تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج

العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الثالث والعشرون

اول حديث ٤٨٥٦/ اول ترجمة ٢٤٤٥
اخر حديث ٥٠٤٤ / اخر ترجمة ٢٦١٣

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

ذكر من اسمه سعيد

٢٤٤٥ ـ سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نُعَيم بن إِشْكاب أَبُو عثمان بن أَبي سعيد العَيَّار الصوفي النَّيْسابوري[١]

أحد الطوافين لتسميع الحديث.

حدَّث بدمشق، وأَصْبَهان، وخُرَاسان، وغَزْنَة[٢] بكتاب صحيح البخاري عن أَبي علي مُحَمَّد بن عمر الشَّبُّوي، وحدث عن أَبي بكر الجَوْزَقي، وأَبي العباس عقيل بن الحُسَيْن العلوي الرازي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن الهاني، وأَبي الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد الفامي، وأَبي مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد الصيرفي، وعبد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن أَبي شُرَيح، وأَبي مُحَمَّد المَخْلَدي، وأَبي طاهر بن خُزَيمة، وأَبي الحُسَيْن الخَفّاف، وأَبي سعيد مُحَمَّد بن عبدالله بن حمدون، وأَبي العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد السّليطي، وأَبي حفص عمر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجَوْزي، وأَبي الحَسَن علي بن الحَسَن بن بُنْدَار بن المُثَنّى الأستراباذي، وأَبي إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد المؤدب الجناري، وأَبي مُحَمَّد عبدالله بن حامد الأصبهاني، وأَبي بكر عبيدالله بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن جبريل بن إبراهيم الجوزي وغيرهم، وادّعى السماع من زاهر بن أَحْمَد السَّرْخَسي.

روى عنه نجاء بن أَحْمَد العطار، وعلي بن الخضر بن سعيد السّلمي، وسهل بن بشر، وسمعوا منه بدمشق نسخة سمعان بن المهدي، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن علي القماني الصوفي، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد البَجَلي البُوْشنجي، وأَبُو العباس الفضل بن رافع بن مُحْرِز التَّغْلبي، وحَدَّثنا عنه أَبُو عبدالله الفُرَاوي، وأَبُو القاسم الشحامي، وأَبُو الفضل، وأَبُو الفضل الفُضَيلي، وأَبُو عبدالله الخَلّال، وغانم بن أَحْمَد بن الحَسَن الجُلُودي، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن منصور العطار، وأَبُو بكر عتيق بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن الرُوَيْدَشتي، وأم البهاء بنت البغدادي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبدالله الفُرَاوي ـ بنَيْسَابور ـ وأَبُو الفضل الفُضَيلي ـ بهَرَاة ـ وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد ـ بأصبهان ـ قالوا: أنا سعيد بن أَحْمَد، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن محمّد بن الحَسَن بن علي بن هانىء البزاز الثقة، أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، نا قُتَيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٥ / ١٩٧ العبر: ٣ / ٢٤١ شذرات الذهب: ٣ / ٣٠٤ سير الأعلام: ١٨ / ٨٦.

(٢) غزنة: مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحد بين خراسان والهند (ياقوت).

يحيى - وهو ابن سعيد - عن عدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي أنه سمع أبا أيوب يقول : صلّيت المغرب والعشاء مع رسول الله ﷺ في حجّة الوِدَاع بالمُزْدَلِفة.

أَنْبأنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن علي بن صابر بن عمر، أَنا سهل بن بشر، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن أَبي سعيد بن مُحَمَّد بن إِشكاب الصَّعْلُوكي النَّيْسَابوري بدمشق، في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد المؤدب الجِنَاري بجِنَارة - وهي قرية بين إستراباذ وجُرْجان - فذكر نسخة سمعان بن المهدي عن أنس.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا[١]، قال : وأما عَيَّار - بفتح العين المهملة وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وآخره راء - فهو سعيد العَيّار الصوفي، وهو ابن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نُعيم بن إِشكاب.

روى عن بِشْر الإسفرايني، وعبيدالله بن مُحَمَّد الفامي، وخلق من أصحاب السراج ، وابن خُزَيمة [قال ابن ماكولا] : كتب إليّ بحديثه من نَيْسابور . لا أعلم العَيّار. حدث عن بشر بن أَحْمَد الإسفرايني بشيءٍ، ولا يحتمل منه السماع منه، والله أعلم .

حَدَّثني أَبُو المحاسن عبد الرزاق بن مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أَبُو مُحَمَّد فضل الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطَّبَسي، قال : كان الشيخ سعيد العَيّار رحمه الله شيخاً بهياً ظريفاً من أبناء مائة واثنتي عشرة سنة، وذكر أنه كان لا يروي شيئاً من أحاديث النبي ﷺ فرأى بدمشق من بلاد الشام رؤيا حملته وحرّضته على رواية مسموعاته من أخبار رسول الله ﷺ، ذكر أنه رأى في المنام رسول الله ﷺ كأنه قاعدٌ وأَبُو بكر الصّدّيق رضي الله عنه وعن محبّيه ماثل بين يديه، فأراد هذا الشيخ - سعيد - أن يسلّم عليه، فتلقّاه أَبُو بكر الصديق برسالة رسول الله ﷺ قال : كيف لا تنشر ولا تروي أخباري ؟ قال: ورأيت كأن رسول الله ﷺ قام للطهارة، فكنت أنتظر بروزه لأُسَلِّم عليه فانتبهت قبل ذلك، فأنا منذ رأيت تلك الرؤيا أطوف في بلاد الإسلام، وأروي مسموعاتي من أخبار النبي ﷺ[٢].

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حَدَّثني أَبُو الفرج الإسفرايني، عن سعيد العَيَّار أن النَّخْشَبي رآه بدمشق، وذكر أن أهل خراسان شديد في الطلب له لأنّ سماعه وجد على صحيح البخاري، وعرفه ذلك وأنه سار إليهم، أو كما قال.

قال غيث : وسألت جماعة : لِمَ سُمّي العَيّار ؟ فقال : لأنه كان في ابتدائه يسلك مسالك الشُّطَّار، ثم رجع إلى هذه الطريقة.

وذكر أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي في كتاب صنفه سماه «تكملة الكامل في ضعفاء المحدثين» قال : سعيد بن أبي سعيد العَيّار يتكلمون فيه لروايته كتاب «اللمع» عن أبي نصر السَّرَّاج

---

(١) الاكمال لابن ماكولا : ٦ / ٢٨٦ و ٢٨٧ . (٢) سير الأعلام : ١٩ / ٨٧.

وغيره، وكان يزعم أنه سمع من زاهر بن أَحْمَد السَّرْخَسي كتاب «الأربعين» لُمحَمَّد بن أسلم، ورواه عنه، فذكر بعض أهل العلم أنه لم يسمع من زاهر شيئاً، وخرج له البيهقي عشرة أجزاء فوائد لطاف لم يخرج فيها له عن زاهر شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَني عمر بن عبدالكريم الدِّهِسْتاني، قال: توفي أَبُو عثمان سعيد بن أبي سعيد العَيَّار الصوفي بغَزْنَة سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

أَنْبَأنا أَبُو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم، أَنا أَبُو عبدالله الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكُتُبي بهَرَاة، قال: سنة سبع وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة سعيد العَيّار بغَزْنَة في ربيع الأول.

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر في تذييل تاريخ نيسابور(١) قال: سعيد ابن أبي سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نُعَيم بن إشكاب، أَبُو عثمان النَّيْسَابوري الصوفي المعروف بالعَيَّار، شيخ من شيوخ خراسان، معروف بالحديث، صحب جماعة من مشايخ الصوفية، وطاف في البلاد دوراً وزار المشاهد، وسمع صحيح البخاري من أبي علي الشَّبُّوي بمرو، وحدث به بنيسابور، وسمع الطوائف منه، ثم خرج في آخر عمره إلى غَزْنَة، وروى الحديث في الطريق وبغَزْنَة سمعوا منه في عزّ ونفاق وتوفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

٢٤٤٦ ـ سعيد بن أَحْمَد

حكى عن أَحْمَد بن أبي الحواري. حكى عنه علي بن أَحْمَد الناهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن البُرُوجردي، أَنا أَبُو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحِيري، أَنا أَبُو عبدالله مُحَمَّد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، نا علي بن أَحْمَد الناهري، نا سعيد بن أَحْمَد الدّمشقي، نا أَحْمَد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الدَّارَاني يقول: من صبر عن شهوة الحلال والحرام عند إدراكه سنة يُكفى مؤنته ـ يعني الجماع ـ

٢٤٤٧ ـ سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص القُرَشي الأُمَوي والد يحيى(٢)

سكن الكوفة، وحدث عن معاوية بن إسحاق، وموسى و سيف ابني خُلَيد، وعمر بن عبدالعزيز، ووفد عليه.

روى عنه ابناه عبد الله و يحيى ابنا سعيد، و عمرو بن عبد الغفار الفُقَيمي، وأَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن

(١) كتاب المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ط بيروت: ٢٣٦ ترجمة ٧٤٢ بتفاوت.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٢٨٧ التاريخ الكبير: ٢ / ١ / ٤٥٥ الجرح والتعديل: ٢ / ١ / ٣ الوافي بالوفيات: ١٥ / ١٩٥.

عبد الله الزُّبَيري.

قرأت في كتاب أَبي الفرج علي بن الحُسَيْن الكاتب[١]، حَدَّثَني أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد الصيرفي، نا مُحَمَّد بن علي بن خلف، نا عمرو بن عبد الغفار، حَدَّثَني سعيد بن أبان القُرَشي، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز، فدخل عليه عبد الله بن الحَسَن، وهو يومئذ شاب في إزار ورداء، فرحّب به وأدناه وحيّاه، وأجلسه إلى جنبه وضاحكه، ثم غمز عُكنةً[٢] من بطنه وليس في البيت يومئذ إلّا أموي، فقالوا له: ما حملكَ على غمز بطن هذا الفتى، فقال: إني أرجو بها شفاعة مُحَمَّد ﷺ.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل البغدادي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحُسَيْن الصَّيْرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال: سعيد بن أبان ابن سعيد بن العاص الأُمَوي القُرَشي والد يحيى، وعبد الله، وعنبسة الكوفي، عن معاوية بن إسحاق، وموسى وسيف ابني خُلَيد، وسمع عمر بن عبد العزيز.

روى عنه عبد الله ابنه، وسمع أيضاً منه ابنه يحيى، وقال أَبُو أَحْمَد الزُّبَيري: كان من خيار الناس.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن منده، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ، ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال: سعيد بن أبان بن العاص روى عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه ابناه عبد الله، ويحيى، سمعت أَبي يقول ذلك.

٢٤٤٨ ـ سعيد بن أَبَان بن عيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيفة ابن بدر بن عمرو بن جويه بن لُوذان بن ثَعْلَبة بن عَدِي بن فَزَارة بن ذُبيان ابن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضَر، ويقال: سعد بن عيَيْنة الفزاري.

كان ناسكاً، ثم قام بحرب فَزَارة مع كلب يوم بنات قَيْن حين صح عنده عن كلب ما يوجب قتلهم، وشهد عنده أنهم لا يدينون بدينٍ وأنهم يطؤون الحِيَّض، فغزاهم، فأقدمه عبد الملك بن مروان دمشق، ثم قتله قَوَداً.

كتب إليّ أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد

(١) الأغاني: ٢١ / ١١٩ في أخبار عبد الله بن الحسن بن الحسن.

(٢) العكنة بالضم ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً.

الأسدي، أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة ـ إجازة ـ أنا أَبُو سعيد الحَسَن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن سهل الحُلْواني، أَنا أَبُو سعيد الحَسَن ابن الحُسين السكري، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن حبيب قال: إن كلباً كانت أوقعت ببني فَزارة يوم العماة قبل اجتماع الناس على عبد الملك بن مروان، فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فأظهر الشماتة، وكانت أمه كلبية وهي لبني ابنة الأصبغ بن زَبّان، وأم بشر قُطَيَّة بنت بِشْر بن عامر بن مالك بن جعفر ابن كلاب، فقال عبد العزيز لبشر أخيه: أما علمتَ ما صنعَ أخوالي بأخوالك؟ فقال بشر: وما فعلوا؟ فأخبره الخبر، فقال بشر: أخوالك أضيق أستاهاً من ذلك، فجاء وفد بني فَزارة إلى عبد الملك يخبرونه بما صُنع بهم، وأن حُمَيد بن حُرَيث بن بَحْدَل الكلبي أتاهم بعهد من عبد الملك أنه مُصَدِّق، فسمعوا له وأطاعوا، فاغترّهم فقتل منهم نيفاً وخمسين رجلاً، فأعطاهم عبد الملك نصف الحمالات، وضمن لهم النصف الباقي في العام المقبل.

فخرجوا ودسّ إليهم بشر بن مروان مالاً فاشتروا السلاح والكراع، ثم غزوا كلباً بنو فزارة فلقوهم ببنات قين، فتعدوا عليهم في القتل، فخرج بشر حتى أتى عبد الملك وعنده عبد العزيز فقال: أما بلغك ما فعل أخوالي بأخوالك؟ فأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفارهم ذمّته وأخذهم ماله، فكتب عبد الملك إلى الحجاج يأمره إذا فرغ من أمر ابن الزبير أن يقع ببني فَزارة إن امتنعوا عليه، ويأخذ من أصاب منهم، فلما فرغ من ابن الزبير نزل ببني فَزارة، فأتاه حَلْحَلَة بن قيس بن أُشَيم، وسعيد بن أبان بن عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدر وكانا رئيسي القوم فأخبره[1] الحجاج أنهما صاحبا الأمر، ولا ذنب لغيرهما، فأوثقهما وبعث بهما إلى عبد الملك، فلما دخل عليه قال: الحمد لله الذي أقاد منكما، قال له حَلْحَلَة: أما والله ما أقاد الله مني لقد نقضتُ وتري وشفيتُ صدري، وبرّدت وحري. قال عبد الملك: من كان له عند هذين وتر يطلبه فليقم إليهما، فقام سعيد بن سويد الكلبي ـ وكان أَبُوه فيمن قُتل يوم بنات قين فقال له: يا حلحلة، هل أحسست لي سويداً؟ قال: عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه، قال: أما والله لأقتلنك، قال: كذبتَ والله، ما أنت تقتلني إنما يقتلني ابن الزرقاء ـ والزرقاء إحدى أمهات مروان بن الحكم، وكان يُسَبُّ بها ـ فقال بشر ابن مروان: اصبر حَلْحَلة فقال:

أصبرُ من عودٍ بجنبيه جُلَبْ ... قد أَثّر البِطَانُ فيه والحَقَبْ

فضرب عنقه. ثم قيل لسعيد نحو مما قيل لحلحلة، فردّ مثل جواب حَلْحَلَة، فقام إليه رجل من بني عُلَيم ليقتله. فقال له بشر: اصبر سعيد، فقال:

(١) في مختصر ابن منظور: ٩ / ٢٨٥.

أصبر من ذي ضاغط مُعَرّكِ ألقى بواني زوره للمَبْرَكِ

فقال علي بن الغدير[١] :

لحلحلة القتيلِ ولابنِ بدرٍ وأهلِ دمشقَ أندية تبينُ
فقد لقيا حُمَيد بن المنايا وكل فتىً ستشعبه المنونُ
فبعد اليوم أيامٌ طوالٌ وبعد خمودِ فتنتكم فُتُونُ
خليفة أُمّةٍ نصرت عليه تخمّط فاستهان بمن يدينُ

أراد: عجبت لحلحلة وكثرة قومه لم يعاروا به.

٢٤٤٩ ـ سعيد بن إبراهيم بن طلحة بن عمرو بن مُرَّة الجُهَني

من أهل دمشق، حدث عن أَبيه.

روى عنه ابنه عمرو بن سعيد.

٢٤٥٠ ـ سعيد بن إسحاق بن أَبي النَّضْر بن إبراهيم بن يزيد أَبُو مُحَمَّد القُرَشي

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث، قال: سعيد ابن إسحاق بن أَبي النَّضْر القرشي يكنى أبا مُحَمَّد دمشقي.

٢٤٥١ ـ سعيد بن إسحاق

حكى عنه عبّاس الحَذَّاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل السُّوسي، أَنا جدي أَبُو مُحَمَّد، نا أَبُو علي الأهوازي، نا أَبُو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحُسَيْن الأديب، نا أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمرو النَّيْسَابوري، حَدَّثَني يحيى بن علي بن هاشم، نا عبد الملك بن دليل، نا عباس الحَذَّاء، عن سعيد ابن إسحاق الدمشقي في قول الله عزّ وجلّ ﴿**إِذْ يُلْقُون أقلامهم أَيُّهم يكفلُ مَرْيَم**﴾[٢] على نهرٍ بحلبَ يقال له قُوَيق.

٢٤٥٢ ـ سعيد بن إسماعيل بن مساحق

روى عن حجوة بن مُدْرِك الغَسّاني.

روى عنه أَبُو عبد الملك أَحْمَد بن إبراهيم البُسْري.

---

(١) الأغاني : ١٩ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

(٢) سورة آل عمران، الآية : ٤٤.

٢٤٥٣ ـ سعيد بن إسماعيل البَيْرُوتي

حكى عن سهل بن هاشم البَيْرُوتي.

روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد البَيْرُوتي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السُّوسي، نا جدي أَبُو مُحَمَّد قال: سمعت أبا علي الأهوَازي يقول: سمعت أبا حفص عمر بن داود بن سلمون يقول: سمعت أبا علي مُحَمَّد بن سليمان بن حَيْدَرة يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول: سمعت سعيد بن إسماعيل يقول: سمعت سهل ابن هاشم يقول: سمعت يحيى بن حمزة يقول: إن جهنم خلقت زرقاء ﴿**ونحشرُ المجرمين يومئذٍ زُرْقاً**﴾[1] وكان قذار عاقر الناقة أزرق، ولا أزرق إلّا وجدته خبيثاً.

٢٤٥٤ ـ سعيد بن أسود الخَوْلَاني

له ذكر:

أخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَبُو حامد الأزهري، أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد الله بن حمدرن، أنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، نا مُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلي، نا أَبُو صالح، عن الليث، عن يونس، عن بن شهاب، [قال:] فسألناه عن الجدّ أَبي الأمّ فقال: لا يرث شيئاً ولا يُعطى شيئاً، ولا ترث الخالة ولا العمّة.

قال: وكان الوليد بن عبد الملك ورَّث عمّةَ سعيد بن الأسود الخَوْلاني السدس مع ابنته وعصبته، فلما استُخلف عمر بن عبد العزيز ردَّ ذلك القضاء إلى ما مضت به السُّنَّة ولم يعطها شيئاً، وقال: الكَلالَةُ من ليس له ولد ولا والد.

٢٤٥٥ ـ سعيد بن أَوْس الخَفّاف

حدَّث عن هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، والقاسم بن عثمان الجُوْعي.

روى عنه سليمان الطَّبَراني.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، ثم حَدَّثَنا أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا سعيد بن أَوْس الدمشقي الخَفّاف، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**مَنْ أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أنْ يسبقَ فليس بقمارٍ**».[٤٨٥٦] كذا رواه الطبراني في

---

(١) سورة طه، الآية: ١٠٢.

الشاميين. ورواه في المعجم الصغير على وجه آخر فخالف في نسب هشام وفي متن الحديث.

أَخْبَرَنَاه أَبُو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا : أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أَحْمَد، نا سعيد بن أَوْس الدمشقي الإسكاف، نا هشام بن خالد الأَزْرق، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أَبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «**مَنْ أدخل فرساً بين فرسين وهو يأمن أن يُسبقَ فهو قمار**» قال الطَّبراني : لم يروه عن قَتَادة إلّا سعيد، ولا عنه إلّا الوليد، تفرّد به هشام بن خالد.

٢٤٥٦ ـ سعيد بن بُرَيد أَبُو عبد الله التَّمِيمي النِّبَاجي الزاهد

حكى عن الفضل بن عِيَاض، وأَبي جدية العابد.

حكى عنه أَحْمَد بن أَبي الحواري، والوليد بن عُتبة الدمشقيان، وعمر بن مُحَمَّد بن بَحير البَحيري، وأَبُو عبدالله الأَصْبَحي، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أبي الورد، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن بكر القُرَشي، وأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن معاوية الصوري، وسهل بن عاصم، وعبد الله بن خُبَيق الأنطاكي.

وكان عابداً سياحاً.

في [نسخة][(١)] ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أنا أَبُو القاسم بن منده، أنا أَبُو علي ـ إجازة ـ، ح قال : وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا : أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال : سعيد بن بُرَيد أَبُو عبد الله النِّبَاجي الزاهد روى عن، روى عنه أَحْمَد بن أَبي الحواري.

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أَنا أَبُو بكر بن يحيى، أَنا أَبُو عبد الرَّحْمٰن السلمي، قال أَبُو عبد الله النِّبَاجي من أقران ذي النون المصري، له كلام حسن في المعرفة وغيرها، وكان من أسنادي أَحْمَد بن أَبي الحواري، واسم أَبي عبد الله سعيد بن بُرَيد، كذلك فذكره عمر بن مُحَمَّد بن بحير فيما حَدَّثَنا عنه علي بن أَحْمَد بن سعيد الجَوْزَجاني، نا مُحَمَّد بن عمر، نا أَبي، نا أَبُو عبد الله سعيد بن بُرَيد النِّبَاجي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عن أَبي زكريا البخاري.

ونا خال القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا البخاري، نا عبد الغني بن سعيد.

ح **وقرأت** على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[(٢)] : في باب بُرَيد بالباء والراء سعيد بن بُرَيد أَبُو عبدالله النِّبَاجي، وقال ابن ماكولا في موضع آخر : أَبُو عبد الله النِّبَاجي سعيد بن

---

(١) المعجم الصغير للطبراني ط دار الفكر : ١ / ١٦٩ بتفاوت.

(٢) الاكمال لابن ماكولا : ١ / ٢٣١.

بُرَيد أحد الزهاد، يحكي عنه أَحْمَد بن أَبي الحواري حكايات.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، قال: قال لنا أَبُو بكر الخطيب: أَبُو عبد الله سعيد بن بريد النِّبَاجي كان أحد عباد الله الصالحين، يحكى عنه حكايات أَحْمَد بن أَبي الحواري الدمشقي وغيره.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو سهل محمود بن عمر، أَنا علي بن الفرج بن أَبي رَوْح، نا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني الحُسَيْن بن عبد الرَّحْمٰن، عن أَبي عبد الله النِّبَاجي، قال: قال لي قائل في منامي: أو يحسن بالحر بالمريد أن يتذلل للعبيد وهو واجد عند مولاه ما يريد.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو القاسم عبد العزيز بن مُحَمَّد بن منصور نصر الستوري، نا جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخُلْدي، قال: سمعت أبا نصر السَّمَرْقندي ـ بمكة يقول: سمعت أَحْمَد بن أنس بن مالك بن مالك يقول سمعت الوليد بن عتبة يقول: سمعت أبا عبد الله النباجي يقول: أصابتني ضيقة وشدة فبتّ وأنا أتفكر في المصير إلى بعض إخواني، فسمعت قائلاً يقول لي في النوم: أَيجمُلُ بالحُرّ المريد إذا وجد عند الله ما يريد أن يميل بقلبه إلى العبيد، فانتبهتُ وأنا من أغنى الناس.

قال: ونا الخطيب، حَدَّثَني مسعود بن ناصر السّجزي، أَنا أَبُو سعيد عثمان بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الصَّدَفي ـ ببُسْت[1] ـ نا والدي، نا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن علي الجُرْجاني، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الأزدي، نا عبد الله بن الحكم المَخْرَمي الطيالسي، قال: سمعت أبا عبد الله الأَصْبَحي يقول: سمعت سعيد بن بُرَيد النِّبَاجي يقول: بينا نحن صافّون نقاتل العدو بأرض الروم فإذا أنا بغلام كأحسن من رأيت من الغلمان، وعليه طُرّة وقفا وعليه حُلّة ديباج، وهو يقاتل قتالاً شديداً وهو يقول:

أنـــا فـــي أمـري رشــاد ... بـــين غـــزوٍ وجـــهاد
بـــدني يـــغزو عـــدوِّي ... والفـــدى يـــغزو فـؤاد

قال: فدنوت منه، فقلت: يا غلام هذا القتال، وهذه المقالة، والطرة، والقفا، والحُلّة لا يشبه بعضها بعضاً، قال الغلام: أحببت ربي فشغلني بحبه عن حب غيره، فتزيّنت لحُور العين لعلها تخطُبني إلى مولاها.

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن إبراهيم ابن مُحَمَّد بن يحيى، أَنا أَبُو عبد الرَّحْمٰن السُّلَمي، قال: سمعت أبا العباس بن الخشاب البغدادي يقول: سمعت عبد السلام بن مُحَمَّد يقول: سمعت أبا علي الرُّوذباري يقول: سمعت أبا العباس

(١) بست: مدينة بين سجستان وغزنين وهراة (ياقوت).

ابن عبيد الله يقول : سمعت ابن أَبي الورد يقول : قال أَبُو عبد الله النِّبَاجي : من خطرت الدنيا بباله لغير القيام بأمر الله حجب عن الله(١).

قال : وأَنا أَبُو عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو جعفر الرازي، نا العباس بن حمزة قال : سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري يقول : سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي يقول : إن أعطاك أغناك، وإن منعك أرضاك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا الحاكم أَبُو عبد الله، قال : سمعت أبا أَحْمَد الحافظ ـ وهو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ـ يقول : أَنا أَبُو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال : سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي يقول : أصل العبادة عندي في ثلاث: لا ترد من أحكامه شيئاً، ولا تسأل غيره حاجة، ولا تدّخر عنه شيئاً(٢).

سمعت أبا المُظَفَّر بن القُشَيري يقول : سمعت أَبي يقول : سمعت مُحَمَّد بن الحُسَيْن يقول : سمعت أبا جعفر الرازي يقول : سمعت عباس بن حمزة يقول : حَدَّثَنا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال : سمعت النِّبَاجي يقول : أصل العبادة في ثلاثة أشياء : لا تردّ من أحكامه شيئاً، ولا تدّخر عنه شيئاً، ولا يسمعك تسأل غيره حاجة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد الحافظ، أَنا أَبُو العلاء عبد الصمد بن أَحْمَد الكرجي سنة ثمان وستين وأربعمائة، أَنا جدي أَبُو أَحْمَد عبد الله بن عمر الكرجي، حَدَّثَني أَبُو الحُسَيْن [الحَسَن] ابن مُحَمَّد بن داود، نا أَبُو عبد مُحَمَّد بن سعيد بن إسحاق، أَنا أَبُو طالب بن سَوَادة، نا عبد العزيز، قال : قال النِّبَاجي : إن أشرف ساعاتك ساعة لا يكون لك عارضٌ فيما بينك وبين الله عزّ وجلّ.

وقال النِّبَاجي : ما التّنعّم إلّا في الإخلاص، ولا قُرّة العين إلّا في التقوى، ولا الراحة إلّا في التسليم.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز المكي، أَنا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك المكي، أَنا الحُسَيْن بن علي بن مُحَمَّد الشيرازي، أَنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عيسى بن هارون، نا العباس بن حمزة، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال : سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي يقول : إن لله عز وجل عباداً يستحيون من الصبر، يسلكون مسلك الرضا، وله عبادٌ لو يعلمون ما ينزل من القَدَر لا ستقبلوه استقبالاً حباً لربهم ولقدره عندهم، فكيف يكرهونه بعدما يقع(٣).

وقال ابن جهضم : نا أَبُو القاسم علي بن يعقوب الزاهد، نا أَبُو عمر بن خلف، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال : سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي يقول : تدرون ما أراد عبيدُ أهل الدنيا من مواليهم ؟ أن

---

(١) حلية الأولياء : ٩ / ٣١٣.
(٢) حلية الأولياء : ٩ / ٣١٣.
(٣) حلية الأولياء : ٩ / ٣١٢ باختصار واختلاف.

يرضوا عنهم، وأراد الله من عبيده أن يرضوا عنه، وما رضوا عنه حتى كان رضاه عنهم قبل رضاهم عنه(١).

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو الحَسَن علي بن عبد الواحد بن أَحْمَد بن العباس الدِّيْنَوري، نا الزاهد أَبُو الحَسَن علي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القزويني ـ إملاء ـ سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: قرأت على يوسف بن عمر القَوّاس قلت له: حدثكم جعفر العابد إملاء من حفظه، نا الحَسَن بن علي بن شبيب المَعْمَري، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال: سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي قال: تدري أيّ شيء أراد عبيدُ أهل الدنيا من مواليهم؟ أرادوا أن يرضوا عنهم، وتدري أيّ شيء أراد الله عز وجل من عبيده؟ أن يرضوا عنه، وماكان رضاهم عنه إلّا بقدر رضاه عنهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أَنا أَبُو القاسم عمر بن أَحْمَد بن الواسطي، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد المَلَطي، حَدَّثَني أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَبي شيخ بجمع حَرَّان، نا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن أَبي سفيان البصري، نا عبد الله بن مُحَمَّد قال: وحَدَّثَني داود بن مُحَمَّد أنه سمع أبا عبد الله النِّبَاجي وهو سعيد بن بُرَيد يقول:

خمسُ خصال بها تمام العقل(٢) وهي: معرفةُ الله عز وجل، ومعرفة الحقّ، وإخلاص العمل لله عز وجل، والعمل على السُّنَّة، وأكل الحلال، فإن فقدت واحدة لم يرتفع العمل، وذلك أنك إذا عرفت الله عز وجل ولم تعرف الحقّ لم تنتفع، وإذا عرفت الله وعرفت الحقّ ولم تخلص العمل لم تنتفع، وإن عرفت الله وعرفت الحق وأخلصت العمل ولم تكن على السُّنَّة لم تنتفع، وإنْ تمّت الأربع ولم يكن الأكل من حلال لم تنتفع.

أَخْبَرَنَا بها عالية، أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو عثمان العتابري، أَنا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم العَدْل، نا بِشر بن مُحَمَّد المُزَني، نا مُحَمَّد بن إبراهيم، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيد، نا داود ابن مُحَمَّد، أنه سمع أبا عبد الله النِّبَاجي يقول:

خمس خصال فيها تمام العمل: معرفة الله، ومعرفة الحقّ، وإخلاص العمل لله، والعمل على السُّنَّة، وأكل الحلال، فإن فقدت واحدة لم يرتفع العمل وذلك أنك إذا عرفت الله ولم تعرف الحق لم تنتفع، وإذا عرفت الحقّ ولم تعرف الله لم تنتفع، وإذا عرفت الله وعرفت الحق ولم تخلص العمل لم تنتفع، وإن عرفت الله وعرفت الحق وأخلصت العمل ولم يكن العمل على السُّنَّة لم تنتفع، وإن تمّت الأربع ولم يكن الأكل من الحلال لم تنتفع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، نا حمشاد، نا أَحْمَد

---

(١) حلية الأولياء: ٩ / ٣١٢ وآخره: وماكان رضاهم عنه إلّا بعد رضاه عنهم.

(٢) في حلية الأولياء: خمس خصال ينبغي للمؤمن أن يعرفها.

ابن مُحَمَّد بن سالم، حَدَّثَني إبراهيم بن الجُنَيد، حَدَّثَني النَّضْر بن عيسى بن يحيى قال : قال رجل لأبي عبد الله النباجي : اسمع يا أبا عبد الله، الراضي يسأل ؟ قال : يُعَرِّض. قال : مثل أي شيء ؟

قال: مثل قول أيوب : ﴿مسّنيَ الضُّرُّ وأنت أرحم الراحمين﴾[١].

أَنْبَأَنا أَبُو سعد أَحْمَد بن عبد الجبار بن الطَّيُّوري، عن عبد العزيز بن علي الأَزجي.

ح وأَنْبَأَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، أَنا الحُسَيْن بن يحيى، أَنا الحُسَيْن بن علي، قالا : أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عبد الله بن جَهْضَم، نا عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن مهران، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سهل بن حسان، فيما قرأت عليه ـ ببَلْخ ـ نا يوسف بن موسى بن عبد الله، حَدَّثَني مُحَمَّد ابن سلام، نا مُحَمَّد بن عمرو الغَزِّي، أن أبا عبد الله النِّبَاجي، سأل الله عزّ وجلّ أن يجعل رزقَهُ في الماء، فكان غداؤه في الماء سأل الله أن يقطع عنه شرب الماء، فأُري في منامه : إنك خلْق أجوف وكان غداؤه الماء[٢].

وفي رواية ابن الطَّيُّوري عن الأزجي : بُرَيد بن سعيد وإنما هو سعيد بن بُرَيد النِّبَاجي.

قالا : وأَنا أَبُو الحَسَن بن جَهْضَم، حَدَّثَني عبد السّلام ـ يعني ابن مُحَمَّد المخزومي ـ حَدَّثَني أَبُو العباس أَحْمَد بن عُبَيد، عن مُحَمَّد بن أَبي الورد قال : صلّى أَبُو عبد الله النِّبَاجي بأهل طَرَسُوس[٣] صلاة الغداة فوقع النّفير وصاحوا، فلم يُخَفّف الصلاة، فلما فرغوا قالوا له : أنت جاسوس، قال : وكيف ذاك ؟ فقالوا : صاح النفير وأنت في الصّلاة فلم تُخَفّف فقال : إنما سميت صلاة لأنها اتصال بالله، وما حسبتُ أن أحداً يكون في الصّلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطب الله به[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُريق، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت، أَنا علي بن أَحْمَد الرزاز، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن زياد النقاش، نا جعفر بن عاصم ـ بدمشق ـ ويوسف بن الحُسَيْن ـ بالري ـ وابن أَبي حسان الأنماطي، قالوا : أَنا ابن أَبي الحواري، قال : سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي يقول : تدري أي شيء قلت البارحة والبارحة الأولى ؟ قلت : قبيح بعُبَيد ذليل مثلي يعلم عظيماً مثلك ما لا يعلم أنك تعلم أني لو خيرتني بين أن تكون لي الدنيا منذ يوم خلقت أتنعّم فيها حلالاً لا أُسأل عنه يوم القيامة وبين أن تخرج نفسي الساعة لاخترت نفسي الساعة، ثم قال : إنّا نحب أن نلقى من نطيع.

أَنْبَأَنا بها أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم[٥]، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، نا إسحاق بن أَبي حسان، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري قال : سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي يقول : تدري أيّ شيء قلت

(١) سورة الأنبياء، الآية : ٨٣.
(٢) بغية الطلب : ٩ / ٤٢٨٨.
(٣) طرسوس : مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم (ياقوت).
(٤) حلية الأولياء : ٩ / ٣١٧.
(٥) حلية الأولياء : ٩ / ٣١١.

البارحة والبارحة الأوّل ؟ قلت : قبيح بعُبَيد ذليل مثلي يعلم عظيماً مثلك ما لا يعلم، إنك لتعلم أنك لو خيرتني بين أن تكون لي الدنيا منذ يوم خلقت أتنعّم فيها حلالاً لا أُسأل عنها يوم القيامة، وبين أن تخرج نفسي الساعة لاخترت أن تخرج نفسي الساعة، ثم قال : إنا نحب أن نلقى من نطيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن البُرُوجردي، أَنا أَبُو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد ابن أَحْمَد بن أَبي القاسم الملحي ـ بمتراة ـ أنا ابو محمّد إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الفقيه المقرئ القراب، أنا أَبُو يعلى الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزُّبَيري، أَنا مُحَمَّد بن المُسَيِّب، نا عبد الله بن خبيق قال : سمعت أبا عبد الله النِّبَاجي يقول :كتب عبد الله بن داود إلى أخٍ له : أما آن لك أن تستوحش من الناس ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم الطِّهْراني، وأَبُو عمرو بن مَنْدَه، قالا : أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يَوَه، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن إدريس، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال : سمعت مُحَمَّد بن بكر قال : قال أَبُو عبد الله النِّبَاجي : إن أحببتم أن تكونوا أبدالاً فأحبوا : «ما شاء الله» ومن أحبَّ : «ما شاء الله» لم تنزل به مقادير الله وأحكامه بشيء إلَّا أحبّه(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، وأَبُو الحَسَن المقرىء، قالا : أنا الحَسن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا أَبُو عثمان الحَنّاط، نا عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن منصور الحارثي، حَدَّثَني عيسى بن إسحاق الأنصاري، قال : كان أَبُو عبد الله النِّبَاجي رحمه الله يقول :كيف يكون عاقلاً من لم يكن لنفسه ناظراً ؟ أم كيف يكون عاقلاً من يطلب بأعمال طاعته من المخلوقين ثواباً عاجلاً ؟

أم كيف يكون عاقلاً من كان بعيوب نفسه جاهلاً وفي عيوب غيره ناظراً ؟ أم كيف يكون عاقلاً من لم يكن لما يراه من النقص في نفسه، وأهل زمانه محزوناً باكياً ؟ أم كيف يكون عاقلاً من كان في قلة الحياء من الله عزّ اسمه متمادياً ؟.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحداد في كتابه، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ(٢) قال : سمعت أَبي يقول : سمعت خالي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف يقول : سمعت مُحَمَّد بن يوسف يقول :كان أَبُو عبد الله النِّبَاجي مجابَ الدعوة، وله آيات وكرامات؛ بينما هو في بعض أسفاره إمّا حاجاً وإمّا غازياً على ناقة، وكان في الرفقة رجل عائن قلّ ما نظر إلى شيء إلّا أتلفه وأسقطه، وكانت ناقة أَبي عبد الله ناقة فارهة، فقيل له: احفظها من العائن فقال أَبُو عبد الله : ليس له إلى ناقتي سَبيل؛ فأخبر العائن بقوله، فتحيّن غيبَة أَبي عبد الله فجاء إلى رحله فعَان ناقته، فاضطربت ناقته، وسقطت تضطرب. فأتى أَبُو عبد الله فقيل

(١) بغية الطلب : ٩ / ٤٢٨٦ (٢) حلية الأولياء : ٩ / ٣١٦ - ٣١٧

له : إن العائن قد عان ناقتك، وهي كما تراها تضطرب، فقال : دلوني على العَائن، فدُلّ عليه، فوقف عليه وقال : بسم الله حَبْسٌ حابس، [وحجر يابس]، وشهابٌ قابس، رددتُ عين العائن عليه، وعلى أحبّ الناس إليه، في كلوبته رشيق وفي ماله يليق ﴿**فارجع البَصَرَ هل تَرى من فُطُورٍ ثم ارْجِعِ البَصَرَ كرّتين ينقلبْ إليكَ البَصَرُ خاسئاً وهو حسيرٌ**﴾[١] فخرجت حدقتا العائن، وقامت الناقة لا بأس بها.

أَنْبَأنا أَبُو علي المقرىء، أنا أَبُو نُعيم الأصبهاني[٢]، نا عبد السلام بن مُحَمَّد البغدادي، حَدَّثني أَبُو العبّاس [بن] عبيد قال : قال أَبُو الحَسَن بن أَبي الورد : صلى أَبُو عبد الله النِّبَاجي يوماً بأهل طَرَسُوس فصيح بالنفير، فلم يُخَفِّف الصلاة، فلما فرغوا قالوا : أنت جاسوس، قال : ولِمَ؟ قالوا : صيح بالناس [بالنفير] وأنت في الصّلاة فلم تُخَفّف، فقال : إنما سميت الصّلاة لأنها اتصال بالله، وما حسبتُ أن أحداً يكون في الصّلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطبه الله.

٢٤٥٧ ـ سعيد بن بشير أَبُو عبد الرَّحْمٰن ـ ويقال : أَبُو سَلَمة ـ الأَزْدي ويقال إنه مولى بني نَصْر بن معاوية[٣]

من أهل دمشق، حمله أَبُوه إلى البصرة، فسمع بها، ثم رجع إلى دمشق.

وروى عن قَتَادة، ومطر الوراق، والأعمش، ومُحَمَّد بن مُسلم بن شهاب، وعمرو بن دينار المَكّي، وعبد العزيز بن صُهَيب، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري، وأَبي الزبير، ومنصور بن زَاذَان، وعبد الملك بن أَبْجَر، وأَبي بشر جعفر بن أَبي وحشية إياس، وموسى بن السائب، ويَعْلَى بن حكيم، وعمران بن داود القطان، وشعيب بن شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وإدريس بن يزيد الأَوْدي، ويزيد بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي مالك الهَمْداني.

روى عنه : سفيان بن عُيَينة، وهُشَيم بن بشير، وبكر بن مُضَر، والجَرّاح بن مليح، والدوكيع، وبقية بن الوليد الحِمْصي، وعبد الرّزّاق، ومعن بن عيسى، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد، وأَبُو مُسْهر الغَسَّاني، وأَبُو الجماهر مُحَمَّد بن عثمان، ووكيع بن الجَرّاح، وعمرو بن أَبي سَلَمة، وعبد الحميد بن بَكّار البَيْرُوتي، وأَبُو سَلَمة إسحاق بن سعيد بن الأركون القرشي، ومُحَمَّد بن عبد الله بن نِمْرَان الذّمَاري، ورَوّاد بن الجَرّاح، ومُحَمَّد بن خالد بن عَثْمَة، وأَبُو خالد عُتْبة بن حمّاد، والحَسَن بن موسى الأشيب، ويحيى بن بشر الجريري، وعمر بن سعيد أَبُو حفص الدمشقي، ومُحَمَّد بن سليمان بن أَبي داود الحَرَّاني، وأَبُو المُغيرة، ويحيى بن صالح، وعبد

(١) سورة الملك، الآيتان : ٣ و ٤. (٢) حلية الأولياء : ٩ / ٣١٧.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٩١ والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٠٥ ميزان الاعتدال : ٢ / ١٢٨ سير الأعلام : ٧ / ٣٠٤ له.

الله بن يوسف، ومُحَمَّد بن صُبَيح السَّمّاك، وحُمَيد بن عبد الرَّحْمٰن الرواسي، وأسد بن موسى السُّنَّة، ويعقوب بن أَبي عبّاد المكي، وإسحاق بن الربيع القاضي، والوليد بن الوليد القلانسي، وزيد ابن يحيى بن عُبَيد، والحكم بن بشير بن سلمان، وعبد الرَّحْمٰن بن مهدي، ومُحَمَّد بن بَكّار بن بلال.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عبد الله بن رضوان، وأَبُو علي الحَسَن بن المُظَفَّر، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، قالوا: أنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا أَحْمَد بن علي الأَبَّار، نا إسحاق بن سعيد ابن الأركون، نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«البُزَاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها»**[٤٨٥٧](١).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد ابن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان، أَنا أَبي أَبُو عبد الرَّحْمٰن، قال: قال الواقدي: كان سعيد بن بشير الشامي من أهل واسط، وضعّف يحيى بن معين سعيدَ بن بشير، وخُلَيد بن دَعْلَج جميعاً.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخلال، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو علي -إجازة- ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال: سمعت أَبي يقول: قلت لأحمد بن صالح: سعيد بن بشير دمشقي شامي كيف هذه الكثرة عن قَتَادة، قال: كان أَبُوهُ بشير شريكاً لأبي عروبة فأقدم بشير ابنه سعيداً البصرة فبقي بالبصرة يطلب الحديث مع سعيد بن أَبي عروبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن -زاد الأنماطي وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن قالا:- أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا عمر بن أَحْمَد، نا خليفة بن خياط(٢) قال في الطبقة الرابعة من أهل الشامات: سعيد بن بشير أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، أزدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السَّقَّا، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن بشير [بصري، نزل الشام، وكان قريباً من عمران، قال: وسعيد بن بشير] كنيته أَبُو عبد الرَّحْمٰن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن، بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٣) قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام: سعيد

---

(١) فتح الباري: ١ / ٥١١.

(٢) طبقات خليفة: ٥٧٨ رقم ٣٠٣٠.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٦٨.

ابن بشير الأَزْدي، ويكنى أبا عبد الرَّحمَن كان من أهل البصرة فتحول إلى الشام فنزل دمشق وكان قَدَرياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[1]، قال : سمعت ابن حمّاد يقول : قال البخاري.

ح وأَنْبأنا أَبُو الغنائم الكوفي الحافظ، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل البغدادي، أَنا أَبُو الفضل الباقلاني، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي وأَبُو الغنائم واللفظ له، قالوا : أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد الباقلاني : ومُحَمَّد بن الحَسَن؛ قالا : أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال : سعيد بن بشير مولى بني نصر، عن قَتَادة.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى يتكلمون في حفظه، نراه أبا عبد الرَّحمَن الدمشقي الذي روى عنه هُشَيم، عن أَبي عبد الرَّحمَن، عن قَتَادة، وليس في رواية ابن حمّاد : «الذي».

أَخْبَرَنَا أَبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد الله، أَنا أَبُو حاتم التميمي، قال : سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول : أَبُو عبد الرَّحمَن، عن قَتَادة.

روى عنه هُشَيم، يظنون أنه سعيد بن بشير الدمشقي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأنباري، أَنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الدَّولابي، قال : أَبُو عبد الرَّحْمٰن سعيد بن بشير[2].

أَنْبَأنا أَبُو جعفر بن أَبي علي الهَمَذاني، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال : أَبُو عبد الرَّحْمٰن سعيد بن بشير الدمشقي، مولى بني نصر، بصري الأصل، نزل الشام، عن قَتَادة بن دُعَامة، ومطر بن طهمان، ليس بالقوي عندهم.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، أَنا العباس بن الوليد، نا إسحاق بن سعيد، نا سعيد بن بشير أَبُو سلمة، وقال في موضع آخر : أَبُو عبد الرَّحْمٰن سعيد بن بشير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن القُرَشي، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، قالا : أنا عبد الواحد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن العُكْبَري، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن الجعابي، قال : أَبُو سلمة سعيد

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي : ٣ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي : ٢ / ٦٦.

ابن بشير نزل دمشق، حدث عن قَتَادة، حدث عنه وكيع وغيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد الفقيه، وأَبُو الحَسَن الهمداني، قالا: أنا أَبُو بكر بن خلف، أنا أَبُو عبد الله الحافظ، قال: سعيد بن بشير الدمشقي، عن قَتَادة، وأَبي الزبير، ومطر الوراق، واختلفت الأقاويل فيه.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، ثم أخبرنا أَبُو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد، وأَبُو المعالي عبد الله بن أَحْمَد المَرْوَزي عنه، قال: أنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو زُرْعة الدمشقي[(١)]، حَدَّثَني حَيْوَة بن شُريح، نا بقية بن الوليد، قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: ذاك صدوق اللسان، قال بقية: فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز فقال: بث هذا رحمك الله في جندنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(٢)]، نا موسى بن العباس، نا أَبُو حاتم - يعني الرازي - نا حَيْوَة، وموسى بن أيوب، عن بقية، قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: صدوق، وقال أحدهما، **ثقة**، قال بقية: فذكرت ذلك لسعيد بن عبد العزيز فقال: انشر هذا الكلام، فإن الناس قد تكلموا فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو المَيْمون، نا أَبُو زُرْعة[(٣)]، حَدَّثَني حَيْوة بن شُريح، نا بقية بن الوليد، قال: قال شعبة: يا بقية اعلم أن سعيد بن بشير صدوق اللسان، قال: فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز فقال: بث هذا رحمك الله في جندنا.

وقال: ونا أَبُو زُرْعة، حَدَّثَني الوليد بن عُقْبة، نا بقية بن الوليد قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: ذاك صدوق اللسان، **قال** أَبُو زرعة: ورأيته موضعاً عند أَبي مُسْهِر للحديث.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أَبُو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، أنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت حَيْوَة بن شريح يقول: سمعت بقية يقول: ذكر سعيد بن بشير عند شعبة فقال: كان صدوق اللسان، فذكرت ذلك في مجلس سعيد **فقال**: بث ذلك في جندنا يأجرك الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أنا أَبُو القاسم، أنا أَبُو أَحْمَد، أنا ابن سلم، نا عباس **الخلال**، ح قال: وأنا أَبُو أَحْمَد، نا علان، نا ابن أَبي مريم قالا: نا حَيْوَة، نا بقية قال: قال لي شعبة: سعيد بن بشير صدوق اللسان في الحديث، قال بقية: فحدثت به سعيد بن عبد العزيز فقال لي سعيد: بث

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٩٩.

(٢) الكامل في الضعفاء: ٣ / ٣٧٠.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٠٠.

هذا يرحمك الله في جندنا، فإن الناس عندنا كأنهم ينتقصونه.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، نا أَبُو سعيد بن الأعرابي، أَنا مُحَمَّد بن صالح كَيْلَجة، نا الوليد بن عُتْبة الدمشقي، نا بقية قال : سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال : صدوق.

قال : ونا ابن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن الوليد الأمي، نا مُحَمَّد بن الصفار، والوليد بن عُتبة، قالا : نا بقية، قال : قال لي شعبة : سعيد بن بشير صدوق الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسماعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا : أَنا أَبُو بكر أَحْمَد ابن علي بن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عبد الله الحافظ، أَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن يعقوب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أَبُو المعالي عبد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البزاز عنه، أَنا أَبُو نعيم الحافظ، أَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ في كتابه، نا الحُسَيْن بن الحَسَن ابن مهاجر، نا العباس بن الوليد الخَلّال، نا مروان بن مُحَمَّد قال : سمعت سفيان بن عُيينة على جَمْرَة العقبة يقول : نا سعيد بن بشير وكان حافظاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد[١]، نا ابن سالم، نا عباس الخَلّال، قال : سمعت مروان يقول في المجلس : سمعت سفيان بن عيينة يقول على جمرة العَقَبة : حَدَّثَنا سعيد بن بشير وكان حافظاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان التميمي، أَنا أَبُو المَيْمون البَجَلي، نا أَبُو زُرعة[٢]، قال : قلت لأحمد بن حنبل : ما تقول في سعيد بن بشير ؟ قال : أنتم أعلم به، قد حدّث عنه أصحابنا وكيع، والأشيب.

قال : ونا أَبُو زُرْعة قال : وسألت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم عن قول من أدرك في سعيد بن بشير فقال : يوثقونه، كان حافظاً.

أَنْبَأنا أَبُو علي المقرىء، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود العدل عنه، أَنا أَبُو نُعَيم، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو زُرعة قال : سألت أَحْمَد بن حنبل عن سعيد بن بشير فقال : أنتم أعلم به، قد روى عنه أصحابنا وكيع، والأشيب، ورأيته عند أَبي مُسْهِر موضعاً للحديث.

قال : ونا أَبُو زرعة قال : قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم : ما تقول في مُحَمَّد بن راشد ؟ فقال: **ثقة**، وكان يميل إلى هوىً، قلت : فأين هو من سعيد بن بشير ؟ فقدم سعيداً عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، نا أَحْمَد بن علي الأَبّار، نا علي بن ميمون

---

(١) الكامل في الضعفاء : ٣ / ٣٧٠.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٥٤.

الرَّقّي، نا أَبُو خُليد قال: سألني سعيد بن عبد العزيز: ما الغالب على علم سعيد بن بشير؟ قال: قلت له: التفسير، قال: خذ عنه التفسير، و دع ما سِوى ذلك فإنه كان حاطب ليل.

قال: ونا العُقَيلي، نا زكريا بن يحيى، نا مُحَمَّد بن المثنى قال: ما سمعت عبد الرَّحمَن حدث عن سعيد بن بشير الدّمشقي، وكان حدّث عنه ثم تركه بآخرة فيما بلغني.

قال: ونا العُقَيلي، نا الحَسَن بن عبد الله الذَّارع، نا أَبُو داود، قال: سألت أَحْمَد بن حنبل عن سعيد بن بشير؟ فقال: كان عبد الرَّحمَن يحدث عنه ثم تركه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد[1]، قال: كتب إليّ مُحَمَّد بن الحَسَن، نا عمرو بن علي - يعني الفلاس - قال: كان عبد الرَّحمَن - يعني ابن مهدي - يحَدِّثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أنا أَبُو بكر بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: سألت أبا مُسْهِر عن سعيد بن بشير فقال: لم يكن في جندنا أحفظ عنه، وهو **ضعيف منكر** الحديث.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو علي - إجازة -

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَنا علي قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال: [قال] سمعت أَبي، وأبا زرعة، وذكرا سعيد بن بشير فقالا: محله الصدق عندنا، قلت لهما: يحتج بحديثه؟ قالا: يحتج بحديث ابن أَبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه، قال: وسمعت أَبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء، وقال: تحوّل منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسماعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَحْمَد بن علي بن خلف، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس مُحَمَّد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن مُحَمَّد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن بشير ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا عباس بن مُحَمَّد قال: سألت يحيى عن سعيد بن بشير فقال: ليس بشيء.

قرأت على أَبي عبد الله يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن، عن أَبي عمر ابن حَيّويه، أَنا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن بشير يكنى أبا عبد الرَّحمَن، دمشقي ليس حديثه بشيء.

أخبرني أَبُو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أَحْمَد، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقويه، أَنا هبة الله بن مُحَمَّد بن حبش الفراء، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شيبة،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣ / ٣٧٠.

قال : سمعت أبا جعفر البُسْتي يسأل يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء ومُعَاذ بن رفاعة، وسعيد ابن بشير فقال يحيى : كلّ هؤلاء ضعفاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو العلاء، نا أَبُو بكر البَابَسِيري، نا أَبُو أمية الغَلّابي، نا أَبي، عن يحيى بن معين قال : سعيد بن بشير، وخُلَيد بن دَعْلَج ضعيفان.

قال : وأنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء، نا أَبُو بكر، نا أَبُو أمية، نا أَبي قال : قال يحيى بن معين : خليد بن دَعْلَج، وسعيد بن بشير، وعثمان بن عطاء يضعّفون.

وَأخبرني أَبُو القاسم، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم قال : سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس، قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : سعيد بن بشير ؟ فقال : **ضعيف**، سمعت عثمان يقول : سمعت دُحَيماً يوثّق سعيد بن بشير.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن أَبي الفضل المكي، أَنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أَنا أَبُو الحَسَن الخَصِيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحمَن، أخبرني أَبي، أَنا سليمان بن أشعث، قال : قلت ليحيى : سعيد بن بشير ؟ فقال : **ضعيف**.

أَنْبَأنا أَبُو علي، ثم أخبرنا أَبُو المعالي المَرْوَزي عنه، أَنا أَبُو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد ابن عثمان ابن أَبي شَيبة، قال : سألت يحيى بن معين عن سعيد بن بشير فقال : **ضعيف**.

قال : ونا مُحَمَّد بن عثمان قال : سألت علي بن المديني عن سعيد بن بشير فقال : كان **ضعيفاً**.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحَسَن، قالا : أَنا أَبُو مُحَمَّد، قال : سمعت علي بن الحُسَيْن بن الجُنَيد يقول : سمعت ابن نُمير يقول : سعيد بن بشير **منكر** الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قَتَادة المنكرات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح وحَدَّثَني : أَبُو عبد الله البَلْخي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن قالا : أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، أَنا أَبُو يَعْلَى حمزة بن مُحَمَّد بن علي بن هاشم، نا مُحَمَّد بن إبراهيم الغازي، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال : سعيد بن بشير مولى بني نصر، عن قتادة.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، يتكلمون في حفظه، نُراه أبا عبد الرَّحمَن دمشقي وهو يحتمل.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو نصر بن الجَبَّان ـ إجازة ـ أَنا أَحْمَد بن القاسم ـ إجازة ـ حَدَّثَني أَحْمَد بن طاهر بن النجم، أَنا سعيد بن عمرو البَرْذَعي، فيما نسخه من كتاب أَبي زُرْعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيهم من المحدثين : سعيد بن بشير الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن علي البزاز، قالا : أنا أَبُو الفرج الإسفراييني، أنا علي بن منير، أنا الحَسَن بن رشيق، نا أَبُو عبد الرَّحمَن النسائي، قال : سعيد بن بشير يروي عن قَتَادة، **ضعيف**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أنا أَبُو القاسم، أنا أَبُو القاسم قال : قال أَبُو أَحْمَد بن عَدِي : وسعيد بن بشير له عند أهل دمشق تصانيف، لأنه سكنها، وهو بصري، ورأيت له تفسيراً مصنّفاً من رواية الوليد عنه، ولا أرى بما يروي عن سعيد بن بشير بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء، ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحمَن، أنا أَبُو الحَسَن الخِلَعي، أنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، نا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن الوليد الأمي - بالرملة - نا ابن أَبي السَّري، نا شعيب بن إسحاق قال : كان يأتي سعيد بن بشير فيقول : اخرج لي كتاب سعيد بن أبي عروبة، فأخرجه إليه فيتحفظها ثم يذهب فيحدث بها.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود عنه، أنا أَبُو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الأنصاري أنا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أنا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أنا أَبُو الميمون، قالا: نا أَبُو زُرعة[1]، قال : سمعت أبا مُسْهِر يقول : أتينا سعيد بن بشير أنا ومُحَمَّد بن شعيب فقال : والله لا أقول : إن الله يقدر الشر ويعذب عليه، قال : ثم قال : أستغفر الله أردت الخير فوقعت في الشر.

أَنْبَأنا قَتَادة في -وفي حديث الأنصاري : عن - قول الله عز وجل **﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنا الشَّيَاطِين على الكافرين تؤزُّهم أزّاً﴾**[2] قال : تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً.

قال أَبُو زُرعة : فحَدَّثَنا أَبُو مُسْهِر أنه اعتذر من كلمته واستغفر وحُمل عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، أنا أَبُو مُحَمَّد، أنا أَبُو مُحَمَّد، أنا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعة[3] قال : قلت لأبي الجماهر: كان سعيد بن بشير قدرياً ؟ قال : معاذ الله.

قال : وأنا أَبُو زرعة[4]، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عثمان أَبُو الجماهر قال : مات سعيد بن بشير سنة ثمان وستين ومائة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أخبرني أبي، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن ملاس، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بَكّار بن بلال قال : وتوفي أَبُو عبد الرَّحْمٰن سعيد بن بشير الأَزدي في سنة ثمان وستين ومائة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٤٠٠.

(٢) سورة مريم، الآية : ٨٣.

(٣) المصدر السابق نفسه : ١ / ٤٠١.

(٤) المصدر السابق : ١ / ٢٧٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَحْمَد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار، أنا عبيد الله بن أَحْمَد بن علي الكوفي، ثم قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن عبيد الله بن أَحْمَد الكوفي، أنا أَحْمَد ابن مُحَمَّد، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا مُحَمَّد بن مصفا، قال : سمعت الوليد قال : ومات سعيد بن بشير سنة تسع وستين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، قالا : أنا أَبُو الحُسَيْن ابن النَّقُّور، أنا أَبُو الحَسن الحربي، نا أَبُو بكر البَاغَندي، نا هشام بن عمّار، قال : مات سعيد بن بشير سنة تسع وستين، وسمعت منه مجلساً فلم أكتبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال : سألت هشام بن عمّار عن موت سعيد بن بشير فقال : سنة تسع وستين ومائة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1] قال : ومات ـ يعني سعيداً ـ بدمشق سنة سبعين ومائة، أول ما استُخْلِف هارون أمير المؤمنين.

٢٤٥٨ ـ سعيد بن بشير بن ذَكْوَان القُرَشي

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن علي، نا الشيخ الفقيه أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم المقدسي ـ من لفظه بصور ـ أنا الخَضِر بن علي الفَارقي، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم البصري، حَدَّثني صالح بن يوسف الكَرَخي، نا أَحْمَد بن عامر قال : سمعت أبا عمرو عبد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد ابن بشير بن ذكوان يقول : سمعت عمّي سعيد بن بشير القُرشي يقول : سمعت مالك بن أنس إذا سئل عن مسئلة يظن أن صاحبها غير متعلم وأنه يريد المغالطة يدع له بهذه الآية يقول : قال الله تعالى : ﴿**ولَلَبَسْنَا عليهِمْ ما يَلْبِسُون**﴾[2].

٢٤٥٩ ـ سعيد بن بشير، ربيب القاسم بن عثمان الجُوعي

سمع سفيان الثوري. **روى** عنه : أَحْمَد بن إبراهيم بن ملاس، حكاه المقدسي عن ابن منده[3].

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٨. (٢) سورة الأنعام، الآية : ٩.

(٣) بعدها في م : آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المائتين.

٢٤٦٠ ـ سعيد بن بَيْهَس بن صُهَيب الجَرْمي

من وجوه أهل الشام، استشاره الوليد بن يزيد بن عبد الملك في البيعة لابنيه : الحكم، وعثمان ابني الوليد، فلم يستصوب ذلك لصغرهما، وأشار عليه بغيرهما فصعب عليه وحبسه حتى مات في السجن، وقيل : بل خرج منه، ووجهه يزيد بن الوليد إلى أهل الأردن، له ذكر في التواريخ.

٢٤٦١ ـ سعيد بن تركان أَبُو جعفر ـ ويقال : أَبُو الطَّيِّب ـ البَغْدَادي الصُّوفي (١)

حكى عنه أَبُو الحَسَن بن جَهْضَم، ومنصور بن عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَحْمَد بن علي الْمحْتَسِب، أَنا أَبُو عبد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحُسيْن النيسابوري، قال : سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا جعفر سعيد بن تركان ـ بدمشق ـ يقول : صحبت أنا و أخي علي يعقوب بن الوليد بعد صحبة الجُنَيد فما عَظُم في قلوبنا أحد ولا تجاوز حد الجُنَيد لأنه كان يؤدبنا تأديب شفقة، والآخرون كانوا يؤدبونا تأديب رياضة وإظهار أستاذية. قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن : سعيد، وعلي ابنا تركان كانا من مشايخ البغداديين استوطنا الرملة، وماتا بها، وسعيد كنيته أَبُو جعفر، وعلي كنيته أَبُو الحَسَن.

أَنْبأنا أَبُو الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل، أَنا أَبُو بكر بن يحيى المَزَكّي، قال : قال لنا أَبُو عبد الرَّحْمٰن السّلَمي : سعيد بن تركان أَبُو الطَّيِّب من مشايخ القوم من أقران أَبي العباس بن عطاء وغيره.

قال لنا أَبُو الحَسَن بن سعيد وأَبُو النجم الشِّيحي قال لنا أَبُو بكر الخطيب: سعيد بن تركان أَبُو جعفر الصوفي، انتقل إلى الرملة فسكنها.

قرأت بخط أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن شُجاع الرَّبَعي، ثم أخبرنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد السُّوسي، عن مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنا علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عبد الله بن الحَسَن بن جَهْضَم قال : رأيت أبا جعفر بن تركان الشيخ الفاضل، وأبا مُحَمَّد بن الراسبي ـ شيخي فلسطين ـ يأخذون حوائج أهليهم في منصرفهم من المسجد مهناة لهم وسروراً بذلك.

سمعت أبا المُظَفَّر بن القُشَيري يقول : سمعت أَبي يقول : سمعت أبا عبد الرَّحْمٰن السُّلَمي يقول: سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا جعفر بن تركان يقول : كنت أجالس الفقراء ففتح عليّ بدينار، فأردت أن أدفعه إليهم، ثم قلت في نفسي : لعلي أحتاج إليه. فهاج بي وجع الضِّرْس، فقلعت سناً، فوجعت الأخرى حتى قلعتها، فهتف بي هاتف : إن لم تدفع إليهم الدينار لا

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد : ٩ / ١٠٨.

يبقى في فمك سن واحدة.

٢٤٦٢ ـ سعيد بن تكسين

قدم دمشق، وولي حرب الأهواز في أيام المعتمد على الله، وولي شرطة الجانب الشرقي من بغداد من قبل عيسى النوشري في خلافة المعتضد، له ذكر.

٢٤٦٣ ـ سعيد بن جابر السَّغَائذي

حكى عن روط بن عامر الليثي. حكى عنه أَحْمَد بن أَبي طبية الجُرْجاني.

قرأت في كتاب بعض الدمشقيين، نا مُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بَكّار بن بلال، نا مُحَمَّد بن أَبي طيفور الجُرْجاني، حَدَّثني نَوْح بن أَحْمَد بن أَبي طبية، عن أَبيه، عن سعيد بن جابر السَّغَائذي قال: أتيت بيت المقدس، فلقيت فيها شيخاً مُعَمِّراً يقال له رَوْط بن عامر الليثي فقال لي: يا ابن أخي من أين أنت؟ قلتُ: من خُرَاسان، قال: بلاد الخشونة والجُشونة، أفتدري أين إرمُ ذاتُ العمادِ التي لم يخلق مثلها في البلاد؟ قلت: أخبرني يا عَمّ، قال: هي دمشق فارحل إليها، قلت: قد مررتُ بهَا قال: فهل رأيت جنة إلّا وهي أحسن منها؟ ثم قال: إنّ الناس ليقولون إنّ تحت الغوطة زُمُرُّدة[1] خضراء فيها ما خلق الله من الألوان فهي تُري تلك الألوان من فوق أرضها.

٢٤٦٤ ـ سعيد بن جرير بن زَبْر

حكى عن أَبيه. حكى عنه أَحْمَد بن المُعَلّى بن يزيد القاضي.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد الله الرازي، نا سعيد بن جرير بن زَبْر، قال: سمعت أَبي يقول: خرجت جارية لنا إلى السوق، فأخذها أصحاب أَبي العميطر فصاروا بها إليه فأتيت أخاه، وكان يظهر نسكاً، فدخل عليه فأعلمه فقال: ما ظننتها لبني زَبْر، وإنما قيل لي: إنها لرجل خُرَاساني فقال له: وإن كانت لخُرَاساني كيف يحل لك؟ فقال: أموال أهل خُرَاسان ودماؤهم لنا حلال.

٢٤٦٥ ـ سعيد بن جعفر أَبُو الفرج

حدَّث عن سعيد بن عبد العزيز الحلمي.

روى عنه تمام بن مُحَمَّد

قرأت على أَبي القاسم بن السمرقندي، عن علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صصري، أَنا تمام بن مُحَمَّد، ونقلت أنا من خط تمام، أخبرني أَبُو الفرج سعيد بن جعفر ختن ابن المصري، نا سعيد بن

---

(١) مختصر ابن منظور: ٩ / ٢٩١.

عبد العزيز، نا أَبُو نعيم الحلبي، نا ابن المبارك، عن مالك بن أنس، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر ابن عبد الله : أن النبي ﷺ صلّى خلف أَبي بكر في ثوبٍ واحدٍ .

٢٤٦٦ ـ سعيد بن جُنْدَب أَبي عدير بن النَّعْمان الأَزْدي

يقال لأبيه أَبي عدير صحبة. وكان يسكن النبيطن.

روى عن أَبيه. **روى** عنه ابنه عمر بن سعيد، تقدم حديثه.

٢٤٦٧ ـ سعيد[1] بن الحارث بن قيس بن عدي، ويقال : عَدِي بن سعيد بن سعد ابن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤَي بن غالب القُرَشي السَّهْمي

ممّن أدرك النبي ﷺ، وهاجر إلى أرض الحبشة، واستشهد باليرموك، ويقال : بأَجْنَادين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عتّاب، أَنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أَبي أُويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عُقْبة قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم بن عمرو ابن هُصَيص : سعيد بن الحارث بن قيس قتل يوم اليرموك، ثم قال في تسمية من قتل يوم أجنادين من المسلمين من بني سهم : سعيد بن الحارث بن قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا : أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عمار بن الحَسَن، نا سَلمة بن الفضل، عن مُحَمَّد بن إسحاق[2]، قال: وذكر من خرج إلى أرض الحبشة من بني سهم : سعيد بن الحارث بن قيس بن عَدي بن سعيد ابن سعد بن سهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر الْمخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد، نا أحْمَد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم بن عمرو بن هصيص : سعيد بن الحارث بن قيس.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد، قالا : أنا أَبُو نُعَيم، نا سليمان بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عمرو، حَدَّثَني أَبي، نا ابن لهيعة، عن أَبي الأسود، عن عُروة قال في تسمية من قتل يوم أَجْنَادين من المسلمين ثم من قريش من بني سهم : سعيد بن الحارث بن قيس.

---

(١) ترجمته وأخباره في الاستيعاب : ٢ / ٨ هامش الإصابة، أُسد الغابة : ٢ / ٢٣١ الإصابة : ٢ / ٤٤ الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٠٨.

(٢) سيرة ابن هشام : ١ / ٣٥١.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن أشليها، وابنه أَبُو الحَسَن قالا : أنا أَبُو الفضل بن الفرات، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أنا أَحْمَد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم، نا ابن لهيعة، عن أَبي الأسود، عن عروة فذكر مثله.

أَخْبَرَنَا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر أحمد بن علي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو بكر بن الطبري قالا : أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن فليح، عن موسى بن عُقبة، عن بن شهاب، وابن لهيعة، عن أَبي الأسود، عن عروة.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أنا أَبُو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أنا عثمان ابن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا إبراهيم بن المُنذر، نا مُحَمَّد بن فليح، عن موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب قالا : وقتل يوم اليرموك من بني سهم : سعيد بن الحارث بن قيس، ثم ذكر يعقوب بهذا الإسناد بعد قليل فيمن قتل يوم أجنادين فقال : سعيد بن الحارث بن قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي بن أشليها، وابنه أَبُو الحَسَن قالا : أنا أَبُو الفضل بن الفرات، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أنا أَحْمَد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله ابن لهيعة، عن أَبي الأسود قال : وقتل يوم اليرموك من بني سهم : سعيد بن الحارث بن قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[1]، نا بكر ـ يعني ابن سليمان ـ عن ابن إسحاق قال : واستشهد يوم اليرموك سعيد بن الحارث بن قيس.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد، قالا : أنا أَبُو نُعيم، نا حبيب بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن يحيى، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد ـ يعني ابن أيوب ـ نا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال : وقتل يوم اليرموك من المسلمين من بني سهم : سعيد بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أَبُو طاهر الُمخَلِّص، نا أَبُو بكر بن يوسف، أنا السّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أَبي عثمان، وخالد قالا : وكان ممّن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك سعيد بن الحارث السهمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالا : أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر الُمخَلِّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزّبير بن بكار قال : فولد الحارث بن قيس بن عدي بن سَعْد بن سهم : أبا قيس قتل يوم اليمامة شهيداً، وأمّه أم ولد حَضْرَمية، وسعيداً قتل يوم اليرموك شهيداً وأمه ضعيفة بنت

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ١٣١ تحت عنوان «وقعة اليرموك».

عبد عمرو بن عُروة بن حِذَيم بن سعد بن سهم[1].

قال ابن الزبعري يرثي قوماً من قومه منهم عُرْوة بن حِذْيَم :

كـم نـاصر لي فـي القـبور ونـاطق حقاً إذا انبعث الخطيب السلحمُ
قـيسٌ وعـروة مـنهم ومُـنَبّه وأَبُـو ربـيعة ذو الفـعال وحِـذْيمُ
وصـبرة الوضـاح يـبرقُ وجـهه عـفّ المكـاسب ذو فـعال خـضرم
ذهـبوا وأصـبح فـي الديـار مـعاشر حـولي كـأنهم صـداء وسـلهم
كـثرت كشـيحة بـينهم فـتباغضوا فكـان بـعضهم لبـعض جـزهم

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2] قال في الطبقة الثانية : سعيد بن الحارث بن قيس ابن عَديّ بن سعد بن سهم، وأمه ابنة عُرْوة بن سعد بن حِذْيَم بن سلامان بن سعد بن جُمَح، ويقال : بل هي ابنة عبد عمرو بن عُروة بن سعد، وكان سعيد من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية، وقُتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة.

٢٤٦٨ ـ سعيد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث القُرَشي مولاهم

أخو عبد الحميد بن حُرَيث من أهل دمشق.

حدَّث هو وأَبُوه، وأخوه.

روى عن معاوية، والضّحّاك بن قيس الفِهْري، ويزيد بن معاوية.

روى عنه خالد بن يزيد المُرّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا علي بن أَحْمَد بن عمر المقرىء، أَنا علي ابن أَحْمَد بن عمر بن أَبي قيس.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران [أنا] القاضي أَبُو الحَسَن عمر بن الحَسَن بن علي بن مالك بن الأَشناني، قالا : نا أَبُو بكر ابن أَبي الدنيا، نا سليمان بن الأشعث، نا أَحْمَد بن أَبي النجا، نا أَبُو مسهر ـ وفي حديث ابن الأكفاني : عن أَبي مسهر ـ نا خالد بن يزيد بن صُبَيح، نا سعيد بن حُرَيث :

أن يزيد كان غائباً حيث مات معاوية، وأنه قدم بعد ذلك فأتى قبر أَبيه فبدأ به قبل أن يدخل منزله، فتقدم وصفّنا خلفه فصلّى عليه ـ زاد ابن السمرقندي : وكبّر أربعاً، وقالا ـ ثم انكفأ فانصرف، وهذه قصة طويلة اقتصها سعيد بن حُرَيث في وفاة معاوية أتى بها ابن أَبي الدنيا مختصرة، وستأتي

(١) جمهرة ابن حزم : ١٦٦.

(٢) طبقات ابن سعد : ٤ / ١٩٦.

إن شاء الله في ترجمة معاوية بتمامها أعلى ممّا هَا هنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني، أَنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، نا جعفر ابن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبُو زُرْعة، قال في تسمية من اسمه سعيد ممن رُوي عنه بالشام: سعيد بن حُرَيث.

روى عنه خالد بن يزيد بن صالح المري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عبد الله بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عبد الله بن أَبي الحديد، أَنا علي بن الحَسَن، نا عبد الوهاب بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: سعيد بن حُرَيث أدرك معاوية.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرعة، قال في ذكر الإخوة من أهل الشام، أخوان: عبد الحميد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث، وسعيد بن حُرَيث بن أَبي حُرَيث، وهو الذي روى عنه خالد بن يزيد المرّي.

٢٤٦٩ ـ سعيد بن الحُسَيْن أَبُو الفتح البَانِيَاسي البَزّاز

سمع بدمشق القاضي أبا نصر بن الجندي.

كتب عنه نجا بن أَحْمَد العطار.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجاء بن أَحْمَد، نا عمرو الشاهد، وأَنْبَأنيه أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً عنه ـ قال: قرأنا على أَبي الفتح سعيد بن الحُسَيْن البَانِياسي البزاز قال: قرىء على القاضي أَبي نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون الغَسّاني في الجامع، نا أَبُو العباس جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب الجُمَحي المؤذن، نا أَبُو بكر عبد الرَّحْمٰن بن القاسم، نا أَبُو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن عطية بن قيس الكلابي، حَدَّثَني أَبُو العَوّام مؤذن أهل بيت المقدس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إنّ السّورَ الذي ذكره الله في القرآن ﴿**فَضُرِبَ بَيْنَهُم بسورٍ له بابٌ باطنُهُ فيه الرحمةُ وظاهره من قِبَلِهِ العذابُ**﴾[1] سور «بيت المقدس» الشرقي، باطنه فيه الرحمة: المسجد، وظاهره من قِبَلِهِ العذاب يعني: وادي جهنم.

(١) الحديد: ١٣.

٢٤٧٠ ـ سعيد بن الحكم بن أَوْس بن يحيى بن المُعَمَّر أَبُو عثمان السّلمي، يعرف بالفُنْدُقي، ويقال: أَبُو عبد الرَّحْمٰن، ويقال: سعيد بن عبد الحكم

وأظنه سعيد بن أوس الذي روى عنه الطَبَراني.

حدَّث عن أَحْمَد بن أَبي الحواري، وهشام بن خالد الأزرق، وأَبي قُرصافة مُحَمَّد بن عبد الوهاب، وموسى بن عُبيد العَسْقَلانيين، وذي النون.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد البغدادي نزيل مصر، وأَبُو عبد الله بن بيروز، وأَبُو الطَّيِّب أَحْمَد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبادل الشَّيْباني، وعبد الواحد بن أَحْمَد التِّنِّيسي، وأَبُو علي الحَسَن بن حبيب الحصائري، وأَبُو العباس أَحْمَد بن عيسى بن الوشاء.

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الصوفي، نا أَبُو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الصيرفي، نا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن البغدادي، نا أَبُو عثمان سعيد بن الحكم بن أَوْس بن يحيى بن المُعَمَّر السّلمي الدمشقي، نا أَحْمَد بن عبد الله بن أَبي الحواري، نا فتح أَبُو صالح، نا إسحاق بن نَجيح المَلَطي، عن إسماعيل الكِنْدي قال: جاء رجل شاب من أهل البصرة إلى طاوس يسمع منه فوافاه مريضاً فدخل عليه، فجلس عند رأسه يبكي. فقال له طاوس: ما يبكيك يا شاب؟ قال: والله ما أبكي على قرابة بيني وبينك، ولا على دنيا جئت أطلبها منك، ولكن على العلم الذي جئت أطلبه منك يفوتني.

فقال: إنّي موصيك ثلاث كلمات، إن حفظتَهُنَّ علمتَ علم الأوّلين والآخرين، وعلم ماكان وما يكون: خَفِ الله حتى لا يكون شيء عندك أخوف من الله، وارجُ الله حتى لا يكون شيء عندك أرجى من الله عزّ وجلّ، وأحبب الله عزّ وجلّ حتى لا يكون شيء أحبّ إليك من الله، فإذا فعلت ذاك فقد علمتَ علم الأولين، وعلم الآخرين وعلم ما كان، وعلم ما يكون، قال الفتى: لا جَرَمَ لا سألتُ بعدك أحداً عن شيء من العلم أبداً.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد، نا أَبُو علي الأهوازي، نا عبد الوهاب بن الحَسَن، نا أَبُو الطَّيّب أَحْمَد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشَّيباني، المعروف بابن عَبَادل، نا أَبُو عبد الرَّحْمٰن سعيد بن الحكم بن أَوْس، قال: سمعت أبا قرصافة، وموسى بن عُبَيد العَسْقَلاني، يقولان: سمعنا رَوّاد بن الجَرَّاح يقول: سمعت أبا عمرو الأوزاعي يقول: لا تحبُّوا الأحمق، فإن الله تبارك وتعالى بغضه فخلقه أحمق.

٢٤٧١ ـ سعيد بن حَمْزَة بن مالك الهَمْداني(١)

من أهل الأردن كان غَزَّاءً يغزو الروم، ويجتاز بدمشق.

وحكى أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن سعيد القُطْرُبّلي، عن الواقدي قال: قال مشيخة من أهل الشام: كان سفيان بن عوف الأَزْدي قد اتّخذ من كل جند من أجناد الشام رجالاً أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة للحرب، وكانوا عدة له قد عرفهم وعرفوا به فسمّى لنا منهم من جند الأردن: سعيد بن حَمْزَة بن مالك الهَمْداني، وحُبَيش بن دُلْجة القيسي، وعبد الله بن قيس بن مَكْشُوح المُرَادي، وذكر غيرهم.

٢٤٧٢ ـ سعيد بن خالد بن حُمَيد بن صُهَيب بن طليب بن نجيت بن عَلْقَمة ابن الصبر الأَزْدي المعروف بأَبي العجائز

كان كاتباً لأبي العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، ذكره أَبُو الحُسَيْن الرازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق.

٢٤٧٣ ـ سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف الأموي(٢)

ولد في عهد النبي ﷺ بأرض الحبشة إذ هاجر أَبواه إليها، وخرج مع أَبيه مجاهداً إلى الشام، وقتل بمرج الصُّفَّر(٣)، ويقال: بل بقي إلى اليرموك، وشهدها أميراً على كردوس.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٤)، أنا محمد بن عمر، حدَّثني جعفر ابن محمد بن خالد بن الزبير بن العوّام، عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، قالت: خرج خالد بن سعيد إلى أرض الحبشة ومعه امرأته هُمَينة(٥) بنت خلف بن أسعد الخُزَاعية، فولدت له هناك سعيداً وأم خالد وهي أُمّة أمرأة الزّبير بن العَوَّام.

---

(١) ترجمته في بغية الطلب: ٩ / ٤٢٩٦.

(٢) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ٨ وأُسد الغابة: ٢ / ٢٣٣ والإصابة: ٢ / ٤٥.

(٣) مرج الصُّفَّر ضبطت عن ياقوت، موضع بين دمشق والجولان صحراء كانت بها وقعة مشهورة في أيّام بني مروان (معجم البلدان).

(٤) طبقات ابن سعد: ٤ / ٩٧.

(٥) في الإصابة حمينة.

قال ابن سعد : وهكذا كان أَبُو معشر يقول : هُمينة بنت خلف، وأما في رواية موسى بن عُقَبة، ومُحَمَّد بن إسحاق، فقالا : أمينة بنت خلف.

قال مُحَمَّد بن سعد[١] : وُلدت بأرض الحبشة تزوجها الزبير بن العَوَّام، فولدت له عَمْراً، وخالداً ثم خلف عليها سعيد بن العاص، وأمهما هُمينة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة بن سُبَيع بن جُعْثُمة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو بن خُزَاعة، وليس لخالد بن سعيد اليوم عَقِب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد ابن عبد الله بن عتّاب العَبْدي، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أَبـي أُوَيس، نـا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة، عن عمه موسى بن عُقْبة، قال في تسمية من خرج إلى الحبشة من بني أمية بن عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص، وامرأته أمينة ابنة خلف الخُزَاعية، ولدت له هناك سعيد بن خالد، وأمه ابنة خالد، وقُتل بمرج الصُّفَّر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر الْمخَلِّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن [ابن] إسحاق[٢] قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني أمية بن عبد شمس : خالد بن سعيد بن العاص معه امرأته أمينة ابنة خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة من بني سُبَيع ابن جُثْعُمة[٣] من خُزَاعة ولدت له بأرض الحبشة سعيد بن خالد، وأمّة ابنة خالد.

قال : وأنا أَبُو طاهر الْمخَلّص، أَنا أَحْمَد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى[٤]، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن عمرو بن مُحَمَّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ظَفَر بن دهر، ومُحَمَّد ابن عبد الله، عن أَبي عثمان، وطلحة، عن المُغيرة والمُهَلّب بن عُقبة، عن [عبد الرَّحْمٰن بن] سياه الأحمريّ، قالوا : كان أَبُو بكر قد وجّه خالد بن سعيد بن العاص إلى الشام فاستطردت له الروم، حتى أوردوه الصُّفَّر، ثم تعطّفوا عليه بعدما أمن، فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستمطراً؛ فوافقوه فقتلوه ومن معه، وأتى الخبرُ خالداً، فخرج هارباً حتى أتى البر.

قال سيف في موضع آخر : وكان سعيد بن خالد على كردوس ـ يعني باليرموك ـ.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا : أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥] قال : سعيد بن خالد ابن سعيد بن العاص ولد بأرض الحبشة في هجرة أَبيه إليها وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٩٤.
(٢) سيرة ابن إسحاق رقم ٣٠٣ صفحة ٢٠٩.
(٣) في سيرة ابن إسحاق : ختعمة.
(٤) تاريخ الطبري : ٣ / ٤٠٧ ـ ٤٠٨.
(٥) الجرح والتعديل : ٤ / ١٥.

بعد بدرٍ وأُحُد، وهو ممن حمل في السفينتين، سمعت أَبي يقوله، لا يروى عنه الحديث.

٢٤٧٤ ـ سعيد بن خالد بن أَبي طويل[١]

من أهل صَيْدَاء[٢] ساحل دمشق.

روى عن أنس بن مالك، وواثلة بن الأسقع.

روى عنه مُحَمَّد بن شعيب، وإسماعيل بن عياش.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر العُمَري، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُريح، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الجبار، نا حُمَيد بن زَنجويه، حَدَّثَني أَبُو أيوب الدمشقي، نا مُحَمَّد بن شعيب، أخبرني سعيد بن خالد بن أَبي طَوِيل أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال في صلاة الصبح: «**من توضّأ ثم توجّه إلى مسجد يصلّي فيه الصّلاة، كان له بكلّ خطوة حسنة، ويمحا عنه سيّئة، والحَسَنة بعشرٍ، فإذا صلّى ثم انصرف عند طلوع الشمس كُتِبَ له بكلّ شعرة في جسده حسنة، وانقلب بحجة مبرورة**» قال رسول الله ﷺ «**وليس كل حاجّ مبرور، فإن جلس حتى يركع كتب له بكل حسنة ألفي ألف حسنة، ومن صَلّى صلاة الفجر فله مثل ذلك، وانقلب بعمرة مبرورة قال: وليس كل مُعْتَمِر مبرُور**»[٤٨٥٨].[٣]

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نصر بن الجَبَّان، أَنا جُمَح بن القاسم، نا مُحَمَّد بن العباس بن الوليد بن الدِّرَفس، نا كثير بن عُبيد، نا مُحَمَّد بن شعيب، أخبرني سعيد بن خالد بن أَبي طويل أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال: «**من رابط ليلةً في سبيل الله كان أفضل من صيام رجل وقيامه شهراً في أهله**»[٤٨٥٩].[٤]

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا [أَبُو] عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو هَمّام، حَدَّثَني مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، نا سعيد بن خالد بن أَبي طويل القُرشي، قال: سمعت أَنس بن مالك يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من حرس ليلة على ساحل**

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٢٩٧ وميزان الاعتدال: ٢ / ١٣٣ ابن حبان: ١ / ٣١٧ الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢ / ١٠٢.

(٢) صيداء، بالمد، وأهله يقصرونه، مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال دمشق شرقي (كذا) صور بينهما ستة فراسخ (ياقوت).

(٣) اتحاف السادة: ٥ / ١٢٦

(٤) كنز العمال: ح ١٠٧٢٤

البحر كان أفضل من عبادةِ رجلٍ في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة وستون يوماً، كل يوم ألف سنة»(١)[٤٨٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا تمام بن مُحَمَّد، نا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبُو زُرعة قال: سعيد بن خالد بن أَبي طويل منزله صيدا. روى عنه أَبُو شعيب.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو علي - إجازة، ح قال: وأنا أَبُو طاهر الهَمْداني، أَنا أَبُو الحَسَن الفأفاء قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(٢) قال: سألت أَبي عنه فقال: لا أعلم. روى عنه غير مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق، منكر الحديث، وأحاديثه عن أنس لا تعرف.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو نصر بن الجَبَّان - إجازة - نا أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي، نا أَحْمَد بن طاهر بن النجم، حَدَّثَني سعيد بن عمرو البَرْدَعي، قال: قلت - يعني - لأبي زُرْعة الرازي سعيد بن خالد بن أَبي طَوِيل؟ قال: **ضعيف** الحديث، حدث عن أنس بمناكير، قلت: روى عنه غير مُحَمَّد بن شعيب قال: لا أعلمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفَّر، أَنا أَبُو الحَسَن العَتِيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن الدحيل، نا أَبُو جعفر العُقَيلي، قال: سعيد بن خالد بن أَبي طَوِيل شامي لا يتابع على حديثه، وأورد له الحديث الذي أوردناه.

وقال أَبُو حاتم بن حبان فيما بلغني عنه: سعيد بن خالد بن أَبي طويل من أهل الشام، يروي عن أنس بن مالك ما لا يتابع عليه، روى عنه مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، لا يجوز الاحتجاج به.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحداد، قال: قال لنا أَبُو نُعيم سعيد بن مَيْسَرة البكري، وسعيد ابن رون الثعلبي، وسعيد بن خالد بن أَبي طَوِيل الشامي ثلاثتهم رووا عن أنس بن مالك بالمناكير، روى عن سعيد بن أَبي طَوِيل، عن مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، لا شيء.

٢٤٧٥ - سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ابن أَسِيد بن أَبي العِيص بن أُمَيّة ابن عَبْد شَمْس أَبُو خالد ويقال: أَبُو عثمان - الأُموي العَبْشَمي(٣)

سكن دمشق والى أَبيه خالد بن عبد الله تنسب رحبة خالد بدمشق، كان من أجواد قريش، وكرمائها، مدحه موسى شهوات. حكى عنه عبد الله بن عَنْبسة.

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٣٢ وعقب بعده قال: فهذه عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة.

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / ١٥ و ١٦.

(٣) ترجمته في المختصر: ٩ / ٢٩٣ والاغاني: ٣ / ٣٥٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر الُمخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال: فولد خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد سعيداً، وعبد الملك، وأمهما عائشة بنت عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة الخُزَاعي، قال الزبير: قال مُحَمَّد بن يحيى: كان موسى شهوات[1] مولى بني عَدي بن كعب، عشق فتنة[2] فذاكر مولاها أمرها فقال له: لست أقوى على هبتها لك، ولكني أبيعها بكذا وكذا الثمن قد سماه وأرخصها به عليه إلى سنة وتضمنها ويكفيك مؤنتها إلى أن تأتي بثمنها إلى ذلك الوقت فخرج شهوات يسأل في ثمنها إلى الشام فأتى سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وأمه بنت سعيد بن العاص، فأخبره خبره فأعطاه ثمنها ووصله فقال موسى:

أبا خالد أعني سعيد بن خالدٍ ... أخا العُرف لا أعني ابن بنت سعيدِ
ولكنما أعني ابن عائشة الذي ... أَبُو أَبَويه خالد بن أَسِيد
عقيد الندى ما عاش يرضا به الندى ... فإن مات لم يَرْض الندى بعقيد
دعُوه دعُوه إنّكم قد رقدتُمُ ... وما هو عن إحسانكم برقود
قتلت رجالاً هكذا في بيوتهم ... من الغم لمّا يقتلوا بحديد
فقلْ لبغاةِ العرف قد مات خالد ... ومات الندى إلّا فُضُول سعيد

فلما بلغ سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان استعدى عليه سليمان بن عبد الملك فقال: يا أمير المؤمنين، هجاني عبد بني عَدِي فقال: لم أهجه، ولكني قدمتُ من المدينة، ثم قصّ قصة الرجلين، قال: فلما صَنع ابن خالد بن عبد الله ما صنع أحببت أن أمدحه، فتخوفت أن يظن ظانّ أنه العثماني، فنسبت كل واحد إلى أبيه وأمّه فقال سليمان: أما والله لقد هجاك، ولو وجدتُ عليه متقدماً لتقدمتُ عليه، وأمّ سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد عائشة بنت عبد الله بن خلف الخُزَاعية، قال زبير: وقال عمي: موسى شهوات مولى بني سهم.

أَنْبَأنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحِنَّائي، عن أبي الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي.

ح وأَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أَحْمَد البخاري، قالا: أنا عبد الغني بن سعيد، ونقلته أنا من خط عبد الغني، نا أَبُو أَحْمَد المادَرَائي أن أبا عبيد الله المادَرَائي حدثه، نا عمر بن شَبّة، نا الباهلي، واسمه أَحْمَد بن معاوية عن المدائني، عن مُحَمَّد بن خالد قال: كان لسعيد بن عبد الله بن خالد بن أُسِيد قصرٌ بحيال قصر يزيد بن عبد الملك، فكان يزيد إذا ركب إلى الجمعة ركب سعيد فوافاه بموضع لا يخطئه فقال له يزيد: إن لي حاجة، قال: إذن لا تُردّ عنها،

---

(١) موسى شهوات: هو موسى بن يسار يكنى أبا محمد، لقبه غلب عليه، أخباره في الأغاني: ٣ / ٣٥١.

(٢) في مختصر ابن منظور: ٩ / ٢٩٣ «قينة»، وفي الأغاني: ٣ / ٣٥٢ «جارية».

قال: تهب لي قصرك، قال: هُو لك، قال: فإن لك به خمس حوائج فأرسلهما قال: أول ما أسأل أن تردّ عليَّ قصري قال: فردّه، وقضى له أربع حوائج.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن الُمجْلي، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن بن الفرّاء، أَنا أَبي أَبُو يَعْلَى قالا: نا أَبُو القاسم عُبَيْد بن أَحْمَد بن علي، أَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم القاسم ابن عَدِي، قال: قال ابن عياش: سعيد بن خالد بن أسيد يكنى أبا عثمان.

كتب إليّ أَبُو جعفر، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عثمان سعيد بن [خالد بن أسيد][(١)].

٢٤٧٦ ـ سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أَسَد بن كُرْز البَجَلي ثم القَسْري

كان بدمشق مع أبيه خالد بعدما عزل عن العراق، وحدث عن أبيه.

روى عنه ابنه يحيى بن سعيد.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر أَحْمَد بن علي، أَنا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حبش المقرىء ـ بالدِّيْنَور[(٢)] ـ نا علي بن أَحْمَد بن مروان السامري البزار، نا مُحَمَّد بن يعقوب الدِّيْنَوري، نا أَحْمَد بن صالح، نا يحيى بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبد الله القَسْري، عن أبيه، عن جده يزيد بن أسد أن النبي ﷺ قال: **«من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»**[٤٨٦١][(٣)].

خالفه غيره فقال: عن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَنا خالد بن يحيى بدل يحيى بن يحيى.

قرأته على أبي مُحَمَّد أيضاً في موضع آخر، عن أبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رَزْقويه، أَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الرازي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن مهدي الأهوازي، نا سهل بن ديزويه، نا أَحْمَد بن صالح، حَدَّثني خالد بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أَسَد القَسْري، عن أبيه، عن جده يزيد بن أسد أن النبي ﷺ قال: **«من كذب عليّ متعمّداً فليتبوأْ مقعده من النار»**[٤٨٦٢][(٤)].

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل وم.

(٢) الدينور: مدينة من أعمال الجبال، قرب قرميسين، وبينها وبين همذان نيف وعشرون فرسخاً (ياقوت).

٣ و٢ ـ موارد الظمآن: ١٤٦١.

٢٤٧٧ ـ سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ابن أَبي العاص بن أُمَية بن عَبْد شَمْس أَبُو عثمان ـ ويقال : أَبُو خالد ـ الأُمَوي (١)

أصله من المدينة، وسكن دمشق وداره بناحية سوق القمح، شمالي دكة المحتسب القديمة وكانت له بدمشق دور، هذه أحدها، وهو صاحب الفَدَّين (٢) ـ قرية من أعمال دمشق ـ.

روى عن عروة، وقَبيصة بن ذُؤيب.

روى عنه الزُّهري، ومعن بن مُحَمَّد بن معن بن نَضْلة، وأَبُوه مُحَمَّد بن معن بن نَضْلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أَنَا أَبي أَبُو القاسم القُشَيري، أَنـا أَبُـو الحُسَيْن الخَفَّاف، أَنا أَبُو العبّاس السَّرَاج.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو حامد الأزهري، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا أَبُو حامد ابن الشرقي، قالا : نا مُحَمَّد بن يحيى، نا أَبُو اليَمَان، أَنا شعيب، عن الزّهري، أخبرني سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفان، وأنا أحدثه هذه الأحاديث أنه سأل عروة بن الزبير [عن الوضوء] عما مسّت النار، فقال عروة : سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ : **«توضّأوا ممّا مسّت النار»** [٤٨٦٣] (٣).

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، نا ابن أَبي داود، نا عمرو بن عثمان، نا أَبي، نا شعيب بن أَبي حمزة، عن الزّهري، أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأنا أحدثه هذه الأحاديث أنه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء ممّا مسّت النار فذكر مثله سواء، تابعه عقيل، ويونس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أَنا عبد الوهاب بن الحَسَن، نا أَحْمَد بن عُمَير، نا أَبُو التَّقِي هشام بن عبد الملك اليَزَني، نا مُحَمَّد بن حرب، حَدَّثَني الزّبيدي، حَدَّثَني الزُّهري أن سعيد بن خالد أخبره أن عُرْوَة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال : **«توضّأوا مما مسّت النار»** [٤٨٦٤].

وَأَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح مُحَمَّد بن علي المصري، أَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَبي مسعود عبد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا مُحَمَّد بن هارون، أَبُو نشيط، نا أَبُو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٩٨ والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢١٦.

(٢) الفدين من أرض حوران (معجم البلدان).

(٣) علل الحديث : ١٩١.

تميم الدمشقي، نا الزهري، عن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أنه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء ممّا مسّت النار فقال عروة: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «**توضّأوا مما مسّت النار**»[٤٨٦٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصقر، أَنا أَبُو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصَّوّاف، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أحمد حمّاد الدّولابي، حَدَّثَني سعيد بن عمرو السَّكُوني، ومُحَمَّد بن عمرو الكَلْبي، قالا: نا بقية بن الوليد، نا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن أَيْهَم أَبي رواحة، عن عمرو بن أَبي حبيب.

ح **قال**: ونا عمران بن بكار، نا أَبُو المغيرة، نا صفوان بن عمرو، نا أَبُو رواحة، عن عمرو بن أَبي حبيب أنه قال لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان: ما علمت أن رسول الله ﷺ قال: خاب عَبْدٌ وخَسر من لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُزَني، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عَمّار، نا المغيرة، نا رجاء ـ وهو ابن أَبي سَلمة ـ قال: أُتيَ عمر بن عبد العزيز بطبق فيه تمر، وعنده سعيد ابن خالد فقال: يا أبا خالد أترى الرجل يكتفي بحفنة من هذا التمر؟ قال: أما واحدة فلا، قال: فثنتين؟ قال: نعم، قال: فعلى ما نتهور في النار إذاً؟

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر الُمخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار، قال: من ولده ـ يعني خالد بن عمرو ابن عثمان ـ سعيد بن خالد وأم سعيد بن خالد أم عثمان بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ـ وهو صاحب القَدَّين ـ وكان سعيد من أكثر الناس مالاً ولسعيد بن خالد ولد كثير، ولسعيد بن خالد يقول الفرزدق:

كل امرئٍ يرضى وإنْ كان كاملاً ... إذا نال نِصْفاً من سعيد بن خالدِ
له من قريش طَيِّبُوها وفَيْضُها ... وإنْ عضّ كَفَّيْ أُمّه كل حاسد

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيّويه، أَنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أَبي العاص بن أمية، وأمه أم عثمان بنت سعيد بن العاص بن أمية، وأمها أُميمة بنت جرير بن عبد الله البَجَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحَسُيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحَسَن، أَنا عبد الوهاب

الكِلابي، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال : سمعت أَبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان دمشقي، سمع منه الزُّهري بدمشق.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد : وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا : ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[١] قال : سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أَبُو عثمان الأُموي، سمع عُروة، وقَبيصة بن ذؤيب. روى عنه الزهري.

كتب إليَّ أَو جعفر، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قال : أَبُو عثمان سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان القُرَشي الأُموي المدني، سمع أبا إسحاق قَبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلة الخُزَاعي، وعُروة بن الزبير.

روى عنه أَبُو بكر بن شهاب الزّهري، ومُحَمَّد بن معن بن نَضْلة، وابنه معن بن مُحَمَّد بن نَضْلة، والد أَبي يونس مُحَمَّد بن معن الذي حدث عنه الحُمَيدي، كناه لنا مُحَمَّد.

٢٤٧٨ ـ سعيد بن خالد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان بن أَبي العاص بن أُمَية الأُموي العُثْماني الفَدّيني[٢]

من أهل قرية الفَدَّين . خرج في أيام المأمون، وادّعى الخلافة.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، نا أَحْمَد بن المُعَلّى، نا صالح بن البختري، نا النَّضْر بن يحيى قال : كان سعيد بن خالد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالفَدَّيني العثماني، ادّعَى الخلافة بعد أَبي العميطر، خرج وأغار على ضياع بني شُهَيب السعديين وجعل يطلب القيسية ويقتلهم ويتعصّب لليمن، فوجّه إليه مُحَمَّد بن صالح بن بَيْهَس، أخاه يحيى بن صالح فلما صار بالقرب من حصنه المعروف بالفَدَّين هرب منه العثماني، فوقف يحيى ابن صالح على الحصن حتى هدمه وخرّب زيزاء[٣] ونهبها، وتحصن العثماني في عمّان في قرية يقال لها ماسوح، وصار يحيى بن الحكم إلى عمّان واستمد العثماني بريويديه الغَور وباراشة وبقومٍ من غطفان وانضمت إليه عيّارة بني أمية ومن جَلاَ عن دمشق من أصحاب أَبي العَمَيْطر ومَسْلَمَة فصار في زهاء عشرين ألفاً، فلم يزل يحيى بن صالح يحاصره ويحاربه حتى أجلاه عن القريتين جميعاً، فصار إلى قرية حُسبان وبها حصن حصين، فأقام به وتفرق عنه أصحابه.

---

(١) التاريخ الكبير : ٣ / ٤٦٨.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢١٧ .

(٣) زيزاء : من قرى البلقاء (ياقوت).

٢٤٧٩ ـ سعيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان صخر بن حرب بن أُمَيّة الأموي(١)

وأمه [آمنة] بنت سعيد بن العاص، وأمها أم عمرة بنت عثمان بن عفان، وأمها رملة بنت شَيبة بن ربيعة بن عبد شمس، وأمها أم عمرو بنت وقدان بن عبدود بن نَضْر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وكان سعيد يُدْعى المحضر.

٢٤٨٠ ـ سعيد بن دينار

هو ابن عبد الله بن دينار، يأتي فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٢٤٨١ ـ سعيد بن أَبي راشد(٢)

حدَّث عن التنوخي النصراني رسول قيصر(٣) إلى رسول الله ﷺ(٤).

روى عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم.

أَخْبَرَنَا أَبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا عبد الملك بن محمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا عبد الله بن براد، نا عبد الله بن إدريس، أخبرني نوح بن أَبي الفرات، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أَبي راشد، قال :

رأيت رجلاً على باب معاوية، فقالوا : هذا الجُهَني رسولُ قيصر إلى رسول الله ﷺ، قال : فقمتُ إليه قال : قلت : أنتَ رسولُ قيصر إلى رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم، قال : لما نزل رسول الله ﷺ بتَبُوك، أو سار إلى تَبُوك دعا عريفي قَيْصر، فقال : ابغ لي رجلاً فصيحاً يبلغ هذا الرجل عني. قال عريفي : فانطلق بي إليه. قال : فكتب معي إليه، وقال : احفظ عني ثلاثاً : لا تذكر عنده الصحيفة ولا الليل، وانظر الذي بظهره، قال : وكتب معي فأتيت رسول الله ﷺ بتبوك. قال : فدفعت إليه الكتاب، فدعا رجلاً يقرأ الكتاب، فقلتُ : من هذا ؟

فقيل لي : معاوية، فكتبتُ اسمه عندي، قال : وقال لي : أما إنك لو كنتَ وافقتَ عندنا شيئاً

---

(١) ترجم له في نسب قريش للمصعب الزبيري : ١٣٠.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٠١ وميزان الاعتدال : ٢ / ١٣٥.

(٣) ويقال رسول هرقل كما في تهذيب التهذيب.

(٤) وحدَّث عن يعلى بن مرة أيضاً كما في تهذيب التهذى وميوان الاعتدال.

أعطيناك، قال : فقال رجل من القوم : عندي يا رسول الله، فكساني حُلّةً صفرية فقلت : من هذا ؟ قالوا : عثمان بن عفّان، قال : فكتبتُ اسمه عندي، ثم قال : من يقوته ؟ قال : فقال رجل من القوم : أنا، فسألت عن اسمه فقيل لي : سعد بن عُبَادة، قال : ثم قرأ الكتاب : إنك تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض، فأين النارُ، قال : فقال رسول الله ﷺ : **«إذا جاء الله بالنهار فأينَ الليلُ»** قال : ثم قال رسول الله ﷺ : **«إن صاحب فارس مزّق كتابي، والله ممزّق ملكه، وإنّ صاحبكم بلغني أنه اعتنىٰ بكتابي وأنه لن يزال للناس منه بأس شديد ما كان في العيش خير»** قال : فلما قمت، قال : لي تعاله، إنها قد بقيت واحدة قال : ثم أخذ بثوبه فألقاه عنه فنظرت إلى التي بظهره كذا قال الجُهَنيّ [٤٨٦٦](١).

وروى إسحاق بن عيسى هذا الحديث عن يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أَبي راشد قال : لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص، وكان جاراً لي فذكر نحوه، وقد سقته فيما تقدم من حديث حمّاد بن سَلمة، وعبّاد بن عبّاد المُهَلّبي، عن ابن خُثَيم بعلو، فلا حاجة إلى إعادته.

٢٤٨٢ ـ سعيد بن زَيَّاد بن فائد بن زَيَّاد بن أَبي هند، ويقال : يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عِمِّيت بن ربيعة بن دَرَّاع بن عَدي ابن الدَّار بن هانيء بن حبيب بن نُمَارة بن لَخْم بن عَدِي ابن الحارث بن الدَّار(٢)

من عمّال بيت المقدس. **حدَّث** عن أَبيه، وعن طاهر بن روح بن زِنْبَاع الجُذَامي.

روى عنه ابنه أَبُو عمرو سلامة بن سعيد بن زَيَّاد، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، ويحيى بن عبد الباقي الأَذَني، وعبد الله بن مُحَمَّد بن يونس السمنلني ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، وابنه العباس بن مُحَمَّد ابن الحَسَن، وقدم دمشق على المأمون.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو سعد بن أَبي بكر، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير بن يوسف الدمشقي، نا سعيد بن زَيَّاد بن فائد بن زَيَّاد بن أَبي هند، حَدَّثني أَبي زَيَّاد، عن أَبيه فائد، عن جده زَيَّاد بن أَبي هند، عن أَبي هند قال : سمعت النبي ﷺ يقول : **«من راءى بالله لغير الله فقد بريء من الله عزّ وجلّ»** [٤٨٦٧](٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، نا سعيد بن زَيَّاد بن فائد بن زَيَّاد بن أَبي هند الدّاري،

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ١٢٨.

(٢) ترجمته في المختصر ٩ / ٢٩٧.

(٣) مجمع الزوائد : ١٠ / ٢٢٣.

حَدَّثَني أَبي زَيَّاد بن فائد، عن أَبيه فائد بن زَيَّاد، عن جده زَيَّاد بن أبي هند، عن أبيه أبي هند قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله عز وجل: من لم يرضَ بقضائي، ولم يصبرْ على بلائي، فليلتمسْ رَبّاً سواي**»[٤٨٦٨][(١)].

وبإسناده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من راءىٰ بالله لغير الله فقد برىء من الله**»[٤٨٦٩].

أَخبَرَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز المكي العباسي بالمدينة، أَنا أَبُو علي الحَسَن ابن عبد الرَّحْمٰن بن الحَسَن الشافعي بمكة، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد بن علي بن أَحْمَد بن فراس، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الدَّيْبُلي، نا سعيد بن زَيَّاد، حَدَّثَني، أبي زَيَّاد، عن أبيه فائد، عن جده زَيَّاد، عن أبيه أبي هند الدّاري، قال: أُهديَ لرسول الله ﷺ طبق من زبيب مغطى، فكشف عنه رسول الله ﷺ ثم قال: «**كلوا بسم الله، نِعم الطعَام الزبيبَ يشدّ العَصَب، ويُذهب الوَصَب**[(٢)]**، ويطفيء الغَضَب، ويطيّب النكهة، ويذهب بالبلغم، ويصفّي اللون**»[(٣)] وذكر خصالاً تمام العشرة، لم يحفظها سعيد، كذا رواه لنا أَبُو جعفر، وإنما سمعه ابن فراس من عباس بن مُحَمَّد بن قُتيبة، عن سعيد.

قرأت على أَبي الوفاء حِفَاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عبد الوهاب الميداني، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عبد الله بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَبُو جعفر الطبري[(٤)]، قال: وذُكر [عن] سعيد بن زَيَّاد أنه لما دخل على المأمون بدمشق قال: أرني الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لكم، قال: فأريته قال: فقال: إني لأشتهي أن أدري أيّ شيء هذا الغشاء على هذا الخاتم، قال: فقال له أَبُو إسحاق: حُلّ العقد حتى تدري ما هو، قال: فقال: ما أشك أن النبي ﷺ عقد هذا العقد، وماكنت لأحل عقداً عقده رسول الله ﷺ، قال: ثم قال للواثق: خذ فضعه على عينيك لعل الله أن يشفيك، وجعل يضعه على عينيه ويبكي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المَحَاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قال: وأمّا زَيَّاد فهو سعيد بن زَيَّاد بن فائد، من رهط أبي هند الدّاري، يروي عن أبيه، عن جده، عن آبائه عن أبي هند الدّاري.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر البخاري.

ح وحَدَّثَنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا البخاري، قال: وزَيَّاد واحد مشدد الياء وهو من رهط تَميم الدّاري، حدث النسخة رواها ابنه سعيد بن زَيَّاد.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٢٨.

(٢) الوصب محركة: المرض (القاموس).

(٣) في الطب النبوي لابن قيم الجوزية: ٢٤٥ في الزبيب قال: روي فيه حديثان لا يصحان.

(٤) تاريخ الطبري ط بيروت: ٥ / ١٩٨ حوادث سنة ٢١٨.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١] : أما زَيَّاد بفتح الزاي وتشديد الياء: فائد بن زَيَّاد بن أبي هند، عن أبيه. روى عنه ابنه زَيَّاد وابن ابنه سعيد بن زَيَّاد بن فائد . روى عن أبيه. روى عنه يحيى بن عبد الباقي الأَذَني، وقال ابن ماكولا : قال أَبُو الحَسَن : سعيد بن زَيَّاد بن فائد من رهط أبي هند الدّاري، يروي نسخة عن أبيه، عن جده، عن آبائه عن أبي هند فوهم في قوله من رهط أبي هند ورهط الرجل قومه وعشيرته، وولد الرجل لا يقال إنه من رهطه، وسعيد من ولد أَبي هند لا من عشيرته، وهو سعيد بن زَيَّاد بن فائد بن زياد بن أبي هند، وقوله : يروي نسخة عن أبيه، عن جده، عن آبائه عن أبي هند وهم، وليس بين جده وأبي هند غير أب واحد، وهو زياد، وقوله : عن آبائه يقتضي جماعة وليس بينهما إلّا واحد.

٢٤٨٣ ـ سعيد بن زياد ـ أبي مُحَمَّد ـ بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب

له ذكر يأتي بعد.

٢٤٨٤ ـ سعيد بن زيد بن عمرو نُفَيل بن عبدالعُزَّى بن رِياح ابن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِي بن كَعْب بن لُؤَي أَبو الأعور القُرِيشي العَدَوي[٢]

أحد العشرة الذين شهد لهم النبي ﷺ بالجنة، شهد اليرموك وحصار دمشق، وولاه أَبُو عبيدة بن الجَرَّاح دمشق، وخرج مع عمر بن الخطاب في خرجته الثانية إلى الشام التي رجع فيها من سَرْغ[٣] وكان أميراً على ربع المهاجرين.

روى عن رسول الله ﷺ.

روى عنه ابن عمر، وعمرو بن حُرَيث، وأَبُو الطُّفَيل عامر بن واثلة الليثي، وعبد الله بن ظالم المازني، وزِرّ بن حُبَيش الأَسَدي، ورَباح بن الحارث النَّخَعي، وعبد الرَّحْمٰن بن الأخفش، وأَبُو عثمان النّهدي، وعُروة بن الزبير، ومُحَمَّد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأَبُو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف، وعباس بن سهل بن سعد، وعبدالرَّحْمٰن بن عمرو بن سهل الأنصاريان

---

(١) الاكمال لابن ماكولا : ٤ / ١٩٨ و ١٩٩.

(٢) ترجمته وأخباره في الأستيعاب : ٢/٢ هامش الإصابة وأُسد الغابة : ٢٣٥/٢ والإصابة : ٤٦/٢ وتهذيب التهذيب : ٣٠٥/٢ والوافي بالوفيات : ٢٢٠/١٥ وسير الأعلام : ١٢٤/١.

(٣) سرغ وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام (ياقوت).

وغيرهم.

أخبَرَنا أَبُو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم، أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبَرَنا** أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدويه، قالا: أنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى المَوصلي.

ح **وأخبَرَنا** أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي،أنا الحَسَن بن علي، أنا المُظَفَّر الحافظ، أنا مُحَمَّد بن سليمان الباغندي، قالا: أنا شيبان، أنا جرير بن حازم، نا عبد الملك بن عُمَير، نا عمرو بن حُرَيث، عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ سُئِل عن الكَمْأَة فقال: «**هي من المن وماؤها شفاء للعين**» [٤٨٧٠](١).

هذا حديث له عندنا طرق كثيرة اقتصرنا منها على هذه الطريق(٢).

أخبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو علي بن أبي جعفر بن المَسلَمة، أنا أَبُو الحَسَن بن الحمامي، أنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا أَبُو مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أَبُو حُذيفَة إسحاق بن بشر قالوا: ثم خرج - يعني أبا عبيدة بن الجراح - من حِمْص فمرّ بدمشق فولّاها سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، ثم خرج حتى أتى الأردن فنزله.

حدَّثنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه - لفظاً - ، وأَبُو القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان - قراءة - قالا: أنا أَبُو القاسم بن أبي العلاء، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر أنا أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، أَنا أَبُو عبد الملك أَحمَد بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ ، أخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعَة، عن أبي الأسود، عن عروة قال في تسمية أهل بدر: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل قدم من الشام بعد ما رجع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله ؟

قال : - زعموا - «وأجرك» [٤٨٧١](٣).

أخبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الاكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن عتّاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل ابن إبراهيم، عن عمه موسى بن عُقْبَة قال: وقدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سهمه فقال :

«**لك سهمك**» قال: وأجري يا رسول الله ؟قال: «**وأجرك**» [٤٨٧٢].

أخبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي نا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٢٩ (٢) - سير الأعلام: ١/١٢٥.

(٣) - كنز العمال: ح ٢٩٩٩٤

مُحَمَّد، حَدَّثني هارون بن موسى الفَرْوي المدني[١]، أَنا مُحَمَّد بن فُلَيح، عن موسى بن عُقْبة، عن الزهري، ح قال: وحَدَّثني ابن الأموي، نا أَبي، نا مُحَمَّد بن إسحاق، قالا في تسمية أهل بدر: سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن عبد الله بن قرط بن رِزَاح بن عَدي بن كعب، قدم من الشام بعدما قدم النبي ﷺ من بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، قال: وأجري؟ قال: «**وأجرك**» [٤٨٧٣][٢].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا عيسى، عن أبيه، عن ابن إسحاق[٣] قال في تسمية من شهد بدراًمن بني عَدي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن عبد الله بن قرط بن رِياح بن رِزَاح بن عَدي بن كعب بن لُؤي، قدم من الشام بعدما قدم رسول الله ﷺ المدينة، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، قال : وأجري يا رسول الله ؟ قال: «**وأجرك**» [٤٨٧٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد، أَنا أَحمَد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، قال في تسمية من شهد بدراً من بني عَدي بن كعب: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قدم من الشام بعد قدوم رسول الله ﷺ من بدر فضرب له بسهمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبو عمر بن حَيَّويه، أَنا عبد الوهاب ابن أَبي حَيّة، نا مُحَمَّد بن شجاع، أَنا مُحَمَّد بن عمر[٤]: قال في تسمية من شهد بدراً من بني عَدي: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، **كان النبي ﷺ بعثه هو وطلحة يتحسّسان العير فضرب له بسهمه وأجره.** [٤٨٧٥]

أَخْبَرَنَا أَبُو يعلى حَمزة بن الحَسَن بن المُفَرِّج، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، أَنا منير بن أحمد بن الحَسَن الخَلّال، أنا جعفر بن أَحمَد بن إبراهيم، أَنا أَحْمَد بن الهيثم، قال:قال أَبُو نُعيم الفضل بن دُكَين: سعيد بن زيد ابن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن عبد الله بن قرط بن رِزَاح بن فلان بن عَدي بن كعب، وأمه حَرْمَلة ابنة قيس بن خالد بن وَهْب بن ثَعْلَبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العز الكِيْلي، قالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن

---

(١) في م : المديني.

(٢) ـ كنز العمال: ح ٢٩٩٩٤

(٣) سيرة ابن هشام: ٢/ ٣٤٠ـ٣٤١.

(٤) مغازي الواقدي: ١/ ١٥٦.

إسحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[١] قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدي بن كعب بن لُؤي، أمه فاطمة بنت بعجة[٢] ابن أمية بن خُوَيلد من بني مُلَيح من خُزَاعة، يكنى أبا الأعور، مات سنة إحدى وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن المُفَضل، نا أَبي، عن يحيى بن معين قال: سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفَيل أَبُو الأعور.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار قال: ومن ولد زيد بن عَمْرو: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، ويكنى أبا الأعور من المهاجرين الأوّلين، وضرب له رسول الله ﷺ يوم بدر بسهمه وأجره، وكان بعثه رسول الله ﷺ وطلحة بن عُبَيد الله يتحسّسَان له أمر عِير قريش قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر، فلم يحضرا بدراً، وضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما، وأم سعيد فاطمة بنت بعجة ابن أمية بن خُوَيلد بن خالد بن المُعَمّر من خُزَاعة وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجَنّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا إبراهيم بن أَبي أمية، قال: سمعت نَوْح بن حبيب يقول في تسمية العشرة الذين رُوي عن النبي ﷺ أنهم في الجنة: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، يكنى أبا الأعور من بني عَدِي بن كَعْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجَاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، قالا: نا مُحَمَّد بن سعد[٣] قال في الطبقة الأولى: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب، ويكنى أبا الأعور، وأمه فاطمة بنت بَعْجة بن أمية بن خُويلد بن خالد بن المعمور بن حَيّان بن غُنْم ابن مُلَيح من خُزَاعة - وفي رواية ابن أَبي الدنيا: ابن المعمود بدل المعمُور

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي المدائني، أَنا أَحْمَد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: صفحة ٥٦ رقم ١٢١. (٢) وفي الاستيعاب: ٢/٢ نعجة بن مليح.

(٣) طبقات ابن سعد: ٣ / ٣٧٩.

البرقي، قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن قُرْط بن رِيَاح بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب، حَدَّثَنا بهذا النسب ابن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق قال: ونا ابن أبي مريم، نا مُحَمَّد بن جعفر، عن زيد بن أسلم أن سعيد بن زيد يكنى أبا الأعور.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن المُظَفَّر قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: أَبُو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الحَسَن بن الطُّيُّوري، وأَبُو الفضل ابن خَيْرُون، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خَيْرُون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل أَبُو الأعور القُرَشي ثم العَدَوي، قدم من الشام بعدما انصرف النبي ﷺ من بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد الله، أَنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل القرشي صاحب رسول الله ﷺ.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن أخبرني أَبي قال: أَبُو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد أنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا سليم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدَّمي يقول: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل العَدَوي يكنى أبا الأعور.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحُسَيْن الخزاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل أَبُو الأعور.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحُسَيْن الخزاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل أَبُو الأعور.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي بن مُحَمَّد الهَمَذاني في كتابه، أَنا أَبُو بكر الصفار بنيسابور،

أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن منجويه الأصبهاني الحافظ، أنا أَبُو أَحْمَد [محمَّد] بن مُحَمَّد الحاكم قالوا: أَبُو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العزى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرط بن رِزَاح ابن عَدِي بن كعب بن لؤي القرشي ثم العَدَوي وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد من بني مُلَيح من خُزَاعة، هو ابن عم عمر بن الخطاب بن نُفَيل. كان جده عمرو بن نُفَيل والخطاب بن نُفَيل والد عمر بن الخطاب أخوان لأب. قدم من الشام بعدما انصرف النبي ﷺ من بدر، فضرب له بسهمه وشهد له بالجنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أَبُو عبد الله بن مَنْدَه قال: سعيد ابن زيد عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرط بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب العَدَوي، أَبُو الأعور القرشي وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن المأمور بن جبار ابن غنم بن مُلَيح بن خُزَاعة، وكان رجلاً أدم طوالاً توفي بالعقيق وحمل على أعناق الرجال ودفن بالمدينة سنة إحدى وخمسين وقيل اثنتين وخمسين.

قال الهيثم بن عَدِي توفي سعيد بن زيد بالكوفة في زمن معاوية وصلّى عليه المغيرة وهو يومئذ واليها، وكان لسعيد يوم توفي ثلاث وسبعون.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحَسَن، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الكلاباذي قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرط بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب أَبُو الأعور القُرشي العَدَوي المدني قدم من الشام بعد ما انصرف النبي ﷺ من بدر فضرب له النبي ﷺ بسهمه وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية ابن خويلد بن خالد بن المعمور بن حيان بن غنم بن مُلَيح الخُزَاعية سمع النبي ﷺ.

روى عنه عمرو بن حُرَيث، وقيس بن أَبي حازم، وعُروة، وعبد الرَّحْمٰن بن عمرو بن سهل في التفسير وغير موضع، مات سنة إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، قاله عمر بن علي، وقال الواقدي: مات بالمدينة سنة خمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة، هكذا قال في الطبقات، وقال في التاريخ: مات سنة إحدى وخمسين، وقال ابن نُمَير: مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقال مُحَمَّد بن سعد: أَخْبَرَنَا الهيثم بن عَدِي قال: مات سعيد بالكوفة في زمن معاوية، وصلّى عليه المغيرة ابن شعبة، وهو يومئذ والي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا مُحَمَّد بن صالح، عن يزيد بن رومان قال: أسلم سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل قبل أن يدخل النبي ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر الْمخَلّصي،

أَخْبَرَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبد الجبار، أَخْبَرَنَا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[1] قال في تسمية المهاجرين المتقدمي الإسلام قال: ثم أسلم ناس من قبائل العرب منهم: سعيد بن زيد ابن عمرو بن نُفَيل أخو بني عَدي بن كعب وامرأته فاطمة بنت الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزّى أخت عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عبد الله بن مَنْدَه، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، ومُحَمَّد بن يعقوب، قالا: نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا أَبُو أسامة، عن إسماعيل ابن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم قال: قال سعيد بن زيد لقد رأيتني وإني لموثقي عمر بن الخطاب على الإسلام، وما كان أسلم بعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر الخَزَّاز، أَنا أَبُو الحَسَن الخشاب، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني أَبُو بكر بن عبد الله ابن أَبي سَبْرَة، عن المِسْوَر بن رفاعة، عن عبد الله بن مِكْنَف، عن حارثة الأنصاري قال مُحَمَّد بن عمر: وسمعت بعض هذا الحديث من غير ابن أَبي سَبْرَة، قالوا: لما تحيَّن رسول الله ﷺ فصول عير قريش من الشام بعث طلحة بن عُبَيد الله، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل قبل خروجه من المدينة بعشر ليالٍ يتحسّسَان خبر العير فخرجا حتى بلغا الحوراء فلم يزالا مقيمين هناك حتى مرّت بهم العير، وبلغ رسول الله ﷺ الخبرُ قبل رجوع طلحة وسعيد إليه فندب أصحابه، وخرج يريد العير فتساحلت العير وأسرعت، وساروا الليل والنهار فرقاً من الطلب، وخرج طلحة بن عُبَيد الله، وسعيد بن زيد يريدان المدينة ليخبرا رسول الله ﷺ خبر العير، ولم يعلما بخروجه فقدما المدينة في اليوم الذي لاقى رسول الله ﷺ النفير من قريش ببدرٍ، فخرجا من المدينة يعترضان رسول الله ﷺ فلقياه بتُرْبانَ[3] فيما بين مَلَل والسيّالة على المحجّة منصرفاً من بدرٍ، فلم يشهد طلحة وسعيد الوقعة، وضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمانهما وأجورهما في بدر، فكانا كمن شهدها. وشهد سعيد أُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عبد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله، نا أَبُو بكر بن خلف، نا الأستاذ الإمام أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الزّيادي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، نا علي بن الحَسَن الهلالي، أَنا أَبُو جابر مُحَمَّد بن عبد الملك الأَزْدي، نا الحَسَن بن أَبي جعفر، عن مُحَمَّد بن جحادة، عن الحرّ بن الصَّيَّاح، عن المغيرة بن الأَخْنَس قال: دخلنا على المغيرة بن شعبة وعنده سعيد بن

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٤ رقم ١٨٧. (٢) طبقات ابن سعد: ٣ / ٣٨٢ - ٣٨٣.

(٣) تربان: وادٍ بين ذات الجيش وملل والسيالة على المحجة نفسها، نزلها رسول الله ﷺ في غزوة بدر (ياقوت).

زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال : فدخل قيس بن علقمة فنال من علي فقال سعيد بن زيد : ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ ينال منهم، وأنت ساكت، إني لعاشر المؤمنين مع رسول الله ﷺ حين سمعته يقول: «**أَبُو بكر الصّدّيق في الجَنّة، وعمر بن الخطاب في الجَنّة، وعثمان بن عفان في الجَنّة، وعلي بن أَبي طالب في الجَنّة، وطلحة بن عُبَيد الله في الجَنّة، والزّبير بن العَوّام في الجَنّة، وسعيد بن أَبي وقاص في الجَنّة، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف في الجَنّة**» وذكر التاسع آخر قال قلنا: من هو؟ فسكت، قال : فقلنا : من هو؟ فسكت، قال : فقلنا : من هو؟ قال : هو سعيد بن زيد، قال : وأرسل دموعه.

كذا قال المغيرة بن الأخنس، وذلك وهم، إنما هو عبد الرَّحْمٰن بن الأخنس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو علي بن المُذْهِب.

ح **وَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو علي بن السبط، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، قالا : أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أَحْمَد[1]، حَدَّثني أَبي قال : نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، وحجاج قالا : حَدَّثني شعبة عن الحُرّ بن الصّيّاح، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأخنس أن المغيرة بن شعبة خطب فنال من علي، قال : فقام سعيد ابن زيد فقال : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رسول الله ﷺ في الجَنّة، وأَبُو بكر في الجَنّة، وعمر في الجَنّة، وعلي في الجَنّة، وعثمان في الجَنّة، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف في الجَنّة، وطلحة في الجَنّة، والزُّبَير في الجَنّة، وسعد بن الجَنّة**» ثم قال: إن شئتم أخبرتكم بالعاشر، ثم ذكر نفسه. [٤٨٧٦][2]

واخْبَرَناه أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو سهل محمّد بن إبراهيم، وابو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، قالا: أَنا إبراهيم ابن منصور، أَنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أَنا أبو يَعْلَى، نا زهير ـ زاد ابن المقرىء: بن حرب ـ نا وكيع، نا شعبة، عن الحُرّ بن صَيّاح ـ وقال ابن حمدان: ابن الصُّيّاح ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن الأخنس، قال: خطبنا المغيرة بن شعبة، فنال من علي فقام سعيد بن زيد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

حَدَّثَنا أَبُو عبد الله يحيى بن الحَسَن ـ لفظاً ـ وأَبُو القاسم بن السمرقندي، والمبارك بن أَحْمَد بن علي بن القصار ـ قراءة ـ قالوا : أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله بن أخي ميمي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو حفص عمر بن إبراهيم بن أَحْمَد بن كثير الكَتّاني المقرئ، وأَبُو القاسم عيسى بن علي فرقهما، قالوا : أنا عبد الله بن مُحَمَّد نا داود بن عمرو الضَّبِّي، نا أَبُو شهاب الحَنّاط، عن الحجاج ـ زاد الكتاني : بن أرطأة ـ عن الحُرّ بن الصَّيّاح، عن ابن الأخنس قال عيسى : قال شتم رجل [علياً] عند المغيرة بن شعبة فقال له سعيد ابن

---

(١) مسند أحمد بن حنبل : ١ / ١٨٨.   (٢) ـ سنن ابي داوود: ٢٥٢١.

زيد : يا مغيرة يشتم عندك أصحاب رسول الله ﷺ وأنت ساكت لا تغير، أما أني أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وفي حديث الكتاني وابن أخي ميمي، عن ابن الأخنس ـ أن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : ـ «**أَبُو بكر في الجَنّة، وعمر في الجَنّة، وعثمان في الجَنّة، وعلي في الجَنّة، وطلحة في الجَنّة والزُّبير في الجَنّة، وسعد وابن عوف**» ـ زاد الكتاني ـ يعني في الجنة، وقال ابن أخي ميمي : في الجنة، ولم يذكر سعداً، ولو شئت خبرتك ـ وقال الكتاني : خبرتكم ـ مَن التاسع ورسول الله ﷺ العاشر ـ وفي حديث عيسى : عاشرنا ـ وزاد كملنا عشرة فقال له المغيرة ـ زاد الكتاني، وابن أخي ميمي : بن شعبة ـ وقالوا : أقسم عليك مَن التاسع ؟ قال : أنا ـ وفي حديث ابن أخي ميمي ـ ولو شئت أخبرتكم من الثامن، ولو شئت أخبرتكم من التاسع [٤٨٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عبد الصمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مندويه، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحَسَنَاباذي، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصَّلْت، نا ابن عقدة، نا أَحْمَد بن يوسف الجُعْفي، نا مُحَمَّد بن يزيد النَّخَعي، نا مُحَمَّد بن مروان، عن أشعث بن سَوّار، عن الحُرّ بن الصَّيَّاح، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأخنس، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : «**أَبُو بكر في الجَنّة، وعمر في الجَنّة، وعثمان في الجَنّة، وعلي في الجَنّة، وطلحة في الجَنّة والزُّبير في الجَـنّة، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف وسعد في الجنة، وسعيد في الجَنَّة**» [٤٨٧٨].

ورواه رِيَاح بن الحارث عن سعيد بن زيد.

أَخْبَرَنَاه أَبُو علي الحَسَن بن المُظَفّر، أَنا الحَسَن بن علي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي الواعظ قالا : أنا أَحْمَد بن جعفر، نا عبد الله بن أَحْمَد[١]، حَدَّثني أَبي، نا يحيى بن سعيد، عن صَدَقة بن المثنى، حَدَّثني جدي رِيَاح بن الحارث أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحيّاه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسبّ وسبّ فقال : من سبّ هذا يا مغيرة ؟ قال : سبّ علي بن أَبي طالب، قال : يا مغيرة بن شعب، يا مغيرة بن شعب ثلاثاً ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يُسبون عندك لا تنكر ولا تغير، فأنا أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت آذاني، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ فإني لم أكن أروي عنه كذباً، يسألني عنه إذا لقيته أنه قال : «**أَبُو بكر في الجَنَّة، وعمر في الجَنَّة، وعلي في الجَنَّة، وعثمان في الجَنَّة، وطلحة في الجَنَّة، والزُّبَير في الجَنَّة، وعبد الرَّحْمٰن في الجَنَّة، وسعد بن مالك في الجَنَّة، وتاسع المؤمنين في الجَنّة**» لو شئت أن أسميه لسميته، قال : فصبّح أهل المسجد يناشدونه: يا صاحب رسول الله ﷺ مَن التاسع ؟

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١ / ١٨٧.

قال : ناشدتموني بالله، والله عظيم، أَنا تاسع المؤمنين ورسول الله العاشر، ثم أتبع ذلك يميناً قال: والله لمَشْهَدٌ شهده رجل مع رسول الله ﷺ يغبرّ فيه وجهه مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عُمّر عمرَ نوح [٤٨٧٩].

أَخْبَرَنَاه أَبُو المعالي الفارسي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو الرزاز.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدِّهِسْتاني، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن عبد الله، أَنا الحاكم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله، أَنا أَبُو عمرو بن يزيد السماك ـ ببغداد ـ قالا : نا عبد الرَّحْمٰن ابن مُحَمَّد بن منصور، نا يحيى بن سعيد، عن صَدَقة بن المثنى، حَدَّثني ـ زاد الفارسي ـ جدي، وقالا : رِيَاح بن الحارث أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحيَّاه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فجاءه رجل من أهل الكوفة فاستقبله المغيرة فسبّ وسبّ، فقال : من يسبّ هذا يا مغيرة ؟

قال : يسبّ فلان بن فلان، فقال : يا مغير بن شعب ألا تسمع أصحاب رسول الله ﷺ يُسَبّون عندك فلا تنكر، ولا تغير، فأنا أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعته أُذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ، فإني لم أكن لأروي عنه كذباً يسألني ـ وقال الدِّهِسْتاني، فيسألني ـ عنه إذا لقيته أنه قال : «**أَبُو بكر في الجَنَّة، وعمر في الجَنَّة، وعثمان في الجَنَّة، وعلي في الجَنَّة، وطلحة في الجَنَّة، والزُّبير في الجَنَّة، وعبد الرَّحمَن بن عوف في الجَنَّة، وسعد بن مالك في الجَنّة**» وتاسع المؤمنين لو شئت أن أُسمّيه سمّيته ـ وفي حديث الفارسي : لسمّيته ـ قال : فرجّ أهل المسجد يناشدونه : يا صاحب رسول الله ﷺ من التاسع ؟ قال : ناشدتموني بالله، والله عظيم، أَنا تاسع المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر، ثم أتبع ذلك يميناً، والله لمَشْهَدٌ شهده رجل مع رسول الله ﷺ ـ وزاد الدِّهِسْتاني : اغبرّ فيه وجهه مع رسول الله ﷺ وقالا : ـ أفضل من عمل أحدكم ولو ـ وقال الدهستاني : لو ـ عُمّر عمر نوح، وحديثه أتم.

ورواه مُحَمَّد بن سيرين، عن سعيد :

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا إسحاق ابن حمدان النيسابوري، نا حام بن نوح، نا سَلْم بن سالم، أَنا مَخْلَد بن يزيد العَتَكي، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ قال : «**عشرة من قريش في الجنة : رسول الله ﷺ في الجنة، وأَبُو بكر في الجنّة، وعمر في الجَنّة، وعثمان في الجَنَّة، وعلي في الجَنّة، وطلحة في الجَنَّة، والزُّبير في الجَنَّة، وسعد في الجَنَّة، وعبد الرَّحْمٰن في الجَنَّة**» قيل لسعيد : ومن العاشر؟ فبكى ثم قال : سعيد بن زيد.

ورواه يزيد بن الحارث، عن سعيد :

أَخْبَرَنَاه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم في كتابه، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر المقرىء، قالا : أنا أَبُو الفرج سهل بن بشر قالا : أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الطَّفَّال، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد الذُّهلي، نا جعفر بن مُحَمَّد ـ هو ـ الفريابي، نا أَبُو أيوب سليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي، نا سعدان بن يحيى، نا صَدَقة بن أَبي عمران، عن أَبي يعقوب، عن يزيد بن الحارث قال: كنت جالساً عند المغيرة بن شعبة، وعنده شيخ من شيوخ بدر، كبير السن يقال له : سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل فقال سعيد : سمعت رسول الله ﷺ ـ سأله أَبُو بكر فقال : يا رسول الله ليتني رأيت رجلاً حَيّاً من أهل الجنة، فقال له رسول ﷺ : ـ «**هو ذا أنا من أهل الجَنّة**» فقال: يا رسول الله إني لست أشك فيك، فعدّ له وقال : «**يا أبا بكر فأنا من أهل الجَنَّة، وأنتَ من أهل الجَنّة، وعمر من أهل الجَنّة، وعثمان من أهل الجَنّة، وعلي من أهل الجَنّة، وطلحة من أهل الجَنّة، والزُّبير من أهل الجَنّة، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف من أهل الجَنّة، وسعد بن مالك من أهل الجَنّة**» والعاشر لو شئت سميته، فناشدوه بالله من العاشر، قال : أنا. رضي الله عنهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، وأَبُو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، قالا : أنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا : أنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو خَيْثَمة ـ وفي حديث ابن المقرىء : نا زهير ـ ويعقوب، ـ قال ابن حمدان : ابن إبراهيم؛ وقال ابن المقرىء : الدَوْرَقي قالا : ـ نا هُشَيم، أَنا حُصَين، عن هلال بن يساف، ـ وقال ابن حمدان : ابن أساف ـ عن عَبد الله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد ـ زاد ابن المقرىء : ابن عمرو بن نُفَيل ـ قال : أشهد على التسعة أنهم في الجَنّة، ولو شهدت على العاشر لم آثم، قال : قيل : وكيف ذلك ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ بِحرَاء فقال : «**اسكن حِراء فإنه ليس عليك إلّا نبيّ أو صِدِّيق أو شهيد**» قال : قيل : ـ وقال ابن حمدان : فقيل : ـ من هم ؟ قال : «**رسول الله ﷺ، وأَبُو بكر، وعمر، وعثمان [وعلي]، وطلحة، والزبير، وسعد، وابن عوف**» قال : فقيل : وقال ابن المقرىء : قيل : فمن العاشر ؟ قال : هي نفسه ـ وفي حديث ابن حمدان : قال : أنا ـ يعني نفسه، وروي عن المغيرة بن شعبة، عن سعيد.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو نصر عبد الرَّحْمٰن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى المُعدل، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد السّليطي، أَنا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشّرْقي، نا أَحْمَد بن حفص، حَدَّثني أَبي، حَدَّثني إبراهيم بن طَهْمَان، عن الحَجّاج بن الحَجّاج، عن علي بن زَيد بن جُدْعان، عن عَدي بن ثابت، عن المُغيرة بن شعبة، عن سعيد بن زيد ابن عمرو بن نُفَيل أنه كان عاشر عشرة مع رسول الله ﷺ على حِراء فتحرك حِرَاء فقال رسول

الله ﷺ : **«اثبتْ حِراء فإنه ليس عليك إلّا نبيّ أو صِدّيق أو شهيد»**[٤٨٨٠](١)، وقال سعيد بن زيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول بعد ذلك : **«أَبُو بكر في الجَنَّة، وعمر في الجَنَّة، وعثمان في الجَـنَّة، وعليّ في الجَنّة، وطلحة في الجَنَّة، والزُّبَير في الجَنَّة، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف في الجَنَّة، وسعد بن مالك في الجَنَّة»** فقال المغيرة بن شعبة لسعيد : أذكرك الله من التاسع ؟ قال : دعني عنك، فقال : أذكرك الله من التاسع ؟ قال: فلم يزل به حتى قال : أنا التاسع، يقول سعيد بن زيد ذلك لنفسه[٤٨٨١].

رواه يعقوب بن سفيان، عن أَحْمَد بن حفص. ورواه زِرّ بن حُبَيش عن سعيد.

أَخْبَرَنَاه أَبُو المُظَفّر بن القُشيري، أنا أَبُو سعد الجَنْزرُودي، أنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سهل بن سعدويه، وأَبُو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، قالا : أنا أَبُو القاسم إبراهيم ابن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أنا أَبُو يَعْلَى، نا داود بن عمرو بن زهير الضَّبّي، نا صالح ابن موسى الطَّلْحي، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حُبَيش، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال: اختبأنا مع رسول الله ﷺ فوق حِرَاء فلما استوينا عليه رجف بنا فضربه رسول الله ﷺ بكفّه قال: **«اسكنْ حِراء فإنه ليس عليك إلّا نبيّ أو صِدِّيق أو شَهيد»**[٤٨٨٢].

وعليه رسول الله ﷺ، وأَبُو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحْمٰن ابن عوف، وسعيد بن زيد الذي حدث بالحديث. ورواه سالم بن أَبي الجعد عن سعيد :

أَخْبَرَنَاه أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أنا يحيى بن سعيد الأموي، نا عُبيدة بن مُعَتِّب، عن سالم بن أَبي الجَعْد، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، قال : قال رسول الله ﷺ : **«اثبتْ حِرَاءُ فإنه ليس عليك إلّا نبيّ أو صِدِّيق أو شَهيد»** قال : فسمّى تسعةً : رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعلياً، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن مالك، وقال : لو شئت أن أسمي العاشر لفعلت : ـ يعني نفسه ـ

وقد رواه غير سعيد عن النبي ﷺ : عثمان بن عفان، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وعبد الله بن عبّاس، وعبد الله بن عمر، وأَبُو هريرة.

فأمّا رواية عثمان :

فأَخْبَرَنَا بها أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، قالا : أنا أَبُو عثمان البَحيري، أنا أَبُو عمرو بن حمدان، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان البَاغندي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن يونس، نا مُحَمَّد بن العباس الأموي، نا بشر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، نا أَبي، نا أَبي عمر بن عبد العزيز، نا أبان بن عثمان، حَدَّثني عثمان بن عفان قال : كان رسول الله ﷺ على

(١) مسند أحمد : ١ / ١٨٩ ط اليمنية.

(٢) طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٨٣.

حِرَاء فتحرك، فقال رسول الله ﷺ : «**اسكنْ حِرَاء فما عليك إلّا نبيّ أو صِدِّيق أو شَهيد**». وعليه : رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن أَبي وقاص، وسعيد بن زيد.

وأمّا رواية ابن عوف :

فأَخْبَرَنَا بها أَبُو القاسم بن السمرقندي، وأَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأَبُو القاسم عبيد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد قالوا : أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** بها أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن أَحْمَد بن علي البيهقي، أنا القاضي أَبُو علي مُحَمَّد بن إسماعيل ابن مُحَمَّد العراقي، قالا : أنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي - وفي حديث العراقي: نا أَبُو القاسم البغوي مرتين - إملاء وقراءة - نا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، نا عبد العزيز بن مُحَمَّد الدَّرَاوردي، عن عبد الرَّحمَن بن حُمَيد بن عبد الرَّحمَن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرَّحمَن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : «**أَبُو بكر في الجَنَّة، وعمر في الجَنَّة، وعثمان في الجَنَّة، وعلي في الجَنَّة، وطلحة في الجَنَّة، والزُّبير في الجَنَّة، وعبد الرَّحمَن بن عوف في الجَنَّة، وسعد بن أَبي وقاص في الجَنَّة، وسعيد بن زيد في الجَنَّة، وأَبُو عبيدة في الجَنَّة**»[٤٨٨٣].

وأمّا رواية ابن عبّاس :

فأَخْبَرَنَا بها أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو حفص بن شاهين، نا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا أَبُو الربيع الزهراني، نا إسماعيل بن زكريا، عن النَّضْر أَبي عمر الخَزَّاز.

ح **وَأَخْبَرَنَا** بها أَبُو القاسم بن السمرقندي، وأَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، قالا : أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو الحَسَن الحربي، نا أَبُو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا أَبُو الربيع سليمان بن داود الزّهراني [نا] إسماعيل بن زكريا، عن النَّضْر الخَزَّاز، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ على حِرَاء فتزلزل - زاد البغوي : الجبل، وقالا : - فقال رسول الله ﷺ : «**اثبتْ فما عليك إلّا نبيّ أو صِدِّيق أو شَهيد**»، وعليه رسول الله ﷺ، وأَبُو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحمَن - زاد البغوي : ابن عوف - وسعد - زاد البغوي : بن أَبي وقاص - وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل. قال ابن شاهين : وهذا حديث غريب تفرد به النَّضْر أَبُو عمر الخَزَّاز، ولا أعلم حدث به عنه إلّا إسماعيل بن زكريا، ويعرف بالأَسَدي.

وَأَخْبَرَنَا بها أَبُو المُظَفَّر القُشيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت : أنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن الصَّبّاح، وأَبُو الربيع كلاهما قالا : - وفي حديث ابن حمدان : وأَبُو الربيع الزهراني قالا : - نا إسماعيل بن زكريا، عن نضر الخَزّاز، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ على حِرَاء فتزلزل الجبل فقال رسول الله ﷺ : «**اثبتْ حِرَاء فما عليك إلّا نبيّ أو صِدِّيق**

أو شَهيد»، وعليه رسول الله ﷺ، وأبُو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحمَن ابن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل [٤٨٨٤].

قال أَبُو يَعْلَى : وكتبته من حديث أَبي الربيع.

وأمّا رواية ابن عمر :

فأَخْبَرَنَا بها أَبُو العلاء الحَسَن بن أَحْمَد الحافظ ـ إذناً ـ أنا أَبُو علي الحَسَن بن أحْمَد المقرىء، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمَد بن رِيْذَة، ومُحَمَّد بن عبد الله بن يوسف بن شمة الأصبهانيّان ـ بها ـ قالا : أنا أَبُو القاسم سليمان بن أَحْمَد الطَّبَراني، نا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عبد الملك المؤدب أَبُو الشمقمق بقصر ابن هُبَيرة، نا حامد بن يحيى البَلْخي، نا سفيان بن عُيينة، عن سعيد بن الحَسَن، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«عشرة من قريش في الجَنَّة : أَبُو بكر في الجَنَّة، وعمر في الجَنَّة، وعثمان في الجَنَّة، وعلي في الجَنَّة، وطلحة في الجَنَّة، والزُّبَير في الجَنَّة، وسعيد بن زيد في الجَنَّة، وسعد في الجَنَّة، وعبد الرَّحمَن بن عوف في الجَنَّة، وأَبُو عبيدة بن الجَرَّاح في الجَنَّة»**، قال الطَّبَراني : لم يروه عن حبيب، عن ابن عمر إلّا سعيد، ولا عن سعيد إلّا سفيان، تفرّد به حامد بن يحيى [٤٨٨٥].

وأمّا رواية أَبي هريرة :

فأَخْبَرَنَا بها أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أَبُو طاهر الُمخَلِّص، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري ـ إملاء ـ في شهر ربيع الآخر من سنة عشرين وثلاثمائة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** بها أَبُو القاسم أيضاً، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن قُريش، قالا : أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنا أَبي أَبُو يَعْلَى ـ إملاء ـ قالا : أنا عيسى بن علي، نا أَبُو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري ـ إملاء ـ

ح **وَأَخْبَرَنَا** بها أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحُسَيْن، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نا عبيد الله ابن أَحْمَد الصَّيْدلاني، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري، نا أَحْمَد بن عبد الرَّحمَن بن وَهْب، نا عمي عبد الله بن وَهْب، حَدَّثني ـ وفي حديث الُمخَلِّص ـ نا ـ معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أَبي صالح، عن أَبيه، عن أَبي هريرة قال : صعد رسول الله ﷺ على جبل يُقَال له حِرَاء معه أَبُو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد، وسعيد فتحرك الجبلُ فقال رسول الله ﷺ : **«اسكنْ حِرَاء فليس عليك إلّا نبيّ وصِدّيق وشَهيد»**، فسكن الجبل، وفي حديث الُمخَلِّص : أو صِدّيق أو شَهيد [٤٨٨٦].

وَأَخْبَرَنَا بها أَبُو العز بن كادش، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصَير، عن عَرَفَة، نا أَبُو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السكري، نا عبد الله بن شبيب، نا ابن أَبي

أُوَيس، نا سليمان بن بلال، حَدَّثَني يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أَبي صالح، عن أَبيه، عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حِرَاء فتحرك فقال رسول الله ﷺ : **«اسكنْ حِرَاء فليس عليك إلّا نبيّ وصِدّيق وشَهيد»** وكان عليه رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر الْمخَلِّص، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن زياد، حَدَّثَني عبد الله بن أَحْمَد بن حنبل، قال : سألت أَبي عن الشهادة لأبي بكر و عمر أنهما في الجَنَّة قال : نعم، واذهب إلى حديث سعيد بن زيد قال : أشهد أن النبي ﷺ في الجَنَّة، قال: فكذلك أصحاب النبي ﷺ التسعة، وقال النبي ﷺ :

«أهل الجَنَّة عشرون ومائة صف، ثمانون منها من أمّتي، فإذا لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ منهم فمن يكون ؟»(١)[٤٨٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد الحدّاد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أَنا أَبي أَبُو عَبْد الله، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصبّاح، ح قال : وأنا أَبي قال : وأنا مُحَمَّد ابن يعقوب المقرىء، نا مُحَمَّد بن إسحاق النيسابوري، نا مُحَمَّد بن جعفر بن الحارث، قالا : نا خالد ابن عمرو بن سعيد بن العاص القُرَشي، نا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك بن أخي كعب بن مالك، عن أَبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ لما رجع من حجة الوداع إلى المدينة، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يَسُؤْني قط فاعرفوا ذلك له، يا أيها الناس، إني راضٍ عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، والمهاجرين الأوّلين فاعرفوا ذلك لهم، يا أيها الناس، إن الله قد غفر لأهل بدر والحُدْيبية، أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري، وفي أختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا توهب، أيها الناس ارفعوا ألسنتكم من المسلمين، وإذا مات أحد من المسلمين فقولوا فيه خيراً»**(٢)[٤٨٨٨].

قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلّا من هذا الوجه، ورواه شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر، عن ابن همّام سهل بن يوسف بن سهل، عن أَبيه، عن جده، وقد أسقط ابن منده بين الحَسَن الزَّعْفَراني وبين خالد بن عمرو، وزكريا بن يحيى الطائي، وسليمان بن داود، وقد رواه ابن النحاس، عن ابن الأعرابي على الصواب.

أَخْبَرَنَا به خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القُرَشي، أَنا علي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن عمر، نا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ـ بمكة، قراءة عليه، وأنا أسمع عند باب منزله : ـ نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصّبّاح الزَّعْفَراني

---

(١) ـ مصنف بن ابي شيبة: ١١ / ٤٧١ (٢) ـ الضعفاء للعقيلي: ٤ / ١٤٨

أَبُو علي، نا زكريا بن يحيى، نا سليمان بن داود، نا خالد بن عمرو بن مُحَمَّد الأموي، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، عن أَبيه، عن جده قال: لما قدم رسول الله ﷺ من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يَسُؤْني قط، فاعرفوا ذلك له، يا أيّها الناس إني رَاضٍ عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة بن عبيد الله، والزُبَير بن العَوَّام، وسعد بن مالك، وعبد الرَّحْمٰن ابن عوف، والمهاجرين الأوّلين فاعرفوا ذلك لهم، يا أيها الناس، إن الله قد غفر لأهل بدرٍ والحُدَيْبِيَّة، يا أيها الناس احفظوني في أختاني وأصهاري وأصحابي لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم، فإنها ليست مما توهب، يا أيها الناس ارفعُوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل لا تقولوا فيه إلّا خيراً**»، ثم نزل. وقد أسقط الزعفراني منه ذكر سعيد[٤٨٨٩].

وقد وقع لي هذا الحديث من وجه آخر أعلى من رواية الزَّعْفَراني وفيه ذكر سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو العز بن كادش، أَنا أقضى القضاة أَبُو الحَسَن الماوردي سنة تسع وأربعين وأربعمائة، نا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد الجبلي المؤدب، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمرو اللؤلؤي، نا علي ابن عبد الحميد القزويني، نا مُحَمَّد بن معاوية النيسابوري، نا خالد بن عمرو بن مُحَمَّد بن سعيد بن العاص، نا يوسف بن سهل بن يوسف بن مالك الأنصاري، عن أَبيه، عن جده أن النبي ﷺ لما رجع من مكة إلى المدينة، قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أيها الناس، إن أبا بكر الصِّدِّيق لم يَسُؤْني قط، فاعرفوا ذلك له، يا أيها الناس إني رَاضٍ عن أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزُّبَير، وعبد الرَّحْمٰن، وسعد، وسعيد بن زيد، والمهاجرين الأوّلين فاعرفوا ذلك لهم، يا أَيها الناس إن الله تعالى قد غفر لأهل بدرٍ والحُدَيْبِيَّة، يا أيها الناس لا تؤذوني في أصحابي، ولا في أصهاري، ولا يطالبنكم أحد منهم بمظلمة فإنها مظلمة لا توهب في القيامة لأحد من الناس، يا أيها النـاس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الميت فقولوا فيه خيراً**»، كذا وقع في هذه الرواية، وإنما هو سهل بن يوسف بن سهل بن مالك[٤٨٩٠].

أَنبَأنا أَبُو المكارم أَحْمَد بن عبد الباقي بن الحَسَن بن منازل، أَنا المبارك بن عبد الجبار بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن حَمَّة، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، نا مُحَمَّد بن حُميد الرازي، نا جرير بن عبد الحميد، عن ثعلبة بن سهيل، عن جعفر بن أَبي المغيرة الخُزَاعي، عن سعيد بن جبير، قال: كان مقام أَبي بكر، [وعمر]، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال وخلفه في الصّلاة في الصّف وليس لأحد من المهاجرين والأنصار يقوم مقام أحدٍ منهم غاب أم شهد.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان الفقيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سهل، وأَبُو عبد الله قالا: أنا إبراهيم، أَنا أَبُو بكر، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو الربيع، نا

حمّاد، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه :

أن أروى بنت أُوَيس ادّعت على سعيد بن زيد انه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد : أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ قال: وماذا سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أخذ شيئاً من الأرض طُوِّقه إلى سبع أرضين»** فقال له مروان : لا أسألك بَيِّنة بعد هذا، فقال : اللّهم إنْ كانت كاذبة فاعمِ بصرها، واقتلها في أرضها، قال : فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت[١] [٤٨٩١].

رواه مسلم عن أَبي الربيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر، أَنا أَبُو سعد، أَنا أَبُو عمرو.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سهل، وأَبُو عبد الله، قالا : أنا إبراهيم، أَنا أَبُو بكر، قالا : أنا أَبُو يَعْلَى، نا أَحْمَد بن عيسى.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العز أَحْمَد بن عبيد الله، أَنا طاهر بن عبد الله، أَنا علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أَحْمَد بن الحَسَن بن عبد الجبار الصُّوفي، نا أَحْمَد بن عيسى المصري سنة ثمان وعشرين ومائتين، نا بن وَهْب، أخبرني عمر بن مُحَمَّد أن أباه حدَّثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل :

أن أروى خاصمته في أرضٍ فقال ـ زاد الصوفي : إني وقالا : ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أخذ شبراً من الأرض بغير حقّه طُوّقه إلى ـ وقال أَبُو يعلى : من ـ سبع أرضين يوم القيامة»** ثم قال : اللّهم إنْ كانت كاذبة فاعمِ بصرها، واجعل قبرها في بئرها ـ وقال أَبُو يَعْلَى : في دارها ـ قال : فرأيتها عمياء تلتمس الجُدُر، تقول : أصابتني دعوة سعيد بن زيد ـ زاد الصوفي قال : ـ وقالا : فبينا هي تمشي في الدار خرّت في بئر في الدّار فوقعت فيها، فكانت قبرها.

رواه مسلم عن حَرْمَلة، عن ابن وَهْب[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا قالا : أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر الُمخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بكار، حَدَّثني إبراهيم بن حمزة، عن المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن، عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن نافع عن ابن عمر :

أن مروان أرسل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، ناساً يكلمونه في شأن أروى بنت أُوَيس، وخاصمته في شيء، فقال : تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من ظلم شبراً من الأرض طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرضين»**، اللّهم إنْ كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها،

---

(١) ـ تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٣٠

(٢) صحيح مسلم ٢٢ كتاب المساقاة (٣٠) باب، ح (١٦١٠) ص ٣ / ١٢٣٠.

وتجعل قبرها في بئرها، قال : فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها، وخرجت تمشي في دارها وهي حَذِرة فوقعت في بئرها، فماتت، فكانت قبرها(١)[٤٨٩٢].

قال : وحَدَّثني إبراهيم بن حمزة، حَدَّثني عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرَّحْمٰن، عن أَبيه : أنّ أروى بنت أُوَيس استعدت مروان بن الحكم ـ وهو والي المدينة ـ على سعيد بن زيد في أرضه بالشجوة، وقالت : إنه قد أخذ حقي وأدخل ضفيرتي في أرضه بالشجرة، قال سعيد :كيف أظلمها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طَوَّقه الله من سبع أرضين يوم القيامة**»، وترك لها سعيد ما ادّعت، وقال : اللّهم إنْ كانت أروى ظلمتني فاعمِ بصرها، واجعل قبرها في بئرها، فعميت أروى وجاء سيل فأبدى عن ضفيرتها وحقها خارجاً من حق سعيد فجاء سعيد إلى مروان فقال له : أقسمتُ عليك لتركبنّ معي ولتنظرنّ إلى ضفيرتها وحقها، فركب مروان معه وركب الناس معه حتى نظروا إليها قالوا : وإن أروى خرجت في بعض حاجتها بعدما عميت فوقعت في البئر فماتت.

قال إبراهيم بن حمزة : وسمعت عبد العزيز بن أَبي حازم يقول : سألت أروى سعيداً أن يدعو لها وقالت : إني ظلمتك، فقال : لا أرد على الله شيئاً أعطانيه قال : وكان أهل المدينة يدعو بعضهم على بعض فيقول : أعماك الله عمى أروى ـ يريدونها ثم صار أهل الجهل يقولون أعماك الله عمى الأروى ـ يريدون الأروى التي بالجبل ـ يظنونها شديدة العمى.

أَخْبَرَنَا أَبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخَليلي، أَنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا مُحَمَّد بن عبيد الله بن المنادي، نا يونس بن مُحَمَّد، نا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم قال : جاءت أروى بنت أُوَيس إلى أَبي مُحَمَّد بن عمرو بن حزم فقالت : يا أبا عبد الملك إن سعيد بن زيد قد بنى ضفيرة في حقي، فائته فكلِّمه أن ينزع من حقي فوالله إن لم يفعل لأصيحن به في مسجد رسول الله ﷺ فقال لها : لا تؤذي صاحب رسول الله ﷺ، وما كان ليظلمك، وما كان ليأخذ لك حقاً.

فخرجت فجاءت عُمَارة بن عمرو، [و] عبد الله بن مَسْلَمة فقالت لهما : ائتيا سعيد بن زيد فإنه ظلمني وبنى في حقي، فوالله لئن لم ينزع لأصيحَن به في مسجد رسول الله ﷺ، فخرجا حتى أتياه في أرضه بالعقيق، فقال لهما : ما أتى بكما ؟ قالا : جاءتنا أروى بنت أُوَيس فزعمت أنك بنيت في حقها، وحلفت بالله لئن لم تنزع لأصيحن به في مسجد رسول الله ﷺ، فأحببنا أن نأتيك ونذكّرك، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من أخذ شبراً من الأرض بغير حق طُوِّقه يوم القيامة من**

---

(١) ـ الاستيعاب : ٢ / ٥ و ٦ هامش الإصابة.

سبع أرضين» لتأتين فلتأخذن ما كان لها من حق، اللّهمّ فإن كانت كذبت عليّ فلا تمتها حتى تعمي بصرها، وتجعل منيتها فيها، ارجعوا فأخبروها ذلك، قال: فجاءت فهدمت اضفيرة وبنت بنياناً فلم يلبث إلّا قليلاً حتى عميت، [وكانت] تقوم من الليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمال فقامت ليلة، وتركت الجارية لم توقظها فخرجت [تمشي] حتى سقطت في البئر فأصبحت فيه ميّتة.[٤٨٩٣]

أَنْبَأنا أَبُو علي الحّداد، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ(١)، نا أَبُو عمرو بن حمدان، نا الحَسَن بن سفيان، نا أَحْمَد بن عيسى، نا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم: أن أروى استعدت على سعيد بن زيد [إلى] مروان بن الحكم فقال سعيد: اللّهم إنها قد زعمت أني ظلمتها، فإنْ كانت كاذبة فاعمِ بصرها وألقها في بئرها، وأظهر من حقي نوراً بيّن للمسلمين أنّي لم أظلمها، قال: فبينا هم على ذلك إذ سال العقيق بسيلٍ لم يسل مثله قط، فكشف عن الحدّ الذي كانا يختلفان فيه، فإذا سعيد قد كان في ذلك صادقاً، ولم نلبث إلّا يسيراً حتى عميت، فبينا هي تطوف في أرضها تلك فسقطت في بئرها، قال: فكنا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للإنسان، أعماك الله كما أعمى الأروى. فلا يظن إلّا أنه يريد الأروى التي من الوحش، فإذا هو إنما كان ذلك لما أصاب أروى من دعوة سعيد بن زيد.

ومما يتحدث الناس به ممّا استجاب له سؤله قال(٢): ونا الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن رُمح ابن مهاجر، نا ابن لهيعة، عن مُحَمَّد بن زيد بن مهاجر أنه سمع أبا غطفان المُرّي يخبر:

أن أروى بنت أُوَيس أتت مروان بن الحكم مستغيثةً من سعيد بن زيد وقالت: ظلمني أرضي وغلبني على حقي ـ وكان جارها بالعقيق ـ فركب إليه عاصم بن عمر فقال: أنا أظلم أروى حقها؟ فوالله لقد أبقيت لها ستمائة ذراع من أرضي من أجل حديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: **«من أخذ من حَق امرئٌ من المسلمين شيئاً بغير حَق طُوّقه يوم القيامة حتى سبع أرضين»**[٤٨٩٤] قومي يا أروى فخذي الذي تزعمين أنه حقك، فقامت فتسحبت في حقه فقال: اللّهم إنْ كانت ظالمة فاعمِ بصرها واقتلها في بئرها، فعميت ووقعت في بئرها فماتت.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا أَبي علي، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيد ابن الفضل ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب قال: قيل لعمر: لم لا تدخل سعيد بن زيد في الشورى؟ فقال: حسبنا منها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا وَهْب بن بقية، أَنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفيل، قال:

---

(١) ـ حلية الأولياء: ١ / ٩٦ ـ ٩٧.

(٢) ـ حلية الأولياء: ١ / ٩٧ بتفاوت

كتب معاوية إلى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد فقال رجل من أهل الشام : ما يحبسك ؟ قال: حتى يجيء سعيد بن زيد فيبايع، فإنه سَيّد أهل البلد، إذا بايع بايع الناس، قال : أفلا أذهب فآتيك به ؟ قال : فجاء الشامي وأنا مع أبي في الدار، قال : انطلق فبايع، قال : انطلق فسأجيء فأبايع فقال : لتنطلقن أو لأضرب عنقك، قال : تضرب عنقي، فوالله إنك لتدعوني إلى قوم أنا قاتلتهم على الإسلام، قال : فرجع إلى مروان فأخبره، فقال له مروان : اسكت، قال : وماتت أم المؤمنين أظنها زينب، فأوصت أن يصَلّي عليها سعيد بن زيد، فقال الشامي : ما يحبسك أن تصلي على أم المؤمنين ؟ قال : انتظر الذي أردتَ أن تضربَ عنقه، فإنها أوصت أن يصَلي عليها، فقال الشامي : أستغفر الله.

قال : وأنا عبد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني جدي، نا جرير، عن عطاء بن السَّائب، عن مُحَارب بن دِثَار، قال : لما توفيت أمّ سلمة أوصت أن يصلّي عليها سعيد بن زيد، فقال الشامي : ما يحبسك أن تصلي على أمّ المؤمنين ؟ قال : أنتظر الذي أردت أن تضرب عنقه، فإنها أوصت أن يصَلّي عليها، فقال الشامي : أستغفر الله.

قال : وأنا عبد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني جدي، نا جرير، عن عطاء بن السّائب، عن محارب بن دثار، قال لما توفيت أمّ سلمة أوصت أن يصَلّي عليها سعيد بن زيد، وكان أمير المدينة يومئذ مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، نا أَبُو بكر الخطيب، قالا : أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عمار بن الحَسَن، نا جرير، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار قال : كان مروان على المدينة فأمر الناس أن يبايعوا ليزيد، وأرسل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل أهلَ الشام يدعوه إلى البيعة، قال : فخرج رجل أشعَث أغبر رثّ الهيئة فقال : يأمرني مروان أن أبايع لقوم ضربتهم بسيفي حتى أسلموا، والله ما أسلموا، ولكن استسلموا فقال أهل الشام : مجنون.

قال : ومات بعض أزواج النبي ﷺ ـ قال غيره : أظنها ميمونة ـ وأوصت أن يصلّي عليها سعيد بن زيد، فلما حضرت الجنازة قال أهل الشام : ألا تصلي عليها أيها الأمير ؟ قال : إنها أوصت أن يصلّي عليها ذلك المجنون، فانتظروا حتى جاء سعيد فصَلّى عليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رشأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان قال : وأنشد لسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل :

ويك أنْ من يكن له نشبٌ يحـ ... ـببْ ومن يفتقرْ يعشْ عيش ضَرّ

ويـــحسب سِـرّ النـجيّ ولكـ ـنَّ أخا المالِ محضرٌ كلّ شِرٍّ[١]

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا أنس بن عياض الليثي، عن يحيى بن سعيد، أخبرني نافع، عن عبد الله بن عمر: أنه استُصْرِخ على سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل يوم الجمعة بعدما ارتفع الضحى فأتاه ابن عمر بالعقيق وترك الجمعة.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد، قالا: أنا أَبُو نعيم، نا أَبُو إسحاق إبراهيم بن [عَبْد الله]، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن نافع: أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ـ وكان بدرياً ـ مرض في يوم جمعة، فركب إليه بعد أن تعالى النهار، واقتربت الجمعة، وتَرك الجمعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الحَسَن هبة الله بن عبد الرزاق بن مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن ابن أَبي نَجيح، عن إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن: أن ابن عمر دُعي يوم الجمعة وهو يستجمر للجمعة إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل وهو يموت، فأتاه وترك الجمعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال: وأخبرني الهيثم بن عَدي قال: مات سعيد بن زيد بالكوفة في زمن معاوية، وصلّى عليه المغيرة بن شعبة، وهو يومئذ والي.

هذا وهم، والمحفوظ أنه مات بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا داود بن رُشَيد، نا سعيد بن مَسْلَمة، نا إسماعيل بن أمية، عن نافع قال: مات سعيد بن زيد ابن عمرو بن نُفَيل ـ وكان بدرياً ـ فقالت أم سعيد لعبد الله بن عمر: أتحنطه بالمسك؟ قال: وأيّ طيب أطيب من المسك؟ هلمي مسكاً فناولته إياه، فقال: ولم نكن نصنع كما تصنعون كنا نتبع بحناطه مراقه ومغابنه[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون ابن راشد، أَنا أَبُو زُرعة[٤]، نا أَبُو مُسْهِر، نا مالك بن أنس: أن سعد بن أَبي وقاص، وسعيد بن زيد بن

---

(١) نسبا بحواشي مختصر ابن منظور: ٩ / ٣٠٢ لزيد بن نفيل والد سعيد، وقيل هما: لنبيه بن الحجّاج السهمي.

(٢) ـ طبقات ابن سعد: ٣ / ٣٨٣ و ٣٨٤.

(٣) المغابن جمع مغبن كمنزل وهو الإبط (القاموس).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٢٢٢.

عمرو بن نُفيل هلكا بالعقيق فحُملا إلى المدينة، ودفنا بالمدينة.

قال: ونا أَبُو زرعة قال: وأخبرني يحيى بن صالح الوحاظي، نا سليمان بن بلال، نا الجُعَيد بن عبد الرَّحْمٰن، عن عائشة بنت سعد قالت: مات سعيد بن زيد بالعقيق فغسّله سعد وكفّنه وخرج معه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشحامي، أنا أَبُو بكر البيهقي[١]، أنا أَبُو عبد الله الحافظ، أخبرني أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن يعقوب، أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي، نا قُتَيبة بن سعيد الثقفي، نا الليث، عن يحيى، عن نافع: أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ـ وكان بدرياً ـ مرض في يوم الجمعة فراح إليه بعد أن تعَالى النهار واقترب الجمعة، وترك الجمعة.

رواه البخاري عن قُتَيبة[٢].

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت البغدادي، قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر الرازي، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع: أن سعيد بن زيد لما ثقل خرج إليه ـ يعني ابن عمر ـ وذلك يوم جمعة، وكان خارجاً من المدينة عند بئر عروة فغسّله وحنطه وكفّنه، وصلّى عليه.

قال مُصْعَب بن عبد الله: سعيد بن زيد يكنى أبا الأعور.

قال: ونا عبيد الله بن سعد، نا أخي إبراهيم بن سعد، نا مُطّرف، عن مالك أنه سمع غير واحد يقول: إن سعد بن أَبي وقاص، وسعيد بن زيد ماتا بالعقيق، وحملا إلى المدينة ودفنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، قالا: نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا عبد الملك بن زيد ـ وقال ابن أَبي الدنيا بن يزيد ـ من ولد سعيد بن زيد ـ عن أَبيه قال: توفي سعيد بن زيد بالعقيق فحُمل على رقاب الرجال فدفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد وابن عمر، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وكان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة، وكان رجلاً طُوالاً، أدم، أشعر.

قال مُحَمَّد بن عمر[٤]: وهو أثبت عندنا لا اختلاف فيه بين أهل البلد، وأهل العلم قِبَلَنا أن سعيد بن زيد مات بالعقيق، وحُمل فدفن بالمدينة، وشهد سعد بن أَبي وقاص وابن عمر وأصحاب رسول الله ﷺ وقومه وأهل بيته، وولده على ذلك يعرفونه ويروونه، وروى أهل الكوفة أنه مات عندهم بالكوفة في خلافة معاوية، وصلّى عليه المغيرة وهو يومئذ والي الكوفة لمعاوية.

---

(١) سنن البيهقي: ٣ / ١٨٥.
(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي رقم ٣٩٩٠.
(٣) طبقات ابن سعد: ٣ / ٣٨٥.
(٤) طبقات ابن سعد: ٣ / ٣٨٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي، نا الواقدي قال: وتوفي سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين ـ وهو يومئذ ابن بضع وسبعين ـ قبر بالمدينة ونزل في قبره سعد وابن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم [عيسى] بن علي، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَحْمَد بن زهير، عن المدائني، قالوا: مات أَبُو الأعور سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وقال مُحَمَّد بن عمر: كان سعيد بن زيد رجلاً أدم، طويل الشعر، قبر بالمدينة، والذي يعرف ممّن نزل في قبره: سعد بن أَبي وقاص، وابن عمر.

قال: ونا عبد الله بن مُحَمَّد قال: سمعت هارون بن عبد الله يقول: مات سعيد بن زيد بالعقيق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نا أَبُو حفص الفلاس، فقال: ومات سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل سنة إحدى وخمسين، وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة، وكان يكنى أبا الأعور وكان رجلاً أدم، طويلاً أشعر، دفن بالمدينة، دخل قبره سعد بن أَبي وقاص، وابن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[1] قال: وفيها ـ يعني سنة إحدى وخمسين ـ مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل.

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد قالا: أَنا أَبُو نُعيم، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو الزِّنْباع، نا يحيى ابن بُكَير، قال: توفي سعيد بن زيد وسنه بضع وسبعون سنة، سنة إحدى وخمسين، ونزل في قبره سعد وابن عمر.

قال: ونا مُحَمَّد بن علي بن حسن، نا مُحَمَّد بن عبدوس بن كامل، نا مُحَمَّد بن عبد الله بن نُمَير، قال: مات سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين بالمدينة.

حَدَّثَنا أَبُو بكر يحيى بن إبراهيم، أَنا نعمة الله بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سليمان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن علي، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير قال: توفي سعيد بن زيد بالمدينة سنة إحدى وخمسين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن عبد العزيز التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغمر، أَنا أَبُو سليمان الرَّبَعي قال: قال الواقدي: فيها ـ يعني سنة إحدى وخمسين ـ مات سعيد بن زيد بن عمرو

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢١٨.

ابن نُفَيل، ويكنى أبا الأعور بالمدينة وهو ابن بضع وستين سنة، قال الهيثم ـ يعني في هذه السنة ـ مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، وقال المدائني : فيها مات سعيد بن زيد، وذكر أن أباه أخبره عن أَحْمَد بن عُبيد بن ناصح، عن المدائني، والهيثم، وأن أباه حدثه عن إبراهيم بن عبد الله، عن مُحَمَّد بن سعد، عن الواقدي بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أنا أَبُو طاهر الْمخَلّص ـ إجازة ـ نا أَبُو [مُحَمَّد] عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي مُحَمَّد بن المغيرة، حَدَّثني أَبُو عبيد القاسم بن سَلّام، قال : سنة إحدى وخمسين ـ فيها ـ توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بالمدينة، وقال بعضهم : بالكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا : أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال : ويقال فيها ـ يعني سنة إحدى وخمسين ـ مات أَبُو الأعور سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفَيل.

أخبرتنا أمّ البهاء بنت البغدادي، قالت : أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو الطيب المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد الزهري، قال : مات سعيد بن زيد سنة ثنتين وخمسين.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل الباقلاني، وأَبُو الحُسَيْن، الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب، ومُحَمَّد ـ زاد الباقلاني : ومُحَمَّد بن الحَسَن ـ قالا : ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : وقال المكي : حَدَّثَنا الجُعَيد، عن عائشة بنت سعد قالت : أَوْذَن سعد بسعيد وهلك بالعقيق، ومات سعيد سنة ثمان وخمسين.

٢٤٨٥ ـ سعيد بن زيد الكلبي مولاهم

كان على حرس يزيد بن معاوية، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة قال : وعلى خاتمه ـ يعني يزيد ـ زمل بن عمرو، وعلى حرسه سعيد بن زيد مولىً لكَلْب.

٢٤٨٦ ـ سعيد بن سالم

صاحب الأوزاعي. حكى عن الأوزاعي. حكى عنه عمرو بن أَبي سَلَمة.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، قالا : أنا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف ـ إجازة ـ أنا أَبُو الحَسَن علي بن موسى بن السمسار، أَنا أَبُو سليمان مُحَمَّد بن عبد الله بن زَبْر،

نا مُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي، نا مُحَمَّد بن مهدي بن جعفر الرّملي، نا عمرو بن أَبي سَلمة، نا سعيد ابن سالم ـ صاحب الأوزاعي ـ قال: قدم أَبُو مرحوم من مكة على الأوزاعي فأهدى له طوائف من طوائف مكة، فقال له الأوزعي: إن شئتَ قبلتُ هديتك ولم تسمع مني حرفاً، وإن شئتَ فاقبض هديتك واسمع.

٢٤٨٧ ـ سعيد بن أَبي سعيد أخو يزيد بن أَبي سعيد النحوي

مولىً لقريش من أهل مرو، ويقال: إنه أَزْدي بطن يقال لهم بنو نحو.

وفد على عمر بن عبد العزيز.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد الباطرقاني، أَنا أَبُو عبد الله بن مَنْدَه، أَنا أَبُو العباس القاسم بن عبد الله بن مهدي اليساري، قال: قال جدي أَحْمَد بن يسار: سعيد بن أَبي سعيد هو أخو يزيد النحوي، وكان أكبر منه، وكان خيّراً فاضلاً، له ذكر وصلاح، ذكر لنا أنه وفد على عمر بن عبد العزيز، وكلّمه في أمر الموالي حتى أقام لهم الأنزال.

قال أَحْمَد بن يسار: وسألني مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن فقال: يزيد النحوي يزيد بن من؟ قلت: يزيد بن أَبي سعيد، قال: عندك غير هذا؟ قلت؟ لا، قال: أما إنه قد كان له أخ يقال له سعيد، وسألني أَحْمَد بن حنبل فقال: يزيد النحوي ابن من؟ فلم يكن عندي شيء، ولم يبلغنا اسم أَبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عبد الله، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أخبرني أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عبد الواحد، نا عبيد الله بن مُحَمَّد الحَوْشَبي، نا أَبُو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: يزيد النحوي هو يزيد بن أَبي سعيد، وهو من بطن من الأزد يقال لهم بنو نحو ليسوا من نحو العربية، ولم يرو منهم الحديث إلّا رجلان أحدهما هذا؛ وسائر من يقال له النحوي، فمن نحو العربية: شَيبان بن عبد الرَّحْمٰن النحوي، وهارون بن موسى النحوي، وأَبُو زيد النحوي.

٢٤٨٨ ـ سعيد بن سعدون

ممن قدم صحبة أَحْمَد بن طولون دمشق حين قدمها لخلع أَبي أَحْمَد الموفق سنة تسع وستين ومائتين، كما ذكر أَبُو عمر مُحَمَّد بن يوسف الكِنْدي المصري[١].

٢٤٨٩ ـ سعيد بن أَبي سفيان بن حرب بن خالد ابن يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان الأموي

كان يسكن الصفوانية خارج باب توما، وكانت لجده خالد بن يزيد بن معاوية. له ذكر.

(١) ـ ولاة مصر للكندي ص ٢٥٢

وذكره أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز أيضاً في تسمية من كان بدمشق من بني أمية، وذكر امرأته عائشة ابنة سعيد بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان، وذكر ابنيه حرب بن سعيد ابن عشر سنين، ويحيى بن سعيد ابن ثلاث سنين، وابنته كبيشة بنت سعيد عاتق.

٢٤٩٠ ـ سعيد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أَبي العاص بن أمية الأموي

له عقب وذكر.

٢٤٩١ ـ سعيد بن سليمان بن عتاب

حكى عنه أَبُو بكر أَحْمَد بن المُعَلّى الأسدي حكاية في أخبار أَبي العميطر.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، نا أَحْمَد بن المُعَلّى، نا سعيد بن سليمان بن عتاب قال: كان الركيبي يأخذ البيعة لأبي العميطر على الناس في الأسواق، وكان يدور على منازل أهل دمشق فمن خرج إليه أخذ عليه البيعة ومن لم يخرج يقول: يا غلام سمّر بابه، واشمت به جاره.

٢٤٩٢ ـ سعيد بن سليمان بن هشام بن عَبْد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

٢٤٩٣ ـ سعيد بن سليمان أَبُو عبد الملك(١)

حدَّث عن يحيى بن الحارث.

روى عنه مُعَلّى بن منصور الرازي، ومروان بن مُحَمَّد الطَّاطَري، وهو كناه.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الأديب، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ، ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال: سعيد بن سليمان الدمشقي.

روى عن يحيى بن الحارث، روى عنه مُعَلّى بن منصور، ومروان بن مُحَمَّد الطَّاطَري، سألت عنه أَبي فقال: شيخ مجهول.

روى عنه مروان الطَّاطَري فكنى عن اسمه فقال: حَدَّثنا أَبُو عبد الملك، عن يحيى بن الحارث،

---

(١) ـ ترجمته في الجرح والتقديل ٤ / ٢٧.

عن واثلة بهذا الحديث، فعندي أنه هو.

ولم يذكر الحديث ولنا شيخ آخر روى عن يحيى بن الحارث، ويروي عنه مروان فليس اسم الذِّمَاري سعيد بن سليمان، وإنما اسمه مروان، ويلقب مرته كذلك، ذكر أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ وهو من أحفظ أهل دمشق ـ.

٢٤٩٤ ـ سعيد بن أَبي السميدع

من أهل الراهب، له ذكر في كتاب أَبي الحَسَن بن أَبي العجائز.

٢٤٩٥ ـ سعيد بن سويد الكَلْبي الحِمْصي

حدَّث عن العِرْباض بن سارية، ومعاوية بن أَبي سفيان، وعُمَير بن سعد بن عُبيد القاري، وعبد الأعلى بن هلال، وعبيدة الأملوكي، وعمر بن عبد العزيز، ووفد عليه.

روى عنه أَبُو بكر بن أَبي مريم، ومعاوية بن صالح الحمصيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود عنه، أَنا أَبُو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أَبُو المُغيرة، نا أَبُو بكر بن أَبي مريم، حَدَّثَني سعيد بن سويد، عن العِرْباض بن سارية السّلمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ: «**إني عبد الله، والله، في أم الكتاب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسوف أُنبئكم بتأويل ذلك: دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصورُ الشام، وكذلك أمهات النبيّين يرين**»[١][٤٨٩٥].

رواه معاوية بن صالح، عن سعيد، فزاد في إسناده عبد الأعلى بن هلال.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الوفاء عبد الواحد بن حمد، وأمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيى، أَنا عبد الله بن وَهْب، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السّلمي، عن عِرْباض بن سارية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني عبد الله مكتوب لخاتم النبيّين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأُخبركم بتأويل ذلك: دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى ابن مريم، ورؤيا أمّي التي رأت، وكذلك أمهات النبيّين يرين أنها رَأت حين وضعتني أنّه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام**». وكذلك رواه أَبُو صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح.[٤٨٩٦]

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشحامي، أَنا أَبُو سعد الجَنزرودي، أَنا أَبُو سعيد محَمَّد بن بشر بن العبّاس

---

(١) حلية الاولياء: ٦ / ٨٩.

البصري، أنا أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي السَّرْخَسي، نا سويد، نا علي بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن سعيد بن سويد قال: صلّى بنا معاوية بن أَبي سفيان يوم الجمعة وذكر الحديث.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا سليمان بن إسحاق الجَلّاب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أَنا أَحْمَد بن أَبي إسحاق، نا زيد [بن] الحُبَاب، أخبرني معاوية بن صالح، أخبرني سعيد بن سُويد أن عمر بن عبد العزيز صلّى بهم الجمعة وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يَديه ومن خلفه، فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال: فقال له رجل من القوم: يا أمير المؤمنين إن الله قد أعطاك فلو لبستَ وصنعتَ، فنكّس ملياً حتى عرفنا أن ذلك قد ساءه، ثم رفع رأسه فقال: إن أفضل القصد عند الحدّة، وأفضل العفو عند القدرة.

أنْبأنا أَبُو القاسم النسيب، وأَبُو الوحش المقرىء، عن أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَبُو علي بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن عبّاد بن موسى، نا زيد بن حُباب، نا معاوية بن صالح، حَدَّثني سعيد بن سويد من حرس عمر بن عبد العزيز، فذكر هذه الحكاية، سمعناها، وقد أُوردت هذه الحكاية في ترجمة عمر بن عبد العزيز أعلى من هذا.

أَنْبأنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الفضل، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: سعيد بن سُويد الكلبي، قال عبد الله، عن معاوية، عن سعيد، عن عبيدة الأملوكي أنه كان يعظ الناس، وعن عمر بن عبد العزيز، وعبد الأعلى ابن هلال؛ يعَدّ في الشاميين. روى عنه أَبُو بكر بن أَبي مريم.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مُحَمَّد، أَنا الحُسَيْن بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، ح قال: وأَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال: سعيد بن سويد الكلبي روى عن العِرْبَاض بن سارية، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الأعلى بن هلال.

روى عنه معاوية بن صالح، وأَبُو بكر بن أَبي مريم، سمعت أَبي يقول ذلك، قال أَبُو مُحَمَّد: وروى عن عُمير بن سعد صاحب النبي ﷺ وعن عبيدة الأملوكي.

٢٤٩٦ ـ سعيد بن سهل بن سلام

قرأت بخط أَبي الفضل المقدسي، فيما أخبره به أَبُو عمرو بن مَنْدَه، عن أَبيه، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، قال: قال عمرو بن دُحَيم: مات ـ يعني سعيد بن سهل بن سلام ـ بدمشق لعشر

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٠٢ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

من ربيع الأوّل سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٢٤٩٧ ـ سعيد بن سهل بن مُحَمَّد بن عبد الله أَبُو المُظَفَّر النَّيْسَابوري المعروف بالفَلَكي(١)

سمع بنَيْسابور أبا الحَسن علي بن أَحْمَد المديني المؤذن، وأبا نصر الله بن عثمان الخُشْنَامي، وكان وزر لصاحب خوارزم ثم خافه فخرج عن خوارزم، وحجّ وتصدّق بالحجاز بصدقات كثيرة ثم قدم دمشق في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، واستوطن دويرة أَبي القاسم السُّمَيْسَاطي، وجدّد بها الصِّفة الغربية، والبركة التي تقابلها وجدّد قناتها من ماله، ولم يأخذ من مشاركيه في القناة شيئاً، تصدق بذلك عليهم لما رأى من سوء مشاركتهم، وقلة إنصافهم فيما يلزمهم، وتفقد أحوال الصوفية، ونظر في أوقافهم واحتاط عليها، وأثّر فيها أثراً حسناً، وكان شيخاً مسناً ثقة، حسن الاعتقاد، متواضعاً، رحمه الله، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر سعيد بن سهل بن مُحَمَّد، نا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله ابن إسماعيل بن أَبي العباس بن أَبي الطَّيّب الأخرم المدني المؤذن ـ إملاء ـ بنيسابور في رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، أَنا أَبُو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد السّراج، نا أَبُو العباس الأصم، أَنا مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أَنا عبد الله بن وَهْب، نا يحيى بن أيوب، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن المُسَيّب، عن مَعْمَر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحتكر إلّا خاطئ**»(٢).

مات سعيد الفلكي عصر يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر شوال سنة ستين وخمسمائة بعد صلاة الظهر بمقبرة الصوفية المقابلة للميدان الأخضر.

٢٤٩٨ ـ سعيد بن شداد أَبُو عثمان

حدَّث عن مُحَمَّد بن طَرْخان.

روى عنه هشام بن عمّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم السّلمي، وعلي بن زيد المؤدب، قالا : أنا نصر بن إبراهيم الزاهد ـ زاد ابن المُسَلَّم : وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفُضَيل قالا : ـ أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنا أَبُو

---

(١) ترجمته وأخباره في العبر : ٤ / ١٧٠ وسير الأعلام : ٢٠ / ٤٢٢ وبغية الطلب : ٩ / ٤٣٠٤ والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٢٤ وشذرات الذهب : ٤ / ١٨٨ والنجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٠.

(٢) نصب الراية : ٤ / ٢٦١.

علي بن منير، أَنا بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار في مشايخه الدمشقيين، نا سعيد بن شداد أَبُو عثمان عن مُحَمَّد بن طرخان، عن مُحَمَّد الكلبي في قول الله تبارك وتعالى: ﴿لآتِيَنَّهُم من بَينِ أَيْدِيهِمْ﴾[1] قال: من قِبل الآخرة، قال: يقول لهم: إنه لا جنة ولا نار، ولا نشور، ولا حساب، ﴿ومِنْ خلفهم﴾ من قِبل الدنيا، يذكرهم الشحّ، والضن بالأموال، ولما يتركون خلفهم من الضيعة والعيالَ فلا ينتفعون منه بشيء ﴿وعن أَيْمانِهِمْ﴾ قال: من قبل الدِّين والحَسَب، ﴿وعن شَمَائِلِهِم﴾[1] من قبل الشهوات والمعاصي ﴿ولا تجد أكثرهم شاكِرِينْ﴾ ليس لهذا الشيخ في كتاب الدمشقيين غير هذا.

٢٤٩٩ ـ سعيد بن شُريح بن عُزْوة الكِنْدي التُجيبي مولاهم

له ذكر في أهل مصر. **روى** عنه عبد الله بن كُلَيب المصري، وابنه القاسم بن سعيد.

ووفد على عمر بن عبد العزيز، وعلى هشام بن عبد الملك.

كتب إليّ أَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سليم، حَدَّثَني أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع عنه، أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عبد الله بن مَنْدَه، ح قال اللفتواني: وأَنْبأَني أَبُو عمرو بن مَنْدَه، عن أَبيه، نا أَبُو سعيد بن يونس، حَدَّثَني أَبي عن جدي، نا ابن وَهْب، حَدَّثَني عبد الله بن كُلَيب، عن سعيد بن شُريح التُجيبي أن الزّبير بن العَوّام كان له فرسان يغزو عليهما: الظل والظليل.

قال أَبُو سعيد بن يونس: سعيد بن شُريح بن عُذْرة مولى بني فَهم من تُجيب. روى عنه عبد الله ابن كُلَيب المُرادي، وهو أَبُو معاوية بن سعيد، والقاسم بن سعيد، وكان شريفاً بمصر في أيامه، وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وكان منقطعاً إلى زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان بمرو بحلقة حضرموت في فتنة حفص بن الوليد فسلم عليهم فلم يردوا عليه فقال يهجو حفصاً:

يا باعث الخيل تردي في ضلالتها ... من المُقَطّم في أكناف حُلْوان[2]
لا زال بغضي يُنَمّى في صدوركم ... إنْ كان ذلك من حبي لزَبَّان

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا[3]، قال وأما شُريح بشين معجمة وحاء مهملة: سعيد بن شُريح بن عُذْرة مولى بني فَهم من تُجيب.

روى عنه عبد الله بن كُلَيب المُرَادي، وهو أَبُو معاوية والقاسم ابني سعيد، وكان شريفاً بمصر في أيامه، وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وكان شاعراً قاله ابن يونس.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧.

(٢) حلوان قرية من أعمال مصر، بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة على النيل (معجم البلدان).

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٤ / ٢٧٧ و ٢٨٤ و ٢٨٥.

٢٥٠٠ ـ سعيد بن شِمر

روى عنه مُحَمَّد بن عائد.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، وعبد الله بن أَحْمَد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو المُفَضّل بن أَبِي طاهر الأَزْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قالا : نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، وأَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن سعيد بن فُطَيس، قالا : نا أَبُو عبد الملك أَحْمَد بن إبراهيم بن بسر القُرَشي، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا سعيد بن شمر شيخ من أهل دمشق، عن من حدثه، عن عوف الأعرابي، عن أَبي رجاء العُطَاردي قال : رأيت رجلاً قد اصطلمت أُذنه فقلت[1] : يا عبد الله ما الذي فعل بك ما أرى ؟ قال :كنت مع علي أيّام الجمل فلمّا انهزم أهل البصرة خرجت فإذا برجل يفحص برجله وهو يقول :

لقد أَوْرَدَتْنا حومَةَ الموت أمُّنا ... فلم ننصرفْ إلّا ونحن رِواءُ

لقد كان عن نصر بن ضَبَّةَ أمه ... وأشياعها مستبعدٌ ومُنَاءُ

أطعنا قريشاً ضلّة من حُلومنا ... وطاعتُنا أهل الحجاز شِقاءُ

كفينا ببني تيم بن مرة ما جنت ... وما التيم إلّا أعبد وَإِماء

قال : فقلت له : يا أبا عبد الله قلْ لا إله إلّا الله قال : أوص بها أمك فهي أحق بها، أتأمرني بالجزع عند الموت ؟ فلما ولّيت ناداني فقال : يا عبد الله، قد قبلتها فادنُ مني ولقنيها، وأسمعني فإن في أُذني وَقراً، قال : فدنوت منه فجعلت أُلقّنه إيّاهَا، فأزم أذني فأقطعها ثم قال : أخبر أمّك أن الذي فعل هذا بك عُمَير بن الأَهلب الضَّبِّي.

٢٥٠١ ـ سعيد بن صَدَقة القُرَشي

من أهل دمشق. له ذكر في كتاب أحمد بن حُميد بن أبي العجائز.

٢٥٠٢ ـ سعيد بن العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَي بن غالب بن فِهْر أَبُو أُحَيْحَة القُرَشي الأُموي[2]

جاهلي شاعر، وكان من وجوه قريش، قدم في تجارة له إلى الشام فحبسه عمرو بن جفنة في

---

(١) الطبري ط بيرت : ٣ / ٤٩ و ٥٠ ومروج الذهب ط بيروت : ٢ / ٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٢) ترجمته فينسب قريش للمصعب الزبيري : ١٧٣ و ١٧٤ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٨٠.

شأن عثمان بن الحويرث فقال في ذلك شعراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا : أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أَبُو طاهر الُمخلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزّبير بن بَكّار قال : وولد العاص بن أمية : سعيداً، وهو أَبُو أُحَيْحَة، وأمّ حبيب تزوجها شعبة بن عبد الله بن أَبي قيس، فولدت له أبا ديب، واسمه هشام، ثم تزوجها عمرو بن عبد الله بن أَبي قيس، فولدت له، [و] ضعيفة بنت العاص تزوجها حكيم بن أمية ابن حارثة بن الأوقص، فولدت له الطفيل، وأمهم ريطة بنت البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن عنزة[1] بن سعد، وأخواهم لأمهم عبد عمرو بن عُروة بن حِذْيَم بن سعد، وموهبة بنت المُطْعَم بن عَدِي بن نَوْفَل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عبد الله قالا : أنا أَبُو جعفر، أنا أَبُو طاهر، نا أَحْمَد، نا الزُّبَير، حَدَّثَني مُحَمَّد ابن الضحّاك بن عثمان الحزامي، عن أَبيه في حديث عثمان بن الحُوَيرث الذي يأتي في ترجَمته قال : وكتب قيصر لعثمان بن الحُوَيرث إلى عمرو بن جَفْنة أن يحبس له من أراد حبسه من تجار قريش، فقدم على بن جَفْنَة فوجد بالشام أبا أُحَيْحَة سعيد بن العاص، وابن أخته أبا ذئب فحبسهما، فمات أَبُو ذئب في الحبس وأجمع رهط من بني عبد شمس أن يفتدوا سعيد بن العاص بمال يجمعونه فقال لهم مسافر ابن أَبي عمرو : لا تفتدوا رجلاً فانياً واحداً بهذا المال، وزوجوا به فتيانكم يولد لبعضهم مثله، فعصوه وافتدوه، ففي ذلك يقول سعيد بن العاص :

يا راكباً أما عرضت ... فبلّغن قومي بريدا

فلأمدحنّ الوافدين ... بمدحة تأتي شرودا

حسناً دوائرها أحبرها فنحسبها برودا ... عثمان أو عفان أو أبلغ مغلغلة أسيدا

قال : وكان بين سعيد وبين مسافر في ذلك من الشعر ما أكره ذكره، قال الزّبير : دوائرها : عوافيها.

وقال مُحَمَّد بن الضحَّاك عن أَبيه في سياق الحديث : فلما قدم سعيد بن العاص أغزا بني عامر ببني أسد وقال : اطلبوهم بدم أَبي ذئب، ورهبهم ابنه إيانا.

قال الزّبير : فحَدَّثَني عمي مُصْعَب بن عبد الله، وأنشدني أَبيات سعيد بن العاص هذه وقال : قال سعيد بن العاص وهو محبوس قبل موت أَبي ذئب واسم أَبي ذئب هشام:

قومي وقومك يا هشام قد أجمعوا ... تركي وتركك آخر الأعصار

قال : وكان مسافر بن أَبي عمرو بن أمية بن عبد شمس قد خذل عن سعيد بن العاص، وقال للذين خرجوا في طلبه : لو قسم ما ينفقون في صداق عدة من فتيات بني أمية أوشكتم أن تروا فيكم مثل سعيد رجالاً كثيراً، فأمسك بعضهم عن الخروج.

(١) في نسب قريش : غيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله قالوا : أنا أَبُو جعفر، أنا أَبُو طاهر، أنا أَحْمَد، نا الزُّبَير قال : مسافر بن أَبي عمرو بن أمية هو الذي يقول لأبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص :

تمت إلى الأقصى شديك كله وأنت عن الأدنى صروم محرّد
فإنك لو أصلحت ما أنت مفسدٌ تـوددك الأقصى الذي تتودد
أخوك الذي إن تجن يوماً عظيمة يبت ساهراً والمستذيقون رُقّد
وكان ابن عم المرءِ يحمي ذماره ويمنعه حين الفرائص ترعد

٢٥٠٣ ـ سعيد بن العاص ابن أَبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس أَبُو عثمان ـ ويقال : أَبُو عبد الرّحمن ـ الأموي(١)

أدرك النبي ﷺ، وله عنه رواية.

وروى عن عمر، وعثمان، وعائشة، وهو ابن المذكور قبله.

روى عنه ابناه يحيى، وعمرو ابنا سعيد، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعُروة بن الزّبير، وعمار مولى الحارث بن نوفل.

وقتل أَبُوه العاص بن سعيد يوم بدر كافراً، وكان سعيد عامل عثمان على الكوفة، واستعمله معاوية على المدينة غير مرة.

وقدم على معاوية بعد استقرار الأمر له، ولم يدخل معه في شيء من حروبه، وكانت له بدمشق دار كانت تعرف بعده بدار نعيم، وحمّام نُعيم بنواحي الديماس.

ثم رجع سعيد إلى المدينة، ومات بها، وكان كريماً جواداً ممدحاً.

أخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله قالا : أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب(٢)، نا أَبُو سعيد الجُعْفي، نا عبد الله بن الأَجْلَح، نا هشام ابن عُروة، عن أبيه أن سعيد بن العاص قال : إن رسول الله ﷺ قال : **«خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية»** [٤٨٩٧].

قال يعقوب : سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس هذا وهم، سعيد بن العاص بن أمية لم يدركه الإسلام، وإنما هو ابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص.

---

(١) ترجمته وأخباره في الاستيعاب : ٢ / ٨ ـ ٩ هامش الإصابة وأُسد الغابة : ٢ / ٢٣٩ والإصابة : ٢ / ٤٧ وتهذيب التهذيب ٢ / ٣١٤ والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٢٧ وسير الأعلام : ٣ / ٤٤٤.

(٢) المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٩٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخَليلي - ببَلْخ - أنا أَبُو القاسم علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الخُزَاعي - ببَلْخ - نا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، حَدَّثني ببخارا، نا أَبُو قلابة عبد الملك الرقاشي، نا يحيى بن أبي بكر بن بشر العبدي، نا عبد الله بن عمر القُرَشي، حَدَّثني سعيد بن عمرو بن سعيد أنه سمع أباه يوم المرج يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لولا أني سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله سيعزّ هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطىء الفرات**»[١][٤٨٩٨] ما تركت عربياً إلّا قتلته أو يسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو جعفر المُعَدّل، أَنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار، حَدَّثني رجل عن عبد العزيز بن أبان، حَدَّثني خالد بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ببُرد فقالت: إني نويت أن أعطي هذا الثوب أكرم العرب فقال:

«**أعطيه هذا الغلام**» - يعني سعيد بن العاص وهو واقف - فلذلك سميت الثياب السَّعِيديّة[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي، أنبا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي الخياط، أَنا أَحْمَد بن عبد الله بن الخَضِر، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن أبي طالب، حَدَّثني أبي أَبُو طالب علي بن مُحَمَّد، حَدَّثني أَبُو عمرو مُحَمَّد بن مروان بن عمر القُرشي، أخبرني عبد الله بن يحيى السعيدي من كتب عتيقة لجده عبد الله بن يحيى قال: يروى أنه لما استقرت بمعاوية الدار وسبالة الأمر وفد إليه سعيد بن العاص فدخل عليه، فلما أبصره غمز عمرو بن العاص وفهم ذلك سعيد فقال معاوية: يا ابن العاص حيّاك الله بالسّلام، وأسعدك بسلامة المقدم، نعم الزائر لما سكن الأمر فالاقبل وقد شفى بنا الأمر على تلف المهج، ونحن كأفراخ الحجل وقد انتقض رقانها فهي تبحث الغوغاء للقط الحبّ ونحن لدى المعركة يصرعنا الخوف ويحيينا الأجل، وقد كثرت عن روق الأسنة، والخيل تجنح بالكماة، ونار الحرب تستعر وقد علت الغماغم، وترامت الحدق وجفر كل أمر مهمه وجرض الجبان بـرتقه واشتكت الأسماع من قرع الحجف حتى إذا راحت وخمد هريرها أسدلت أيمنك وتهادلت على الرسل، ولكنك كما قال الفقعسي في سليم بن قحف:

وأسلمني لما رأى الخيل أقفلت ... عشية يهدي القوم نصر بن مالك
وقـام يـنعي نـادياً ثـم عـابني ... بنهبي جازاني ببيض السنابك
فلما قتلت المرء واشتقت حشه ... أتـاني فـهنّاني سـليم بـذلك
وأعرضت عما كان من قبح فعله ... وقـاسمته نـهبي كـفعل المشارك

---

(١) جمع الجوامع: ٤٨٦٧.

(٢) الإصابة: ٢ / ٤٨ وفيه: «الثياب السعدية» والوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٢٨.

فقال سعيد : بئست التحية من ابن العم على بعد اللقاء، أفصحت بالسب، وأبدأت الحي وإني لأحسب مآثر القوم قد خرجت جنبيك، وإنك لمثقف القناة لطعن الثُّغْرة، عضب اللسان فصيح المنطق، ولقد كشفت القناع بها ذميمة يا أمير المؤمنين، أتهمس بي وتغمز غمزاً، وتبدهني بالجفاء، ولقد أغراك بي رجال أوغروا صدرك، وهزّوا حلمك، والسّيف لا يقطع إن لم يسر وإني لأعلم أن صدرك صفحة ما يطويه لسانك، فلعمري ما أنا بالمرء المجهول، ولا النزق العجول، ولعمري لقد سبرت القرح حتى اندمل، فأصبت بالرمية غير المعنى، وأمّا تخلفي عن قتال الجمل فإنك أغريت بها أسداً وتيماً فاعتوروا الأمر كدلو في زمزم، فأقسم بالله لولا أن اخترمهم الأجل، وعجّل بهم القدر لكنا كقولك بين الشعاب لا نتعارف، ولطرح بك كمدر الفلفل إن لم تقتل؛ وأمّا صِفّين فإنك شببت الحربة بنفسك ودبرتها بعقلك، وأحكمتها بفهمك، فوليت الجزم، وكفيت الحزم، وغناك عني باعدني منك، وخلفني عنك، ولو دعوتَ لأجبتُ ولو انثلمتَ لرفعتُ، وقد تخلفت لأكون لك مرداً، وعنك مدافعاً، ولقد أقعد قعودي عنك رجالاً ذوي عزائم ضربوني مثلاً فقالوا : هذا ابن العاص قعد عن ابن صخر فما نحن وعليّ.

قال الحارثي :

فلا تحسبن يوم واقعت إذ بغت — بنو عامر والحرب بادٍ شرارها
ودافعت عنا فارس العدل مقدماً — على الحرب يلقاها وقد شبّ نارها
جهلت الذي أوليت مما فعلته — ولولاك يوم الغول فقع عارها
ولكنني أخفيت نفسي لوقعة — فلو كان شيء طار عني غمارها

فأمّا ما ضربتني له مثلاً من قول الفقعسي في سليم بن قحف فما كنت أحسب الدهر أخلدني لمثل هذا القول، والله لوددت أن الأرض أخذتني ولم أسمعه منك، ولقد دعوت به فلما أنيساً، ولكني كما قال عمرو بن جدي النهشلي :

لعمري لئن شاهدت حرباً تغيبت — بنو نهشل عنها لما غاب نصرها
ولو كنت إذ واقعت ناديت نهشلاً — أتتك سراعاً تنقل الأرض بدرها
مصاليت ضرابون للهام قادة — إذا غدت الأيام فالدهر دهرها
ألا فاسرعوا فادعوا ولاتك ناسياً — بني ضَمْرَة العالي على الناس فخرها

والله يا أمير المؤمنين إني لأقول هذا، وما أبالي كيف كنتُ من أمركم، ولبعدي منه أحبّ إليّ من قربي إليه، فاعترض عمرو بن العاص لما كان عرض به في صدر كلامه فقال : يا سعيد أتفخر على ابن حرب وأمير المؤمنين وتراشقه الكلام ؟ وبهم عزكم في الكفر والإسلام فعد عذيه سعيد وقال: إذا شحم العير نهق، ما لبني سهم وعبد شمس ولكنك كالذباب على كل شيء تقع، أنا والله أحب إلى بن حرب وأعزّ عليه منك، وإنه لبك لعالم ولقد لبسك وخرجك بيدي.

فقال معاوية: يا أبا عبد الله إن الفراسة في سعيد بادية صدق، سعيد يميني ومروان شمالي، فقال عمرو: والله إنّا لنعلم ذلك، قالا: أجملت؟ فقال: وأنت يا أبا عبد الله كالكف في الذراع فقال: الآن قالا قبل والله لقد شهدتك وغاب عنك، ونصرتك وخذلك، وكان عليك وكنت معك، حتى إذا دسع الوطاب بزبدته وقدتها إليك مرمومة الخيشوم أقبل سعيد يتشدق، ويتبالغ علي ثم أقبل عمرو فقال:

أتتك الخلافة في خدرها ... هنيئاً مريئاً تقوا العيونا
تزف إليك زفاف العروس ... بأهون من طعنك الدارعينا
فما الأشعري يرث الديار ... ولا خامل الذكر في الأشعرينا
ولكن أتيحت له حية ... يظل الشماع لها مستكينا
فقال: وقلت وكنت امرأً ... أجهجه بالخصم حتى يلينا
فخذها ابن هند على يأسه ... فقد دفع الله ما تحذرونا
وقد دفع الله عن شامكم ... عدواً شتيتاً وحرباً زبوناً
ولم يستعن كأخي إربة ... ويسرى اليدين تعين اليمينا

وأصلح معاوية بينهما، وأمر لسعيد بجائزة عظيمة.

قال: وحَدَّثني أَبي أَبُو طالب.

قال: وقال أَبُو عمرو مُحَمَّد بن مروان: كل ما رُوي أن سعيد بن العاص حضر من حرب معاوية من حارب في أيامه كلها فباطل، لأن سعيداً لم يقع عينه على معاوية منذ قتل عثمان بن عفان إلى سنة الجماعة، وهي سنة أربعين حين أجمع على معاوية بعد وفاة علي فإنه وفد إليه فبايعه. وله في ذلك أخبار صحيحة ومعاتبته إياه في تخلفه عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا الحَسَن، قالا: أنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: فولد العاص بن سعيد بن العاص بن أمية: سعيداً ليس له ولد غيره، وأمّه أم كلثوم بنت عمرو ابن عبد الله بن أَبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، استعمله عثمان بن عفان على الكوفة، وغزا بالناس طبرستان واستعمله معاوية على المدينة وكان يُعقب بينه وبين مروان بن الحكم في عمل المدينة وله يقول الفرزدق:

ترى الغر الجحاجح من قريشٍ ... إذا ما الأمر في الحَدَثان غالا
قياماً ينظرون إلى سعيد ... كأنهمُ يرون به هلالا

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وأَبُو الغنائم، ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خيرون:

ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا : ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعيد بن العاص الأموي القُرَشي سمع عمر بن الخطاب، وعثمان، وعائشة، سمع منه سالم وابنه يحيى، وقال سعيد بن يحيى كنية سعيد أَبُو عثمان بن العاص بن سعيد أَبي أُحَيْحَة بن العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ، وقال غيره : كنية سعيد أَبُو عبد الرَّحْمٰن.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قال :

أَبُو عثمان سعيد بن العاص الأموي عن عثمان وعائشة فرق بينهما وهما واحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا عبد الملك بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال : سعيد بن العاص أَبُو عثمان.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن عبد الملك، أَنا أَبُو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ ح قال : وأَنا الحُسَيْن بن سَلمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قالا : أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال : سعيد بن العاص الأموي وهو سعيد بن العاص بن أَبي أُحَيْحة، وأَبُو أُحَيْحة اسمه سعيد بن العاص القُرْشي، له صحبة، روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه ابنه [يحيى] وسالم بن عبد الله بن عمر، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر الهَمَذاني، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَبُو بكر الحافظ، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قال : سعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ الأموي القرشي، سمع عثمان بن عفان، وعائشة، روى عنه سالم بن عبد الله بن عمر، وابنه يحيى، حَدَّثَنا مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعيد بن العاص القُرَشي الأموي، سمع عمر، قال لي سعيد بن يحيى : كنية سعيد أَبُو عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أَنا أَبي قال : سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس.

روى عنه ابنه، وعمار مولى الحارث بن نوفل، وهذا هو الأصغر، وجده سعيد بن العاص أَبُو أُحَيْحَة هو الأكبر، له ذكر في فتح خيبر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(١) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة : سعيد بن العاص بن سعيد بن أُحَيْحَة بن العاص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصي، وأمّه أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أَبي قيس بن عبدوُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وأمها أم حبيب ابنة

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠.

العاص بن أُمية بن عبد شمس.

قالوا: قُبض رسول الله ﷺ وسعيد بن العاص ابن تسع سنين أو نحوها، وذلك أن أباه العاص بن سعيد بن العاص بن أمية قُتل يوم بدر كافراً، وقال عمر بن الخطاب لسعيد بن العاص: ما لي أراك مُعرِضاً كأنك ترى أني قتلت أباك ؟ ما أنا قتلته، ولكن قتله علي بن أَبي طالب ولو قتلته ما اعتذرتُ من قتل مشرك، ولكني قتلتُ خالي بيدي العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. فقال سعيد بن العاص: يا أمير المؤمنين لو قتلته كنتَ على حق، وكان على باطل، فسر ذلك عمر منه[1].

قالوا[2]: ولم يزل سعيد بن العاص في ناحية عثمان بن عفان للقرابة، فلما عزل عثمان الوليد بن عُقْبة بن أَبي مُعيط عن الكوفة دعا سعيد بن العاص فاستعمله عليها، فلما قدم الكوفة قدمها شاباً مترفاً ليست له سابقة فقال: لا أصعد المنبر حتى يطهّر، فأُمر به فغُسل، ثم صعد المنبر فخطب أهل الكوفة وتكلم بكلام قصّر بهم فيه، ونسبهم إلى الشقاق والخلاف فقال: إنما هذا السواد بستان لأُغَيْلِمة من قريش، فشكوه إلى عثمان فقال: كلما رأى أحدكم من أمير جفوة أرادنا أن نعزله.

وقدم سعيد بن العاص المدينة وافداً على عثمان فبعث إلى وجوه المهاجرين والأنصار بصلاتٍ وكُساً وبعث إلى علي بن أَبي طالب أيضاً، فقبل ما بعث به إليه، وقال علي: إن بني أمية ليفوقوني تراث مُحَمَّد تفويقاً، والله لئن بقيتُ لهم لأنفضنهم من ذلك نفض القصّاب التِّرَابَ الوَذِمَة، ثم انصرف سعيد بن العاص إلى الكوفة فأضر بأهلها إضراراً شديداً وعمل عليها خمس سنين إلّا أشهراً.

وقال مرة بالكوفة: من رأى الهلال منكم ؟ وذلك في فطر رمضان، فقال القوم: ما رأيناه، فقال هاشم بن عُتْبة بن أَبي وقاص: أنا رأيته فقال له سعيد: بعينك هذه العوراء رأيته من بين القوم ؟ فقال هاشم تعيرني بعيني وإنما فُقئت في سبيل الله، وكانت عينه أصيبت يوم اليرموك، ثم أصبح هاشم في داره مفطراً، وغدّا الناس عنده فبلغ ذلك سعيد بن العاص فأرسل إليه فضربه وحرّق داره، فخرجت أمّ الحَكَم بنت عُتْبة بن أَبي وقاص وكانت من المهاجرات ونافع بن عُتْبة بن أَبي وقاص من الكوفة حتى قدما المدينة فذكرا لسعد بن أَبي وقاص ما صنع سعيد بهاشم فأتى سعد عثمان فذكر له ذلك، فقال عثمان: سعيد لكم بهاشم اضربوه بضربه، ودار سعيد لكم بدار هاشم فأحرقوها كما حرق داره.

فخرج عمر بن سعد بن أَبي وقاص وهو يومئذ غلام يسعىٰ حتى أشعل النار في دار سعيد

---

(١) الاستيعاب: ٢ / ٩ هامش الإصابة، وأُسد الغابة: ٢ / ٢٤٠.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣١ - ٣٢.

بالمدينة فبلغ الخبر عائشة فأرسلت إلى سعد بن أَبي وقاص تطلب إليه وتسأله أن يكفّ، ففعل. ورحل من الكوفة إلى عثمان الأشترُ مالك بن الحارث و يزيد بن مِكْنَف، وثابت بن قيس، وكُمَيل ابن زياد النَّخَعي، وزيد، وصعصعة ابنا صُوْحان العَبْدِيان، والحارث بن عبد الله الأعور، وجُنْدَب بن زهير، وأَبُو زينب الأزديان، وأصفر بن قيس الحارثي يسألونه عزل سعيد بن العاص عنهم، ورحل سعيد وافداً علىٰ عثمان فوافقهم عنده، فأبى عثمان أن يعزله عنهم وأمره أن يرجع إلى عمله، فخرج الأشتر من ليلته في نفرٍ من أصحابه فسار عشر ليالٍ إلى الكوفة، واستولى عليها وصعد على المنبر فقال : هذا سعيد بن العاص قد أتاكم يزعم أن هذا السواد بستان لأُغَيْلِمة من قريش، والسواد مساقط رؤوسكم، ومراكز رماحكم، وفيؤكم وفيء آبائكم فمن كان يرى لله عليه حقاً فلينهض إلى الجَرَعة، فخرج الناس فعسكروا بالجَرَعة[١] ـ وهي بين الكوفة والحيرة ـ وأقبل سعيد بن العاص حتى نزل العُذَيب[٢]، فدعا الأشتر يزيد بن قيس الأرحبي وعبد الله بن كِنَانة العَبْدِي ـ وكانا محربين ـ فعقد لكل واحد منهما على خمسمائة فارس وقال لهما : سيرا إلى سعيد بن العاص فأزعجاه وألحقاه بصاحبه، فإن أبىٰ فاضربا عنقه، وأتياني برأسه. فأتياه فقالا له : ارحل إلى صاحبك، فقال : إبلي أنضاء أعلفها أياماً ونقدم المصر فنشتري حوائجنا ونتزود ثم أرتحل فقالا : لا والله ولا ساعة لترتحلن أو لنضربن عنقك، فلما رأى الجد منهما ارتحل لاحقاً بعثمان وأتيا الأشتر فأخبراه؛ وانصرف الأشتر من معسكره إلى الكوفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : والله يا أهل الكوفة ما غضبت إلّا لله ولكم وقد ألحقنا هذا الرجل بصاحبه وقد وليتُ أبا موسى الأشعري صلاتكم وثغركم وحُذيفة بن اليمان علىٰ فيئكم ثم نزل وقال : يا أبا موسىٰ اصعد. فقال : أبو موسىٰ : ما كنت لأفعل، ولكن هلموا فبايعوا لأمير المؤمنين عثمان وجددوا له البيعة في أعناقكم فأجابه الناس إلى ذلك فقبل ولايتهم وجدّد البيعة لعثمان في رقابهم وكتب إلى عثمان بما صنع فأعجب ذلك عثمان، وسرّه فقال عتبة بن الوغل شاعر أهل الكوفة :

تصدق علينا يا ابن عفان واحتسبْ وأَمِّرْ علينا الأشعري لياليا

فقال عثمان : نعم وشهوراً وسنين إنْ بقيت.

وكان الذي صنع أهل الكوفة بسعيد بن العاص أول وهنٍ دخل على عثمان حين اجتُرىء عليه، ولم يزل أَبُو موسى والياً لعثمان على الكوفة حتى قُتل عثمان، ولم يزل سعيد بن العاص حين رجع عن الكوفة بالمدينة حتى وثب الناس بعثمان فحصروه، فلم يزل سعيد في الدار معه يلزمه فيمن

---

(١) الجرعة : موضع قرب الكوفة، ويوم الجرعة هو يوم خرج فيه أهل الكوفة على سعيد بن العاص وقت قدم عليهم والياً من قبل عثمان فردوه وولوا أبا موسى.

(٢) العُذَيب : ماء بين القادسية والمغيثة، بينه وبين القادسية أربعة أميال (ياقوت).

يلزمه، لم يفارقه ويقاتل دونه.

قالوا[١] : فلما خرج طلحة، والزبير، وعائشة من مكة يريدون البصرة خرج معهم سعيد بن العاص، ومروان بن الحكم، وعبد الرَّحْمٰن بن عتّاب بن أَسيد، والمُغيرة بن شعبة، فلما نزلوا مرَّ الظَّهْران[٢] ـ ويقال : ذات عِرْق[٣] ـ قام سعيد بن العاص فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أمّا بعد فإن عثمان عاش في الدنيا حميداً وخرج منها فقيداً، وتوفي سعيداً شهيداً فضاعف الله حسناته وحط سيئاته ورفع درجاته مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وقد زعمتم أيّها الناس أنكم إنما تخرجون تطلبون بدم عثمان، فإن كنتم ذلك تريدون فإن قتلة عثمان على صدور هذه المطيّ وأعجازها فميلوا عليهم بأسيافكم وإلّا فانصرفوا إلى منازلكم، ولا تقتلوا في رضى المخلوقين أنفسكم، ولا يغني الناس عنكم يوم القيامة شيئاً، فقال مروان بن الحكم : لا بل نضرب بعضهم ببعض، فمن قُتل كان الظفر فيه ويبقى الباقي فنطلبه وهو واهن ضعيف.

وقام المُغيرة بن شعبة فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : إن الرأي ما رأى سعيد بن العاص من كان من هوازن فأحب أن يتبعني فليفعل، فتبعه منهم أناس وخرج حتى نزل الطائف فلم يزل بها حتى مضى الجمل وصفين، ورجع سعيد بن العاص بمن اتّبعه حتى نزل مكة فلم يزل بها حتى مضى الجمل وصفين.

ومضى طلحة والزبير وعائشة ومعهم عبد الرَّحْمٰن بن عتّاب بن أسيد، ومروان بن الحكم ومن اتّبعهم من قريش وغيرهم إلى البصرة، فشهدوا وقعة الجمل، فلما ولي معاوية الخلافة ولّى مروان ابن الحكم المدينة، ثم عزله وولّاها سعيد بن العاص، ثم عزله وولّاها مروان بن الحكم ثم عزله، وولّاها سعيد بن العاص فمات الحَسَن بن علي بن أَبي طالب في ولايته تلك سنة خمسين بالمدينة، فصلّى عليه سعيد بن العاص.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عبد الله ابني البنّا، عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة الصَّيْدلاني، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَّعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا سليمان ابن أَبي شَيْخ، نا يحيى بن سعيد الأموي، قال : قدم مُحَمَّد بن عقيل بن أَبي طالب على أَبيه وهو بمكة، فقال : ما أقدمك يا بني ؟ قال : قدمت لأن قريشاً تفاخرني فأردت أن أعلم أشرف الناس،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٤.

(٢) مرّ الظهران : وادٍ قرب مكة، فيه عيون كثيرة. (ياقوت).

(٣) ذات عرق : مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة، وقيل : عرق : جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق. (ياقوت).

قال: أنا، وابن أمي، ثم حسبك بسعيد بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرعة(١)، حَدَّثَني أَحْمَد بن شَبُّويه، نا سليمان بن صالح، حَدَّثَني عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عُمَير، عن قَبيصة بن جابر، عن معاوية لما سأله من ترى لهذا الأمر بعدك ؟ - يعني الخلافة - قال : أمّا كريمة قريش فسعيد بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصَّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا أَبي، نا مُحَمَّد بن الحَسَن الأسدي، نا جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عُمَير، عن قبيصة بن جابر، قال : بعثني زياد إلى معاوية في حوائج فلما فرغت منها قلت له : يا أمير المؤمنين كلما جئت له فقد فرغت منه، وبقيت لي حاجة أصدرها في مصادرها، قال : وما هي ؟ فقد قلت من لهذه الأمة بعدك، فقال : وما أنت من ذاك ؟ ولمَ يا أمير المؤمنين فوالله إني لقريب القرابة عظيم الشرف، ناصح الجيب، وادّ الصدر، فسكت ساعة ثم قال : بين أربعة من بني عبد مناف : كريمة قريش سعيد بن العاص، وفتى [قريش] حياء ودهاء وسخاء عبد الله بن عامر، وأمّا الحَسَن بن علي فرجل سيّد كريم، وأمّا القاريء لكتاب الله الفقيه في دين الله، الشديد في حدود الله فمروان بن الحكم، وأما رجلُ نفسه فعبد الله بن عمر، وأمّا رجل يرد الشريعة مع دواهي السباع، ويروغ روغان الثعلب فعبد الله بن الزبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري، قالا : أَنا أَبُو طاهر الُمخلّص، نا أَحْمَد بن نصر بن بحير، نا علي بن عثمان بن نُفيل، نا أَبُو مُسْهِر، نا سعيد قال : قال معاوية : لكل قوم كريم، وكريمنا سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن المقرىء، أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو عمرو عثمان بن مُحَمَّد بن القاسم الآدمي، أَنا أَبُو بكر بن أَبي داود، نا أَحْمَد بن سِنَان، نا عبد الرَّحْمٰن - هو ابن مهدي - عن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن، عن مُحَمَّد بن سيرين : أن عثمان بن عفان جمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار منهم : أُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وسعيد بن العاص - يعني لكتابة المصحف -.

قال : ونا أَبُو بكر بن أَبي داود، نا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أَبي، أَنا سعيد بن عبد العزيز أنّ عربيّة القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ.

قال سعيد : وقتل العاص مشركاً يوم بدر، ومات سعيد بن العاص قبل بدر مشركاً.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٥٩٢ - ٥٩٣.

معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا الوليد بن عطاء بن الأغرّ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد ابن الوليد الأَزْرقي، قالا: نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده أن سعيد بن العاص أتى عمر يستزيده في داره التي بالبلاط، وخِطَط أعمامه مع رسول الله ﷺ فقال عمر صلِّ الغداة معي وغَبِّشْ [ثم] اذكرني حاجتك قال: ففعلت حتى إذا هو انصرف قلت: يا أمير المؤمنين حاجتي التي أمرتني أن أذكرها لك، قال: فوثب معي ثم قال: امضِ نحو داره حتى انتهيت إليها فزادني وخطَّ لي برجله فقلت: يا أمير المؤمنين زدني فإنه نبتت لي نابتة من ولد وأهل. فقال: حسبك وأَختبىءُ عندك أن سيلي هذا الأمر بعدي من يصل رحمك ويقضي حاجتك، قال: فمكثتُ خلافة عمر بن الخطاب حتى استُخلف عثمان وأخذها عن شورى ورضاً، فوصلني وأحسن وقضى حاجتي وأشركني في أمانته.

قال: وأنا ابن سعد[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني عبد الله بن يزيد الهُذَلي، عن عبد الله بن ساعدة قال: جاء سعيد بن العاص إلى عثمان فقال: يا أمير المؤمنين إلى متى تمسك بأيدينا؟ قد أكلنا أكلاً هؤلاء القوم، منهم من قد رمى بالنبل، ومنهم من قد رمى بالحجارة، ومنهم شاهر سيفه، فمرنا بأمرك، فقال عثمان: إني والله ما أريد قتالهم، ولو أردتُ قتالهم لرجوت أن امتنع منهم، ولكني أكِلُهم إلى الله وأَكِلُ من أَلّبهم عليّ إلى الله، فإنا سنجتمع عند ربّنا، فأمّا قتال فوالله ما آمرك بقتال، فقال سعيد: والله لا أسأل عنك أحداً أبداً، فخرج فقاتل حتى أُمَّ.

قال وأنا ابن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني الحَكَم بن القاسم، عن مُصْعب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أَبي أمية، حَدَّثَني من رأى سعيد بن العاص يومئذ يقاتل فضربه رجل يومئذ ضربة مأمومةً فلقد رأيته وإنه ليسمع الرعد فيُغْشَى عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر الْمخَلّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، نا السّري بن يحيى[٣]، أَنا شعيب بن إبراهيم، أَنا سيف بن عمر، عن مُحَمَّد، وطلحة بإسنادهما قالا: قدم سعيد بن العاص [في] سنة سبع من إمارة عثمان، وكان سعيد بن العاص بقية العاص بن أمية، وكان أهله كثيراً تتابعوا فلما فتح الله الشام شهدها وأقام مع معاوية، وكان يتيماً وكان نشأ في حجر عثمان، فتذكر عمر قريشاً فسأل عنه فيما يتفقد من أمور الناس فقيل: يا أمير المؤمنين هو بدمشق عهده العاهد وهو مأمومٌ بالموت، فأرسل إلى معاوية: أن ابعث إليّ سعيداً في منقل، فبعث به وهو دنف فما بلغ المدينة حتى أفاق، فقال: يا ابن أخي، قد بلغني عنك بلاء وصلاح فازدد يزدكِ الله خيراً، وقال: هل لك من زوجة؟

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣١.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٤.

(٣) تاريخ الطبري: ٢ / ٦١٢ ط بيروت.

قال : لا، قال : يا أبا عمرو، ما منعك من هذا الغلام أن تكون زوّجته ؟ قال : قد عرضت ذلك عليه فأبى، فخرج يسير في البر فانتهى إلى ماء فلقيه عليه أربع نسوة فقمن إليه فقال : ما لكنّ ومن أنتن ؟ فقلن : بنات سفيان بن عُوَيف ومعهن أمهن. فقالت أمهن : هلك رجالنا، وإذا هلك الرجال ضاع نساؤهم، فضعهن في أكفائهن، فزوّج سعيد إحداهن، وعبد الرَّحْمٰن بن عوف إحداهن، والوليد بن عُقْبة إحداهن، وأتينه بنات نُعيم بن مسعود النَّهْشَلي فقلن له : قد هلك رجالنا وبقي الصبيان فضعنا في أكفائنا، فزوّج سعيد إحداهن، وجبيراً بن مطعم إحداهن فشارك سعيد هؤلاء وهؤلاء، وقد كان عمومته ذوي بلاء في الإسلام وسالفة حسنة وقدمة مع النبي ﷺ، فلم يمت عمر حتى كان سعيد من رجال الناس.

فقدم سعيد الكوفة في إمارة عثمان أميراً، وخرج معه من مكة ـ أو المدينة ـ الأشتر وأَبُو حثمة الغفاري، وجُنْدَب بن عبد الله، وأَبُو صعب بن جُثَامة، وكانوا فيمن شخص مع الوليد يعتبون عليه فرجعوا مع هذا، فصعد سعيد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال : والله لقد بُعثت إليكم وإنّي لكاره، ولكن لم أجد بداً إذ أمرت أن أتّمر، إلّا أن الفتنة قد أطلعت خطمها وعيبيها، ووالله لأضربن وجهها حتى أقمعها أَو تعيينني الله، وإني لرائد نفسي اليوم، ونزل، فسأل عن أهل الكوفة، فأقيم على حال أهلها.

فكتب إلى عثمان بالذي انتهى إليه أن أهل الكوفة قد اضطرب أمرهم، وغلب أهل الشرف فيهم والبيوتات والسابقة والقدمة، والغالب على تلك البلاد روادف ردفت، وأَعراب لحقت فلو وأحق طاعتنا حتى ما ننظر إلى ذي شرف فلا بلاء من نازلتها ولا نابتتها.

فكتب إليه عثمان : أما بعد ففضل أهل السابقة والقدمة ممّن فتح الله عليه تلك البلاد، وليكن من نزلها بسببهم تبعاً لهم، إلَّا أن يكونوا تثاقلوا عن الحق وتركوا القيام به، وقام به هؤلاء واحفظ [الكلّ][(١)] منزلته وأعطهم جميعاً بقسطهم من الحق، فإن المعرفة بالناس بها يصاب العدل، فأرسل سعيد إلى وجوه الناس من أهل الأيام والقادسية فقال : أنتم وجوه من وراءكم والوجه يُنبىء عن الجسد، فأبلغونا حاجة ذي الحاجة وخَلّة ذي الخَلّة، وأدخل معه من يحتمل ذلك من اللواحق والروادف، وخلص بالقراء والمتشمتين في سمره، فكأنما كانت الكوفة بيتاً شملته نار فانقطع إلى أولئك الضرب ضربهم وفشت القالة والإذاعة.

وكتب سعيد إلى عثمان بذلك، فنادى منادي عثمان : الصّلاة جامعة، فاجتمعوا، فأخبرهم بالذي كتب إليه سعيد، وبالذي كتب به إليه فيهم، وبالذي جاءهم به من القالة والإذاعة قالوا : أصبت فلا تعفهم من ذلك ولا تطعهم فيما ليسوا له بأهل، فإنه إذا نهض في الأمور من ليس لها بأهل

(١) الزيادة لازمة للإيضاح عن الطبري.

لم يحتملها وأفسدها.

فقال عثمان : يا أهل المدينة استعدوا واستمسكوا فقد دنت إليكم الفتن ونزل، فأوى إلى منزله وتمثّل مثله، ومثل هذا الضرب الذين أسرعوا في الخلاف :

أبني عُبيدٍ قد أتـى أشـياعكم ... عنكم مقالتُكُمْ وشعر الشـاعرِ

فـإذا أتـتكم هـذه فـتلبّسوا ... إنّ الرمـاح بـصيرة بـالحاسِرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُويه، أَنا الحَسَن بن عبد الله بن سعيد، أَنا مُحَمَّد بن يحيى، نا علي بن الصَّبّاح الشيرازي، نا أَبُو محلم، حَدَّثني من سمع شعبة يقول : حَدَّثَنا مُحَمَّد بن المُنْكَدِر قال :

أهدى سعيد بن العاص هدايا لأهل المدينة، وقال لرسوله : لا تعذرني إلّا عند علي بن أَبـي طالب، وقل له : ما فضلت عليك أحداً في الهدية إلّا أمير المؤمنين عثمان، فقال علي لما قال له الرسول ذلك : لشد ما نفست عليّ أمية وضايقتني، والله لئن وليتها لأنفضها نفض القصّاب التراب الوَذِمة، قال فقال له الأصمعي : التِّراب، فقال شعبة : ما سمعته إلّا التراب بالثاء، فتحاكما إلى أَبي عمرو فحكم كما قال شعبة، قال أَبُو محلم : الصواب ما قال شعبة، وحكم بـه أَبُـو عـمرو، قـال العسكري : وَأَخْبَرَنَا به عبد العزيز بن يحيى الجُلُودي، عن أَبي ذكوان، عن الثوري، عن الأصمعي بمثله، وقال الثوري : صَحَّف الأصمعي واصاب شعبة والثِّراب : الكروش. يقال هذه كروش ثربة، والوَذِمة : ذات زوائد شبهت بوذام الدلو وأنشد :

قد صدرت منزعة وذامها

هذا مذهب أَبي عبيد فيه، وقال أَبُو سعيد المكفوف : فيما رد علي أَبي عبيد وتحاك حكاية عنه وفسّر : أن الثراب الوَذِمة هي الحُزّة من الكرش أو الكبد، والتربة التي قد سقطت في التراب فتربت ثم قال أَبُو سعيد : والصحيح عندنا غير ما ذكروا، إنما سميت الكروش الثربة لأنها تـحمل فـيها التراب من المرتع، والوَذِمة التي قد أخمل باطنها نحمله وهي زبيرها، وكل كرش وَذِمة لأنها مُخْمَلة فيقول : لئن وليتهم لأطهرنّهم مما هم فيه من الدنس، ولأطيبنّهم بعد الخبث.

قال : وسمعت أبا بكر بن دريد يقول : يرد هذا كله ويقول : إن قولهم التراب الوَذِمة خطأ، وإن أصحاب الحديث قلبوه وإنما هو الوِذام التَرِبة قال : وأصله أن كل سير قددته مستطيلاً فهو وَذَم، وكذلك اللحم والكرش وما أشبهه وهذا أراد.

قرأنا على أَبي عبد الله يحيى بن الحَسَن، عن أَبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أَبي عمر بن حَيَّويه، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، أَنا سليمان بن أَبي شيخ، نا أَبُو سفيان ـ يعني سعيد بن يحيى الحُمَيدي ـ عن هشام قال :

قدم الزبير الكوفة في خلافة عثمان وعلى الكوفة سعيد بن العاص فبعث إليه بسبعمائة ألف[١]، وقال : لو كان في بيت المال أكثر منها لبعثت بها إليك، فقبلها، قال سليمان : فحدثت مُصْعَب الزبيري هذا الحديث قال : ماكان الذي بعث به عندنا إلّا الوليد بن عُقْبة، وكنا نشكرها لهم، وهُشيم أعلم.

أَنْبأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثني أَبُو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا عبد الله بن مُحَمَّد بن عُبَيد، حَدَّثني إبراهيم بن سعيد، نا أَبُو نُعيم، عن قيس، عن أَبي حِصْن : أن عثمان بن عفان أجاز الزُّبَير بن العوام بستمائة ألف، فمرّ على أخواله بني كاهل فقال : أي المال أجود ؟ قال : مال أصبهان، قال : أعطوني من مال أصبهان.

بنو كاهل أخوال خويلد بن أسد جدّ الزُّبير بن العوّام فأمُّه زُهرة ـ ويقال : الزهراء ـ ابنة عمرو بن جبير بن رويبة بن هلال من بني كاهل بن أسد بن خُزيمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة[٢] قال : وفيها ـ يعني سنة تسع وعشرين ـ عزل عثمان بن عفان الوليد ابن عُقْبة عن الكوفة وولّى سعيد بن العاص، فغزا سعيد بن العاص أرمينية سنة تسع وعشرين، وفيها غزا سعيد بن العاص جُرْجان، ويقال سنة ثلاثين فافتتحها، فحَدَّثني الوليد ـ يعني ابن هشام القحذمي عن أَبيه، عن جده ـ قال : ضرب سعيد بجُرْجان رجلاً على حبل عاتقه فأخرج السيف من مرفقه. وقال أَبُو عبيدة انتقضت أذربيجان أيضاً فغزاهم سعيد بن العاص فافتتحها، وفيها ـ يعني سنة ثلاثين ـ غزا سعيد بن العاص طَبَرستان فحاصرهم فسألوه الأمان على أن لا يقتل منهم رجلاً واحداً، فقتلهم كلهم إلّا رجلاً واحداً.

قال ثم كانت طبرستان ـ يعني سنة ثلاثين ـ وأميرها سعيد بن العاص، وفيها ـ يعني سنة أربع وثلاثين ـ أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص، وولّوا أبا موسى الأشعري، وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولّي أبا موسى فولاه، وفيها يوم الجَرَعة، وكان عثمان ردّ سعيد بن العاص على الكوفة، فخرج أهل الكوفة فمنعوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، قالا : أَنا محمد بن الحُسَيْن، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا الحجاج بن أَبي مَنيع، نا جدي، عن الزُّهري، قال : توفى الله عمر، و استُخْلِف عثمان فنزع المُغيرة بن شعبة عن الكوفة وأمّر عليها سعد بن أَبي

---

(١) سير الأعلام : ٣ / ٤٤٧.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط : ١٦٣.

وقاص، ثم نزع سعد بن أَبي وقاص عنها وأمّر عليها الوليد بن عُقْبة، ثم نزع الوليد بن عُقْبة وأمّر عليها سعيد ابن العاص، فلم يزل سعيد بن العاص أميرها حتى استعلت الفتنة في الناس ففصل سعيد بن العاص من عند عثمان إلى إمارته على الكوفة، فلقيه خيل أهل الكوفة بالعُذَيب وهو قريب من الكوفة فردّوه فرجع إلى عثمان بالمدينة، ثم لم يزل شأن الفتنة يستعر حتى قُتل عثمان.

قال: ونا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير قال الليث: واستُعمل سعيد بن العاص -يعني سنة خمس وأربعين- وفيها -يعني سنة ثمان وأربعين- نُزع مروان من المدينة، وأُمّر سعيد بن العاص، وفي سنة تسع وأربعين حج بالناس سعيد بن العاص، وحج عامئذ -يعني سنة خمسين- معاوية، وقد قتل سعيد بن العاص، وحج عامئذ -يعني سنة إحدى وخمسين- سعيد بن العاص، ويقال: بل معاوية، وحج عامئذ -يعني سنة اثنتين وخمسين- بالناس سعيد بن العاص، وحج عامئذ -يعني سنة ثلاث وخمسين- بالناس سعيد بن العاص، وفيها -يعني سنة أربع وخمسين- نزع سعيد بن العاص عن المدينة، وأمّر مروان بن الحكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا نصر بن أَحْمَد بن نصر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن عبد الله.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنا أَبُو الحُسَيْن، بن الطُّيُوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد ابن علي بن سَوّار، قالا: أنا الحُسَيْن بن علي بن عبيد الله الطناجيري، قالا: أنا مُحَمَّد بن زيد بن علي ابن مروان، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشَّيباني، نا هارون بن حاتم، نا أَبُو بكر بن عيّاش، قال: ثم حج بالناس سعيد بن العاص سنة تسع وأربعين، ثم حج بالناس معاوية بن أَبي سفيان، سنة خمسين، ثم حج بالناس يزيد بن معاوية سنة إحدى وخمسين وسنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاث وخمسين، ثم حج بالناس مروان سنة أربع وخمسين، وسنة خمس وخمسين.

أَخْبَرَتْنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء، أنا محمد بن جعفر المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهري، قال: قال أبي: ونزع مروان عن المدينة وأمّر سعيد بن العاص -يعني سنة خمس وأربعين- فحج بالناس سنة ست وأربعين، ثم حج سعيد بن العاص سنة إحدى وخمسين، ثم حج سعيد بن العاص سنة ثنتين وخمسين، ثم حج سعيد بن العاص سنة ثلاث وخمسين، ونزع سعيد بن العاص عن المدينة، وأُمّر مروان، وحج بالناس سعيد بن العاص سنة أربع وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحُسَيْن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[1]، قال: فيها -يعني سنة ثمان وأربعين- عزل معاوية بن أَبي

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢٢٢.

سفيان مروان بن الحكم عن المدينة وولّاها سعيد بن العاص، وأقام الحج ـ يعني فيها ـ سعيد بن العاص، وأقام الحج ـ يعني سنة تسع واربعين ـ سعيد بن العاص، وأقام الحج ـ يعني سنة ثلاث وخمسين ـ سعيد بن العاص وفيها ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ عزل معاوية سعيد بن العاص عن المدينة، وولّاها مروان بن الحكم وجمعهما ـ يعني مكة والمدينة لسعيد بن العاص فولّاها سعيد ابنه عَمْراً.

أَخْبَرَنَا أَبو بكر اللفتواني، أَنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد المديني، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر العبدي، نا عبد الله بن مُحَمَّد القُرَشي، حَدَّثَني سليمان بن أَبي شيخ، نا سليمان بن زياد، قال: كان بين سعيد بن العاص وبين قوم من بني أمية منازعة، فجاءت سعيداً ولاية المدينة من قبل معاوية، فقال: لا أنتصر وأنا والٍ فترك منازعة القوم.

أَخْبَرَنَا أَبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كرتيلا، أَنا مُحَمَّد بن علي الخياط المقرىء، أنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن الخضر بن السَّوْسَنْجِرْدي، أنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن أَبي طالب، أنا أَبي، أَنا مُحَمَّد بن مروان بن عمر السّعيدي، أخبرني مُحَمَّد بن عمر السعيدي عن بعض العثمانيين نسبة بإسناد ذكره قال:

كان معاوية يولي المدينة مروان بن الحكم سنةً وسعيد بن العاص سنةً، فلما كان في ولاية سعيد كتب إليه معاوية: بلغني أن مروان ابتنى داراً وأنه خرج في الطريق فإذا أتاك كتابي هذا فاهدم داره، فقال سعيد: يا جارية خذي هذا الكتاب فضعيه في الصندوق، فلم يزل يكتب إليه في ولايته تيك، ويأمر باحتفاظ الكتب، لا ينفذ أمره فيما كتب به، ثم ولي مروان فكتب إليه بنظير الكتب التي كتب بها إلى سعيد في مروان، فمضى إلى دار سعيد بالفعلة ـ وسعيد قد صلّى الغداة في المسجد مستقبلاً القبلة ـ فجاء خادم له بخبر مروان. فخرج سعيد فأخذ بيد مروان، فأدخله الدار، وأخبره مروان بالذي جاء له فقال سعيد: يا جارية هاتي الكتب، فجاءت بكتب معاوية، فرمى بها إلى مروان فلما قرأها قال: دواة وقرطاساً فكتب إلى معاوية:

كتبت إليّ تأمرني بعقٍ ... كما قبلي كتبتَ إلى سعيدِ
فلما أنْ عصاك أردتَ حملي ... على ملساء تزلقُ بالشديد
لأقطعَ واصلاً وأخا حِفَاظٍ ... فرأيُكَ ليس بالرأي الرشيدِ[١]

أَخْبَرَنَا أَبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن أَبيه قال: لما مات الحَسَن بن علي بعث مروان بن الحكم إلى معاوية يخبره أنه مات، قال: وبعث سعيد بن العاص رسولاً آخر يخبره بذلك، وكتب مروان يخبره بما أوصى به

---

(١) بعدها في م: آخر الجزء الخامس والأربعين بعد المائتين.

حسن من دفنه مع رسول الله ﷺ وأن ذلك لا يكون وأنا حيّ، ولم يذكر ذلك سعيد، فلما دفن حسن ابن علي بالبقيع أرسل مروان بريداً آخر يخبره بما كان من ذلك ومن قيامه ببني أمية ومواليهم وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي وتلبسنا السّلاح وأحضرت معي من اتّبعني ألفي رجل، فلم يزل الله بمنّه وفضله يدرأ ذلك أن يكون مع أَبي بكر وعمر ثالثاً أبداً، حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا، فكتب معاوية إلى مروان يشكر له ما صنع، واستعمله على المدينة ونزع سعيد بن العاص، وكتب إلى مروان: إذا جاءك كتابي هذا فلا تدع لسعيد بن العاص قليلاً ولا كثيراً إلّا قبضته، فلما جاء الكتاب إلى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك إلى سعيد يخبره بكتاب أمير المؤمنين فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له: هاتِ كتابَيْ أمير المؤمنين فطلعت عليه بكتابين، فقال لعبد الملك: اقرأهما، فإذا فيهما: كتاب من معاوية إلى سعيد بن العاص - يأمره - حين عزل مروان - بقبض أموال مروان التي بذي المَرْوَة[(١)] والتي بالسُّوَيْداء[(٢)] والتي بذي خُشُب[(٣)]، ولا يدع له عَذْقاً[(٤)] واحداً. فقال: أخبر أباك. فجزاه عبد الملك خيراً، فقال سعيد: والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت ما ترى حرفاً واحداً، قال: فجاء عبد الملك بالخبر إلى أَبيه فقال: هو كان أوصلَ لنا منا له.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عن أَبيه، قال: حج معاوية بن أَبي سفيان سنة خمسين وسعيد بن العاص على المدينة وقد وليها قبل ذلك في آخر سنة تسع وأربعين وهي السنة التي مات فيها الحَسَن، فلم يزل معاوية يهم بعزله، ويكتب إليه مروان يعلمه ما ألقى في شأن حسن بن علي، وأن سعيد بن العاص قد لابا بني هاشم ومالأهم على أن يدفن الحَسَن مع رسول الله ﷺ وأَبي بكر وعمر، فوعده معاوية أن يعزله عن المدينة ويوليه، فأقام عليها سعيد ومعاوية يستحي من سرعة عزله إياه، وسعيد يعلم بكتب مروان إلى معاوية، فكان سعيد يلقى مروان ممازحاً له فيقول: ما جاءك فيما قبلنا بعد شيء؟

فيقول مروان: ولمَ تقول لي هذا؟ أتظن أني أطلب عملك؟ فلما أكثر مروان من هذا سكت سعيد بن العاص، واستحيى، وبلغ مروان أنه كتب إلى سعيد من الشام يعلم بكتبك أمير المؤمنين لمحل سعيد، وتزعم أن سعيداً في ناحية بني هاشم، ثم جاءه سعيد بعد الهمل وقد حج سعيد سنة ثلاث وخمسين، ودخل في الرابعة فجاءه ولاية مروان بن الحكم فكان سعيد إذا لقيه بعد

---

(١) ذو المروة: قرية بوادي القرى، وقيل بين خشب ووادي القرى (معجم البلدان).

(٢) السويداء: موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام.

(٣) خشب، وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة (معجم البلدان).

(٤) العذق بالفتح: النخلة بحملها.

يقول له ممازحاً له : قد كان وعدك حيث توفي الحَسَن بن علي أن يوليك ويعزلني، فأقمت كما ترى سنين، والله يعلم لولا كراهة أن يعدّ ذلك مني خفة لا عتزلت ولحقت بأمير المؤمنين فيقول مروان : أقصر فإنا رأينا منك يوم مات الحَسَن بن علي أموراً ظننا أن صفوك مع القوم، قال سعيد : فوالله للقوم أشد لي تهمة، وأسوأ فيّ رأياً منهم فيك، فأمّا الذي صنعت من كفي عن حسين بن علي فوالله ما كنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد، وقد كفيت أنت ذلك.

قال مُحَمَّد بن عمر : قال عبد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، وقال أَبي : فلم يزالا متكاشرين فيما بينهما فيما يعيب أحدهما عن صاحبه ليس بحسن وهما بعد يتلاقيان ويقضي أحدهما الحق لصاحبه إذا لزمه وإذا التقيا سلم أحدهما على صاحبه سلاماً لا يعرف أن فيه شيئاً ممّا يكره فكان هـذا مـن أمرهما.

قال : وأنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثني أَبو بكر بن عبد الله بن أَبي سَبْرَة، عن صالح بن كَيْسَان قال : كان سعيد بن العاص رجلاً حليماً وقوراً، ولقد كانت المأمومة(١) التي أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يخف منها بعض الخفة، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمهم. وكان مـروان رجلاً حـديداً، حديد اللسان، سريع الجواب، ذَلق اللسان، كل ما صبر أن يكون في صدره شيء من حبّ أحد أو بغضه إلّا ذكره، وكان في سعيد خلاف ذلك، كان من أحبّ صبر عن ذلك، ومن أبغض فمثل ذلك، ويقول : إن الأمور تغيّر والقلوب تغيّر، فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحاً اليوم عائباً غداً.

أَخْبَرَنَا أَبو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة الله، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن عبيد الله بن مُعَاذ، نا أَبي، نا ابن عون، عن عُمَير بن إسحاق قال : كان مروان ابن الحكم أميراً علينا بالمدينة سنة ستين، فكان يسب علياً في الجُمَع كذلك، ثم عزل فاستعمل علينا سعيد بن العاص، فكان لا يسبّ علياً.

أَنْبَأنا أَبو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم، عن أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أخبرني أَبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحَسَن البغدادي، نا أَبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصّولي، حَدَّثني عبد الله بن إسحاق، حَدَّثني أَحْمَد بن الأشعث، عن أَبيه، عن أمية بن داب عن بعض أشياخه قال : كتب زياد بن أَبي سفيان إلى سعيدبن العاص يخطب إليه ابنته أم عثمان بنت سعيد، وأمّها أمية بنت جرير بن عبد الله البَجَلي، وبعث إليه بمال كثير، وهدايا كثيرة من هدايا العراق فصادفه الرسـول وعنده جلساؤه وهم عشرة، وفيهم عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، فلما قرأ الكتاب دعا كعباً مولاه وحاجبه فقال : اقسم هذا المال وهذه الهدايا بينهم، فقال له كعب : المال والمتاع أكثر من ذلك، قال سعيد : الله أكبر منهم اقسمها بينهم بالسوية، ثم كتب إلى زياد كتاباً صغيراً ودفعه إلى الرسول، فلما

---

(١) المأمومة : الشجة التي بلغت أم الرأس، وهي الجلدة التي تجمع أم الدماغ.

قدم على زياد قال للرسول : ما فعلتَ أقبل الهدايا ؟ قال : نعم، قال : فما صنع بها ؟ قال : كان عنده جلساؤه فوزعها بينهم، فدفع إليه الكتاب فإذا فيه : بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، أمّا بعد : ﴿**إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى**﴾(١) والسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أَنا أَبُو عمر الخَزَّاز، أَنا أَبُو الحَسَن الخَشّاب، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا علي بن مُحَمَّد المدائني، عن يزيد بن عياض بن جَعْدَبة، عن عبد الله بن أَبي بكر بن حَزْم قال: خطب سعيدُ بن العاص أمَّ كلثوم بنت علي بعد عمر، وبعث إليها بمائة ألف فدخل عليها الحُسَيْن فشاورته فقال: لا تزوّجيه، فأرسلت إلى الحَسَن فقال: أنا أزّوجه فاتّعدوا لذلك، وحضر الحسَن وأتاهم سعيد ومن معه، فقال سعيد: أين أَبُو عبد الله ؟ قال الحَسَن: أكفيك دونه، قال: فلعل أَبُو عبد الله كره هذا يا أبا مُحَمَّد ؟ قال: قد كان وأكفيك، قال: إذاً لا أدخل في شيءٍ يكرهه، ورجع ولم يعرض في المال، ولم يأخذ منه شيئاً(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الغنائم حمزة بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان البُنْدَار المعروف بابن النسوان، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الفرج أَحْمَد ابن عمر بن عثمان، أَنا أَبُو مُحَمَّد جعفر بن نُصَير، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مسروق، حَدَّثني علي بن مُحَمَّد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكتاني، حَدَّثني أَبي، عن جده غسان بن عبد الحميد بن عبيد بين يسار:

أن سعيد بن العاص بعث إلى أم كلثوم بنت علي بن أَبي طالب التي كانت تحت عمر بن الخطاب يخطبها، فأنعمت له فبلغ ذلك إخوتها فكرهوه وثقل عليهم وكلموها كلاماً شديداً، وقد كانت وعدت سعيداً موعداً فدعت ابنها زيد بن عمر بن الخطاب ـ وهو يومئذ غلام صغير ـ وبسطت دارها ووضعت فيها سريراً، ثم قالت: إذا جاء سعيد بن العاص فزوّجنيه. وقد كان سعيد وعد ناساً وأرسل إليهم ليحضروا تزويجه، فحضروه في المسجد، فلما اجتمعوا إليه قال: إني دعوتكم لأمر بدا لي غيره إني كنت خطبت أم كلثوم بنت علي، فأنعمَتْ، والله ماكنت لأدخل علىٰ ابنتي فاطمة بأمر يكرهانه ثم التفت إلىٰ كعب مولاه فقال : انظر إلى المائتي ألف الدرهم التي هيأتَ لابنة علي، اذهب بها إليها، وقل لها: يقول لك ابن عمك إنّا كنا هيأنا لك هذه فاقبضيها صلة منا لك.

قال: ونا أَبُو العباس بن مسروق، حَدَّثني مُحَمَّد بن إسحاق المسمى، حَدَّثني أَبي، قال: كان فينا دار كثير بن الصّلت بالمصلّى مجلساً لأشراف قريش، فكان لسعيد بن العاص فيه مجلس، فأتاه رجل يوماً فقال: إن لي عندك يداً، قال: ما أعرفها، قال: بلى، رأيتك يوماً جالساً في مجلسك من فناء دار كثير بن الصّلت، وليس معك أحد فأتيتُ فجلستُ إليك فوصلتُ جناحك حتى أتاك جلساؤك،

---

(١) سورة العلق، الآية : ٧.

(٢) سير الأعلام: ٣ / ٤٤٦ ـ ٤٤٧ من طريق ابن سعد.

قال: ما أعرف هذا، قال: بلى أوّل من أتاك فلان، فلم يجد معك أحداً غيري فسأل سعيد الرجل عن ذلك فصرفه فقال: يد والله يا كعب ادفع إليه عشرة آلاف درهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف المقرىء، أَنا الحَسَن بن إسماعيل المصري، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَبي، عن ابن عُيَينة قال: كان سعيد بن العاص إذا سأله سائل فلم يكن عنده شيء قال: اكتب عليّ بمسألتك سجلاً إلى يوم مَيْسَرتي.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم تمام بن عبد الله بن المُظَفَّر، أَنا عبد الله بن الحَسَن بن حمزة البَعْلَبَكّي، أنا أَبُو نصر بن الجَبَّان -إجازة- أنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أنا أَبي، نا حفص بن عمر السَّيَّاري، نا الأصمعي، عن أَبيه قال: كان سعيد بن العاص يدعو إخوانه وجيرانه في كل جمعة يوماً، فيصنع لهم الطعام ويخلع عليهم الثياب الفاخرة، ويأمر لهم الجوائز الواسعة، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير، وكان يوجه مولىً له في كل ليلة جمعة فيدخل المسجد ومعه صرر فيها دنانير فيضعها بين يدي المصلّين، فكان قد كثر المصلون في كل ليلة جمعة في مسجد الكوفة.

أَنْبَأَنا أَبُو الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز العَكّي اليَماني، أنا أَبُو القاسم عبد الله بن أَبي بكر بن أَبي يزيد الكِشْمَرْدي -بمكة- أنا أَبُو سعيد الخليل بن أَبي يَعْلَى منصور بن مُحَمَّد بن حَمَد القُرَشي، أنا أَبُو القاسم بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، نا إسحاق بن إبراهيم، نا العباس ابن عبد العظيم، نا عبد الأعلى بن حمّاد، قال:

استسقى سعيد بن العاص من دار بالمدينة فسقوه ثم حضر صاحب الدار في الوقت مع جماعة فعرض الدار على البيع، وكان عليه أربعة آلاف دينار، فبلغه أن صاحب الدار يريد بيع داره، فقال لغلام له: لمَ يبيع هذا الرجل داره؟ فقال: عليه أربعة آلاف دينار دَين قال سعيد بن العاص: إن له لحرمة وذماماً علينا، لسقيه إيّانا، فأمر الغلام بالفرس في الوقت، وركب إليه فخافضه، فقال له: السّلام عليك، وقال لغريمه: كم لك عليه؟ قال: أربعة آلاف دينار، قال أترضىٰ بضمانها؟ قال: نعم، قال له فَمُرْ وهي لك عليّ، وقال لصاحب الدار استمتع بدارك.

قال: وقال عبد الأعلى بن حمّاد: أن أعرابياً أتى سعيد بن العاص فسأله شيئاً فقال: يا غلام اعطه خمس مائة فذهب ورجع فقال: خمسمائة درهم أم خمس مائة دينار فقال سعيد: ويحك ما أردت إلّا الدراهم، فإذا توهمت الدنانير فاعطه الدنانير، قال: فقبضها الأعرابي ثم جلس يبكي فقال له سعيد: ما يبكيك أليس قد قضى الله حاجتك؟ قال: بلى، ولكن أبكي على الأرض تأكل مثلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أنا أَبُو الحَسَن بن السَّقّاء، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سأل أعرابي سعيد بن العاص فقال: يا غلام أعطه خمس مائة فقال الأعرابي: خمس مائة ماذا؟ قال: خمس مائة دينار، قال: فأعطاه، فجعل الأعرابي يقلب الدنانير

بيده ويبكي، فقال له سعيد : ما يبكيك يا أعرابي ؟ قال : أبكي والله أن تكون الأرض تبلي مثلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو العز بن كادش ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ علي إسناده، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا المعافى بن زكريا، نا عبيد الله بن مُحَمَّد بن جعفر الأَزْدي، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني سليمان بن منصور الخُزَاعي، نا أَبُو سفيان الحِمْيري، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، قال : قدم أعرابي المدينة يطلب في أربع ديات حملها فقيل له : عليك بالحَسَن بن علي، عليك بعبد الله بن جعفر، عليك بسعيد بن العاص، عليك بعبيد الله بن العباس فدخل المسجد، فرأى رجلاً يخرج ومعه جماعة. فقال : مَنْ هذا ؟ فقيل : سعيد بن العاص، فقال : هذا أحد أصحابي الذين ذُكروا لي، فمشى معه فأخبره بالذي قدم له، ومن ذُكر له وأنه أحدهم وهو ساكت لا يجيبه. فلما بلغ باب منزله قال لخازنه: قل لهذا الأعرابي فليأت بمن يحمل له. فقيل له : ائت بمن يحمل لك. قال : عافى الله سعيداً إنما سألناه وَرِقاً لم نسأله تمراً، قال : ويحك : ائت بمن يحمل لك، فأخرج إليه أربعين ألفاً، فاحتملها الأعرابي فمضى إلى البادية ولم يلقَ غيره[(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن عبد الله بن الخَضِر، أنا أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد، حَدَّثني أَبي، حَدَّثني مُحَمَّد بن مروان بن عمرو، حَدَّثني مُحَمَّد بن الحَسَن.....، نا أَبُو مروان المرواني، نا يحيى بن سعيد الأموي، حَدَّثني أَبي قال :

كان سعيد بن العاص والياً لمعاوية على المدينة فأصاب الناس سنة فأقحموا فأطعمهم سعيد حتى أنفق ما في بيت المال، وادّان فكتب إلى معاوية فغضب، وقال : لم يرض أن أنفق مالنا حتى ادّان فعزله[(٢)].

فلما احتُضر دعا ابنه عَمْراً فقال : إني قد رضيت غيبتك وشهادتك فانظر ديني فاقضه واكسر فيه أموالي ولا يعطِهِ عني معاوية، وانظر بناتي فلتكن قبورهن بيوتهن إلّا من الأكفان، وانظر إخواني لا يفقدوني، احفظ منهم ما كنت أحفظ، فلما بلغ معاوية موته قال : رحم الله أبا عثمان مات من هو أكبر مني ومن هو أصغر مني[(٣)] :

إذا سار من دون امرىءٍ وأمامه ... وأُوحِشَ من إخوانِهِ فهو سائرُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، نا أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد الزينبي ـ إملاء ـ أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن وصيف، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن يونس بن موسى القُرشي، نا الأصمعي، نا شبيب، قال :

لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة قال لبنيه : أيكم يقبل وصيتي ؟ قال ابنه الأكبر : أنا يا أبه،

---

(١) البداية والنهاية : ٨ / ٩٣.
(٢) سير الأعلام : ٣ / ٤٤٧.
(٣) البى في التعازي والمراثي للمبرد : ٥٢، وعيون الأخبار : ٣ / ٦١ والبداية والنهاية : ٨ / ٩٤ بدون نسبة.

قال: فإن فيها قضاء دَيني، قال : وما دَينك يا أبه ؟ قال : ثمانون ألف دينار، قال : وفيم أخذتها يا أبه ؟ قال : يا بني، في كريم سددت منه خلة، وفي رجل أتاني في حاجة ودمُهُ ينزو في وجهه من الحياء، فبدأته بها قبل أن يسألني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد الغساني، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عبد الواحد بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن زبْر، نا مجد بن يونس، نا الأصمعي، نا شبيب بن شَيبة الخطيب قال : لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة قال لبنيه : أيكم يقبل وصيتي ؟ فقال ابنه الأكبر : أنا يا أبه، قال : إن فيها قضاء ديني، قال : وما دينك يا أبه ؟ قال : ثمانون ألف دينار، قال : يا أبه وفيم أخذتها ؟ قال : يا بني، في كريم سددت منه خلة، وفي رجل جاءني في حاجة ودمُهُ ينزو في وجهه من الحياء، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق العُكْبَري، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الفرج بن علي بن أَبي رَوْح العُكْبَري، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني الحَسَن بن عثمان البصري، أَنا شعيب بن صفوان، عن عبد الملك بن عُمَير قال :

قال سعيد بن العاص لابنه : يا بني أخزى الله المعروف إذا لم يكن ابتداء عن غير مسألة، فأما إذا أتاك تكاد ترى دمه في وجهه، ومخاطراً لا يدري أتعطيه أم تمنعه، فوالله لو خرجت له من جميع مالك ما كافأته(١).

أَنْبأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثم حَدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، ومُحَمَّد بن سعيد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن قالوا : أنا أَبُو علي بن شاذان، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مِقْسَم، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن يحيى قال : وقال إسحاق المَوْصلي : حَدَّثَني شيخ من بني أمية قال : قال سعيد بن العاص : ما وصلت من ألجأته إلى أن ينتح كما ينتح الحميت - يعني يرشح - والحميت : النحي المربوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، أَنا عبد الكريم بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر الجَوْزي، نا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني العباس بن هشام، عن أَبيه قال : قال سعيد بن العاص : ما شاتمت رجلاً منذ كنت رجلاً، ولا زاحمت ركبتي ركبته، وإذا أنا لم أصل زائري حتى يرشح جبينه كما يرشح السّقّاء فوالله ما وصلته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وعبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالا : أنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عيسى، نا زكريا بن

---

(١) العقد الفريد : ١ / ٩٣ باختلاف الرواية.

يحيى، أَنا الأصمعي، نا المبارك بن سعيد، حَدَّثني غير عبد الملك بن عُمَير أن سعيد بن العاص قال: ما أدري كيف أكافىء رجلاً بات يقسم ظنه، فلا يقع إلّا عليّ، أصبح يتخطّى الناس ويتخطّى المجالس، والأحياء حتى يكرمني بنفسه، ويؤنسني بحديثه، غدا التجار إلى تجاراتهم، وغدا إليّ في حاجته، فإن كان فإن كان أخسّهم فأخسّ الله حظي يوم القيامة.

قال: ونا الأصمعي، نا المبارك بن سعيد، عن عبد الملك بن عُمَير، قال: قال سعيد بن العاص: إن الكريم ليرعى من المعرفة ما يرعى الواصل من القرابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا أَبي، أَنا عمر بن الحَسَن بن علي بن مالك، انا أَبُو العيناء مُحَمَّد بن القاسم، نا الأصمعي، عن مبارك بن سعيد، عن عبد الملك بن عُمَير قال: قال سعيد بن العاص: إن الكريم ليرعى من الغريب ـ وقال غيره: من المعرفة ـ ما يرعى الواصل من القرابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو سعد الزاهد، نا عبد الله بن مُحَمَّد الأشعري، نا مُحَمَّد بن الطيب بن العباس، نا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حَدَّثني أَبُو جعفر مولى بني هاشم، حَدَّثني أَبُو بكر المديني قال: قال سعيد بن العاص: يا بني إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللئام، ولكنها كريهة مرّة لا يصبر عليها إلّا من عرف فضلها ورجا ثوابها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم محمود بن أَحْمَد بن الحَسَن التَّبْريزي، أَنا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عبد الله بن أَحْمَد ابن علي، نا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ[1]، أَنا عبد الله بن حامد الفقيه، نا مُحَمَّد بن الطَّيِّب البَوْشنجي، نا إبراهيم بن إسحاق الغَسيلي، حَدَّثني أَبُو جعفر مولى بني هاشم، حَدَّثني أَبُو بكر المديني قال: قال سعيد بن العاص: يا بني إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللئام، ولكنها كريهة مرّة لا يصبر عليها إلّا من عرف فضلها ورجا ثوابها قال: وأنشدني أَبُو جعفر:

كل الأمور تزول عنك وتنقضي ... إلّا الثناء فإنه لك باقِ
ولو أنني خُيِّرتُ كلّ فضيلةٍ ... ما اخترتُ غير مكارم الأخلاقِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، وعلي بن المسلم الفقيهان قالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي، أَنا أَبُو بكر الخرائطي قال: سمعت أبا العباس مُحَمَّد بن يزيد المُبَرِّد يقول: قال سعيد بن العاص لجليسي عليّ ثلاث خصال: إذا أقبل وسعت له، وإذا جلس أقبلت عليه، وإذا حدّث سمعت منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أَنا أَبُو

---

(١) ترجمته في سير الأعلام: ١٧ / ٣٠٧.

طاهر المُخَلّص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، أَنا الأصمعي، نا المبارك بن سعيد، عن سعيد، عن عبد الملك بن عُمَير قال : قال سعيد بن العاص : لجليسي عليّ ثلاث : إذا دَنَا رحّبتُ به، وإذا جلس أوسعتُ له، وإذا حدّث أقبلتُ عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا ابن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سلام، عن أَبي عبيدة قال : قال سعيد بن العاص لابنه : لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدّنيء فتهون عليه[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عثمان، أَنا أَبُو القاسم الحَسَن بن الحَسَن ابن علي بن المنذر القاضي، نا أَبُو علي بن صفوان البَرْذَعي، نا أَبُو بكر بن أَبي الدّنيا، حَدَّثني أَبُو صالح المَرْوَزي، نا عبد العزيز بن أَبي رزمة، عن عبد الله بن المبارك، قال : قال سعيد بن العاص لابنه : يا بني لا تمازح الشريفَ فيحقد عليك، ولا تمازح الدنيءَ فيحتوي عليك.

أَخْبَرَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القُرَشي، أَنا عبد المحسن بن عثمان بن غانم، أَنا أَحْمَد بن عبيد الله بن مُحَمَّد، نا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد الكاتب، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن ابن دريد، نا أَبُو حاتم عن العُتْبي، قال : قال معاوية لسعيد بن العاص : كم ولدك ؟ قال : عشرة، والذكران فيهم أكثر، فقال معاوية : ﴿ويَهَبُ لمن يشاءُ الذُّكُورَ﴾[٢]

فقال سعيد : ﴿تؤتي المُلْكَ من يَشَاءُ وتَنْزَع المُلْكَ ممّن يَشاءُ﴾[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو العز بن كادش ـ إذناً ومناولة، وقرأ علي إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا، نا المُظَفّر بن يحيى بن أَحْمَد المعروف بابن الشرابي نا أَبُو العباس المَرْوَزي، نا أَبُو إسحاق الطَّلْحي، أخبرني أَحْمَد بن إبراهيم قال : قال سعيد بن العاص لمعاوية وهو معه على سريره : يا أمير المؤمنين والله لكأن عمتك حمزة هند عند بعض أزواجها فيما يوصف لي قال : فلم يجبه معاوية بشيء، ودخل سليمان بن صُرَد فقال له معاوية : مرحباً، ها هنا فأجلسه بينه وبين سعيد على السرير، فساءله طويلاً ثم قال له : كيف بر هذا بكم ـ يعني سعيداً ـ وكانت أم سعيد عند سليمان بن صُرَد فقال سعيد : ما أردت بهذا يا أمير المؤمنين قال : ما أردت بحمزة هند.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم العلوي، أَنا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا أَحْمَد بن علي المقرىء، نا الأصمعي، قال : خطب سعيد بن العاص فقال في خطبته : من رزقه الله رزقاً حسناً فليكن أسعد الناس به، إنما يتكره لأحد رجلين : إمّا مُصْلح فلا يقلّ عليه شيء، وإمّا مُفْسِدٌ فلا يبقى له شيء، فقال معاوية : جمع أَبُو عثمان طرف الكلام.

---

(١) البداية والنهاية : ٨ / ٩٣.

(٢) سورة الشورى، الآية : ٤٩.

(٣) سورة آل عمران، الآية : ٢٦.

قال: ونا أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا مُحَمَّد بن سلام، قال: قال سعيد بن العاص: لا أعتذر من العيّ في حالين: إذا خاطبت سفيهاً، أو طلبت حاجة لنفسي.

قال: ونا أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن يونس، نا الاصمعي، عن حكيم بن قيس قال: قال سعيد بن العاص: موطنان لا أستحي من العي فيهما: عند مخاطبتي جاهلاً، وعند مسألتي حاجة لنفسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أنا أَبُو مُحَمَّد بن بالويه، وأَبُو الحَسَن بن السّقّا، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حَدَّثَنا يحيى بن سعيد الأموي عن معروف بن خَرَّبوذ قال: قال إسماعيل بن أمية: ما قال سعيد بن العاص شعراً قط إلّا بيتاً واحداً:

غضبت قريش كلها لحليفها ... وأنا امرؤ بكرٌ هُمُ ولدوني

قال: وسمعت يحيى يقول: قال سعيد بن العاص:

فبطني عبد عرضي ليس عرضي ... إذا اشتهى الطعام بعبد بطني

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الغنائم حمزة بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: أنا أبو الفرج أَحْمَد بن عمر بن عثمان القصاري، نا جعفر ابن مُحَمَّد بن نُصَير، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، حَدَّثَني عبد الله بن الحارث المَرْوَزي، أخبرني مُحَمَّد بن موسى المقرىء بمكة، قال:

لما ولي سعيد بن العاص الكوفة أتته هند بنت النعمان مترهبة معها جوارٍ قد ترهّبن ولبسن المُسوح، فاستأذنت، فأذن لها، فدخلت فأجلسها على فرشه، وكلمته في حاجات لها، فقضاها، فلما قامت قالت: أصلح الله الأمير ألا أحييك بكلمات كانت الملوك تحيى بهن قبلك؟ قال سعيد: بلى، قالت: لا جعل الله لك إلى لئيم حاجة، ولا زالت المنّة لك في أعناق الكرام. وإذا أزال عن كريمة نعمةً فجعلك الله سبباً في ردّها إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أَبُو[1] جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر الْمخَلّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن هلال، حَدَّثَني عبد الله بن مُصْعَب، عن عمر بن مُصْعَب بن الزبير قال: كان يقال لسعيد بن العاص عكة العسل وكان غير طويل، قال زبير: وأنشدني مُحَمَّد بن سلام للحُطَيئة في سعيد بن العاص:

سعيد فلا تغررك خفة لحمه ... تخدّد عنه اللحم وهو صقيع

قال: ونا الزبير قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن حسن، عن نوفل بن عُمَارة قال: كان دين سعيد بن العاص ثلاثة آلاف ألف درهم، فاشترى معاوية من عمرو بن سعيد بن العاص القصر بألف ألف،

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح.

والمزارع بألف ألف، والنخل بألف ألف درهم، فولد سعيد بن العاص مُحَمَّداً وعثمان الأكبر[١]، وعَمْراً ـ يقال له الأشدق ـ ورجالاً درجوا وأمهم أم البنين بنت الحكم بن أَبي العاص أخت مروان بن الحكم لأبيه وأمّه.

قال الزبير: ومات سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية في قصره بالعَرْصَة على ثلاثة أميال من المدينة، ودفن بالبَقيع، وأوصى إلى ابنه عمرو الأشدق وأمره أن يدفنه بالبَقيع، قال: إن قليلاً لي عند قومي في برِّي بهم أن يحملوني على رقابهم من العَرْصَة إلى البَقيع، ففعلوا وأمر ابنه عَمْراً إذا دفنه أن يركب إلى معاوية فينعاه يبيعه منزله بالعَرْصَة وكان منزلاً قد اتّخذه سعيد وغرس فيه النخل وزرع فيه وبنى فيه قصراً معجباً ولذلك القصر يقول أَبي قَطِيفة عمرو بن الوليد بن عُقْبة:

القصر ذو النخل فالجَمّاءُ فوقهما أشهى إلى النفس من أَبواب جيرون

وقال لابنه عمرو: إن منزلي هذا ليس من العُقَد، إنما هو منزل نزهة فبعه من معاوية واقض عني ديني ومواعيدي، ولا تقبلْ من معاوية قضاء دَيني فتزودنيه إلى ربي، فلما دفنه عمرو بن سعيد وقف للناس بالبقيع فعزّوه ثم ركب رواحله إلى معاوية، فقدم على معاوية، فنعى له أول الناس، فاسترجع معاوية ثم تَرَحّم عليه، وتوجّع لموته، ثم قال: هل ترك من دَين؟ قال: نعم، قال: وكم؟

قال: ثلاث مائة ألف درهم، قال: هي عليّ، قال: قد أبىٰ ذلك وأمرني أن أقضي عنه من أمواله، أَبيع ما استباع منها، قال: فعرّضني ما شئت، قال: أنفسها وأحبها إلينا وإليه في حياته منزله بالعَرْصَة، فقال معاوية: هيهات لا تبيعون هذا المنزل انظر غيره، قال: فما نصنع، نحب تعجيل قضاء دينه، فقال: قد أخذته بثلاث مائة ألف قال: اجعلها بالوافية ـ يريد دراهم فارس، الدرهم زنة المثقال الذهب ـ قال: قد فعلت، قال: واحملها إلى المدينة، قال: وأفعل قال: فحملها له، فقدم عمرو بن سعيد فجعل يفرقها في ديونه ويحاسبهم بما بين الدراهم الوافية ـ وهي البغلية، وبين الدراهم الجواز وهي تنقص في العشرة ثلاثة: كل سبعة بالبغلية عشرة بالجواز ـ حتى أتاه فتى من قريش، يذكر حقاً له في كُراع أديم بعشرين ألف درهم على سعيد بن العاص، بخط مولىً لسعيد كان يقوم لسعيد على بعض نفقاته، وبشهادة سعيد على نفسه بخط سعيد، فعرف خط المولى وخط أَبيه، وأنكر أن يكون للفتى وهو صعلوك من قريش هذا المال، فأرسل إلى مولى أَبيه، فدفع إليه الصك، فلمّا قرأه المولى بكى، ثم قال: نعم أعرف هذا الصك وهو حقّ دعاني مولاي فقال لي وهذا الفتى عنده عى بابه معه هذه القطعة الأديم اكتب فكتبت بإملائه هذا الحق فقال عمرو للفتى: وما سبب ما لك هذا؟

قال: رأيته وهو معزول، يمشي وحده، فقمت فمشيت معه حتى بلغ باب داره ثم وقف فقال:

---

(١) لم يذكره المصعب في نسبت قريش انظر: ١٧٨ وما بعدها.

هل لك من حاجة؟ فقلت: لا إلّا أني رأيتك تمشي وحدك فأحببت أن أصل جناحك فقال: وصلتك رحم يا ابن أخي، قال: ابغني قطعة أديم فأتيت خرازاً عند باب داره فأخذت منه هذه القطعة فدعا مولاه هذا فقال: اكتب، فكتب وأملى عليه هذا الكتاب، وكتب فيه شهادته على نفسه، ثم دفعه إليّ وقال: يا ابن أخي ليس عندنا اليوم شيء، فخذ هذا الكتاب فإذا أتانا شيء فائتنا به إن شاء الله، فمات رحمه الله قبل أن يأتيه شيء، قال عمرو: لا جَرَم لا يأخذها إلّا وافية، فدفعها إليه كل سبعة باثنتي عشرة جوازاً

قال: ونا الزبير، حَدَّثني عمي مُصْعَب بن عبد الله عن مصعب بن عثمان قال: وحَدَّثني مُحَمَّد ابن حسن، عن عيسى بن موسى بن مَعْبَد، عن فَضَالة بن عثمان قال: اشترى معاوية عَرْصَة سعيد من ابنه عَمْرو بن سعيد بألف ألف درهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنا أَبُو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الفارسي ـ بمصر ـ أنا أَبُو أَحْمَد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المُفَسّر ـ بمصر ـ نا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن سليمان النحوي، نا سليمان بن أَبي شيخ، نا مُحَمَّد بن الحكم، عن عوانة قال: لما توفي سعيد بن العاص قيل لمعاوية: توفي سعيد بن العاص فقال معاوية: ما مات رجل ترك عَمْراً.

وقيل له: توفي ابن عامر فقال: لم يدعْ خلفاً ابنُ عامر، وكان سعيد وابنُ عامر ماتا في عام واحد في سنة ثمان وخمسين، كانت بينهما جمعة، ومات سعيد قبل ابن عامر.

أَنْبأنا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا أَبُو الحَسَن ابن سهل، نا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: وقال مُسَدّد: مات سعيد بن العاص، وأَبُو هريرة، وعائشة، وعبد الله بن عامر سنة سبع أو ثمان وخمسين، وقال غيره: كنية سعيد أبو عبد الرَّحْمٰن القُرشي مات سنة تسع وخمسين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا أَبُو الحَسَن المؤدب، أَنا أَبُو سليمان الرَّبَعي قال: قال الهيثم بن عَدِي: فيها ـ يعني سنة سبع وخمسين ـ مات سعيد بن العاص، وعبد الله ابن عامر وذكر أن أباه أخبره عن أَحْمَد بن عُبيد، عن الهيثم بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حَدَّثَنا حجاج الأعور قال: قال أبو معشر: مات في تلك السنة ـ يعني سنة ثمان وخمسين ـ سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا مُحَمَّد بن علي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا

موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط[١] قال: وفيها ـ يعني سنة تسع وخمسين ـ مات سعيد بن العاص.

٢٥٠٤ ـ سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان بن ربيعة ابن سعد بن جُمَح الجُمَحي[٢]

له صحبة، روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي، وشَهْر بن حَوْشَب الأشعري، وحسّان بن عطية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عمي، نا أَبُو غسان، نا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرَّحْمٰن بن سابط قال: قال سعيد بن عامر بن حِذْيَم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يجيء فقراء المسلمين يرفون كما يرفّ الحمام، ويقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: والله ما أعطيتمونا شيئاً تحاسبونا به، فيقول الله عز وجل: صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً**»[٣][٤٨٩٩].

أخبرتنا به عالياً أم المجتبى فاطمة العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا الحَسَن بن يزيد، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، نا يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرَّحْمٰن ابن سابط، عن سعيد بن عامر اللَّخمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يجيء فقراء المسلمين يوم القيامة يرفّون كما يرفّ الحمام، يقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: ما تركنا شيئاً فتحاسبونا عليه فيقول الله: صدق عبادي، ادخلوهم الجنة بغير حساب**»، كذا قال اللخمي: وإنما هو الجُمَحي، وقال الحَسَن ـ وهو الحُسَيْن الصُّدّائي ـ [٤٩٠٠]

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، وأَبُو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا حمّاد بن الحَسَن بن عَنْبَسة الوَرّاق، نا سيار بن حاتم، نا جعفر ابن سليمان، والحارث بن نبهان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عمر بن يوسف، وأبو الحَسَن أَحْمَد بن عبد الله بن علي، وأَبُو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن مُحَمَّد بن يوسف، وأَبُو عمرو عثمان بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن نُصَير، وأَبُو القاسم سعد الله بن أَحْمَد بن علي بن الحُسَيْن بن شداد، وإسماعيل بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٢٦.

(٢) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ١٢ هامش الإصابة، وأُسد الغابة: ٢ / ٢٤١ والإصابة: ٢ / ٤٨ ـ ٤٩ وفي الاستيعاب والإصابة: «حديم» والوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٣٠، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٣١٦، وحلية الأولياء: ١ / ٢٤٤.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٤٧ بلفظ: يجيء فقراء المسلمين يدفنون.

مُحَمَّد بن الفضل الحافظ، وفاطمة بنت أَبي البركات بن عدنان، قالوا : أنا أَبُو نصر الزينبي، أَنا مُحَمَّد ابن عمر بن علي بن خلف، نا عبد الله بن أَبي داود، نا حمّاد بن الحَسَن، نا سيار، نا جعفر، عن مالك ابن دينار، عن شَهْر بن حَوْشَب.

ح **وَأخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا الفُضَيل بن يحيى، أَنا أبو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا أَبُو عبيد الله الورّاق حمّاد بن الحَسَن بن عَنْبَسة - بسامرّة - نا سيار، نا جعفر بن سليمان، والحارث بن نبهان، عن مالك بن دينار، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن سعيد بن عامر ابن حِذْيَم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض لملأت الأرض ريح المسك ولأذهبت ضوء الشمس والقمر**»، انتهى حديث ابن أَبي داود - وزاد - وإني والله ماكنت لأختارك عليهن ودفع يده في صدرها - يعني امرأته - اللفظ لحديث الحَسَن ابن أَبي بكر، ولم يذكر ابن صاعد : ودفع يده. إلى آخر الحديث.[٤٩٠١](١)

أخبرتنا به عالياً أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت : قُرىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَحْمَد بن علي بن المثنى، نا شُريح بن يونس، نا مُحَمَّد بن حازم، عن موسى ابن قيس، عن عبد الرَّحْمٰن بن سابط، عن سعيد بن حِذْيَم، قال : قال رسول الله ﷺ : «**لو أن امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ريحها كل ذي روح، فأنا أدعهن لكن بالحري أن أدعكن لهن منهن لكن**» وهذا مختصر من قصة حديث(٢)[٤٩٠٢].

أَخْبَرَنَا بها أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا ابن إسماعيل أَبُو غسان النهدي، نا مسعود بن سعد الجُعفي، نا يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرَّحْمٰن بن سابط قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر الحجبي فقال : إنا مستعملوك على هؤلاء، تسير بهم إلى أرض العدو، فتجاهد بهم.

فقال : يا عمر لا تفتنّي. فقال عمر : والله لا أدعكم جعلتموها في عنقي ثم تخلّيتم مني، أَنا أبعثك على قوم لست بأفضلهم، ولست أبعثك لتضرب أبشارهم، ولا تنتهك أعراضهم، ولكن تجاهد بهم عدوّهم، وتقسم بينهم فيئهم فقال : اتق الله يا عمر، أحبّ لأهل الإسلام ما تحب لنفسك، وأقم وجهك وقضاءك لمن استرعاك الله من قريب المسلمين وبعيدهم، ولا تقض في أمر واحد بقضاءين فيختلف عليك أمرك، وتنزع عن الحق، والزم الأمر ذا الحجة يعنك الله على ما ولاك، وخض الغمرات إلى الحق حيث علمته، ولا تخش في الله لومة لائم(٣).

---

(١) مسند أحمد : ٣ / ٢٦٤ ط اليمنية

(٢) مختصراً في الإصابة : ٢ / ٤٩.

(٣) مختصراً في الإصابة : ٢ / ٤٩.

قال : فقال عمر : ويحك يا سعيد من يطيق هذا ؟ قال : من قطع[(١)] الله في عنقه مثل الذي وضع في عنقك إنما عليك أن تأمر فيطاع أمرك وتترك فيكون لك الحجة، قال : فقال عمر : إنا سنجعل لك رزقاً قال : لقد أعطيت ما يكفيني دونه ـ يعني عطاءه ـ وما أنا بمزداد من مال المسلمين شيئاً، قال : فكان إذا خرج عطاؤه نظر إلى قوت أهله من طعامهم وكسوتهم وما يصلح فيعزله وينظر إلى بقيته فيتصدق به، فيقول أهله : أين بقية المال ؟ فيقول : أقرضته قال : فأتاه نفر من قومه فقالوا : إنّ لأهلك عليك حقاً، وإن لقومك عليك حقاً، قال : ما أستأثر عليهم، إن يدي لمع أيديهم، وما أنا بطالب أو ملتمس رضاء أحدٍ من الناس بطلبي الحور العين، لو اطّلعت منهم واحدة لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشمس، وما أنا بمتخلف عن العُنُق[(٢)] الأول بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**يجيء فقراء المسلمين يدفّون كما يدفّ الحمام، فقال لهم : قفوا للحساب فيقولون : والله ما تركنا شيئاً نُحاسب به، فيقول الله : صدق عبادي، فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً**»[(٣)][٤٩٠٣].

وقد روى الشعبي بعض القصّة ولم يسند منها شيئاً

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشحامي، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد ابن الحُسَيْن الخَثْعَمي ـ بالكوفة ـ نا جعفر بن مُحَمَّد بن عبد السلام، نا أَبُو معاوية، عن موسى الصغير، عن عبد الرَّحْمٰن بن سابط، عن سعيد بن حِذْيَم قال : بلغ عمر أنه لا يدخر في بيته من الحاجة فبعث إليه بعشرة آلاف فجعل يفرقها صرراً قال : فما أبقى منها إلّا شيئاً يسيراً فقالت امرأته : إلى أين تذهب بهذه ؟ قال : أذهب بها بربح لنا فيها قال : فلما نفد الذي كان عندهم قالت له امرأته : اذهب إلى بعض أولئك الذين أعطيتهم فخذ من أرباحهم قال : نَعم وجعل يماطلها فلما طال ذلك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لو أن حوراء اطّلعت إصبعاً من أصابعها لوجد ريحها كل ذي روح، فأنا أدعها لكن لا والله لأنتن أحرى أن أدعكن لهن منكن لهن**»[٤٩٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[(٤)]، نا سليمان بن أَحْمَد، نا علي بن عبد العزيز، نا أَبُو غسان مالك بن إسماعيل، نا مسعود بن سعد، ح.

قال : ونا أَبُو عمرو بن حمدان، نا الحَسَن بن سفيان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا جرير قالا : نا يزيد ابن أَبي زياد، ح.

قال: ونا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا عبد الحميد بن صالح،

---

(١) في مختصر ابن منظور : ٩ / ٣٢٠ وضع.

(٢) يقال جاء القوم عُنُقاً عُنُقاً أي طوائف (انظر اللسان : عنق).

(٣) جزء من الحديث في الاستيعاب : ٢ / ١٣ وأُسد الغابة : ٢ / ٢٤٢.

(٤) حلية الأولياء : ١ / ٢٤٦ ـ ٢٤٧.

نا أَبُو معاوية، عن موسى الصغير قالا : عن عبد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي قال :

دعا عمر بن الخطاب رجلاً من بني جُمَح يقال له سعيد بن عامر بن حِذْيَم فقال له : إني مستعملك على أرض كذا وكذا، فقال : لا تفتنّي يا أمير المؤمنين، قال : والله لا أدعك، قلدتموها في عنقي وتتركوني! فقال عمر : ألا نفرض لك رزقاً ؟ فقال : قد جعل الله في عطائي ما يكفيني دونه، أو فضلاً على ما أريد قال : وكان إذا خرج عطاؤه ابتاع لأهله قوتهم، وتصدّق ببقيته فتقول له امرأته : أين فضل عطائك ؟ فيقول : قد أقرضته، فأتاه ناس فقالوا : إن لأهلك عليك حقاً، وإن لأصهارك عليك حقاً، فقال : ما أنا بمستأثر عليهم ولا بمستلمس[1] رضا أحدٍ من الناس اطلب الحور العين لو اطلعت خيرة من خيرَات الجنة لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشمس، وما أنا بمتخلف عن العُنُق الأوّل بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**يجمع الله الناس للحساب، فيجيء فقراء المؤمنين يرفّون كما يرفّ الحمام فيقال لهم : قفُوا للحساب، فيقولون : ما عندنا حساب، ولا أتيتمونا شيئاً، فيقول ربهم : صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً**»[٤٩٠٥].

لفظ حديث جرير، وقال موسى الصغير في حديثه : فبلغ عمر أنه تمرّ به كذا وكذا لا يدّخر في بيته، فأرسل إليه عمر مالاً فأخذه وصرّه صرراً فتصدّق به يميناً وشمالاً، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لو أن حوراء اطلعت إصبعاً من أصابعها لوجد ريحها كل ذي روح**» فأنا أدعهن لكنّ، والله لأنتن أحرى أن أدعكن لهن منهن لكن.

أَنْبأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن حبيب، نا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي، نا مُحَمَّد بن يحيى، نا عبد الله بن نوح، نا مالك بن دينار، عن شَهْرِ بن حَوْشب قال[2] :

لما قدم عمر حِمْص أمرهم أن يكتبوا له فقراءهم، فرجع الكتاب، فإذا فيه سعيد بن عامر قال : مَنْ سعيد بن عامر ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين أميرنا، قال : وأميركم فقير ؟ قالوا : نعم، فعجب، فقال : كيف يكون أميركم فقيراً أين عطاؤه أين رزقه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين، لا يمسك شيئاً، قال : فبكى عمر حتى عمد إلى ألف دينار فصرّها وبعث بها إليه وقال : اقرؤوه مني السلام وقولوا له : بعث بها إليك أمير المؤمنين، فاستعنْ بها على حاجتك، قال : فجاء بها إليه الرسول فنظر إليها فإذا هي دنانير فجعل يسترجع، فقالت له امرأته : ما شأنك ؟ أصيب أمير المؤمنين ؟

قال : أعظم، قالت : فظهرت آية ؟ قال : أعظم من ذلك، قالت : فأمر من السّاعة ؟ قال : بل أعظم من ذلك، قالت : فما شأنك ؟ قال: الدنيا أتتني، الفتنة أتتني، حتى حلّت عليّ. قالت : فاصنع فيها ما شئت، قال لها : عندك عون ؟ قالت: نعم، قال : ائتني به، قال : وأتته بخمارها فصرّ الدنانير فيها صرراً

---

(١) الحلية : بملتمس.

(٢) أُسد الغابة : ٢ / ٢٤٢.

ثم جعلها في مخلاة ثم بات يصلي حتى إذا أصبح، ثم اعترض بها جيشاً من جنود المسلمين فأمضاها كلها، فقالت له امرأته : لو كنتَ حبست منها شيئاً تستعين به، فقال لها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لو اطَّلَعَتْ امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك**» فإني والله ما أختار عليهن، فسكتت[٤٩٠٦].

ورواه حسان بن عطية، عن سعيد فرفعه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الفتح الحلي، أَنا أَبُو يوسف مُحَمَّد بن سفيان بن موسى المَصِّيصي، نا أَبُو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم قال : سمعت ابن المبارك، عن الأوزاعي حَدَّثني حسان بن عطية : أن سعيد بن عامر قال : لو أن خيرة من خيرَات الحسَان اطّلعت من السماء لأضاءت لها الأرض، ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر، ولنصيف[١] تكساه خير من الدنيا وما فيها، وقال لامرأته : ولأنت أحق أن أدعك لهن، من أن أدعهن لك.

ورواه يحيى البابُلُتّي، عن الأوزاعي في قصة طويلة.

أَنْبَأنا بها أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن عبد الله[٢]، نا مُحَمَّد بن مَعْمَر، حَدَّثني أَبُو شعيب الحَرَّاني، نا يحيى بن عبد الله الحَرَّاني، نا الأوزاعي، حَدَّثني حسان بن عطية قال :

لما عزل عمر بن الخطاب معاوية بن أَبي سفيان عن الشام بعث سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي قال : فخرج معه بجارية من قريش نضيرة الوجه، فما لبث إلّا يسيراً حتى أصابته حاجة شديدة قال: فبلغ ذلك عمر فبعث إليه بألف دينار قال : فدخل بها على امرأته فقال : إن عمر بعث إلينا بما ترين، قالت : لو أنك اشتريت لنا أدماً وطعاماً وادّخرت سائرها فقال لها : أفلا أدلكِ على أفضل من ذلك. نعطي هذا المال من يتجر لنا فيه، فنأكل من ربحها، وضمانها عليه، قالت : فنعم إذاً. فخرج فاشترىٰ أدماً وطعاماً واشترى بعيرين وغلامين يمتاران عليهما حوائجهم وفرقها في المساكين وأهل الحاجة.

قال : فما لبث إلّا يسيراً حتى قالت له امرأته : إنه قرّ بعد كذا وكذا، فلوا أتيت ذلك الرجل فأخذت لنا من الربح فاشتريت لنا مكانه قال : فسكت عنها، ثم عاودته قال : فسكت عنها، ثم عاودته قال : فسكت عنها حتى آذته ولم يكن يدخل بيته إلّا من ليلٍ إلى ليلٍ قال : وكان رجل من أهل بيته ممّن يدخل بدخوله فقال لها : ما تصنعين إنك قد آذيتيه، وإنه قد تصدّق بذلك المال فبكت أسفاً على ذلك المال.

---

(١) النصيف : الخمار، قال أبو سعيد : ثوب تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها، سمي نصيفاً لأنه نصف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها (اللسان : نصف).

(٢) حلية الاولياء : ١ / ٢٤٤ - ٢٤٥.

قال: ثم أنه دخل عليها يوماً فقال: على رسلك إنه كان لي أصحاب فارقوني منذ قريب، ما أحبّ أني صددت عنهم، وإن لي الدنيا وما فيها ولو أن خيرة من خيرات الحسان اطّلعت من السماء إلى الأرض، لأضاءت لأهل الأرض ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر، ولنصيف بكساء خير من الدنيا وما فيها، فلأنت في نفسي أحرى أن أدعك لهن من أن أدعهن لك، قال: فسمحت ورضيت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد: قال: قال مصعب ـ هو سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا أَبي علي، قالا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر الُمخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار قال[1]:

وولد ربيعة بن سعد بن جُمَح: سلامان، وأمّه ابنة حُذَافة بن جُمَح، فولد سلامان بن ربيعة: حِذْيَماً، وأمّه من خُزَاعة، فولد حِذْيَم بن سلامان عامر بن حِذْيَم، وأمّه كريمة بنت مَعْمَر بن حبيب ابن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، فولد عامر بن حِذْيَم: سعيد بن عامر، ولّاه عمر بن الخطاب بعض أجناد الشام، فبلغ عمر أنه يصيبه لَمَمٌ، فأمره بالقدوم عليه، فقدم عليه، وكان زاهداً فلم يَرَ معه عمر إلّا مِزْوَداً وعُكّازه، وقَدَحاً، فقال له عمر: ما معك إلّا ما أرى؟ قال له سعيد: وما أكثر من هذا! عُكّاز أحمل به زادي، وقَدَح آكل فيه، فقال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا، قال: فما غشية بلغني أنها تصيبك؟ قال: حضرت خُبَيْب بن عدي حين صُلِب، فدعا على قريش، وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يُغشى عليّ، فقال له عمر: ارجع إلى عملك، فأبى، وناشده إلّا أعفاه.

قال الزبير: وقوم يخطئون في نسبه فيقولون: سلامان بن عريج بن ربيعة، وذلك خطأ عريج وربيعة ولوذان بنو سعد بن جُمَح، فأمّا عريج فلم يكن له ولد إلّا بنات، إحداهن سُعْدى[2] أم عبد الله بن جُدْعان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العز الكِيْلي، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، نا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[3] قال: سعيد بن عامر بن حِذْيَم ابن سليمان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمَح بن عمرو، ومات بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة: سعيد

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٩٩.

(٢) في نسب قريش للمصعب: ٣٩٨ سعدى هي ابنة سعد بن جمح.

(٣) طبقات ابن خياط: ٦٠ رقم ١٤٠.

ابن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي شهد خيبر وهاجر ولا نعلم له بالمدينة داراً، هو والي عمر على بعض الشام، مات سنة عشرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1] قال في الطبقة الثالثة : من بني جُمَح بن عمرو : سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَحِ بن عمرو بن هُصيص بن كعب، أمّه أروى بنت أَبي مُعيط بن أَبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، ولم يكن لسعيد ولد ولا عَقِب، وأسلم سعيد بن عامر قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة، وشهد مع النبي ﷺ خيبر وما بعد ذلك من المشاهد، ولا نعلم له بالمدينة داراً.

قال مُحَمَّد بن عمر : ومات سعيد بن عامر سنة عشرين، في خلافة عمر بن الخطاب.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نا أَبو علي المدائني، نا أَحْمَد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : وسعيد بن عامر بن حِذْيَم يقول من ينسبه : سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلمان بن ربيعة بن عويج، واسم عريج دعموص بن سعد بن جُمَح، كان والياً لعمر بن الخطاب على الشام، ويقال : إن سعيد بن عامر توفي إحدى وعشرين، وأمّ سعيد أروى بنت أَبي مُعيط، له حديثان.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم الحافظ، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ، أَنا أَبُو الفضل البَاقِلاني، وأَبُو الحُسَيْن الصَّيْرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعيد بن عامر ابن حِذْيَم الجُمَحي أدرك النبي ﷺ، قال عبد الله بن مُحَمَّد، عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، مات في زمن عمر، نسبه يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرَّحْمٰن بن سابط، هو عامل عمر، حديثه مرسل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد، نا أَبُو زُرعة قال : وسعيد بن عامر أحد أمراء حِمْص من قريش كما حَدَّثَنا علي بن عياش، عن حريز بن عثمان أنه حدثهم. قال أَبُو زُرعة وهو عامل عمر بالشام على الخراج، وحَدَّثَنا به أَبُو مُسْهِر، ويحيى ابن صالح، عن سعيد بن عبد العزيز، نسبه في بني جُمَح.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أَنا عبد الله بن عتّاب، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحَسَن، أَنا عبد الوهاب بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٦٩.

الحَسَن، أنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في تسمية من شهد الفتح : سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي.

أَنْبَأنا أَبُو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو القاسم علي بن الْمحَسّن التنوخي، أنا مُحَمَّد ابن المُظَفّر، أنا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ من قريش وعمل عليها قال : واستعمل عليها عمر بن الخطاب بعد عِيَاض سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم من بني جُمَح، فبلغنا أنه مات بحمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو المُعمّر، المُسَدّد بن أَبي طالب علي بن عبد الله بن أَبي السجيس، أَنا أَبي، نا عبد الصمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة : سعيد بن عامر بن حِذْيَم، ولي حمص في خلافة عمر، جُمَحي، ولي حمص نصف سنة في آخر المحرم سنة عشرين، وتوفي فيها في جمادى سنة عشرين.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المَحَالمي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال : سعيد.

وقرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي نصر بن ماكولا[١]، قال : أما عُرَيج بضم العين وفتح الراء : سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلمان بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح، له صحبة ورواية -زاد الدارقطني عن النبي ﷺ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أَنا أَبي أَبُو عبد الله قال : سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان بن ربيعة بن عُرَيج بن سعد بن جُمَح، مات بالرقة سنة ثمان عشرة وقبره بها، وأمّه أروى بنت أَبي مُعيط.

روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن سابط، وغيره، وقال الهيثم بن عَدِي : مات سعيد بن عامر وهو أمير قيسارية[٢] سنة تسع عشرة، وقال غيره : مات سعيد بن عامر وكان على حمص، استعمله عمر بعد عِيَاض بن حمار، كذا قال ابن منده.

وَأَخْبَرَنَا أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد، قالا : أنا أَبُو نُعيم قال : سعيد بن عامر بن حِذْيَم ابن سلامان بن ربيعة، أمّه أروى بنت أَبي مُعيط بن أَبي عمرو بن أمية بن عبد شمس توفي بالرَّقّة، وبها قبره، وقال الهيثم بن عَدِي : مات بقيسارية وهو أميرها سنة تسع عشرة، قال : وقيل : بل مات بعد عِيَاض بن غَنْم، وكان والياً بحمص استعمله عليها عمر بن الخطاب سنة ثمان عشرة، أحد الزهاد من الصحابة، حضر قتل خُبَيب بن عَدِي بالتَّنْعيم، وكان تصيبه من ذكره غَشْيةٌ، حدث عنه

---

(١) الاكمال لابن ماكولا : ٦ / ١٨٠ و ١٨١.

(٢) قيسارية : بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (معجم البلدان).

عبد الرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي، وشَهْر بن حَوْشَب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المَسْلَمة، أنا أَبُو الحَسَن علي ابن أَحْمَد بن الحَمّامي، أنا أَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصَّوَّاف، أنا الحَسَن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العَطّار، أنا أَبُو حُذَيفة إسحاق بن بشر، عن من ذكره قال : وبلغ سعيد بن عامر ابن حِذْيَم أن أبا بكر يريد أن يبعثه وأنه قد كتب بذلك إلى يزيد بن أَبي سفيان، فلما أبطأ عليه ذلك، ومكث أيّاماً لا يذكر ذلك له أَبُو بكر فقال : يا أبا بكر والله لقد بلغني أنك أردت أن تبعثني في هذا الوجه ثم رأيتك قد سكتَّ فما أدري ما بدا لك فإن كنت تريد أن تبعث غيري فابعثني معه فما أرضاني بذلك، وإن كنت لاتريد أن تبعث أحداً فما أرغبني في الجهاد، ائذن لي رحمك الله حتى ألحق بالمسلمين، فقد ذكر لي أنه قد جُمعت لهم جموعٌ عظيمة، فقال له أَبُو بكر : رحمك الله أرحم الراحمين يا سعيد، فإنك ما علمتُ من المتواضعين، المتواصلين، المخبتين، المتهجدين بالأسحار، الذاكرين الله كثيراً. فقال سعيد : يرحمك الله، نعم الله عليّ أفضل، له الطول والمنّ، وأنت ـ ما علمتك يا خليفة رسول الله ﷺ ـ صدوقاً بالحق، قواماً بالقسط، رحيماً بالمؤمنين، شديداً على الكافرين، تحكم بالعدل ولا تستأثر بالقسم. فقال له : حسبك يا سعيد اخرج رحمك الله، فتجهز، فإني باعث إلى المؤمنين جيشاً ممدّاً لهم ومموردك عليهم، وأمر بلالاً فنادى في الناس : ألا انتدبوا أيها الناس مع سعيد بن عامر إلى القتال، قال : فانتدب معه جيش من المسلمين في أيام قال : وجاء سعيد بن عامر ومعه راحلته حتى وقف على باب أَبي بكر والمسلمين جلوس فقال لهم سعيد : أما إنّ هذا الوجه وجه رحمةٍ وبركةٍ، اللّهم فإن قضيت لنا ـ يعني البقاء ـ فعلى طاعتك، وإن قضيت علينا الفرقة فإلى رحمتك، واستودعكم الله، وأقرأ عليكم السّلام، ثم ولّى سائراً قال : وأمره أَبُو بكر أن يسير حتى يلحق بيزيد بن أَبي سفيان، قالوا : فقال أَبُو بكر : عباد الله، ادعوا الله أن يصحب صاحبكم وإخوانكم معه، ويسلمهم، فارفعوا أيديكم رحمكم الله أجمعين، فرفع القوم أيديهم، وهم أكثر من خمسين، فقال علي : ما رفع عدة من المسلمين أيديهم إلى ربهم يسألونه شيئاً إلّا استجاب لهم، ما لم يكن معصية أو قطيعة رحم.

قال : وأنا إسحاق قال : قال مُحَمَّد بن إسحاق : وقال حسين بن ضَمْرَة : قال علي بن أَبي طالب : ما رفع أربعون رجلاً أيديهم إلى الله يسألونه شيئاً إلّا أعطاهم إيّاه. قال : فبلغ ذلك سعيداً بعدما وقع إلى الشام ولقي العدو، فقال : رحم الله إخواني، ليتهم ما لم يكونوا دعوا لي، قد كنت خرجت، وإني على الشهادة لحريص، فما هو إلّا أن لقيت العدو، فعصمني الله من الهزيمة والفرار، وذهب من نفسي، ماكنت أعرف من حبي الشهادة، فلما أن أخبرت أن إخواني دعوا لي بالسلامة علمت أنه قد استُجيب لهم، قالوا : وكان مع يزيد بن أَبي سفيان كما أوصاه أَبُو بكر، فشدّ الله به وبمن كان معه أعضاد المسلمين، وفتَّ بهم أعضاد المشركين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[١]، قال : فتحت قيسارية أميرها معاوية بن أَبي سفيان، وسعيد بن عامر بن حِذْيَم كلٌّ أمير على جنده، فهزم الله المشركين وقتل منهم مقتلة عظيمة، وقال بن الكلبي : وذلك سنة تسع عشرة، وقال ابن إسحاق : سنة عشرين.

وقال خليفة في تسمية عمال عمر : وولّى سعيد بن عامر بن حِذْيَم حمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الجُمَحي قال : لما مات عِيَاض بن غَنْم، وولّى عمر بن الخطاب سعيد بن عامر بن حِذْيَم عملَه، وكان على حمص وما يليها من الشام، وكتب إليه كتاباً يوصيه فيه بتقوى الله، والجدّ في أمر الله والقيام بالحق الذي يجب عليه، ويأمره بوضع الخراج والرفق بالرعيّة، فأجابه سعيد بن عامر على نحو من كتابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحُسَيْن بن علي بن أشليها، وابنه أَبُو الحَسَن علي، قالا : أنا أَبو الفضل بن الفرات، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَبُو عبد الملك القُرَشي، نا مُحَمَّد ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم، نا ابن لهيعة، عن يونس قال : توفي أَبُو عُبيدة بن الجَرَّاح فاستُخلف ابن عمه وخاله عِيَاض بن غَنْم، فأقرَّه عمر، ثم توفي عِيَاض بن غَنْم فأمّر مكانه سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي، ثم توفي سعيد بن عامر فأَمَّر مكانه عُمَير بن سعد الأنصاري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أبو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا عبد الوهاب بن أَبي حَيّة، أَنا مُحَمَّد بن شُجاع البَلْخي، أَنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي[٣] : حَدَّثني عَبْد الله ابن جَعْفَر، عن عثمان بن مُحَمَّد الأَخْنَسي قال : استعمل عمر بن الخطاب سعيد بن عامر بن حِذْيم الجُمَحي على حمص، وكان يصيبه غَشيةٌ وهو بين ظهري أصحابه، فذُكر ذلك لعمر بن الخطاب، فسأله في قدمة قدم عليه من حمص فقال : يا سعيد ما الذي يُصيبك أبك جِنّة ؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين، ولكني كنت فيمن حضر خُبَيباً حين قُتل، وسمعت دعوته؛ فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس إلّا غشي عليّ، قال : فزادته عند عمر خيراً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبو الحَسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسىٰ بن علي، أَنا عبد الله بن محمد، حدَّثني ابن الأموي، حدَّثني أبي، عن ابن اسحاق قال :كان عمر استعمل سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي علىٰ بعض الشام، فكانت تصيبه غَشيةٌ وهو بين ظهراني القوم فذكر ذلك لعمر،

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ١٤١ حوادث سنة ١٩١. (٢) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٦٩.

(٣) مغازي الواقدي : ١ / ٣٥٩.

وقيل بالرجل طيف، فسأله عمر في قدمة قدمها فقال: يا سعيد ما هذا ـ يعني الذي يصيبك؟ ـ فقال: والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن خضر خُبيب بن عَدِي حين قُتل، وسمعت دعوته، فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس إلّاغُشي عليَّ، فزاده عند عمر خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيُّويه، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنا عبد الله بن المبارك، عن مُحَمَّد بن إسحاق[1]، حَدَّثني بعض أصحابنا قال: كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حِذْيَم على بعض الشام، فكانت تصيبه غَشيةٌ وهو بين ظهراني القوم، فذكر ذلك لعمر فقيل له: إن الرجل مصاب، فسأله عمر في قدمةٍ قدمها عليه، فقال: يا سعيد، ما هذا الذي يصيبك؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس، ولكني كنت فيمن حضر خُبَيب بن عَدِي حين قُتل، وسمعت دعوته، فوالله ما خطرتْ على قلبي وأنا في مجلس قط إلّا غُشي عليّ، قال: فزادته تلك عند عمر خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حَيُّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا أَحْمَد بن عبد الله بن يونس، نا زهير بن معاوية، نا إسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر قال:

أمّر عمر سعيد بن عامر على جيش فقال: اللّهم إني لم أسلط سعيد بن عامر على أشعارهم ولا على أبشارهم ولكن أَمّرته أن يجاهد بهم عدوهم، ويعدل فيهم، ويقسم فيئهم بينهم، فقال سعيد ابن عامر لعمر: يا أمير المؤمنين اخشَ الله في الناس ولا تخشى الناس في الله، وأحبَّ للمسلمين ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك، والزم الأمر ذا الحجة يعنك الله على أمرك ويكفك ما أهمّك، وأقم وجهك وقضاءك لمن استرعاك الله أمره لقريب المسلمين وبعيدهم ولا تقض في الأمصار قضاءين فيختلف عليك رأيك وتنزع عن الحق، وخض الغمرات إلى الحق حيث علمته، ولا تخف في الله لومة لائم، فإنّ خير القول ما تبعه الفعل، فقال عمر: ومن يطيق هذا يا سعيد بن عامر؟ قال: من وضع الله في عنقه ما وضع في عنقك من أمر المسلمين، إنما عليك أن تقول فيتبع قولك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن المَزْرَفي، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قالا: أَنا عيسى بن علي، أَنا عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا أَبُو داود بن عبد الرَّحْمٰن العطار، عن يحيى بن سعيد، نا ابن أَبي حسين، عن مكحول:

أن سعيد بن عامر بن حِذْيَم قال لعمر بن الخطاب: أريد أن أوصيك أن تخشىٰ الله في الناس ولا

---

(١) سيرة ابن هشام: ٣ / ١٨٢ ـ ١٨٣ تحت عنوان ذكر يوم الرجيع.

تخشى الناس في الله ولا يختلف فعلك وقولك، فإن خير القول ما صدّقه الفعل، ولا تقضِ في أمر بقضاءين فيختلف عليك أمرك وتزيغ عن الحق، خذ بالأمر ذي الحجة تأخذ الفلج أو الفلج، ويعينك الله على أمرك، وأقم وجهك لقريب الناس وبعيدهم، وأحب لهم ما تحب لنفسك ولأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك ولأهل بيتك، وخض الغمرات في الحق، ولا تخف في الله لومة لائم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أنا الحَسَن بن علي، أنا أَبُو عمر بن حَيُّويه، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا أَبُو بكر بن عبد الله بن أَبي أُويس المدني، نا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، حَدَّثني أَبُو طوالة عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن معمر بن حزم أن مكحولاً أخبره: أن سعيد بن عامر بن حِذْيَم الحجبي من أصحاب النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب: إني أريد أن أوصيك يا عمر.

قال: أجل، فأوصني، قال: أوصيك أن تخشى الله في الناس، ولا تخشى الناس في الله، ولا يختلف قولك وفعلك، فإن خير القول ما صدقه الفعل، ولا تقض في أمر واحد بقضاءين فيختلف عليك أمرك وتزيغ عن الحق، وخذ بالأمر ذي الحجة تأخذ بالفلج ويعنك الله ويصلح رعيتك على يديك، واقم وجهك وقضاءك لمن ولّاك الله أمره من بعيد المسلمين وقريبهم، وأحبّ لهم ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك، وخض الغمرات إلى الحق، ولا تخف في الله لومة لائم، فقال عمر: من يستطيع ذلك؟ فقال سعيد: مثلك من ولاه الله أمر أمّة مُحَمَّد ﷺ ثم لم يحل بينه وبينه أحد.

أَنْبَأَنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الطَّفَّال.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم المقرىء، أنا أَبُو الفرج الإسفرايني، أنا علي بن منير بن أَحْمَد قالا: أنا أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الله الذُّهْلي القاضي، نا موسى بن هارون أَبُو غسان، نا وكيع، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن رجل: أن عمر بن الخطاب أجاز سعيد بن عامر بألف دينار.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الحاسب، أنا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أنا أَبُو عمر الخَزَّاز، أنا أَبُو الحَسَن الخَشَّاب، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا معن بن عيسى، نا موسى بن علي بن رباح، عن أَبيه: أن عمر بن الخطاب أجاز رجلاً بألف دينار ـ ابن حذيم الحجبي ـ وكان فاضلاً، قال معن: وقد ذكر موسى بن علي من فضل ابن حِذْيَم وصَدَقته ما هو أهل أن يجاز بألف دينار في حديث طويل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا أَبي علي، قالا: أنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حَدَّثني مُحَمَّد بن حسن، حَدَّثني يزيد بن هارون، عن رجل قد سمّاه، قال: ذكر عمر بن الخطاب الفقراء فقال: إن سعيد بن عامر لمنهم، فأرسل إليه

بألف دينار فأخذها وقال لامرأته : هل لك أن نضعها موضعاً إذا احتجنا إليها وجدناها فقالت : نعم فصرّوها صرراً، وكتب فيها : كلوا هنيئاً فجعل يأتي أهل البيت الذي يرى أنهم فقراء فليقيها إليهم حتى أنفذها قال : فلمّا احتاجوا، قالت امرأته : لو جئتنا من تلك الدنانير فأنفقناها فجعل يسوقها، فقالت: أراك والله قد فعلتَ، قال : أجل والله لقد فعلتُ، وقد بلغني أن فقراء المهاجرين يُدعون قبل أغنيائهم بخمس مائة عام، وما أحبّ أن لي الدنيا وما عليها وأي من الزمرة الآخرة ولقد بلغني أن المرأة من الحور العين لو أشرقت على أهل الدنيا لملأت الدنيا ريح المسك، ولأن أدعكن لهن أحبّ إليّ من أن أدعهن لكن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا مُحَمَّد بن عبيد الله بن المنادي، نا أَبُو بدر، نا عبد الرَّحْمٰن بن زياد، نا عبد الله بن يزيد :

أن عمر بن الخطاب سأل عاملاً له على حمص يقال له سعيد بن عامر، فقال له عمر : ما لك من المال ؟ قال : سلاحي، وفرسي، وأبغل أغزو عليها، وغلام يقوم عليّ، وخادم لامرأتي، وسهم يعدّ في المسلمين. فقال له عمر : ما لك غير هذا ؟ قال : حسبي هذا، هذا كثير، فقال له عمر : فلم يحبّك أصحابك ؟

قال : أواسيهم بنفسي، وأعدل عليهم في حكمي، فقال له عمر : خذ هذه الألف دينار فتقوَّ بها. قال : لا حاجة فيها أعط من هو أحوج إليها مني، فقال عمر : على رِسلك حتى أحدثك[(١)] ما قال رسول الله ﷺ، ثم إن شئتَ فاقبلْ، وإن شئتَ فدعْ : إن رسول الله ﷺ عرض عليّ شيئاً، فقلتُ مثل الذي قلتَ، فقال رسول الله ﷺ : **«مَنْ أُعطيَ شيئاً من غير سؤال ولا استشرافِ نفسٍ فإنه رزق من الله، فليقبله ولا يردّه»**[٤٩٠٧][(٢)] فقال الرجل : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم، فقبله الرجل ثم أتى امرأته فقال : إن أمير المؤمنين أعطانا هذه الألف دينار، فإن شئت أن نعطيه من يتّجر لنا به، ونأكل الربح، ويبقى لنا رأس مالنا، وإن شئت أن نأكله الأوّل فالأول. فقالت المرأة : بل أعطه من يتّجر لنا، فنأكل الربح، ويبقى لنا رأس المال. قال : ففرِّقيه ضرراً، ففعلت، فجعل كل ليلة يخرج صرةً، فيضعها في المساكين ذوي الحاجة، فلم يلبث [الرجل] إلّا يسيراً حتى توفي، فأرسل عمر يسأل عن الألف، فأخبرته امرأته بالذي كان يصنع، فالتمسوا ذلك، فوجدوا الرجل قدمها لنفسه، ففرح بذلك عمر وسُرّ، وقال : يرحمه الله، إن كان ذاك الظن به.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحداد في كتابه، أَنا أَبُو نُعَيم[(٣)]، نا مُحَمَّد بن عبد الله، نا الحَسَن بن علي بن

---

(١) مختصر ابن منظور : ٩ / ٣٢٣.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ١٤٨.
(٣) حلية الأولياء : ١ / ٢٤٥.

نُصَير الطوسي، نا مُحَمَّد بن عبد الكريم العبدي، نا الهيثم بن عَدي، نا ثور بن يزيد، نا خالد بن معدان قال: استعمل علينا عمر بن الخطاب بِحِمْص سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي فلما قدم عمر بن الخطاب حِمْص قال: يا أهل حمص، كيف وجدتم عاملكم؟ فشكوه إليه ـ وكان يقال لأهل حمص: الكُوَيْفَةُ الصغرى لشكايتهم العمال ـ قالوا: نشكو أربعاً: لا يخرج إلينا حتى يتعالى النهار، قال: أعظم بها، قال: وماذا؟ قال: لا يجيب أحداً بليل، قال: وعظيمة قال: وماذا؟ قالوا: وله يوم في الشهر لا يخرج فيه إلينا، قال: وعظيمة، وماذا؟ قالوا: يُغْبَط الغبطة[١] بين الأيام ـ يعني: تأخذه موتة ـ.

قال: فجمع عمر بينهم وبينه وقال: اللّهم لا تُفَيِّلْ رأيي فيه اليوم، ما تشكون منه؟ قالوا: لا تخرج إلينا حتى يتعالى النهار، قال: والله إن كنت لأكره ذكره، ليس لأهلي خادم فأعجن عجيني، ثم أجلس حتى يختمر، فأخبز خبزي، ثم أتوضأ ثم أخرج إليهم. فقال: ما تشكون منهظ قالوا: لا يجيب أحداً بالليل. قال: ما تقول؟ قال: كنت لأكره ذكره، إني جعلت النهار لهم، وجعلت الليل لله عز وجل. قال: وما تشكون منه؟ قالوا: إن له يوماً في الشهر لا يخرج إلينا فيه، قال: ما تقول؟ قال: ليس لي خادم يغسل ثيابي، ولا لي ثياب أبدلها، فأجلس حتى تجف [ثم] أدلكها، ثم أخرج إليهم من آخر النهار. قال: ما تشكون منه؟ قالوا: يغبط الغبطة بين الأيام، [قال:] ما تقول؟ قال: شهدت مصرع خُبَيب الأنصاري بمكة، وقد بضعت قريش لحمه، ثم حملوه على جذعة. فقالوا: أتحب أن مُحَمَّداً مكانك؟ فقال: والله ما أحب أني في أهلي وأن مُحَمَّداً يشك بشوكة، ثم نادى: يا مُحَمَّد فما ذكرت ذلك اليوم وتركي نصرته في تلك الحال، وأنا مشرك لا أؤمن بالله العظيم، إلّا ظننت أن الله تعالى لا يغفر لي بذلك الذنب أبداً، قال: فتصيبني تلك الغبطة فقال عمر: الحمد لله الذي لم يُفَيِّل فراستي، فبعث إليه بألف دينار فقال: استعن بها على أمرك، فقالت امرأته: الحمد لله الذي أغنانا عن خدمتك. فقال لها: فهل لك في خير من ذاك؟ نرفعها إلى من يأتينا بها أحوج ما نكون إليها، قالت: نعم، فدعا رجلاً من أهله يثق به، فصررها صرراً، ثم قال: انطلق بهذه إلى أرملة آل فلان[٢]، وإلى يتيم آل فلان، وإلى مسكين آل فلان، وإلى مُبْتَلى آل فلان، فبقيت منها ذهبية فقال: انفقي هذه ثم عاد إلى عمله، فقالت: ألا تشتري لنا خادماً؟ ما فعل ذلك المال؟ قال: سيأتيك أحوج ما تكونين إليه.

أَنْبَأنا أَبو علي الحداد، ثم حَدَّثني أَبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أَنا أَبو نُعَيم الحافظ، نا سعد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الناقد، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا علي بن حكيم، نا شريك، عن

---

(١) أغبطت عليه الحمى: دامت (اللسان: غبط)، وفي الحلية: يغنظ الغنظة.

(٢) في الحلية: الغنظة.

جامع بن أَبي راشد، عن زيد بن أسلم، عن أَبيه قال : قال عمر لسعيد بن عامر بن حِذْيَم :

إن أهل الشام يحبونك فقال : إني أغازيهم وأُواسيهم فقال له عمر : خذ هذه العشرة ألف فتوسع بها، فقال : اعطها من هو أحوج إليها مني، فقال له عمر : إن النبي ﷺ أعطاني، فقلت مثل الذي قلت فقال النبي ﷺ : **«إذا أتاك الله ما لا تطلبه ولم تَشْرَه إليه نفسك فخذه، فإنما هو رزق أتاك الله به»** [٤٩٠٨].

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون، وعبد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن الحَسَن، قالا : أنا علي بن يعقوب، أنا أَبُو عبد الملك، نا ابن عائذ، قال : قال الوليد : حَدَّثَنا سعيد بن عبد العزيز، حَدَّثَني عطية بن قيس :

أن عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حِذْيَم على جند حِمْص فقدم عليه فعلاه بالدّرّة فقال سعيد : سبق سيلك مطرك إن تستعتب نُعْتَب، وإن تعاقب نصبر، وإن تعفُ نشكر. قال : فاستحيا عمر وألقى الدّرّة وقال : ما على المؤمن ان المسلم أكثر من هذا، إنك تبطىء بالخراج. فقال سعيد : إنك أمرتنا أن لا نزيد الفلاح على أربعة دنانير، فنحن لا نزيد ولا ننقص إلّا أنّا نؤخرهم إلى غلاتهم فقال عمر : لا أعزلك ما كنت حيّا.

ورواه أَبُو مُسْهِر عن سعيد فلم يذكر عطية.

أَنْبَأناه أَبُو علي مُحَمَّد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو طاهر أَحْمَد ابن الحَسَن، قالا : أنا أَبُو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم.

وَأخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا طراد بن محمَّد، أنا أحمَد بن عَلي بن الحسَين، أنا حامد بن محمَّد بن عبد الله قالا : أنا علي بن عَبْد العزيز، نا أَبُو عُبَيد، نا أَبُو مُسْهِر، نا سعيد بن عَبْد العزيز، قال:

قدم سعيد بن عامر بن حِذْيَم على عمر بن الخطاب، فلما أتاه علاه بالدرّة فقال سعيد : سبق سيلك مطرك، إن تعاقب نصبر، وإن تعف نشكر، وإن تستعتب نُعتب، فقال : ما على المسلم إلّا هذا، قال : ما لك تبطىء بالخراج ؟ قال : أمرتنا أن لا نزيد الفلاحين على أربع الدنانير فلسنا نزيدهم على ذلك، ولكنا نؤخرهم إلى غلّاتهم، فقال عمر : لا عزلتك على [ما] حييت.

قال أَبُو مُسْهِر، ليس لأهل الشام بحديثٍ في الخراج غير هذا.

أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، عن جده أَبي عُبَيْد الله الحسَن بن أحمَد، أَنا عَلي بن الحسَن ابن عَلي، نا أَبُو العباس أحمَد بن عُتْبة بن مَكين، نا سليمان بن محمَّد الخُزَاعي، وأحمَد بن عُمَير قالا : نا محمَّد بن وزير.

ح قال : وأنا أَبُو العباس محمَّد بن جعفر بن ملاس، نا أَبُو عامر المُزَني قالا : نا الوليد بن مسلم، نا أَبُو عمرو عن امرأة سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي قالت : بينا أنا نائمة وهو متوسد ساعدي، فقلت : ما هذا ؟ قال : إني كنت فيمن قد علمت ومع من عرفت من رسول الله ﷺ وأصحابه إذ بقيت بعدهم في قوم لا يرون لأحد فضلاً إلّا لذي يسار وثروة، وما يسرني أني اختلفت عن ....

الأول من محمَّد وحزبه، ودخول الجنة معهم، وأنّ لي حمْر النعَم.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد [الحَسَن] بن عَلي، أنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا إسْمَاعيل بن عياش، أخبرني أَبُو سَلمة الحِمْصي، عن العلاء بن سفيان، عن أَبي مريم الغسّاني:

أن رجالاً من الجند خرجوا ينتضلون فيهم سعيد بن عامر، فبينما هم كذلك إذ أصابهم الحَرّ، فوضع سعيد قلنسوته عن رأسه وكان رجلاً أصلع، فلما رمى سعيد صاح به الواصف في شيءٍ ذكره من رميته: يا أصلع ـ وهو لا يعرفه ـ فقال له سعيد: إن كنتَ لغنياً أن تلعَنك الملائكة، فقال رجل منهم: وعمّ تلعَنه الملائكة؟ قال: من دعا امرأً بغير اسمه لعنته الملائكة.

قرأت على أَبي محمَّد السّلمي، عن أَبي محمَّد التميمي، أَنا مكي بن محمَّد بن الغمر، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر قال: سنة تسع عشرة فيها توفي سعيد[1] بن عامر بن حِذْيَم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أنا أَبُو القاسم عَلي بن أحمَد بن محمَّد، أَنا أَبُو طاهر ـ إجازة ـ نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حَدَّثني أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلّام، قال: سنة إحدى وعشرين فيها توفي سعيد بن عامر بن حِذْيَم.

٢٥٠٥ ـ سعيد بن عامر ـ أَبي بُرْدَة ـ بن عبد الله ـ أَبي موسى ـ بن قيس بن سُلَيم الأَشْعَري الكوفي[2]

وفد مع أَبيه على عمر بن عَبْد العزيز.

وحدَّث عن أَبيه، وأنس بن مالك.

روى عنه قَتَادة، وشُعبة، وأَبُو إسحاق الشيباني، وأَبُو مسلم عمرو بن المُهَاجر الكوفي، وزيد بن أَبي أُنيسة، ومَجْمَع بن يحيى الأنصَاري، ومِسْعَر بن كِدَام الهِلَالي، وزكريا بن أَبي زائدة، وأَبُو عُمَيس عُتْبة بن عَبْد الله المسعودي، وخالد بن نافع الأشعري.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي أبو القاسم، أَنا أَبُو نُعَيم الإسفرايني، أَنا أَبُو عَوانة يعقوب ابن إسحاق، نا عَلّان بن المغيرة، نا عَفّان، نا همّام، نا قَتَادة.

[ح] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل ـ واللفظ له ـ أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل بن نظيف المصري ـ بمكة ـ نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الموت المكي ـ إملاء ـ نا عَلي بن عَبْد العزيز، نا عفان بن مسلم الصفّار، نا همّام، نا قَتَادة، أن عوناً وسعيداً ـ يعني ابن

---

(١) الإصابة: ٢ / ٤٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٢٩٠، الوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٣٠.

أَبي بُرْدة - حَدَّثَناه أنهما سمعا أبا بُرْدة يحدث عمر بن عَبْد العزيز عن أَبيه، عن النبي ﷺ قال : «**لا يموت رجل مسلم إلّا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً**» فاستحلفه عمر بن عَبْد العزيز بالله الذي لا إله إلّا هو - ثلاث مرات - أن أباه حدّثه عن رسول الله ﷺ، قال : فحلف له، قال : ولم يحَدِّثني سعيد أنه أستحلفه - زاد البيهقي : ولم ينكر على عون قوله - وليس في حديث ابن القُشَيري : ثلاث مرّات[(١)][٤٩٠٩].

ح **أَخْبَرَنَا** أَبُو المُظَفّر، أَنا أَبي، أَنا أَبُو نُعَيم، أَنا أَبُو عَوانة، نا يعقوب بن سفيان الفارسي، نا عمرو ابن عاصم، نا همّام، نا قَتَادة، عن سعيد بن أَبي بُرْدة، وعون بن عَبْد الله أنهما شهدا أبا بُرْدة بن أَبي موسى يحدّث عمر بن عَبْد العزيز، عن أَبيه أن النبي ﷺ قال : «**لا يموت رجل مسلم إلّا أخّر الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً**»، قال عون : فاستحلفته بالله الذي لا إله إلّا هو : أن أباه حدّثه عن رسول الله ﷺ ؟ فحلف ثلاث مرات، قال : فلم ينكر سعيد على عون أنه استحلفه، ولم يقل سعيد استحلفه[٤٩١٠].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الزهري، نا أَبُو القاسم البغوي.

وأَنا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، قالا : نا هُدْبة، نا همَّام، نا قَتَادة، عن سعيد بن أَبي بُرْدة، عن أَبيه، عن أَبي موسى أن رسول الله ﷺ قال : «**ما من مسلم يموت إلّا جعل الله مكانه رجلاً من اليهود والنصارى في النار**»[٤٩١١].

وممَّا وقع لي عالياً من حديثه ما أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن هبة الله ابن عَبْد السّلام، قالا : أَنا أَبُو مُحَمَّد الصِّريفيني، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا عَلي ابن الجعد، أَنا شُعبة، عن سعيد بن أَبي بُردة، عن أَبيه، عن أَبي موسى، عن النبي ﷺ قال : «**على كل مسلم صَدَقة**»، قالوا : يا رسول الله إن لم يجد ؟ قال : «**يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدّق**»، قالوا : أريت إن لم يستطع - أو لم يفعل ؟ - قال : «**يعين ذا الحاجة، والملهوف**»، قال: أرأيتَ إن لم يفعل، قال : «**يأمر بالمعروف - أو بالخير**» - قالوا : أرأيت إن لم يفعل، قال : «**يمسك عن الشر، فإنها له صَدَقة**»[٤٩١٢] (٢)

أَخْبَرَنَا أَبُو العز بن كادش، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، قالا : أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري - قراءة - وقال ابن كادش - إملاء وقراءة - أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن كَيْسَان النحوي، نا يوسف ابن يعقوب القاضي، نا عمرو بن مَرْزُوق، نا شُعبة، عن سعيد بن أَبي بُرْدة، عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال : «**إن على كل مسلم صَدَقة**» قالوا : يا رسول الله أرأيت إن لم يجد، قال : «**فيعمل بيديه**

---

(١) اتحاف السادة: ١٠ / ٥٧٠.

(٢) الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٩٣.

ويأكل ويتصدّق»، قالوا : يا رسول الله أرأيت إن لم يستطع، قال : «**يعن ذا الحاجة الملهوف**» قالوا : أرأيت إن لم يستطع، قال : «**يأمر بالمعروف**» قالوا : أرأيت إن لم يفعل، قال : «**يحبس نفسه عن الشر، فإنها له صَدَقة**»[٤٩١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَحْمَد بن محمد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة سعيد بن أَبي بُرْدة بن أَبي موسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة.

وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(١) قال في الطبقة الثالثة منهم سعيد بن أَبي بُرْدة بن أَبي موسى الأشعري.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل البغدادي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أَنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد بن موسى ـ زاد ابن خَيْرُون : ومُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، قالا : ـ أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْدان بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال : سعيد بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، روى عنه قَتَادة، وشُعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الكَلَاباذي، قال : سعيد بن أَبي بُرْدَة واسمه عامر بن عَبْد الله ابن قيس الأشعري، حدَّث عن أبيه أبي بُردة بن أبي موسى، روى عنه أَبُو إسحاق الشيباني، وشُعبة في : الزكاة، والمغازي، والمناقب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، قالا : أَنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي(٢) قال : سعيد بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، كوفي، **ثقة** ـ

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو علي ـ إجازة :

ح قال : وأَنا أَبُو طاهر بن سَلمة، أَنا عَلي، بن مُحَمَّد، قالا : أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال : ذكر

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٤.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي : ١٨١.

أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال : سعيد بن أبي بُرْدة **ثقة**، قال : وذكر عَبْد الله ابن بشر الطالقاني البكري، قال : سمعت عَبْد الملك الميموني قال : قلت لأحمد بن حنبل : سعيد ابن أَبي بُرْدة ؟ قال : بخ، ثبت في الحديث، قال : وسمعت أبي يقول : سعيد بن أبي بُرْدة صدوق **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، وأَبُو الحَسَن بن عَبْد السلام، قالا : أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، نا أَبُو القاسم البغوي، حَدَّثَني أَبُو سعيد الأشج، نا ابن إدريس، عن موسى ابن أبي بُرْدة، قال : كان الشعبي يجيء إلى دارنا فيقول : أين قمر الدار - يعني سعيد بن أبي بُرْدة - وكانت أمه بنت عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن قيس الهَمْداني.

قال : ونا البغوي، نا صالح - وهو ابن أَحْمَد - حَدَّثَني عَلي، عن يحيى قال : لم يسمع سفيان من سعيد بن أبي بُرْدة، قال البغوي : اسم أبي بُرْدة عامر بن عَبْد الله بن قيس، قال ذلك محمود بن غيلان، وحَدَّثَني أيضاً صالح بن أَحْمَد، عن أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، نا أَبُو بكر، نا سفيان، نا إدريس بن يزيد الأَوْدي قال : أخرج إلينا سعيد بن أبي بُرْدة رسالة عمر بن الخطّاب إلى أبي موسى الأشعري، فقال : هذه رسالة عمر إلى أبي موسى.

قال : وكان سعيد بن أبي بُرْدة وصيّ أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، نا أَبُو عمرو بن السّمّاك، نا حنبل بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن الأصبهاني، نا وكيع، عن المسعودي، عن سعيد بن أبي بُرْدة قال : كان يقال : الحكمة ضالّة المؤمن يأخذها من حيث وجدها.

٢٥٠٦ - سعيد بن عبد الله بن دِيْنَار
أَبُو رَوْح البصري التَّمَّار

سكن دمشق. وروى عن الربيع بن صَبِيح، وعَبْد الواحد بن زيد.

روى عنه عبّاس التَّرْقُفي وسَلمة بن شبيب، ونسبه إلى جده، وعَبْد العزيز بن المبارك الدِّيْنوري، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العَمّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن الفقيه، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا التَّرْقُفي، نا سعيد بن دِينار الدمشقي.

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي : ٢ / ٥٨٠.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أَبُو بكر البيهقي.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، نا أَبُو بكر الخطيب.
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن أبي القاسم بن المُنْتَاب قالوا: أَنا عَبْد الله بن يحيى بن عَبْد الحميد، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، نا عباس بن عَبْد الله،نا سعيد بن عَبْد الله بن دينار الدمشقي، وزعم أن أصله بصري، نا الربيع بن صَبِيح، عن الحَسَن، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان، فيسير سرير ذا إلى ذا، فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا، فيقول: يا أخي تذكر يوم كنا في دار الدنيا في مجلس كذا، فدعونا الله عز وجل فغفر لنا**»، [٤٩١٤](١)

تابعه عَبْد العزيز بن المبارك الدِّنْيوري، عن سعيد، ونسبه إلى جدّه

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن رشأ بن نظيف، أَنا الحسن بن إسْمَاعيل بن صَبِيح، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا دخل أهل الجنة يشتاق بعضهم إلى بعض، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا، وسرير ذا إلى سرير ذا حتى يلتقيا، فيتكىء ذا ويتكىء ذا، فيقول أحدهما لصاحبه: تعلم متى غفر لنا؟ فيقول صاحبه: نعم، يوم كنا في موضع كذا، فدعونا الله فغفر لنا**»[٤٩١٥].

ورواه سلمة بن شبيب، عن سعيد فأرسله.

أَخْبَرَنَاه أَبُو منصور عَبْد الخالق، وأَبُو سعيد طاهر ابنا زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أَبُو سعد عُبَيْد الله ابن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن حَسْنُويه، وأَبُو عثمان إسْمَاعيل بن عثمان بن عَبْد الابريسي - زاد عَبْد الخالق: وأَبُو العباس الفضل بن عَبْد الواحد بن عَبْد الصمد التاجر قالوا: - أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصّيرفي، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد الصفار، نا أَبُو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني سَلمة بن شبيب، نا سعيد بن دينار الدمشقي، عن الربيع بن صَبِيح، عن الحَسَن، عن النبي ﷺ قال: «**إذا دخل أهل الجنة الجنةَ فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا، وسرير ذا إلى سرير ذا حتى يلتقيا، فيتكىء ذا ويتكىء ذا، فيقول أحدهما لصاحبه: تعلم متى غفر الله لنا؟ يقول صاحبه: نعم، يوم كنا في موضع كذا فدعونا الله فغفر لنا**»[٤٩١٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زريق، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد ابن دُوست العَلّاف - إملاء - نا أَبُو حفص عمر بن يوسف الزَّعْفَرَاني، نا العباس بن عَبْد الله بن أبي عيسى، نا سعيد بن عَبْد الله بن دينار، نا الربيع بن صَبِيح، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سمعت النداء فأجب وعليك السكينة، فإن أصبتَ فرجةً وإلّا فلا تضيّق على أخيك، واقرأ ما تسمع أذناك، ولا تؤذِ جارك، وصلّ صلاةَ مودِّع**»[٤٩١٧](٢)

---

(١) المغني عن حمل الأسفار ٤ / ٥٢٦ (٢) سنن الدار قطني ٢ / ٨٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، وعَلي بن المسلم الفقيهان، قالا : أَنا أَبُو الحَسَن بن أبي الحديد، أَنا جدي، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نا العبّاس بن عَبْد الله التَّرْقُفي، نا سعيد بن عَبْد الله، نا الربيع بن صَبِيح، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال : **«من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته، فإنما هي كرامة الله، فلا تردّوا على الله كرامته»**[٤٩١٨](١)

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، نا أَبُو نُعيم الحافظ، نا أبي، نا مُحَمَّد بن عَلّان، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد القُرَشي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد العمي، نا أَبُو رَوْح سعيد بن دينار، نا الربيع، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **«ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله، إنما الجهاد مَنْ عال والديه، وعالَ ولده، فهو في جهاد، ومَنْ عالَ نفسه فكفّها عن الناس فهو في جهاد»**[٤٩١٩](٢)

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال : وأَنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحَسَن قالا : أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال : سعيد بن دينار [الدمشقي] روى عن الربيع بن صَبِيح، روى عنه سلمة بن شبيب، سمعت أبي يقول ذلك، وسألت أبي عنه فقال : مجهول.

٢٥٠٧ ـ سعيد بن عبد الله بن عثمان بن الوليد ابن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفّان القُرَشي الأُمَوي

كان (يسكن) دمشق بباب توما.

ذكره أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد في تسمية من كان بدمشق من بني أميّة.

٢٥٠٨ ـ سعيد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَجَب أبي رجاء أَبُو عثمان الأَنْباري(٣)

سمع بدمشق هشام بن عمّار، و هارون بن مُحَمَّد بن بَكّار بن بلال، ودُحَيم بن اليتيم، وبحمص : صالح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو بن الحارث، وسعيد بن عمرو السَّكُوني، وإبراهيم بن مَرْزُوق البَصْري بمصر، وأبا عمر حفص بن عمر الدوري المقرىء، وإسحاق بن بَهْلول التَّنُوخي الأَنْباري، وعمرو بن النَّضْر الكوفي، وموسى بن خاقان البغدادي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الحَسَّاني الواسطي، وعَبْد الله بن أبي رُومان بالإسْكَنْدَرِيّة، وعَلي بن معْبَد، وأبا جعفر بن التركي، وسفيان بن وكيع، ومُحَمَّد بن خلف العسقلاني، وأبا عمير عيسى بن مُحَمَّد النحاس، ومُحَمَّد بن عُبَيْد الله السَّرَّاج،

---

(١) أمالي الشجري: ٢ / ١٣٦.
(٢) كنز العمال : ح ٤٥٤٩٤
(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٩ / ١٠٢.

وأحمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن البُسْري.

روى عنه مُحَمَّد بن مَخلَد الدوري، وأبا بكر بن كامل القاضي، ومُحَمَّد بن إبراهيم الشافعي، والإسماعيلي الجُرْجاني، ومُحَمَّد بن عَلي الحَسَن البغدادي الشرابي، ومخلد بن جعفر الباقَرحي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب المفيد الجَرْجَرائي، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن جعفر الصَّيْدلاني البغدادي، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن سعد الباوردي، وعلي بن جعفر بن مُحَمَّد الفِرْيَابي، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن أَحْمَد بن فِرَاس المالكي، وأَبُو العباس أَحْمَد بن إبراهيم بن عَلي الكِنْدي البغدادي، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن القاسم المعروف بابن أخي شونير المؤدب، ومُحَمَّد بن يحيى بن أَحْمَد الفقيه وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أبي المعروف الفقيه، أَنا مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد الدقاق، نا سعيد بن عَجَب أَبُو عثمان الأَنْبَاري، نا هشام بن عمّار، نا عَبْد الحميد بن أبي العشرين، حَدَّثَني الأوزاعي، نا يحيى بن أبي كثير، حَدَّثَني أَبُو سَلمة، نا أَبُو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **«إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته»**، قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال **«لا يتمُّ ركوعها ولا سجودها»**[٤٩٢٠](١).

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن البغدادي، نا أَبُو عثمان سعيد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَجَب الأنباري، نا صالح بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو بن الحارث، بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد الله قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب(٢): سعيد بن عَبْد الله بن أبي رجاء أَبُو عثمان الأنباري، يعرف باب عَجَب، حدث عن هشام بن عمّار الدمشقي، وأبي عمر الدوري المقرىء، وسعيد بن عمرو السَّكُوني الحِمْصي، وإسحاق بن بهلول التنوخي، وعمرو بن النَّضْر الكوفي، وموسى بن خاقان البغدادي، ومُحَمَّد بن خاقان البغدادي، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل الحسابي، وإبراهيم بن مرزوق البصري وغيرهم، روى عنه [مُحَمَّد] ابن مخلد، وأَحْمَد بن كامل القاضي، وأَبُو بكر الشافعي، ومخلد بن جعفر، وأَبُو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني، ومُحَمَّد ابن أَحْمَد المُفيد الجَرْجَرائي ـ زاد أَبُو النجم قال: أَنا أَبُو بكر الخطيب، وقال الدّارقطني: لا بأس به ـ.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا(٣)، قال: وأما عجَب بفتح الجيم، فهو سعيد بن عجَب.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٢ / ٣٨٦. (٢) تاريخ بغداد: ٩ / ١٠٢.

(٣) الأكمال لابن ماكولا: ٦ / ١٤٧.

أَنْبأنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قال: سعيد بن عَبْد الله بن عجَب الأنباري لا بأس به.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نا وأَبُو النجم، أَنا أَبُو بكر الخطيب[(١)]، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن الحُسَيْن الُمحْتَسِب، قال: قرأنا على أَحْمَد بن الفرج بن الحجاج الورّاق، عن أبي العباس احمد بن مُحَمَّد بن سعيد قال: توفي أَبُو عثمان سعيد بن عَبْد الله بن أبي رجاء الأنباري يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين ومائتين بالأنبار، ورأيته يَخْضِب بأخرة.

٢٥٠٩ ـ سعيد بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القُرَشي الأُمَوي

ذكره أَبُو الحَسَن بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية.

٢٥١٠ ـ سعيد بن عبد الله القُشَيري

خطيب بلغ، كان ممن خلع الوليد بن يزيد، وقام في جامع دمشق يذكر عيوب الوليد ليلة ظهر يزيد بن الوليد.

٢٥١١ ـ سعيد بن عبد الله أَبُو الحسين النَّوَائي[(٢)]

من أهل قرية نَوَى. حدَّث عن أبي العبّاس أَحْمَد بن البَرْدَعي.

روى عنه أَبُو الخير نعمة بن هبة الله بن مُحَمَّد الجاسمي الفقيه.

٢٥١٢ ـ سعيد بن عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد ابن عُبَيْد الله بن أحمَد بن محمَّد بن سعيد بن أبي مريم أَبُو عثمان ـ ويقال: أَبُو القاسم ـ القُرَشي المعروف بابن فطيس الوَرَّاق

من موالي جُوَيرِيّة بنت أبي سفيان.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ١٠٢.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (نوا).

نوىٰ: بليدة من أعمال حوران، وقيل هي قصبتها، بينها وبين دمشق منزلان (ياقوت).

حدَّث عن أبيه، وعن المَيَانَجي، وأبي القاسم بن طعان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عمران الدِّيْنَوري الواعظ، وأبي عمر بن فَضَالة، وأبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن كودك.

روى عنه: عَبْد العزيز الكَتّاني، وعَلي بن مُحَمَّد الحِنَّائي -وهو كنّاه أبا القاسم- ومُحَمَّد بن عَلي ابن مُحَمَّد بن صالح المُطَرّز، وعَلي بن مُحَمَّد بن شُجَاع بن أبي الهول، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد السُّلَمي الحدّاد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد الله العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن فطيس -قراءة عليه- نا يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا الحسَن بن الطيب البَلْخي، نا أَبُو كُرَيب مُحَمَّد بن العلاء البُكَيلي -من هَمْدان- نا عَبْد الرحيم بن سليمان الرازي، نا إسرائيل، عن عَبْد الأعلى، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس أن رجلاً وقع في قرابة للعباس -كان في الجاهلية- فلطمه العبّاس، فجاء قومه، فقالوا: لنلطمنه كما لطمه، فقال النبي ﷺ: **«العبّاس مني وأنا منه، لا تسبّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا»**[٤٩٢١](١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نا عَبْد العزيز، قال: توفي شيخنا أَبُو عثمان سعيد بن عُبَيْد الله بن فطيس الورّاق لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

حدَّث عن أبي عمر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، وأبي عمر مُحَمَّد بن كودك، ويوسف بن القاسم المَيَانَجي، وغيره، سمعه والده، لم يكن الحديث من صنعته.

وذكر أَبُو عَلي الأهوازي: أنه توفي في جمادى الأولى العاشر منه، فالله أعلم.

٢٥١٣ ـ سعيد بن عَبْد الحكم
أَبُو عثمان المعروف بابن الفُنْدُقي

حدَّث عن مُؤَمّل بن إِهَاب.

روى عنه أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم القُرَشي -وهو سعيد بن عثمان بن عياش- فيما أحسب.

٢٥١٤ ـ سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت
أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الأنصاري(٢)

شاعر ابن شاعر ابن شاعر.

حدَّث عن عَبْد الله بن عمر، وجابر بن عَبْد الله، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وأبيه عَبْد الرَّحْمٰن

---

(١) المستدرك: ٣ / ٣٢٥.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني: ٨ / ٢٦٩ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٣٤.

ابن حسّان.

روى عنه مُحَمَّد بن إسحاق، ومُعَاذ بن النجارين، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن العِجْلاني.

ووفد على يزيد بن عَبْد الملك، وعلى هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شُجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن مَنْدَه، أَنا عَبْد الله ابن إسحاق الجوهري - بمصر - نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج المَهْري، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا يونس بن بُكَير، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، عن أبيه قال: مرّ حسان بن ثابت برسول الله ﷺ ومعه الحارث المُرّي، فلمّا عرف حسّان قال:

يا حارِ مَنْ يغدِرْ بذمّة جاره ... منكم، فإنَّ محمّداً لا يغدرُ

وأمانَةُ المُرّيّ حيث لقيتَهُ ... مثل الزجاجَةِ صدعُها لا يجبَرُ

إن تغدروا فإن الغدر منكم عادة ... والغدرُ ينبتُ في أصولِ السَّخْبَرِ[(١)]

فقال الحارث للنبي ﷺ: إني أعوذ بالله وبك من هذا، لو أن شعر هذا مزج بماء البحر لمَزَجَه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، نا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت، قال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو نصر بن قتادة، أَنا أَبُو الحَسَن بن إسْمَاعيل السَّرَّاج، نا عَبْد الله بن غنام بن حفص بن عتّاب، نا علي بن حكيم الأَوْدي، أَنا شريك، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان قال: رأى ابن عمر عليّ أوضاح[(٢)] فِضّة فقال: إنك قد بلغت، أو كبرت، فألقها عنك.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الكاتب[(٣)] قال: نسخت من كتاب عمرو ابن أبي عمرو الشيباني يَأثره عن أبيه قال: كان سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان إذا وفد [إلى][(٤)] الشام نزل على الوليد بن يزيد، فأحسن نُزُلَه [وأعطاه][(٥)] وكساه، وشفع له، فلما حج يزيد لقيه سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن في أوّل من لقيه، فسلّم عليه، فردّ [الوليد][(٦)] عليه السّلام، وحيّاه، وقرّبه، وأمر بإنزاله معه، فأنشده [سعيد][(٧)] شعره فيه:

يا لَقَومي للهجر بعد التصافي ... وتنائي الجميع بعد ائتلاف

ما شجا القلب بعد طول اندمال ... غيرُ هابٍ كالفَرْخ بين الأثافي

---

(١) السخبر: شجر إذا طال تدلت رؤوسه وانحنت، بشبه الثمام وفي البيت إقواء.

(٢) الأوضاح: حلي من الدراهم الصحاح (اللسان: وضح).

(٣) الأغاني: ٨ / ٢٧٥.

٤ و٣ و٤ و٥ - زيادة لازمة للإيضاح عن الأغاني.

ونعيب الغراب في عَرْصةِ الدار ونُؤْي يسفي عليه السوافي

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وأَبُو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد ابن المبارك: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد ابن أَحْمَد، أَنا عمر بن أَحْمَد، نا خليفة بن خياط[1] قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: سعيد ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح بن عَلي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن معاوية، نا معاوية بن صالح، قال: وسمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيَّويه، نا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال: فولد عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وكان شاعراً، وقد روى عنه وأمه أم ولد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: سعد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت الأنصاري، ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، وكان شاعراً، كذا قال سعد، والصواب سعيد.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حَيَّويه، أَنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: سعيدبن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت بن المُنْذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناه بن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النَّجّار، وأمّه أم ولد، وقد انقرض من ولد حسان، فلم يبق منهم أحد، وكان سعيدُ قليلَ الحديث، شاعراً.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الأديب، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا حمد بن عَبْد الله ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا الحُسَيْن بن سَلمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: سعيد ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، روى عن جابر بن عَبْد الله، وعن أبيه، روى عنه مُحَمَّد بن إسحاق، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أَبُو جعفر الهَمَذاني، أَنا أَبُو بكر الصّفار، أَنا أَبُو بكر بن مَنْجُويه، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد قال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت الأنصاري المدني، كان شاعراً، عن أبيه

(١) طبقات خليفة بن خياط ٤٦٠ رقم ٢٣٤٦.

عَبْد الرَّحْمٰن، روى عنه مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار، وكنّاه، وسمّاه ونسبه لنا مُحَمَّد بن عيسى، نا موسى، نا خليفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نا أَبُو إسحاق المُزَكّي، نا أَبُو إبراهيم إسْمَاعيل بن إبراهيم القطان، نا مُحَمَّد بن يحيى، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الرَّمْلي، نا عَبْد الله بن كُلَيب المُرَداي، نا موسى بن علي بن رِياح، حَدَّثَني شيخ جارلي بأفريقية من أهل المدينة، قال : سمعت حسّان بن ثابت في جوف الليل وهو يُنَوِّه بأسمائه وهو يقول : أَنا حسّان ابن ثابت، أَنا بن الفُرَيْعة، أَنا الحسام، فلما أصبحت غدوت عليه، فقلتُ له : سمعتك البارحة تُنَوّه بأسمائك، فما الذي أعجبَك ؟

قال : عالجت شيئاً من الشعر، فلما أحكمته نَوّهت بأسمائي، فقلت : وما البيت ؟ قال : قلت :

وإنَّ امرأً يُمسي ويُصبح سالماً ... من الناس إلّا ما جَنَى لسعيدٌ

قال أَبُو إسحاق : زادني فيه أَبُو الحُسَيْن بن أبي سعيد الخالدي، [قال :] فلما مات حسّان بن ثابت قال عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان بعد موت أبيه : أوقد ناراً حتى اجتمع إليه الحي، ثم قال : أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن حسّان وقد قلت بيتاً فخفت أن يسقط بحدثٍ يحدث علي فجمعتكم لتسمعوه فأنشدهم :

وإنّ امرأً نالَ الغنى ثم لم يَنَلْ ... صديقاً ولا ذا حاجةٍ لزهيدُ

فلمّا مات عَبْد الرَّحْمٰن فعل سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن مثل ذلك، وأنشدهم :

فإنّ امرأً لاحى الرجالَ على الغِنَى ... ولم يسألِ الله الغِنَى لحسودُ

٢٥١٥ ـ سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن عتاب بن أَسيد ابن أبي العيص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف أَبُو عثمان القُرَشي الأُمَوي(١)

من أهل البصرة، كان جواداً ممدحاً.

ووفد على سليمان بن عَبْد الملك.

ذكر بعض أهل العلم، قال : كان سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عتاب بن أسيد يجود، فدخل يوماً على سليمان بن عَبْد الملك فلمّا رآه من بعيد نادى :

إني سمعت مع الصباح منادياً ... يا من يعين على الفتى المعوانِ

ثم قال : حاجتك يا أبا عثمان، فأخرج سعيد من كمّه طوماراً فقذفه إليه، فتصفحه سليمان من

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش ص ١٩٤، والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٣٦.

غير أن يقرأه ثم دفعه إلى خادم كان على رأسه، وقال : اذهب به إلى الديوان، فقلْ : انفذوه له، وأقبل عليه، فقال : لقد أكثرت من السّوَاد في البياض، فنظر في الديوان فإذا هو زهاء خمسة آلاف ألف.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا : أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر الُمخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان الطوسي، نا الزُّبير بن بَكّار، قال : ومن ولده - يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن عتاب : سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأمهما بنت أبي إهاب بن عزيز من بني عَبْد الله بن دارم، وأمّها أم حُجَير بنت أبي ربيعة بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، وأمّها أسماء بنت مخربة، ولسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن يقول عُبَيْد الله الراعي النميري :

تُـرَجِّي مـن سعيدِ بـني لُـؤَيٍّ ... أَخـي الأعـياص أنـواءً غِـزَارا
تَـلَقّى نـوؤهُنّ سـرارَ شـهرٍ ... وخـيرُ النَّـوْءِ ما لقيَ السرارَا
كـريمٌ يـعزُبُ العـلّاتُ عَـنْهُ ... إذا مـا حـان يـوماً أن يُـزَارا
متى ما تأته في عام جَدْبٍ ... فلا [بخلاً][1] تخاف ولا اعتذارا
هو الرجلُ الذي نَسَبَتْ قُرَيْشٌ ... فصار المجدُ منها حيثُ صارا
وأَنـضَاءٍ أُنِـخْنَ عـلى سـعيدٍ ... طُـرُوقاً ثـم عَـجَّلْنَ ابْـتِكَارا
عـلى أكـوارهـن بـنو سبيلٍ ... قـليلٌ نـومُهُمْ إلّا غِـرَارَا
حَـمِدْنَ مَـزَاره ولقِـينَ مـنه ... عـطاءً لم يَكُـنْ عِـدَةً ضِمَـارا

وقال أيضاً يمدحه :

إنـي حـلفت يـميناً غـير كـاذبةٍ ... وقـد حـبا دونـها ثـهلان فـالنسرُ
لو لا سـعيد أرجـي أن ألاقـيه ... مـا ضـمّني في سواد البصرة الدور
الواهب البـخت خـضعاً فـي أزمتها ... والبـيض فـوق تـراقـيها الدنـانير
سـجعاء مـعلمة تـدمى مـناسمها ... كـأنها حـرج بـالقدّ مـأسور
مـا عـرّست ليـلة إلّا عـلى وجـل ... حـتى تـلوح مـن الصبح التباشير
حتى أنيخت على ما كـان من وجـل ... في الدار حيث تلاقي المجد والخِير
إلى الأكـارم أحسـاباً ومـأثرة ... تـبري الأكـارم ويبري ظهرها الكور
كـائن تـخطت إليكم من ذوي ترةٍ ... كـأن أبـصارهم نـحوي مسـامير
مـا يـدرأ الله عـني مـن عـداوتـهم ... فـإن شـرَّهُمُ فـي الصدر مـحذور
إن يـعرفوني فـمعروف لذي كـرم ... أو يـنسبوني فـعالي الذكـر مشـهور
يـا خـير مـأتى أخـي هـمّ ونـاقته ... إذا التـقى حَـقَب مـنها وتـصدير

(١) زياة عن الديوان لاستقامة الوزن.

زور مغبٌ ومسؤول أخو ثقة ... وسائر من ثناء الصدر منشور

وقال أيضاً له :

أسعيد إنك من قريش كلها ... شرف السنام وموضع القلبِ
متحلب الكفين غير عصيه ... ضيق محلته ولا جدب
وإذا تغولت البلاد بنا ... منيته وفعاله صحبي
متواترات بالإكام إذا ... جلف العزاز جوالب النكب
حتى أنخن إلى ابن أكرمهم ... حسباً وهنّ كمنجز النحب

وقال أيضاً :

أبلغ سعيد بن عتاب مغلغلة ... إن لم تغلك بأرض دونه الغول
أنت ابن فرعي قريش لو تقايسهم ... مجداً لصار إليك العرض والطول
إذا ذكرتك لم أهجع بمنزلة ... حتى أقول لأصحابي بها حولوا

قال : ونا الزبير، أخبرني عمي مُصْعَب بن عَبْد الله قال : زعموا أنه أعطاه ثلاثة آلاف دينار.

٢٥١٦ ـ سعيد بن عبد الرّحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأُمَوي

أمه مريم بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية.

له ذكر، ذكره أبو المظَفر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الأبيوردي الأموي النسابة.

٢٥١٧ ـ سعيد بن عبد الرَّحْمٰن البَصْري

أخو أبي حُرَّة واصل بن عَبْد الرَّحْمٰن.

روى عن مكحول، ومُحَمَّد بن سيرين، ويحيى بن أبي إسحاق، وأبي جمرة نصر بن عِمْران الضُّبَعي.

روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وأبو نُعيم الفَضْلُ بن دُكَين، وعَبْد الله بن داود الخُرَيبي، وعبيد الله بن موسى، وأبو عقيل يحيى بن المتوكل، وحجوة بن مدرك الغسّاني، ومسلم بن إبراهيم الأزدي، وقدم دمشق.

أخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك، وأبو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم بن هوازن، قالا : أنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيري، أنا أبو الحُسَيْن الخَفّاف، أنا أبو العباس السَّرَّاج، نا عبيد الله بن سعيد، نا عَبْد الرَّحْمٰن، نا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال : صلّى رسول الله ﷺ إحدى صلاتَيْ العشاء : الظهر أو العصر، فصلى ركعتين، ثم سلّم، ثم قام فوضع

إحدى يديه على الأخرى على خشبة في المسجد، وخرج سُرعانُ الناس يقولون: قُصِرت الصّلاة، وفي القوم أبو بكر وعمر، فهاباه أن يكلماه، فقام رجل طويل اليدين كان رسول الله ﷺ يسمّيه ذااليدين، فقال: يا رسول الله أقُصِرت الصّلاة أم نسيتَ؟ فقال:

«لم تُقْصَرْ ولم أنسَ»، قال: بلى نسيت يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«صدق ذو اليدين»**،(١) قال: فصلّى ركعتين ثم سلّم ثم كبّر وسجد سجدتين أو أطول، ثم رفع رأسه فكبّر[٤٩٢٢].

أَخْبَرَنَا أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحَسَن الدارقطني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعدان الصَّيْدلاني - بواسط - نا شعيب بن أيوب، نا عبيد الله بن موسى، نا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرَّة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: قدم وفد عَبْد القيس على رسول ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مُضَر، ولا نصل إليك إلّا في أشهر الحرم، فمرنا بأمرٍ ننتهي إليه وندعو إليه مَنْ وراءنا، فقال رسول الله ﷺ:

«شهادة أن لا إله إلّا الله، وأن محمّداً عبده ورسوله، وإقام الصّلاة وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وخُمس ما غنمتم»، ونهاهم عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمُزَفّت والنَّقِير[٤٩٢٣](٢).

وأعلى ما وقع لي من حديثه، ما أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو يَعْلَى إسحاق بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد الصابري، أنا أبو سعيد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب الرازي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أيوب بن يحيى بن ضَريس البَجَلي الرازي، أنا مسلم ابن إبراهيم، نا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا مُحَمَّد بن سيرين، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يسافر بين مكة والمدينة يصلّي ركعتين لا يخاف إلّا الله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو عمرو عثمان بن مُحَمَّد بن القاسم البزاز المعروف بابن الأدمي، نا عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا سعيد أخو أبي حُرَّة قال: وقف مكحول عليّ بالشام، وأنا أبيع مصحفاً فقال: يا أهل العراق! ما أجرأكم على بيع المصاحف، قال: قلت: إن صاحبنا الحَسَن لا يرى بذلك بأساً. قال: أحسنَ أهلِ العراقِ أو حَسَن البصرة؟ لا تكذبوا على الحَسَن، قال: قلت: والله ما كذبتُ عليه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحَسَن بن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحْمَد القرميسيني، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نَوْح بن حبيب يقول: سعيد البزار هو سعيد بن أبي حُرّة، وأبو حُرّة - صاحب الحَسَن - واصل بن عَبْد الرَّحْمٰن، وسعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن الذي يروي عن ابن سيرين هو أخو أبي حُرّة.

قرأنا على أبي عَبْد الله يحيى بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عمر بن حَيّويه،

---

(١) فتح الباري: ١٠ /٤٦٨

(٢) تفسير الدر المنثور: ١ / ١٧٠

أنا أبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا مُحَمَّد بن سلام، قال: الربيع بن برة بن عَبْد الرَّحْمٰن مولى لهم، وأخوه أبو حُرَّة ـ يعني واصل بن عَبْد الرَّحمَن ـ وسعيد ـ يعني بن عَبْد الرَّحمَن ـ أخو أبي حُرَّة كلهم يروى عنه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(١)، قال في الطبقة الخامسة من أهل البصرة: أبو حُرّة واسمه واصل بن عَبْد الرَّحْمٰن، وكان فيه ضعف، وأخوه سعيد بن عَبْد الرَّحمَن، وقد رُوي عنه أيضاً الحديث.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحُسَيْن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد الغنْدَجاني ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: سعيد بن عَبْد الرَّحمَن البصري أخو أبي حُرَّة، سمع ابن سيرين، روى عنه ابن مهدي، وأبو نُعَيم.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازة، ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحَسَن قالا: أنا أبو مُحَمَّد قال: سعيد بن عَبْد الرَّحمَن أخو أبي حرّة بصري.

روى عن مُحَمَّد بن سيرين، ويحيى بن أبي إسحاق، روى عنه عَبْد الرَّحمَن بن مهدي، وأبو نُعيم سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: سعيد أخو أبي حُرّة أتقن من أبي حُرّة ومن الربيع بن برة، وهم ثلاثة إخوة وسعيد أحبّهم [ـ يعني إلي ـ] وما بحديثه بأس.

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحْمَد الكَرْماني، وأبو الحَسَن مكي بن أبي طالب الهَمَذاني، قالا: أنا أبو بكر أحْمَد بن علي بن خلف، أنا أبو عَبْد الله الحافظ قال: سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن الرقاشي، وأخوه واصل أبو حُرّة لم يثبت سماع واحد منهما من أنس.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال: وأنا أبو طاهر أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم(٢)، نا أحْمَد بن سنان قال: سمعت وكيعاً يقول: حَدَّثَنا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرَّة وكان **ثقة**.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أنا الحَسَن ابن مُحَمَّد، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت علي بن المديني يقول: كان عَبْد الرَّحْمٰن يوثق سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وهو أخو أبي حُرّة، وأبو حُرّة اسمه واصل بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد أنا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٧٥. (٢) الجرح والتعديل: ٤ / ٤٠.

الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال: قال يحيى: وكان عَبْد الرَّحْمٰن يوثق سعيد أخا أبي حُرّة ويضعّفه يحيى.

كتب إليّ أبو القاسم الأصبهاني، وأبو الفضل البغدادي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أبو إسحاق البَرْمَكي، أنا أبو بكر الدّقّاق، أنا أبو حفص الجوهري، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن هانئ قال: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل يُسأل عن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن وقيل له: هو أخو أبي حُرّة؟ فقال نعم، فقال: كيف هو؟ فقال **ثقة**.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة - ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، أنا عَبْد الله بن أحْمَد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سمعت أبي يقول: سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرّة **ثقة**. وذكره أبي عن إسحاق ابن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرّة **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر بن مُحَمَّد، أنا أبو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: أنا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يحيى يقول: سعيد أخو أبي حُرّة أوثق من أبي حُرّة، ولم يذكر أبا حُرّة إلّا بخير.

ثم قال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: أبو حُرّة **ضعيف**، وسعيد أخو أبي حُرّة **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، البَقّال، أنا أبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسِيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلّابي، نا أبي قال: قال يحيى بن معين: أبو حُرّة **ضعيف**، وسعيد أخو أبي حُرّة **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدار قالا: أنا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن جعفر - زاد ابن الطَّيُّوري وأبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد بن صالح، حدَّثني أبي أحْمَد[1] قال: سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرّة بصري **ثقة**، وهو أرفع من أبي حُرّة.

أنْبَأنا أبو البركات الأنماطي، عن أبي القاسم عَبْد الواحد بن علي بن مُحَمَّد، عن أبي الفتح مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الفوارس، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن يوسف بن موسى الصباغ، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الأنسي، أنا علي بن الحُسَيْن بن الجُنَيد قال: واصل عَبْد الرَّحْمٰن أخو سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بصري، هو **ضعيف**، وأخوه سعيد **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المُظَفَّر، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا يوسف بن أحْمَد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن عمرو بن موسى، نا مُحَمَّد بن عيسى، نا صالح بن أحْمَد،

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ١٨٦.

نا علي قال : سمعت يحيى بن سعيد ـ وقيل له في سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرّة أن عَبْد الرَّحْمٰن كان يقول أثبت شيخ بالبصرة ـ قال يحيى : أيش أقول لك، كأنه يضعّفه.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال : يدل قول يحيى على إنكار قول عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، أنه أثبت شيخ بالبصرة لا أنه ضعّفه. قال أبو مُحَمَّد : وأنا أحْمَد بن سنان، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرّة، وكان أثبت من أبي حُرّة.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عَدِي[1]، نا ابن حمّاد، نا صالح ـ يعني ابن أحْمَد ـ نا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال : سمعت يحيى وقيل له في سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرّة أن عَبْد الرَّحْمٰن كان يقول : أثبت شيخ البصرة، فقال يَحْيَىٰ: أي شيء أقول لك، كأنه يضعّفه.

وقال عمرو بن علي : سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن أخو أبي حُرّة ثبت.

قال ابن عدي : ولا أرى بما يروي سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن ومقدار ما يرويه بأساً، وهو عزيز الحديث وأخوه أبو حُرّة كذلك.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن الحُبُوبي، قالا : أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحْمَد، أنا الحَسَن بن رشيق، نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال : سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخو أبي حيرة ليس بالقوي كذا قال : والصواب أخو أبي حُرّة.

٢٥١٨ ـ سعيد بن عبد الرَّحْمٰن

جار أبي سليمان الدّاراني، حكى عن أبي سليمان. روى عنه مُحَمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلاني.

أخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ وكان جاراً لأبي سليمان الدّارّاني ـ قال : كان أبو سليمان يبكي عامّة دهره، وكان كثيراً يردّد هذا الكلام يقول : بكوا الذنوب قبل بكائها، وفرغوا القلوب إلّا من شغل حسابها، فبالحري إن كنتم كذلك أن تدركوا فوت ما قد فات بسوم التفريط بالإنابة والمراجعة والإخلاص لعرب الكريم وكان يبكي ويقول : وجدنا أكرم مولى لشر عبيد.

لا أحسب سعيداً هذا دمشقياً وقد كان أبو سليمان سكن العراق مُدّة فلعل هذا من جيرانه العراقيين والله أعلم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : ٣ / ٣٩٠.

٢٥١٩ ـ سعيد بن عبد العزيز بن سعيد ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر. ذكره أحْمَد بن حُمَيد بن أبي العجائز، وذكر امرأته أم هشام ابنة عثمان بن سعيد بن هشام، وأنه كان يسكن بربض باب الجابية.

٢٥٢٠ ـ سعيد بن عبد العزيز بن مروان أَبُو عثمان الحلبي الزاهد(١)

نزيل دمشق.

روى عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن أخي الإمام الحلبي، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي سَكينة الحلبي، وأحْمَد بن أبي الحواري، وأبي نُعيم عُبَيْد بن هشام الحلبي، وأحْمَد بن شيبان الرَّمْلي، وقاسم بن عثمان الجُوْعي، وأبي عُتْبة أحْمَد بن الفرج، وعَبْد الله بن هانئ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عَبْلة، وبركة بن مُحَمَّد الحلبي، والمؤمل بن إهاب، ومُحَمَّد بن المُصَفَّا، وعَبْد السّلام بن إسماعيل الحداد، وأبي عُبيد مُحَمَّد بن حسان البُسْري الزاهد، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعبيد الله بن مُحَمَّد العربلي، والحَسَن بن إسماعيل المجالدي المَصّيصي، والسّري بن المُغَلّس السَّقَطي.

روى عنه مُحَمَّد بن عَبْد الله الرازي، والد تمام، وأبو بكر مُحَمَّد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعي، وأحْمَد بن هارون، وعَبْد الوهاب الكِلَابي، وأبو هشام السُّلَمي المؤدب، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو علي الحُسَيْن بن هارون بن أبي موسى مُحَمَّد بن عيسى، وأبو علي الحَسَن بن عَبْد الله بن سعيد الكندي البَعْلَبَكّي، وأبو العباس عمرو بن العباس بن مروان المُقْرَائي الفَزاري، وأبو علي بن شعيب الأنصاري، وأبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر بن مُحَمَّد القُرشي، وأبو زُرْعة، وأبو بكر ابنا عَبْد الله بن أبي دُجَانة، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر أحْمَد بن عَبْد الوهاب بن الحُسَيْن اللهبي، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الميمون، وأبو الفرج سعيد بن جعفر، والحاكم أبو أحْمَد الحافظ، وأبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن السُّنّي، ومُحَمَّد بن عَبْد الله الأبهري، ومُحَمَّد بن داود الدِّيْنَوَري الدُّقّي، وأحْمَد بن عُتبة الأُطْرُوش، وعلي بن الحُسَيْن بن بُنْدار الأَذَني القاضي.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم، نا سعيد ابن عَبْد العزيز بن مروان الدِّمشقي، نا أبو نُعيم عُبيد بن هشام، نا سفيان بن عُيينة، ومُعْتَمِر بن

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٣٨ والنجوم الزاهرة: ٣ / ٢٢٧ والعبر: ٢ / ١٧٣ وسير الأعلام: ١٤ / ٥١٣ وحلية الأولياء: ١٠ / ٣٦٦ وشذرات الذهب: ٢ / ٢٧٩.

سليمان جميعاً عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«من كان مصلّياً بعد الجمعة فليصلِّ أربعاً»**[٤٩٢٤][(١)]

أنْبَأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحْمَد بن علي بن مَنْجويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم، قال : أبو عثمان سعيد بن عَبْد العزيز بن مروان الحلبي، سكن دمشق، سمع أحْمَد بن أبي الحواري، وأبا نُعيم عُبيد بن هشام، وكان من عباد الله الصالحين.

أنْبَأنا أبو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكّي، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي في كتاب «تاريخ الصوفية» قال : سعيد بن عَبْد العزيز من أهل حلب، صحب سِرَي السَّقَطي، وهو من جُلّة مشايخ الشام وعلمائهم.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم الحافظ[(٢)]، قال : ومنهم سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي. سكن دمشق، صحب سَرِياً السَّقَطي أحد الأوتاد من علماء العباد، تخرج به عدة من الأعلام : إبراهيم بن المولد وطبقته، ملازم للشرع متبع له.

أنْبَأنا أبو الأسعد هبة الرَّحْمٰن بن عَبْد الواحد بن القُشَيري الصوفي وغيره، قالوا : قال : نا أبو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك المؤذن [أنا] سعيد بن عَبْد العزيز بن مروان الحلبي، أبو عثمان، سكن دمشق، أحد العباد، وصحب سَرِي السَّقَطي، تخرج به جماعة من الأعلام مثل : إبراهيم بن المولد وغيره.

قرأت بخط أبي الحَسَن نجا بن أحْمَد فيما ذكر أنه وجده بخط أبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الكرة الأولى أبو عثمان سعيد بن عَبْد العزيز بن مروان الحلبي الزاهد، سكن دمشق، ومات بدمشق، وأنا بها في سنة سبع عشرة وثلاثمائة، كذا قال.

وقرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا مكي بن مُحَمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال : سنة ثمان عشرة وثلاثمائة أبو عثمان سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي ـ يعني مات بها ـ.

٢٥٢١ ـ سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى
أبو مُحَمَّد ـ ويقال : أبو عبد العزيز ـ التَّنُوخي[(٣)]

فقيه أهل دمشق، ومفتيهم بعد الأوزاعي، قرأ القرآن على عَبْد الله بن عامر، ويزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي مالك، أقرأ عنه الوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر.

---

(١) تاريخ بغداد : ٢ / ١٣٨.

(٢) حلية الأولياء : ١٠ / ٣٦٦.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٢٠ ـ ٣٢١ وحلية الأولياء : ٦ / ١٢٤ والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٣٩ وميزان الاعتدال : ٢ / ١٤٩ وسير الأعلام : ٨ / ٣٢.

وروى عن الزُّهري، ونافع مولى بن عمر، ويزيد بن أسلم، وعُمَير بن هانئ، وعَبْد العزيز بن صُهَيب، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعَبْد الله بن أبي زكريا، وعطية بن قيس، وربيعة ابن يزيد، ويونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وسليمان بن موسى، وأبي الزبير المكي، ويحيى بن الحارث الذّمَاري، ويزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي مالك، ومكحول، وجَنَاح مولى الوليد، وبلال بن سعد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن سَلمة الجُمَحي المدني، وأبي يوسف حاجب معاوية، وزياد بن أبي سَوْدَة، وعَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد العزيز، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وأبي قنان طلحة بن أبي قنان، وعاصم الجُذَامي، وعمرو بن قيس السَكُوني، وعَبْد الكريم بن أمية، ويزيد بن أبي مجيب، ومُحَمَّد بن عجلان، وأبي الأزهر المُغيرة بن فَرْوَة، ومُحَمَّد ابن يزيد الرَّجي.

روى عنه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ووكيع بن الجَرّاح، وسليم بن أخضر البصري، والوليد بن مَزْيد، وزيد بن يحيى بن عُبيد، وعَبْد الله بن المبارك، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، وأبو مُسْهر، والوليد بن مسلم، وعَبْد الله بن كثير القارىء الطويل، وأبو خُليد عُتْبة بن حمّاد، وعَبْد الملك ابن مُحَمَّد الصَّنْعاني، وعُقْبة بن عَلْقَمة البَيْروتي، ومُحَمَّد بن شعيب، و [عَبْد الحميد] بن بكار، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن هاشم الأزفر، ويحيى بن بشر الجريري، وأبو إسحاق الفَزَاري، ويحيى بن حمزة، وبقية بن الوليد، وعمرو بن أبي سَلمة، ومروان ابن مُحَمَّد، وعمر بن عَبْد الواحد، والحَسَن بن يحيى الخُشَني، ومسكين بن بُكير، وإسحاق بن سعيد بن الأركون، وسالم بن سالم البَلْخي، وسعيد بن مسْلمة بن هشام، وأبو حمزة شُريح بن يزيد، وأبو المُغيرة الخَوْلاني، وعَبْد الله بن عمرو الواقِعِي، وعَبْد الرزاق بن همّام، وعثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن الطرائفي، وبشر بن بكر، وأبو عاصم النبيل، وصَدَقة بن خالد، وأبو عامر العقدي، وضَمْرَة ابن ربيعة، وعمار بن مطر العَنْبَري، وأبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي، وأبو نصر التمّار، ويحيى ابن صالح، ومُحَمَّد بن مُعَاذ، ويحيى بن سلام، وعَبْد الله بن يوسف، وأبو اليَمَان البَهْراني، ومُحَمَّد ابن المبارك الصُّوري، وأبو الجماهر مُحَمَّد بن عثمان، وأبو النُّضْر إسحاق بن إبراهيم القُرَشي، وحجاج بن مُحَمَّد الأعور، وعثمان بن حِصْن بن عُبَيدة بن عِلَاق، ومُحَمَّد بن سليمان بن أبي داود البومة، وعَبْد الله بن صالح كاتب الليث، ومُحَمَّد بن ربيعة الكِلَابي.

أخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن سلوان، أنا الفضل ابن جعفر، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عَبْد العزيز، عن زياد بن أبي سودة، قال :

رُؤي عُبَادة بن الصامت وهو على سور بيت المقدس الشرقي وهو يبكي. قال : فقيل : ما يبكيك يا أبا الوليد ؟ قال : من ها هنا، أخْبَرَنَا رسول الله ﷺ، أنه رأى جهنم.

أَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر أحْمَد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا الصوفي، وأبو يَعْلَى، وابن مَنيع، قالوا : نا أبو نصر التمّار نا سعيد بن عَبْد العزيز، عن زياد بن أبي سودة :

أن عُبَادة بن الصامت قعد على سور بيت المقدس الشرقي يبكي، فقال بعضهم : ما يبكيك أبا الوليد ؟ فقال : من ها هنا أخْبَرَنَا رسول الله ﷺ، أنه رأى جنهم.

وَأَخْبَرَنَا أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التمّار، نا سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي، عن زياد بن أبي سودة :

أن عُبَادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكى، فقال بعضهم : ما يبكيك يا أبا الوليد ؟ قال : من ها هنا أخْبَرَنَا النبي ﷺ أنه رأى جهنم.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، نا أبو الميمون البَجْلي، نا أبو زُرعة[1]، قال : قلت لعبيد الله بن النضر : سلْ أبا مُسْهِر عن سعيد بن عَبْد العزيز فسأله فأخبرني أنه قال : له كان وصيفاً في أيام الوليد بن عَبْد الملك.

قال :ونا أبو زُرعة : حَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم عن أبي مُسْهِر قال :كان سن سعيد قريباً من سن الأوزاعي.

قال : ونا أبو زرعة، حَدَّثني العباس بن الوليد بن مزيد، قال : سألت أبا مُسْهِر عن سن الأوزاعي وسعيد وكنا نقول : سعيد أسنّ الرجلين، فقال : سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول : ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي، نا أحْمَد بن حنبل قال : بلغني عن أبي مُسْهِر قال: ولد الأوزاعي في سنة ثمان وثمانين، وسعيد بن عَبْد العزيز سنة تسعين.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا عثمان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عَبْد الله قال : بلغني أن سعيد بن عَبْد العزيز ولد سنة تسعين.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن، أنا يوسف بن رياح، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي، قال أبو مُسْهِر : ولد في إمارة الوليد بن عَبْد الملك.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الشامي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن

---

(١) تاريخ أبي زرعة : ١ / ٢٧٤.

خَيْرُون ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعيد بن عَبْد العزيز أبو مُحَمَّد التَّنُوخي الدمشقي، سمع مكحول والزُّهري، روى عنه الثوري.

أخْبَرَنَا أبو بكر الشّقّاني، أنا أبو بكر أحْمَد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكي بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول : أبو مُحَمَّد سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي، سمع مكحولاً والزهري، روى عنه الثوري، وأبو مُسْهِر، وعَبْد الرزاق.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال : أبو مُحَمَّد سعيد بن عَبْد العزيز الدمشقي، وقيل أبو عَبْد العزيز.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا عَبْد الله بن عتّاب، أنا أبو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح وَأخْبَرَنَا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، أنا أحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة : سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي.

أنْبَأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحْمَد بن علي بن منجويه، أنا [أبو] أحْمَد الحاكم قال : أبو مُحَمَّد سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي الدمشقي، سمع الزهري، وأبا عَبْد الله مكحول الهُذَلي.

روى عنه سفيان الثوري، والوليد بن مسلم.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : قال أبو مُسْهِر : لم يسمع سعيد بن عَبْد العزيز من عطاء بن أبي رباح إلّا هذا الحديث الواحد : قدمنا مكة فدهشنا عن الهرولة، فسألت عطاء. لم يسمع من عطاء غير هذا، قال أبو مُسْهِر ـ يعني سعيد بن عَبْد العزيز ـ بعد الأوزاعي عشر سنين.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[1]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عَبْد العزيز، قال : دهشنا عن الهرولة، فسألنا عطاء بن أبي رباح فقال : لا شيء عليكم.

قال لنا أبو مُسْهِر : لم يسمع سعيد من عطاء غير هذه المسألة.

قال : ونا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عَبْد العزيز، قال : صلّى بنا الزُّهري وهو نازل

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٢٧٥.

بالراهب[١] على بساط حَبَري.

قال: ونا أبو زُرْعة[٢]، حَدَّثني أحْمَد بن أبي الحواري، عن أبي مُسْهِر، عن سعيد قال: قدم علينا الزّهري فصحبته إلى الجامع فانتظمتها مسألة.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحْمَد بن عَبْد الله، أنا علي بن مُحَمَّد بن السّقّا، نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يحيى يقول: قد سمع سعيد بن عَبْد العزيز من الزّهري.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال أبو زكريا: سمع سعيد بن عَبْد العزيز من الزهري بعد موت مكحول.

قال: وأنا ثابت بن بُنْدَار، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا الأحوص، نا أبي قال: قال أبو مُسْهِر: أدرك سعيد القاسم بن مُخَيْمِرة، ولم يسمع منه.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حَدَّثني إبراهيم بن عَبْد الله بن العلاء بن زَبْر، عن أبيه قال: كنا نجلس إلى مكحول، وسعيد ابن عَبْد العزيز معنا، وكان أخوه يزيد بن عَبْد العزيز أسن منه، قال عَبْد الله بن العلاء: وكان سعيد في مجلس مكحول يسقي الماء.

قال: ونا أبو زُرْعة قال: فحُدِّثتُ عن أبي مُسْهِر عن سعيد بن عَبْد العزيز قال: كنا عند مكحول كبعض ولده.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة - ح قال: ونا أبو طاهر الهمداني، أنا أبو الحَسَن الفأفاء، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، حَدَّثني أبي، نا دُحَيم، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال: كنت أجالس بالغداة [يزيد] ابن أبي مالك، وبعد الظهر إسماعيل بن عبيد الله، وبعد العصر مكحولاً.

أخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحْمَد بن يحيى، وأبو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أنا عَبْد الله بن أحْمَد بن حَمُّويه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، أنا مروان بن مُحَمَّد، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال: ما كتبت حديثاً قط.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، أنا أبو مُحَمَّد الشاهد، أنا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهِر قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: ما لي كتاب.

---

(١) الراهب: ناحية خارج مدينة دمشق، وانظر غوطة دمشق لمحمد كرد علي: ١٧٠ وفيه: محلة كانت قبلي المصلي لسعيد بن عبد الملك.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٢٧٥.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحَسَن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حَدَّثني الوليد بن عُتْبة الدّمشقي، نا أبو مُسْهِر قال: سمعت ابن عَبْد العزيز يقول: ماكتبت حديثاً قط.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد، نا أبو مُحَمَّد، نا أبو مُحَمَّد، نا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[(١)] قال: سمعت أبا مُسْهِر ينسب سعيداً فقال: سعيد بن عَبْد العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخي.

قال: ونا أبو زُرْعة، حَدَّثني عَبْد الله بن أحْمَد بن ذكوان، عن مروان بن مُحَمَّد قال: كان علم سعيد ابن عَبْد العزيز في صدره.

قال: ونا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال: لا يؤخذ الحديث إلّا من صحفي.

قال أبو زُرْعة: فذكرته لهشام، فأخبرني عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عَبْد العزيز قال: قال لي سليمان بن موسى: لا يؤخذ العلم إلّا من صحفي.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم[(٢)]، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البَيْرُوتي، قال: سمعت أبي يقول: كان الأوزاعي إذا سُئل عن مسألة وسعيد بن عَبْد العزيز حاضر قال: سلوا أبا مُحَمَّد، قال العباس: فظننت إنما كان يفعل ذلك لسنّ سعيد بن عَبْد العزيز حتى سألت أبا مُسْهِر عن سِنّهما فقال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي، فسمعت العباس يقول: إنما فعله تعظيماً له، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان أبو مُسْهِر يقدم سعيد بن عَبْد العزيز على الأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد المُزَكّي، أنا أبو مُحَمَّد الصُّوفي، أنا أبو مُحَمَّد الشاهد، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعة قال: قلت ـ يعني لدُحَيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد ـ من أصحاب مكحول قال الأوزاعي: قال سعيد بن عَبْد العزيز قلت: فسعيد أكثر مجالسة لمكحول من الأوزاعي قال: ذلك بيّن في حديثه، كان الأوزاعي ربما غاب.

وقلت[(٣)] ليحيى بن معين وذكرت له الحجة فقلت: مُحَمَّد بن إسحاق منهم، فقال: كان **ثقة**، إنما الحجة عبيد الله بن عمر، ومالك، والأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز.

وسمعت رجلاً منهم يقول لأبي نُعَيم: ماكان بالشام أحد؟ قال: بلى كان به الأوزاعي، وسعيد ابن عَبْد العزيز، وموسى بن علي بن رباح.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحْمَد

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٢٧٤. (٢) الجرح والتعديل: ٤ / ٤٣.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٦٠ ـ ٤٦١.

ابن عَدِي، قال : سمعت يعقوب بن إبراهيم بن يزيد يقول : سمعت أبا زُرْعة الدمشقي يقول : سألت يحيى بن معين عن مُحَمَّد بن إسحاق هو حجة ؟ فقال : هو صدوق، ولكن الحجة عبيد الله بن عمر، والأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عَبْد الوهاب ـ زاد أبو الفضل : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحُسَيْن المقرىء، نا مُحَمَّد بن إسماعيل (١)، قال : وقال علي ـ يعني ابن المديني ـ عن الوليد بن مسلم : أحدثكم عن الثقات : صفوان بن عمرو، وابن جابر، وسعيد.

أنْبَأنا أبو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عَبْد الله الحَسَن بن أحْمَد، أنا علي بن الحَسَن بن علي الرَّبَعي، نا أحْمَد بن عُتْبة، نا الهَرَوي، نا إسحاق بن سيار، قال : قال عَبْد الله بن يوسف : لم يكن في أصحاب مكحول أصح حديثاً من سليمان بن موسى، وسعيد ابن عَبْد العزيز، والعلاء بن الحارث.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي ابن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حَدَّثني أبي قال : ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عَبْد العزيز، زاد غيره : عن عَبْد الله، عن أبيه : وسعيد والأوزاعي عندي سواء.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم (٢) قال : ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال : سعيد بن عَبْد العزيز **ثقة**، قال : وسمعت أبي يقول : لا أقدم بالشام بعد الأوزاعي على سعيد بن عَبْد العزيز أحداً والأوزاعي أكبر منه، قال : وسئل أبي عن سعيد بن عَبْد العزيز فقال : **ثقة**.

أخْبَرَنا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وأبو عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد، قالا : أنا المبارك ابن عَبْد الجبار، وثابت بن بُنْدَار، قالا : أنا أبو عَبْد الله، وأبو نصر السّلَمَاسيان، قالا : نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد، حَدَّثني أبي قال : سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي شامي **ثقة**.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن خَمِيرُوَيه، نا الحُسَيْن بن إدريس، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمار المَوْصلي، قال : كان سعيد بن عَبْد العزيز دمشقياً، وكان **ثقة**، قال : وأروني حلقته بدمشق، قال : وكان يجلس في الحلقة قبل الأوزاعي، وكان أقدم من الأوزاعي.

---

(١) التاريخ الكبير : ٣ / ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(٢) الجرح والتعديل : ٤ / ٤٣.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن المُسَلَّم الفَرَضي، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي ابن منير، أنا الحَسَن بن رشيق، قال: قال لنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي: ومن فقهاء أهل الشام عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز، وذكر أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني، قال: قلت لأبي حاتم الرازي: ما تقول في سعيد بن عَبْد العزيز التنوخي؟ فقال: **ثقة**، من ثقات أهل الشام.

قرأت على أبي الفضل عَبْد الواحد بن إبراهيم بن قُرّة، عن أبي الفضل عَبْد الواحد بن إبراهيم بن قُرّة، عن أبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحْمَد بن الليث الليثي البخاري، قال: سمعت أبا الحَسَن علي بن أبي بكر الحافظ الجُرْجاني يقول: سمعت مسعود بن علي السِّجْزي يقول: سمعت الحاكم أبا عَبْد الله يقول: سعيد بن عَبْد العزيز لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدم والفضل والفقه والأمانة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد ابن أبي نصر، وأبو بكر القطان، وأبو نصر بن الجَنَدي، وأبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي العَقَب.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر قالوا: أنا علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبو زُرْعة، حَدَّثَني أبو النضر إسحاق بن إبراهيم قال: كنت أسمع وقع دموع سعيد بن عَبْد العزيز على الحصير في الصلاة - يعني - في المسجد.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز الصوفي، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم، قال: كنت أرى سعيد ابن عَبْد العزيز مستقبل القبلة يصلّي، قال: وكنت أسمع لدموعه وقعاً على الحصير.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، حَدَّثَني أبو بكر مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن مَعْمَر، نا أحْمَد بن إبراهيم بن بُرْد الخطيب، نا نُوْح بن نُوْح، قال: سمعت بشر بن الحُسَيْن يقول: ما رأيت سعيد بن عَبْد العزيز قط قام إلى صلاة مفروضة إلّا ودموعه تسيل على لحيته.

أَنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن علي بن حسن، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البَغَوي، نا العباس بن حمزة، نا أحْمَد بن أبي الحواري، حَدَّثَني، أبو عَبْد الرَّحْمٰن الأسدي، قال: قلت لسعيد بن عَبْد العزيز: يا أبا مُحَمَّد ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلاة؟ فقال: يا ابن أخي، وما سؤالك عن ذلك؟ قلت: لعل الله أن ينفعني به، فقال سعيد: ما قمتُ إلى صلاة إلّا مُثِّلَت لي جهنم. أبو عَبْد الرَّحْمٰن الأسدي هو مروان بن مُحَمَّد [الطَاطَري].

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد الرازي، نا أحْمَد بن سليمان، نا أبو بكر الصُّوري، نا ابن مُصَفّى، نا الوليد بن مُسلم قال: رأيت سعيد بن عَبْد العزيز شيخاً

كبيراً إذا فاتته الصلاة في جماعة أخذ بلحيته وقعد يبكي(١).

أخبرني أبو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصمد بن علي الغزال، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن يوسف الواعظ، أنا أبي أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أنا أبو علي مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن بن الصَّوّاف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحْمَد بن أبي الحواري، عن مروان بن مُحَمَّد قال : دخل قاض كان مع مُحَمَّد بن إبراهيم من باب الساعات فتكلم، فلما فرغ من كلامه قال لي سعيد بن عَبْد العزيز : ادعه لي، قال : فدعوته له، قال : فتكلم وكان سعيد رقيقاً قال : فما سال من عين سعيد قطرة.

قال مروان : ما لقيت فيمن لقيت أحداً أخوف من سعيد، وما رأيته صلّى صلاة قط إلّا ودموعه تقطر على الحصير.

ذكر أبو الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن عمر بن راشد، نا أبو زُرْعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، حَدَّثني إبراهيم بن عَبْد الله بن صفوان عمي، عن عَبْد الواحد بن بُسْر النَّصْري من ولد عَبْد الله عامل المدينة ومكة، قال : خرجت في آخر الليل أريد المسجد فوجدت باب البريد مغلقاً، فدنوت من الباب فإذا هو لم يفتح فاعتزلت ناحيةً فأقبل شيخ يهلل ويكبّر حتى صار إلى باب المسجد فدفعه فانفتح قال : فلحقت به فإذا الباب مغلق فجلست ناحية أنتظرُ الفتح، فأذن المؤذن للفجر وفتح الباب فدخلت فلم يكن لي همّ إلّا أن أعرف مَنْ الشيخ، فإذ هو سعيد بن عَبْد العزيز يحيي الليل، فإذا طلع الفجر جَدّد وضوءه وخرج إلى المسجد.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد، وعَبْد الله بن أحْمَد، قالا : أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر قال : سمعت أبا بكر أحْمَد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي ـ إملاء ـ نا يزيد بن عَبْد الصمد، نا أبو مُسْهر قال : ما رأيت سعيد بن عَبْد العزيز ضحك قط ولا تبسّم، ولا رأيته شكا شيئاً قط، ولا رأيته سأل إنساناً شيئاً قط ـ زاد غيره : ولا عاب شيئاً قط ـ

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة قال : قال أبو مُسْهر : ينبغي للرجل أن يقتصر على علم بلده وعلى علم عالِمِه، فلقد رأيتني أقتصر على سعيد بن عَبْد العزيز فما أفتقر معه إلى أحد.

قال : ونا أبو زُرْعة، أخبرني عَبْد الله بن أحْمَد ـ يعني ابن ذكوان ـ عن مروان قال : لما قدم علينا ليث بن سعد جالس سعيد بن عَبْد العزيز، فنشط سعيد للحديث فكنّا بما يحَدِّثنا سعيد أسرّ منا بما يحَدِّثنا ليث.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوص

(١) حلية الأولياء : ٦ / ١٢٦.

ابن المُفَضل، نا أبي قال: كان سعيد بن عَبْد العزيز لا يكاد يحلف، وكان يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الأنصاري ـ قراءة ـ نا عَبْد العزيز التميمي ـ لفظاً ـ أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[1] قال: قلت لأبي مُسْهر كان سعيد يقول: حَدَّثنا؟ قال: لا، قلت: فكيف كان يقول؟ قال: يقول ـ يعني مكحول ـ ربيعة أو كما قال.

قال: ونا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهر، قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يعاتب أصحاب الأوزاعي فقال: ما لكم لا تجتمعون، ما لكم لا تتذاكرون؟.

قال: ونا أبو زُرْعة أخبرني يحيى بن صالح قال: سألت سعيد بن عَبْد العزيز عن حديث فامتنع عليّ، وكان عسراً.

قال: ونا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهر قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول في الذين يضعون الأحاديث عن غير أهلها: وقع العلم عند الحمقى.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال أبو مُسْهر: كان سعيد بن عَبْد العزيز قد اختلط قبل موته، وكان يَعْرِض عليه قبل موته أن يموت، وكان يقول: لا أجيزها.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد، نا أبو مُحَمَّد، أنا أبو مُحَمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهر قال: رأيت أصحابنا وصدقة بن خالد يعرضون على سعيد بن عَبْد العزيز.

قال: ونا أبو زُرْعة قال: سمعت أبا مُسْهر قال: رأيت أصحابنا يعرضون على سعيد بن عَبْد العزيز حديث المعراج عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس. فقلت: يا أبا مُحَمَّد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك قال: حَدَّثَنا أصحابنا عن أنس بن مالك؟ قال: نعم، إنما يقرون على أنفسهم.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أحْمَد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مكحول البيروتي، نا يزيد بن عَبْد الصمد، نا أبو مُسْهر قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: ذكرُ اللهِ شفاء يبرىء من الداء، وذكر الناس داء لا يقبل الشفاء.

قال: ونا سعيد بن عَبْد العزيز قال: من الناس حامل داء، ومن الناس حامل دواء.

سمعت أبا الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه يقول: سمعت عَبْد العزيز يقول: سمعت عَبْد الوهاب بن جعفر الميداني يقول: سمعت أبا علي أحْمَد بن مُحَمَّد المعروف بابن الزقي يقول: سمعت مُحَمَّد بن بكار البَتلهي يقول: سمعت يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد يقول: سمعت أبا مُسْهر يقول: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: لا خير في الحياة إلّا لأحد رجلين: صموت واعٍ،

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٦٠.

وناطق عارف.

أخْبَرَنَا أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، أنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عَبْد الله بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر النَّيْسابوري، أنا العباس بن الوليد، أخبرني عُقْبة بن عَلْقَمة، نا سعيد ابن عَبْد العزيز

ح وَأخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، ومُحَمَّد بن موسى.

ح وَأخبرني أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البِسْطَامي الخطيب ـ بها ـ أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد بن الحُسَيْن، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحَسَن الحيري، قالوا: أنا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، أنا عُقْبَة بن عَلْقَمة البَيْرُوتي، حَدَّثني سعيد بن عَبْد العزيز قال: من أحسن فليرجُ الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، ومن أخذ عزّاً بغير حق أورثه الله ذلاًّ بحق، ومن جمع مالاً بظلم أورثه الله فقراً بغير ظلم.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخَلاّل، أنا أبو طاهر أحْمَد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عَبْد الرَّحمَن بن مُحَمَّد المُعَدّل، نا أحْمَد بن عيسى، نا عَبْد الله بن يوسف قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو [القاسم] بن أبي العلاء، أنا أبو القاسم عَبْد الرَّحمَن بن عبيد الله بن مُحَمَّد الحرمي، أنا أبو الحُسَيْن عَبْد الصمد بن علي بن مُحَمَّد بن مكرم، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا موسى بن أيوب، نا عُقْبة، عن سعيد بن عَبْد العزيز قال: الدنيا غنيمة الآخرة[(١)].

أخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، أنا العباس بن الوليد، أنا أبي قال: سئل سعيد بن عبد العزيز عن الكفاف من الرزق ما هو؟ قال: شبعُ يوم وجوعُ يوم.

أخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وأبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، وأبو تُراب حَيْدَرة بن أحْمَد بن الحُسَيْن المقرىء، قالوا: حَدَّثنا وأبو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أنا أبو بكر أحْمَد بن علي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي، نا عبيد الله بن أحْمَد بن يعقوب المقرىء، نا مُحَمَّد بن شريك الإسفرايني قدم للحج، نا مُحَمَّد بن الجُنَيد النَّيْسَابوري أن أبا مُسْهِر أخبرهم قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: من استخار واستشار فقد قضى ما عليه.

أخْبَرَنَا أبو العز أحْمَد بن عبيد الله، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عبيد الله مُحَمَّد بن عمران بن

---

(١) حلية الأولياء: ٦ / ١٢٥.

موسى المرْزُباني، أنا أبو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي سعيد البزار، نا أبو الفضل أحْمَد بن أبي طاهر، حَدَّثني حبيب بن أَوْس قال: وتُذُوكر الكلام في مجلس سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي وحسنه، والصمت ونبلُه فقال: ليس النجم كالقمر، إنك إنما تمدح السكوت بالكلام، ولن تمدح الكلام بالسكوت، وما نبأ عن شيء فهو أكثر منه.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا عَبْد الرَّحمَن ابن عَبْد الله، نا أبو زُرْعة[1]، نا أبو مُسْهِر قال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: لا أدري لِمَا «لا أدري» نصف العلم.

قال: وسمعت أبا مُسْهِر يقول: سمعت سعيداً يقول: ما كنت قَدَرياً قط.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، نا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو مسعود عَبْد الجليل بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الأصبهاني، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن مردويه، أنا عَبْد السلام بن عَبْد الوهاب، وأحْمَد بن عَبْد الله قالا: نا سليمان، نا أبو زُرْعة قال: سمعت أبا مُسْهر قال: قال رجل.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعة قال: سمعت أبا مُسْهِر يقول: سمعت رجلاً قال لسعيد بن عَبْد العزيز: أطال الله بقاءك، فغضب وقال: بل عجّل الله بي إلى رحمته[2].

قرأت في كتاب علي بن الحَسَن بن أبي زَرْوان، أنا مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد بن أبي فَرْوَة، نا عبيد الله بن الحُسَيْن بن عَبْد الرَّحمَن الصّابري، نا أحْمَد بن عَبْد الرحيم، نا عمرو بن أبي سَلمة، قال: سمعت عبيد بن وَرْدَان يذكر قال؛ رأى إنسان في المنام أبلغ سعيد بن عَبْد العزيز أن حور العين يتنافسنه.

قال: ونا عمرو، قال: سمعت بشر بن بكر يحدث عن ابنٍ لسعيد بن عَبْد العزيز الأصغر أنه قال: رأيت في المنام من قبل أن يموت أبي بأربع أني دخلت من باب الخضر[3] فإذا أنا بالنبي ﷺ جالس في مجلس ابن جابر، وإذا رأس أبي في حجر النبي ﷺ قال: فقال لي النبي ﷺ ارفق بهذا الشيخ، فكأنه قد فارقك، قال: فما لبث بعد ذلك إلّا أربعاً حتى مات.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عَبْد الرَّحمَن بن إبراهيم قال: مات سعيد بن عَبْد العزيز سنة تسع

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٦١.
(٢) حلية الأولياء: ٦ / ١٢٥.
(٣) في مختصر ابن منظور: ٩ / ٣٣٢ الخضراء.

وخمسين ومائة، ومولده سنة سبع وستين، هذا القول في ذكر مولده ووفاته وهم وقد تقدم ذكر مولده.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عَبْد الرَّحمَن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حَدَّثني أبو عبيد القاسم بن سلام، قال : سنة ثلاث و ستين ومائة فيها مات سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي، وهذا وهم، والصواب أنه توفي سنة سبع وستين.

أَخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحَسَن مكي بن أبي طالب قالا : أنا أبو بكر أَحْمَد ابن علي بن خلف، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو الأحمسي بالكوفة حدثني الحَسَن بن حميد بن الربيع حدثني أبي قال : مات سعيد بن عَبْد العزيز الدمشقي سنة أربع وستين ومائة، وهذا وهم أيضاً.

أخْبَرنا أبو القاسم السمرقندي أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي الصقر أنا أبو الفتح منصور ابن علي بن عَبْد الله الطوسي، أنا الحَسَن بن رشيق، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلام البغدادي أبو بكر، نا داود بن رُشَيد أبو الفضل، قال : سألت الوليد بن مسلم : متى هلك الأوزاعي ؟ قال : سنة سبع وخمسين ومائة، قال : قلت فسعيد بن عَبْد العزيز ؟ قال : أراه بعد الأوزاعي عشر سنين.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، نا أَحْمَد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أَحْمَد الكوفي.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي الفضل الكوفي، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدان، نا أبو بكر بن أبي داود، نا مُحَمَّد بن مصفى قال : سمعت الوليد قال : مات سعيد بن عَبْد العزيز سنة تسع وستين ومائة، كذا قال، وكذا حكى عن أَحْمَد بن حنبل والصواب سنة سبع وستين.

أَخْبَرَنَا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أنا يوسف بن رباح، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد ابن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، نا صفوان قال : سعيد بن عَبْد العزيز مات سنة سبع وستين، حكاه عن أبي مُسْهِر.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالْكَائي، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، حدثني صفوان بن صالح قال : سمعت الوليد وغيره يقولون : مات سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي سنة سبع وستين ومائة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عَبْد الوهاب ـ زاد أبو الفضل : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : وقال مُحَمَّد بن يوسف عن أبي مُسْهِر مات ـ يعني سعيداً ـ سنة سبع وستين ومائة، وقال يحيى بن بُكَير : مات وهو ابن بضع وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو عَبْد الله بن مروان قال: أخبرني أبي، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن صالح الأشعري، قال: قال أبو مُسْهِر: مات سعيد ابن عَبْد العزيز سنة سبع وستين ومائة.

قال: ونا عَبْد العزيز، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، نا أبو مُسْهِر قال: مات سعيد بن عَبْد العزيز سنة سبع وستين ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله ابن الخليل، أنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، نا أبو الجهم أحْمَد بن الحُسَيْن بن طِلّاب، نا هشام بن خالد، نا أبو مُسْهِر قال: مات سعيد بن عَبْد العزيز سنة سبع وستين ومائة.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ.

ح وحدثنا أبو مسعود عَبْد الجليل بن مُحَمَّد - إملاء - أنا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مردويه، أنا عَبْد السلام بن عَبْد الوهاب، وأحْمَد بن عَبْد الله بن أحْمَد قالا: نا سليمان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن أنس بن مالك الدمشقي قال: سمعت إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغَسّاني يقول: مات سعيد بن عَبْد العزيز سنة سبع وستين ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم قال: مات سعيد بن عَبْد العزيز سنة سبع وستين ومائة.

أَنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا أبو بكر مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي عمرو، نا أبو عَبْد الله بن مروان، أنا أبو عَبْد الملك أحْمَد بن إبراهيم بن مُحَمَّد القُرَشي، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن التميمي، نا علي بن عَبْد الله قال: سعيد بن عَبْد العزيز يكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة سبع وستين ومائة، وهو ابن بضع وستين سنة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحُسَيْن بن بِشران، أنا عثمان ابن أحْمَد، أنا حنبل بن إسحاق، نا أبو عَبْد الله قال: بلغني أن سعيداً مات سنة سبع وستين ومائة.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[1] قال: وسعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي - يعني مات سنة سبع وستين ومائة -.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد - زاد أبو

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٤٣٩.

البركات وأبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد ابن إسحاق، أنا عمر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[1] قال في الطبقة الرابعة من أهل الشامات سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي يكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة سبع وستين ومائة، دمشقي.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام : سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي، ويكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة سبع وستين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2] قال في الطبقة الخامسة منهم : سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي، وكان ثقة إن شاء الله، أنا عمر بن سعيد قال : كان سعيد بن عَبْد العزيز يكنى أبا مُحَمَّد، ومات بدمشق سنة سبع وستين ومائة في خلافة المهدي، وكان ابن بضع وسبعين سنة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلمي، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أخبرني أبي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن جعفر بن ملاس، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بكار، قال: وولد أبو مُحَمَّد سعيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخي في سنة ثلاث وثمانين وتوفي في سنة سبع وستين ومائة، فكانت وفاته وهو ابن أربع وثمانين سنة.

أخْبَرَنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال : سمعت سليمان بن سَلمة الخَبَائري الحِمْصي قال : مات جرير سنة ثمان وستين ومائة، وفيها مات سعيد بن عَبْد العزيز.

أخْبَرَنا أبو البركات، أنا ثابت، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي، نا أحْمَد قال : وبلغني أن التَّنُوخي سعيد بن عَبْد العزيز ـ يعني مات سنة تسع وستين ومائة ـ كذا قال، وأظنه أراد سنة سبع.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم ابن مروان، أخبرني أبي، نا أحْمَد بن إبراهيم بن ملاس، حَدَّثني مُحَمَّد بن العلاء بن زهير مولى أبي عبيدة بن الجَرّاح، نا مروان بن مُحَمَّد قال : رأيت ابن حَلْبَس في النوم فقلت : إلى أيّ شيء صرتَ ؟ قال : إلى خير، قال : قلت : فسعيد بن عَبْد العزيز ؟ قال : هيهات رُفع ذلك إلى علّيين.

٢٥٢٢ ـ سعيد بن عبد العزيز البَيْرُوتي

حكى عنه سعد بن مُحَمَّد قاضي بيروت.

---

(١) طبقات خليفة : ٥٧٧ رقم ٣٠٢٤.
(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٨.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق السمرقندي بصري يقول: سمعت سعد بن مُحَمَّد البيروتي يقول: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز البيروتي يقول: كان عندنا قاض قال للناس: احلقوا لحاكم، فإنها نبتت على الضلالة حتى تنبت على الطاعة، قال: فحمل الناس كلهم على حلق اللحا، فكنت لا تلقى أحداً إلّا محلوق اللحية.

٢٥٢٣ ـ سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس أبو عثمان ـ ويقال: أبو مُحَمَّد ـ الأُموي[١]

ويعرف بسعيد الخير.

روى عن أبيه عَبْد الملك، وقَبيصة بن ذُؤَيب، وعمر بن عَبْد العزيز.

وكانت له دار بدمشق من نواحي باب البريد عند دار الرقي.

روى عنه مَسْلَمة الجُهَني، وأبو عبيد مولى سليمان بن عَبْد الملك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو الأجثم عَبْد الحميد بن عَبْد الله العُمَري، ورجاء بن أبي سَلمة.

وكان سعيد متألهاً، وولي الغزو في خلافة أخيه هشام بن عَبْد الملك، وولي فلسطين للوليد بن يزيد، وكان حسن السيرة، وكانت له بدمشق أملاك منها محلة الراهب قبلي المصلى.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب[٢]، حَدَّثني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن عَبْد الحميد بن عَبْد الله أبي الأجثم، عن سعيد بن عَبْد الملك قال: بتّ عند أختي فاطمة امرأة عمر بن عَبْد العزيز، فلما أمسينا دخل البيت، وفي البيت تابوت له، ففتحه فأخرج ثوبَيْ شعر ووضع ثيابه ثم لبسهما ثم قام يصلّي.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار قال: في تسمية ولد عَبْد الملك: وسعيد الخير ابن عَبْد الملك: وهو صاحب نهر سعيد الذي عمله.

قال: ونا الزبير قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن الضّحّاك الحِزَامي، عن أبيه قال: خرج سعيد بن عَبْد الملك ومعه حاتم بن الأسيد بن الأحنف القليعي من بني أسد بن خُزَيمة من الناعورة[٣] فاستبقا

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ والجرح والتعديل: ٤ / ٤٤.

(٢) كتاب المعرفة والتاريخ: ١ / ٦١١.

(٣) الناعورة: موضع بين حلب وبالس، بينه وبين حلب ثمانية أميال (ياقوت).

على فرسيهما فسبقه حاتم فكتب إليه هشام بن عَبْد الملك :

أخيل قليعي سبقنك ليتنا جلبنا إليك الخيل من كل مجلبة

فكتب إليه حاتم بن أسيد :

ألتّ سعيداً أن سبقنا جياده وضيعت ما ضيّعت في أرض دابق

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل السّلامي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحُسَيْن الصَّيْرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد الباقلاني ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحَسَن المقرىء، نا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم أخو سليمان، ويزيد، والوليد، وهشام، صلّى خلف عَبْد الملك، وقَبيصة بن ذُؤَيب قاله عَبْد الكريم أبو أمية مع مَسْلَمة الجُهَني.

وقال ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلمة، عن أبي عُبيدة مولى سليمان : دخلت مع سعيد بن عَبْد الملك الصخرة، ويقال له سعيد الخير أبو مُحَمَّد وله ابن يقال له مُحَمَّد.

كذا فيه أبو عبيدة، وإنما هو أبو عبيد.

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا أبو الحُسَيْن الكِلَابي، أنا أحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة : سعيد بن عَبْد الملك.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو زُرْعة قال : سعيد بن عَبْد الملك بن مروان، روى عنه أبو عبيد الحاجب، ورجاء بن أبي سَلمة.

أنْبَأنا أبو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي الوليد الحَسَن بن مُحَمَّد بن علي البَلْخي، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن إدريس بن مُحَمَّد بن إدريس قال : قرأت على أبي منصور المُظَفّر بن مُحَمَّد الطوسي، أنا أبو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس الأزْدي قال في طبقات محدثي أهل الموصل ومنهم : سعيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم وإليه ينسب سوق سعيد التي بالموصل بحضرة دار أبي يَعْلَى، والمسجد الذي في السوق المعروف بعبيدة مسجده، وعبيدة مؤذنه نسب المسجد إليه، وقد رأيت لسعيد هذا رواية فإن وجدتها أخرجتها وكان يتنسك ويدعى سعيد الخير.

ذكر لي عن المدائني قال : كان سعيد بن عَبْد الملك يقال له سعيد الخير قدم الكوفة فأتى قوماً من النسّاك فقال : لو أن الخلافة لا تكون إلّا في أولياء الله لخفت على الوليد.

قال : وأخبرني موسى بن مُحَمَّد بن أبي النزل الأزْدي، قال : سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي المثنى يقول : لما ولي عمر بن عَبْد العزيز الخلافة كتب إلى سعيد بن عَبْد الملك وهو بالموصل سلم العمل إلى يحيى بن يحيى الغسّاني واقدم إلينا.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو مُحَمَّد سعيد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم يقال له سعيد الخير.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر أحْمَد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر الرّزّاز، نا عبيد الله بن سعد قال: قال أبي سعد بن إبراهيم: وغزا سعيد ابن عَبْد الملك أرض الروم - يعني سنة خمس ومائة - في ولاية أخيه هشام[1].

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد، أنا أبو عَبْد الله النهاوندي، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[2]، قال: وفيها - يعني سنة ست ومائة - غزا سعيد بن عَبْد الملك الروم.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحْمَد بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ، قال: قال الوليد: وأنا عثمان بن مُحَمَّد فإنه حَدَّثني أن هشام بن عَبْد الملك أغزى الصائفة سنة ست ومائة سعيد بن عَبْد الملك، وكنت فيمن غزا تلك السنة، فصلّى بنا الظهر أربعاً بدابق فدخل عليه مكحول فأفتاه بقصر الصلاة، فخرج فصلى بنا العصر ركعتين عن فتيا مكحول، بلغني أن سعيداً بقي إلى حين دعا يزيد بن الوليد الناقص إلى نفسه في سنة ست وعشرين ومائة، وقيل: إنه بقي بعد ذلك حتى قتل يوم نهر أبي فُطْرُس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٢٥٢٤ - سعيد بن عبد الملك الدّمشقي

روى عن الربيع بن صبيح.

روى عنه عباس التُّرْقُفي، وهو سعيد بن عَبْد الله، تقدم ذكره.

٢٥٢٥ - سعيد بن عبد الملك

حدَّث عن سفيان الثوري، والأوزاعي، وحمّاد بن زيد.

روى عنه مبارك بن عَبْد الله النّصيبي السراج، وأبو نصر فتح بن أيوب البصري، ومُحَمَّد بن عيسى الرازي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، وأبو العشائر مُحَمَّد بن خليل بن فارس، قالا: أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا أبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الفارسي - بمصر - أنا أبو أحْمَد عَبْد الله بن

---

(١) انظر تاريخ الطبري: ٧ / ٢١ حوادث سنة ١٠٥. (٢) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٣٦.

مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الناصح بن شجاع بن المفسّر الفقيه ـ بمصر ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الكوفي، نا مبارك بن عَبْد الله السّرّاج بنصيبين، نا سعيد بن عَبْد الملك الدّمشقي، نا سفيان الثوري، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال : خرج علي بن أبي طالب يوماً بالكوفة فوقف على بابٍ فاستسقى ماءً، فخرجت إليه جارية بإبريق ومنديل، فقال لها : يا جارية لمن هذه الدار؟ فقالت : لفلان القسطال، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«لا تشرب من بئر قسطال، ولا تستظلن في ظل عشّار»** (١)[٤٩٢٥].

٢٥٢٦ ـ سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن بن سعيد بن مُصْعَب بن رُسْتُم ابن برثنة بن كسرى أنو شروان أبو علي المصري البَزّاز الحافظ(٢)

كذا قرأت نسبه بخط أبي عامر العَبْدَري.

سمع بدمشق مُحَمَّد بن خُرَيم، وطاهر بن مُحَمَّد، وأبا الدحداح، وأبا الحَسَن بن جَوْصَا، وأبا علي الحَصَائري، وأبا جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الحميد المؤدب، وسالم بن معاذ، ومُحَمَّد بن بَكّار، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وأبا عَرُوبة الحرّاني، ومكحولاً، وسعيد بن هاشم الطَّبَراني، وبمصر : مُحَمَّد بن أيوب الصموت، ومُحَمَّد بن زيان، ومُحَمَّد بن بشر العكري، وعلي بن أحْمَد علاناً، وأبا جعفر الطحاوي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بدر الباهلي، وببغداد : أبا القاسم البغوي، ويحيى بن مُحَمَّد ابن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود، ومُحَمَّد بن منصور الشعبي، وأبا حامد الحَضْرَمي، وأبا عُبَيد القاسم، وأبا عَبْد الله الحُسَيْن ابني إسماعيل المَحَامِلِيّين، وأحْمَد بن إسحاق بن البهلول، وبواسط : علي بن عَبْد الله بن مُبَشّر، وجسر بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن محمود الواسطيين، وبالأُبُلّة : أبا يَعْلَى مُحَمَّد بن زهير بن الفضل الأُبُلّي، ومُحَمَّد بن غسان بن حبلة العَتَكي، وبالبصرة : أبا علي مُحَمَّد بن سليمان المالكي، وبالكوفة أبا العباس بن عُقْدة، وعمر بن أحْمَد الجوهري بمرو، وأبا العباس الدَّغُولي بسَرْخَس، وأبا مُحَمَّد، وأبا حامد ابني الشرقي، ومكي بن عَبْدان وغيرهم.

روى عنه أبو سليمان بن زَبْر الرَّبَعي، وأبو عَبْد الله بن مَنْدَه، وعَبْد الغني بن سعيد، وأبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل الأندلسي، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الحَسَن، وعلي بن مُحَمَّد بن يحيى الدقاق، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن مفرّج الأندلسي، وأبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد الجُهَني الأندلسي.

---

(١) الجامع الكبير : ٢ / ٩٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفّاظ : ٣ / ٩٣٨ العبر : ٢ / ٢٩٧ النجوم الزاهرة : ٣ / ٣٣٨ شذرات الذهب : ٣ / ١٢ الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٤١ سير الأعلام : ١٦ / ١١٧.

ورأيت له جزءاً من كتابٍ كبير صنفه في معرفة أهل النقل، يدل على توسع في الرواية إلَّا أن فيه أغاليط.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا سعيد بن عثمان بن السكن المصري، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد الوَرّاق، نا أَحْمَد بن إبراهيم المَوْصلي، نا سلام بن أبي الصَّهْباء، نا ثابت قال: حججتُ فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا نبي الله ﷺ أخوان، أحسب أن اسم أحدهما مُحَمَّد، وهما يتذاكران الوسواس... على رسول الله ﷺ فذكر الحديث، لم يزد على هذا.

أَخْبَرَنَاه عالياً بتمامه أبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني أَحْمَد بن إبراهيم المَوْصلي، نا سلام بن أبي الصَّهْبَاء، نا ثابت قال:

حججتُ فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا نبي الله ﷺ أخوان، قال: أحسب أن اسم أحدهما مُحَمَّد قال: وهما يتذاكران أمر الوسواس لأن يقع أحدُنا من السماء أحبّ إليه من أن يتكلم بما يوسوس إليه، قال: **«وقد أصابكم ذلك؟»** قالوا: نعم يا رسول الله قال: **«فإن ذلك محضُ الإيمان»**.

قال ثابت: فقلت أنا: يا ليت الله أراحنا من ذلك المحضِ قال: فانتهراني، وزبراني فقالا: نحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول يا ليت أن الله أراحنا[(١)] [٤٩٢٦]؟!

قال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غيره، وهو غريب.

قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد القيسي:

ذكر أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر بن عَبْد الله بن التمّار المصري فيما قرأته بخطه قال: أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مرزوق المُعَدّل بمصر قال: سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة توفي أبو علي بن السكن سعيد بن عثمان الحافظ ليلة الأربعاء لخمس عشرة ليلة خلت من المحرم.

٢٥٢٧ ـ سعيد بن عثمان بن عَفّان بن أَبي العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف أبو عثمان القُرَشي الأُمَوي المَدَني[(٢)]

سمع أباه عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله.

روى عنه عَبْد الملك بن عُمَير، وهانئ بن هانئ، وعمرو بن نباتة، وعَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْم، وعَبْد الخالق بن عَبْد الله المَرْوزي.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٥.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٤١.

وقدم دمشق على معاوية، وولاه خُرَاسان(١)، وهو الذي فتح سمرقند، وقيل: إنه كان له بدمشق قطيعة.

أخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله بن أحْمَد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى المُزَكّي، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن إسحاق السّرّاج، نا مُحَمَّد بن الصّبّاح، أنا مروان الفَزَاري، عن المُغيرة بن مسلم، عن عمرو بن نَبَاتة، عن سعيد بن عثمان قال: قال عثمان: الربا سبعون باباً أهونها مثل نكاح الرجل أمّه.

قال: وأنا الخطيب قال: وأنا أحْمَد بن عَبْد الله بن الحُسَيْن بن إسماعيل المحَاملي، أنا عمر بن جعفر بن سالم الخُتّلي، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن عمرو بن نَبَاتة، عن سعيد بن عثمان، قال: قال عثمان: أربا الربا عرض أخيك المسلم أن تشتمه. قال الخطيب: سعيد بن عثمان بن عفان.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن أبي يَعْلَى، وأبو غالب أحْمَد، وأبو عَبْد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر الذهبي، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار قال في تسمية ولد عثمان بن عفان قال: والوليد وسعيد وأم عثمان(٢) أمهم فاطمة بنت الوليد بن عَبْد شَمْس بن المُغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، وأمّها أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم.

أخْبَرَنَا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور قالا: أنا أحْمَد بن الحَسَن ابن أحْمَد - زاد أبو البركات وأحْمَد بن الحَسَن بن خيرون قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، أنا عمر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط(٣)، قال: سعيد بن عثمان بن عفان، أمّه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أبا عثمان.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٤) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: سعيد ابن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف، وأمّه فاطمة بنت الوليد، وأمّها أسماء بنت أبي جهل بن هشام بن المُغيرة، وأمّها أروى بنت أبي العيص بن أميّة بن عَبْد شمس، وأمّها رُقَيّة بنت أسَد بن عَبْد العُزّى بن قُصَيّ، وأمّها خالدة بنت هشام بن عَبْد مَنَاف، بن قُصيّ، وكان قليل الحديث.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أبو الحَسَن الخشاب، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: كان لعثمان من [الولد:] الوليد بن عثمان،

---

(١) تاريخ الطبري: ٥ / ٣٠٤ (حوادث سنة ٥٦). (٢) نسب قريش للمصعب: ١١٠ و ١١١ و ١١٢.
(٣) طبقات خليفة بن خياط: ٤١٩ رقم ٢٠٦٠. (٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٥٣.

وسعيد، وأم سعيد، وأمهم فاطمة بنت الوليد بن عَبْد شَمْس بن المُغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مَخْزُوم، وذكر غيرهم.

أنْبَأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أبو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: سعيد بن عثمان بن عفان القُرَشي الأُمَوي المدني، غزا وراء النهر بخُرَاسان.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبو السعود بن الُمجْلي، أنا أبو الحُسَيْن بن المهتدي، قالا: أنا عبيد الله بن أحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عياش: سعيد بن عثمان يكنى أبا عثمان.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال: سعيد بن عثمان بن عفان، أبو عثمان.

أنْبَأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو بكر الحاكم قال: أبو عثمان سعيد بن عفان القُرَشي المدني استعمله معاوية على خُرَاسان فغزا سَمَرْقَند، وفتح الله على يديه فتحاً عظيماً، وأصيبت عينه بها، وأخذ الرّهون، وقدم على معاوية ذكر ذلك الهيثم بن عدي، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن المُغيرة بن عَبْد الله أرسل إلى أبي هريرة مرجعه من خُرْاسان فسأله، ذكر ذلك ابن شهاب. ويقال: أمّه أم عَبْد الله بنت الوليد بن الوليد بن المُغيرة المَخْزُومي.

أخْبَرَنَا أبو غالب [مُحَمَّد] بن الحَسَن الماوردي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن علي السيرافي، أنا أبو عَبْد الله النهاوندي، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[١]، قال: سنة ست وخمسين: فيها عزل معاوية عبيد الله بن زياد عن خُرَاسان وولّاها سعيد بن عثمان بن عفان، فغزا سعيد ومعه المُهَلَّب بن أبي صُفرة، وطلحة بن عَبْد الله طلحة الطَّلَحات، وأوْس بن ثَعْلَبة من بني تَيْم اللات، وربيعة بن عسال اليَرْبُوعي، فغزا سَمَرْقَنْد وخرج إليه الصَّغْد فقاتلوه، فألجأهم إلى مدينتهم، فصالحوه وأعطوه رهائن.

وفيها ـ يعني سنة سبع وخمسين ـ عزل معاوية سعيد بن عثمان عن خُرَاسان وولّاها عبيد الله بن زياد.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السُّلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٢٤ حوادث سنة ٥٦.

عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب حَدَّثني يوسف بن موسى، نا جرير، عن عَبْد الملك بن عُمَير قال : كنت مع سعيد بن عثمان بخُرَاسان وكان إسحاق بن طلحة بها، وكان لا يصلّي خلفه فقال سعيد : لا تصلي خلف أي هذا فصلّى خلفه، وكان سعيد على خُرَاسان استعمله عليها معاوية وانصرف سعيد بن عثمان بعد موت معاوية إلى المدينة فقتله أعلاج كان قدم بهم من سَمَرْقَنْد.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا أبي علي قالوا : أنا أبو جعفر ابن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار، حَدَّثني علي بن صالح، حَدَّثني ابن الكابلي قال : كان أهل المدينة عبيدهم ونساؤهم يقولون :

وللّـــــه لا يــــنالها يـــــزيد
حـــتى يـــنال هـــامه الحـــديد
إن الأمــــير بـــعده ســـعيد[1]

يعنون لا ينالها يزيد : الخلافة، إن الأمير بعده سعيد بن عثمان، وكانت أمّه أم عَبْد الله بن الوليد ابن عَبْد شمس بن المغيرة بن عَبْد الله بن عمر بن مخزوم، فقدم سعيد على معاوية فقال : يا ابن أخي ما شيء يقوله أهل المدينة قال : وما يقولون ؟ قال : قولهم :

واللّه لا ينالها يزيد
حتى يعض هامه الحديد
إن الأمير بعده سعيد

قال : ما تنكر من ذلك يا معاوية ؟ والله إنّ أبي لخير من أبي يزيد، ولأمي خير خير من أمّ يزيد، ولأنا خير منه، وقد استعملناك فما عزلناك بعد، ووصلناك فما قطعناك، ثم صار في يديك ما قد ترى فحلأتنا عنه أجمع. فقال له معاوية : يا بني، أما قولك إن أبي خير من أبي يزيد فقد صدقتَ، عثمان خير من معاوية، وأمّا قولك أمي خير من أم يزيد فقد صدقتَ، امرأة من قريش خير من امرأة من كَلْب، ولحسب امرأة أن تكون من صالح نساء قومها. وأمّا قولك : إني خير من يزيد فوالله ما يسرّني أن خيلاً بيني وبين العراق ثم نُظم لي فيه أمثالك به. ثم قال معاوية لسعيد بن عثمان : الْحق بعمك زياد بن أبي سفيان، فإني قد أمرته أن يوليك خُرَاسان، وكتب إلى زياد : أن ولّه ثَغر خُرَاسان، وابعث على الخراج رجلاً جَلْداً حازماً، فقدم عليه فولّاه وتوجه سعيد إلى خُرَاسان على ثغرها وبعث زياد أَسْلَم بن زُرْعة الكِلَابي معه على الخَرَاج[2].

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كرتيلا، أنا مُحَمَّد بن علي الخياط، أنا أحْمَد بن عَبْد الله بن الخَضِر، أنا أحْمَد بن علي بن مُحَمَّد، أنا أبي، أنا مُحَمَّد بن مروان بن عمر السّعيدي، حَدَّثني الفضل

(١) الرجز في الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٤١.
(٢) تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٥ حوادث سنة ٥٦.

ابن الحَسَن الأنصاري، نا إبراهيم بن أخي القُرَشي، نا ابن عائشة عن أبيه، قال: دخل سعيد بن عثمان على معاوية بن أبي سفيان وعنده يزيد ابنه فقال سعيد: يا معاوية طلبتَ لحقنا حتى إذا أدركتَ حاجتك أثرتَ علينا يزيد ابنك، والله لأنا خير منه أمّا وأباً ونفساً ومولداً فقال معاوية: يا ابن أخي أما سابقة أبيك وفضله فلست أنكره، وأمّا أمك فما فضل امرأة من قريش على امرأة من صالحي من حي منهم من العرب، وأمّا نفسك فوالله ما يسرني أن الغوطة مُلئت رجالاً مثلك، فقال يزيد: يا أمير المؤمنين إنه ابن من يُعرف، وحقه الحق الواجب الذي لا يُدفع، فانظر له وتعطّف عليه وولّه.

قال ابن عائشة: انظروا ذاك يشتم هذا وهذا يعطف أباه على ذاك فلم يزل به حتى ولّاه خراسان، فذكر الحديث بطوله وقصّة مالك بن الرّيب حين صحبه، كذا في الأصل.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، عن نصر بن إبراهيم المقدسي، عن أبي الحَسَن بن السمسار، أنا أبو الحَسَن محمد بن يوسف البغدادي، نا الحَسَن بن رشيق، نا يموت بن المزرع، نا محمد ابن حُمَيد شجن، حَدَّثني عيسى بن أسد بن مُعَاذ، عن أبيه قال: دخل سعيد بن عثمان بن عفان على معاوية فقال له معاوية: لقد أيمنك أبي واصطنعك حتى بلغك باصطناعه إياك المدى الذي لا يُجازى، والغاية التي لا تُسامى، فما حاربت أبي بالآية وقد قدّمت عليّ هذا وجعلتَ له الأمر دوني، وأومأ إلى يزيد، فوالله لأبي خير من أبيه، وأمي خير من أمّه، وأنا خير منه.

فقال له معاوية: أمّا ما ذكرت يا بن أخي من تواتر آلائكم عليّ، وتظاهر نعمائكم لديّ فقد كان ذلك ووجب عليّ المكافأة والمحاباة، وقد كان من شكري إياك أن طلبتُ بدمه حتى كادت أهوال البلاء، وعسست عساكر المنايا حتى سقيت حرارات الصدور، وتجلت عني الأمور، ولست لنفسي باللائم في التشمير ولا الرازي عليها بالتقصير، وذكرتَ أن أباك خير من أبي هذا، وأشار إلى ابنه يزيد، فصدقتَ لعمر الله لعثمان خير من معاوية، أكرم كرماً وأفضل قدماً وأقرب برسول الله ﷺ رحماً، وذكرت أن أمّك خير من أمّه فلعمري إن امرأة من قريش خير من امرأة من كَلْب، وذكرت أنك خيرٌ من يزيد فوالله يا ابن أخي ما يسرّني أن الغوطة يملؤها رجال كلهم مثل يزيد بيزيد - ويزيد إلى جانبه - فقال له يزيد: مَهْ يا أمير المؤمنين، ابن أخيك استعمل الدالة عليك، واستعتبك واستزادك منك فزِدْه، وأجمل له في ردّك، واحمل له على نفسك، وولّه خُرَاسان بشفاعتي وأعِنْه بمالٍ يظهر به مروءته فولاه معاوية خُرَاسان وأجازه بمائة ألف درهم. وكان ذلك أعجب ما ظهر من حلم يزيد(١).

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة،

---

(١) تاريخ الطبري باختلاف: ٥ / ٣٠٥ والأغاني: ١٨ / ٢٦١ في أخبار ابن مفرغ.

أنا أبو طاهر الْمخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار قال : سعيد بن عثمان ولّاه معاوية خُرَاسان وفتح سَمَرْقَنْد، وله يقول ابن مفرّغ :

تـركي سـعيداً ذا النـدى والبـيت يـرفعه الدعـامة

قال الزبير وأنشدني عَبْد الله بن عَنْبَسة العثماني ليزيد بن مفرّغ :

إن تـركي نـدى سـعيد بـن عـثمان بـن عـفان نـاصري وعـديدي
واتّـباعي أخـا الرضـاعة واللـؤ م لنـقصٌ وفـوتُ شـأوٍ بـعيدِ
قـلت والليـل مـطبق بـعراه : ليـتني مُتّ قـبل تـرك سـعيد

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، أنا أبي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو السعود بن الْمجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي قالا : نا أبو القاسم عبيد الله بن أحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدِي قال : قال ابن عباس في تسمية العور من الأشراف : سعيد بن عثمان ذهبت عينه بسَمَرْقَنْد مع الأحنف بن قيس.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا أبي على قالوا : أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر الْمخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار : قال خالد بن عقبة : كان حسن المذهب شهد الحُسَيْن بن علي من بين أهله وأمسكوا فتفلّت منهم حتى شهده، وهو الذي رثى سعيد بن عثمان بن عفان فقال :

يا عينُ جودي بدمع منك تـهتانا وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا
إن ابـن زيـنةٍ لم تـصدق مـودّته وفرّ عـنه ابـن أرطـأة بـن سيحانا

أنشدنيها عمي مُصْعَب بن عَبْد الله هكذا، قال : ـ يعني عَبْد الرَّحْمٰن بـن أرطـأة بـن سَـيْحَان الْمحاربي حليف بني أمية قال : وكان مع سعيد بن عثمان حين قتله غلمانه من الصّغْد فقال عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة يعتذر :

يقول رجال : قد دعاك فـلم تـجب وذلك مـن تـلقاء مـثلك رائـعُ
فـإن كـان نـادى دعـوةً فسـمعتها فشلّت يدي واستكّ مني المسامع
يلومونني أن كنت في الدّار حاسراً وقـد حـاد عـنها خـالد وهـو ذارع

فقال خالد بن عُقْبة يرد عليه :

لعـمرك مـانادى ولكـن رأيـته بعينيك إذ مسعاك في الدّار واسع

قال : ونا الزبير، حَدَّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد الله وغيره، قالوا : قدم سعيد بن عثمان المدينة فقتله غلمان جاء بهم من الصَّغْد، وكان معه عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سيحان حليف بني حرب بن أمية، وهو من مُحَارب فقال خالد بن عُقْبة بن أبي مُعيط يرثي سعيد [بن عثمان] بن عفان :

يا عينُ جُودي بدمعٍ منك تَهتانا وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا
إن ابن زينة لم تصدق مودّته وفر عنه ابن أرطأة بن سيحانا

فقال عَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سيحان يعتذر من ذلك(١):

يقول رجال: قد دعاك فلم تجب وذلك من تلقاء مثلك رائعُ
فإن كان نادى دعوة فسمعتها فشلّت يدي واستكّ مني المسامع
يلومونني أن كنت في الدار حاسراً وقد فرّ عنه خالد وهو دارع

فقال رجل يجيبه:

فإنك لم تسمع ولكن رأيته بعينيك إذ مجراك في الدار واسعُ
وأسلمته للصُّغْد تدما كلومُهُ وفارقته والصوت في الدار شاسع
وما كان [فيها] خالد بمعذّر سواء عليه صُمّ أو هو سامع
فلا زلتما في غلّ شرّ بعبرة ودارت عليكم بالشمات القوارع

ولسعيد بن عثمان يقول الشاعر يبكيه:

يا عينُ جودي كل جودٍ وابكي هِبلتِ على سعيدِ
وابكي لقرم ماجد بين الخليفة والوليد
ولقد أُصبتَ بغدرةٍ وحملت حتفك من بعيد

وقال خالد بن عُقْبة بن أبي مُعيط يرثي سعيد بن عثمان:

ألا إن خير الناس نفساً ووالداً سعيدُ بن عثمان قتيلُ الأعاجمِ
فإن تكن الأيام أردت صروفها سعيداً، فهل حيّ من الناس سالم

٢٥٢٨ ـ سعيد بن عثمان بن عَيّاش أبو عثمان البَغْدَادي(٢)

ويعرف بالفُنْدُقي الدمشقي الحياك الصوفي.

سمع بدمشق: أحْمَد بن أبي الحواري، وببيت المقدس: طاهراً المقدسي، وبمصر: ذا النون بن إبراهيم الإخْمِيمي، وبالعراق: أبا عثمان بكر بن مُحَمَّد الماري، ومُحَمَّد بن المثنى السمسار، صاحب بشر بن الحارث، ومُحَمَّد بن رزق الله الكَلْوَذاني، وسَرِيّ بن المُغَلّس السَّقَطي.

روى عنه أحْمَد بن مُحَمَّد بن مَصْقَلة، وأبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبان الأصبهانيان، والعباس بن يوسف الشّكلي، وأبو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن سهل النَّيْسَابوري، ومُحَمَّد بن مَخْلَد، وعَبْد الصمد بن مكرم الطَّسْتي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن سيما الُمجَبّر، وأبو عمر مُحَمَّد بن عَبْد الواحد

---

(١) الأغاني: ٢ / ٢٥٢.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد: ٩ / ٩٩.

غلام ثعلب، والحَسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق، وأبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن حُمَيد بن سليمان بن الحواري الكِلَابي، ونسبه إلى دمشق.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أنا الحَسَن بن أبي بكر، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن سيما المجبر، نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، نا مُحَمَّد بن رزق الله الكَلْوَذَاني، نا أسود بن عامر، نا أبو بكر بن عياش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما حبست الشمس على بشرٍ قط إلّا على يوشع بن نون ليالِيَ سار إلى بيت المقدس**»[2][٤٩٢٧].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد ابن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الخير في التاجر: تركُ الذمّ إذا اشترى، والمدح إذا باع خوفاً من الكذب، وبذلُ النصيحة للمسلمين حذراً من الخيانة، والوفاءُ في الوزن إشفاقاً من التطفيف، وثلاثة من أعلام الخير في المكاسب: حفظُ اللسان، وصدقُ الوعد، وإحكامُ العمل.

قال لنا أبو الحَسَن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عَبْد الله قال لنا أبو بكر الخطيب: سعيد بن عثمان بن عياش أبو عثمان الخياط، حدث عن أبي عثمان المازني، ومُحَمَّد بن المثنى السمسار، ومُحَمَّد بن رزق الله الكَلْوَذَاني، وسَرِيّ السَّقَطي، وذي النون المصري.

روى عنه العباس بن يوسف الشكلي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد، وعَبْد الصمد الطَّسْتي، وعَبْد الرَّحْمٰن ابن سيما الُمجَبّر، وأبو عمر الزاهد، وغيرهم.

بلغني أن سعيد بن عثمان بن عياش مات في سنة أربع وتسعين ومائتين.

٢٥٢٩ ـ سعيد بن عثمان ويقال: ابن عمر، ويقال: ابن مُحَمَّد بن نصر أَبُو عمرو الهَمْداني

سمع بدمشق: أحْمَد بن أنس بن مالك، وأحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا، وأحْمَد بن علي بن سعيد القاضي، والخَطّاب بن سعد الخير، وإسماعيل بن قِيْراط، وأبا بكر بن الرَّوّاس، وحُمَيد بن نصر البَعْلَبَكّي، وبمصر: عمر بن النضر بن سهل، وأبا الوليد عَبْد الملك بن يحيى بن بُكَير، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين، وأبا يزيد القَرَاطيسي، وموسى بن عمرو القلزمي بالقلزم، وعبيد الله ابن عمر العُمَري القاضي، وعَبْد العزيز بن سليمان بن مُحَمَّد البغدادي بالرَّافقة، والوليد بن حمّاد الرَّمْلي، وأبا هاشم أصبح بن القاسم بعكا، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٩٩.

(٢) كنز العمال: ح ٣٢٤٤٣.

روى عنه أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن الحُسَيْن بن نصر بن سليم الآملي الطبري، وأبو علي أحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم الحافظ.

كتب إليّ أبو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن بَرَكَة الصلحي عنه، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حَسْنُون النَّرْسي، أنا أبو حاتم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن يحيى الخُزَاعي، أنا أبو علي أحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم الحافظ، نا أبو عمرو سعيد بن مُحَمَّد بن نصر، نا أحْمَد بن عُمَير أبو الحَسَن، نا موسى بن عامر، نا عِرَاك بن خالد، نا إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن بن حَجّاج، عن أبيه، عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ:[(١)] «**رحِمَ الله امرأً سمع منّا حديثاً فوعاهَا، ثم بلّغها مَن هوَ أوعى منه**»[٤٩٢٨].

٢٥٣٠ ـ سعيد بن عثمان التَّمِيمي المَرْوَرُّوذي

من قواد بني العباس الذين حاصروا دمشق، تقدم ذكر ذلك في ترجمة جبريل بن يحيى.

٢٥٣١ ـ سعيد بن عثمان الأَطْرَابُلُسي

حكى عن أبي علي الجُمَحي، عن أبي مُطيع الأطرابلسي حكاية تقدمت في ترجمة خالد بن معدان.

٢٥٣٢ ـ سعيد بن عثمان أَبُو عمرو الرّازي

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أخي حسين الجُعفي، وبحمص: مُحَمَّد بن مُصَفّى، وأبا التَّقِي هشام بن عَبْد الملك اليَزني، وبحلب: أبا نُعيم عُبيد بن هشام، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن أخي الإمام، والمُسَيِّب بن واضح، ومُحَمَّد بن أحْمَد الصَّيْدلاني الدّقي، والمُؤَمّل بن إهاب، وأبا أمية الطَّرَسُوسي، وبالعراق: أبا الأشعث أحْمَد بن المِقْدَام العِجْلي، وزياد ابن يحيى أبا الخطاب الحسّاني، ومُحَمَّد بن إسماعيل الأحْمسي، والحَسَن بن رشيد البصري، وبالري: مُحَمَّد بن حُمَيد، وأبا زُرْعة، وأبا جعفر حمدان بن عَبْد الرحيم الرازيين، وسهل بن عثمان العسكري، وبمكة: مُحَمَّد بن زُنْبُور، وسَلمة بن شبيب النَّيْسَابوري، وبمصر: أبا عَبْد الله بن أخي بن وَهْب.

روى عنه: نبهان بن عِمَاد المَرَاغي.

حَدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحْمَد السَّلَمَاسي، أنا الأديب أبو الوفاء خليل بن شعبان بن

---

(١) موارد الظمآن: ٧٢.

إبراهيم، أنا جدي عَبْد الله بن سادي، أنا أبو سعيد محمود بن عمر الخطيب المَرَاغي، نا القاضي أبو سالم سعيد بن نبهان بن سعيد بن عَبْد الرَّحيم بن نبهان، نا أبي القاضي عَبْد الرحيم بن نبهان، نا أبي نبهان بن عماد، نا سعيد بن عثمان، نا هشام بن عمّار، نا سلام بن سَوّار، نا كثير بن سُليم، عن الضّحّاك بن مُزَاحم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من أحبّ أن يلقى الله طاهراً فليتزوج الحرائر»**(١)[٤٩٢٩].

كذا قال؛ وأظنه سقط من إسناده، نا أبي، نا أبي.

٢٥٣٣ ـ سعيد بن عِجْلان الأَطْرَابُلُسي

حدَّث عن مُحَمَّد بن شعيب بن شابور.

روى عنه : أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج بن رشدين.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَه، وحَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه، عن أبي عَبْد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : سعيد بن عِجْلان الأَطْرَابُلُسي، قدم مصر، يروي عن مُحَمَّد بن شعيب بن شابور. روى عنه أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين.

٢٥٣٤ ـ سعيد بن عَرِيض بن عَادِيَاء ابن أخي السَّمَوْءَل بن عَادياء(٢)

من يهود الحجاز. وفد على معاوية، وكان شاعراً.

ذكر أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد الخَطّابي الشاعر، أنا أبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق الزَّجّاجي، أنا الصَّوْلي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي القاضي، نا مُحَمَّد بن سَلّام قال : دخل آذن معاوية إليه يوماً فاستأذنه فقال : يا أمير المؤمنين، بالباب رجل يقال له سعيد بن عَرِيض من أهل الحجاز فقال : أي والله، ائذن له فدخل عليه ومعاوية جالس على طنفسة، ونعلاه في رجليه، وهو متوشح بملحفة، فأكثر الترحيب به، وأدنى مجلسه وأخذ بيده، وقال : يا ابن عَرِيض ما فعل مالُكَ بالحجاز؟ قال : على أحسن حال يا أمير المؤمنين، نعود به على الجار والقريب والصديق ونطعم الجائع ونكسو العاري، ونعين ابن السبيل، فقال معاوية : أفلا تبيعنيه؟ قال : بلى، قال : وكم الثمن؟ قال : خمسمائة ألف درهم، قال : لقد أكثرت يا ابن عَرِيض أما إذا منعتني مالك،

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ١٥٩.

(٢) ترجمته أخباره في الأغاني : ٣ / ١٢٩ وذكره باسم سعية بن غريض، وفيها : ٢٢ / ١٢٢ باسم سعية بن عريض.

فأنشدني مرثية أبيك نفسه، قال: نعم فأنشده:

إنّ امرأً أمنَ الحوادث ضِلّةً ... ورجا الخلودَ كضاربٍ بقداح
يا ليت شعري حين أندب هالكاً ... ماذا تُبَكِّيني به أنواحي؟
أيقُلْنَ: لا تبعد؟ فرُبَّ عظيمةٍ ... فرّجْتها بشجاعةٍ وسماحي
ولقد أخذتُ الحقّ غير مخاصم ... ولقد نطقتُ الحقّ غيرَ ملاحي

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، وأبو بكر اللفتواني قالا: أنا أبو منصور بن شكرويه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو بكر اللفتواني، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن علي السّمسار.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو طاهر مُحَمَّد بن أبي نصر بن أبي القاسم هاجر، أنا محمود بن جعفر بن مُحَمَّد الكَوْسَج، قالوا: أنا أبو إسحاق بن خرشيذ قوله، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد المخرمي، نا الزُّبَير ابن بَكّار، نا عَبْد الملك بن عَبْد العزيز بن عَبْد الله بن أبي سَلمة، أخبرني خالي يوسف بن الماجشون، قال: كان عَبْد الملك بن مروان إذا قعد للقضاء قيم على رأسه بالسيوف فأنشد:

إنّا إذا مالت دواعي الهوى ... وأنصتَ الساكتُ للقائلِ
واصطرعَ الناسُ بألبابهم ... نقضي بحُكمٍ عادلٍ فاصلِ
لا نجعلُ الباطلَ حقّاً ولا ... نُلطّ دون الحقّ بالباطل
نخاف أن تَسْفَه أحلامُنا ... فَنَحْملَ الدّهرَ مع الخامل

وهذه الأبيات لسعيد بن عريض بن عادياء ومنها:

لباب يا أخت بني مالك ... لا تشتري العاجل بالآجلِ
لبـاب داوي ولا تقتلي ... قد فضل الساقي على القائل
لباب هل عندك من نائل ... لعاشق ذي حاجة سائل
علّلته منك بما لم ينل ... يا ربما عللت بالباطل
إن تسألي بي فاسألي خابراً ... بالعلم قد يكفي لداء السّائل
ينبئك من كان بنا عالماً ... عنا وما العالم كالجاهل
إنّا إذا مالت دواعي الهوى ... وأنصت الساكت للقائل

وذكر الأبيات الثلاثة التي قبلها.

٢٥٣٥ - سعيد بن عطية
ويقال سعد بن عطية بن قيس الكِلَابي

روى عن أبيه. **روى** عنه أبو مُسْهِر، والهيثم بن عِمْران العَبْسي.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، وعلي بن زيد السّلميان، قالا: أنا نصر بن إبراهيم بن

نصر، ـ زاد الفقيه : وعَبْد الله بن عَبْد الرزاق بن الفضل قالا : ـ أنا أبو الحَسَن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عِمْران قال : سمعت ابن عطية بن قيس يحدث عن أبيه قال :

خرج معاوية لصلاة الصبح في غداة باردة من الثلج والمطر، وكان لا يكبّر حتى ينظر عن يمينه وشماله إلى الصف، فإن اعتدل وإلّا أومأ بيده أن اعتدلوا، فلما صلّى استقبلهم بوجهه وقال : لم يشهد الصّلاة غير من أرى ويح العرب كيف يكشف عراقيبها ـ مرتين أو ثلاثاً ـ ثم دخل الخضراء فقال : عليَّ بالمسلمين، فدخلت فيمن دخل من الناس، فقال لنا خيراً ثم دعا بالطباخ فقال : ائتهم بغدائك، فقال : ما أوقدنا ناراً بعد، قال : فائتهم بتمر وسمن فإنه مدماة حتى تدرك غداءك، قال : فتحَدَّثنا وأكلنا من ذلك التمر والسّمن حتى أدرك الغداء فتغدينا ثم انصرفنا.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمَّد، نا جعفر بن مُحَمَّد، نا أبو زُرْعة قال في تسمية من اسمه سعيد ممن رُوي عنه بالشام : سعيد بن عطية بن قيس.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ وأخْبَرَنَا أبو القاسم نصر بن أحْمَد، أنا أبو عَبْد الله الحَسَن بن أحْمَد، أنا علي بن الحَسَن، أنا عَبْد الوهاب بن الحَسَن قال : سمعت أبا الحَسَن بن جَوْصَا قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة : سعيد بن عطية بن قيس دمشقي.

أنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحَسَن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهاب ـ زاد أبو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعد بن عطية بن قيس الكِلَابي الشامي.

سمع أباه، روى عنه عَبْد الأعلى بن مُسْهِر.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الأديب، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قال** وأنا أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم[1]، قال : سعد بن عطية ابن قيس الكِلَابي، روى عن أبيه.

روى عنه أبو مُسْهِر عَبْد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّاني، سمعت أبي يقول ذلك.

كذا قال البخاري وابن أبي حاتم، وقد روى عنه الهيثم بن عِمْران فقال سعد أيضاً وروى عنه أبو مُسْهِر، فقال سعيد : ووجدته بخط ابن فطيس في رواية أبي مُسْهِر سعيداً، فالله أعلم.

---

(١) الجرح والتعديل : ٤ / ٩١.

٢٥٣٦ ـ سعيد بن عقبة الطَّبَراني

مولى بني الحارث بن كعب كاتب يزيد بن عَبْد الملك.

أخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، أنا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[١]، قال في تسمية عمّال يزيد : الخَراج والجند : أسامة بن زيد ثم عزله، وولّاها عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول، ثم ولّاه مصر وجعل مكانه سعيد بن عُقْبة مولى بني الحارث بن كعب.

وذكر أبو الحُسَيْن الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، وذكر أنه مكث والياً ديوان العرب حتى مات هشام بن عَبْد الملك وهو عليه، واعمل سعيد فانصرف إلى طَبَرية واستخلف مُحَمَّداً ابنه فأقرّه الوليد بن يزيد حتى مات.

٢٥٣٧ ـ سعيد بن عكرمة الخَوْلَاني الدَّارَاني[٢]

من حرس عمر بن عَبْد العزيز، حكى عنه وعن سليمان بن حبيب المُحَاربي القاضي، وأبي قِلَابة الجَرْمي.

روى عنه عَبْد العلاء بن العلاء بن زَبْر، ويحيى بن حمزة

أخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحْمَد بن يحيى ابن الحَسَن، وأبو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، قالوا : أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُظَفَّر، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أحْمَد بن حَمُّويه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن بهرام، أنا مُحَمَّد بن المبارك، نا يحيى بن حَمْزَة، عن ابن عكرمة شيخ من أهل دمشق، قال :

كنت عند عمر بن عَبْد العزيز وعنده سليمان بن حبيب، وأبو قِلَابة إذ دخل غلام فقال : أرضنا بمكان كذا وكذا باعكم الوصي ونحن أطفال ، فالتفت إلى سليمان بن حبيب فقال : ما تقول ؟ قال : فأضجع في القول ، فالتفت إلى أبي قِلَابة فقال : ما تقول ؟ قال : رد على الغلام أرضه، قال : إذاً يهلك مالنا قال : أنت أهلكته.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا علي بن مُحَمَّد بن طوق الطَّبَراني، أنا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد الخَوْلَاني[٣]، أنا أبو العباس بن ملاس، نا أبو عامر، نا الوليد، نا عَبْد الله بن العلاء بن زَبْر، عن سعيد بن عكرمة الخَوْلاني، قال :

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٦٢.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) تاريخ داريا ، ط دار الفكر : ١٠٣.

قال عمر بن عَبْد العزيز: يا حرسي ما لي أراك تصلي نصف النهار من يوم الجمعة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين بلغني أن جهنم لا تسعّر يوم الجمعة؛ قال : فسكت.

قال الخَوْلاني : وسعيد بن عكرمة هذا من أصحاب عمر بن عَبْد العزيز.

ذكره عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم في كتاب الطبقات، وولده بداريا إلى اليوم، وكان سعيد بن عكرمة على حرس عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد أيضاً، نا عَبْد العزيز، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر الكِنْدي، نا أبو زُرْعة الدمشقي، قال في تسمية من اسمه سعيد ممن رُوي عنه بالشام : سعيد بن عكرمة يحدث عنه بن زَبْر.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا عَبْد الله بن عتّاب، أنا أحْمَد بن عُمَير -إجازة -

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، أنا أحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول : سعيد بن عكرمة من أصحاب عمر بن عَبْد العزيز

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الحسين بن عَبْد الملك، أنا أبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبو علي حمد بن عَبْد الله -إجازة -ح قال : وأنا أبو طاهر الحُسَيْن بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال : سعيد بن عكرمة ، روى عن عمر بن عَبْد العزيز **روى** عنه عَبْد الله بن العلاء بن زَبْر.

٢٥٣٨ ـ سعيد بن علي بن بدار أبو مُحَمَّد الغَسّاني

حدَّث عن أبي العباس سلام بن سليمان.

روى عنه أبو الحَسَن أحْمَد بن أنس بن مالك الدّمشقي.

٢٥٣٩ ـ سعيد بن علي أبو القاسم الميمذي

اجتاز بدمشق، وسكن صور مدة، وكان يحضر مجلس الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وكان من أهل الأدب، فسأله الفقيه نظم قصيدة تشتمل على الاعتقاد والمواعظ، فعمِل هذه القصيدة

أنشدناها أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، قال : أنشدنا أبو القاسم سعيد بن علي الميمذي لنفسه :

عـــدّ عـــن ذكــر خــولةٍ ونــوارِ	وتشكّــــى الجـــوى ونـدب الديــارِ
واشــتغالٍ بــوصف أغـيد مـهضو	م الحشـــا أو خـــريدةٍ مـــعطارِ

ودع الخـــوض فـــي الفـصول تتعب العيش والستر واعتساف العقارِ
ودعـــاءٍ عـــلى الغـــراب وتـــأميـ ـل اقـــتراب الحب البـــعيد المـــزار
وانـــتحلْ مـن بـنات فكـرك عـذرا ء مـــعانٍ تسـير فـــي الأقـــطارِ
تـــلقم الجـــاحد المـخالف جـلمُو داً وتـــنعي شـــجاً لكـــل مـماري
واقـــصر بـــها عـلى المـواعـظ والـ ـــذكر وتـــفضيل أحْـمَد المـختار
وامـــتداح الصـــحابة الغـــرر السـا دة ســبل الهـدى النـجوم الدراري
تـــلقها فـــي المـعاد مـن أنـفع الزا اد وخـــير العـــباد والأخـــيار
وافـــتتحها بـحمدِ مستوجب الحـمـ ـــد عـلى الأنـعم الكـناف العـرار
أحْـــمَد الله عـــالم الأســـرار فـــي خفيات غـــامض الإضـــمار
ســامك السـبع مـالك الضـر والنـفـ ـــع مـجلّي الدجـى بـضوء النـهار
واضـع الأرض ، شـافع البسـط بـالغيـ ـــض مـــحلّي الريـــاض بـــالأزهار
فـــالق الحب مـــخرج الأبّ مـرْوي ظـــمأ التـــرب بـــانسجام القـــطار
حـــمد مســـترهن عـطاياه بـالحمـ ـــد عـــليها المـــفض إلى الادرار
شـــاهد أنـــــه الإله بـــحق عـــن ضميرٍ صـافٍ مـن الأكـدار
لا إله ســـــواه مـــنفرد فـــيـ ـــما ابـــتداه بـــالنقض والإمـــرار
صـــمدٌ واحـــدٌ عـــليمٌ حكـــيمٌ عـــالمٌ حكّـــامٌ بـــعزٍّ اقـــتدارِ
جـــلّ عـــن عـــاضد وضـدٍّ ونـدٍّ وظـــهير فـــي المـلك أو مسـتشار
وتـــعالى عـــن الصـــواحبِ والأو لاد والمشـــبّهين والأنـــــظار
قـــدّر الأمـر قـبل أن يـخلقَ الخـلـ ـــق وأجـــرى نـــوافـذ الأقـدار
واصـطفى أحْـمَداً لإيـضاح نـهج الـ ـــحق مـــن خـــير مـحتد ونـجار
صـاحب الحـوض والشفاعة والكـو ثـــر يـــوم المـعاد والانشـــار
الرؤوف الرحـــيم بـــالخلق ذا الوجـ ـــه الوسـيم المـبارك الآثـــار
وارتـــضاه مـــبشِّراً ونـــذيراً إذ جـــمار الشـــيطان ذات أوار
وحشـــود الطـــغيان ذات ازدحـام وبـــنود البـــهتان ذات انـــتشار
والورى خـــائضون فـي الحـج مـغـ ـــرقة مـــن ضـــلالهم وغـــمار
وأتـــاهم عـــلى افـــتقارٍ بـــأهدى شـــرعة تُـــقتفى وأســـنى شـعار
وكـــتاب مـــفصَّلٍ بـــازغ الأحـ ـكـــام والآي ســـاطع الأنـــوار
وتـــناهى في النصح للخلق والحـر ص عـــليهم وقـــام بـــالإعذار
ودعـــاهم طـــوعاً وكـــرهاً إلى الإقـ ـــرار بـــعد الجـــحود والإنكـــار

فـاستقام المعوّج واستبصر الجا ... هـل منهم وَقـرّ أهـل النفار
مستمدّاً في قمع عادية الكفـ ... ـر وردع الطغام والأشرار
بسراة المهاجرين المخبتيـ ... ـن لداعي الرشاد والأنصار
مستخصّاً في السرّ والجهر منهم ... وأوان الإيراد والإصدار
بالإمام الصّديق من جاء في القر ... آن تفضيله وفي الآثار
حائز السبق والتقدم في الإسـ ... ـلام دون الورى بغير تماري
فهو تالي النبي في رتب الفضـ ... ـل وثانيه إذ هما في الغار
وأَبُو الطهر زوج خير البرايا ... خير حمْوٍ لأكرم الأصهار
أنفق المال في إقامة دين الـ ... ـلّه حتى غدا رفيع المنار
وارتدى بالعباء واستعذب الضـ ... ـرّ وباع اليسار بالإقتار
وأبي حفصٍ المحدّث ذي البسـ ... ـطة في الجسم والزناد السواري
عمر محرز الفضيلة في إظـ ... ـهار نور الإسلام يوم الدار
إذ رآه خوف الأذى مستتراً ... فنزا نزوة الهزبر الضاري
وانتضى سيفه وأقسم أن لا ... عُبد الله بعدها في استتار
ورأى في النسوان ما وافق الله ... به أن يعذن بالأستار
واحتوت خيله على ملك كسرى ... وأذلّت شوامس الأمصار
وبعثمان صاحب الجيش والبئـ ... ـر وتالي القرآن بالأسحار
والذي استحيت الملائكة الأبـ ... ـرار منه لِمَا حوى من وقار
وعليّ مُرْدي الكمي بحدّ المشر ... في القرم الحمي الذّمار
بدر آل الرسول سيف الهدى المسـ ... ـلول زوج البتول ذات الفخار
ذا السيدين سبطي نبي الله ... خير البادين والحضار
كم فقارٍ من ذوي افتراء على الـ ... ـلّه فراه بشفرتي ذي الفُقار
وعظيم من الأمور كفاه ... غير ما هائب ولا خوّار
سل به خيبراً وبدراً وأُحْداً ... وحُنَيْناً تنبئْك بالأخبار
فعلى أحْمَد الصلاة تُوالى ... أبداً بالعشي والأبكار
وعلى آله وأزواجه أز ... كى سلام وصحبه الأخيار
أيها الناس ما الذهول عن الزا ... د وقد حدا بعد الاسفار
أتظنون أن حادي المنايا ... مسمحٍ بالإمهال والإنظار
البدار البدار من قبل أن يهـ ... ـتف داعي الفناء بالأعمار

إنـــما هـــذه الحـــياة عـــواري ... وســـيقضي فـــيكم بـــردّ العـــواري
ثـــم مـــا بـــعد نـــقلة المـــوت إلّا ... مســـتقراً[(١)] فـــي جـــنّة أو نـــار
يـــوم تـــطوى السّـــماء كـــطيّ السجلّا ... ت وتـــبدي كـــوامـــن الأســـرار
يـــا له مـــوقفاً يشـــيب له الولـ ... ـــدان قـــبل الفـــطام والإثـــغار
رحـــم الله ذا مشـــيبٍ نـــهاه ... شـــيبه عـــن تـــحمّل الأوزار
وأنـــيق الشـــباب عـــار عـــلى نـــضـ ... ـــرته مـــن شـــحوب أهـــل النـــار
وامـــرأ فكّ نـــفسه بـــتقاه ... مـــن جـــحيم شـــديدة الإســـعار
تـــتلظّى غـــيظاً وســـخطاً عـــلى أهـ ... ـــل الخـــطايا وتـــرتمي بـــالشرار
أكْـــل سكّـــانها ضـــريع ويُسْـــقَو ... ن حـــميماً ودارُهـــم شـــرّ دار
وســـعى فـــي حـــلول جـــنة عـــدن ... مـــنزل الأتـــقياء والأبـــرار
فـــي ريـــاض مـــنوّرات حـــوال ... وبســـاتين غـــضّة الأثـــمار
وقـــصور مـــزخـــرفاتٍ عـــوالٍ ... وفـــروشٍ مـــن الحـــرير وثـــار
وثـــياب مـــن ســـندس صـــافياتٍ ... وأوانٍ مـــن فـــضة وقـــضار
ومـــعاطاة أكـــؤس مـــن رحـــيق ... بـــين حـــورٍ كـــواعبٍ أبكـــار
حـــبّذا ذلك الجـــزاء لمـــن أســـ ... ـــلف خـــيراً ونـــعم دار القـــرار
أيـــها النـــاس أقـــلعوا وأنـــيبوا ... واســـتجيبوا لمســـمع الإنـــذار
وتـــلقّوا أوامـــر الله فـــيكم ... ولكـــم بـــالقبول والائـــتمار
وتـــوقّوا مـــا حـــدّكـــم ونـــهاكـــم ... عـــنه بـــالارتداع والإزدجـــار
وأنـــيبوا عـــن فـــعل الدنـــايا وعـــن كســـ ... ـــب الخـــطايا فـــي الجـــهر والأســـرار
واحـــذروا البـــغي والتـــحاسد والفســـ ... ـــق وأكْـــل الربـــا وشـــرب العُـــقار
أي خـــير فـــي ســـالب للـــفتى ثـــو ... ب النـــهى حـــالب لكـــل دمـــار
هـــذه الجـــاهلية ارتـــفعت عـــنـ ... ـــه رجـــال مـــنهم حـــذار العـــار
مـــنهم قـــيس عـــاصم ثـــم صـــفوان ... ومـــنهم مســـاور الأقـــمار
ووليـــد وعـــامر وابـــن مـــردا ... س ومـــا هـــو بـــذلك بـــالأشعار
أفـــأنتم أضـــل رشـــداً وأعـــمى ... عـــن ســـبيل الهـــدى مـــن الكـــفار
ثـــم لمـــل مـــم هـــذا للـــقاك وحـــمام ... مـــقاله صـــر عـــلى الاصـــرار
قـــد تـــقضّى شـــهر الصـــيام فـــهل نـــلـ ... ـــتم بـــه قـــربه فـــي الجـــبّار

(١) في م: مستقر.

ليت شعري منا من الرابح الصفـ ـــقة فيه والمسيء بالخيار
فهنيئاً للعالمين ويا حسـ ـــرة أهل التسوف والاعتذار
ارجعوا أيها الجناة إلى اللـ ـــه فهذا أوان الاستغفار
واقرعوا بالدعاء في السر والإعـ ـــلان باب المهيمن الغفار
أي عذر لطالب السبق من بعـ ـــد وجود الجواد والمضار
سُدِّدتْ بالشيخ [الإمام] أبي الفتـ ـــح عليكم مسالك الأعذار
هو نجم في ظلمة العصر يهدي سناه قصد السبيل الساري
بل هلالٌ بل بدر تم منير لارسا يوم اله سرار

يريد قيس بن عاصم السّعدي، وصفوان بن أمية بن محرب الكِنَاني، وعَبْد الله بن جُدْعان، وهو مساور القمر، والوليد هو ابن المغيرة الَمخْزُومي، وعامر ـ هو ـ ابن الظَّرْب العُدْوَاني وابن مِرْدَاس هو العَبَّاس السّلمي.

٢٥٤٠ ـ سعيد بن عمارة بن صَفْوَان بن عمرو بن أبي كرب بن حي ابن دلج بن مرثد بن هاني بن ذي جَدَن الكَلَاعي الحِمْصي (١)

كان في الجيش الذي توجه إلى دمشق في الطلب بدم الوليد بن يزيد.

روى عن الحارث بن النعمان الليثي.

روى عنه سلمة بن بشر بن صيفي الدمشقي، وعلي بن عياش الألهاني الحِمْصي.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَين الدارقطني، نا أبو القاسم بن مَنيع.

ح **أَخْبَرَنَا** أبو غالب أيضاً، أنا الحَسَن بن غالب بن المبارك المقرىء، أنا أبو عَبْد الله عثمان بن أحْمَد العِجْلي، نا أبو القاسم بن بنت منيع، نا داود بن رُشَيد، نا سَلمة بن بشر بن صيفي الدّمشقي، نا سعيد بن عُمَارة الكَلَاعي، نا الحارث بن النعمان الليثي قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول ﷺ: **«أكرموا أولادكم وأحسِنوا آدابهم»**(٢)[٤٩٣٠].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد السلمي، أنا جدي أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عثمان، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر السامري، نا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا علي بن عياش الحِمْصي، عن سعيد بن عُمَارة عن الحارث بن النعمان قال: سمعت

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٢٥ وميزان الاعتدال: ٢ / ١٥٣.

(٢) سنن ابن ماجة: ٣٦٧١.

أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**المقيم على الرياء**(١) **كعابدِ وَثَن**»[٤٩٣١].

أخْبَرَنا أبو القاسم الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأسدي، أنا أبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن أبي العلاء، أنا أبو الحُسَيْن عَبْد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر الميداني، نا أبو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن علي بن هارون البَرْدَعي، نا أبو علي الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زُرَيق الحِمْصي العَدْل، نا عَبْد الصمد بن عَبْد الوهاب، نا علي بن عيّاش، نا سعيد بن عمّار، حَدَّثَني الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس بن مالك أنه حدث عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله يعطيه شيئاً فقال النبي ﷺ: «**وعزة ربي، إنها أيادي بعضها فوق بعض، يد المعطي بعضها أيادي الله، ويده الوسطى، ويد أخرى أسفل من ذلك، ويقول ربي: بعزّتي حلفت لأُنَفسَنَّ عنك بما رحمت عبدي، وبعزتي لأُحلِّيَنك بما رحمت عبدي، وبعزّتي لأخلفنّ عليك بما أعطيت عبدي**»(٢)[٤٩٣٢].

أخْبَرَنا أبو طالب الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزينبي في كتابه، أنا أبو القاسم علي بن الُمحَسّن التَّنُوخي، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن المُظَفّر، أنا بكر بن أحْمَد بن حفص الشعراني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي، قال: وصفوان بن عمرو الكَلَاعي عمل على حِمْص لعَبْد الملك بن مروان، وهو صفوان بن عمرو بن أبي كَرِب بن يحيى بن دلج بن مرثد بن ذي جَدَن، وخالد بن معدان بن عم صفوان بن عمرو، فعمرو ومعدان ابنا أبي كَرِب، أخبرني بذلك سعيد بن إسحاق بن سعيد بن عُمَارة بن صفوان، وسألت عن وفاته فقال: قتل صفوان في خلافة عَبْد الملك بن مروان في أرض الروم، وما أحسبه ضبط، وذلك أني وجدته في بعض أخبار الطُّوانة وهي سنة ثمان وثمانين أن مَسْلَمة بعث صفوان بن عمرو في البشرى، وابنه عمارة بن صفوان يكنى أبا سعيد، حدث عنه بَحير بن سعد.

قال أبو بكر: فأخبرني سعيد بن إسحاق بن سعيد بن عمارة بن صفوان، وسألته عن وفاته فقال: قتل عمارة بن صفوان مع الجَرّاح بن عَبْد الله الحَكَمي في سنة اثنتي عشرة ومائة، واستشهد مع الوليد ابنه وخلف سعيد بن عمارة ابنه ابن سنتين.

٢٥٤١ ـ سعيد بن عمرو الأسود بن مالك بن كعب بن الحَريش واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوازن الحَرَشي

شامي قيل إنه كان سائلاً يسأل على الأبواب ثم صار يسقي الماء ثم صار في الجند، فولي إمرة خُرَاسان من قبل عمر بن هُبَيرة، ثم عزله وسجنه، فلما ولي خالد القسري العراق أخرجه من السجن

---

(١) في مختصر ابن منظور: ٩ / ٣٣٩ الربا.

(٢) كنز العمال: ح ١٦١٦٠

وأكرمه، فلما هرب ابن هُبَيرة من سجن خالد بعث خالد سعيداً في أثره فلم يدركه إلّا بعد قدومه على هشام، وقدم سعيد على هشام وولّاه غزو الخزر من بعد قتل الجَرَّاح بن عَبْد الله، وعلت حاله وكان ولده بأرمينية.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أخبرني أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن عَبْد العزيز المحتسب، نا أحْمَد بن عمرو بن فَضَالة، نا العباس بن مُصْعَب، نا مُحَمَّد بن إبراهيم الررادى، عن عيسى، عن سليمان بن صالح الليثي.

أن عمر بن هُبَيرة الفَزَاري ولي العراق فبعث يزيد بن عَبْد الملك : أن ابعثوا إليّ بأسماء أهل البلاء مع مَسْلَمة فكتبوا له ولم يثبتوا سعيد الحرشي لعداوة ابن هُبَيرة إيّاه، فيقال إن الذي كتب أسامي أهل البلاء مع مَسْلَمة كنا عن سعيد بن عمرو الحرشي، وكان الفتح إنما جاء على وجهه ومن قبله وكان مَسْلَمة يبغضه فلما قرأ يزيد بن عاتكة أسماءهم قال : فأين الحَرَشي ؟ قال : فوالله ما كان الفتح إلّا على يديه، وما قتل المرتدين غيره، وكتب إلى ابن هبيرة أن ولّه خراسان، فولّاه ثغرها، وولّى خراج خُرَاسان عَبْد الرَّحْمٰن بن ضِرَار بن مرثد الفَزَاري، وولّى خطارستان عمرو بن مسلم الباهلي، وقدم سعيد بن عمرو الحَرَشي خُرَاسان وذلك في سنة ثلاث ومائة عاملاً لابن هُبَيرة، وذلك في خلافة يزيد بن عَبْد الملك، ثم إن عمر بن هُبَيرة عزله بمسلم بن سعيد بن أسلم بن زُرْعة الكِلَابي، فورد مسلم، وسعيد بن عمرو بها فأمر بحبسه ورفعه إلى القُهُنْدُز وذلك في سنة خمس ومائة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا : أنا أبو طاهر الُمخَلّص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المِنْقَري، أنا الأصمعي، حَدَّثني أبي قال : لما ولّى ابن هُبَيرة سعيد بن عمرو الحَرَشي خُرَاسان قال له : يا سعيد اجعل حاجبك عاقلاً فإنه وجهك، ولسانك، والمخبر عنك والمؤدّي إليك، وعليك بعمال العذر قال : وما عمال العذر ؟ قال : من شاورت فيه العامة فأشاروا عليك به، فإنهم إن أحسنوا كان حسنهم لك، وإن أساءوا اتسع العذر بينك وبينهم وبين الناس.

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن الماوردي، أنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[١] قال : سنة ثلاث ومائة فيها جمع يزيد بن عَبْد الملك العراق لعمر بن هُبَيرة الفَزَاري، فعزل سعيد بن عَبْد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، وولّى سعيد بن عمرو الحَرَشي ـ يعني خُرَاسان ـ فكفرت الصّغد وساروا بأهاليهم وأموالهم، وسار إليهم سعيد بن عمرو فسألوه الصلح على أن يرجعوا إلى بلادهم ويؤدوا

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ٣٢٨.

الجزية، فخرج بعضهم وبقي بعض، ثم خرجوا على الناس يضربونهم يميناً وشمالاً، فقتلهم سعيد عن آخرهم وسبى ذراريهم.

وقال أبو خالد: قال أبو الخَطّاب: لما قُتل الجَرّاح - يعني سنة اثنتي عشرة ومائة - وجه هشام بن عَبْد الملك سعيد بن عمرو الحَرَشي - يعني إلى أرمينية - ووجه معه فرسان العرب على البريد، فمضى سعيد بن عمرو حتى قدم بردعة.

قال أبو خالد قال البراء: حَدَّثني عَبْد الله بن عَبْد الله العامري أن سعيد بن عمرو الحَرَشي لقي ابن خاقان فبيتهم فقتلهم مقتلة عظيمة وهرب طاغية الخزر، وكتب بالفتح إلى هشام [بن عَبْد الملك].

قال خليفة(١): وفي سنة ثلاث عشرة ومائة ولّى هشام أخاه مسلمة أرمينية وأذربيجان، وعزل سعيد الحَرَشي فولّى مَسْلَمة عَبْد الملك بن مسلم، ثم سار مسلمة فأخذ سعيد بن عمرو فقيده وحبسه، فبعث هشام فأخرجه من الحبس.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد الأنصاري، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحْمَد بن إبراهيم القُرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ، أخبرني الوليد، حَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر:

أن صاحب الخَزَر كايد هشاماً بإرساله رجلاً من العرب قد سماه لنا فنسيته، قد كان أصاب أهله وولده، وجعل له تخلية سبيل أهله وولده بإبلاغه تلك الرسالة إلى هشام والرجعة إليه بخبر ما يبلغه، وحمله على بريد المسلمين، فأقبل متحزماً حتى دخل على هشام، فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين، الجَرّاح بن عَبْد الله يقرأ على أمير المؤمنين السّلام، ويخبره بسلامته وبسلامة من معه من المسلمين. بمكان كذا وكذا، وأنه من عدوّه منتصف، ويعزم على أمير المؤمنين ليردّني إليه بعد إبلاغي الرسالة بخبر أمير المؤمنين، قال: ويحك من غير كتاب؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فدعا بدوابّ البريد فحمله من ساعته، وأقام هشام يومه حتى إذا كان من غروب الشمس قال لخاصّته: ويحكم رسول الجَرّاح يأتيني بغير كتاب ثم رجع لم يأتني مصداقٌ لخبره من صاحب بريد ولا عامل، إن نحن إلّا في مكرٍ من عدوّنا، عليّ بسعيد الحَرَشي. فأُتي به فقعد له في عشرة من قومه على البريد، وقال له: سرْ في أصحابك، فإن قدمت والجَرّاح حي فأنت مدد له، وإن كان قُتل فأنت أمير على أرْمِيْنيّة، حتى يأتيك رأي أمير المؤمنين، وعقد له هشام بيده، ودفع إليه اللواء وقال: ادعُ حاملاً، فنادى سعيد: يا فرج فقال هشام: أصنعت هذا؟ قال: لا ولكنه أحد موالي وأعواني، قال هشام: هذا أول الفرج.

---

(١) تاريخ خليفة: ٣٤٤.

قال : فحَدَّثني غير ابن جابر أن هشاماً وجه الحَرَشي على البريد وأصحبه ممّن هو في عسكره من وجوه الناس نحواً من أربع مائة رجل وامرأة أن لا يمر بشريف من العرب إلّا استنفره من قومه، ففعل.

قال : فحَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر قال : فأقبل سعيد الحَرَشي سريعاً على البريد وأنا ببردعة على بيت مال أرمينية قال : فلقيته فرأيته كاسفاً لونه منخزلاً ظهره على دابته : فلما دنوت منه قلت : السّلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته، قال عَبْد الرَّحْمٰن : فاعتدل على سرجه ورد السّلام قال : ويحك ما فعل الجَرَّاح ؟ قلت : يرحم الله الجَرّاح فأسفر لونه، وذهبت كآبته وأقبل عليّ يسألني عن خبرهم وأمورهم، حتى دخل بردعة، ثم عسكر معسكراً وضوى إليه الفلّ وبقية الناس، وأهل الحِسْبَة حتى صار في الألف دون العشرة، فأخبر أن صاحب خزر وجّه بما غنم من بلاد المسلمين من النساء والذّرّية وغيرهم من أهل ذمتهم مع طرخان من طراخنته من نحو من عشرين ألفاً ـ أو قال : ثلاثين ألفاً ـ إلى بلاده فدعا المسلمين إلى قتالهم ولقائهم، فأجابوه إلى ذلك، فسار بمن كان معه.

قال : فحَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وشيخ من أهل حمص قالا : فسار إليهم، حتى لقيهم بهم، فقاتلوهم قتالاً شديداً فنصرهم الله عليهم، فاستنقذ جميع ما كان من ذلك والذّرية والسقبه ثم ثبت لهم معسكراً ليعترض من مرّ به منهم، فانتخبوا الأبطال والفرسان منهم ـ يعني من خَزَر ـ ثلاثين ألفاً ـ أو قالا : أكثر منها ـ فاقتتلوا قتالاً شديداً فهزمهم الله، وقتلوهم مَقْتلة لم يُقْتلها قومٌ قط، وبلغ ذلك الطاغية، وقد بلغه إقبال مَسْلَمة بن عَبْد الملك بالجموع، فولّى قافلاً إلى بلاده.

قال ابن أبي العَقَب : ورأيت في رواية يزيد بن عَبْد الصمد : قال أبو عَبْد الله : وقال الشاعر :

أنت الذي أدرك الله العباد به ... بعد البلاء بتأييد وإظفار
موفق للهدى والرشد مضطلع ... كيد الحروب أريب زنده واري
تضمّن الحذب والإيمان منبره ... كالصبح أقبل في غرّ وإسفار
لأمت ما شئت من شعب ومن شعب ... للمسلمين بجدّ غير عثّار
على أوان شديد ليس يعلمه ... من شأننا كان غير الخالق الباري
قد أبدت الحرب فيه عن نواجذها ... وشمّرت عن شذاها أي تشمار
وأنت يوم أبي حزوان إذ رجعت ... فيه الطراخين ذو نقض وإمرار
لقيتهم بليوث في اللقاء وقد ... وافوا بأرعن ناوى الزم جرار
فجستهم جوس قرم ما يقيلهم ... بالخيل ننقض أوتاراً بأوتار
والخيل ساهمة نضح الدماء بها ... من علها بعد إنهال وإصدار
من كل طرف شديد الشعب منصلت ... نهدا شقّ كصدر الرمح خطار

فــهم يــولّون والفــرسان تــضربهم بكــلّ عــضب شــديد المتن بـتّار
أمـــام ليث هـــزبر فـــرهم أزر صـــلب الدواس هـصور هـيصم ضـار
عـــبل الذراعـــين أبـــي شبلين ذي لبـ ـــد دلمس هـو عـداء عـلى السـاري
ويـــوم أســراب إذ جـاشت جـموعهم وأســـعروا نـــار حـــرب أي إســـعار
وأقـــبلوا كـــالتماع البـرق بـيضهم لهـــم عـــصار تـــراه بـعد إعـصار
فســـرت بـــالخيل والرايـــات تـقدمها بـــخيرة مـــن عـــباد الله أخـيار
أمـــدّك الله رب العـــالمين بـــهم مســـوّمين أمـام النـاس أنـصار
فـــأهلك الله جـمع الشـرك إذ رجـعوا عـــلى يـــديك وأخـــزى كـل كـفّار

ذكر أبو بكر مُحَمَّد بن يحيى الصولي، نا أبو حفص السلمي الأحول، نا أبو حاتم السجستاني، عن الأصمعي قال: دخل سعيد بن عمرو الحَرَشي على هشام فأهوى إلى يده ليقبّلها فلما ولّى قال: كنت أظن هذا أرجح مما هو، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنه لراجح ولكنه كان بخُرَاسان وهذا من سُنّتهم.

٢٥٤٢ ـ سعيد بن عمرو بن جَعْدة بن هبيرة بن أبي وَهْب ابن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مَخْزُوم ابن يقظة بن مُرّة القُرَشي المَخْزُومي الكوفي(١)

حدَّث عن أبي عبيدة بن عَبْد الله بن مسعود، وعن أبيه عمرو بن جَعْدة.

روى عنه يونس بن أبي إسحاق، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله المسعودي، وعثمان بن عَبْد الله بن أبي عتيق الحجازي، والقاسم بن مالك المُزني.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، وأبو منصور الحُسَيْن بن طلحة بن الحُسَيْن الصالحاني، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمة، نا يحيى بن أبي بكير، نا المسعودي، عن سعيد بن عمرو بن جَعْدة، عن أبي عُبيدة، عن عَبْد الله قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال: «**أَيُّكم يذكر ليلة الصهباوات؟**»

قال: فقال عَبْد الله: أنا بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وبيدي تمرات أتسحّرهن ـ وأنا مُسْتتر ـ من الفجر حين طلع الفجر، وذلك ليلة سبع وعشرين إن شاء الله[٤٩٣٣].

---

(١) له ذكر في جمهرة ابن حزم: ١٤١.

أَخْبَرَنَاه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[1]، حَدَّثني أبي، نا أبو النضر، نا المسعودي، عن سعيد بن عمرو بن جَعْدة، عن أبي عبيدة، عن عَبْد الله : أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ يسأله عن ليلة القدر، فقال رسول الله ﷺ : **«أَيّكُم يذكر ليلة الصّهباوات ؟»**

فقال عَبْد الله : أنا والله أذكرهم يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، وإن في يدي لتمرات أتسحّر بهن مستتراً بمؤخرة رحلي من الفجر، وذلك حين طلع الفجر[٤٩٣٤].

قال : ونا أبي، نا أبو قَطَن - يعني عمرو بن الهيثم - نا المسعودي، عن سعيد بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عَبْد الله بن مسعود : أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : متى ليلة القدر ؟ قال : **«مَنْ يذكر منكم ليلة الصهباوات ؟»**

قال عَبْد الله : أنا، بأبي أنت وأمي، وإنّ في يديّ لتمرات أتسحر بهنّ مستتراً من الفجر بمؤخرة رحلي، وذلك حين طلع القُمير.

أنْبَأنا أبو غالب بن البنّا، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحْمَد بن الكوفي الصَّيْرفي، أنا عَبْد الرَّحْمٰن ابن عمر بن حَمّة الخَلّال، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، أنا جدي يعقوب، قال : وروي هذا الحديث عن يحيى بن أبي بُكَير، وعَبْد الله بن رجاء، عن المسعودي فقال : وهذا إسناد كوفي صالح.

ذكر أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن سعد القُطْرُبّلي فيما قرأته بخطه : أن هشام بن عَبْد الملك ضمّ سعيد ابن عمرو بن جَعْدة بن هُبَيرة المخْزُومي إلى ولده ليتأدّبوا بأدبه.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي، - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحْمَد - زاد أحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : - أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل[2] قال : سعيد بن عمرو بن جَعْدة المخْزُومي نسبه إسماعيل بن عمرو : حَدَّثَنا يونس بن أبي إسحاق.

وروى عثمان بن عَبْد الله بن أبي عتيق، عن سعيد بن عمرو بن جَعْدَة المخْزُومي، عن أبيه، ويقال عن ابن شهاب، حَدَّثَني إبراهيم بن مُحَمَّد.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنده، أنا أبو علي - إجازة - ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال : سعيد بن عمرو بن جَعْدة بن هُبَيرة، روى عن أبي عبيدة بن عَبْد الله، وعن أبيه.

روى عنه يونس بن أبي إسحاق والمسعودي، وعثمان بن عَبْد الله بن أبي عَتيق، سمعت أبي

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١ / ٣٩٦.

(٢) التاريخ الكبير : ٣ / ٥٠٠.

يقول ذلك: قال أبو مُحَمَّد: روى عنه القاسم بن مالك المُزَني.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسان، نا أبي، عن يحيى بن معين قال: وقد حدث ابن عُيينة عن سعيد بن عمرو بن جَعْدَة بن هُبَيرة بثلاثة أحاديث.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أنا علي بن الحَسَن الرَّبَعي، ورَشَأ ابن نظيف، قالا: أنا مُحَمَّد بن إبراهيم البصري، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الكرخي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش، قال: سعيد بن عمرو بن جَعْدة كوفي صدوق لا بأس به.

٢٥٤٣ ـ سعيد بن عمرو بن الزُّبَير بن عمرو بن عمرو ابن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى ابن أقصى القُرَشي الأسَدي الزُّبَيري المَدَني

حدَّث عن مالك بن أنس، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الزّناد.

ذكره الحاكم أبو عَبْد الله الحافظ في كتاب مزكى رواة الاخبار في تسمية الرواة عن مالك، ونسبه إلى دمشق، وأرى أنه فعل ذلك لسكناه بها، فإنه ولي الشرطة بدمشق في إمارة العباس بن مُحَمَّد الهاشمي.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وسعيد بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو ابن الزبير.

روى عن مالك بن أنس وعَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، وولي الشرطة بدمشق للعباس بن مُحَمَّد بن إبراهيم، ثم دعاه أبو البَخْتَري وَهْب بن وَهْب إلى ولاية شرط المدينة، ووَهْب بن وَهْب إذ ذاك يليها لأمير المؤمنين هارون، فأبى ذلك عليه فحلف وَهْب ليضربنه وليسجننه، ثم لا يرسله ما دام له سلطان، فقبل عمله، وأعطاه أبو البَخْتَري وَهْب بن وَهْب مائة دينار وذلك بعد صلاة العصر، فانصرف سعيد بن عمرو إلى منزله ومضى معه رسول أبي البَخْتَري بالمائة الدينار، فلما صار إلى منزله قال له الرسول: خذ هذه الدنانير.

قال: ضعها في تلك الكوة، فلما أصبح سعيد جلس في الرحبة، وأرسل إلى من يليه من فقهاء المدينة، وهم: أبو زيد مُحَمَّد بن زيد الأنصاري، ومُطَرَّف بن عَبْد الله اليساري، وعَبْد الملك بن عَبْد العزيز بن عَبْد الله بن أبي سَلمة بن بنت الماجشون، فقال لهم: رزقني الأمير ثلاثين ديناراً، فأنا أقسمها بينكم، لكلّ رجل عشرة دنانير، وقد استخلفتك يا أبا زيد. فقال أبو زيد: إن عشرة دنانير لمستزاد لها، ولكني **ضعيف** عن أن أخلفك. أصلحك الله، وقال لعَبْد الملك: وأمّا أنت يا عَبْد

الملك فقد استكتبتك، فقال له عَبْد الملك : إن عشرة دنانير لكل شهر لمرغوبٌ فيها، ولكني ضعيف البصر، ولا يكون الكاتب ضعيف البصر، قال : وأمّا أنت يا مُطَرَّف فقد استعملتك على الطواف. قال : وكان مُطَرَّف ضيفاً فقال : والله لو استعملتني على عملك ما قبلته، فكيف أعمل لك على الطواف ؟ فقال : ما أنا بتارككم ولا معفيكم إلّا أن أُعفى من ولاية الشرط. فدخلوا على أبي البَخْتَري فذكروا ذلك له، فلما جاءه كلّمه في تركهم، فقال لهم سعيد : ليس لك أن تكرهني، وتمنعني من إكرامهم قال له : ننظر في أمرك ولا تعجل، فحلف له سعيد، فاجتهد أن لا يعمل له إلّا أن يدعه يكره على العمل من رأى. فقال له : ضع سيفنا. فوضع السيف، وانصرف إلى منزله، وألحقه أبو البَخْتَري رسولاً فقال له : يقول لك الأمير اردد المائة الدينار التي أعطيتك فقال للرّسول : أين كنت وضعتها ؟ قال : أمرتني أن أضعها في تلك الكوة، قال : فانظرها حيث وضعتها، فأخذها الرسول من الكوة وذهب بها إلى أبي البَخْتَري فقال في ذلك سعيد بن عمرو:

أظنَّ وَهْبُ بن وَهْبٍ أن أكون له لمَّا تَغَطْرَسَ في سلطانِهِ تَبَعا[1]

٢٥٤٤ ـ سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف أبو عَنْبَسة ـ ويقال أبو عثمان ـ القُرَشي الأُمَوي[2]

روى عن ابن عمر، وعائشة، وأبي هريرة، وأبيه عمرو بن سعيد، وعَبْد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

روى عنه بنوه إسحاق، وخالد، وعمرو، وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد، والأسود بن قيس، وشعبة بن الحجاج، ومُحَمَّد بن السائب البكري.

وأصله من المدينة، وأمّه أم حبيب بنت حُرَيث بن سُلَيم العُذْرية، وشهد وقعة راهط مع أبيه، وكان مع أبيه إذ غلب على دمشق، فلما قُتل أبوه سيّره عَبْد الملك مع أهل بيته إلى الحجاز، ثم سكن الكوفة وكان له بها عَقِب، ثم وفد على الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن مُحَمَّد الجَوْزَقي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحافظ، نا أبو الأزهر، نا آدم بن ابي إياس، نا شعبة، نا الأسود بن قيس، نا سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : «**إنا أمّة أُميّة، لا نكتب، ولا نحسب، والشهر هكذا وهكذا ـ يعني مرّةً تسعاً وعشرين**

---

(١) أخبار القضاة لوكيع : ١ / ٢٥٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٢٦ والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٤٩ وسير الأعلام : ٥ / ٢٠٠.

ومرّةً ثلاثين ـ[(١)][٤٩٣٥]

أخْبَرَنَاه أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخليلي ـ ببَلْخ ـ أنا أبو القاسم علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الخُزَاعي، نا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا أبو قِلَابة عَبْد الملك الرقاشي، نا يحيى بن أبي بُكَير بن نسر العَبْدي، نا عَبْد الله بن عمر القُرَشي، حَدَّثني سعيد بن عمرو بن سعيد أنه سمع أباه يوم المرج يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عمر بن الخطاب فذكر الحديث الذي أخْبَرَنَاه أبو المُظَفّر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وَأخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا : أنا أبو يَعْلَى، نا إسحاق بن إسماعيل، وخالي أبو جعفر قالا : نا يحيى بن أبي بُكَير، نا عَبْد الله بن عمرو القُرَشي، حَدَّثنا ـ وقال ابن حمدان : حَدَّثَني ـ سعيد بن عمرو بن سعيد أنه سمع أباه يوم المرج يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن المقرىء : النبي ﷺ ـ يقول : «**ان الله عز وجل يمنع** ـ وقال ابن المقرىء : **سيمنع** ـ **الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ** ـ وقال ابن حمدان : على ساحل ـ **الفرات. ما تركت عربياً إلّا قتلته أو يُسلم**» وفي حديث ابن المقرىء : أنه سمع أباه مرتين والثانية زيادة، وفي حديث ابن حمدان : يوم السرح، وهو تصحيف، إنما هو يوم المرج ـ يعني مرج راهط ـ[(٢)][٤٩٣٦]

وذكر أبو مُحَمَّد بن زَبْر فيما قرأته في كتاب ابنه أبي سليمان عنه قال : ذكر عوانة قال : أمر عَبْد الملك بعمرو حين قتله فأُدْرِج في عباءة فقال عَبْد العزيز : ما رأيت مثل هذا قتله طالب دنيا ولا طالب آخرة، فقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص :

يا عمرو يا عمرو خير العمور متى تثأرنّ بك الثائر

قال ابن زَبْر : قال ـ يعني المدائني ـ: وقال إسحاق بن أيوب : دخل بنو عمرو بن سعيد على عَبْد الملك وهم : إسماعيل، وسعيد، وموسى فسلموا وانصرفوا فتمثل عَبْد الملك :

أجامل أقواماً حياء وقد أرى ... صدورهم تغلي عليّ مراضها

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، عن أبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار بن أحْمَد، أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد المُعَدّل، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن حُمَيد بن بَهْتَة البزار ـ إجازة ـ أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، حَدَّثني سليمان بن منصور، وهو ابن أبي شيخ، أنا مُحَمَّد بن الحكم، عن عوانة[(٣)] قال :

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة : ٣ / ٨٥.

(٢) ميزان الاعتدال : ٤٤٧١

(٣) تاريخ الطبري : ٦ / ١٤٧ بتفاوت.

لما قتل عبدُ الملك بن مروان عمرو بن سعيد أُدخل عليه بنو عمرو بن سعيد : أُميّة، ومُحَمَّد، وإسماعيل، وسعيد، فقال لهم : إنكم أهل بيت لم تزالوا ترون أن لكم الفضل على جميع قومكم، ولم يجعله الله لكم، إن الذي كان بيني وبين عمرو لم يكن حديثاً، بل كان قديماً في أنفس أوليتنا على أوّليتكم في الجاهلية، قال : فانقطع أُمية، وكان أكبرهم، وأجابه سعيد فقال : يا أمير المؤمنين، لمَ تنعى لنا أمراًكان في الجاهلية، وقد أتى الله بالإسلام، فوعد جنّةً وعَدّ ناراً، أمّا ما كان بينك وبين عمرو فأنت وهو أعلم، وقد وصل عمرو إلى الله، ولعمري لئن واخذتنا بما كان بينك وبين أبينا لبطنُ الأرض خير لنا من ظهرها، قال : فرقّ لهم، وقال : إن أباكم خيّرني بين أن يقتلني أو أقتله، فاخترت قتله على قتلي فأمّا أنتم فما أعرفني بحقكم وأوصلني لقرابتكم.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا يوسف بن رباح، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة : سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا أبي علي، قالوا : أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر الُمخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكّار، قال : ومن ولد عمرو بن سعيد : سعيد بن عمرو، وكان من علماء قريش بالكوفة، وولده بها.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمرو بن حَيَّويه، أنا سليمان ابن إسحاق الجِلّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[1] قال : فولد عمرو بن سعيد : أمية وسعيداً، وإسماعيل، ومُحَمَّداً، وأم كلثوم، وأمّهم أم حبيب بنت حُرَيث بن سَليم بن عثمان بن لبيد بن عدّاء بن أمية بن عَبْد الله بن رِزَاح بن رَبيعة بن حَرَام بن ضِنّة بن عَبْد بن كثير بن عُذْرة من قُضَاعة.

أخْبَرَنَا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا أحْمَد بن عمرو، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة : سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص ـ زاد ابن الفهم : بن سعيد بن العاص بن أمية وقالا : ـ روى عنه الأسود بن قيس.

أنْبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحَسَن الأصبهاني، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خَيْرُون

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٣٧.

ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأُمَوي القُرَشي.

سمع عائشة وابن عمر، وعن أبي هريرة.

روى عنه ابناه إسحاق، وخالد، وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد يُعَدّ في أهل الحجاز. هو أخو أمية و موسى.

أنْبَأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال أبو عثمان سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأُمَوي القُرَشي، عن عائشة زوج النبي ﷺ، وأبي هريرة، وسمع عمر بن الخطاب، أخو أمية وموسى يعد في الحجاز.

روى عنه ابناه إسحاق وخالد وابن ابنه عمرو بن يحيى، هذا وهم، لم يسمع عمرو من عمر، وإنما سمع منه أبوه.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد الكَلَاباذي، قال : سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القُرَشي الأموي الكوفي أخو أمية وموسى، سمع ابن عمر، وأم خالد بنت خالد.

وروى عن أبي هريرة، روى عنه ابناه إسحاق، وخالد، وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد في الوضوء والسير والعيدين.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي الأصبهاني - إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا أبو الحَسَن الفأفاء، قالا : أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم[١] قال : سمعت أبي يقول : سعيد بن عمرو بن [سعيد بن] العاص صدوق، وسئل أبو زُرعة عن سعيد ابن عمرو بن سعيد فقال : كان يكون بالكوفة، وهو **ثقة**.

٢٥٤٥ ـ سعيد بن عمرو بن عمار
أبو عثمان الأزْدي البَرْدَعي الحَافِظ[٢]

سمع بدمشق : أبا زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، وبأطْرَابُلُس : أحْمَد بن مُحَمَّد بن سفيان، وبغيرها : أبا سعيد الأشَج، وهلال بن بشر، وعِمْران بن موسى الطَّرَسُوسي، ومُحَمَّد بن مسلم بن واره، ومسلم بن الحجاج الحافظ، ومُحَمَّد بن سهل بن عسكر، وعَبْده الصفار، ومُحَمَّد بن مَعْمَر، وبحمص : سليمان بن مُحَمَّد بن سليمان الرُّعَيني، ومُحَمَّد بن عوف بن سفيان

---

(١) الجرح والتعديل : ٤ / ٤٩.

(٢) ترجمته وأخباره في : سير الأعلام ١٤ / ٧٧ ومعجم البلدان (برذعة) وتذكرة الحفّاظ : ٢ / ٧٤٣.

الطائي، وبالبصرة : سعيد بن عيسى الكريزي، وبُنْدَاراً، وأبا موسى، وزياد بن أيوب، ومُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلي، وأبا مسعود أحْمَد بن الفرات، وسليمان بن داود القزاز، وأبا زُرْعة، وأبا حاتم الرازيين، ومُحَمَّد بن إسحاق الصَّغَاني، وأحْمَد بن سليمان الرَّهَاوي، ومُحَمَّد بن عَبْد الله بن قُهْزَاد المَرْوَزي، وبمصر : أبا عبيد الله ابن أخي بن وَهْب، وبحر بن نصر، وابن عَبْد الحكم.

روى عنه مُحَمَّد بن يوسف بن إبراهيم، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحْمَد بن مُحَمَّد الأنصاري الميمذي، وحفص بن عمر بن زيلة الأرْدَبِيلي، وأبو عَبْد الله أحْمَد بن طاهر بن النَّجْم المَيَانَجي.

أخْبَرَنَا أبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو الحَسَن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب(١)، حَدَّثَني أبو القاسم الأزهري، والحَسَن بن علي الجوهري، قالا : أنا الوزير أبو الحَسَن عبيد الله بن مُحَمَّد بن حَمْدُويه، قدم علينا من ناحية الري في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، وكتبنا عنه بانتخاب الدارقطني، نا حفص بن عمر بن زيلة الحافظ، حَدَّثَني سعيد بن عمرو البَرْدَعي، نا يحيى بن عَبْدك من كتابه، قال حفص : وحَدَّثَناه يحيى بن عَبْدك ـ قراءة عليه ـ نا عَبْد الله بن عَبْد الحكم المصري، عن مالك، عن نافع، عن بن عمر : **أن رسول الله ﷺ كان يكبّر في العيدين سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة سوى تكبيرة الافتتاح**(٢)[٤٩٣٧].

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدان، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا عَبْد الوهاب ابن جعفر الميداني، وأبو القاسم بن عَبْد الواحد بن عَلّان، قالا : نا أبو الخير أحْمَد بن علي الحِمْصي، نا أحْمَد بن علي الفارسي، نا حفص بن عمر الأرْدَبِيلي، قال :

جلس سعيد بن عمرو البَرْدَعي في منزله وأغلق بابه، وقال : ما أُحَدِّث الناس، فإنّ الناسَ قد تغيروا، فاستعان عليه أصحاب الحديث بمُحَمَّد بن مسلم بن وارَه الرازي، فدخل عليه، فسأله أن يحدثهم، فقال : ما أفعل ؟ فقال : بحقي عليك إلّا حدَّثتهم، فقال : وأي حق هو لك عليّ ؟ قال : أخذت ذات يوم بركابك، قال : قضيتَ حقاً لله عليك، وليس لك عليّ حق. قال : فإن قوماً اغتابوك، فرددت عنك. قال : وهذا أيضاً يلزمك لجماعة المسلمين. قال : فإني عبرتُ بك يوماً في ضيعتك، فتعلّقت بي إلى طعامك، فأدخلتُ على قلبك سروراً. فقال : أمّا هذا فنعم، فأجابه إلى ما أراد.

٢٥٤٦ ـ سعيد بن عمرو بن مُرّة الجُهَني

حدّث عن أبيه :

روى عنه ابنه طَلْحة بن سعيد.

---

(١) تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٦٤ في ترجمة عبيد الله بن محمد بن حمدويه.

(٢) مسند احمد : ٦ / ٦٥ ط. الميمنية.

ذكر محمد بن خلف وكيع فيما قرأته بخطّ أبي الحُسَيْن الرازي، عن أبي معدّ عدنان بن أحْمَد بن طولون عنه، نا علي بن حرب المَوْصلي، نا المعافى بن مُحَمَّد، حَدَّثَني فرج بن فَضَالة، عن طلحة ابن سعيد بن عمرو بن مُرّة، عن أبيه، عن جده عمرو قال: كنا ذات يوم عند النبي ﷺ فقال: **«من كان ها هنا من ولد معدّ فَلْيَقُمْ»** فقاموا وقمت فقال: **«اجلس يا عمرو ـ مراراً ـ ثم قال: من كان ههنا من اليمن فَلْيَقُمْ»** فقاموا وجلست، فقال: **«يا عمرو، هم قومك، فقمْ معهم»**(١)[٤٩٣٨].

٢٥٤٧ ـ سعيد بن عمرو، ويقال مَعْبَد بن عمرو التَّمِيمي(٢)

صحب النبي ﷺ وهاجر إلى أرض الحبشة واستشهد بأجنادين، وهي في قول سيف بعد اليرموك.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبو بكر أحْمَد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عتّاب، أنا القاسم بن عَبْد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عُقْبة، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم بن عمرو بن هُصيص، تميم بن الحارث بن قيس، وأخ له من أمّه من بني تميم يقال له سعيد ابن عمرو، قتلا بأجنادين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عتّاب نا عمار بن الحَسَن، نا سَلمة بن الفضل، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: ذكر من خرج إلى أرض الحبشة من بني سهم: قيس بن الحارث بن قيس بن عَدي بن سعيد بن سعد بن سهم، وأخ له من أمّه من بني تميم يقال له: سعيد بن عمرو، ومَعْمَر بن الحارث ابن قيس(٣).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر الْمخلّص، أنا أبو الحُسَيْن رضوان بن أحْمَد، أنا أبو عمر أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق(٤)، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم: معمر بن الحارث، وأخ له من أمّه من بني تميم يقال له سعيد بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ويحيى ابنا الحَسَن، قالا: أنا [أبو] جعفر المُعَدّل، أنا أبو طاهر

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٦٨.

(٢) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ١٨ هامش الإصابة، أُسد الغابة: ٢ / ٢٤٦ والإصابة: ٢ / ٥٠.

(٣) سيرة ابن هشام: ١ / ٣٥١.

(٤) سيرة ابن إسحاق: ٢٠٧ رقم ٣٠٢.

الْمخَلّص، أنا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار قال : تميم بن الحارث ـ يعني ابن قيس السهمي ـ أمّه ابنة حرثان بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صَعْصَعة، وأخوه لأمه سعيد بن عمرو من بني تميم، قُتل يوم أجنادين شهيداً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا مُحَمَّد بن عمر، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1] قال في الطبقة الثانية من أصحاب رسول الله ﷺ ممّن تقدّم إسلامه، ولم يشهد بدراً : سعيد بن عمرو التميمي حليف لهم ـ يعني لأبي قيس بن الحارث ـ وعَبْد الله بن الحارث، والسائب بن الحارث، والحجاج بن الحارث، وتميم ويقال : نُمَير ابن الحارث، وسعيد بن الحارث، ومَعْبَد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وأخوهم لأمّهم أمه ابنة حُرْثان بن حَبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة، هكذا قال موسى بن عقبة، ومُحَمَّد ابن إسحاق : سعيد بن عمرو، وقال أبو مَعْشَر ومُحَمَّد بن عمر : مَعْبَد بن عمرو. وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية.

٢٥٤٨ ـ سعيد بن عمرو القرشي

من أهل دمشق، له ذكر في كتاب أحْمَد بن حُمَيد بن أبي العجائز.

٢٥٤٩ ـ سعيد بن عمر بن الفتح أبو الفتح البغدادي الفقيه[2]

سمع بصور : أبا العباس عمرو بن عُصَيْم، وأبا سعيد أحْمَد بن سعيد بن عتيب الفارسي، وبغيرها : زكريا بن يحيى القُرَشي، وأبا البهي مُحَمَّد بن عَبْد الصمد القِنّسريني، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن أخي الإمام بحلب.

روى عنه أبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الشَّيْباني.

قرأت بخط أبي مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدان عنه، أنا أبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحَمَّد البزاز، حَدَّثني سعيد بن عمر بن الفتح البغدادي الفقيه، حَدَّثني أبو سعيد أحْمَد بن سعيد ابن عتيب الفارسي ـ بصور ـ نا إبراهيم بن مرزوق، نا ياسين بن ثابت، نا نصر بن القاسم، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن داود، عن صالح بن صُهَيب، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«ثلاث فيهنّ البركة :**

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ١٩٧.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٩ / ١١١ وكنّاه بأبي عمرو.

البيع إلي أجل، والمُعَارضة، وإخلاط البُرّ بالشعير للبيت لا للبيع»(١)[٤٩٣٩].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن سعيد، وأبو النجم الشّيحي، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: سعيد بن عمر ابن الفتح، أبو عمرو الفقيه الشافعي البغدادي.

حدَّث بالشام فيما أرى عن زكريا بن يحيى المقدسي، وأبي البهي مُحَمَّد بن عَبْد الصمد القنَّسريني، وعمرو بن عُصَيم، وأحْمَد بن سعيد بن عتيب الصوري.

روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن [عمر بن] نصر الدمشقي.

٢٥٥٠ ـ سعيد بن عمر بن نصر
ويقال ابن عثمان بن نصر

تقدم ذكره.

٢٥٥١ ـ سعيد بن عِلاقَة
أبو فاخِتة مولى أمّ هانىء بنت أبي طالب(٢)

حدَّث عن علي، وعَبْد الله بن عمر، وعَبْد الله بن عباس، وعَبْد الله بن مسعود، وأمّ هانىء، والأسود بن يزيد.

روى عنه ابنه ثُوَير بن أبي فاخِتَة، وسعيد المَقْبُري، وعمرو بن دينار، وسعيد بن عثمان بن عفان، وبُرَيد وبُرْد ابنا أبي زياد.

ووفد على معاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أبو علي الحَسَن بن المُظَفّر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا: أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله ابن أحْمَد(٣)، حَدَّثني أبي، نا عُبيدة بن حُميد، حَدَّثني ثُوَير عن أبيه قال: عاد أبو موسى الأشعري الحَسَن بن علي قال: فدخل علي فقال: أعائداً جئت يا أبا موسى أو زائراً؟ قال: فقال: يا أمير المؤمنين لا بل عائداً، فقال علي: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما عاد مسلم مسلماً إلّا صلى عليه سبعون ألف ملك من حين يُصبح إلى حين يُمسي، وجعل الله له خريفاً في الجنة**» قال: فقلنا: يا أمير المؤمنين وما الخريف؟ قال: السّاقية التي تسقي [النخل][٤٩٤٠].

---

(١) مشكاة المصابيح: ٥٢٣٦.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٤٩ وتهذيب التهذيب: ٢ / ٣٢٧.

(٣) مسند الإمام أحمد: ١ / ٩١.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب[١]، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا عمرو قال:

سمعت أبا فاختة سعيد بن عِلَاقَة يقول: سمعت ابن عباس يقول: يصوم المجاور المعتكف، فحُكي لسفيان أن هُشَيماً يقول عن عمرو، عن أبي فاختة أن ابن عباس قال: لا اعتكاف إلّا بصوم، فقال سفيان: أخطأ هُشَيم هو كما قلت لك.

قال يعقوب: وأبو فاختة مولى جَعْدَة بن هُبَيرة المخْزُومي.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا شبابة بن سوار، أخبرني إسرائيل بن يونس، عن يزيد بن أبي فاختة، عن أبيه قال: وفدت مع الحَسَن والحُسَيْن إلى معاوية فأجازهما فقبلا.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا عبيد الله بن أحْمَد بن عثمان الأزهري، أنا عبيد الله بن أحْمَد بن يعقوب، أنا أبو الحُسَيْن العباس بن العباس بن مُحَمَّد، أنا صالح ابن أحْمَد، حَدَّثني أبي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو بكر بن المُؤَمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل، قال: قال بَهْز: أبو فاختة، قال ابن عيينة: اسمه سعيد بن عِلَاقَة، وقال حمّاد بن سَلمة: مولى جَعْدَة بن هُبَيرة - زاد ابن القُشَيري - يعني أبا فاختة -

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله، نا أبو زُرْعة النَّصْري[٢]، حَدَّثني سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن ابن عُيينة قال: اسم أبي فاختة سعيد بن عِلَاقَة.

أَنْبَأَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أسد، أنا أبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، أنا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحْمَد الخَلّال، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثني جدي، حَدَّثني أحْمَد بن هلال، نا بَهْز قال: قال ابن عُيَينة: أبو فاختة سعيد بن عِلَاقَة، قال يعقوب: واسم أبي فاختة سعيد بن عِلَاقَة وهو مولى جَعْدَة بن هُبَيرة المخْزُومي.

روى عن علي، وعَبْد الله بن مسعود، وعَبْد الله بن عمر، سمعت غير واحد من أصحابنا منهم مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير، وأبا بكر بن أبي شَيبة يقولان ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٢ / ٨١٠.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٨٥.

ابن عَدي، نا علي بن الحَسَن بن سليمان الباقلاني، نا هارون بن حاتم، أنا عبيدة بن حُمَيد، حَدَّثني ثُوَير بن أبي فاختة واسم أبي فاختة سعيد بن عِلَاقَة.

أَخْبَرَنَا أبو يعلى حمزة بن الحَسَن، أنا سهل بن بشر، وأحْمَد بن مُحَمَّد الطُرَيْثيثي، قالا: أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عيسى السّعدي، أنا منير بن أحْمَد بن الحَسَن، أنا جعفر بن أحْمَد الحذاء، نا أحْمَد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم: أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد ابن أحْمَد البَابَسِيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، أنا أبي قال: قال يحيى بن معين: أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة مولى جَعْدَة بن هُبَيرة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر الشّحّامي، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبا فاختة اسمه سعيد بن عِلَاقة.

قال: وأنا أبو الحَسَن بن السّقّا، أنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى يقول أبو ثُوَير ابن أبي فاختة سعيد.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السلام.

ح وقرأنا على أبي عَبْد الله بن البنّا، عن محمد بن عَبْد السلام، ومُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن حضية، قالا: أنا علي بن مُحَمَّد بن خزَفَة.

ح وقرأنا على أبي عَبْد الله أيضاً، عن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل - قراءة - قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزّعْفراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: أبو فاختة هو أبو ثُوَير ابن أبي فاختة، واسمه سعيد بن عِلَاقة، سمعت يحيى بن معين يذكر ذاك، وأبو فاختة مولى أمّ هانىء بنت أبي طالب، حَدَّثَنا بذاك مُحَمَّد بن الصَّبّاح، عن إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن أبي زياد.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحَسَن الحَمّامي، أنا إبراهيم ابن أحْمَد بن الحَسَن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نُوْح بن حبيب قال: اسم أبي فاختة مولى جَعْدة بن هُبَيرة سعيد بن عِلَاقة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد ابن أحْمَد بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، حَدَّثَني أبي وعمي أبو بكر قالا: أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة مولى جَعْدة بن هُبَيرة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحْمَد بن

معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١] قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة : أبو فاختة واسمه سعيد بن عِلَاقة مولى جَعْدَة بن هُبَيرة المَخْزُومي.

روى عن علي، وعَبْد الله بن مسعود، وعَبْد الله بن عمر.

أخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أنا علي بن الحَسَن بن علي قال : وأنا ابن خَيْرُون، أنا الحَسَن بن الحُسَيْن النِّعَالي، نا جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد قالا : أنا عَبْد الله بن إسحاق المدائني، نا قَعْنَب بن الْمحَرّر البَاهلي، قال : أبو فاختة اسمه سعيد بن عِلَاقة.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، قال : أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن إسماعيل، قال : اسم أبي فاختة سعيد بن عِلَاقة مولى أم هانىء بنت أبي طالب الهاشمي، حَدَّثَنا موسى، نا حمّاد، عن حَجّاج، عن ثُوَير - يعني ابن أبي فاختة مولى جَعْدة ابن هُبَيرة - وجَعْدَة هو ابن أم هانىء المخزومي.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل السّلامي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : أنا أبو أحْمَد - زاد ابن خَيْرُون ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : - أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل[٢] قال : سعيد بن عِلَاقة أبو فاختة مولى أمّ هانىءبنت أبي طالب الهاشمي عن علي. روى عنه ابنه ثُوَير، وبُرْد.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة - ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال : سعيد بن عِلَاقة أبو فاختة مولى أم هانىء بنت أبي طالب.

روى عن علي وعَبْد الله، وأم هانىء.

روى عنه عمرو بن دينار، وسعيد المَقْبُري، وثُوَير بن أبي فَاخِتَة، وسعيد بن عثمان بن عفان، وبُرْد ويزيد ابنا أبي زياد سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال : أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدان، قال : سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول : أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة مولى أم هانىء عن علي. **روى** عنه ابنه ثُوَير وبُرْد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ١٧٦.

(٢) التاريخ الكبير : ٣ / ٥٠٣.

عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي أبو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال: أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه، عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بشر الدولابي[1]، قال: وأبو فاختة سعيد بن عِلَاقة.

أَنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أَحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم قال: أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة الهاشمي الكوفي مولى أمّ هانىء بنت أبي طالب، ويقال مولى جَعْدَة، عن علي بن أبي طالب الهاشمي، وأبي العباس عَبْد الله بن عباس القُرَشي.

روى عنه ابنه ثُوَير بن أبي فاختة، وأبو عمرو بُرْد بن أبي زياد الهاشمي أخو يزيد بن أبي زياد، وأبو مُحَمَّد عمرو بن دينار الجُمَحي.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: وأمّا فاختة - أوّله فاء ثم بعد الألف خاء معجمة، وتاء معجمة باثنتين من فوقها - أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة مولى أمّ هانىء وهو والد ثُوَير.

روى عن علي، وابن مسعود، وأم هانىء.

روى عنه ابنه ثُوَير، وعمرو بن دينار، وسعيد المَقْبُري، وسعيد بن عثمان بن عفان.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحُسَيْن بن جعفر - زاد ابن الطُّيُوري وابن عمه أبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن قالا: - أنا أبو الوليد بن بكر، أنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي أَحْمَد[2] قال: أبو فاختة كوفي **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا علي بن الحَسَن الرَّبَعي، ورَشَأ ابن نظيف، قالا: أنا مُحَمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: أبو فاختة سعيد بن عِلَاقة لم يُتَكلّم فيه.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عَبْد الله، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قال: سمعت أبا الحَسَن الدارقطني يقول: ثُوَير ابن أبي فاختة مولى بني هاشم **متروك**، وأبو فاختة سعيد ابن عِلَاقة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ومُحَمَّد بن علي بن علي الدجاجي في كتابيهما عن أبي الحَسَن الدارقطني.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ٢ / ٨١.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي: ٥٠٧.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا أبو ياسر مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن عَبْد الله الخياط، أنا أحْمَد ابن مُحَمَّد بن غالب ـ إجازة ـ قال : هذا ما وافقت عليه أبا الحَسَن الدارقطني ـ يعني من المتروكين ـ ثُوَير بن أبي فاختة، اسم أبي فاختة سعيد بن عِلَاقة كوفي أبوه **ثقة**.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بشر مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد[1]، أخبرني مُحَمَّد بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن مُحَمَّد بن عمرو[2]، قال : أبو فاختة مولى بني هاشم شهد مشاهد علي، هلك في إمارة عَبْد الملك أو الوليد بن عَبْد الملك[3].

٢٥٥٢ ـ سعيد بن عِياذ[4]

من أهل عُمان. وفد على عَبْد الملك بن مروان.

أنْبَأنا أبو القاسم النسيب وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن قشيش، أنا أبو الحَسَن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب الجريري، أنا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد بن يوسف الجريري، أنا أبو جعفر أحْمَد بن الحارث الخَزّاز، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المدائني، عن الحارث بن أبي سليمان، عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن بن ذكوان، وشعبة بن خلف بن عَبْد الله بن شريك بن الأعور، عن أبيه : أن بني عياذ سعيداً وسليمان وسعوة كانوا أيام فتنة ابن الزبير، غلبوا على عُمان فكانوا يعشرون الناس، فأصابوا أموالاً كثيراً فلما قتل ابن الزبير جمعوا ما أصابوا من الأموال وتحصّنوا في قرية نعمان ـ وهي قريبة من البحر ـ وهي في البحر، فلما قدم الحجاجُ العراق استعمل سورة بن أبجر على عُمان، وكتب إليه أن ابعث إلى بني عياذ من يحصرهم، فبعث بُدَيل بن طهفة البَجَلي فحصرهم في السفن، فلم يكن يصل إليهم أحد في البحر، فخلف سعيد وسليمان أخاهما في القلعة وخرجا إلى عَبْد الملك، فصالحاه على سبعمائة ألف، على أن لهما ما في القلعة إن أدركاها ولم تفتح، وأنهما وجميع من في القلعة آمنون، وإن كانت القلعة قد فتحت فما فيها لعَبْد الملك، فأمّنهم، وكتب لهما إلى الحجاج، فقدما والقلعة على حالها فأدّيا المال ولحقا بعَبْد الملك،

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي : ٢ / ٨٢.

(٢) الدولابي : «عمر» وهو الصواب وهو محمد بن محمد الواقدي، انظر التهذيب لابن حجر : ٢ / ٣٢٨.

(٣) نقل ابن حجر في التهذيب عن ابن قانع أنه مات سنة عشرين ومئة، وعقب ابن حجر على قوله قال : وأظنه خطأ: ٢ / ٣٢٨.

(٤) الاكمال لابن ماكولا : ٦ / ٦٣ ووقع في تاريخ خليفة ص ٢٩٧ في تسمية عمال عبد الملك : سعيد بن عبّاد، بالباء الموحدة.

وحملا إليه هدايا كثيرة وجوهراً سوى ما صالحاه عليه، وكان فيما حملا إليه طست من ذهب فيها شجرة من ياقوت وزُمُرُّد، فأعجب بها عَبْد الملك، وظنّ أن عندهما أموالاً كثيرة وجوهراً، فأراد أن يعتلّ عليهما فيأخذ الأموال، فقال لهما: لقد بلغني أنكما كنتما تغضبان الناس وتخيفان السبيل؟

قال سعيد: قد كنا نفعل، وكلما أتيناك به فهو من غَصْب فأعرض عنهما، وجعل الحجّاج يكتب فيهما، ويحمله عليهما، فلما خافا أجمعا على الخروج، فقالا لعَبْد الملك: قد نفذت نفقاتنا، وعندنا جوهر فمُرْ صاحب بيت المال أن يأخذه ويسلفنا حاجتنا إلى أن يأتينا مالنا، فقد وجّهنا رسولاً يأتينا بمال. فأمر عَبْد الملك حاجب بيت المال أن يفعل، فاحتالا لصاحب بيت المال فأخرجا له جوهراً، فقوّمه أصحاب الجوهر بمائة ألف، فقالا: متاعُنا خير من ذلك. فردّ عليهما الجوهر فقال سليمان لأخيه سعيد: يا أخي مالنا يأتينا إلى أيام فنفتكّ متاعنا، فاقبل هذه المائة الألف، فإنما هي أيام يسيرة، فدفعوا إلى صاحب المال جوهراً خَسيساً، ليست له قيمة، في كيس مثل الكيس الذي كان فيه الجوهر، فأخذه، ولم يفتشه، وظن أنه الأوّل، ولم ينكر منه شيئاً، وأعطاهما مائة ألف.

فخرجا من وجههما ذلك، وقد كانا فرغا من جهازهما، فاستأجرا أدلّاء، وفقدهما عَبْد الملك بعد ثالثة، فسأل عنهما، فلم يحسّ لهما أثراً، فقال لصاحب بيت المال: انظر ما في يديك. فأخرجه فإذا فيه خمسة آلاف درهم، فكتب عَبْد الملك إلى الحجاج، وإلى أجناد الشام، وإلى إبراهيم بن عربي، وهو على اليمامة يأمره بطلبهما. ولحقا بالأسياف، فخفي أمرهما، فلم يزالا مُستخفيين حتى كانت فتنة ابن الأشعث، فقدما في الفتنة إلى عُمان، فطردا عامل الحجاج، وغلبا على البلاد فلما انقضت فتنة ابن الأشعث وهرب فرجع إلى سجستان بعث الحجاج إلى عُمان القاسم بن شعر المُرّي - مُرّة بن عُبيد من بني سعد - فقتله سليمان بن عياذ فوجّه الحجاج مُجّاع بن سِعْر فظَفر بعُمان فقتل أهلها وسباهم، وهرب سعيد وسليمان فقتلا في بلاد العدو وتحصن سعوة بن عباد في تلك القلعة فاتّخذ مُجّاع مركباً، واتّخذ على دَقَل المركب درجاً، وغشّاه بجلود، ووضع فنزراً على رأس الدقل، وأدنى المركب من القلعة، والدَّقَل مشرف على القلعة، وقال: من ينتدب فيصير على الفنزر وترامى أهل القلعة وله دية؟

فانتدب الدني ورجلان معه، فتعصب بحريرة فصاروا في الفَنْزَر فرامى أهل القلعة، ورماهم أهل القلعة فقُتل من الثلاثة رجل، وانقصف الدقل أسفل الفَنْزَر بثلاثة أذرع، فسقطوا في البحر، فغرق المقتول وصاحبه ونجا [الدني] الذي كان شدّ رأسه بحريرة فطفا الذي بالحريرة التي على رأسه جعلت ترفعه حتى لحقوه بالقوارب، فأخرجوه، فطلب سعوة الأمان، فنزل على حكم عَبْد الملك، فقتله مُجّاع حين أخذه.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا(١)، قال : وأما عياذ ـ بكسر العين وياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره ذال معجمة ـ سعيد بن عِيَاذ.

ذكر المدائني أن عبيد الله بن زياد بن ظبيان نزل عليه بعُمان فسمّه في بطيخ.

٢٥٥٣ ـ سعيد بن عيسى القُرَشي

كان يسكن دمشق.

روى عن جدته أمّ الربيع.

روى عنه الوليد بن مسلم، وسَلمة بن بشر الدمشقيان، ويحيى بن حسان التِّنِّيسي.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وعَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب قالا: أنا أبو طاهر الُمخَلّص، نا أبو القاسم بن بنت مَنيع، نا داود بن رُشَيد، نا سَلمة بن بشر، نا سعيد ابن عيسى، حدثتني جدتي عن أمها أنها سألت أم حبيبة زوج النبي ﷺ عن العِلْك للصائم قال : فنهتني وأمرتني بالسواك، كذا في هذه الرواية.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنا أبو مُحَمَّد ابن حيّان، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أبو عامر، نا الوليد بن مُسْلم، أخبرني سعيد بن عيسى، عن جدته أنها سمعت أم حبيبة زوج النبي ﷺ تقول : «**لا يمضغ العلكَ الصّائمُ**»(٢)[٤٩٤١].

قال البيهقي : جدته أم الرّبيع والحديث موقوف.

أنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا أنا أبو أحْمَد ـ زاد أبو الفضل، وأبو الحَسَن الأصبهاني، قالا : ـ أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحَسَن المقرىء، أنا أبو عَبْد الله البخاري(٣) قال : سعيد بن عيسى سمع جدته أمّ الرّبيع.

روى عنه الوليد بن مسلم، ويحيى بن حسان، منقطع، هو القُرشي.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحَسَن قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم(٤) قال : سعيد بن عيسى. روى عن جدته أم الرّبيع، عن أم حبيبة.

روى عنه الوليد بن مسلم، ويحيى بن حسان التِّنّيسي، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا : ٦ / ٦٢ و ٦٣.
(٢)
(٣) التاريخ الكبير : ٣ / ٥٠٣.
(٤) الجرح والتعديل : ٤ / ٥١.

٢٥٥٤ ـ سعيد بن غُنَيم
أبو شَيبة الكَلَاعي الحِمْصي[١]

والد عنبسة بن سعيد. **حدَّث** عن عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري، وأراه سمع منه بدمشق.

روى عنه إسماعيل بن عياش.

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله بن أحْمَد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المُعَدِّل، أنا الحُسَيْن بن صفوان، أنا عَبْد الله بن أبي الدنيا، حَدَّثَني الحَسَن بن الصباح، حَدَّثني أبو توبة، نا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن غُنَيم الكَلَاعي، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تقوم السّاعة حتى يُجْعَل كتاب الله عاراً ويكون الإسلام غريباً، وحتى ينقص العلم، ويهرم الزمان، وينقص عمرُ البشر، وينقص السنون والثمرات، ويؤتمن التهماء، ويصدّق الكاذب، ويكذّب الصادق، ويكثر الهرج»**، قالوا: وما الهرج يا رسول الله قال: **«القتل، القتل، وحتى تبنى الغرف فتطاول، وحتى تحزن ذوات الأولاد وتفرحَ العَوَاقر، ويظهر البغيُ والحسد والشحّ ويغيض العلمُ غيضاً، ويفيض الجهل فيضاً، ويكون الولد غَيْظاً والشتاء قيظاً، وحتى يُجْهر بالفحشاء، وتزول الأرض زوالاً»**[٢][٤٩٤٢].

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل[٣]، قال: سعيد بن عُثَيم أو غُنَيم الكَلَاعي. روى عنه إسماعيل بن عياش.

كذا وقع في الأصل وهو غلطاً، وصوابه ابن غُنَيم بلاشك.

أنْبَأنا أبو طالب الزينبي، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر، أنا أبو بكر بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي قال: أبو شَيبة سعيد بن عُثَيم الكَلَاعي. حدث عنه إسماعيل بن عياش.

كذا كان في النسخة عُثَيم بالعين المهملة والثاء.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[٤]، قال: وأما غُنَيم بغين معجمة مضمومة ونون مفتوحة سعيد بن غُنَيم الكَلَاعي الشامي.

حدَّث عن عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم الأشعري. روى عنه إسماعيل بن عياش.

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٢ / ١٥٤ والتاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٥٠٣ وذكره في باب العين: عثيم.

(٢) كنز العمال: ح ٣٧٥٧٧

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ٣ / ٥٠٥.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٦ / ١٤٠.

٢٥٥٥ ـ سعيد بن الفضل بن ثابت
أبو عثمان البَصْري القُرَشي مولاهم[(١)]

سكن دمشق، ثم رجع إلى البصرة.

روى عن عاصم الأحول، وغالب القطان، وحُمَيد الطويل، وهشام الدّستوائي، وسعيد بن إياس الجُرَيري، وعَبْد الله بن عون، وأبي هلال مُحَمَّد بن سليم الرّاسبي، وهشام بن حسان، وسعيد بن أحْمَد، والضحاك بن أعين.

روى عنه من أهل دمشق : عَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وأبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمّار، وصفوان بن صالح، ومن أهل البصرة : طالوت بن عبّاد، وأحْمَد بن عَبْدة، والحُسَيْن بن سَلمة بن أبي كَبْشَة.

أخْبَرَنَا أبو العز أحْمَد بن عبيد الله، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصَير بن عرفة، أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم الصلحي، نا أبو علي الحُسَيْن بن سلمة بن إسماعيل بن أبي كبشة، نا سعيد بن الفضل القُرَشي، نا حُمَيد، عن أنس بن مالك، قال : كنا إذا رفع النبي ﷺ رأسه من الركوع لم ينحدر أحد منا للسجود حتى نرى جبهة رسول الله ﷺ في الأرض.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، وعلي بن زيد المؤدب، قالا : أنا نصر بن إبراهيم بن نصر ـ زاد الفَرَضي : وعَبْد الله بن عَبْد الرزاق بن الفُضَيل قالا : ـ أنا أبو الحَسَن بن عوف، أنا أبو علي ابن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن الفضل، نا أبو هلال، عن يسار، عن الشعبي، عن عَبْد الله بن عباس قال : إن الله عز وجل أخرج من آدم ذريته كالذّر في آذيّ من الماء.

قال هشام : الآذيّ الموج الشديد.

قال : ونا هشام بن عمّار، نا سعيد بن الفضل، نا عَبْد الله بن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين، قال : من قبلتم شهادته فاقبلوا عمله.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل السّلامي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأبو الفضل الباقلاني، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد الغَنْدَجاني ـ زاد أبو الفضل : وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحَسَن المقرىء، أنا أبو عَبْد الله البخاري، قال : سعيد ابن الفضل أبو عثمان القُرَشي البصري، [قال :] حَدَّثَني عاصم الأحول، رأى ابن سيرين توضّأ وحرك خاتمه.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال :

---

(١) له ترجمة في ميزان الاعتدال : ٢ / ١٥٤.

وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: سعيد بن الفضل بن ثابت البصري مولى قريش.

روى عن عاصم الأحول، وغالب القطان، وحُمَيد الطويل، وسعيد بن إياس الجُرَيري.

روى عنه طالوت بن عبّاد، وأحْمَد بن عَبْدَة، والحُسَيْن بن سَلمة بن أبي كبشة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المَخْزُومي الدّمشقي، سألت أبي عنه فقال: شيخ بصري.

سكن دمشق وقع إلى الشام، وهو مثل عَبْد الملك العايذي، حَدَّثَنا عنه أبو النَّضْر الفَرَاديسي، وسليمان بن شُرَحبيل، وهشام بن عمّار، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى، ثم رجع إلى البصرة، فكتب عنه طالوت، وابن أبي كبشة قلت: ما حاله؟ قال: ليس بالقوي، **منكر** الحديث.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن الفَرَضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحَسَن بن عوف، نا أبو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن بن السمسار، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا أبو أحْمَد حُميد بن زَنْجَويه، حَدَّثَني أبو أيوب الدمشقي، حَدَّثَني سعيد بن الفضل القُرَشي، أخْبَرَنَا هشام بن أبي عَبْد الله الدستوائي، عن عباد بن عَبْد الأعلى، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«ويلٌ للعرفاء، ويلٌ للعرفاء، ويلٌ للأمراءِ، ويلٌ للأمراءِ، لَيَودّنّ أقوامٌ يوم القيامة لو أنهم كانوا معلّقين بذوائبهم بالثريا، يُذبذَب بهم بين السماء والأرض، وأنهم لم يلُوا من أمر الناس شيئاً، أو قال لم يلوا من أمر الأمة شيئاً»(١)[٤٩٤٣].

أنْبَأنا أبو الفضل أحْمَد بن الحُسَيْن بن الصُّوري، أنا أبو حفص عمر بن الحُسَيْن بن عيسى الدُّوني، أنا أبو القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحسَن بن إدريس المَرْوَزي الإدريسي - بصور - نا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أحْمَد بن إبراهيم بن فراس - بمكة - نا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن سهل الحَذّاء، نا الحَسَن بن علي بن شبيب المعمري، نا الحُسَيْن بن سَلمة بن أبي كَبْشة اليَحْمَدي، نا سعيد بن الفضل القُرَشي، وكان **ثقة**، نا حُمَيد الطويل، فذكر الحديث الأوّل.

٢٥٥٦ - سعيد بن كَيْسَان
أبو سعد بن أبي سعيد المَقْبُري(٢)

مولى بني ليث من أهل المدينة.

روى عن أبيه، وأبي هريرة، وابن عمر، وأنس بن مالك، وأبي شُريح العَدَوي، وعُبيد بن جُرَيج،

---

(١) الترغيب والترحيب: ١ / ٥٦٨.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٠٨ وميزان الاعتدال: ٢ / ١٣٩ تذكرة الحفاظ: ١ / ١١٦ الوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٠٥ سير الأعلام: ٥ / ٢١٦.

وعِيَاض بن عَبْد الله بن سعد بن أبي سَرح، وعَبْد الله بن أبي قَتَادة، وسعيد بن يسار، وعمرو بن سُليم الزُّرَقي، وأبي سعيد مولى المَهْري، وعبيد أبي الوليد، وأخيه عباد بن أبي سعيد المَقْبُري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن بجيد، وعطاء بن مينا، مولى ابن أبي ذباب، وبشير بن مُحْرِز، وشريك بن أبي نمر، وعون بن عَبْد الله بن عُتْبة المسعودي.

روى عنه مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعبيد الله بن عمر العُمَري، والليث بن سعد، وإسماعيل بن أمية، وعمرو بن أبي عمرو، وشعبة، ومعن بن مُحَمَّد الغَفاري، ومُحَمَّد بن عِجْلان، وأبو حازم، وطلحة بن أبي سعيد، وعَبْد الحميد بن جعفر، وأيوب بن موسى، وأسامة بن زيد الليثي، ومُحَمَّد بن إسحاق، وعطاء الخُرَاساني، وعَبْد الرَّحْمٰن بن إسحاق.

قدم الشام مرابطاً.

وحدث ببيروت من ساحل دمشق، وسمع منه هنالك عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي أنا أبو الحَسَن علي بن عيسى بن إبراهيم الباقلاني ـ قراءة عليه، وأنا حاضر ـ قيل له: حدثكم أبو بكر أحْمَد بن جعفر، نا أبو مسلم إبراهيم بن عَبْد الله البصري، نا أبو عاصم الضّحّاك بن مَخْلَد، عن ابن عِجْلان، عن المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُمرت أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا: لا إله إلّا الله. فإذا قالوها عصمُوا مني دمَاءهم وأموَالهم إلّا بحقّها وحسَابهم على الله عز وجَل**»(١)[٤٩٤٤].

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الجُنَيد المِيْهَني ـ بها ـ نا أبو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الحُسَيْن العارف الطوسي ـ بمَيْهَنة ـ أنا أبو علي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن يوسف السختياني، نا أبو الحَسَن علي بن عَبْد العزيز بن يحيى المكي ـ بمكة ـ نا سليمان بن أحْمَد الواسطي، حَدَّثَني عمر بن عَبْد الواحد، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، حَدَّثَني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، ونحن ببيروت، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا إن الله قد جعل لكل ذي حقّ حقّه، ألا لا وصيّة لوَارث**»(٢)[٤٩٤٥].

فرق أبو بكر الخطيب أبو بكر في المتفق والمفترق بين المَقْبُري وبين سعيد بن أبي سعيد الذي حدّث ببيروت ووهم في ذلك.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الخَلّال، وأمّ المجتبى العلوية، قالا: أنا أبو الطَّيِّب عَبْد الرزاق بن عمر، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة ـ واللفظ له ـ ومُحَمَّد بن زبان المصري، قالا: نا عيسى، أنا الليث، عن سعيد المَقْبُري أنه سمع أبا هريرة يقول:

بعث رسول الله ﷺ خيلاً قِبَل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثُمامة بن أُثال سيّد أهل

(١) أمالي الشجري: ١ / ١٣.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ١٧٢.

اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال : **«ما عندك يا ثُمامة بن أُثال ؟»** فقال : عندي يا مُحَمَّد خير، إن تقتلني، تقتل ذا دم، وإن تُنعم تنعم على شاكر، وإن كنت تريد المال فسلْ تُعط منه ما شئت، فتركه رسول الله ﷺ حتى كان بعد الغد ثم قال له :

«ما عندك يا ثُمامة ؟» قال : ما قلت لك : إن تُنعم تنعم على شاكر، وإن تقتل تقتل ذا دم، وإن كنت تريد المال فسلْ تعط منه ما شئت، فقال رسول الله ﷺ : **«أطلقوا ثُمامة»** فانطلق إلى محل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلّا الله وأن مُحَمَّداً رسول الله، يا مُحَمَّد والله ماكان على الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك، فقد أصبح وجهك أحبَّ الوجوه كلها إليّ، والله ماكان من دِين أبغض إليّ من دينك، فقد أصبح دينك أحبَّ الدين كله إليّ، والله ماكان من بلد أبغض إليّ من بلدك، فقد أصبح بلدك أحبَّ البلاد إليّ، وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة، فماذا ترى ؟ فبشّره رسول الله ﷺ وأمره أن يعتمر، فلما قدم مكة قال له قائل : صبوتَ ؟ قال : لا، ولكن أسلمتُ مع مُحَمَّد رسول الله ﷺ، ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبّة حنطة حتى يأذن فيها رسول ﷺ(١)[٤٩٤٦].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنُون النَّرْسي، أنا أبو الحَسَن علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان الباغندي، نا هشام ابن عمّار، نا محمد بن شعيب بن شابور، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»**، هذا مختصر من حديث(٢)[٤٩٤٧].

أَخْبَرَنَاه بتمامه أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد البحيري، أنا أبو عمرو ابن حمدان الحيري، أنا الحَسَن بن سفيان النَّسَوي، نا هشام بن عمّار، نا مُحَمَّد بن شعيب، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أنس بن مالك قال : إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ يسيل عليّ لعابها سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إن الله قد جعل لكلّ ذي حق حقّه، ألا لا وصيّة لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر، ألَا لا يتولين رجل غير مواليه، ولا يُدعى إلى غير أبيه، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله متتابعة إلى يوم القيامة، ألا لا تُنفق امرأة من بيت زوجها إلّا بإذن زوجها»** فقال رجل : ومن الطعام يا رسول الله ؟ قال : **«وهل أفضل أموالنا إلّا الطعام، ألا إن العارية مؤدّاة والمنحة مردودة، والدَّين مقضيّ والزعيم عارم»**[٤٩٤٨](٣).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البَحيري فيما قرىء عليه أنا جدي أبو الحُصين

(١) مصنف عبد الرزاق : ٩٨٣٤. (٢) المطالب العالية : ١٦٧٥.

(٣) مختصر ابن منظور : ١٠ / ٧.

أحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن سليمان بن فارس، نا علي بن شعيب، نا أبو أُسامة حمّاد بن أُسامة، حَدَّثني عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، قال : جئت إلى عَبْد الله بن عمر وهو يناجي رجلاً فظننت أنه يحدثه فأدخلت رأسي بينهما فصكّ في صدري فدهشت وضحكت، فقال : مجنون أنت ؟ قال: قلت : ظننت أنك تحدثه بحديثٍ؛ فقال ابن عمر : قال رسول الله ﷺ : **«إذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما»**(١)[٤٩٤٩].

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد المُزَكّي، أنا أبو مُحَمَّد الصوفي، أنا أبو مُحَمَّد المُعَدّل، أنا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو زُرْعة، نا هشام ـ يعني ابن عمّار ـ قال : قلت لابن المَقْبُري : ممّن أنتم ؟ قال : من بني ليث من كنانة، قلت : فلم سُميتم المَقْبُري ؟ قال : بما ترى، وأشار إلى المَقْبُرة بجوارها.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عَبْد الله ابني البنّا، عن أبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفة، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا ابن أبي خَيْثَمة، أنا مُصْعَب بن عَبْد الله قال : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، سألت يحيى بن معين عن عَبْد الله بن سعيد بن أبي سعيد قال : هو ابن المَقْبُري، يروي عنه الكوفيون، وهو **ضعيف** الحديث يقال : إن سعيد بن أبي سعيد اختلط قبل موته بأربع سنين، ومات في خلافة هشام بن عَبْد الملك سنة ثلاث وعشرين ومائة.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن البَاقِلَاني، أنا يوسف بن رباح، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد ابن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري مولى بني ليث كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، ومات في أول خلافة هشام بن عَبْد الملك.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّويه أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري مولى بني ليث بن بكر بن عَبْد مناة بن كِنَانة.

روى عن سعد بن أبي وقاص، وجُبير بن مُطْعم، وأبي شُريح الكَعْبِي، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُدَري، وابن عمر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أبي سعيد الخُدْري، وسعيد بن يسار، وعُروة بن الزبير، وأبي

---

(١) كنز العمال ح ٢٤٧٦٥.

سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد الله بن رافع مولى أمّ سَلَمة، وعُبيد بن جُرَيج، وعَبْد الله بن أبي قَتَادة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهران، والقعقاع بن حكيم، وعن أبيه، وعن أخيه عبّاد بن أبي سعيد.

وكان سعيد بن أبي سعيد **ثقة** كثير الحديث، ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، ومات في خلافة هشام بن عَبْد الملك بالمدينة سنة ثلاث وعشرين ومائة.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، نا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد ابن خَيْرُون ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري أبو سعد، قال ابن أبي أويس: نسب إلى مقبرة، وقال غيره: أبو سعيد كيسان مكاتب لامرأة من بني ليث مدني.

أخْبَرَنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخَطيب، أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن يونس، نا أحْمَد ابن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، نا آدم، نا شُعبة، نا سعيد المَقْبُري، وكان سعيد مات بعد نافع وهو سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

روى عنه يحيى بن أبي كثير، قال: عن أبي سعد، عن أبي شُريح، عن النبي ﷺ، وهو سعيد بن أبي سعيد.

وروى مخول بن راشد، عن أبي سعد، وهو سعيد قال: وقال لي ابن أبي أويس: ينسب إلى المقبرة، وقال غيره: اسم أبي سعيد: كيسان مكاتب مولى امرأة من بني ليث المدني.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا أبو حاتم التميمي قال سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو سعد سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري سمع أبا هريرة.

روى عنه عَبْد الله، وأبو حازم، وابن عجلان ومالك.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الصوفي، أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أنا جعفر بن مُحَمَّد، نا أبو زُرْعة قال في تسمية من اسمه سعيد ممّن رُوي عنه بالشام: سعيد بن أبي سعيد ببيروت.

روى عنه ابن جابر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو سعد سعيد بن كيسان أبي سعيد المَقْبُري.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم الصَّوَّاف، نا أبو بكر أحْمَد

ابن مُحَمَّد، نا أبو بشر الدّولابي[١] قال : أبو سعد سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

أنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال : أبو سعد سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، واسم أبي سعيد كيسان المدني مولى بني ليث.

سمع أبا هريرة، وأبا شُريح خُوَيلد بن عمر.

روى عنه سَلمة بن دينار، ومُحَمَّد بن عجلان، ومالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر، كناه لنا مُحَمَّد، قال : حَدَّثنا مُحَمَّد.

أخْبَرَنَا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنا مُحَمَّد بن طاهر المقدسي، أنا مسعود بن ناصر السِّجْزي، أنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد الكَلاباذي، قال : سعيد بن أبي سعيد واسمه كَيْسان أبو سعيد المَقْبُري الليثي المدني مولاهم، كان ينزل عند مقبرة فنسب إليها.

حدَّث عن أبي شُريح الكَعْبي، وأبي هريرة، وأبيه كَيْسان وأبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وشريك ابن أبي نَمِر.

روى عنه الليث بن سعد، ومالك، وعبيد الله بن عمر، وابن أبي ذئب، وعمرو بن أبى عمرو في : العلم، والصّلاة، وغير موضع.

قال ابن سعد : قال الواقدي : كان قد كَبُر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، ثم مات في أوّل خلافة هشام بن عَبْد الملك.

أخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم قال : سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سألت يحيى ابن معين عن العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أبيه كيف حديثهما ؟ فقال : ليس به بأس، قلت : هو أحبّ إليك أو سعيد المَقْبُري ؟ فقال : سعيد أوثق، العلاء **ضعيف**.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا الحُسَيْن بن جعفر بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أنا الحُسَيْن بن جعفر قالا : أنا الوليد ابن بكر بن مَخْلَد، نا علي بن أحْمَد بن زكريا بن الخصيب، نا صالح بن أحْمَد بن عَبْد الله بن صالح ابن مسلم العِجْلي قال : قال أبي[٢] : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري مدني تابعي **ثقة**.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم[٣] قال : سمعت أبي يقول:

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي : ١ / ١٨٦. (٢) تاريخ العجلي : ١٨٤.

(٣) الجرح والتعديل : ٤ / ٥٧.

سعيد المَقْبُري صدوق، وسئل أبو زُرعة عن سعيد المَقْبُري ؟ فقال: مدني **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عَبْد العزيز بن أحْمَد ـ لفظاً ـ أنا أبو الحَسَن علي بن الحَسَن، ورَشَأ بن نظيف، قالا : أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر الكرجي، أنا أبو مُحَمَّد بن حراش، قال : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري وهو سعيد بن كَيْسان، **ثقة**، أثبت الناس فيه الليث بن سعد.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدان، عن أبي عَبْد الله مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو بكر، نا أبو مُحَمَّد بن حراش قال : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري رجل **ثقة**، وقد سمع من أبيه، ومن جابر بن عَبْد الله حليل.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد(١)، حَدَّثني أبي، نا عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني ابن مهدي ـ قال : قال شعبة : سمعت سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري بعدما كبر يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«ما أسفل [من] الكعبين من الإزار في النار»**.(٢)

قال : وحَدَّثني أبي، نا حَجّاج، نا شُعبة، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : **«ما كان أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار»**، قال شعبة : وكان سعيد قد كبر.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه عن أبي الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، أنا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال : سمعت علي بن المديني يقول : سعيد بن أبي سعيد **ثقة**.

قال جدي : وكان سعيد المَقْبُري مولىً لبني ليث من كنانة، وكانت وفاته في أوّل خلافة هشام بن عَبْد الملك، قد كان تغيّر وكبر واختلط قبل موته، يقال : بأربع سنين، حتى لقد استشا بعض المحدثين عنه ما كتب عنه في كبره مما كتب قبله فكان شعبة يقول : حَدَّثنا سعيد المَقْبري بعد ما كبر.

أخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد(٣) قال : إنما ذكرنا سعيد المَقْبُري [في جملة من اسمه سعيد] لأن شعبة يقول : حَدَّثنا سعيد بعدما كبر وأرجو أن سعيداً من أهل الصدق، وقد قبله الناس، وروى عنه الأئمّة والثقات من الناس وما تكلم فيه أحد إلّا بخير.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السّقّا، وأبو

---

(١) مسند أحمد : ٢ / ٤٦١. (٢) مجمع الزوائد : ٥ / ١٢٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ٣ / ٣٩١ ـ ٣٩٢.

مُحَمَّد بن بالويه، قالا : نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : حَدَّثَنا حجاج الأعور، أنا أبو مَعْشَر قال : كان سعيد المَقْبُري ربّما أنشد الشعر ويمزح بالشيء، ويقول : هو أبَلُّ للّسان.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : وسعيد بن أبي سعيد، وابن أبي مُلَيكة وقيس بن سعد ماتوا سنة سبع عشرة ومائة.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر الذهبي ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حَدَّثَني أبو عبيد القاسم بن سَلّام قال : سنة خمس وعشرين ومائة فيها مات سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا : أنا أحْمَد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي وأحْمَد ابن الحَسَن قالا : ـ أنا أبو الحُسَيْن الأصبهاني، أنا أبو الحُسَيْن الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[(١)] قال : سعيد بن أبي سعد المَقْبُري مولى بني ليث، مات سنة ست وعشرين ومائة.

أخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، أنا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى التَّسْتُري، نا خليفة العُصْفُري[(٢)]، قال : وفي سنة ست وعشرين ومائة مات عمرو بن دينار مولى [آل] باذان بمكة، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري بالمدينة.

٢٥٥٧ ـ سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القاسم بن إدريس أبو القاسم المَرْوَرُّوذي الإدْرِيسي

سكن صور، وكان إمام جامعها. وحدث عن أحْمَد بن علي بن الحَسَن بن إسحاق الكسائي، وأبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن بُنْدَار القزويني، وأبي نصر الفتح بن الحُسَيْن بن أحْمَد بن سعدان الفارقي، وأبي مُحَمَّد عَبْد السلام بن مُحَمَّد بن أحْمَد النقوي اليمني، وأبي الحَسَن أحْمَد بن إبراهيم بن فِرَاس، وابنه [أبي] مُحَمَّد الحَسَن بن أحْمَد بن فراس، وأبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن ماشادة الأصبهاني، وصالح بن أحْمَد المَيَانَجي، وأبي علي بن شاذان البغدادي، وأبي سعيد مُحَمَّد ابن موسى الصَّيْرفي، وأبي الحُسَيْن بن بشران، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، وأبي الحَسَن علي بن أحْمَد بن الحَسَن بن نُعيم البصري النّعيمي، وأبي أسامة مُحَمَّد بن أحْمَد ابن مُحَمَّد الهَرَوي، وأبي عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبيد الوشاء وغيرهم. وسمع من علي بن مُحَمَّد الحِنّائي

---

(١) طبقات خليفة : ٤٤٧ رقم ٢٢٥٣. (٢) تاريخ خليفة بن خياط : ٣٦٨.

بدمشق.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وعَبْد العزيز الكتّاني، وأبو الفضل يوسف بن الحَسَن بن إبراهيم المقرىء، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد بالإجازة، وأبو اليسر المُؤَمّل بن الحَسَن بن أبي سلامة الطائي، وأبو المعالي مشرف بن مرجى بن إبراهيم، وأبو القاسم مكي بن عَبْد السلام بن الحُسَيْن المقدسيان.

وروى لنا عنه أبو مُحَمَّد بن الأكفاني بالإجازة له منه.

أخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أبو الفضل يوسف بن الحَسَن بن إبراهيم بن الباقلاني المقرىء، نا أبو القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القاسم الإدريسي المقرىء ـ بجامع صور ـ أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن بُنْدَار[1] القزويني ـ بمكة ـ أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحَسَن ابن يعقوب بن مقسم المقرىء، نا أبو العباس أحْمَد بن الصَّلْت بن المُغَلّس الحِنّائي، نا أبو نُعيم، نا فطر، حَدَّثَني أبو خالد الوائلي قال: سمعت جابر بن سَمُرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يضر هذا الأمر من ناوأه حتى يقوم اثنا عشر خليفة، كُلُّهم من قريش**»[٤٩٥٠].

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتّاني، أنا أبو القاسم سعيد بن الحَسَن الإدريسي، نا الأستاذ الأديب أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الطَّرازي، نا أبو حامد أحْمَد بن حَسْنَويه المقرىء البزاز، نا أبو الحُسَيْن مسلم بن الحَجّاج القُشَيري الإمام ـ رحمه الله ـ نا سعيد بن عمرو الأشعثي، نا عَبْثَر بن القاسم، نا مُطَرِّف بن طَرِيف، عن سوادة بن أبي الجَعْد، عن ابن أبي جعفر قال: كنت جالساً عند سُويد بن مُقَرِّن فقال: قال رسول الله ﷺ: «**من قُتل دون ماله فهو شهيد**»[2][٤٩٥١].

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا الفقيه أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري الأندلسي، أنا أبو علي حسين بن سعد الآمدي ـ بصور ـ قال: نا أبو القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الإدريسي ـ قال الأكفاني: وهو لي إجازة من سعيد مع جميع حديثه ـ نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد ابن الحَسَن بن عمرو الناقد بفسطاط مصر، أنا أبو الطَّيّب أحْمَد بن سليمان الحريري، نا أبو جعفر أحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة الأزْدي الطَّحَاوي، نا إبراهيم بن مرزوق، نا عَبْد الله بن بكر، عن حُمَيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ دار بني النجار، ثم دار بني الأشهل، ثم دار بني الحارث، ثم الخَزْرَج، ثم دار بني سَاعِدة، وفي كل دور الأنصار خير**»، صوابه بني الحارث بن الخَزْرَج[٤٩٥٢].

أخْبَرَنَاه على الصواب أعلى من هذا بثلاث درجات أبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد، نا الحَسَن بن

---

(١) في مختصر ابن منظور: ١٠ / ٨ شداد.

(٢) مسند الشافعي: ٢٠١.

علي، أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد الله بن أحْمَد[١]، حَدَّثني أبي، نا ابن أبي عدي، عن حُمَيد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**أَلَا أخبركم بخير دور الأنصار: دار بني النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث بن الخَزْرَج، ثم دار بني سَاعدة، وفي كل دور الأنصار خير**»[٤٩٥٣].

أَخْبَرَنَا أبو السّعادات المتوكلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن المَرْوَرُوذي من لفظه بصيدا، أنا أحْمَد بن علي بن الحَسَن بن إسحاق الكسائي ـ بزَبيد اليمن ـ نا أحْمَد بن الحَسَن بن إسحاق بن عُتبة أبو العباس الرازي، نا إسماعيل بن محمود، نا مُحَمَّد بن كَيْسان، نا هارون بن المُغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحَسَن قال: لا تشتر مودّةَ ألف رجل بعداوةِ رجلٍ واحد.

قال هارون: قدم عليّ ابنُ المبارك فجاء إليّ وهو على الرحل، فسألني عن هذا الحديث فحدثته، فقال: ما وضعت رحلي من مرو إلّا لهذا الحديث.

كتب إليّ أبو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسماعيل يخبرني في تذييله لتاريخ نيسابور قال: سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القاسم بن إدريس أبو القاسم الصوفي المَرْوَرُوذي الإدريسي دخل نَيسابور فسمع الكثير من المشايخ وسُمع منه.

حدَّث عن أبي عمر القاضي، وعلي بن القاسم النّجّاد، وأبي الحُسَيْن بن بشران وطبقتهم. [روى عنه الحَسَن بن مُحَمَّد الصفار].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكَتّاني، أخبرني أبو الفِتْيان عمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني، قال: توفي سعيد بن مُحَمَّد الإدريسي بصور في شعبان سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي أبو القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القاسم بن إدريس الإدريسي المَرْوَذي المقرىء يوم الأحد لخمس بقين من رجب سنة تسع وخمسين.

حدَّث عن أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جُمَيع، وأبي الحَسَن بن فِرَاس المكي، وولده أبي مُحَمَّد الحَسَن بن أحْمَد، وأبي الحَسَن بن رزْقويه، وأبي الحُسَيْن بن بشران، وأبي مُحَمَّد عَبْد السلام بن مُحَمَّد بن أحْمَد النقوي، والقاضي أبي عمر الهاشمي، والقاضي أبي مسعود المَيَانَجي، وهلال بن مُحَمَّد الحَفّار، وأبي الحَسَن علي بن ححاف الدمشقي وغيرهم، وكان إمام مسجد الجامع، لم أسمع منه غير حكاية.

٢٥٥٨ ـ سعيد بن أبي مُحَمَّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

كان يسكن دير قيس من إقليم خَوْلان من قرى دمشق، وكانت لجده معاوية، له ذكر.

---

(١) مسند الإمام أحمد: ٣ / ١٠٥.

وذكره أحْمَد بن حُمَيد الأزْدي وذكر أولاده: خالد بن سعيد شاب، وعَنْبسة بن سعيد فطيم، وأم عثمان ابنة سعيد عاتق.

٢٥٥٩ ـ سعيد بن مُحَمَّد
أبو الفرج ختن ابن المصري

حدَّث عن أبي عثمان سعيد بن عَبْد العزيز الحَلَبي الصُّوفي نزيل دمشق.

روى عنه تمام بن مُحَمَّد.

قرأت بخط أبي القاسم تمام بن مُحَمَّد، وأنْبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحَمَّد، أخبرني أبو الفرج سعيد بن مُحَمَّد الدمشقي ختن ابن المصري، نا أبو عثمان سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، نا أبو نُعيم الحلبي، نا ابن المبارك، عن مالك بن أنس، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر: أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد.

أخْبَرَنَاه أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد الرازي، حَدَّثني أبو زُرْعة، وأبو بكر مُحَمَّد وأحْمَد ابنا عَبْد الله بن ابي دُجَانة النصريان، قالا: نا أبو عثمان سعيد بن عَبْد العزيز بن مروان الحلبي فذكره.

٢٥٦٠ ـ سعيد بن مالك بن بَحْدَل بن أُنَيف بن دُلجة
ابن قُنَافَة بن عَدِي بن زُهير بن جَناب بن هُبَل الكَلْبي

أخو حسان بن مالك، ولي إمرة قِنّسرين والجزيرة في أيام يزيد بن معاوية، وإليه ينسب دير ابن بَحْدَل من إقليم بيت الآبار أقطعه إياه يزيد بن معاوية.

أخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن علي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال: كان على الجزيرة ـ يعني أيام يزيد بن معاوية ـ سعيد بن مالك بن بَحْدَل، فأخرجه زُفَر بن الحارث حين وقعت الفتنة.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد السّلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:

وكان الضحاك بن قيس الفِهْري مرّض معاوية، وصلّى عليه ودفنه، وقام بالأمر حتى قدم يزيد من البرية وتلقاه وكان أول من هنّأه بالخلافة، فلما توفي يزيد وابنه معاوية أشاع في جنده أنه مبايع لابن الزبير، وكان مُبغضاً لمروان وولده، ووقع ذكر ما همّ به الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير، وهو على حِمْص، وكان النعمان زُبيرياً، فدعا إلى ابن الزبير فبلغ الخبر زُفَر بن الحارث الكِلاَبي

بقِنّسرين وعليها سعيد بن مالك بن بَحْدَل الكَلْبي فأرسل زُفَر إلى سعيد أن اخرج عنا، فخرج حتى لحق بأخيه حسّان بن مالك واستولى زُفَر بن الحارث على قِنّسرين، وبايع لعَبْد الله بن الزبير، فلما قدم سعيد بن مالك على أخيه حسان بن مالك وثب بهم نَاتل بن قيس ودعا إلى ابن الزبير.

قال: ونا يعقوب قال: سمعت ابن عُفَير قال: كان مروان مع مُسْرِف ـ يعني ابن عُقْبة ـ فلمّا توجه مُسْرِف إلى مكة رجع مروان إلى الشام ـ يعني فلما سمع بموت يزيد وابنه معاوية عدل إلى فلسطين وهاله إلى الأمر ورأى أن الأمر قد استوثق لابن الزبير فقعد إلى حسان وسعيد ابني مالك بن بَحْدَل فقال لهما: لو قمتما معي لشددنا على هذا الأعرابي لناتل وأخذت بيعة أهل فلسطين والأردن لعَبْد الله بن الزبير وسرت إليه بيعتهم فقد كان من أمر الأجناد ما كان، فقالا له: أنت شيخ قريش اليوم ويزيد أن يكون ..... لابن الزبير قال: فما الحيلة؟

قال: ندعو الناس إلى بيعة خالد بن معاوية، ودخل الضحاك من ذلك بعض الوهم، وقد كان بايع لابن الزبير، وكتب حسان بن مالك كتاباً إلى الضحاك يذكر بلاء بني أميّة عنده، ويدعوه إلى طاعتهم وإلى الأمر إلى أن اجمعوا أن يبايع لمروان ويكون خالد بن يزيد ولي العهد من بعده فبايع الناس مروان.

٢٥٦١ ـ سعيد بن مُسَبِّح ويقال: مِسْجَح
أبو عثمان، ويقال: أبو عيسى القُرَشي الأسود المَكّي(١)

مولى بني جُمَح، ويقال مولى بني نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطَّلب، ويقال: مولى بني مَخْزُوم، المغني. أستاذ عُبَيد بن سُرَيج في الغناء.

سمع عَبْد الله بن الزبير، ووفد على عَبْد الملك بن مروان.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد القُرشي، حَدَّثَني عمي، والحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، قالا جميعاً: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن سعيد الكُرَاني، حَدَّثَني النضر بن عمرو، وحَدَّثَني أبو أمية القُرَشي، حَدَّثَني دحْمان الأشقر قال:

كنت عاملاً لعَبْد الملك بن مروان بمكة فرُفع إليّ أن رجلاً أسود يقال له ابن مِسْجَح قد أفسد فتيان قريش، وأنفقوا عليه أموالهم ـ يعني ـ فكتبت بذلك إلى عَبْد الملك بن مروان فكتب إليه أن اقبض ماله وسيّره إليّ، ففعل، وتوّجه ابن مِسْجَح إلى الشام فصحبه رجلٌ له جوارٍ مغنيات في طريقه فقال له: أين تريد؟ فأخبره خبره، وقال له: أريد الشام قال له: فتكون معي؟ قال: نعم، فصحبه حتى بلغا دمشق فدخلا مسجدها فسألاهم: من أخص الناس بأمير المؤمنين؟ فقالوا:

---

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني: ٣ / ٢٧٦ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٥٧.

هؤلاء النفر من قريش وبني عمه، فوقف ابن مِسْجَح عليهم وسلم ثم قال: يا فتيان هل فيكم من يضيف رجلاً غريباً من أهل الحجاز، فنظر بعضهم إلى بعض وكان عليهم موعدٌ أن يذهبوا إلى قينةٍ يقال لها برقُ الأُفُق، فتثاقلوا به إلاّ فتى منهم تذمم فقال له: أنا أضيفك، وقال لأصحابه: انطلقوا أنتم وأنا أذهب مع ضيفي، قالوا: بل تجيء معنا أنت وضيفك، فذهبوا جميعاً إلى بيت القَيْنَة. فلما أتوا بالغداء قال لهم سعيد: إني رجل أسود ولعل فيكم من يَقْذَرُني فأنا أجلس وآكل ناحية فقاموا، وقام فاستحيوا منه وبعثوا إليه بما أكل، وأخرجوا جاريتين فجلستا على سرير قد وُضع لهما، فغنّتا إلى العشاء ثم دخلتا وخرجت جارية حسنة الوجه والهيئة وهما معها، فجلستا أسفل السرير عن يمينه وشماله، وجلست هي على السرير قال ابن مِسْجح: فتمثلتُ هذا البيت:

فقلت: أشمسٌ أم مصابيحُ بيعةٍ بدتْ لك خلف السِّجفِ أم أنت حالمُ؟

فغضبت الجارية، وقالت: أيضرب مثل هذا الأسود لي الأمثال، فنظروا إليّ نظراً منكراً، ولم يزالوا يسكنونها، ثم غنّت صوتاً، قال ابن مِسْجَح فقلت: أحسنت والله، فغضب مولاها وقال: أمثل هذا الأسود يُقدم على جاريتي؟ فقال لي الرجل الذي أنزلني عنده: قم فانصرف إلى منزلي فقد ثَقُلْتَ على القوم، فذهبت لأقوم فتذمّم القوم، وقالوا لي: بل أقم وأحسن أدبك، فأقمتُ وغنّت فقلت: أخطأت والله يا زانية، وأسأت، ثم اندفعتُ فغنّيتُ الصوت فوثبت الجارية وقالت: لمولاها: هذا أبو عثمان سعيد بن مِسْجَح فقلت: أي والله أنا هُوَ، لا والله لا أقيم عندكم، فوثب القُرَشيون فقال هذا يكون عندي، وقال هذا: بل يكون عندي، فقلت: لا والله لا أقيم إلّا عند سيدكم أعني الرجل الذي أنزلني منهم وسألوه عمّا أقدمه فأخبرهم الخبر، فقال له صاحبه إني أسمر الليلة عند أمير المؤمنين فهل تحسن أن تحدو؟ قال: لا والله، ولكني أصنع [حُدَاء، قال] له: فإني منزلي بحذاء منزل أمير المؤمنين، فإذا وافقت منه طيب نفس أرسلتُ إليك، ومضى إلى عَبْد الملك، فلما رآه طيّب النفس أرسل إلى ابن مِسْجَح فأخرج رأسه من وراء شُرَف القصر ثم حدا:

إنك يا معاوي المفضلِ * إنْ زُلزل الأقوامُ لم تُزَلْزلِ

عن دين موسى والكتاب المُنْزلِ * تُقيمُ أصداغ القرون المُيَّلِ

للحق حتى ينتهوا للأعدلِ

فقال عَبْد الملك للقُرشي: من هذا؟ قال: رجل حجازي قدم عليّ، قال: أحضره، فأحضره، فقال له: أُحدُ فحدا، ثم قال له: هل تغني غناء الركبان؟ قال: نعم، قال: غنّه، فغنّى فقال له: هل تغنّي الغناء المُتْقَن قال: نعم، قال: غنّه، فتغنّى فاهتزّ عَبْد الملك طرباً ثم قال له: أُقسم أن لك في القوم اسماً كبيراً، من أنت ويلك؟ قال: أنا المظلوم المقبوض ماله، المُسَيّر عن وطنه سعيد بن مِسْجَح قبض مالي عامل الحجاز، ونفاني، فتبسّم عَبْد الملك ثم قال: قد وضح عذرُ فتيان قريش في أن ينفقوا عليه أموالهم، وأمنه ووصله، وكتب إلى عامله بردّ ماله، وألّا يعرض له بسُوءٍ فعاد إلى ماله

ووطنه .

٢٥٦٢ ـ سعيد بن مَسْلَمة بن أُمَيّة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عَبْد شَمْس ويقال : سعيد بن مَسْلَمة ابن هشام أبو عبد الملك الأموي(١)

كان ينزل الجزيرة. وحدث عن الأعمش، وإسماعيل بن أمية، ومُحَمَّد بن عجلان، وليث بن أبي سُلَيم، وعَبْد الملك بن أبي سليمان، وسعيد بن بشير، وجعفر بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَيْن، وهشام بن عُروة، وأبي جَناب يحيى بن أبي حَيّة الكَلْبي.

روى عنه دُحَيم، وعَبْد الله بن أحْمَد بن بشير بن ذكوان، وأبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إدريس الشافعي، والحكم بن موسى، وداود بن رُشَيد، ويحيى بن عَبْد الحميد الحمّاني، ومُحَمَّد بن الصّبّاح الجَرْجَرائي، والحَسَن بن الجُنَيد، والفتح بن سلومة الحَرّاني، وعمر بن إسماعيل بن مجالد، ويوسف بن بحر قاضي جبلة، ومُحَمَّد بن غالب بن حصن الأنطاكي، وعلي بن الحَسَن النِّسائي نزيل الرَّقَّة، وأبو التَّقِي هشام بن عَبْد الملك اليَزَني، وأبو مُحَمَّد عَبْد الله بن كعب الأشقري، وداود ابن رشيد، والفضل بن يعقوب الرُّخامي.

أَخْبَرَنَا أبو علي الحَسَن بن المُظَفَّر، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، قالا : أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله ابن أحْمَد(٢)، نا الحكم بن موسى أبو صالح، نا سعيد بن مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أمية، عن موسى ابن عمران بن مناح، عن أبان بن عثمان أنه رأى جنازة مقبلة، فلما رآها قام وقال : رأيت عثمان يفعل ذلك، وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ يفعله.

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا عمر بن مُحَمَّد بن علي أبو حفص الزيات، نا قاسم بن زكريا المُطَرِّز، أنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، نا سعيد بن مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ـ أو دخل المسجد ـ وهو آخذ بيد أبي بكر وعمر، أحدهما عن يمينه، والآخر عن يساره فقال : «**هكذا نبعث يوم القيامة**» [٤٩٥٤].

رواه الترمذي عن عمر بن إسماعيل(٣).

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٣٥ وميزان الاعتدال : ٢ / ١٥٨.

(٢) مسند الإمام أحمد : ١ / ٦٨.

(٣) سنن الترمذي، كتاب المناقب ح (٣٦٦٩) وقال الترمذي : وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدان، عن أبي عَبْد الله الحَسَن بن أحْمَد بن أبي الحديد، أنا علي بن الحَسَن بن أبي زروان، أنا عبيد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق السراج، أنا أبو حفص عمر بن أحْمَد بن أبي حمّاد الحومي، نا مُحَمَّد بن غالب، نا علي النسائي، نا سعيد بن مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل النبي ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فقال: «**هكذا نبعث يوم القيامة**»[٤٩٥٥].

قال أبو عَبْد الله بن غالب: فقدم علينا سعيد بن مَسْلَمة فحَدَّثنا بكتاب إسماعيل بن أمية فقلت: يا أبا عَبْد الملك فأين حديث إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال، فذكرت الحديث فقال لنا: قد محا الرافضة ـ أو الشيعة ـ من كتابي أحاديث، فقلت: إن عليّاً النّسائي حَدَّثني عنك عن إسماعيل بن أمية، فذكرت له الحديث، فقال: هكذا حَدَّثَناه إسماعيل كما حدثكم عليّ النّسائي.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن مُحَمَّد، وأبو الفرج عَبْد الوهاب بن الشاه ابن أحْمَد قالوا: أنا أحْمَد بن الحَسَن الأزهري، أنا الحَسَن بن أحْمَد المجلدي، أنا أبو بكر الإسفرايني، أنا مُحَمَّد بن غالب، نا سعيد بن مَسْلَمة بن أمية بن هشام بن عَبْد الملك بن مروان، عن الأعمش، بحديثٍ ذكره.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل(١) قال: سعيد بن مَسْلَمة بن هشام ابن عَبْد الملك بن مروان الأُمَوي القُرَشي، عن إسماعيل بن أمية، فيه نظر، يروي عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، مناكير.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد وعَبْد الله بن أحْمَد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: سعيد بن مَسْلَمة بن هشام بن عَبْد الملك بن مروان الأموي.

حدَّث عن هشام بن عُروة، وجعفر بن مُحَمَّد بن علي، وليث بن أبي سُلَيم، وإسماعيل بن أمية، ومُحَمَّد بن عجلان، وأبي جَناب الكلبي.

روى عنه مُحَمَّد بن إدريس الشافعي، والحكم بن موسى، ومُحَمَّد بن الصّبّاح البغداديان، وداود بن رشيد، ودُحَيم الدمشقي، والفضل بن يعقوب الرحامي وغيرهم.

أخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم قال: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

---

(١) التاريخ الكبير: ٣ / ٥١٦.

فسعيد بن مَسْلَمة الأموي ؟ فقال : ليس بشيء.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي[١]، نا أحْمَد بن علي بن بحر، نا عَبْد الله بن الدَّوْرَقي قال : قال يحيى : سعيد بن مَسْلَمة ينزل قرب الرّقّة ليس حديثه بشيء.

قال : نا أبو أحْمَد قال : سمعت ابن حمّاد يقول : قال البخاري : سعيد بن مَسْلَمة الأموي، عن إسماعيل بن أمية، **منكر** الحديث.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا قاضي القضاة أبو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحَسَن أحْمَد ابن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا يوسف بن أحْمَد بن يوسف، نا أبو جعفر العُقَيلي[٢]، حَدَّثَني آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : سعيد بن مَسْلَمة الأموي **منكر** الحديث، في حديثه نظر.

قال أبو جعفر : سعيد بن مَسْلَمة الأموي جَزري.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو نصر بن الجَبَّان ـ إجازة ـ أنا أحْمَد ابن القاسم المَيَانَجي ـ إجازة ـ حَدَّثَني أحْمَد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البَرْدَعي فيما نسخه من كتاب أبي زُرْعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تُكُلِّم فيهم من المحدثين : سعيد ابن مَسْلَمة.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا أبو الحَسَن الفأفاء، قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم[٣] قال: سألت أبي عن سعيد بن مَسْلَمة فقال : ليس بقوي هو **ضعيف** الحديث، **منكر** الحديث.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا : أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا علي بن منير، أنا الحَسَن بن رشيق، نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن قال : سعيد بن مَسْلَمة الأموي يروي عن إسماعيل بن أمية **ضعيف**.

أخْبَرَنَا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا القاضيان أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن الدَّجَاجي، وأبو تمام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن في كتابيهما عن أبي الحَسَن الدارقطني قال : سعيد ابن مَسْلَمة بن هشام بن عَبْد الملك **ضعيف** الحديث يعتبر به.

أخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السَّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالويه قالا : نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ح **وأخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحَسَن العَتيقي، أنا يوسف

---

(١) الكامل لابن عدي : ٣ / ٣٧٩.

(٢) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي : ٢ / ١١١.

(٣) الجرح والتعديل : ٤ / ٦٧.

ابن أحْمَد بن يوسف، نا أبو جعفر العُقَيلي[١]، نا مُحَمَّد بن عيسى، نا عباس قال: سمعت يحيى ابن معين قال: سعيد بن مَسْلَمة كان عنده كتاب عن منصور فقال له رجل: سمعت هذا الكتاب من منصور؟ فقال: حتى يجيء ابني فأسأله.

٢٥٦٣ ـ سعيد بن مسلم بن بانك أبو مُصْعَب المَدَني[٢]

روى عن أبيه، وسالم بن عَبْد الله بن عمر، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، ويزيد بن عَبْد الله بن قُسَيط، وسالم بن سَيْلان، وعامر بن عَبْد الله بن الزُّبَير، وعُبيد بن نسطاس المدني، وعَبْد الله بن رافع، وسعد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي أيوب الأنصاري، وكُلْثُوم بن عَمّار، وعُمَارة بنت عَبْد الرَّحْمٰن.

روى عنه إسماعيل بن أبي أُوَيس، ومُحَمَّد بن عمر الواقدي، وعَبْد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، ومعن ابن عيسى، وإسحاق بن مُحَمَّد الفَرْوي، وعَبْد العزيز بن عَبْد الله الأُوَيسي، وإسحاق بن جعفر بن مُحَمَّد بن علي، وأبو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله مولى بني هشام، ومنصور بن سلمة الخُزَاعي، وخالد بن يزيد العُمَري.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى نا مُحَمَّد بن إسماعيل بن أبي سَمينة، نا مُحَمَّد بن خالد الحَنَفي، نا سعيد بن مسلم بن بانك، عن عَبادل، عن عمر بن أبان، عن أبي غطفان، عن أبي رافع قال: **رأيت رسول الله ﷺ انتشل كتفاً ثم خرج إلى الصّلاة ولم يتوضأ**.[٣]

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو نعيم عَبْد الملك بن الحَسَن المَهْرَجاني، أنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق المَهْرَجاني -إملاء- نا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي، نا عَبْد الله بن مسلمة القَعْنَبي، عن سعيد بن مسلم.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى قالت: قُرِىء على منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، نا أبو خَيْثَمة، نا أبو عامر هو العقدي، نا سعيد بن مسلم بن بانك قال: سمعت عامر بن عَبْد الله بن الزبير يقول: حَدَّثَني عوف بن الحارث بن الطُّفَيل أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: **يا عائشة إياك ومحقّرات الذنوب، فإن لها من الله طالباً**»، انتهى حديث أبي عامر، وزاد القَعْنَبي: قال سعيد بن مسلم: فحدثت بهذا الحديث عامر بن هشام فقال لي: ويحك يا سعيد بن مسلم لقد حَدَّثَني سليمان بن المُغيرة أنه عمل ذنباً فاستصغره فأتاه آتٍ في منامه فقال له: يا

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢ / ١١١.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٣٥.

(٣) الكامل في الضعفاء: ٣ / ٩٥٦.

سليمان :

لا تحقرَنَّ من الذّنوب صغيراً إنّ الصغير غداً يعودُ كبيرا
إنّ الصغير وقد تقادم عهدُهُ عند الإله مسطرٌ تسطيرا
فازجر هواك عن البطالةِ لا تكن صَعْبَ القياد وشَمّرنْ تشميرا
إن المحبّ إذا أحبّ إلهَهُ طارَ الفؤادُ وأُلْهمَ التَّفْكيرا
فاسأل هدايتك الإله بنيّةٍ فكفى بربّك هادياً ونصيرا

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[١]، حَدَّثني أبي، نا الخُزَاعي ـ قال : أخبرنا ـ وأبو سعيد ـ قال : حَدَّثنا ـ سعيد بن مسلم بن بانك، نا عامر بن عَبْد الله بن الزبير، عن عوف بن الحارث ـ قال : الخُزَاعي ابن أخي عائشة لأمّها ـ عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : **«يا عائشة إياك ومحقّرات الذنوب فان لها عند الله طالباً»** [٤٩٥٦].

قال[٢] : وحَدَّثني أبي، نا أبو عامر، نا سعيد بن مسلم قال : سمعت عامر بن عَبْد الله بن الزبير، حَدَّثني عوف بن الحارث بن الطُّفَيل : أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ كان يقول : **«يا عائشة إياك ومحقّرات الذنوب فإن لها من الله طالباً»** [٤٩٥٧].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثني سعيد بن مسلم بن بانك قال : سمعت عمر بن عَبْد العزيز يقول : ـ وهو خليفة ـ إنه لا يحل لكم أن تأخذوا لموتاكم، فارفعوهم إلينا، واكتبوا لنا كلّ منفوس نفرض له.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنصاري، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة : سعيد بن مسلم بن بانك.

أَنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، أنا أبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أبو الفضل ـ أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد ابن إسماعيل قال : سعيد بن مسلم بن بانك المدني عن يزيد بن قُسيط، وسمع عِكْرِمة، وسالماً. سمع منه معن، وعَبْد الله بن مَسْلَمة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[٤]، قال : أما بانك ـ أوّله باء معجمة

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٦ / ٧٠.
(٢) مسند الإمام أحمد : ٦ / ١٥١.
(٣) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٤٦ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.
(٤) الاكمال لابن ماكولا : ١ / ١٧٥.

بواحدة وبعد الألف نون ـ فهو سعيد بن مسلم بن بانك، مدني، حدث عنه معن بن عيسى، والقَعْنَبي.

أخْبَرَنَا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الأشناني قال : سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدوس يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : وسألت يحيى بن معين وسألته عن سعيد بن مسلم بن بانك فقال : **ثقة**.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة -ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن حَمُّويه بن الحَسَن قال : سمعت أبا طالب قال : سألت أحْمَد بن حنبل عن سعيد بن مسلم بن بانك فقال : **ثقة** من أهل المدينة.

قال :وذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال : سعيد بن مسلم بن بانك صالح، قال : وسمعت أبي يقول : سعيد بن مسلم بن بانك **ثقة**.

٢٥٦٤ ـ سعيد بن معاوية

كان عاملاً على أرض بَعْلَبَكّ في أيام هشام بن عَبْد الملك فعزله هشام وولّى عَبْد الله بن نافع، له ذكر.

٢٥٦٥ ـ سعيد بن مَعْيُوف

هو ابن يزيد بن معيوف، يأتي بعد إن شاء الله عز وجل.

٢٥٦٦ ـ سعيد بن المفرج الشيباني البصري

شاعر، قدم دمشق ومدح بها القاضي المنتجب رحمه الله بقصيدة منها :

إذا كـان يـدنيني إليك التّـجنّب ... فـإن بـعادي مـن دنـوي أقـرب
حفظت الذي بيني وبينك في الهوى ... وضـيعته بـالصون فـهو محجب
وإنْ كـثر الواشـون فـيك وقـلّلوا ... فـربّ سـحاب بـارق وهـو خُـلّب
ومـا كـان فكـر صـادق فـي ظـنونه ... ولاكـائن مـنه الذي كـان يـحسب
يـروم الفـتى جـهد التـغلب نـفسه ... عـلى طـبعه والطـبع للـنفس أغـلب
وليس لراضٍ بـالدنيّة راحـة ... مـن الهـون يشـقى بـالحياة ويـتعب

وهي قصيدة طويلة.

٢٥٦٧ ـ سعيد بن منصور بن شُعْبَة أبو عثمان الخُرَاساني (١)

سكن مكة، وسمع بدمشق مُدْرك بن أبي سعد، وسويد بن عَبْد العزيز، وبحمص إسماعيل بن عياش، وبغيرها : عيسى بن يونس، وحُجْر بن الحارث الرَّمْلي، وعتّاب بن بشير الحَرّاني، وهُشَيم ابن بَشير، وعبيد الله بن إياد بن لقيط، وإبراهيم بن هواسة الشَّيْباني، وإسماعيل بن زكريا، وطلحة بن عمرو المكي.

روى عنه أحْمَد بن حنبل، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحَجّاج في صحيحه، وأبو زُرْعة الدمشقي، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الفضل الدّارمي، وأبو داود السّجستاني، وأبو بكر أحْمَد بن عَبْد الرحيم بن مُحَمَّد بن الحَجّاج، ويحيى بن موسى البَلْخي خَتّ، ومُحَمَّد بن يحيى الذُّهلي، ومُعَاذ بن المثنى بن مُعَاذ العَنْبَري.

أخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي ـ إملاء ـ نا مُعَاذ بن المثنى العَنْبَري، نا سعيد بن منصور، نا إسماعيل بن زكريا، عن حَجّاج بن دينار، عن الحكم، عن حُجَيّة بن عَدي، عن علي أن العباس سأل النبي ﷺ عن تعجيل صَدَقته قبل محلّها فرخص له.

رواه أبو داود (٢) عن سعيد، ورواه الترمذي عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن عن سعيد.

أخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن الحَسَن البَاقِلَاني، أنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد بن شاذان، أنا دَعْلَج بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن علي بن زيد، نا سعيد بن منصور، نا مُدْرك بن أبي سعد الدمشقي، فذكر حديثاً.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، وحَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن اليَقْطِيني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي حَمْدَان الأنطاكي، نا جعفر بن مُحَمَّد بن الحَجّاج، نا سعيد بن منصور بن شُعبة الخُرَاساني، نا إبراهيم بن هراسة، فذكر حديثاً.

أنْبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن، وأبو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد الغنْدَجاني، زاد أحْمَد : وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعيد بن منصور مات بمكة سنة تسع وعشرين ومائتين أو نحوها، أبو

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٣٨ وميزان الاعتدال : ٢ / ١٥٩ والجرح والتعديل : ٢ / ١ / ٦٨ والوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٦٣ وسير الأعلام : ١٠ / ٥٨٦.

(٢) سنن أبي داود ح (١٦٢٤).

عثمان، خُرَاساني سكن مكة سمع عبيد الله بن إياد، وحُجْر بن الحارث.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أبو بكر أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول : أبو عثمان سعيد بن منصور البزاز، سمع سفيان بن عُيَينة، وهُشَيم بن بشير.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب، وحَدَّثَني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو زكريا يحيى ابن عَبْد الوهاب، أنا عمي أبو القاسم بن أبي عَبْد الله بن مَنْدَه، عن أبيه قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس الصَّدَفي : سعيد بن منصور الخُرَاساني من أهل مرو قدم مصر وكُتِبَ عنه بها، وكان قد قَطَن بمكة، وبها مات في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال : أبو عثمان، سعيد بن منصور.

أنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحْمَد الحافظ قال : أبو عثمان سعيد بن منصور بن شُعبة الخُرَاساني، سكن مكة، سمع أبا خلف حُجْر بن الحارث، وأبا السليل عبيد الله بن إياد.

روى عنه أبو يحيى مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم، وأبو عَبْد الله الذُّهْلي.

أخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، نا عَبْد الملك ابن الحَسَن، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن قال : سعيد بن منصور أبو عثمان الخُرَاساني الجَوْزَجاني ولد بها ونشأ بِبَلْخ، سكن مكة سنين مجاوراً، وهو والد أحْمَد، سمع فُلَيح بن سليمان.

روى مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، عن يحيى بن موسى الخَتّي عنه في آخر كتاب الصلاة، مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين أو نحوها، قاله البخاري.

وذكر أبو داود : أنه مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

أنْبَأنا أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ قال : سعيد بن منصور أبو عثمان النَّيسابوري ويقال الخُرَاساني، ويقال الجَوْزَجاني، ويقال البَلْخي، سكن مكة مجاوراً بها، فنسب إليها، سمع فُلَيح بن سليمان، وعبيد الله بن إياد بن لقيط، وحُجْر بن الحارث، وطِعْمة بن عمرو الجَعْفري، وحمّاد بن زيد، وعَبْد الوارث بن سعيد، وهو راوية سفيان بن عُيينة، وأحد أئمة الحديث، وله مصنفات كثيرة، متفق على إخراجه في الصحيحين فإن الإمامين مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج قد رويا عنه، واحتجا به في الصحيحين، وقد روى البخاري في آخر كتاب الصلاة عن يحيى بن موسى خَتّ البَلْخي، عن سعيد بن منصور.

روى عنه مُحَمَّد بن يحيى، وأبو زُرْعة الرازي.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن

أحْمَد، حَدَّثَني أبي، نا سعيد بن منصور قال عَبْد الله : حَدَّثَنا أبي عنه وهو حي، نا حُجْر بن الحارث الغَسّاني من أهل الرَّمْلة، فذكر حديثاً.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

ح وَأخْبَرَنَا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، نا سَلمة ـ هو ابن شبيب ـ وفي رواية البيهقي : وعن سلمة ابن شبيب قال : ـ وذكرت له ـ يعني لأحمد بن حنبل ـ سعيد بن منصور فأحسن الثناء عليه وفخّم أمره.

زاد ابن الطبري قال : ـ ونا يعقوب، حَدَّثَني الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عَبْد الله، وقيل له من بمكة ؟ قال : سعيد بن منصور.

أخْبَرَنَا أبو نصر بن القُشَيري في كتابه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ قال : نا أبو الحَسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدوس العنزي، نا عثمان بن سعيد الدارمي، قال : سألت مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير، عن سعيد بن منصور فقال : **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[2] قال : فأخبرني أحْمَد بن صالح، وعَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى بن حسان مقدماً لسعيد بن منصور يرى له ويثبت حفظه، وكان حافظاً.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أنا أبو القاسم بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، نا حرب ابن إسماعيل الكَرْماني فيما كتب إليّ قال : سمعت أحْمَد بن حنبل يحسن الثناء على سعيد بن منصور قال : ونا عيسى بن بشير الصَّيْدلاني الرّازي قال : سألت مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمير عن سعيد ابن منصور فقال : **ثقة**، قال : وسألت أبي عن سعيد بن منصور فقال : **ثقة**.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أخبرني علي بن الحَسَن بن مُحَمَّد الدّقّاق، أنا أحْمَد بن إبراهيم بن الحَسَن، نا عمر بن مُحَمَّد بن شعيب الصابوني، نا حنبل بن إسحاق قال : قلت لأبي عَبْد الله أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل : سعيد بن منصور؟ قال : من أهل الفضل والصّدق.

أنْبَأنا أبو نصر عَبْد الرحيم بن الأستاذ أبي القاسم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ، نا يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى، نا سعيد بن منصور الخُرَاساني بمكة قال أبو عَبْد الله بن يعقوب : بلغني أنه ولد بجُوْزَجان ونشأ بِبَلْخ.

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي : ٢ / ١٧٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٣٠٤.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عَبْد العزيز بن أحْمَد ـ لفظاً ـ أنا علي بن الحَسَن بن علي، ورَشأ بن نظيف، قالا: أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرخي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: سعيد بن منصور **ثقة**.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب[(١)] قال: سمعت الحُمَيدي يقول: كنت بمصر وكان لسعيد بن منصور حَلْقة في مسجد مصر، ويجتمع إليه أهل خراسان وأهل العراق فجلست إليهم، فذكروا شيخاً لسفيان فقالوا: كم يكون حديثه؟ قلت: كذا وكذا، قال: فسبّح سعيد بن منصور، وأنكر ذلك، وأنكر ابن دسيم وكان إنكار ابن دسيم أشد علي، فأقبلت على سعيد فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه؟ فذكر نحو النصف مما قلت: وأقبلت على ابن دسيم فقلت: كم تحفظ عن سفيان عنه؟ فذكر زيادة على ما قال سعيد نحو الثلاثين مما قلت أنا، فقلت لسعيد: تحفظ ما كتبت عن سفيان عنه؟ فقال: نعم، فقلت: فعُدّ، قال: فعدّ، ثم قلت لابن دسيم، عدّ ما كتبت عن سفيان عنه فإذا سعيد يغرب على ابن دسيم بأحاديث، وابن دسيم يغرب على سعيد في أحاديث كثيرة فإذا قد ذهب عليهما أحاديث يسيرة[(٢)]، قال: فذكرت ما ذهب عليهما. قال: فرأيت الحياء والخجل في وجوههما.

قال يعقوب: وكان سعيد بن منصور إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[(٣)] قال: ومات سعيد بن منصور سنة ست وعشرين ومائتين.

أنْبَأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا قالا: قُرىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(٤)] قال: سعيد بن منصور، ويكنى أبا عثمان توفي بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين، زاد غيره عن ابن سعد: كان **ثقة** كثير الحديث.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، أبو القاسم بن العَلّاف، قالا: أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا أبو القاسم الحَسَن بن مُحَمَّد، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سليمان، وكتب إليّ أبو سعد مُحَمَّد بن المُطَرِّز، وأبو علي الحَسَن بن أحْمَد، وأبو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عبيد الله البرجي، ثم أخبرنا أبو المعالي عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبو علي قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو بكر عَبْد الله بن يحيى بن معاوية الطَّلْحي قالا: نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سليمان

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٢ / ١٧٩.

(٢) في المعرفة والتاريخ: نسياها.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٠٤.

(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ٥٠٢.

الحَضْرَمي قال: وفيها ـ يعني ـ سنة سبع وعشرين ومائتين مات سعيد بن منصور الخُرَاساني.

أنْبَأنا أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أخبرني مُحَمَّد بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن سليمان بن فارس، نا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: مات سعيد بن منصور بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين، وكذا ذكر موسى بن هارون الحمّال.

٢٥٦٨ ـ سعيد بن موسى بن سعيد
أبو عثمان الصَّدَفي

قدم دمشق، وحدث بمسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي عن أبي الحَسَن علي بن أحْمَد ابن يوسف الهَكّاري القُرَشي.

كتب عنه أبو القاسم عَبْد الله بن أحْمَد بن صابر السُّلَمي.

٢٥٦٩ ـ سعيد بن مهران بن داود
أبو عثمان الكُرْدِي الحَنْبَلي

سمع بدمشق: أبا عَبْد الله الحُسَيْن بن عثمان بن أحْمَد اليَبْرُودي.

روى عنه أبو يَعْلَى بن الفراء الفقيه الحَنْبَلي.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن بن أسد البُرُوجردي الأسدي ببغداد، أنا أبو عَبْد الله إسماعيل بن عَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو الغنائم الحَسَن بن علي بن الحَسَن بن علي بن حمّاد ـ بالأهواز ـ قال: كتب إليّ مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خلف الفقيه **ثقة** مأمون بخطه، أنا أبو عثمان سعيد بن مهران بن داود الكردي شيخ قدم علينا من أصحابنا ـ قراءة عليه ـ نا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عثمان المَرْوَذي بدمشق، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد المالكي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن عَبْد الله بن يعقوب بن زُوزَان، نا أبو العباس أحْمَد بن جعفر بن يعقوب بن عَبْد الله الفارسي الإصْطَخْري، قال: قال أبو عَبْد الله أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل:

القَدَر خيرُهُ وشرّه، وقليلُهُ وكثيرُهُ، ظاهرُهُ وباطنُه، وحلوهُ ومرُّه، ومحبوبُه ومكروهُه، وحسنهُ وسيّئهُ، وأوّله وآخرُه من الله. قضاءٌ قضاه على عباده، وقدر قدّره عليهم لا يعدو أحدٌ منهم مشيئة الله ولا يُجاوز قضاءه، بل هم كلهم صائرون إلى ما خلقهم له، واقعون فيما قدّر عليهم، وهو عدل منه عزّ ربنا وجل والزنا، والسرقة وشرب الخمر، وقتل النفس، وأكل المال الحرام والشرك بالله، والمعاصي كلها بقضاءٍ من الله عزّ وجل وقدرٍ من غير أن يكون لأحدٍ من الخلق على الله حجة، بل

لله الحجة البالغة على خلقه :﴿لا يُسْأَلُ عما يَفْعَلُ وَهُم يُسْألون﴾[1]علمُ الله ماضٍ في خلقه بمشيئةٍ منه، قد علم من إبليس ومن غيره ممن عصاه من لدن أن يعصى الله إلى أن تقوم السّاعة المعصية وخلقهم لها، وعلم الطاعة من أهل الطاعة وخلقهم لها، وكل يعمل لما خُلق له، وصائر إلى ما قضى عليه وعلم منه لا يعدو أحد منهم قدر الله ومشيئته، والله الفاعل لما يريد، الفعّال لما يشاء، ومن زعم أن الله شاء لعباده الذين عصوه الجنة والطاعة، وأن العباد شاءوا لأنفسهم الشرّ والمعصية فعملوا على مشيئتهم فقد زعم أن مشيئة العباد أغلط من مشيئة الله، فأي افتراء أكبر على الله من هذا، ومن زعم أن الزنا ليس بقَدَر قيل له : أنت رأيت هذه المرأة حملت من الزنا وجاءت بولدها، شاء الله أن يخلق هذا الولد وهل مضى في سابق علمه ؟

فإن قال : لا فقد زعم أن مع الله خالقاً وهذا الشرك صراحاً، ومن زعم أن السرقة وشرب الخمر وأكل مال الحرام ليس بقضاء وقدر فقد زعم أن هذا الإنسان قادر على أن يأكل رزق غيره وهذا صُراح قول المجوسية : بل أكل رزقه، وقضى الله أن يأكل من الوجه الذي أكله، ومن زعم أن قتل النفس ليس بقَدَر من الله فقد زعم أن المقتول مات بغير أجله، وأي كفر أوضح من هذا ؟ بل ذلك بقضاء الله ومشيئته في خلقه وتدبيره فيهم، وما جرى من سابق علمه فيهم، وهو العدل الحق الذي يفعل ما يريد، ومَنْ أقر بالعلم لزمه الإقرار بالقَدَر والمشيئة على الغضب والرضا، ولا يشهد على أحد من القبلة أنه في النار لذنب عمله ولا لكبيرة أتاها إلّا أن يكون في حديث كما جاء على ما روي بصدقه، ونعلم أنه كما جاء، ولا نشهد على أحد أنه في الجنة بعمل صالح ولا لخير أتاه إلّا أن يكون في ذلك حديث كما جاء على ما روي لا بنص الشهادة، وعذاب القبر حقّ، يُسأل العَبْد عن دينه ونبيّه وعن الجنة، والنار، ومنكر ونكير حق، وهما فتّانا القبر، نسأل الله الثبات. وحوض مُحَمَّد ﷺ حقّ ترده أمته، وله آنية يشربون بها منه، والصراط حقّ يوضع على سواء جهنم ويمرّ الناس عليه، والجنة من وراء ذلك نسأل الله السلامة، والميزان حقّ توزن به الحَسَنات والسيئات كما شاء الله أن توزن، والصور حقّ ينفخ فيه إسرافيل فيموت الخلق، ثم ينفخ فيه أخرى فيقومون لربّ العالمين للحساب والقضاء، والثواب والعقاب، والجنة والنار، واللوح المحفوظ تُستنسخ منه أعمال العباد لما سبق فيه من المقادير والقضاء، والقلم حقّ، كتب الله به مقادير كل شيء وأحصاه في الذكر، والشفاعة يوم القيامة حق يشفع قوم، في قوم، فلا يصيرون إلى النار، ويخرج قوم من النار بعدما دخلوها بشفاعة الشافعين، ويبقى فيها ما شاء الله ثم يخرجهم من النار، وقوم يخلدون فيها أبداً أبداً، وهم أهل الشرك والتكذيب والجحود والكفر بالله، ويُذبح الموت يوم القيامة بين الجنة والنار، وقد خلقت الجنة وما فيها، وخلقت النار وما فيها، خلقهما الله وخلق الخلق لهما، ولا تَفْنَيان ولا

---

(١) سورة الأنبياء،الآية : ٢٣.

يفنى ما فيهما أبداً، فإن احتج مبتدع أو زنديق بقول الله: ﴿**كلّ شيءٍ هالكٌ إلّا وجهَهُ**﴾[١] وبنحو هذا من متشابَه القرآن قيل له: كل شيءٍ ممّا كتب الله عليه الفناء والهلاك هالك، والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء، ولم يكتب الله عليهم الموت، فمن قال خلاف هذا فهو مبتدع، وقد ضلّ سواء السّبيل.

أخْبَرَنَا بها عالية أبو الحَسَن بن قُبيس، نا عَبْد العزيز الصوفي، أنا أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عثمان اليَبْرُودي فذكره.

٢٥٧٠ ـ سعيد بن نصر بن عمر بن خلف أبو عثمان الأنْدَلُسي الحافظ[٢]

سمع خَيْثَمة بن سليمان باطْرَابُلُس، وأبا مسعود إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبيد الله الدمشقي، وأبا علي الصفار ـ ببغداد ـ وأبا سعيد الأعرابي ـ بمكة ـ وعَبْد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ـ بأصبهان ـ وأبا العباس الأصم ـ بنَيْسَابور ـ وأبا العباس مُحَمَّد بن أحْمَد المحبري ـ بمرو ـ

روى عنه أبو عَبْد الله الحاكم.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ قال: سعيد بن نصر أبو عثمان الأندلسي، وكان يفهم ويحفظ، ومن الصالحين المستورين الأثبات، كتب بأندلس ثم خرج إلى مصر فأدرك بها أصحاب يونس بن عَبْد الأعلى، وسمع بالحجاز: أبا سعيد بن الأعرابي وأقرانه، وبالشام خَيْثَمة بن سليمان الأطْرَابُلُسي وأقرانه، وبالجزيرة أصحاب علي بن حرب المَوْصلي، وببغداد أبا علي الصفار وأقرانه، وبأصبهان عَبْد الله بن جعفر وأقرانه، والتقينا ببغداد في شوال من سنة إحدى وأربعين فسألني عن حال أبي العباس الأصم فأخبرته بسلامته وحثثته على الورود عليه، فورد بنيسابور مع أبي الأصبغ سنة اثنتين وأربعين، وأكثر عن أبي العباس وأقرانه، ثم خرج إلى أبي العباس المحبوبي بمرو، فأدركته المنية رحمة الله عليه ببُخَارى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

قرأت على أبي الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، عن أبي عَبْد الله الحُمَيدي في كتاب تاريخ الأندلس تصنيفه قال: سعيد بن نصر بن عمر بن خلف أندلسي حافظ رحل وطوّف البلاد، ودخل خُرَاسان، سمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وإسماعيل الصفار، وأبي بكر أحْمَد بن كامل بن شجرة، وعَبْد الله بن جعفر بن أحْمَد بن فارس الأصبهاني، مات ببخارى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمسين وثلاثمائة.

---

(١) سورة القصص، الآية: ٨٨.

(٢) ترجمته في جذوة المقتبس: ٢٣٤.

ذكره أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن سليمان بن كامل البخاري غُنجار في «تاريخ بُخارى».

٢٥٧١ ـ سعيد بن نِمْران بن نمر الهَمْداني ثم النَّاعِطي (١)

شهد اليرموك، وكان في الجيش الذي أُمدّ به أهل القادسية.

وحدث عن أبي بكر الصّدّيق، وعمر بن الخطاب، وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب.

روى عنه عامر بن سعد البَلْخي، وقُدم به على معاوية مع حجر بن عَدِيّ (٢) فشفع فيه حُمْرة ابن مالك الهَمْداني فخلّى سبيله.

أخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل الحافظ، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المثنى، نا مُسَدّد، نا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامر البَجَلي، عن سعيد بن نِمران، عن أبي بكر: ﴿**إنّ الّذين قالوا رَبُّنا الله ثم اسْتَقَامُوا**﴾ قال: هم الذين لم يُشركوا بالله شيئاً.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفراوي، أنا أبو الحُسَيْن عَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبو سليمان الخطابي، أنا ابن الأعرابي، نا أبو داود، نا مُحَمَّد بن كثير، أنا سفيان عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن ابن نمران البجلي قال: قرأت عند أبي بكر: ﴿**إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا**﴾ قال: هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر الْمخَلّص، أنا أحْمَد ابن عَبْد الله بن سعيد، نا السَّرِي بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن مُجَالد، عن الشعبي قال: قدم هشام بن عُتبة من قبل الشام معه قيس بن المَكْشُوح المُرَادي في سبع مائة بعد فتح اليرموك ودمشق، فتعجّل في سبعين، فيهم سعيد بن نِمْران الهَمْداني. قال الْمجَالد: وكان قيس ابن أبي حازم مع القعقاع في مقدمة هاشم.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا يوسف بن علي بن رباح بن علي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: سعيد بن نِمْران، سمع من أبي بكر.

أنْبَأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا قالا: قرأ على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر ابن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: سعيد بن نِمْرَان بن نِمْرَان النّاعطي من هَمْدان.

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٢ / ١٦١.

(٢) تاريخ الطبري ج: ٥ / ٢٧٢ و ٢٧٤ حوادث سنة ٥١.

أخْبَرَنا هشام بن مُحَمَّد، عن أبيه قال: كان سعيد بن نِمران من أصحاب علي بن أبي طالب، وضمّه إلى عبيد الله بن العباس بن عَبْد المُطّلب حين ولّاه اليمن، وكان ابنه مسافر بن سعيد بن أصحاب المختار.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد أبو الفضل: أبو الحُسَيْن قالوا ـ: أنا أبو بكر، أنا أبو عَبْد الله البخاري قال: سعيد بن نِمْرَان، سمع أبا بكر قوله.

روى عنه عامر بن سعد البَجَلي، في الكوفيين.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي الأصبهاني ـ إجازة ـ ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: سعيد بن نِمْرَان. روى عن أبي بكر الصِّدّيق.

روى عنه عامر بن سعد البَجَلي سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، أنا مُحَمَّد بن عثمان قال في تسمية من روى عن أبي بكر الصِّدّيق وعمر بن الخطاب: سعيد بن نِمْرَان.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب[١]، حَدَّثَني أبو عبيدة أحْمَد بن أبي السفر قال: عمرو ذو مر وسعيد بن نِمْران هَمْدانيان.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جُرْجَان[٢] قال: سعيد بن نِمْرَان الهَمْداني الكوفي، يقال إنه من الاثني عشر الذين حُملوا مع حُجْر بن عَدِي من الكوفة إلى معاوية فاستوهبه بعض بني عمه من معاوية فوهبه له فقدم جُرْجان وسكنها واختط بها دوراً وضياعاً، دوره في قصبة جُرْجان في درب همدان وسمّى ضياعه شعب همدان.

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا أحْمَد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[٣] قال في تسمية عمال عليّ: كاتبه سعيد بن نِمْرَان الهَمْداني.

قرأت على أبي عَبْد الله بن البنّا، عن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيد بن الفضل ـ قراءة ـ ح وعن أبي نُعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، قالا: أنا مُحَمَّد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٨٠٠.
(٢) تاريخ جرجان للسهمي: ٢١٥ ترجمة ٣٣٥.
(٣) تاريخ خليفة: ٢٠٠.

الحَسَن بن مُحَمَّد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال: قال سليمان بن أبي شَيخ: لما كان أيام ابن الزبير أراد مُصْعَب أن يولي سعيد بن نِمْرَان - يعني قضاء الكوفة - فكتب إليه عَبْد الله بن الزبير ألّا تولّيه فإنه من أصحاب ابن أبي طالب، وولّى عبدُ الله بن الزبير عَبْد الله بن عُتْبة بن مسعود.

أخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أبو عَبْد الله النهاوندي، نا أحْمَد الأشناني، نا موسى التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[1] قال: ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عَبْد الله بن عُتْبة أياماً فتمارض فاستقضى عَبْد الله بن مالك الطائي، واعتزل شُرَيح القضاء فاستقضى مُصْعَب على الكوفة سعيد بن نِمْرَان الهَمْداني ثم عزله، وولّى عَبْد الله بن عُتْبة بن مسعود الهُذَلي فلم يزل قاضياً حتى قتل مُصعَب واجتمع الناس على عَبْد الملك بن مروان.

٢٥٧٢ - سعيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم

كان ترشّح للخلافة، ولم يكن له عَقِب.

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بَكّار قال في تسمية ولد الوليد بن يزيد قال: وسعيد بن الوليد وأمّه أم عَبْد الملك بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان[2]. أنشدني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحكم لأبي معدان مهاجر مولى آل أبي الحكم في عثمان وسعيد ابني الوليد بن يزيد:

يؤمّل عثمان بعد الوليـ ـد للعقد فينا ويرجو سعيدا
كما كان إذ كان في ملكه يزيد يرجي لتلك الوليدا
ملوك توارث في ملكها وأفعالها العرف مجداً تليدا
وإن هي حالت فأقصى القريـ ـب عنها ليؤيس منها البعيدا

وقيل: إن البيت الأول للوليد بن يزيد ولا يصح.

٢٥٧٣ - سعيد بن الوليد الكلبي

هو الأبرش الكلبي تقدم ذكره في حرف الألف.

---

(١) انظر تاريخ خليفة: ٢٦٩.

(٢) نسب قريش للمصعب: ١٦٧.

٢٥٧٤ ـ سعيد بن هاشم بن صالح
أبو عثمان المَخْزُومي مولاهم

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عَبْد الوهاب بن مَنْدَه، وحَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عَبْد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : سعيد بن هاشم بن صالح مولى بني مخزوم يكنى أبا عثمان دمشقي، قدم مصر، وحدث بها، وتوفي بالفَيُّوم[١] من أرض صعيد مصر في ذي الحجة سنة أربع عشرة ومائتين.

٢٥٧٥ ـ سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس[٢]

ولي بعض المغازي في خلافة أبيه، وكان مع أخيه سليمان حين خلع مروان بن مُحَمَّد وتحصّن بحمص، فصالح مروان أهل حمص على أن يسلموا إليه سعيداً وابنيه عثمان ومروان فحبسه مروان بحَرَّان وقتل بها[٣].

أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأبو غالب أحْمَد، وأبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن قالا : أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أحْمَد بن سليمان، نا الزّبَير بن بَكّار في تسمية ولد هشام قال : ومعاوية بن هشام، وسعيد بن هشام وهما لأم ولد[٤].

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم ابن أبي العَقَب، أنا أحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، نا مُحَمَّد بن عائذ قال : قال الوليد : وبلغنا أن هشام بن عَبْد الملك أغزا مَسْلَمة بن عَبْد الملك الصائفة سنة سبع ومائة، وسعيد بن هشام على صائفة أهل الشام ومَسْلَمة على جماعة الناس، وفي سنة تسع ومائة أغزا سعيد بن هشام في ناحيةٍ من أرض الروم أيضاً.

أخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد ابن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[٥] قال : وفيها ـ يعني سنة إحدى عشرة ومائة ـ غزا سعيد بن هشام الصائفة مما يلي الجزيرة فبلغ قيسارية.

---

(١) الفيوم بتشديد ثانيه، ولاية غربية في مصر بينها وبين الفسطاط أربعة أيام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مرعى (معجم البلدان).

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات : ١٥ / ٢٦٩.

(٣) تاريخ الطبري : ٧ / ٤٣٦.

(٤) نسب قريش للمصعب : ١٦٨.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط : ٣٤١.

وبلغني أن عَبْد الصمد بن عَبْد الأعلى كان مؤدباً لسعيد بن هشام بن عَبْد الملك فعبث به يوماً فدخل سعيد على هشام فوقف بين يديه ثم أنشأ يقول :

إنّـــــه والله لولا أنت لمْ ينجُ منّي سالماً عبدُ الصمدْ

فقال هشام : ولم ذاك ؟ فقال :

إنّـه قـد رام مـني خطة لم يَـرُمْها قَـبْلَه مني أَحَدْ

فقال هشام : وما رام ؟ قال سعيد :

رام جـهلا بـي وجـهلاً بـأَبي يولج العصفور في خيس الأسدْ

فقال هشام : لا، ولا كرامة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحَسَن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بُكَير : قال الليث : رجع سليمان بن هشام من الفرات بمن اتّبعه، ثم بعث أخاه سعيد بن هشام إلى حِمْص فأغلقها وقتل عَـبْد الله بـن سـمرة أمـيرها، فانصرف أمير المؤمنين مروان فنزل على أهل حمص، ثم هرب سليمان بن هشام حين سار أمير المؤمنين مروان إليه إلى حمص، وتخلّف فيها سعيد بن هشام فحاصرهم أمير المؤمنين واقتتلوا قتالاً شديداً ففتحها وكسر سورها ثم انصرف سريعاً إلى الجزيرة.

قرأت على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا عَبْد الوهاب ابن جعفر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عَبْد الله بن أحْمَد بن جعفر، أنا مُحَمَّد بن جرير[1]، حَدَّثَني أحْمَد بن زهير، نا عَبْد الوهاب بن إبراهيم بن خالد، نا أبو هاشم مخلّد بن مُحَمَّد بن صالح قال : لما كان [قبل] هزيمة مروان من الزاب يوم هزمه عَبْد الله بن علي بجمعة، خرج سعيد بن هشام ومن معه من المسجنين فقتلوا صاحب السجن، وخرج فيمن معه، وتخلف أبو مُحَمَّد السّفيانيّ فـي الحبس، فلم يخرج فيمن خرج، لم يستحل الخروج من الحبس، فقتل أهلُ حَرّان ومن كان فيها من الغوغاء سعيدَ بن هشام، وشَراحيل بن مَسْلَمة بن عَبْد الملك، وعَبْد المـلك بـن بشـر التـغلبي، وبطريق أرمينية بالحجارة، ولم يلبث مَرْوَان بعد قتلهم إلّا نحواً من خمس عشرة ليلة؛ حتى قدم حَرّان منهزماً من الزّاب، فخلّى عن أبي مُحَمَّد ومن كان في حبسه من المحبّسين.

---

(١) تاريخ الطبري : ٧ / ٤٣٦.

٢٥٧٦ ـ سعيد بن يحيى بن صالح
أبو يحيى المعروف بسعدان[(١)]

من أهل الكوفة، سكن دمشق، وحدث بها عن إسماعيل بن أبي خالد، وورقاء بن عمر، وأبي مَعْشَر نَجيح صاحب المغازي، وزكريا بن أبي زائدة، ويونس بن يزيد الأيْلي، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وأبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثُّمَالي، ومُحَمَّد بن أي حَفصَة البصري، وإسرائيل بن يونس، وشُعبة، وأبي عقيل الحدا، وهشام بن الغاز، وعاصم بن مُحَمَّد، وصَدَقة بن أبي عمران، وحمّاد بن سَلمة، وعبيد الله بن أبي حُميد الهُذَلي، وعُيينة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وفُضَيل بن غزوان، ومُحَمَّد بن عمرو بن علقمة، وعَبْد الملك بن أبي سليمان، وموسى بن عَبيدة الرَّبَذي، وعَبْد الحميد بن جعفر، وعَبْد العزيز بن عمر بن عَبْد العزيز، والمُثنّى بن سعيد، وأبي هلال الرّاسبي، وهمّام بن يحيى وعبيد الله بن عَبْد الله الأزْدي، وسليمان بن المعافى، وعَبْد الأعلى بن أبي المُسَاور، وعَبْد رب بن عَبْد العزيز السّعدي، وأبي عامر الخَزَّاز، وجعفر بن بُرْقان، وحنظلة بن أبي سفيان، ونافع مولى يوسف الأسلمي، ومُحَمَّد بن أبي ليلى، وحُرَيث بن أبي مطر، وابن جُرَيج، وفطر بن أبي خليفة، وعبيدة بن معتب، وهشام بن عُروة، وابن إسحاق، والحَسَن بن دينار.

روى عنه سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمّار، وأبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، وعلي بن حُجْر المَرْوَزي وغيرهم.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم تميم بن أبي سعد، قالا : أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنا الحاكم أبو أحْمَد الحافظ، نا مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى، نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس، عن جرير قال : كنا عند النبي ﷺ فأبصرنا القمر ليلة البدر فقال : **«إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا، لا تضامُّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغْلَبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»**[(٢)] ثم قرأ جرير : ﴿فسَبّحْ بحمدِ ربّك قبل طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ غُرُوبها﴾[(٣)] يعني صلاة العصر. [٤٩٥٨]

أنْبَأنا أبو الغنائم الحافظ، ثم حَدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحُسَيْن الصَّيْرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد الباقلاني ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان أنا مُحَمَّد بن سهل أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سعدان بن يحيى

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٤٤ ميزان الاعتدال : ٢ / ١٦٢.

(٢) تفسير الدر المنثور : ٤ / ٣١٢ والشريعة للآجرى : ٢٥٨.

(٣) سورة طه، الآية : ١٢٠.

ابن صالح اللخمي عن مُحَمَّد الشعيثي ومُحَمَّد بن أبي حَفْصَة، سمع منه سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، ويقال: سعدان لقب واسمه سعيد بن يحيى، وقال علي بن حُجْر: كنيته أبو يحيى الكوفي، رأيته بدمشق.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أبو أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو يحيى سعدان بن يحيى بن صالح اللّخمي، عن مُحَمَّد الشُّعَيثي، ومُحَمَّد بن أبي حَفْصَة. روى عنه سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو يحيى سعدان بن يحيى بن صالح واسمه سعيد، كوفي، كان بدمشق.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال: وأنا الحُسَيْن بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم[1]، قال: سعدان بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى، ويقال: سعيد بن يحيى كوفي سكن دمشق.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وفُضَيل بن غزوان، ومُحَمَّد بن عمرو ابن عَلْقَمة، ومُحَمَّد بن إسحاق، ويونس بن يزيد، ومُحَمَّد بن أبي حَفْصَة، وعبيد الله بن أبي حُمَيد، وأبي مَعْشَر.

روى عنه أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الدّمشقي الفَراديسي، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: محله الصدق.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا عَبْد الله بن عتّاب، أنا أحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، أنا أحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: سعيد بن يحيى بن صالح اللّخمي.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحْمَد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال: أبو يحيى سعيد بن يحيى بن صالح اللّخمي الكوفي، ولقبه سعدان، سمع أبا عَبْد الله إسماعيل بن أبي خالد البَجَلي، وصَدَقة بن أبي عمران قاضي الأهواز الكوفي.

روى عنه أبو أيوب سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، وهشام بن عمّار كناه لنا مُحَمَّد بن سليمان، نا مُحَمَّد ـ يعني ابن إسماعيل قال: قال علي بن حُجْر كنيته أبو يحيى.

---

(١) الجرح والتعديل: ٤ / ٢٨٩.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر السِّجْزي، نا عَبْد الملك ابن الحَسَن، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد الكَلاباذي قال : سعدان بن يحيى بن يحيى بن صالح يقال اسمه أيضاً سعيد وسعدان لقب وهو أبو يحيى اللّخمي الكوفي. سكن دمشق.

حدَّث عن مُحَمَّد بن أبي حَفْصة.

روى عنه سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن في غزوة الفتح.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد البخاري، أنا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد الزَوْزَني، أنا أبو حاتم مُحَمَّد بن حِبّان البُسْتي قال : سعيد بن يحيى يعرف بسَعْدَان من أهل دمشق، **ثقة** مأمون مستقيم الأمر في الحديث.

أنْبأنا أبو عَبْد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ قال : قلت لأبي الحَسَن الدارقطني : فسعدان بن يحيى اللخمي ؟ قال : ليس بذلك.

٢٥٧٧ ـ سعيد بن يربوع بن عَنْكَثة بن عامر بن مَخْزُوم بن يَقْظَة بن مُرّة ابن كَعْب أبو الحكم، ويقال : أبو هود، ويقال : أبو يربوع ويقال أبو مُرّة القُرَشي المَخْزُومي[(١)]

صحب النبي ﷺ. وروى عنه. **روى** عنه ابنه عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد.

وقدم الشام مع عمر بن الخطاب في الخرجة التي رجع منها من سرع.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيى القطان، نا زيد بن الحُبَاب، حَدَّثَني عمر بن عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الصُّرْم، حَدَّثَني جدي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له : «**أيما أكبر أنا أو أنت ؟**» قال : أنت أكبر وخير مني، وأنا أقدم سناً. وسمّاه سعيداً، وقال : الصُّرْم قد ذهب[(٢)][٤٩٥٩].

ونا عَبْد الله، نا علي بن حرب الطائي، نا زيد بن الحُبَاب، حَدَّثَني عمر بن عثمان، حَدَّثَني جدي عن أبيه سعيد قال : كان اسمي الصُّرْم فسماني رسول الله ﷺ سعيداً.

قال أبو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد وقد روى الصُّرْم عن النبي ﷺ غير هذين.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم بن أحْمَد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبي، أنا عَبْد الله بن إبراهيم، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يحيى بن مَنْدَه، قالا : نا أبو مسعود، أنا علي بن عَبْد الله، نا زيد

---

(١) ترجمته وأخباره في الاستيعاب : ٢ / ١٤ هامش الإصابة، وأُسد الغابة : ٢ / ٢٤٩ والإصابة : ٢ / ٥١ وتهذيب التهذيب : ٢ / ٣٤٥ وسير الأعلام : ٢ / ٥٤٢.

(٢) التاريخ الصغير : ١ / ٤٥ بلفظ : أنا أكبر أو أنت ؟

ابن الحُبَاب، نا عمر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن سعيد بن الصُّرْم الَمخْزُومي، حَدَّثَني جدي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**أيما أكبر أنا أو أنت؟**»[٤٩٦٠] قال: قلت له: أنت أكبر مني، وخير مني.

قال مُحَمَّد بن إسحاق، هذا حديث غريب لا يعرف إلّا بهذا الإسناد، تفرد به زيد بن الحُبَاب، وقد قلب ابن مَنْده نسبه.

أخْبَرَنَاه عالياً على الصواب أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن خرشيذ قوله، نا أبو عَبْد الله الَمحَاملي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يحيى بن سعيد، نا زيد ابن الحُبَاب، حَدَّثَني عمر بن عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الصُّرْم، حَدَّثَني جدي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له: «**أينا أكبر أنا أو أنت؟**» [٤٩٦١] فقال: أنت أكبر وأخبر مني، وأنا أقدم سناً، فسمّاه سعيداً، وقال: الصُّرْم: قد ذهب، وهذا هو الصواب.

ذكر أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عمر الواقدي، حَدَّثَني ابن أبي سَبْرَة، عن سليمان بن سُحَيم، عن نافع ابن جبير قال: قال عمر: ادعوا لي مشيخة قريش وكبراءهم قال: فدخل عليه حُوَيطب بن عَبْد العُزّى، ومَخْرَمة بن نوفل، وسعيد بن يَرْبُوع، وحكيم بن حزام، وأبو سفيان بن حرب، وأبو سفيان ابن الحارث بن عَبْد المطلب، وأبو يَعْلَى بن أمية الثقفي، وصفوان بن أمية، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أزهر فاستشارهم، فقال مَخْرَمة بن نوفل: يا أمير المؤمنين كان كبراء قومك لا يقدمون عليه خرجت عير من قريش قبل الإسلام بعشر سنين وهم ثمانون رجلاً إلى الشام تجاراً والبلاد يومئذ وبئة فأقاموا أياماً حتى فرغوا مما يريدون ثم خرجوا فلما كانوا بعنازة على ساق بسطوا خميلة لهم ووضعوا شرابهم فشربوا حتى ثملوا وطرقهم الطاعون فماتوا أجمعون إلّا رجلين منهم هما حملا تركات القوم أحدهما صفوان بن نوفل أخي - يعني مخرمة بن نوفل أخاه - فارجع يا أمير المؤمنين بالناس ووافقه القوم جميعاً وصدقوه، فرجع عمر بالناس - يعني لما رجع عمر من سرع وأذْرُح -

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: - أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أحْمَد الأصبهاني، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق الأهوازي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة ابن خياط(١) قال في تسمية من سكن مكة من أصحاب رسول الله ﷺ من بني مَخْزُوم: سعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عَامر بن مَخْزُوم، ويقال لسعيد صُرْم، أمه بنت سعد بن سهم بن عمرو بن كعب.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا الحَسَن قالا: أنا أبو جعفر المُعَدّل، نا أبو طاهر الُمخَلِّص، نا أحْمَد بن سليمان، نا الزبير قال: وولد عامر بن مَخْزُوم عَنْكَثَة بن عامر، وأمه عني بنت عمر بن جابر ابن عُمَير بن كثير بن تيم بن غالب، وولد عَنْكَثة بن عامر يربوعاً، وأمّه نعم بنت عمرو بن كعب،

---

(١) طبقات خليفة بن خياط: ٥٤ رقم ١١٥ وصفحة ٤٨٦ رقم ٢٥٠٨.

فولد يَرْبُوع بن عَنْكَثة سعيداً، وهو أحَد القُرَشيين الذين أمرهم عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم، وأمّه لبنى بنت سعيد بن رئاب بن سهم فولد سعيد بن يَرْبُوع الحَكَم، وهوداً. كان سعيد بن يربوع يكنى أبا هود وأمّهما هند ابنة المطاع بن عثمان بن عمرو بن كعب بن معدّ بن تَيم بن مُرّة، وعبيد بن سعيد، وعَبْد الرَّحْمٰن. ـ روى عنه ـ وعَبْد الله وعياضاً وعطاء، وعوناً بني سعيد بن يربوع، وأمّهم من علك يقال لها أروى بنت عركي بن عمرو.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح من بني مخزوم : سعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثة بن عامر بن مَخْزُوم، وأمّه لبنى بنت رئاب بن سهم، فولد سعيد ابن يربوع الحكم وبه كان يكنى، وببطه وهنداً وأم حبيب وأمنهم وأمهم هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرّة، وعبيداً وعَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد الله، وعياضاً، وعطاء، وعوناً، وأمهم أم عبيد، وهي أروى بنت عربي بن عمرو بن قيس بن سويد بن عمرو من علك من بني عمران، وأسلم سعيد بن يربوع يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين خمسين بعيراً، قال الصُّوري : في الأصل عَرْكي، والصواب عَرَكي.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي قالوا : أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أحْمَد : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال : سعيد بن يَرْبُوع المَخْزُومي وكان اسمه صُرْم فسمّاه النبي ﷺ سعيداً، قاله ابن منذر عن زيد بن حُبَاب، حَدَّثني ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد المَخْزُومي، وقال علي : حَدَّثَنا زيد، أنا عمر بن عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد الصُّرْم المَخْزُومي، أخبرني جدي، عن أبيه أن النبي ﷺ قال له : «**أنا أكبر أو أنت ؟**» قال : أنت أكبر وخير، وأنا أقدم سناً، وقال عَبْد الله : نا الليث، حَدَّثَني يحيى أن سعيد بن يَرْبُوع أصيب في بصره فأتاه عمر ابن الخطاب يعزيه، قال يحيى : حسبت أنا أبا بكر بن المُنْكَدِر حدث بذلك، ويقال أصْرَم.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال: وأنا الحُسَيْن بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال : سعيد بن يَرْبُوع الصُّرْم المَخْزُومي.

روى عن النبي ﷺ أنه قال : «**أيُّنا أكبر**» ؟[٤٩٦٢].

روى عنه ابنه عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال : أبو هود سعيد بن يَرْبُوع

المَخْزُومي له صحبة، وقيل أبو يَرْبُوع.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي قال: الصُّرْم واسمه سعيد بن يَرْبُوع المَخْزُومي، سكن المدينة.

أخْبَرَنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم قال: أبو هُود، ويقال: أبو يَرْبُوع سعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثة بن عامر بن مَخْزُوم المخزومي يلقب أصْرَم ويقال: كان اسمه صُرْم فسمّاه النبي ﷺ سعيداً، وأمّه ابنة سعيد بن سهم بن عمر، وله صحبة من النبي ﷺ كان قد ذهب بصره، وبلغ من السن عشرين ومائة سنة، مات بالمدينة ـ ويقال: بمكة ـ سنة أربع وخمسين، وله دار بالمدينة بالبلاط عند طرف بني كعب بن عمر، وكناه مُحَمَّد ابن عمر الواقدي أبا هود فيما أخبرنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد الأصبهاني، نا مُحَمَّد ـ يعني بن عَبْد الله بن رُسْتة ـ نا سليمان ـ يعني ابن داود المِنْقَري ـ نا مُحَمَّد ـ يعني ابن عمر الواقدي ـ

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبي أبو عَبْد الله قال: سعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثة بن عامر بن مَخْزُوم، يكنى أبا هُود، وكان اسمه صُرْم فسماه النبي ﷺ سعيداً، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة.

روى عنه ابنه عثمان.

أنْبَأنا أبو الحَسَن الفقيه وغيره، عن عَبْد العزيز الكتاني، أنا مُحَمَّد بن عبيد الله المَنِيني، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو عَبْد الملك القُرَشي، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا علي بن عَبْد الله التميمي قال: سعيد بن يَرْبُوع يكنى أبا مُرَّة.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا خالد بن إلياس عن يحيى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حاطب، عن أبيه قال: كان سعيد بن يَرْبُوع فيمن يجدد أنصاب الحرم في كل سنة معرفة بها حتى ذهب بصره في آخر خلافة عمر بن الخطاب.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر قال: سمعت عَبْد الله بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر يقول: جاء عمرُ بن الخطاب سعيدَ بن يَرْبُوع إلى منزله فعزاه بذهاب بصره وقال: لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، قال: ليس لي قائد، قال: فنحن نبعث إليك بقائد، فبعث إليه بغلام من السبي[1] قال مُحَمَّد بن عمر: وتوفي سعيد بن يَرْبُوع بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة، وكانت له دار بالمدينة عند طرف بني

(١) أُسد الغابة: ٢ / ٢٤٩ وفيه: لا تدع الجمعة ولا الجماعة.

كعب ابن عمرو من خُزَاعة.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا : أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا : ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد الأهوازي، نا عمر ابن أحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خياط[1] قال : سعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثة بن عامر بن مَخْزُوم يلقب الصُّرْم، أمّه بنت سعيد بن سهم بن عمرو، مات بمكة، ويقال بالمدينة سنة أربع وخمسين.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد المُشكاني، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن النهاوندي، أنا أبو العباس أحْمَد بن الحَسَن بن زنبيل، نا أبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، نا عَبْد الله بن صالح، نا الليث، حَدَّثني يحيى قال : أصيب سعيد بن يَرْبُوع في بصره فعاده عمر بن الخطاب. قال يحيى : حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حَدَّثني به عن عثمان ـ يعني ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن سعيد بن يَرْبُوع ـ

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي عن أبي مُحَمَّد التَّميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال : قال أبو موسى والواقدي : وفيها ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ مات سعيد بن يَرْبُوع.

أخْبَرَنَا أبو غالب الماوردِي، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن علي السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق بن خربان، أنا أحْمَد بن عِمْران الأشناني، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا خليفة بن خيّاط[2] قال : سنة أربع وخمسين فيها مات سعيد بن يَرْبُوع المَخْزُومي.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن البُسْري، أنا المُخَلّص ـ إجازة ـ أنا عبيد الله السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُغيرة، عن أبيه، أنا [أبو] عُبيد قال : سنة أربع وخمسين فيها توفي سعيد بن يَرْبُوع المَخْزُومي أبو هُود.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا أبو الحَسَن اللبناني، أنا أبو بكر القُرَشي، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الخامسة ممن أسلم بعد فتح مكة : سعيد بن يَرْبُوع أحد بني مَخْزُوم، يكنى أبا هُود، مات بالمدينة سنة اربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وله دار بالمدنية عند طرف بني عمرو بن كعب بن خُزَاعة.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال : وفيها ـ يعني سنة أربع وخمسين ـ مات سعيد بن يَرْبُوع

---

(١) طبقات خليفة بن خياط : ٥٤ رقم ١١٥. (٢) تاريخ خليفة : ٢٢٣.

بالمدينة.

٢٥٧٨ ـ سعيد بن يزيد بن مَعْيُوف الحجوري

روى عن عمرو بن هشام البَيْرُوتي، وعَبْد العظيم بن حبيب، ومروان بن مُحَمَّد ونُمَير بن الوليد ابن نُمَير، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه أبو الحَسَن بن جَوْصَا، ومُحَمَّد بن العباس بن الدِّرفس، وعَبْد الله بن أحْمَد بن سَوادة البغدادي، وجعفر بن دُرُسْتويه الفارسي.

أنْبَأنا أبو القاسم الحُسَيْن بن أحْمَد بن تميم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الحِنَّائي، أنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، نا أبو الحَسَن بن جَوْصَا، نا سعيد بن يزيد بن مَعْيُوف الحجوري، نا عمرو بن هاشم، نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عَبْد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا صلّى على الميت قال: **«اللهمّ اغفر لأوّلنا وآخرنا، وحيّنا وميّتنا، وكبيرنا وصغيرنا، وذكرنا وأُنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفّيته منا فتوفّه على الإيمان»**[١][٤٩٦٣].

المحفوظ حديث يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه.

أخْبَرَنا أبو القاسم عبيد الله، وأبو الحَسَن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان، وأبو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي العباس الاسكيذياني، وأبو جعفر مُحَمَّد بن علي الطبري الفقيهان، وأبو النضر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الجبار بن عثمان الفامي، وأبو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن مُحَمَّد الجُرْجاني المُعَدّلان، وأبو المُظَفَّر عَبْد الفاطر بن عَبْد الرحيم بن أبي بكر السَّقَطي المقرىء بهراة، قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي ثم الهَرَوي، أنا أبو علي منصور بن عَبْد الله بن خالد الخالدي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن يعقوب بن إبراهيم بن المَرْزُبان الحَسّاني ـ ببَلْخ ـ نا أبو الفضل جعفر بن دُرُسْتويه، نا سعيد بن يزيد بن مَعْيُوف الدمشقي، وكان من الأبدال، وكان **ثقة**، نا عَبْد العظيم بن حبيب، نا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعَدَه من النار»**.[٢][٤٩٦٤]

٢٥٧٩ ـ سعيد بن يزيد القُرَشي

حدَّث عن سليمان بن موسى. **روى** عنه الوليد بن مسلم.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحْمَد بن عمر المقرىء،

---

(١) علل الحديث: ١٠٧٦.

(٢) مسند احمد: ١ / ٧٨ ط الميمنية.

أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا داود بن رُشَيد، نا الوليد، عن سعيد بن يزيد القُرَشي، عن سليمان بن موسى، عن عُبيد بن حري : أنه رأى ابن عمر يُخضّب بالصُّفْرة ويخبر أن رسول الله ﷺ كان يخضب بها، كذا في هذه الرواية.

وذكره الخطيب فيما استدركه على الدارقطني، وعَبْد الغني، وهو وهم وصوابه عُبَيد بن جريج وهو من أهل المدينة مولى لبني تميم.

روى عنه سعيد المَقْبُري، وزيد بن أسلم هذا الحديث بعينه أتم من هذا.

فأما حديث المَقْبُري عنه بذلك.

فأخْبَرَنَاه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأبو مُحَمَّد الصِّرِيفيني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد القاهر بن الطوسي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قالا : أنا أبو القاسم بن حبابة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عَبْد الله المصري وجماعة بهراة قالوا : أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد ابن أبي مسعود الفارسي، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن أبي شُرَيح الأنصاري، قالا : نا أبو القاسم البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد الله.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو مُحَمَّد السّيدي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا زاهر بن أحْمَد، أنا إبراهيم بن عَبْد الصمد، نا أبو مُصْعَب قالا : نا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد ـ زاد أبو مُصْعَب : المقبري ـ عن عُبَيد ابن جُرَيج أنه قال لعَبْد الله بن عمر : يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن أراك ـ وقال أبو مُصْعَب : رأيتك ـ تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها، قال : وما هي يا ابن جريج ؟ قال : رأيتك لا تمس من الأركان إلّا اليمانيين، ورأيتك تلبس النّعال السّبتية، ورأيتك تصبغ بالصّفرة، ورأيتك إذا كنت بمكّة أهَلّ الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلّ أنت حتى كان ـ وقال أبو مُصْعَب : ولم تهلل أنت حتى يكون ـ يوم التروية. فقال ابن عمر : أما الأركان فإني لم أرَ رسول الله ﷺ يمس ـ وفي حديث أبي مُصْعَب ـ يستلم ـ إلّا اليمانيين، وأمّا النعال السّبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النّعال التي ليس فيها شعر، ويتوضّأ فيها، فأنا أحبّ أن ألبسها، وأمّا الصّفرة قال مُصْعَب في حديثه : فإني أحب أن أصبغ بها ـ وقال أبو مصعب: وأمّا الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها، فأنا أحبّ أن أصبغ بها، وقالا: ـ وأمّا الإهلال فإني لم أر رسول الله ﷺ يهلّ حتى تنبعث به راحلته.

وأمّا حديث زيد عنه بذلك :

فأخْبَرَنَاه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو مُحَمَّد جعفر ابن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ، نا أبو نُعيم، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عُبَيد بن جُرَيج، قال: قلت لابن عمر : يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن رأيتك تحب هذه النعال السّبْتية وتستحب هذا الخلوق ولا تستلم من البيت إلّا هذين الركنين، فقال : أمّا هذه النعال السّبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبسها

ويتوضّأ فيها، وأما الخلوق فإنه كان أحّب الطيب إني رسول الله ﷺ وما رأيت رسول الله ﷺ يستلم إلّا هذين الركنين.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة -ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال عُبَيد بن جُرَيح مولى بني تيم سمع أبا هريرة وابن عمر.

روى عنه سعيد المَقْبُري، وزيد بن أسلم، وسليمان بن موسى، سمعت أبي يقول ذلك، وسئل أبو زرعة عن عُبيد بن جُريج؟ فقال: مدني **ثقة**.

٢٥٨٠ ـ سعيد بن يوسف الرَّحَبي(١)

الأظهر أنه حِمْصي، وقيل إنه صَنْعاني من صَنْعاء دمشق.

حدَّث عن عَبْد الله بن بُسْر المَازِني، ويحيى بن أبي كثير.

روى عنه إسماعيل بن عياش، وابنه أبو فوارس مُؤَمّل بن سعيد بن يوسف.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو القاسم التَّنُوخي، أنا أبو الحُسَيْن عَبْد الله بن إبراهيم بن جعفر الزَّينبي، نا الحَسَن بن علوية القطان، أنا عبّاد بن موسى الخُتّلي، نا إسماعيل بن عياش، حَدَّثني سعيد بن يوسف الرَّحَبي، عن يحيى بن أبي كثير اليَمَامي.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبو سعد عَبْد الله بن أسعد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حيان، وأبو بكر عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أبي صالح الصوفيان وأبو القاسم عَبْد الكريم الكاتب، وأبو عَبْد الرَّحْمٰن أحْمَد الواعظ قالوا: أنا الحَسَن بن أحْمَد بن يحيى قالوا: أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن عبيد الله بن مُحَمَّد الصَّرَّام، أنا القاضي أبو عمر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد البِسْطامي، أنا أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الجارود الرّقّي، أنا الحَسَن بن عَرَفة، أنا إسماعيل بن عياش، أنا سعيد بن يوسف الرَّحَبي، عن يحيى بن أبي كثير.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفوارس عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن عَبْد الباقي بن أبي الغبار قالا: أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد قالا: نا خالد بن مِرْدَاس، نا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف الرَّحَبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ساووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مُفَضّلاً أحداً**

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٤٧ وميزان الاعتدال: ٢ / ١٦٣ وذكر السمعاني في الأنساب (الرحبي) بفتح الراء والحاء، ابنه مؤمل وكنّاه أبا فراس، وفيه أنه: من أهل الشام.

لفَضَّلْت النساءَ»، لفظهم سواء[(١)][٤٩٦٥].

ورواه الأوزاعي عن يحيى مرسلاً.

أَخْبَرَنَاه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو سعيد الحَسَن بن جعفر الحُرْفي، نا أبو شعيب عَبْد الله بن الحَسَن بن أحْمَد الحَرَّاني، حَدَّثَني يحيى بن عَبْد الله البابُلُتّي، نا الأوزاعي، حَدَّثَني يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: **«سووا بين أولادكم في العطية، فإني لو كنت مُؤْثراً أحداً على أحدٍ لآثرت النساءَ على الرجال»**[٤٩٦٦].

أَنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أحْمَد، أنا سليمان بن أحْمَد الطَّبَراني، أنا أحْمَد بن النّضر العسكري، نا سليمان بن سَلمة الخَبَائري، نا أبو فِرَاس المُؤَمّل بن سعيد بن يوسف الرَّحَبي، حَدَّثَني والدي سعيد بن يوسف قال: سمعت عَبْد الله بن بُسْر يحدث عن النبي ﷺ قال: **«ليس مني ذو حسدٍ، ولا نميمةٍ، ولا كهانةٍ ولا أنا منه»** ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: **﴿والّذينَ يُؤْذُون المُؤْمنينَ والمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فقد احْتَمَلوا بُهْتاناً وإِثْماً مُبيناً﴾**[(٢)][٤٩٦٧].

قرأت بخط أبي الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي: سعيد بن يوسف الصَّنْعاني من صَنْعاء الشام، حدث عن يحيى بن أبي كثير بمناكير، وبلغني عن مُحَمَّد بن عوف قال سعيد بن يوسف الذي يروي عنه إسماعيل بن عياش كان يكون بجَبلة وهو حِمْصي **ضعيف** الحديث، وليس له كبير شيء.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن ابن الطُّيُوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحْمَد ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير.

روى عنه إسماعيل بن عياش.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: سعيد بن يوسف الحِمْصي الرَّحَبي.

روى عن يحيى بن أبي كثير. روى عنه إسماعيل بن عياش، ولا أعلم روى عنه غير إسماعيل ابن عياش، سمعت أبي يقول ذلك، وسألت أبي عنه فقال: ليس بالمشهور، [وأرى] حديثه ليس بالمنكر.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا أبو

(١) سنن سعيد بن منصور: ٢٩٣.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٥٨.

الميمون، نا أبو زُرْعة قال: سألت أبا عَبْد الله، عن سعيد بن يوسف صاحب يحيى بن أبي كثير فقال: ليس بشيء.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[1] قال: وسألت أحْمَد بن حنبل عن سعيد بن يوسف صاحب يحيى بن أبي كثير فلم يعجبه.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد ابن عدي[2]، نا عَلّان، نا ابن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن يوسف شيخ **ضعيف** الحديث. روى عنه إسماعيل بن عياش.

أخْبَرَنا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، وأبو يعلى حمزة بن علي قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا علي بن مُنير، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق، نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي قال: سعيد بن يوسف يروي عنه إسماعيل بن عياش ليس بالقوي.

أخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحْمَد بن عدي قال: سعيد بن يوسف اليمامي لا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش. ولسعيد غير ما ذكرتُ، وهو قليل الحديث، ولا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش، ورواياته ثابتات الأسانيد لا بأس بها، ولا أعرف له شيئاً أنكر مما ذكرت من حديث عِكْرِمة عن ابن عباس - يعني الذي سقناه في ترجمته، سعيد بن يوسف ليس بيمامي، وإنما هو شامي -

٢٥٨١ - سعيد مولى نِمْران[3]

حدَّث عن يزيد بن نِمْران

روى عنه سعيد بن عَبْد العزيز

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد ابن إبراهيم بن مروان، نا ابن مُعَلّى، نا سليمان، وصفوان، ودُحَيم قالوا: أنا الوليد، نا سعيد، حَدَّثني مولى ليزيد بن نِمْرَان، عن يزيد بن نِمْرَان قال: رأيت بتبوك رجلاً مقعداً فسألته عن إقعاده فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي فمررت بين يديه فقال: «**قطع صلاتنا قطع الله أثره**» قال: فأُقْعِدتُ [٤٩٦٨][4].

وروى عنه من غير ذكر يزيد بن نِمْرَان في إسناده، وسيأتي فيمن لم يسمّ.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٥٣. (٢) الكامل لابن عدي: ٣ / ٣٨٠.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٤٨ وفيه: مولى يزيد بن نمران الذماري. وميزان الاعتدال: ٢ / ١٦٣ والكاشف للذهبي: ١ / ٢٩٩. (٤) دلائل النبوة: ٦ / ٢٤١.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد ـ وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا : أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحَسَن المقرىء، نا أبو عَبْد الله البخاري قال : سعيد مولى نِمْرَان، عن يزيد ابن نِمْرَان قاله أبو اليمان، عن سعيد بن عَبْد العزيز

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال : سعيد مولى نِمْرَان.

روى عنه سعيد بن عَبْد العزيز سمعت أبي يقول ذلك.

٢٥٨٢ ـ سعيد مولى الوليد بن عبد الملك

كان حاجباً للوليد. له ذكر.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط[1] قال في تسمية عمال الوليد : حاجبه سعيد مولاه، ويقال مُحَمَّد [ابن أبي سهيل] مولى مروان، حَدَّثني الوليد بن هشام، عن أبيه عن جده، وعَبْد الله بن المغيرة [عن أبيه] وغيرهم بذلك.

أخْبَرَنا أبو السعود بن الُمجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو الحُسَيْن بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى قالا : أنا عبيد الله بن أحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي، عن ابن عياش قال : وكان الوليد يأذن عليه مولاه سعيد.

٢٥٨٣ ـ سعيد مولى سليمان بن عبد الملك

حكى عن عمر بن عَبْد العزيز، ورجاء بن حَيْوَة. حكى عنه ابنه مُحَمَّد بن سعيد.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحَسَن بن الفضل، أنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا الهيثم بن عِمْرَان قال : سمعت مُحَمَّد بن سعيد مولى سليمان بن عَبْد الملك يقول : كان أبي من أكرم موالي سليمان عليه قال : أصاب سليمان الجنب وهو بدابق فدخل عليه رجاء بن حَيْوَة الكِنْدي وأنا معه فكتب العهد لعمر بن عَبْد العزيز فقال : يا أمير المؤمنين ألم تعلم أن أباك حين جعل العهد لأخيك ولك أخذ عليكما أن تجعلا الخلافة لرجل من ولد عاتكة، قال : صدق اكتب يزيد من بعده، فكتب وفرغ وأدخل الناس فقال : إني قد عهدت عهداً وجعلته في يد رجاء

(١) تاريخ خليفة : ٣١٢.

فاسمعوا وأطيعوا لمن جعلت ذلك له من بعدي، ثم دخل عليه رجاء من الغد وبعده فإذا الرجل في السوق عند انتصاف النهار من يوم الجمعة فغمضاه وسجيا عليه وخرجا فقال رجاء : يا معشر المسلمين اجلسوا حتى أعلمكم عهد خليفتكم مُحَمَّد الله وأثنى عليه وقرأ الكتاب : بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم من عَبْد الله سليمان أمير المؤمنين إلى أمّة مُحَمَّد ﷺ فإني أحْمَد إليكم الله الذي لا إله إلّا هو، أمّا بعد فإني قد استخلفت عليكم من بعدي عمر بن عَبْد العزيز ومن بعده يزيد بن عَبْد الملك، فاسمعوا لهما وأطيعوا، وأحسنوا موازينهما فإني لم ألكم ونفسي نصحة، والسلام عليكم ورحمة الله[١].

وعمر جالس، فأتاه رجاء وخالد بن الديان صاحب الحرس فقالا : يا أمير المؤمنين لم مثلكما فاحتمله الحرس حتى أجلسوه على المنبر، فقال : عسى أن تحبّوا شيئاً وهو شر لكم، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، ثم خطب فلما فرغ أخذ خالد بن الديان أشراف الناس فشرط عليهم أن يسمعوا ويطيعوا ليس في ذلك عتق ولا طلاق ثم تصعد كل رجل حتى تصافح عمر فما كلم عمر غير هشام فقال له عمر : عليك عهد الله وميثاقه لتسمعن ولتطيعن ؟ قال : نعم، وأكون عندما يحب أمير المؤمنين[٢].

٢٥٨٤ ـ سعيد أبو عثمان السَّرَّاج

حكى عن الأوزاعي. حكى عنه عمر بن عَبْد الواحد.

إن لم يكن أبا عثمان سعيد بن شداد، أو سعيد بن عَبْد الملك فهو غيرهما.

٢٥٨٥ ـ سعيد الحاجب

أحد قوّاد المتوكل، قدم معه فيما قرأته بخط عَبْد الله بن مُحَمَّد الخَطّابي دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وسعيد هذا هو الذي تولّى قتل المستعين بعدما استتب الأمر للمعتز.

٢٥٨٦ ـ سعيد بن البري
والد أبي حفص عمر بن سعيد

صحب هو وابنه أبا بكر بن سيد حمدويه، وحكيا عنه. حكى عنه ابنه عمر بن سعيد.

(١) راجع تاريخ الطبري : ٦ / ٥٥١.

(٢) تاريخ الطبري : ٦ / ٥٥٢.

[ذكر من اسمه] سَفْر

٢٥٨٧ ـ السَّفْر بن إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك ابن الأخطل التَّغْلبي الشاعر

حكى عن مالك بن طوق.

حكى عنه ابنه الحُسَيْن بن السَّفْر حكاية تأتي في ترجمة مالك بن طوق إن شاء الله تعالى.

قرأت بخط أبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثَني أبو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن السفر بن إسماعيل ابن سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل التغلبي الشاعر، حَدَّثَني أبي عن أبيه السفر بن إسماعيل قال: حضرنا مالك بن طوق في وقت علّة أصابته عندنا بدمشق فأنشأ يقول:

وليس من الرّزيّة فقدُ مالٍ ولا شاةٌ تموتُ ولا بعيرُ

لكن الرزيّة فقدُ شخصٍ يموت لموتِهِ ناسٌ كثيرُ

ذكر من اسمه سفيان

٢٥٨٨ ـ سفيان بن الأَبْرَد بن أبي أُمامة بن قابوس أبو يحيى الكَلْبي من بني جَبَّار

كان له سوق الصياقلة بدمشق قطيعة، وداره بدمشق بجيرون، وكان بدمشق يوم خطب الضّحّاك ابن قيس ودعا إلى بيعة ابن الزّبير، وكان هوى سفيان وحسان بن مالك بن بَحْدَل مع بني أمية، وولى بعض الشام لبني أمية، وكان مع عَبْد الملك حين حاصر عمرو بن سعيد.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حمدون، نا أبو حامد بن الشرقي، نا مُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلي، نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، حَدَّثني أبي عن الزهري، أخبرني رجاء بن حَيْوَة.

أن عَبْد الملك بن مروان قضى في أمّ ولد توفي عنها سيدها فنكحت بعده في عدتها قبل أن تعتدّ عدة الحرة المتوفى عنها زوجها فدخل بها زوجها الذي تزوجته في عدتها، فقضى عَبْد الملك أن يفرق بينها وبينه، فتعتدّ عدّتها من سيدها الذي توفي عنها، فعتقت بوفاته، ثم تعتدّ عدتها من زوجها الآخر الذي نكحها في عدتها ويكون لها مهرها بما استحلّ منها ثم يفرق بينها فلا يجمعان أبداً.

قال رجاء : وأمرني عَبْد الملك، أنا ورَوْح بن زِنْبَاع أن يجلد كل واحد منهما أربعين جلدة، ففعلنا، قال رجاء : ثم أرسلني إلى قَبيصة بن ذُؤَيب فأخبرته بقضاء أمير المؤمنين عَبْد الملك فيهما فقال قَبيصة : قد أصاب أمير المؤمنين القضاء غير أني وددت أنه خفف من الجلد، فقلت لقَبيصة : فكم كنت ترى أن يُجلدا ؟ قال : كنت أرى أن يجلد كل واحد منهما عشرين سوطاً، قال مُحَمَّد : وكان سفيان بن الأبرد هو أفتى أم الولد وزوجها، وهو أميرهم يومئذ بأن تزوّج قبل أن تعتدّ أربعة أشهر وعشراً، فرد ذلك عليه عَبْد الملك، وقضى بما ذكرناه.

وحكى أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن سعد القُطْرُبُّلي عن الواقدي، حَدَّثني عاصم بن الحكم بن عَوانة، عن أخيه عوانة قال :

غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية ومعه سفيان بن الأبرد الكلبي، وحُمَيد بن حُريت بن بحْدَل الكلبي فرأى بعض أبواب القسطنطينية لا يغلق ليلاً ولا نهاراً فسأل في ذلك فقيل له : إنما تركته الروم مفتوحاً لعزهم في أنفسهم، وأنهم لا يخافون أحداً يدخل عليهم منه، فقال : لئن أصبحت صالحاً فيغلقنه أو لأدخلن عليهم، وقال لسفيان وعبيد شدا إليّ إذا شددت من ظهري، فلما أصبح شدّ بينهما فامتدا للباب، فشدّ بطريق من بطارقة الروم على سفيان فطعنه فصرعه، وشدّ حُمَيد على

البطريق فطعنه فخرّ ميتاً، واتّبع يزيد حتى إذا قرب من الباب أغلقته الروم، فطعنه يزيد، وقد قيل : إن حُمَيداًكان الطاعن، ثم انصرفا فقال يزيد : خالي خالي ـ يعني سفيان ـ فلما انتهى إليه نزل فوضع رأسه في حجره وقال : علي بالمتطبب فأُتي به فنظر إلى الطعنة التي بسفيان فقال : ابغوني شحماً فأُبطىء عليه فقال : شقوا بطن البطريق فأخرجوا من شحمه ففعل ذلك وأُتي بشيء من شحم بطنه فأدخله في طعنة سفيان ثم خاطها فبرأ سفيان ولم يولد له.

بلغني أن سفيان بن الأبرد مات في أيام عَبْد الملك بن مروان سنة أربع وثمانين أو سنة خمس وثمانين.

٢٥٨٩ ـ سفيان بن الحارث النَّوْفلي ويقال شَيْبَان بن الحارث الغَطَفَاني

شاعر من أهل الحجاز، وفد على عَبْد الملك بن مروان، ويقال على يزيد بن عَبْد الملك، وكتب إليه أبياتاً من الشعر، ستأتي قصته في ترجمة عمرو بن مُرّة الحنفي، وفي حرف الشين في ذكر من اسمه شَيْبان.

٢٥٩٠ ـ سفيان بن سَلَمون السُّفْيَاني

حدَّث عن زُهير بن عبّاد . **روى** عنه أبو معاوية على ما قيل.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أبو العباس أحْمَد بن عمر بن أحْمَد البرمكي، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن إسماعيل بن عيسى بن إسماعيل المعروف بابن سمعون، نا أبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي حُذَيفة بدمشق، نا أبو معاوية، نا سفيان بن سَلَمون السُّفْيَاني الدمشقي، نا زهير بن عبّاد، نا رديح بن عطية، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن شريك بن خَماشة :

أنه ذهب يستقي من جبّ سليمان الذي في مسجد بيت المقدس، فانقطع دلوه فنزل في الجبّ فبينما هو يطلبه في نواحي الجبّ إذا هو بشجرة فتناول ورقة من الشجرة فأخرجها معه، فإذا هي ليست من ورق شجر الدنيا، فأتى بها عمر بن الخطاب فقال : أشهد أن هذا لهو الحق، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«يدخل رجل من هذه الأمة الجنّة قبل موته»(١)[٤٩٦٩].فجعلوا الورقة بين دفتي المصحف.

كذا قال ابن خماشة بالميم والخاء والصواب حباشة بالحاء والباء، وسفيان بن سَلَمون هذا هو سفيان بن شعيب بن مُسلم بن شعيب بن مُسلم الذي يأتي، وهو أبو معاوية. وقوله حَدَّثَنا، بين أبي

---

(١) كنز العمال : ح ٣٤٥٩٠.

معاوية وسفيان مزيدة، ولا شك أن جده مسلماً كان يقال له سَلْمون فنسب إلى جده، وقال: السفياني لأنه من مواليهم، والله أعلم.

٢٥٩١ ـ سفيان بن شعيب بن مسلم ويقال سفيان بن شعيب بن مسلم بن شعيب بن عبد الرَّحْمٰن بن سويد أبو معاوية من موالي يزيد بن أبي سفيان

حدَّث عن: أبي الجماهر، وجده مسلم، وزهير بن عبّاد، وصفوان بن صالح.

وروى عنه: مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن ملاس، وأحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي حُذَيفة.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن ابن إسحاق بن عَبْد العزيز اللهبي، أنا أبو بكر أحْمَد بن عَبْد الوهاب اللهبي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام النُّمَيْري، نا أبو معاوية سفيان بن شعيب بن مسلم بن شعيب بن مسلم، من موالي أبي سفيان، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا الهيثم بن حُمَيد، أخبرني العلاء بن الحارث، وأبو وَهْب عبيد الله بن عُبيد، عن مكحول، عن زياد بن جارية التميمي، عن حبيب بن مَسْلَمة: **أن رسول الله ﷺ نفّل الربع مما في أيدي القوم في البداءة وفي الرجعة الثُلث بعد الخمس.**[٤٩٧٠].

أنْبَانا أبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأبو الحَسَن علي بن الحَسَن الموازيني، قالا: أنا أبو القاسم ابن الفرات، أنا عَبْد الوهاب الكِلَابي، نا أبو الحَسَن بن جَوْصَا، نا سفيان بن شعيب، أخبرني جدي عن صَدَقة بن عَبْد الله، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو، عن مُحَمَّد بن الوليد الزّبيدي، عن الزّهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً كما أمركم الله عز وجل**»(١)[٤٩٧١].

ذكر ذلك أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مَنْدَه عن أبيه، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحَيم: مات بدمشق ـ يعني سفيان ـ يوم السبت لثمان ليالٍ خلون من صفر سنة خمس وسبعين ـ يعني ومائتين ـ

٢٥٩٢ ـ سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف الأُموي

كان عند عمه عمر بن عَبْد العزيز في حجره. حكى عنه وعن خالد بن أسلم.

روى عنه جعفر بن مُحَمَّد، ويحيى بن خالد بن دينار، ومُحَمَّد بن مروان بن أبان، ومُحَمَّد بن

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ٢٣٢.

صالح التَّمَّار.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا أبو بكر بن عَبْد الله بن أبي أُويس، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن سفيان بن عاصم بن عَبْد العزيز بن مروان قال : شهدتُ عمر بن عَبْد العزيز قال لمولاة له : إني أراك ستلين حنوطي فلا تجعلي فيه مسكاً.

قال : وأنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني يحيى بن خالد بن دينار، عن سفيان بن عاصم **قال** : أوصى عمر بن عَبْد العزيز إذا حُضِرَ أن يوجّه إلى القبلة على شِقه الأيمن.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن النجار، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر ـ لفظاً ـ أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد فيما كتب إليّ، أخبرني جدي عَبْد الله بن مُحَمَّد بن علي اللخمي الباجي، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقيّ ابن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، نا منصور بن بشير، نا شعيب ـ يعني ابن صفوان ـ عن مُحَمَّد بن مروان بن أبان، عن سفيان بن عاصم بن عَبْد العزيز بن مروان قال :

أمر عمر بن عَبْد العزيز أن يُقبضَ مني شيء كان رسول الله ﷺ قطعه بين عثمان بن عفان والزّبير، فصار حقّ الزبير لعَبْد الله بن الزبير وصار حقّ عثمان صَدَقة عثمان، فكانت هذه مما قبض عَبْد الملك من أموال ابن الزبير بعد مقتله فقطعه لسفيان بن عاصم، فلما ولي عمر بن عَبْد العزيز قبضها منه فردها على بني عَبْد الله بن الزبير فقال له سفيان : يعطيني القوم وتأخذ أنت مالي ؟ قال عمر : ما تتهمني وما أتهم نفسي عليك إنك لابن أخي، وإن ابنتي لتحتك، ولكني خير لك ممن أعطاكها، أخرجتك من الإثم ورددت الحقّ إلى أهله، فلما وليها يزيد ـ يعني ابن عَبْد الملك ـ ردها على سفيان وقال : أنا خير لك من عمّك قبضها منك ورددتها عليك.

٢٥٩٣ ـ سفيان بن عياد بن إسماعيل بن عبّاد بن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان

من ساكني جرُود من إقليم معلولا[2] من أعمال دمشق.

ذكره أحْمَد بن حُمَيد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية، وذكر امرأته حمّادة ابنة سوار بن عَبْد الله بن عبّاد، وذكر ابنيه عبّاد بن سفيان ابن سبع سنين، وابنه همّام بن سفيان ابن سنتين، وذكر بناته : خَلّادة ابنة سفيان عاتق، وهنادة بنت سفيان بنت ثمان سنين،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٠٦ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٢) إقليم من نواحي دمشق (ياقوت).

وهنيد ابنة سفيان بنت سبع سنين.

٢٥٩٤ ـ سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص ويقال سفيان بن أُمَية بن أبي سفيان ابن عَبْد شَمس الزُّهْري

وهو الذي ذهب بنعي علي إلى معاوية أو إلى عمرو بن العاص من عند معاوية، ويقال نعاه لأهل الحجاز.

له ذكر في حديث مقتل علي، ولم أجد لسفيان هذا ذكر في كتاب النسب ولا في كتاب التواريخ، فالله أعلم بصحة أمره.

أَخْبَرَنَا أبو علي الحسن بن أحْمَد الحداد وغيره في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا سليمان ابن أحْمَد الطَّبَراني، نا أحْمَد بن علي الأبّار، نا أبو أمية عمرو بن هشام الحَرَّاني، نا عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن الطَرَائفي، نا إسماعيل بن راشد قال: فبلغ ذلك معاوية ـ يعني وثوب الخارجي على عمرو بن العاص ـ فكتب إليه:

وقتك وأسباب المنون كثيرة   منية شيخ من لؤيّ بن غالبِ
فيا عمرو مهلاً إنما أنت عمه   وصاحبه دون الرجال الأقارب
نجوت وقد بلّ المُرادي بسيفه   من ابن أبي شيخ الأباطح طالب
ويضربني بالسيف آخر مثله   فكانت عليه تلك ضربة لازب
وأنت تناغي كل يوم وليلة   بمصرك بيضاً كالظباء الشوازب

وكان الذي ذهب ينعيه سفيان بن عَبْد شمس بن أبي وقاص الزُّهْري.

٢٥٩٥ ـ سفيان بن عَوْف بن المُغَفَّل بن عَوْف بن عُمَير بن كَلْب بن ذُهْل بن سَيَّار بن والبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد واسمه عمرو بن عبد الله ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد، الأزدي الغَامِدي(١)

استعمله معاوية على الصوائف.

حكى عنه سفيان بن سليم، وأبو جَهْضَم الأزديان، وكان مع أبي عُبَيدة بن الجَرَّاح بالشام حين افتُتحت.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم وغيرهما، قالوا: أنا عَبْد العزيز

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٨٣ جمهرة ابن حزم ص ٣٧٨.

ابن أحْمَد، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن علي بن مُحَمَّد الدُّولابي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن ذكوان البَعْلَبَكّي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمّار بن حش بالمَصّيصة، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم ابن مهدي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي، حَدَّثني أبو جراس، عن سفيان بن مسلم الأزْدي، عن سفيان بن عوف قال :

بعثني أبو عُبيدة بن الجَرّاح ليلة غدا من حمص إلى أرض دمشق فقال : ائت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين وأبلغه مني السّلام، وأخبره بما قد رأيت وعاينت، وبما قد حدثتنا العيون وبما استقر عندك من كثرة العدو، والذي رأى المسلمون من الرأي من التنحي، وكتب معه : بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم فذكر الكتاب.

قال سفيان بن عوف : فلما أتيت عمر فسلّمت عليه، قال : أخبرني بخبر الناس، فأخبرته بصلاحهم ودفع الله عز وجل عنهم، قال : فأخذ الكتاب فقال لي : ويحك ما فعل المسلمون ؟ فقلت : أصلحك الله خرجت من عندهم ليلاً بحمص وتركتهم وهم يقولون : نصلّي الصبح ونرتحل إلى دمشق، وقد أجمع رأيهم على ذلك. قال : فكأنه كرهه، ورأيت ذلك في وجهه، فقال لي : وما رجوعهم عن عدوهم وقد أظفرهم الله بهم في غير موطن! وما تركهم أرضاً قد حَوَوْها وفتحها الله عليهم فصارت في أيديهم ؟ إني لأخاف أن يكونوا قد أساءوا الرأي، وجاءوا بالعجز، وجرّوا عليهم العدو.

قال : فقلت له : أصلحك الله إنّ الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، إن صاحب الروم قد جمع لنا جموعاً لم يجمعها هو ولا أحد كان قبله لأحد كان قبلنا، ولقد جاء بعض عيوننا إلى عسكر واحد من عساكرهم، أمر بالعسكر في أصل الجبل فهبطوا من الثنية نصف النهار إلى عسكرهم فما تكاملوا فيها حتى أمسوا، ثم تكاملوا حين ذهب أول الليل، هذا عسكر واحد من عساكرهم فما ظنّك بمن قد بقي ؟ فقال عمر : لولا أني ربما كرهت الشيء من أمرهم يصنعونه فإذا الله يخير لهم في عواقبه لكان هذا رأي أنا له كارهٌ، أخبرني أجمع رأي جماعتهم على التحول ؟ قال : قلت : نعم، قال : فإن الله إن شاء الله لم يكن يجمع رأيهم إلّا على ما هو خير لهم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[1] قال : وكتب عثمان إلى معاوية أن يغزي بلاد الروم، فوجّه يزيد بن الحر العبسي ثم عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد على الصّائفتين جميعاً ثم عزله وولّى سفيان بن عوف الغامدي، فكان سفيان يخرج على البر، ويستخلف على البحر جُنَادة بن أبي أمية، فلم يزل كذلك حتى مات سفيان فولّى معاوية عبدَ الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد.

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٨٠.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت : أنا أبو طاهر أحْمَد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جعفر المَنْبِجي الزَّرَّاد، نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهري قال : قال أبي سعد بن إبراهيم وعرضناها على يعقوب أيضاً - يعني ابن إبراهيم - عمّه قال : وشتّى بسر بن أبي أرطأة بأرض الروم مع سفيان بن عوف الأزْدي، وحج سعيد بن العاص سنة ثلاث وخمسين قال: وشتى فيها - يعني سنة خمس وخمسين - سفيان بن عوف بأرض الروم(١).

أخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن إسحاق النهاوندي، نا أحْمَد بن عمران بن موسى، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط(٢) قال : وفيها - يعني سنة اثنتين وخمسين - شتى ببسر بن أبي أرطأة أرض الروم ومعه سفيان بن عوف الأزدي ثم قال : وفيها - يعني سنة خمس وخمسين - شتى سفيان بن عوف بأرض الروم.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن كرتيلا، أنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخياط، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن عَبْد الله بن الخَضِر السُّوسَنْجَردي، أنا أبو جعفر أحْمَد بن علي، حَدَّثَني أبي أبو طالب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن مروان بن عمر القُرَشي، أخبرني مُحَمَّد بن الحَسَن الأزْدي، حَدَّثَني سهل ابن مُحَمَّد، نا العُتْبي، حَدَّثَني أبي قال :

جاشت الروم وغزوا المسلمين براً وبحراً، فاستعمل معاوية على الصّائفة عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد ابن الوليد، فلماكتب عهده قال : ما أنت صانع بعهدي ؟ قال : اتّخذه إماماً لا أعصيه. قال : اردد عليّ عهدي : قال : أتعزلني بعد أن وليتني قبل أن تخبرني ؟ أم واللهلو كنا ببطن مكة على السّواء ما فعلت هذا. قال : لو كنا ببطن مكة على السّواء كنت أنا معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، وكنت عَبْد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد وكان منزلي بالأبطح حيث ينشقّ عنه الوادي، وكان منزلك بأجياد أسفله عذرة وأعلاه مدرة، ثم بعث إلى سفيان بن عوف الغامدي، فكتب له عهده ثم قال : ما أنت صانع بعهدي ؟ قال : اتّخذه إماماً ما أمّ الحَرَم فإذا خالفه خالفته. فقال معاوية : هذا والله الذي لا يكفكف من عجلة، ولا يدفع في ظهره من بطء، ولا يضرب على الأمر ضرب الجمل الثقال. قال : فخرج فاحتضر، فاستعمل على الناس عَبْد الله بن مسعود الفَزَاري فقال : يا ابن مسعود، إن فتحاً كثيراً وغنماً عظيماً أن ترجع بالناس لم ينكبوا ولم ينكَوا فأقحم بالناس فنكب. فقال شاعر أهل الشام :

أقم يا ابن مسعود قناةً قويمةً ... كما كانَ سفيانُ بنُ عوفٍ يُقيمُها
وسُمْ يا ابن مسعود مدائنَ قيصرٍ ... كما كانَ سفيانُ بن عوف يسومُها

فلما رجع دخل على معاوية فقال :

---

(١) تاريخ الطبري : ٣ / ٢٠٧ حوادث سنة ٥٠، و ٣ / ٢٣٧ حوادث سنة ٥٢، و ٣ / ٢٤٥ حوادث سنة ٥٥.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢١٨ و ٢٢٣.

أقم يـا ابـن مسـعود قـناةً قـويمةً كما كان سفيان بن عوف يُـقيمها

فقال : يا أمير المؤمنين إن عذري في ذلك أني ضُممت إلى رجل لا يُضَمّ إلى مثله الرجال، فقال معاوية : إنّ من فضلك عندي معرفتك بفضل من هو أفضل منك.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم، نا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن الفرج بن يحمد عن بعض أشياخه قال :

كنا مع سفيان بن عوف الغامدي شاتين بأرض الروم فلما صفنا دعا سفيان الخيول، فاختار ثلاثة آلاف، فأغار بنا على باب الذهب حتى فزع أهل القسطنطينية وضربوا بنواقيسهم ثم لقونا فقال : ما شأنكم يا معشر العرب ؟ وما جاء بكم ؟ قلنا : جئنا لنخرب مدينة الكفر ويخربها الله على أيدينا، فقالوا : ما ندري أخطأتم الحساب، أم كذب الكتاب، أم استعجلتم القدر، والله إنا لنعلم أنها ستفتح يوماً، ولكنا لا نرى هذا زمانها.

قال ابن عائذ : وحَدَّثَني عَبْد الأعلى ـ يعني ابن مُسْهِر ـ عن هشام بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى الغَسّاني، أن سفيان بن عوف كان تثنى له وسادة فما يقوم حتى يُحمل على ألف قارح.

قال : ونا ابن عائذ، نا الوليد قال : قال زيد بن دعكنة ثم شتا سفيان بن عوف سنة أربع وخمسين

قال : ونا ابن عائذ قال : وحَدَّثَني عَبْد الأعلى عن سعيد بن عَبْد العزيز أن سفيان بن عوف ـ أو مالك بن عَبْد الله، شك سعيد ـ كان يركب الثقل وهو أمير الصّائفة.

وذكر عَبْد الله بن سعد القطربلي عن مُحَمَّد بن عمر الواقدي :

أن سفيان ساح في أرض العدو حتى بلغ الرنداق واسمه بالرومية خازقاً، فأدرك سفيان أجله فلما ثقل قال للناس : إني لما بي فأقيموا عليّ ثلاثة أيام، فأقاموها عليه فمات في اليوم الثالث، وقد أوصى واستُخلف وقال : أدخلوا عليّ أمراء الأجناد والأشراف من كل جند، فوقعت عينه على عَبْد الرَّحْمٰن بن مسعود الفَزَاري فقال : ادن مني يا أخا فَزَارة، ففعل فقال له : إنك لمن أبعد العرب مني نسباً، ولكني قد أعلم أن لك نية حسنة وعفافاً، وقد استخلفتك على الناس، فاتق الله يجعل لك من أمرك مخرجاً، وأرد للمسلمين السلامة، واعلم أن قوماً على مثل حالكم لم يفقدوا أميرهم إلّا اختلفوا لفقده وانتشر عليهم أمرهم، وإن كان كثيراً عددهم، ظاهراً جَلَدهم وإنّ فتحاً على المسلمين كثيراً أن يفعل بهم ولم يُكلَموا ثم مات، فبكت عليه العرب جميعاً حتى كأنه كان لهم والداً، فلما بلغ معاوية وفاته كتب إلى أمصار المسلمين وأجناد العرب ينعاه لهم، فبُكي عليه في كلّ مسجد وقام عَبْد الرَّحْمٰن بن مسعود بالأمر بعده قال : فكان معاوية إذا رأى في الصّوائف خللاً قال : واسفياناه ولا سفيان لي.

وقال مشيخة من أهل الشام : كان سفيان لا يجيز في العَرَض رجلاً إلّا بفرس ورمح ومخصف

ومسلّة وبرنس وخيوط كتان ومخلاة ومبضع ونقود وسكة حديد.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن العباس ـ إجازة ـ أنا عبيد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي حَدَّثَني أبو عبيد القاسم بن سَلّام، قال: سنة اثنتين وخمسين فيها توفي سفيان بن عوف الأزدي، مات شاتياً بالروم، وذكر الواقدي: أنه توفي سنة أربع وخمسين، فالله أعلم.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني في كتابه، أنا أبو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو بكر أحْمَد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن يونس قال: سفيان بن عوف الأزدي قُتل بأرض الروم سنة خمس وخمسين، كذا قال ابن يونس. وقول من قال: «إنه مات» أصح، والله أعلم.

٢٥٩٦ ـ سفيان بن مُجيب ـ ويقال: نُفَيْر ـ بن مُجيب الأزْدي(١)

له صحبة، وسفيان أصح، كان على إمرة بعلبك من قبل معاوية.

روى عنه الحَجّاج بن عَبْد الله الثّمَالي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن أحْمَد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحْمَد بن عمر المقرىء، أنا عَبْد الباقي بن قانع القاضي.

ح قال: وأنا أبو بكر، أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أنا عمر بن مُحَمَّد بن علي الناقد قالا: نا أحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبار ـ زاد عمر: الصوفي ـ نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، حَدَّثَني الحَجّاج بن عَبْد الله الثّمالي ـ زاد عمر: وكان رأى رسول الله ﷺ أو حج معه حجة الوداع، وقالا: إن سفيان بن بُخَيْت ـ وقال عمر: مُجيب ـ حدثه وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ زاد عمر ـ وقُدمائهم ـ أن في جهنم ألف واد. انتهى حديث ابن قانع ـ وزاد عمر: في كل واد سبعين ألف شعب، في كل شعب سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف شق، في كل شق سبعون ألف ثعبان، في كل ثعبان سبعون ألف عقرب، لا ينتهي الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك.

قال الخطيب: رواه غير عَبْد الباقي عن ابن عَبْد الجبار فقال: سفيان بن مُجيب وهو أشبه بالصواب، والله أعلم.

أَنْبَأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو مُحَمَّد بن حمّاد، نا

---

(١) ترجمته وأخباره في أُسد الغابة: ٢ / ٢٥٥ والإصابة: ٢ / ٥٧ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٨٣.

أحْمَد بن عَبْد لجبار، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلام، عن حجاج بن عبيد الثّمالي، وكان قد رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع قال: إنّ سفيان بن مُجِيب حدّثه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ وقدمائهم قال: إن في جهنم سبعة آلاف وادٍ، في كل وادٍ سبعون ألف شعب، في كل شعب سبعون ألف ثعبان، وسبعون ألف عقرب لا ينتهي الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله.

روى غير الهيثم عن ابن عياش فقال نُفَير بن مُجيب.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن ماهان، أنا شجاع بن علي بن شجاع، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، نا أحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، نا إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، نا الحجاج بن عَبْد الله الثّمالي، وكان قد رأى النبي ﷺ أو حج معه حجة الوداع - أن نُفَير بن مُجيب حدّثه وكان من أصحاب النبي ﷺ وقدمائهم قال: إنّ في جهنم سبعين ألف وادٍ، لكل وادٍ سبعون ألف شعب، في كل شعب سبعون ألف دارٍ، في كل دارٍ سبعون ألف عقرب لا ينتهي الكافر أو المنافق حتى يواقع ذلك كله.

قال ابن منده: رواه عمر بن الخطاب السّجْستاني، عن أبي اليَمَان الحكم بن نافع، عن إسماعيل ابن عياش.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي ثم حَدَّثَنا أبو الفضل البغدادي، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ - له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحْمَد: وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: - أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال: نُفَيْر بن مُجيب من قدماء أصحاب النبي ﷺ يعد في الشاميين، قال إسحاق بن يزيد: نا إسماعيل عن سعيد - وهو ابن يوسف - عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام، نا الحَجّاج بن عَبْد الله الثّمالي، وكان رأى النبي ﷺ أو حج معه حجة الوداع أن نُفَيْر بن مُجيب حدّثه - وكان من أصحاب النبي ﷺ من قدمائهم - قال: إن في جهنم ذكر نحوه - وزاد - في كل دارٍ سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف بئر، في كل بئر سبعون ألف ثعبان، في شدق كل ثعبان سبعون ألف عقرب، والباقي مثله.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة - ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: نُفَير بن مُجيب الشامي له صحبة قديمة. روى أن في جهنم سبعين ألف وادٍ.

روى عنه الحَجّاج بن عَبْد الله الثّمالي، ولقد أخطأ فيه وصحّفه، قال أبي وأبو زرعة: إنما هو سفيان بن مُجيب.

أخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شُجاع بن علي، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه قال: نُفَير ابن

مُجيب عداده في أهل الشام.

روى عنه الحجاج بن عَبْد الله الثّمالي.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم بن أحْمَد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبي قال: سفيان بن مُجيب ذكر أنه كان من أصحاب النبي ﷺ في صفة جهنم.

روى عنه الحجاج بن عبيد الثّمالي، روى حديثه الهيثم بن خارجة عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحَجّاج بن عبيد الثّمالي.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال في باب بُخَيت ـ أوّله باء مضمومة وبعدها خاء معجمة مفتوحة وآخره تاء معجمة باثنين من فوقها ـ سفيان بن بُخَيت شامي له صحبة.

ذكره ابن قانع في معجمه، وقال غيره: سفيان بن مُجيب وهو الصحيح.

قال[1]: وأما مُجِيب بكسر الجيم وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها سفيان بن مُجِيب له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه الحَجّاج بن عَبْد الله الثّمالي، واختلف في اسمه واسم أبيه فقيل نُفَير بن عريب.

ذكره البخاري عن إسحاق بن يزيد، عن إسماعيل بن عياش.

وقال عَبْد الباقي بن قانع عن أحْمَد بن الحَسَن [ابن عَبْد الجبار الصوفي] عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش: سفيان بن بُخَيت، وخالفه عمر الزيات وكأن القول قوله والله أعلم.

ثم قال في باب [نفير] نُفَير بن مُجيب من قدماء أصحاب النبي ﷺ.

روى عنه الحجاج بن عَبْد الله الثّمالي، صحابي أيضاً.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا أبو القاسم علي بن مُحَمَّد الشافعي، أنا أبو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، أنا أحْمَد بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ، قال: قال الوليد: وحَدَّثَنا أبو مُطيع معاوية بن يحيى وغيره:

أن قيسارية فلسطين كانت آخر الشام ومدائنها وحصون سواحلها فتحاً، وأن طرابلس دمشق كانت قبلها فتحاً بسنة أو نحو ذلك، وأن أهلها من الروم كانوا في منعة من حصنها، فذكرت ذلك لشيخ من أهل طرابلس فحَدَّثني أن معاوية بن أبي سفيان وجّه إليها سفيان بن مُجيب الثُّمالي في جماعة وعسكر عظيم، قال أبو مطيع: فعسكر في مَرْج السّلسلة بينه وبين مدينة أُطْرَابُلُس خمسة أميال في أصل جبل يقال له طربل، فكانوا هنالك يسير إليهم منه.

قال الشيخ: فحاصرهم سفيان ومن معه أشهراً حتى انحاز أهلها إلى حصنها الخرب اليوم الذي عند كنيستها الخارجة منها قبل مدينة أُطْرَابُلُس اليوم فكتب إليه معاوية يأمره أن يبني له ولأصحابه

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٧ / ١٦٥.

حصناً يأوي إليه ليلاً، ويغازيهم نهاراً فبنى سفيان حصناً يقال له حصن سفيان، وهو اليوم يسمى كفر قدح من مدينة أطْرَابُلُس على ميلين ونحو ذلك، فلما رأى ذلك أهلها واشتدّ عليهم الحصار كتبوا إلى طاغية الروم فوجه إليهم مراكب كثيرة فأتوهم ليلاً فاحتملوهم فيها جميعاً صغيرهم وكبيرهم وحرقوها، وصبّح سفيان وأصحابه الحصن فلم يجدوا فيه أحداً إلّا يهودياً تحصن من النار في سرب فيها فخرج من السرب فأخبرهم خبر الروم ومسيرها في السفن.

قال الشيخ : فوجه إليها معاوية بن أبي سفيان ناساً من يهود الأردن فأسكنهم إياها فلم يزل على ذلك لا يسكنها غيرهم حتى دخل رجل من الروم من أرض الروم يقال له بقناطر لحدث كان منه بالروم فأقبل بأهله وماله حتى استأمن فأؤمن، فنزلها فلم يزل كذلك حتى كان في زمان عَبْد الملك بن مروان فكان يقطع إليها بعثاً من أهل دمشق صيفاً فإذا شتوا قفلهم وشتا فرس بعلبك فأقام فيها بقناطر زماناً حتى خرج أهل بعلبك منها فلم يبق فيها من المسلمين إلّا صاحب خراجها ورجلان معه فبينا هو كذلك إذ أتاه بقناطر في جماعة من أهل بيته فقتله وقتل صاحبيه وغلق باب المدينة وأخرج من في الحبس ثم قعد في مركبين من مراكب الصناعة وأخذ ناساً من يهود وانطلق بهم حتى أتى بهم صاحب الروم فبينا هو يسير في مركبه إذ لقيه مركبان للمسلمين كان صاحب البحر وجههما من عكا إلى قبرص ليأتياه بالخبر فلما رآهما بقناطر عرف صاحبي المركبين من المسلمين وهما من بعلبك يقال لأحدهما قابوس والآخر سابور فقالا : أين بقناطر.

فقال : أرسلني أمير المؤمنين إلى الطاغية أعليكما له طاعة ؟ قالا له : نعم، قال : فإنه قد أمرني أن أتوجه بكم معي في أمره وأراهما كتاباً كتبه عليه طائع فخرجا من مركبيهما حتى قعدا معه في مركبه وأمر أهل مركبهما بالمضي فمضوا فأوثقهما حتى أتى بهما ملك الروم فقبل منه ملك الروم، وعفا عنه وصيّر الرجلين عند بطريق من بطارقة الروم حتى جلس ملك الروم يوماً ينظر إلى شماس من أهل بعلبك هرب إليهم يلقب بسيفه يعجبه وقد كان قابوس سايفه ببعلبك، فقال قابوس : إن رأى الملك أن يأذن لي في مسايفته فعل، فأذن له فلما تقدم إليه قال له قابوس اربط في رأسك يا شماس صوفاً من ألوان ففعل، فجعل قابوس يسايفه يتطاير ألوان الصوف من رأسه والشماس لا يبصر حتى قال : خذها مني وأنا قابوس، قال الشماس البعلبكي قال : نعم ؟ قال : إنما فررت منك بالشام ثم لحقتني ها هنا، ثم سألهما الملك أن يتنصّرا ويدخلا في دينه ففعلا وبلا منهما حرصاً ووفاء، فبينما هما على ذلك إذ بلغه خروج سفن العرب إلى جماعة الروم، فوجّه إليهما بعثاً وأمر ملك الروم قابوس وسابور بالمسير مع من وجه وقال لهما : ما رأيكما ؟ قالا : نحن أعلم الناس بقتال العرب، فليوجه الملك معنا أهل الشرف والجَلد منهم، فإن السفلة لا تقاتل حمية، ولا عن حسب. فوجّه من بطارقته جماعة منهم فيهم بقناطر الرومي الهارب كان منهم، ثم سارا إليهم فراطن قابوس سابور بالفارسية. : أن الفرصة قد أمكنتنا وصارا هما وأشراف من الروم وبقناطر في مركب واحد فلما لقوا

المسلمين في البحر وتوسّطا سفنهما كبّرا وشدّا على من معهما منهم واجتمع إليهم المسلمون فأسروهم أسراً، وفيهم بقناطر فأُتي به عَبْد الملك فأمر بقتله وقطع على فرس بعلبك الخمس سكاناً لمدينة أطْرَابُلُس، ففعلوا وسكنوها وإلى غيرها من مدائن الساحل قال: ففتحت أطرابُلُس يومئذ عنوة فليس لأحد ممن فيهما من الأعاجم فيها حق ولا عهد.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أحْمَد بن السمرقندي، وهبة الله بن أحْمَد الأنصاري قالا: نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن فطيس ـ لفظاً ـ قالا: أنا أحْمَد بن إبراهيم القُرشي، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم، نا عَبْد الله بن لهيعة الحضرمي، عن يزيد ابن أبي حبيب قال قال عمرو بن العاص لمعاوية: ابعث إلي سفيان الأزدي صاحب بعلبك، فبعث بمن خرج منهم يعني رهن أهل مصر من سجن بعلبك الرصد قال: وخرج سفيان بن مُجيب في أثر عَبْد الرَّحْمٰن بن عُديس بالفرس وبخيلٍ له سواهم فأدركوهم، وكان سفيان بن مُجيب الأزدي قد زوّجه معاوية ابنة عمه حفصة ابنة أمية بن حرب بن أمية في حديث طويل يأتي إن شاء الله في ترجمة كنانة بن جشم.

٢٥٩٧ ـ سفيان بن وَهْب
أبو أيمن الخَوْلاني صاحب رسول الله ﷺ(١)

روى عن رسول الله ﷺ، وعن عمر بن الخطاب، والزُّبَير بن العوّام، وأبي أيوب، وعمرو بن العاص.

وشهد خطبة عمر بالجابية، وسكن مصر، وغزا المغرب.

روى عنه أبو عُشَّانة المعافري، وأبو الخير اليَزَني، وبكر بن سَوَادة الجُذَامي، والمُغيرة بن زياد الأصْبحي، وموسى بن عثمان السَّبائي، ويحيى بن ميمون الحَضْرَمي، ومسلم بن يسار الطنبذي، ويزيد بن أبي حبيب، وسعيد بن أبي شَمِر السّبائي، وعَبْد الله بن المُغيرة.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عَبْد الله، أنا عَبْد الرَّحْمٰن ابن يحيى، نا أبو مسعود، أنا أصبغ بن الفرج، أنا عَبْد الله بن وَهْب، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن شُريح قال: سمعت سعيد بن أبي شمر السَّبَائي يقول: سمعت سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحدٌ باقي**»، قال: فحدثت به عَبْد الرَّحْمٰن بن حجيرة، فقام، فدخل على عَبْد العزيز بن مروان فحدّثه، فحمل سفيان، محمولاً، وهو شيخ كبير،

---

(١) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ٦٨ هامش الإصابة، وأُسد الغابة: ٢ / ٢٥٨ والإصابة: ٢ / ٥٨ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٨٢ وسير الأعلام: ٣ / ٤٥٢.

فسأله عَبْد العزيز فحدّثه، فقال : لعله يعني أنه لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة[١]، فقال سفيان : هكذا سمعت رسول الله ﷺ. قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلّا من هذا الوجه[٤٩٧٢].

قرأت على أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن البغدادي، عن أحْمَد بن مُحَمَّد بن النعمان، وأحْمَد ابن محمود بن أحْمَد، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، أنا حَرْمَلة بن يحيى التُجيبي المصري، نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن وَهْب، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن شُريح أنه سمع سعيد بن أبي شمر يقول: سمعت سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باقي»**، فحدثت هذا الحديث ابن حجيرة وكان أبيه معنا فقام حتى دخل على عَبْد العزيز بن مروان قال : فمروا بسفيان محمولاً قال : فقلت لحجيرة : هذا صنيع ابنك، بلغ هذا الحديث الذي حدثكم عَبْد العزيز فأرسل إليه وهو شيخ كبير فسأله عَبْد العزيز عن الحديث فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقوله، قال عَبْد العزيز فلعله قال : لا يبقى ممن معه إلى رأس المائة، أم أراد لا يبقى أحد من الناس كلهم، قال سفيان : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقوله[٢][٤٩٧٣].

وَأَخْبَرَنَاه أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا الحَسَن بن علي، أنا عبيد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الزّهري، أنا أبو بكر عَبْد الله بن أبي داود ـ إملاء ـ نا سليمان بن داود، نا ابن وَهْب، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن شُريح قال : سمعت سعيد بن أبي شَمِر الغَسّاني يقول : سمعت سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد حي»** فحدثت بها ابن حجيرة، فقام عَبْد الرَّحْمٰن بن حجيرة فدخل إلى عَبْد العزيز بن مروان فحمل سفيان محمولاً وهو شيخ كبير فسأله عَبْد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عَبْد العزيز : فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة، فقال سفيان : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول[٤٩٧٤].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد، أنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله ابن أحْمَد[٣]، حَدَّثَني أبي، أنا حسن، نا ابن لهيعة، حَدَّثَني أبو عُشّانة : أن سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني حدّثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع، أو أن رجلاً حدّثه ذلك ورسول الله ﷺ على كور فقال رسول الله ﷺ : **«هل بلّغت»** ؟ فظننّا أنه يريدنا فقلنا : نعم ثم أعاده ثلاث مرات، وقال فيما يقول : **«رَوْحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، وغدوةٌ في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وإن المؤمن على المؤمن عرضه وماله ونفسه حرمته كما حرّم هذا اليوم»**[٤٩٧٥].

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

---

(١) الإصابة : ٢ / ٥٨ وأُسد الغابة : ٢/ ٢٥٨. (٢) مع الزوائد : ١ / ١٩٨.

(٣) مسند الإمام أحمد : ٤ / ١٦٨.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، نا أبو خَيْثَمة، نا عَبْد الله بن يزيد، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن سفيان بن وَهْب الخولاني، قال: سمعت عمر ـ زاد ابن حمدان: بن الخطاب ـ: يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل مسكر حرام**»(١)[٤٩٧٦].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء عن عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، حَدَّثني مسلم بن يسار، عن سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني قال: كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل مسكر حرام**»[٤٩٧٧].

هذا مختصر من حديث أَخْبَرَنَاه أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن علي ابن منصور بن الرّاوَندي بالري، قالا: أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن الهيثم المُقَوّمي القزويني، أنا قاضي القضاة أبو الحَسَن عَبْد الجبار بن أَحْمَد، أنا أبو الحَسَن القطان بقزوين، نا أبو زكريا يحيى بن عَبْد الأعظم، نا عَبْد الله بن يزيد المقرىء، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد، حَدَّثني مسلم بن يسار، عن سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني قال:

كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فأتاه أهل ذمتها فقالوا: إنك كلفتنا وفرضت علينا أن نرزق المسلمين العسل، ولا نجد، فقال عمر: إن المسلمين إذا دخلوا أرضاً فاستوطنوا فيها اشتد عليهم أن يشربوا الماء القراح فلابد مما يصلحهم فقالوا: إن عندنا شراباً نصنعه من العنب شبه العسل فقال عمر: فائتوني به، فأتوه فجعل يرفعه بأصبعه فيمتد كهيئة العسل فقال عمر: فإن هذا يشبه طلاء الإبل. قال: فأتوا بماء، قال: فأتوه بماء، فصبّ عليه فشرب وشرب أصحابه فقال عمر: ما أطيب هذا فارزقوا منه المسلمين، فمكث ما شاء الله أن يمكث فإذا رجل قد خدر منه، فقام إليه المسلمون، فضربوه بنعالهم وقالوا: سكران فقال الرجل: لا تقتلوني، والله ما شربت إلّا الذي رزقنا منه عمر، فأتوا به عمر فقال الرجل: ما شربت إلّا الذي رزقتنا منه، فقام عمر بين ظهراني الناس فقال: يا أيها الناس، إنما أنا بشر ولست أحل حراماً ولا أحرم حلالاً، وإن الله قد قبض نبيه ﷺ ورفع الوحي ثم قال: إني أبرأ إلى الله من هذا، أن أحلّ لكم حراماً فاتركوه، فإني أخاف أنَ يدخل الناس فيه دخولاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل مسكر حرام**»، ثم كان عثمان فمنعه[٤٩٧٨].

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا عمي ابن وَهْب، نا عمرو بن الحارث.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب.

---

(١) ارواء الغليل: ٨/ ٤١.

[ح] **وَأَخْبَرَنَا** أبو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي توبة، وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد، وأبو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن أبي بكر قالوا : أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الحَسَن العارف.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو طاهر مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَبْد الله السِّنْجي، أنا أبو علي نصر الله بن أحْمَد بن عثمان قالوا : أنا القاضي أبو بكر أحْمَد بن الحَسَن، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، أنا مُحَمَّد ابن عَبْد الله بن عَبْد الحكم المصري، أنا عَبْد الله بن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر سَوَادة أن سفيان بن وَهْب حدّثه عن أبي أيوب الأنصاري :

أن رسول الله ﷺ أرسل إليه بطعام مع خضرة فيها بصل أو كراث فلم ير فيه أثر رسول الله ﷺ فأبى أن يأكله ـ زاد ابن عَبْد الحكم ـ فقال له رسول الله ﷺ : **«ما منعك أن تأكل»** ؟ واتفقا قال : لم أر أثرك فيه يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : **«أستحي من ملائكة الله وليس بمحرَّم»**[٤٩٧٩].

أَخْبَرَنَاه أبو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة أن سفيان بن وَهْب حدّثه عن أبي أيوب الأنصاري :

أن رسول الله ﷺ أرسل إليه بطعام فيه خضرة بصل أو كراث ولم ير فيه أثر رسول الله ﷺ، فأبى، فقال: **«ما منعك أن تأكله»** قال : لم أر أثرك فيه يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ : **«أستحي من ملائكة الله وليس بمحرّم»**(١)[٤٩٨٠].

قرأت على أبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد التميمي، أنا أبو نصر بن الجَنَدي، وأبو القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن بن الحَسَن بن علي بن يعقوب، قالا : أنا علي بن يعقوب، أنا [أبو] عَبْد الملك أحْمَد بن إبراهيم، نا أبو عَبْد الله بن عائذ قال : قال الوليد : وحَدَّثنا عَبْد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سفيان بن وَهْب قال :

حضرت عمر بن الخطاب حين أُتي بالطِّلاء بالجابية، قال : فكأني أنظر إليه حين جمع أصابعه فأدخلها في الإناء ثم رفعها، فلما رآه لا يسقط قال : لا بأس بهذا.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أبو بشر الدّولابي، نا معاوية بن صالح قال : أبو سالم الجيشاني سفيان بن وهب أخبرني به ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، كذا قال أبو سالم وإنما هو أبو أيمن، وأبو سالم هو سفيان بن هانيء.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن

---

(١) المعجم الكبير : ٤/ ١٨٨.

معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١] قال في الطبقة الأولى من أهل الشام من بعد أصحاب رسول الله ﷺ : سفيان بن وَهْب الخَوْلاني، لقي عمر بن الخطاب كذا قال، وقد عده غيره في الصحابة[٢] وقال : إنه مصري.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن علي الآبنوسي في كتابه، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفَّر، أنا أحْمَد بن علي بن الحَسَن المدائني، أنا أحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن قال : ومن خَوْلَان بن عمرو بن سعد العشيرة بن مَذْحِج، ويقال : خَوْلَان بن عمرو بن مُرّة بن أُدَد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سَبأ، ويقال : خَوْلان بن عمرو بن ألْحاف بن قُضَاعة، حَدَّثَنا بذلك ابن هشام : سفيان بن وَهْب الخَوْلاني له ثلاثة أحاديث.

أنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أبو الفضل، وأبو الحُسَيْن، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أبو الفضل وأبو الحُسَيْن الأصبهاني قالا : ـ أنا أبو بكر، أنا أبو الحَسَن، أنا أبو عَبْد الله البخاري، قال : سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني سمع عمر.

روى عنه مسلم بن يسار، ويزيد بن أبي حبيب، يُعدّ في الشاميين، كذا قال، وهو مصري.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال: وأنا أبو طاهر أنا علي قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال : سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني له صحبة.

روى عن النبي ﷺ، وعن عمر.

روى عنه أبو الخير، وأبو عُشّانة، وسعيد بن أبي شَمِر، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب إليّ أبو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُلَيم، ثم حَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عَبْد الله بن مَنْدَه، قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس : سفيان بن وهب الخَوْلَاني من بني عَبْد جُعَل يكنى أبا أيمن، وفد على رسول الله ﷺ، شهد الفتح بمصر وولي الإمرة لعَبْد العزيز ابن مروان على بعث الطالعة إلى أفريقية سنة ثمان وسبعين.

روى عنه أبو عُشَّانة المَعَافري، وأبو الخير اليَزَني، والمُغيرة بن زياد الأصبحي، وبكر بن سَوَادة الجُذَامي، وموسى بن عثمان السَّبَائي، ويحيى بن ميمون الحَضْرَمي، وغيرهم يقال : توفي سنة اثنتين وثمانين.

ولم أجد في كتاب ابن يونس ما حكاه ابن مَنْدَه عنه من شهوده حجة الوداع والله أعلم، وذلك فيما أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أنا أبي قال : سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني يكنى أبا أيمن، وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر وأفريقية سنة ثمان وسبعين، وكان

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٤٠.

(٢) الاستيعاب : ٢ / ٦٨ وأُسد الغابة : ٢ / ٢٥٨.

قد شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، توفي سنة اثنتين وثمانين قاله أبو سعيد بن يونس بن عَبْد الأعلى.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا الحُسَيْن بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد العَتيقي.

وَأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحُسَيْن بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد بن صالح، حَدَّثني أبي[1] قال: سفيان بن وَهْب مصري تابعي **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال في تسمية ثقات التابعين من أهل مصر: سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني.

سمع من عمر بن الخطاب، وروى أحاديث حساناً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا زياد بن أيوب، نا مبشر بن إسماعيل، عن غياث بن أبي حبيب الحُبْرَاني قال: كان سفيان بن وَهْب صاحب النبي ﷺ مرّ بنا ونحن غِلْمة في الكتّاب فسلّم علينا وهو معتمّ بعمامة قد أرخاها خلفه.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، حَدَّثني زكريا، نا الحكم بن المبارك، نا مُبَشّر بن إسماعيل عن غياث الحُبْرَاني قال: مرّ بنا سفيان بن وَهْب، وكانت له صحبة ونحن غلمان بالقَيْرَوان فسلّم علينا.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم الحداد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أنا أبي، أنا سعيد بن عثمان الحِمْصي، نا عَبْد الله بن وَهْب الوراق، نا حاجب بن الوليد، نا مُبَشّر بن إسماعيل، عن غياث ابن أبي شبيب، من أهل بيت جِبْرِين قال: كان مرّ بنا سفيان بن وهب صاحب النبي ﷺ ونحن بالقَيْرَوان ونحن غِلْمة في الكتَّاب، فيسلّم علينا وهو معتمّ بعمامة قد أرخاها خلفه.

كذا قال غياث بن أبي شبيب، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم في باب الغين ولم ينسباه، والله أعلم.

٢٥٩٨ ـ سفيان الهُذَلي، ويقال الدّيلي[2]

والد النضر بن سفيان، أدرك أول الإسلام.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٩٤ وفيه سفيان بن عمر الخولاني.

(٢) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ٦٦ هامش الإصابة، وأُسد الغابة: ٢ / ٢٥٧ والإصابة: ٢ / ٥٨ و ١١٤.

وروى عنه ابنه النَّضْر، وقدم البَلْقاء.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا حارث بن أبي أُسامة، أنا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَني ابن أبي ذِئْب، عن مسلم بن جُنْدَب، عن النَّضْر بن سفيان الهُذَلي، عن أبيه قال:

خرجنا في عير لنا إلى الشام فلما كنا بين الزَّرْقاء ومَعان قد عَرّسْنا من الليل إذا بفارس يقول: أيها النيام، هبّوا فليس هذا بحين رقاد، قد خرج أحْمَد وطُردت الجن كل مطرد، ففزعنا ونحن رفقة جرّارة، كلهم قد سمع هذا فرجعنا إلى أهلينا، فإذا هم يذكرون اختلافاً بمكة بين قريش. نبي خرج فيهم من بني عَبْد المطلب اسمه أحْمَد.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة - ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال: سفيان الهُذَلي قال: خرجنا في عير إلى الشام فإذا هم يذكرون أن نبياً قد خرج في قريش اسمه أحْمَد، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو مُحَمَّد: لا يروى عنه..

٢٥٩٩ - سفيان الأحول

ذكره أبو الحُسَيْن الرازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق، وذكر أنه كان كاتباً لمروان بن الحكم.

٢٦٠٠ - سفيان الفارسي

ولّاه الوليد بن عَبْد الملك غازية البحر مع غيره.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحْمَد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، نا الوليد قال: بلغني أن أول غازية البحر من المسلمين من الموالي منزله عكا وبها تلقبه قال فلما ولي الوليد بن عَبْد الملك ولّى غازية البحر ثلاثة نفر من الموالي: سُحيم بن المهاجر، وأبا خُرَاسان، وسفيان الفارسي.

[ذكر من اسمه] سقر

٢٦٠١ ـ سقر بن رستم، ويقال سفر

يأتي ذكره في حرف الصاد.

[ذكر من اسمه] سقلاب

٢٦٠٢ ـ سقلاب

حاجب مروان بن مُحَمَّد، أظنه من أهل حَرّان، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[1] قال في تسمية عمال مروان: حاجبه سقلاب، ويقال: مقلاص.

٢٦٠٣ ـ سكن بن مُحَمَّد بن أُحْمَد بن جُمَيع أبو مُحَمَّد الغَسَّاني

هو الحَسَن تقدم ذكره في حرف الحاء

[ذكر من اسمه] سلطان

٢٦٠٤ ـ سلطان بن علي بن مُقَلّد بن نصر بن مُنْقِذ بن مُحَمَّد بن مُنْقِذ بن نَصْر بن هاشم بن بُنْدَار بن زياد بن زُغَيب بن..... بن عمرو بن الحارث ابن عمرو بن أبي مالك بن مالك بن عوف بن كِنَانة[2] بن عَوْف بن عُذْرة ابن زيد اللّات بن رُفَيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبْرة بن تَغْلِب بن حُلْوان ابن عِمْرَان بن الْحاف بن قُضَاعة أبو العساكر الكناني[3]

ولد بأطرابلس سنة أربع وأربعمائة، وسمع من الفقيه أبي السّمح إبراهيم الحنفي صحيح البخاري بشَيْزَر، وولي إمرتها بعد أخيه نصر بن علي، وله شعر أنشدنا ابنه أبو الفضل إسماعيل قال: أنشدنا والدي لنفسه يوصينا:

أبـــنيّ لست بـعالم مـا أصـنع ... بكـم أأجمع شملكم أم أصدعُ

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٨.

(٢) في جمهرة ابن حزم ص ٤٥٦ كنانة بن بكر بن عوف.

(٣) ترجمته وأخباره في الكامل لابن الأثير: ٦ / ٥٠٢ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٢٩٧.

ما قطع الأرحام جاهلكم بما أبداه بل كبدي بذاك يقطع
أصبحتُ أعمى بل أصم بكلٍّ ما أمسيت أنظر منكم أو أسمع
وإذا يئست من الصلاح لفعلكم أملتُ أصلكم الزكي فأطمع
وأقول جدّكم أجل النزل من سلجوك تاج الدولة المتورع
أضحى لأمر الله متبعاً وإن أضحى له كل الخلائق يتبع
وأبوكم من ليس ينكر أنه الندب الكمي الألمعي الأروع
ذاد الجيوش برأيه وبسيفه عن شَيْزَر فتفرقوا وتصدعوا
قد رد عنها اللؤم والافرنج والأتراك والأعراب حين تجمّعوا
أوصيكم بتقى الذي أعطاكم ملكاً تذل له الملوك وتخضع
وبحفظ بعضكم لبعض ما غدا نجم يغور بأفقه أو يطلع
لا تُشمِتوا بكم الوشاة وحاذروا أقوالهم فهي السمام المنقع

ورد الخبر أن الأمير أبا العساكر بن منقذ توفي يوم السبت للنصف من شوال سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بشَيْزَر.

٢٦٠٥ ـ سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد ـ ويكنى مُحَمَّد بأبي الحُسَيْن ـ بن عبد الرَّحْمٰن بن الوليد بن القاسم بن الوليد أبو المكارم بن أبي الفضل بن أبي الحَسَن ابن أبي مُحَمَّد القُرَشي القاضي

خال الأصفر.

سمع بدمشق: أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، وأبا الفرج الإسفرايني وغيرهم، وببغداد: أبا القاسم علي بن مُحَمَّد بن بيان الرّزّاز، وأبا عثمان إسماعيل بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن سلمة السَّلَماني الواعظ الأصبهاني، وبأصبهان: أبا علي الحَسَن بن أحْمَد الحداد.

وقرأ القرآن بأحرف منها حرف ابن عامر الدّمشقي، وكان حسن الصوت يتعانى الوعظ، كتبت عنه رحمه الله.

أخْبَرَنا جدي أبو المفضل يحيى، وخالاي أبو المعالي وأبو المكارم بالأرزة ظاهر دمشق، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي المَصّيصي سنة خمس وثمانين وأربعمائة، قيل له قرىء على أبي مُحَمَّد عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن البَزّاز الجَزَري بالجزيرة، نا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبراهيم الأنصاري الميمذي، نا أبو بكر عمر ابن جعفر بن إبراهيم المُزَني الكوفي سنة ست وتسعين ومائتين من أصل كتابه، نا أبو نُعيم الفَضْل ابن

دُكَين بن حمّاد مولى بني تيم سنة مائتين وسبع عشرة في منزله من أصل كتابه، نا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : «**إن الله عز وجل يقول : كل عمل ابن آدم له، الحسنة بعشر أمثالها خلا الصوم، فالصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره، وفرحة إذا لقي الله، والصوم جُنّة من النار، ولَخلوف فمِ الصائمِ أطيب عند الله من ريح المسك**»[(١)][٤٩٨١].

ذكر لي ابن خالي القاضي أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن يحيى رحمه الله قال : لما توجهنا إلى أمين الدولة ببُصْرى بسبب المدرسة خرج العم معنا بسيفه ورمحه وهو إذ ذاك في عنفوان شبابه فحضرته الصلاة فقال أبو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه رحمه الله وأنا أسمع زين القضاة إمامنا وقدمه، وصلّى خلفه، وخطب يوم الجمعة ببُصْرى وخطب بالرّحْبة على ما سمعت، ولما وصل أبو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن المُظَفّر الشَّهْرُزوري إلى دمشق رسولاً من الخليفة المسترشد بالله رحمه الله قال : قد اشتقت إلى سماع وعظ القاضي أبي المكارم لأني قد كنت قد سمعته بالعراق وسأل أباه حتى أجاب لأنه كان قد تركه مدة وكان جلوسه في السبع الكبير بالجامع وكان مجلساً موصوفاً وهو آخر مجالسه وحضرته.

وبلغني أنه كان يقول في مجلس وعظه من أراد إلّا سؤله فعليه بجيال الإسلام ابن الشَّهْرُزُوري ومن أراد الوعظ فليسمع، وبلغني أنه صلّى التراويح بالنظامية وعظ بها وشرفه الخليفة بالخِلَع مع والده رحمهما الله، وكان قد علق على أبي بكر الشاشي وسمع من عقيدة صنفها الشاشي وكان رحمه الله قد ناب بدمشق في الحكم عن والده، وتوفي ليلة الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة ودفن يوم الثلاثاء عند مسجد القدم وكنت إذ ذاك غائباً بخراسان.

---

(١) اتحاف السادة : ٩ / ٤ بلفظ : كل عمل ابن آدم حوله الا الصوم لي.

ذكر من اسمه سلمان

٢٦٠٦ ـ سلمان ابن الإسلام
أبو عبد الله الفارسي سابق أهل فارس إلى الإسلام[١]

صحب النبي ﷺ وخدمه. وروى عنه.

روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وعُقْبة بن عامر الجُهَني، وأبو سعيد الخُدْري، وكعب بن عُجْرة، وأبو الطُّفَيل عامر بن واثلة، وأبو عثمان عَبْد الرَّحْمٰن بن ملّ النهدي، وأبو السِّمْط شُرَحبيل ابن السِّمْط، وأبو قُرّة سَلمة بن معاوية الكِنْدي الكوفي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد النَّخَعي، والقاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، وزَاذان أبو عمر الكِنْدي، وأبو ظَبْيَان حُصَين بن جُنْدَب الجَنْبي، والقَرْثَع الضَّبِّي الكوفيون، وعَبْد الله بن أبي زكريا، والقاسم أبو عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقيان.

وقدم دمشق غازياً ومرابطاً.

أخْبَرَنَا أبو العز أحْمَد بن عبيد الله السّلَمي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحَسَن بن لؤلؤ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السَّقَطي.

ح **وأخْبَرَنَا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، ومُحَمَّد ابن عَبْد الرَّحْمٰن قالا: أنا أبو القاسم البغوي، قالا: نا مُحَمَّد بن الفرج، نا مُحَمَّد بن الزبرقان ـ زاد السَّقَطي: الأهوازي ـ نا سليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: سئل رسول الله ﷺ عن الجراد فقال: «**أكثر جنود الله، لا آكله ولا أُحرّمه**»، رواه أبو داود[٢] عن مُحَمَّد بن الفرج [٤٩٨٢].

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد الخطيب، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن النهاوندي، نا أحْمَد بن الحُسَيْن النهاوندي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا مُحَمَّد بن إسماعيل، حَدَّثني الهيثم ابن خارجة، نا يحيى بن حمزة، عن عُرْوة بن رُوَيم أن القاسم أبا عَبْد الرَّحْمٰن حدّثه قال:

زارنا سلمان وخرج الناس يتلقونه كما يُتلقى الخليفة فلقيناه وهو يمشي فلم يبقَ شريف إلّا عرض عليه أن ينزل به، فقال: جعلتُ في نفسي مَرّتي هذه أن أنزل على بشير بن سعد. فلما قدم سأل عن أبي الدرداء فقالوا: مرابط ببيروت فتوجه قِبَله.

---

(١) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ٥٦ هامش الإصابة، وأُسد الغابة: ٢ / ٢٦٥ والإصابة: ٢ / ٦٢ تهذيب التهذيب: ٢ / ٣٦٩ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٣٠٩ وسير الأعلام: ١ / ٥٠٥.

(٢) سنن أبي داود ح (٣٨١٣).

أنْبَأنا أبو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحِنَّائي، وأبو الحَسَن علي بن الحَسَن المَوَازيني، قالا : أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد السلام بن سعدان، أنا مُحَمَّد بن يوسف الرَّبَعي، نا أحْمَد بن عامر.

ح **وَأخْبَرَنَا** أبو الحَسَن الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أبو زُرْعة، وأبو بكر ابنا عَبْد الله بن أبي دُجَانة، نا إبراهيم بن دُحَيم، قالا : نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن حمزة، عن عُرْوة ابن رُوَيم - زاد أحْمَد : اللخمي - عن القاسم أبي عَبْد الرَّحْمٰن أنه حدثه قال :

زارنا سلمان الفارسي فصلى الإمام الظهر، ثم خرج وخرج الناس يتلقونه كما يُتلقى الخليفة فلقيناه قد - وقال أحْمَد : وقد - صلى بأصحابه العصر، وهو يمشي فتوقفنا نسلم عليه، فلم يبق فيها - وقال إبراهيم : فينا - شريف إلّا عرض عليه أن ينزل به، فقال : - زاد إبراهيم أي، وقالا : - جعلت في نفسي مَرَّتي هذه أن أنزل على بشير بن سعد، فلما قدم سأل عن أبي الدرداء فقيل : - وقال إبراهيم: فقالوا : - هو مرابط، فقال : أين ؟ وقال أحْمَد : وأين مرابطكم ؟

فقالوا : بيروت - وقال إبراهيم : قالوا في بيروت قال : وقالا : - فتوجه قِبَله فقال لهم سلمان : يا أهل بيروت ألَا أحدثكم حديثاً يذهب الله به عنكم غَرَض الرباط ؟ سمعت رسول الله ﷺ - وقال أحْمَد : النبي ﷺ - يقول : «**رباط يوم** - زاد أحْمَد : وليلة وقالا : - **كصيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً** - زاد أحْمَد : في سبيل الله وقالا : - **أُجيرَ من فتنة القبر، وجرى له صالحُ ما كان يعمل إلى يوم القيامة**»(١)[٤٩٨٣].

أخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا عَبْد الله بن عتّاب، أنا أبو الحَسَن بن جَوْصَا - إجازة -

ح **وَأخْبَرَنَا** أبو القاسم نصر بن أحْمَد، أنا الحَسَن بن أحْمَد، أنا علي بن الحَسَن، أنا عَبْد الوهاب ابن الحَسَن أنا أبو الحَسَن - قراءة - قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول : وسلمان الفارسي زارنا بدمشق.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي الحَسَن بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن بيري.

وقرأنا عليه أيضاً، عن أبي نُعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد البزار، أنا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، قالا : نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا مُصْعَب بن عَبْد الله قال :

سلمان الفارسي يكنى أبا عَبْد الله وهو من أهل رامهُرْمُز من أهل أصبهان من قرية يقال لها جَيّ وكان أبوه دهقان أرضه وكان على المجوسية ثم لحق بالنصارى ورغب عن المجوس ثم صار إلى المدينة وكان عَبْداً لرجل من يهود، فلما قدم النبي ﷺ مهاجراً، المدينة أتاه سلمان فأسلم وكاتب مولاه اليهودي فأعانه النبي ﷺ والمسلمون حتى عتق، وتوفي في ولاية عثمان - رحمه الله -

---

(١) المعجم الكبير : ٦ / ٣٢٧.

بالمَدَائن.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا : أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد ـ زاد الأنماطي، وأبو الفضل بن خيرون قالا : ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، نا عمر بن أحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خياط[١] قال : سلمان الفارسي من أهل أصبهان، ويقال : من أهل رامهُرْمُز. أتى الكوفة، ومات سنة ست وثلاثين، ومات بالمدائن، يكنى أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد، نا وأبو منصور بن رزيق، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا ابن بشران، أنا الحُسَيْن بن صفوان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر قالا : نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال : سلمان الفارسي يكنى أبا عَبْد الله، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين، وكان عَبْداً لقوم من بني قُرَيظة وكاتبهم، فأدّى رسول الله ﷺ كتابته وعتق، فهو إلى بني هاشم، وأول مشاهده الخندق، وتوفي في خلافة عثمان بالمدائن.

أنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أنا أبو علي المدائني، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم قال : سلمان الفارسي مولى رسول الله ﷺ، أتى الكوفة، ومات بالمدائن، يكنى أبا عَبْد الله.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، نا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سلمان أبو عَبْد الله الفارسي الخير صاحب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني شجاع بن مَخْلَد، نا ابن نُمَير، عن الأعمش، عن أبي ظَبيان، عن جرير قال : قلت لسلمان: يا أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن الُمجْلي، أنا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو الحُسَيْن بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى قالا : أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحْمَد الصَّيْدلاني، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد قال : قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عياش : سلمان الفارسي يكنى أبا عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد،

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣ رقم ٢٢. (٢) تاريخ بغداد : ١ / ١٦٤.

أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال : قال عمي أبو بكر : سلمان الفارسي أبو عَبْد الله.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي : أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان قال : قال أبي : سلمان أبو عَبْد الله.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أبو بكر أحْمَد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي ابن عَبْدَان قال : سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول : أبو عَبْد الله سلمان الفارسي له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر ين يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال : أبو عَبْد الله سلمان.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أبو بشر مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد[١] قال : أبو عَبْد الله سلمان الفارسي.

أخْبَرَنَا أبو الفتح نصر بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أبو نصر طاهر بن مُحَمَّد بن سليمان، نا أبو القاسم علي ابن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن مُحَمَّد قال : سمعت القاضي مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي يقول : سلمان الفارسي يكنى أبا عَبْد الله.

أنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم، قال : أبو عَبْد الله سلمان الخير الفارسي من أهل أصْبَهان ويقال : من أهل رَامهُرْمُز أتى الكوفة وأسلم عند قدوم النبي ﷺ، وكان قبل يقرأ الكتب ويطلب الدِّين، وكان عَبْداً لقوم من بني قُرَيظة فكاتبوه، فأدّى رسول الله ﷺ كتابته وعتق، وأول مشاهده الخندق، وله صحبة من النبي ﷺ، ومات في خلافة عثمان بالمدائن.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم بن أحْمَد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عَبْد الله قال : سلمان بن الإسلام، أبو عَبْد الله الفارسي سابق أهل أصْبَهان وفارس إلى الإسلام، مولى المصطفى ﷺ، شهد الخندق واسمه مابِه بن يوذخشان بن مورشلا بن بهبوذان بن فيروز بن شهرك من ولد أب الملك، توفي في خلافة عثمان، وعاش مائتين وخمسين سنة، ويقال أكثر، وكان قد أدرك وصي عيسى عليه السلام فيما يقال، روى عنه أبو هريرة، وابن عباس، وأنس بن مالك.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المَقْدسي، أنا مسعود بن ناصر السِّجْزي، أنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد الكَلاباذي قال : سليمان الخير أبو عَبْد الله الفارسي، أصله من رامهرمز.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي : ١ / ٧٨.

وقال يونس عن ابن إسحاق قال: أصله من أصبهان من قرية يقال لها جَيّ الكوفي، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وكان عَبْداً لبعض بني قُرَيظة فكاتبوه فأدّى عنه النبي ﷺ كتابته، وعتق، سمع النبي ﷺ.

روى عنه أبو عثمان النهدي في الهجرة، وعَبْد الله بن وديعة في ....[1].

قال الواقدي: توفي في خلافة عثمان بالمدائن.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبَيس، وأبو منصور بن زُرَيق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[2]: وسلمان الفارسي يكنى أبا عَبْد الله من أهل المدينة أصبهان، ويقال من أهل مدينة رَامهُرْمُز أسلم في الأولى من الهجرة، وأول مشهد شهده مع رسول الله ﷺ يوم الخندق، وإنما منعه من حضور ما قبل ذلك أنه كان مسترقاً لقوم من اليهود فكاتبهم، وأدّى رسول الله ﷺ كتابته، وعتق ولم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق، فخرج معهم وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها، وقبره الآن ظاهر معروف بقرب ايوان كسرى وعليه بناء، وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته، والنظر في أمر مصالحه وقد رأيت الموضع وزرته غير مرة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[3] قال: وأما الخير ـ أوله خاء معجمة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ـ فهو سلمان الخير الفارسي له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا زهير بن مُحَمَّد المروزي، نا صَدَقة بن سابق، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قَتَادة، عن محمود بن لَبِيد، عن ابن عباس، عن سلمان قال: كنت رجلاً من أهل أصبهان من قرية يقال لها جَيّ.

قال: ونا عَبْد الله، حَدَّثَني أحْمَد بن زهير، نا أبو سَلَمة، نا حرب بن ثابت، عن مروان الأصفر: أن سلمان كان من أهل رامهُرْمُز.

قال: وأنا عَبْد الله، حَدَّثَني ابن زنجويه، نا الفريابي عن سفيان، عن عوف، عن أبي عثمان قال: سمعت سلمان يقول: أنا من رامهُرْمُز.

قال: وأنا عَبْد الله، حَدَّثَني هارون بن عَبْد الله، نا سعيد بن عامر، عن عوف، عن أبي عثمان قال: قال لي سلمان: يا أبا عثمان تدري من أين أنا؟ قال: قلت: لا، قال: أنا من أهل قرية بالأهواز يقال لها رامهُرْمُز.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء مُحَمَّد بن علي الواسطي، أنا

---

(١) كذا.

(٢) تاريخ بغداد: ١ / ١٦٣.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٢ / ٣٨٠ ـ ٣٨١.

أبو الحَسَن علي بن الحَسَن الجَرّاحي، قال: وأنا ابن خَيْرُون، أنا الحَسَن بن الحُسَيْن بن العباس، حَدَّثَني جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد قالا: نا عَبْد الله بن إسحاق المدائني، نا أبو عمرو قَعْنَب بن المحَرّر البَاهِلي، نا أبو عبيدة مَعْمَر بن المُثَنّى النحوي، عن عوف، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: أنا من رامَ هُرْمُز قال عوف: وأنا وسلمان من رامهُرْمُز.

أَنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم أحْمَد بن عَبْد الله بن أحْمَد، نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحَسَن بن سفيان قال: قرأت على مُحَمَّد بن حُمَيد الرازي، نا عَبْد الله بن عَبْد القدوس، نا عبيد المكتب، عن أبي الطُّفَيل حَدَّثَني سلمان الفارسي قال: كنت رجلاً من أهل جَيّ وكانوا يعْبُدون الخيل البُلْق وكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء، فقال لي بعض أهلها: إن الذي تطلب في العرب، فخرجت حتى أتيت الموصل فسألت عن أعلم رجل فيها فقيل: فلان في صومعته، فأتيته فقصصت عليه القصة فذكر الحديث بطوله.

أَخْبَرَنَاه بتمامه أبو علي الحداد في كتابه، نا أبو نُعَيم الحافظ(١)، نا حبيب بن الحَسَن، نا الحَسَن بن علي بن الوليد الفَسَوي، نا أحْمَد بن حاتم، نا عَبْد الله بن عَبْد القدوس الرازي، نا عبيد المكتب، نا أبو الطفيل عامر بن واثلة، حَدَّثَني سلمان الفارسي قال:

كنت رجلاً من أهل جَيّ وكان أهل قريتي يعْبُدون الخيل البُلْق، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء، فقيل لي: إن الدِّين الذي تطلب إنما هو قِبَل المغرب، فخرجت حتى أتيت أداني أرض الموصل فسألت عن أعلم أهلها فدُللت على رجل في قبة ـ أو في صومعة ـ فأتيته فقلت: إني رجل من أهل المشرق وقد جئت في طلب الخير، فإن رأيتَ أن أصحبك وأخدمك وتعلمني مما علمك الله؟

قال: نعم، فصحبته فأجرى عليّ مثل الذي يجري عليه من الحبوب والخلّ والزيت فصحبته ما شاء الله أن أصحبه، ثم نزل به الموت، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي قال: ما يبكيك؟ قلت: انقطعت من بلادي في طلب الخير فرزقني الله صحبتك فأحسنتَ صحبتي وعلّمتني مما علمك الله وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب، قال: بلى، أخ لي بمكان كذا وكذا فائته فاقرئه مني السلام وأخبره أني أوصيت بك إليه واصحبه فإنه على الحق، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي قلت: إن فلاناً أخاك يقرئك السلام، قال: وعليه السلام ما فعل؟ قلت: هلك، وقصصت عليه قصتي ثم أخبرته أنه أمرني بصحبته فقبلني وأحسن صحبتي، وأجرى عليّ مثل ما كان يجري علي عند الآخر، فلما نزل به جلست عند رأسه أبكيه. فقال: ما يبكيك؟ فقلت: أقبلت من بلادي يرزقني الله صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلّمني مما علمه الله فلما نزل به

(١) حلية الأولياء: ١ / ١٩٠.

الموت أوصى بي إليك فأحسنتَ صحبتي، وعلمتني مما علمك الله، وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه، قال : بلى، أخ لي على درب الروم، ائته فاقرأه مني السلام وأخبره أني أمرتك بصحبته فاصحبه فإنه على الحق.

فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي فقلت : إن فلاناً أخاك يقرئك السلام، قال: وعليه السلام ما فعل ؟ قلت : هلك، وقصصت عليه قصتي، وأخبرته أنه أمرني بصحبتك [فقبلني] وأحسن صحبتي وعلّمني مما علمه الله، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي قال : ما يبكيك ؟

فقصصت عليه قصتي، ثم قلت : رزقني الله صحبتك وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب قال : لا أين، إنه لم يبق على دين عيسى عليه السلام أحد من الناس أعرفه، لكن هذا أوان ـ أو إبان ـ مخرج نبي يخرج ـ أو قد خرج ـ بأرض تهامة فالزم قبتي وسل من مرّ بك من التجار، وكان ممر [تجار] أهل الحجاز عليه إذا دخلوا الروم ـ وسل من قدم عليك من أهل الحجاز هل خرج فيكم أحد تنبأ فإذا أخبروك أنه قد خرج فيهم رجل فائته فإنه الذي بشر به عيسى عليه السلام، وآيته أن بين كتفيه خاتم النبوة، وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، قال : فقُبض الرجل، ولزمت مكاني لا يمر بي أحد إلّا سألته من أي بلاد أنتم ؟ حتى مرّ بي ناس من أهل مكة فسألتهم من أي بلاد أنتم ؟ قالوا : من الحجاز، قلت : هل خرج فيكم أحد يزعم أنه نبي ؟ قالوا : نعم، قلت : هل لكم أن أكون عَبْداً لبعضكم على أن يحملني عقبه ويطعمني كسرة حتى يقدم بي مكة، فإذا قدم بي مكة فإن شاء باع وإن شاء أمسك، قال رجل من القوم : أنا، فصرت عَبْداً له فجعل يحملني عقبه ويطعمني كسرة حتى قدمت مكة.

فلما قدمت مكة جعلني في بستان له مع حبشان، فخرجت خرجة فطفتُ بمكة فإذا امرأة من أهل بلادي، فسألتها فكلمتها فإذا مواليها وأهل بيتها قد أسلموا كلهم، فسألتها عن النبي ﷺ فقالت: يجلس في الحجر ـ إذا صاح عصفور مكة ـ مع أصحابه حتى إذا أضاء له الفجر تفرقوا قال : فرجعت فجعلت اختلف ليلتي كراهية أن يفتقدني أصحابي قالوا : ما لك ؟ قلت : أشتكي بطني، فلما كانت الساعة التي أخبرتني أنه يجلس فيها أتيت النبي ﷺ فإذا هو محتبٍ في الحجر وأصحابه بين يديه، فجئته من خلفه فعرف الذي أريد فأرسل حبوته فسقطت فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه فقلت في نفسي : الله أكبر هذه واحدة.

فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها لا ينكرني أصحابي فجمعت شيئاً من تمر، فلما كانت الساعة التي جلس فيها النبي ﷺ أتيته فوضعت التمر بين يديه فقال: **«ما هذا ؟»** قلت : صدقة، قال لأصحابه : **«كلوا»** ولم يمد يده، قال : فقلت في نفسي : الله أكبر هذه ثنتان، فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئاً من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها

فوضعته بين يديه قال : «**ما هذا ؟**» قلت : هدية، فأكل وأكل القوم، قال : قلت : أشهد أن إله إلّا الله وأنك رسول الله، فسألني رسول الله ﷺ عن قصتي فأخبرته فقال لي رسول الله ﷺ : «**انطلق فاشتر نفسك**» فأتيت صاحبي فقلت : بعني نفسي، قال : نعم، أبيعك نفسك بأن تغرس لي مائة نخلة إذا نبتت وتبين نباتها ـ أو ثبتت وتبين ثباتها ـ جئني بوزن نواة [من ذهب] فأتيت النبي ﷺ فأخبرته.

قال : **فأعطه الذي سألك، وجئني بدلو من ماء البئر التي يسقي** ـ أو تسقى به ـ **ذلك النخل**، قال : فانطلقت إلى الرجل فابتعت منه نفسي فشرطت له الذي سألني، وجئت بدلوٍ من البئر التي يسقى به ذلك النخل فأتيت النبي ﷺ فدعا لي رسول الله ﷺ فيه فانطلقت فغرست به ذلك النخل، فوالله ما غدرت منه نخلة واحدة فلما تبين نبات النخل ـ أو ثبات النخل ـ فدعا رسول الله ﷺ بوزن نواة من ذهب فأعطانيها فذهبت بها إلى الرجل في كفة الميزان ووضع له نواة في الجانب الآخر، فوالله ما قلت من الأرض فأتيت بها النبي ﷺ فقال : «**لو كنت شرطت له وزن كذا وكذا لرجحت تلك القطعة عليه**» قال : فانطلقت إلى النبي ﷺ فكنت معه.(١)[٤٩٨٤]

أنْبَأنا أبو علي الحداد ثم حَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، نا القاسم بن فورك، أنا عبيد الله بن يعقوب، نا جدي إسحاق بن إبراهيم بن حُمَيد قالا : نا عَبْد الله بن أبي زياد القطواني، نا سيار بن حاتم العَنَزَي، نا موسى بن سعيد الراسبي، نا أبو مُعَاذ، عن أبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن عن سلمان الفارسي قال :

إني كنت فيمن ولد برامهُرْمُز وبها نشأت، وأما أبي فمن أهل أصبهان، وكانت أمي لها من غناء وعيش، فأسلمتني أمي إلى الكتّاب، فكنت أنطلق مع غلمان من قريتنا إلى أن دنا مني فراغ من كتّاب الفارسية، ولم يكن في الغلمان أكبر مني ولا أطول، وكان ثمّ جبل فيه كهف في طريقنا، فمررت ذات يوم وحدي، فإذا أنا فيه برجل طويل عليه ثياب شعر، ونعلان من شعر، فأشار إليّ فدنوت منه، فقال : يا غلام تعرف عيسى ابن مريم ؟ فقلت : لا، ولا سمعت به، قال : أتدري من عيسى ابن مريم ؟ هو رسول الله، آمِنْ بعيسى، إنه رسول الله، وبرسول يأتي من بعده اسمه أحْمَد أخرجه الله من غم الدنيا إلى روح الآخرة ونعيمها، قلت : ما نعيم الآخرة ؟

قال : نعيمها لا يفنى. فلما قال إنها لا تفنى، فرأيت الحلاوة والنور يخرج من شفتيه، فعلقه فؤادي، ففارقت أصحابي وقلت : لا أذهب ولا أجيء إلّا وحدي، وكانت أمي ترسلني إلى الكتّاب فأنقطع دونه، وكان أول ما علمني شهادة أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأن عيسى ابن مريم رسول الله ومُحَمَّد بعده رسول الله، والإيمان بالبعث بعد الموت فأعطيته ذلك، وعلّمني القيام في الصلاة وكان يقول : إذا قمت في الصلاة فاستقبلت القبلة فإن احتوشتك النار فلا تلتفت، وإن دعتك

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ١٩٢.

أمك وأبوك في صلاة الفريضة فلا تلتفت إلّا أن يدعوك رسول من رسل الله، وإن دعاك وأنت في فريضة فاقطعها، فإنه لا يدعوك إلّا بوحي من الله، وأمرني بطول القنوت، وزعم أن عيسى عليه السلام قال: طول القنوت الأمان على الصراط وأمرني بطول السجود، وزعم أن طول السجود الأمان من عذاب القبر، وقال: لا تكونن مازحاً ولا جاداً حتى تسلم عليك ملائكة الله أجمعين وقال: لا تعصينّ في طمع ولا عنت، حتى لا تحجب عن الجنة طرفة عين. ثم قال: إذا أدركت مُحَمَّداً الذي يخرج من جبال تهامة فآمن به واقرأ عليه السلام مني، وذكر إسلامه بطوله.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر الْمخَلّص، نا رضوان بن أحْمَد.

وَأَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، وأحْمَد بن الحَسَن القاضي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن زُريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو بكر أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد الحرشي، قالا: نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قالا: أنا أبو عمر أحْمَد ابن عَبْد الجبار العُطاردي، نا يونس بن بُكَير، عن مُحَمَّد بن إسحاق، ح قال الخطيب: وأنا أحْمَد بن عثمان بن مياح السكري، وعلي بن مُحَمَّد بن علي الأيادي - قال أحْمَد: أخْبَرَنَا، وقال علي: حَدَّثنا - أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أبو يَعْلَى مُحَمَّد بن شداد المسمعي، نا عَبْد الله ابن هارون بن أبي عيسى، نا أبي عن مُحَمَّد بن إسحاق.

قال الخطيب: وأخبرني علي بن مُحَمَّد الأيادي أيضاً، نا أبو بكر الشافعي - إملاء - نا إسماعيل ابن مُحَمَّد بن أبي كثير الفارسي القاضي، نا شهاب بن مَعْمَر البَلْخي، نا أبو بكر يحيى بن سليمان الأسواري، عن ابن إسحاق.

قال الخطيب: وأنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق البزار، أنا عثمان بن أحْمَد الدّقّاق، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن البراء، قال الخطيب: وأخبرني علي بن مُحَمَّد المالكي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبراهيم، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشطوي أبو أحْمَد قالا: نا الفضل - زاد الشطوي: ابن غانم - نا سَلمة - قال الشطوي [وقال] ابن الفضل: حَدَّثني مُحَمَّد بن إسحاق - ولفظ الحديث وسياقه ليونس بن بكير، عن ابن إسحاق(١) - حَدَّثني عاصم بن عمر بن قَتَادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس. حَدَّثني سلمان الفارسي قال:

كنت رجلاً من أهل فارس من أهل أصبهان من قرية يقال لها جَيّ، وكان أبي دهقان أرضه، وكان يحبني حباً شديداً لم يحبه شيئاً من ماله ولا ولده، فما زال به حبه إياي حتى حبسني في البيت كما

---

(١) سيرة ابن إسحاق رقم ٦٨ صفحة ٦٦ - ٦٧ دلائل النبوة: ٢ / ٩٢.

تحبس الجارية، واجتهدت في المجوسية، حتى كنت قطن النار الذي يوقدها فلا يتركها تخبو ساعة فكنت كذلك لا أعلم من أمر الناس شيئاً إلّا ما أنا فيه، حتى بنى أبي بنياناً له وكانت له ضيعة فيها بعض العمل. فدعاني فقال: أي بني إنه قد شغلني ما ترى من بنياني [هذا] عن ضيعتي هذه، ولا بد لي من اطّلاعها. فانطلق إليها فمرهم بكذا وكذا ولا تحتبسن عني فإنك إن احتبست عني شغلتني عن كل شيء، فخرجت أريد ضيعته. فمررت بكنيسة النصارى فسمعت أصواتهم فيها، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: هؤلاء النصارى يصلون، فدخلت أنظر فأعجبني ما رأيت من حالهم، فوالله ما زلت جالساً عندهم حتى غربت الشمس، وبعث أبي في طلبي في كل وجه حتى جئته حين أمسيت، ولم أذهب إلى ضيعته. فقال أبي: أين كنت؟ ألم أكن قلت لك؟

فقلت: يا أبتاه مررت بناس يقال لهم: النصارى، فأعجبتني صلاتهم ودعاؤهم، فجلست أنظر كيف يفعلون. فقال: أي بني دينك ودين آبائك خير من دينهم. فقلت: لا والله ما هو بخير من دينهم. هؤلاء قوم يعَبْدون الله ويدعونه ويصلون له، ونحن نعَبْد - وفي حديث رضوان - إنما نعَبْد ناراً نوقدها بأيدينا إذا تركناها ماتت، فخافني فجعل في رجلي حديداً، وحبسني في بيت عنده، فبعثت إلى النصارى فقلت لهم: أين أصل هذا الدين الذي أراكم عليه؟ فقالوا: بالشام، فقلت: فإذا قدم عليكم من هناك أناس فآذنوني فقالوا: نفعل، فقدم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا إليّ أنه قدم علينا تجار من تجارنا، فبعثت إليهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا [الخروج فآذنوني بهم. قالوا: نفعل، فلما قضوا حوائجهم وأرادوا] الرحيل بعثوا إليّ بذلك، فطرحت الحديد الذي في رجلي ولحقت بهم، فانطلقت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها.

قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا: الأسقفّ صاحب الكنيسة فجئته فقلت: إني قد أحببت أن أكون معك في كنيستك، وأعَبْد الله فيها معك، وأتعلم منك الخير، قال: فكن معي، قال: فكنت معه، وكان رجل سوء كان يأمرهم بالصدقة ويرغّبهم فيها، فإذا جمعوها له اكتنزها ولم يعطها المساكين، فأبغضته بغضاً شديداً لما رأيت من حاله، فلم ينشب أن مات فلما جاءوا ليدفنوه. قلت لهم: إن هذا رجل سوء كان يأمركم بالصدقة، ويرغبكم فيها حتى إذا جمعتموها - وقال رضوان: إذا ما جمعتموها إليه - اكتنزها، ولم يعطها المساكين، فقالوا: وما علامة ذلك؟ فقلت: أنا أُخرج إليكم - وقال رضوان: لكم - كنزه، فقالوا: فهاته، فأخرجت لهم سبع قلال مملوءة ذهباً ووَرِقاً فلما رأوا ذلك قالوا: والله لا يدفن أبداً فصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة وجاءوا برجل آخر فجعلوه مكانه، ولا والله يا ابن عباس ما رأيت رجلاً قط لا يصلّي الخمس أرى انه أفضل منه؛ أشد اجتهاداً ولا أزهد في الدنيا، ولا أدأبَ ليلاً ولا نهاراً منه. ما أعلمني أحببت شيئاً قط قبله، فلم أزل معه حتى حضرته الوفاة، فقلت: يا فلان قد حضرك ما ترى من أمر الله وإني والله ما أحببت شيئاً قط حبك فماذا تأمرني، وإلى من توصيني؟ فقال لي: أي بُني والله ما أعلمه إلّا رجل بالموصل فأْته فإنك ستجده

على مثل حالي؛ فلما مات وغيب لحقت بالموصل فأتيت صاحبها فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهادة في الدنيا فقلت له: إن فلاناً أوصاني إليك أن آتيك فأكون معك، قال: فأقم أي بني، فأقمت عنده على مثل أمر صاحبه حتى حضرته الوفاة، فقلت له إن فلاناً أوصاني إليك، وقد حضرك من أمر الله ما ترى، فإلى من؟

فقال: والله ما أعلمه أي بني إلّا رجلاً بنصيبين وهو على مثل ما نحن عليه فالْحق به. فلما دفناه ألحقت بالآخر فقلت له: يا فلان إن فلاناً أوصى بي إلى فلان، وفلان أوصى بي إليك. قال: فأقم أي بني، فأقمت عنده على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة، فقلت له: يا فلان إنه قد حضرك من أمر الله ما ترى وقد كان فلان أوصى بي إلى فلان، وأوصى بي فلان إلى فلان، وأوصى بي فلان إليك فإلى من؟ قال: أي بني والله ما أعلم أحداً على مثل ما نحن عليه إلّا رجلاً بعمورية من أرض الروم فائته فإنك ستجده على مثل ما كنا عليه، فلما واريته خرجت حتى قدمت على صاحب عمورية فوجدته على مثل حالهم فأقمت عنده واكتسبت حتى كانت له غُنيمة وبقيرات ثم حضرته الوفاة فقلت: يا فلان إن فلاناً كان أوصى بي إلى فلان، وفلان وفلان إلى فلان، وفلان إليك وقد حضرك ما ترى من أمر الله فإلى من توصيني؟ قال: أي بني والله ما أعلمه بقي أحد على مثل ما كنا عليه آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظلّك زمان نبي يبعث من الحرم؛ مهاجره بين حرتين إلى أرض سبخة ذات نخل، وإن فيه علامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. فإن استطعت أن تخلص إلى تلك البلاد فافعل، فإنه قد أظلّك زمانه.

فلما واريناه أقمت حتى مرّ بي رجال من تجار العرب من كَلْب فقلت لهم: تحملوني معكم حتى تقدموا بي ـ وقال رضوان: تقدموني ـ أرض العرب وأعطيكم غنيمتي هذه وبقراتي، قالوا: نعم فأعطيتهم إياها وحملوني حتى إذا جاءوا بي وادي القرى ظلموني فباعوني عَبْداً من رجل من يهود بوادي القرى، فوالله لقد رأيت النخل وطمعت أن يكون البلد الذي نعت لي صاحبي؛ وما حقّت عندي حتى قدم رجل من بني قُرَيظة من يهود وادي القرى. فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده؛ فخرج بي حتى قدم بي المدينة فوالله ما هو إلّا أن رأيتها فعرفت نعته. وأقمت في رقّي مع صاحبي وبعث الله عز وجل رسوله ﷺ بمكة لا يذكر لي شيء من أمره مع ما أنا فيه من الرق، حتى قدم رسول الله ﷺ قباء وأنا أعمل لصاحبي في نخلة له، فوالله إني لفيها إذ جاء ابن عم له. فقال: يا فلان قاتل الله بني قَيْلَة، والله إنهم الآن لفي قُبَاء مجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون أنه نبي، فوالله ما هو إلّا أن سمعتها فأخذتني العُرَواء ـ يقول الرعدة ـ حتى ظننت لأسقطن على صاحبي ونزلت أقول: ما هذا الخبر؟ ما هو؟ فرفع مولاي يده فلكمني لكمة شديدة، وقال: ما لك ولهذا أقبل على عملك ـ وقال رضوان أقبل قبل عملك ـ [فقلت:] لا شيء إنما سمعت خبراً فأحببت أن أعلمه. فلما أمسيت وكان عندي شيء من طعام، فحملته وذهبت إلى رسول الله ﷺ وهو بقبا فقلت

له : إنه قد بلغني أنك رجل صالح وأن معك أصحاب لك غرباء وقد كان عندي شيء للصدقة فرأيتكم أحق مَنْ بهذه البلاد به، فهاك هذا فكل منه، فأمسك رسول الله ﷺ يده وقال لأصحابه : **«كلوا»** ولم يأكل فقلت في نفسي : هذه خلة مما وصف لي صاحبي، ثم رجعت وتحول رسول الله ﷺ إلى المدينة، فجمعت شيئاً كان عندي ثم جئته به. فقلت : إني قد رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة، فأكل رسول الله ﷺ وأكل أصحابه.

فقلت : هذه خلتان، ثم جئت رسول الله ﷺ وهو يتبع جنازة وعليّ شملتان لي وهو في أصحابه فاستدرت به لأنظر إلى الخاتم في ظهره، فلما رآني رسول الله ﷺ استدبرته عرف أني استثبت شيئاً قد وصف لي، فوضع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي، فأكببت عليه أقبله وأبكي. فقال : **«تحول يا سلمان هكذا»** فتحولت، فجلست بين يديه وأحب أن يسمع أصحابه حديثي عنه، فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك، فلما فرغت قال رسول الله ﷺ : **كاتب يا سلمان»** فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحييها له وأربعين أوقية، فأعانني أصحاب رسول الله ﷺ بالنخل ثلاثين ودية، وعشرين ودية، وعشراً، كل رجل منهم على قدر ما عنده، فقال لي رسول الله ﷺ : **«فقر لها، فإذا فرغت، فآذني حتى أكون أنا الذي أضعها بيدي»** ففقرتها وأعانني أصحابي. يقول ـ حفرت لها حيث يوضع ـ حتى فرغنا منها، زاد رضوان ـ ثم جئت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله قد فرغنا منها، وقالوا : فخرج معي حتى جاءها، فكنا نحمل إليه الودي فيضعه بيده ويسوى عليها، فوالذي بعثه بالحق ما مات منها ودية واحدة، وبقيت عليّ الدراهم. فأتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب.

فقال رسول الله ﷺ : **«أين الفارسي المسلم الكاتب ؟»** فدعيت له فقال : **«خذ هذه يا سلمان فادّ بها ما عليك»** ـ وقال رضوان : فادها مما عليك ـ فقلت : يا رسول اللهوأين تقع هذه مما علي ؟ قال : **«فإن الله عز وجل سيؤدي بها عنك»**، فوالذي نفس سلمان بيده لَوَزَنْتُ لهم منها أربعين أوقية فأدّيتها إليهم، وعتق سلمان وكان الرق قد حبسني حتى فاتني مع رسول الله ﷺ بدر وأُحُد ثم عتقت، فشهدت الخندق ثم لم يفتني معه مشهد(١)[٤٩٨٥]

أنْبَأنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو إسحاق البرمكي، ثم حَدَّثَنا أبو المعمر الأنصاري، أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحَسَن بن القزويني وأبو إسحاق البرمكي، قالا : أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أبو مُحَمَّد السكري، أنا أبو مُحَمَّد الدِّيْنَوري قال : في حديث سلمان في تفسير قوله : قَطِنُ النار : المقيم عندها لا يفارقها، وهو من قوله : قَطَن فلانٌ بالمكان إذا وطنه وأقام به يَقْطُنُ وَيَقْطِنُ قَطَناً، فهو

(١) مسند أحمد : ٥ / ٤٣٧ ودلائل النبوة لأبي نعيم (٢١٣) والخصائص الكبرى للسيوطي : ١ / ٤٥، والسنن الكبرى للبيهقي : ١٠ / ٣٢٢.

قَاطن، وقَطَن، كما يقال: هذا فارطكم إلى الماء وفَرَطكم، ويجوز أن يكون قَطَن جمع قَاطن مثل حارس وحَرَس وغائب وغَيَب، وكذلك فرط.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا رضوان ابن أحْمَد، أنا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[(١)]، حَدَّثَني عاصم بن عمر ابن قَتَادة، حَدَّثَني من سمع عمر بن عَبْد العزيز قال: وجدت هذا من حديث سلمان فقال:

حدثت عن سلمان أن صاحب عمورية قال لسلمان حين حضرته الوفاة: ائت غيضتين من أرض الشام فإن رجلاً يخرج من إحداهما إلى الأخرى في كل سنة ليلة يعترضه ذوو الأسقام، فلا يدعو لأحد به مرض إلّا شفي، فسله عن هذا الدين الذي تسألني عنه، عن الحنيفية دين إبراهيم. فخرجت حتى أقمت بها سنة، حتى خرج تلك الليلة من إحدى الغيضتين إلى الأخرى، وإنما كان يخرج مستجيراً فخرج وغلبني عليه الناس، حتى دخل في الغيضة التي يدخل فيها حتى ما بقي منه إلّا منكبه فأخذت به فقلت: رحمك الله، الحنيفية دين إبراهيم؟ فقال: إنك لتسأل عن شيء ما سأل عنه الناس، اليوم، قد أظلك شيء يخرج عند هذا البيت بهذا الحرم، ويبعث بسفك الدم فلما ذكر ذلك سلمان لرسول الله ﷺ فقال: «**لئن كنتَ صَدَقتني يا سلمان لقد رأيت حواريّ عيسى ابن مريم**»[(٢)][٤٩٨٦].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، أنا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا عَبْد الواحد ابن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أنا الحُسَيْن بن يحيى بن عياش، نا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصَّبّاح، نا عمرو بن مُحَمَّد العَنْقَزي، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي قُرَّة الكِنْدي، عن سلمان الفارسي قال:

كان أبي من الأساورة فأسلمني الكتّاب فكنت اختلف وكان معي غلامان فكانا إذا رجعا دخلا على قسٍّ أو راهب فدخلت معهما فقال لهما الراهب: ألم أنهكما أن تدخلا عليّ أحداً أو تعلما بي أحداً؟ فكنت أختلف حتى كنت أحب إليه منهما.

فقال لي: يا سلمان إني أريد أن أخرج من هذه الأرض، قال: قلت له: فأنا معك، فأتى قرية فنزلها وكانت امرأة تختلف إليه قال: فلما حُضِر قال: يا سلمان احفر عند رأسي، فحفرت فاستخرجت جرة من دراهم فقال: ضعها على صدري، فجعل يضرب بيده على صدره ويقول ويل للقثابين قال: ومات، فاجتمع القسيسون والرهبان وهممتُ أن أحمل المال، ثم إن الله تعالى عصمني، فقلت للقسيسين والرهبان: إنه قد ترك مالاً، فوثب شباب من أهل القرية فقال: هذا مال أبينا كانت سريته تختلف إليه. فقلت: يا معشر القسيسين والرهبان دلوني على عالم أكون معه، قالوا: ما نعلم أحداً أعلم من راهب يكون بحمص فأتيته فقصصت عليه القصة فقال: ما جاء بك إلّا طلب العلم؟ قلت:

---

(١) سيرة ابن إسحاق، ص ٧٠ رقم ٦٩.

(٢) دلائل النبوة: ١ / ٣٦٥.

نعم، قال : فإني لا أعلم أحداً في الأرض أعلم من رجل يأتي بيت المقدس كل سنة في هذا الشهر، وإن أنت انطلقت وافقت حماره واقفاً. قال : فانطلقت فوجدت حماره واقفاً على باب بيت المقدس فجلست حتى خرج فقصصت عليه القصة قال : اجلس حتى ارجع إليك، فذهب فلم يرجع حتى العام المقبل، وكان لا يأتي بيت المقدس إلّا كل سنة في ذلك الشهر، فقلت له : ما صنعت ؟ فقال : وإنك لها هنا بعد ؟ قلت : نعم. قال : فإني لا أعلم في الأرض أحداً أعلم من رجل يخرج بأرض تيماء وهو نبيٌّ، وهذا زمانه، وإن انطلقت الآن وافقته وفيه ثلاث : يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، وخاتم النبوة عند غضروف كتفه لونه لون جلده.

قال : فانطلقت تخفضني أرض وترفعني أرض أخرى فلقيني ناس من الأعراب فاستعْبدوني فباعوني حتى وقعت [إلى] المدينة فسمعتهم يذكرون النبي ﷺ فقلت لأهلي هبوا لي يوماً ففعلوا، فانطلقت حتى احتطبت فاحتطبت فبعته بشيء يسير ثم أتيت به النبي ﷺ فوضعته بين يديه فقال : ما هذا ؟

قلت : صدقة فقال لأصحابه : «**كلوا**» وأبىٰ أن يأكل، فقلت : هذه واحدة، قال : ثم مكثت ما شاء الله عز وجل أن أمكث فقلت لأهلي : هبوا لي يوماً فوهبوا لي يوماً فانطلقت فاحتطبت فبعته بأفضل من ذلك، وكان العيش شديداً ثم جئت به فوضعته بين يدي النبي ﷺ فقال: «**ما هذا ؟**» قلت : هدية فقال لأصحابه كلوا ووضع يده فأكل معهم، ووقفت خلفه وإذا رداؤه قد سقط وإذا خاتم النبوة كأنه بيضة حمامة قلت : أشهد أنك رسول الله قال : وما ذاك ؟ فحدثته حديث الراهب وقلت : أي رسول الله هل يدخل الجنة فإنه زعم أنك نبي قال : «**لن يدخل الجنة إلّا نفس مسلمة**».

قال : قلت : يا رسول الله إنه أخبرني أنك نبي قال : «**لن يدخل الجنة إلّا نفس مسلمة**»[(١)][٤٩٨٧].

قال : وأنا الحُسَيْن، نا الحَسَن، نا شبابة، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي قُرّة الكِنْدي، عن سلمان نحوه إلّا أنه قال : ويل للقنائي.

أخْبَرَنَا أبو علي الحد[اد] في كتابه ثم أخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم[(٢)] نا سليمان بن أحْمَد، نا يحيى بن نافع أبو حبيب المصري، نا سعيد بن أبي مريم : نا ابن لهيعة حَدَّثَني يزيد بن أبي حبيب، حَدَّثَني السلم بن الصَّلْت العَبْدي عن أبي الطُّفَيل البكري، أن سلمان الخير حدثه قال:

كنت رجلاً من أهل جَيّ ـ مدينة أصبهان ـ فبينا أنا إذ ألقى الله في قلبي من خلق السموات والأرض ؟ فانطلقت إلى رجل لم يكن يكلم الناس يتحرج، فسألته أي الدين أفضل ؟ فقال : ما لك ولهذا الحديث، أتريد ديناً غير دين أبيك ؟ قلت : لا، ولكن أحب أن أعلم من رب السموات

---

(١) موارد الظمآن : ٢٢٥٥.

(٢) حلية الأولياء : ١ / ١٩٣.

والأرض، وأي دين أفضل ؟ قال : ما أعلم أحداً على هذا غير راهب بالموصل، قال : فذهبت إليه فكنت عنده فإذا هو قد أقتر عليه في الدنيا فكان يصوم النهار ويقوم الليل، وكنت أعْبد كعبادته.

قال أبو مسعود : فذكره بطوله، وساقه الحداد قال : فلبثت عنده ثلاث سنين ثم توفي. فقلت : إلى من توصي بي ؟ فقال : ما أعلم أحداً من أهل المشرق على ما أنا عليه فعليك براهب وراء الجزيرة فاقرأه مني السلام قال : فجئته فأقرأته منه السلام وأخبرته أنه توفي، فمكثت عنده أيضاً ثلاث سنين ثم توفي، فقلت : إلى من تأمرني أن أذهب ؟ قال : ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه غير راهب بعمورية شيخ وما أراك تلحقه أم لا. فذهبت إليه، فكنت عنده فإذا رجل موسع عليه، فلما حضرته الوفاة قلت له : أين تأمرني [أن] أذهب ؟

قال : ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه، ولكن أدركتَ زماناً تسمع برجل يخرج من بيت إبراهيم عليه السلام ـ وما أراك تدركه ـ وقد كنت أرجو أن أدركه، فإن استطعتَ أن تكون معه فافعل فإنه الدين، وأمارة ذلك أن قومه يقولون: ساحر مجنون كاهن؛ وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، وأنه عند غضروف كتفه خاتم النبوة.

قال : فبينا أنا كذلك حتى أتت عير من نحو المدينة قلت : من أنتم ؟ فقالوا : نحن من أهل المدينة ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا، ولكنه قد خرج رجل من بيت إبراهيم فقدم علينا وقومه يقاتلونه، وقد خشينا أن يحول بيننا وبين تجارتنا ولكنه قد ملك المدينة. قال : قلت : فما يقولون فيه ؟ قال : يقولون : ساحر مجنون كاهن فقلت : هذه الأمارة دلوني على صاحبكم، فجئته فقلت : تحملني إلى المدينة فقال : ما تعطيني ؟ قلت ما أجد شيئاً غير أني لك عَبْد، فحملني فلما قدمت جعلني في نخله فكنت أسقي كما يسقي البعير حتى دبر ظهري وصدري من ذلك، ولا أجد أحداً يفقه كلامي حتى جاءت عجوز فارسية تسقي، فكلمتها ففهمت كلامي فقلت لها : أين هذا الرجل الذي خرج، دليني عليه، قالت : سيمر عليك بكرة إذا صلّى الصبح من أول النهار، فخرجت فجمعت تمراً فلما أصبحت جئت ثم قربت إليه التمر فقال : **«ما هذا أصدقة أم هدية» ؟** فأشرت أنه صدقة، فقال : **انطلق إلى هؤلاء**، وأصحابه عنده فأكلوا ولم يأكل فقلت : هذه الأمارة.

فلما كان من الغد جئت بتمر فقال : **«ما هذا ؟»** قلت : هدية، فأكل ودعا أصحابه فأكلوا، ثم رآني أتعرض لأنظر إلى الخاتم فعرف فألقى رداءه فأخذت أقبله وألتزمه فقال : **«ما شأنك»** فسألني فأخبرته خبري فقال : **«اشترطت لهم أنك عبد، فاشتر نفسك منهم»** فاشتراه النبي ﷺ على أن يحيى له ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهباً ثم هو حر، قال النبي ﷺ : **«اغرس»** فغرس ثم قال : **«انطلق فالق الدلو على البئر ثم لا ترفعه حتى يرتفع، فإنه إذا امتلأ ارتفع ثم رش في أصولها»** فنبت النخل أسرع النبات فقالوا : سبحان الله ما رأينا مثل هذا العَبْد إن لهذا العَبْد لشأناً، فاجتمع عليه الناس،

فأعطاه النبي ﷺ تبراً فإذا فيه أربعون أوقية[١][٤٩٨٨].

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا علي بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبان السراج، نا يحيى بن عَبْد الحميد، نا شريك، عن عبيد المكتب، عن أبي الطفيل، عن سلمان قال :

خرجت إلى الشام في طلب العلم فقالوا : إنّ نبينا قد ظهر بأرض تهامة فإن كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة، وبين كتفيه خاتم النبوة فهو نبي فخرجت إلى المدينة فأتيت النبي ﷺ بقناع من تمر فقال : «**هدية هذا أم صدقة ؟**» قال : قلت : بل صدقة، فقبض يده وأشار إلى أصحابه أن يأكلوا قال: ثم أتيته بقناع من تمر فقال : «**هدية هذا أم صدقة ؟**» قلت : بل هدية، قال : فمد يده فأكل قال : فقمت على رأسه ففطن لما أريد فألقى رداءه عن ظهره فبان لي الخاتم فانكببت عليه وتشهدت.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد قالا : أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عوف بن مُحَمَّد المزي، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن بن السمسار، أنا أبو بكر مُحَمَّد ابن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا يزيد بن سَمُرَة قال : سمعت عطاء الخُرَاساني يقول ـ وقال ابن أبي الحديد قال : ـ أرى سلمان إلى دير ـ قال ابن أبي الحديد : دير رهبان ـ فقال : ما أشد عبادتكم فقالوا : أجلّ وسيأتي نبي بأيسر مما نحن فيه، وفيه علامة : يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، وفي كتفه خاتم النبوة؛ فلما بعث النبي ﷺ أتاه سلمان بطبق تمر، فقال : «**ما هذا ؟**» فقال : صدقة فقال : «**ضعه**» فقال لأصحابه : «**كلوا بسم الله**» ولم يأكل ثم جاء بآخر فقال : «**ما هذا ؟**» فقال : هدية، فوضع النبي ﷺ يده وقال : «**كلوا بسم الله**» وأكل، ودار سلمان فأكب على الخاتم فقبّله ثم أسلم، وفداه النبي ﷺ بأواقٍ من ذهب، وودّى غرسه فأطعم من سنته وعتق سلمان من الذي اغتصبه نفسه[٢][٤٩٨٩].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو يَعْلَى بن الفراء.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو علي بن السِّبْط، أنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن عَلي الدّجاجي قالا : أنا أبو الحَسَن علي بن معروف بن مُحَمَّد البزاز، نا عَبْد الله بن سليمان، نا مُحَمَّد بن عقيل، أنا علي بن الحُسَيْن بن واقد، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَني ابن بُرَيدة قال : سمعت أبي بُرَيدة يقول : جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : «**ماهذا يا سلمان ؟**» فقال : صدقة عليك وعلى أصحابك فقال : «**ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة**» فرفعها، قال : فأتاه من الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لأصحابه عليهم السلام «**ابسطوا ـ يعني أيديكم ـ**» قال : فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله

---

(١) مجمع الزوائد : ٩ / ٣٣٩.

(٢) المستدرك : ٤ / ١٠٧.

فآمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهماً، وعلى أن يغرس لهم نخيلاً فيعمل فيها سلمان حتى تطعم قال: فغرس رسول الله ﷺ النخل إلّا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخيل من عامها ولم تحمل نخلة عمر فقال رسول الله ﷺ: «**وما شأن هذه؟**» فقال عمر: يا رسول الله أنا غرستها، قال: فنزعها رسول الله ﷺ ثم غرسها فحملت من عامها[1][٤٩٩٠].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر الْمخَلِّص، أنا أبو الحُسَيْن رضوان بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[2]: حَدَّثني يزيد بن أبي حبيب عن رجل من عَبْد القيس، عن سلمان قال: لما أعطاني رسول الله ﷺ ذلك الذهب فقال: «**اقض به عنك**» فقلت: يا رسول الله وأين تقع هذه مما عليّ فقلبها رسول الله ﷺ على لسانه ثم قذفها إليّ فقال: «**انطلق بها فإن الله سيؤدي بها عنك**» فانطلقت، فوزنت لهم منها حتى أوفيتهم منها أربعين أوقية[3][٤٩٩١].

وقد رُوي في إسلام سلمان حديث أتم مما تقدم.

أَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي[4]، أنا أبو عَبْد الله الحافظ في «زيادات الفوائد»، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا يحيى بن أبي طالب، نا علي بن عاصم، نا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب، عن زَيْد بن صُوْحان:

أن رجلين من أهل الكوفة كانا صديقين لزيد بن صُوْحان، أتياه، أن يكلم لهما سلمان: أن يحدثهما بحديثه: كيف كان أول إسلامه؟ فأقبلا معه حتى أتوا سلمان وهو بالمدائن أمير عليها، وإذا هو على كرسي قاعد، وإذا خوص بين يديه وهو يسفّه[5].

قالا: فسلّمنا وقعدنا، فقال له زيد: يا عَبْد الله إن هذين لي صديقين، ولهما إخاء وقد أحبا أن يسمعا حديثك، كيف كان أول إسلامك؟.

قال: فقال سلمان: كنت يتيماً من رامهُرْمُز، وكان ابن دِهْقَان رامَهُرْمُز يختلف إلى معلم يعلمه، فلزمته لأكون في كنفه، وكان لي أخ أكبر مني وكان مستغنياً في نفسه، وكنت غلاماً فقيراً، وكان إذا قام من مجلسه تفرق من يحفظه، فإذا تفرقوا خرج فتقنع بثوبه، ثم يصعد الجبل، فكان يفعل ذلك غير مرة متنكراً، قال: فقلت: أما إنك تفعل كذا وكذا فلمَ لا تذهب بي معك؟ قال: أنت غلام، وأخاف أن يظهر منك شيء، قال: قلت: لا تخف، قال: فإن في هذا الجبل قوماً في بِرْطيل لهم عبادة ولهم صلاح، يذكرون الله ويذكرون الآخرة، ويزعمون أنا عَبدة النيران وعَبدة الأوثان وأنّا

---

(١) نصب الراية: ٤ / ٢٧٩.

(٢) سيرة ابن إسحاق ص ٧١ رقم ٧٠.

(٣) دلائل النبوة: ١ / ٣٦٤.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي: ٢ / ٨٢ وما بعدها.

(٥) أي ينسجه.

على غير دين. قلت : فاذهب بي معك إليهم، قال : لا أقدر على ذلك حتى أستأمرهم، وأنا أخاف أن يظهر منك شيء فيعلم أبي فيقتلهم، فيجري هلاكهم على يدي. قال : قلت : لم يظهر من ذلك شيء فاستأمرهم فأتاهم، فقال : غلام عندي يتيم، فأَحَبَّ أن يأتيكم ويسمع كلامكم، قالوا : إن كنت تثق به، قال : أرجو أن لا يجيء منه إلّا ما أحب. قالوا : فجيء به، فقال لي : قد استأذنت القوم أن تجيء معي، فإذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فائتني ولا يعلم بك أحد فإن أبي إن علم بهم قتلهم، قال : فلما كانت الساعة التي يخرج تبعته، فصعد الجبل، فانتهينا إليهم، فإذا هم في بِرْطيلهم. قال عليّ : وأراه قال هم ستة أو سبعة : قال : وكأن الروح قد خرجت منهم من العبادة : يصومون النهار، ويقومون الليل، يأكلون الشجر وما وجدوا.

فقعدنا إليهم فأثنى ابن الدِّهقان عليّ خيراً. فتكلموا فحمدوا الله وأثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء، حتى خلصوا إلى عيسى ابن مريم فقالوا : بعثه الله، وولد لغير ذكر، بعثه الله رسولاً، وسخّر له ما كان يفعل من إحياء الموتى، وخلق الطير، وإبراء الأعمى والأبرص، فكفر به قوم وتبعه قوم، وإنما كان عَبْد الله ورسوله ابتلي به خلقه، قال : وقالوا قبل ذلك : يا غلام، إن لك رباً، وإن لك معاداً، وإن بين يديك جنة وناراً إليهما تصير، وإن هؤلاء القوم الذين يعْبدون النيران أهلُ كفر وضلالة فلا يرضى الله تعالى بما يصنعون وليسوا على دين. فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف. وانصرفت معه، ثم غدونا إليهم، فقالوا مثل ذلك وأحسن، ولزمتهم فقالوا لي. يا سلمان إنك غلام، وإنك لا تستطيع أن تصنع ما نصنع، فصلِّ، ونمْ، وكُلْ واشربْ.

قال : فاطّلع الملك على صنيع ابنه فركب في الخيل حتى أتاهم في بِرْطيلهم فقال : يا هؤلاء قد جاورتموني فأحسنت جواركم، ولم تروا مني سوءاً فعمدتم إلى ابني فأفسدتموه عليّ قد أجلتكم ثلاثاً، فإن قدرت عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم بِرْطيلكم هذا، فالحقوا ببلادكم، فإني أكره أن يكون مني إليكم سوء، قالوا : نعم، ما تعمدنا مساءتك ولا أردنا إلّا الخير. فكفّ ابنه عن إتيانهم، فقلت له : اتقِ الله فإنك تعرف أن هذا الدين دين الله، وأن أباك ونحن على غير دين، إنما هم عَبدة النيران لا يعرفون الله، ولا تبع آخرتك بدنيا غيرك.

قال : يا سلمان هو كما تقول، وإنما أتخلف عن القوم بُقْيَا عليهم : إن تبعت القوم طلبني أبي في الخيل، وقد جزع من إتياني إياهم حتى طردهم، وقد أعرف أن الحق في أيديهم، قلت : أنت أعلم ثم لقيت أخي فعرضت عليه، فقال : أنا مشتغل بنفسي في طلب المعيشة، فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا أن يرتحلوا فيه فقالوا : يا سلمان قد كنا نحذر، فكان ما رأيت. اتق الله، واعلم أن الدين ما وصيناك به، وأن هؤلاء عَبدة النيران لا يعرفون الله، ولا يذكرونه فلا يخدعنك أحد عن ذلك، قلت : ما أنا بمفارقكم، قالوا : إنك لا تقدر أن تكون معنا : نحن نصوم النهار، ونقوم الليل، ونأكل الشجر، وما أصبنا، وأنت لا تستطيع ذلك. قال : قلت : لا أفارقكم. قالوا : أنت أعلم، قد أعلمناك حالنا، فإذا

أتيت فاطلب حذاء يكون معك، واحمل شيئاً تأكله، فإنك لن تستطيع ما نستطيع نحن. قال: ففعلت، ولقيت أخي فعرضت عليه فأبى، فأتيتهم فتحملوا فكانوا يمشون وأمشي معهم، فرزق الله السلامة حتى قدمنا الموصل، فأتينا بيعة بالموصل، فلما دخلوا حفوا بهم وقالوا: أين كنتم؟ قالوا: كنا في بلاد لا يذكرون الله، بها عَبدة نيران فطردونا، فقدمنا عليكم، فلما كان بعد قالوا: يا سلمان إن ها هنا قوماً في هذه الجبال هم أهل دين، وإنا نريد لقاءهم. فكن أنت ها هنا مع هؤلاء، فإنهم أهل دين وسترى منهم ما تحب، قلت: ما أنا بمفارقكم. قال: وأوصوا -أي أهل البيعة- فقال أهل البيعة: أقم معنا يا غلام، فإنه لا يعجزك شيء يسعنا.

قال: قلت: ما أنا بمفارقكم، فخرجوا وأنا معهم، فأصبحنا بين جبال وإذا صخرة وماء كثير في جرار وخير كثير. فقعدنا عند الصخرة فلما طلعت الشمس خرجوا من بين تلك الجبال، فخرج كل رجل من مكانه كأن الأرواح انتزعت منهم حتى كثروا فرحبوا بهم وحفّوا، وقالوا: أين كنتم لم نركم؟ قالوا: كنا في بلاد لا يذكر الله فيها عَبدة النيران، وكنا نعْبد الله فيها فطردونا، فقال: ما هذا الغلام؟ قال: فطفقوا يثنون [عليّ] وقالوا: صحبنا من تلك البلاد، فلم نر منه إلّا خيراً. قال: فوالله إنهم لكذا، إذ طلع عليهم رجل من كهف رجل طوالٌ، فجاء حتى سلّم وجلس، فحفوا به وعظموه أصحابي الذين كنتم معهم، وأحدقوا به، فقال لهم: أين كنتم؟

فأخبروه، قال: ما هذا الغلام معكم؟ فأثنوا عليّ خيراً، وأخبروه باتّباعي إياهم، ولم أر مثل إعظامهم إياه، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم ذكر من أرسل الله من رسله وأنبيائه، وما لقوا وما صنع [بهم] حتى ذكر مولد عيسى ابن مريم، وأنه ولد لغير ذكر، فبعثه الله رسولاً، وأجرى على يديه إحياء الموتى وإبراء الأعمى والأبرص، وأنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله. وأنزل عليه الإنجيل وعلمه التوراة، وبعثه رسولاً إلى بني إسرائيل، فكفر به قوم، وآمن به قوم، وذكر بعض ما لقي عيسى ابن مريم، وأنه لما كان عَبْداً أنعم الله عليه، فشكر ذلك [له] ورضي عنه، حتى قبضه الله وهو يعظهم ويقول: اتقوا الله والزموا ما جاء به عيسى، ولا تخالفوا فيخالف بكم ثم قال: من أراد أن يأخذ من هذا شيئاً فليأخذ. فجعل الرجل يقوم فيأخذ الجرة من الماء والطعام والشيء، فقام إليه أصحابي الذين جئت معهم فسلموا عليه وعظموه، فقال لهم: الزموا هذا الدين، وإياكم أن تفرّقوا واستوصوا بهذا الغلام خيراً. فقال لي: يا غلام، هذا دين الله الذي تسمعني أقوله، وما سواه كفر. قال: قلت: ما أفارقك، قال: إنك لا تستطيع أن تكون معي، إني لا أخرج من كهفي هذا إلّا كل يوم أحد لا تقدر على الكينونة معي، قال: وأقبل عليّ أصحابه فقالوا: يا غلام إنك لا تستطيع أن تكون معه قلت: ما أنا بمفارقك قال: يا غلام فإني أعلمك الآن أني أدخل هذا الكهف، ولا أخرج منه إلى الأحد الآخر، فأنت أعلم. قلت: ما أنا بمفارقك، قال له أصحابه: يا أبا فلان هذا غلام ونخاف عليه. قال: قال لي: أنت أعلم، قلت: إني لا أفارقك. فبكى أصحابي الأولون الذين كنت

معهم عند فراقهم إياي، فقال : خذ من هذا الطعام ما ترى أنه يكفيك إلى الأحد الآخر، وخذ من هذا الماء ما تكتفي به. ففعلت وتفرقوا وذهب كل إنسان إلى مكانه الذي يكون فيه، وتبعته حتى دخل الكهف في الجبل، وانفتل وقال : ضع ما معك وكُلْ واشربْ وقام يصلّي فقمت خلفه أصلّي. قال : وانفتل إلي فقال : إنك لا تستطيع هذا، ولكن صلّ ونمْ وكُلْ واشربْ، ففعلت، فما رأيته نائماً ولا طاعماً إلّا راكعاً ساجداً إلى الأحد الآخِر. فلما أصبحنا قال : خذ جرتك هذه وانطلق. فخرجت معه أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة، وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال، واجتمعوا إلى الصخرة ينتظرون خروجه، فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى، فقال : الزموا هذا الدين ولا تفرّقوا، واتقوا الله، واعلموا أن عيسى ابن مريم كان عَبْد الله، أنعم الله عليه، ثم ذكرني.

فقالوا : يا أبا فلان كيف وجدت هذا الغلام ؟ فأثنى عليّ، وقال خيراً، فحمدوا الله، وإذا خير كثير وماء، فأخذوا وجعل الرجل يأخذ قدر ما يكتفي به، وفعلت، وتفرقوا في تلك الجبال ورجع إلى كهفه، فرجعت معه، فلبثت ما شاء الله : نخرج في كل يوم أحد ويخرجون معه فيحفون به، ويوصيهم بما كان يوصيهم به، فخرج في أحد فلما اجتمعوا حمد الله ووعظهم، وقال مثل ما كان يقول لهم، ثم قال آخر ذلك : يا هؤلاء، إنه قد كبر سني، ودقّ عظمي، واقترب أجلي، وإنه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد لي من إتيانه، فاستوصوا بهذا الغلام خيراً، فإني رأيته لا بأس به، قال : فجزع القوم فما رأيت مثل جزعهم، وقالوا: يا أبا فلان أنت كبير، وأنت وحدك، ولا نأمن أن يصيبك الشيء فلسنا أحوج ما كنا إليك، قال : لا تراجعوني، لابد لي من إتيانه، ولكن استوصوا بهذا الغلام خيراً، وافعلوا وافعلوا، قال : قلت : ما أنا بمفارقك، قال : يا سلمان، قد رأيت حالي وما كنتُ عليه، وليس هذا كذلك، أنا أمشي أصوم النهار، وأقوم الليل، ولا أستطيع أن أحمل معي زاداً ولا غيره، ولا يقدر على هذا. قال : قلت : ما أنا بمفارقك. قال : أنت أعلم، قال : يا أبا فلان، إنا نخاف على هذا الغلام. قال : هو أعلم، قد أعلمته الحال، وقد رأى ما كان قبل هذا.

قلت : لا أفارقك، قال : فبكوا وودّعوه وقال لهم : اتقوا الله، وكونوا على ما أوصيتكم به، فإن أعش فلعلي أرجع إليكم، وإن أمت فإن الله حي لا يموت. فسلّم عليهم وخرج وخرجت معه، وقال لي : احمل معك من هذا الخبز شيئاً تأكله فخرج وخرجت معه فمشى واتّبعته، يذكر الله ولا يلتفت، ولا يقف على شيء، حتى إذا أمسى. قال : يا سلمان صلّ أنت ونمْ وكُلْ واشربْ، ثم قام هو يصلي إلى أن انتهى إلى بيت المقدس، وكان لا يرفع طرفه إلى السماء إذا مشى حتى إذا انتهينا إلى بيت المقدس، وإذ على الباب مُقعد. قال : يا عَبْد الله، قد ترى حالي فتصدق عليّ بشيءٍ. فلم يلتفت إليه ودخل المسجد، ودخلت معه فجعل يتتبع أمكنة من المسجد فصلّى فيها ثم قال : يا سلمان إني لم أنم منذ كذا وكذا، ولم أجد طعم نوم، فإن أنت جعلت لي أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت، فإني أحب أن أنام في هذا المسجد وإلّا لم أنم. قال : قلت : فإني أفعل، قال :

فانظر إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني إذا غلبتني عيني. فنام فقلت في نفسي: هذا لم ينم منذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك، لأدعنه ينام حتى يشتفي من النوم. وكان فيما يمشي وأنا معه يُقبل عليّ فيعظني ويخبرني أن لي ربّاً، وأنّ بين يدي جنة وناراً وحساباً، ويعلمني ويذكرني نحو ما كان يذكر القوم يوم الأحد، حتى قال فيما يقول لي: يا سلمان إن الله تعالى سوف يبعث رسولاً اسمه أحْمَد يخرج بتهامة ـ وكان رجلاً أعجمياً لا يحسن أن يقول تهامة ولا مُحَمَّد ـ علامته أنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم، وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب فأما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه، فإن أدركته أنت فصدّقه واتّبعه. قلت: وإن أمرني بترك دينيك وما أنت عليه؟ قال: وإن أمرك فإنّ الحق فيما يجئ به ورضا الرَّحْمٰن [فيما] قال.

قال: فلم يمض إلّا يسير حتى استيقظ فزعاً يذكر الله. فقال: يا سلمان مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر الله، أين ما جعلت لي على نفسك؟ قال: قلت: أخبرتني أنك لم تنم منذ كذا وكذا، وقد رأيت بعض ذلك فأحببت أن تشتفي من النوم. فحمد الله وقام فخرج، وتبعته فمرّ بالمُقْعَد. فقال المُقْعَد: يا عَبْد دخلت فسألتك فلم تعطني، وخرجت فسألتك فلم تعطني. فقام ينظر هل يرى أحداً فلم يره فدنا منه فقال: ناولني [يدك] فناولته، فقال: قم بسم الله فقام، كأنه نشط من عقالٍ، صحيحاً لا عيب به، فخَلّا عن يده فانطلق ذاهباً، وكان لا يلوي على أحد، ولا يقوم عليه، فقال لي المُقْعَد: يا غلام احمل عليّ ثيابي حتى أنطلق وأبشر أهلي. فحملت عليه ثيابه، وانطلق لا يلوي علي أحد، فخرجت في أثره أطلبه، وكلما سألت عنه، قالوا: أمامك، حتى لقيني الركب من كَلْب فسألتهم، فلما سمعوا الغتى أناخ رجل بعيره فحملني فجعلني خلفه، حتى أتوا بي إلى بلادهم.

قال: فباعوني، فاشترتني امرأة من الأنصار فجعلتني في حائط لها، وقدم رسول الله ﷺ فأُخبرت به، فأخذت شيئاً من تمر حائطي فجعلته على شيءٍ، ثم أتيته فوجدت عنده أُناساً، وإذا أبو بكر أقرب القوم منه، فوضعته بين يديه فقال: **«ما هذا؟»** قلت: صدقة، قال للقوم: كلوا ولم يأكل هو.

ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك فجعلته على شيء ثم أتيته فوجدت عنده أناساً وإذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعته بين يديه فقال: **«ما هذا؟»** قلت: هدية قال: **«بسم الله»** فأكل وأكل القوم. قال: قلت في نفسي: هذه من آياته، كان صاحبي رجل أعجمي لم يحسن يقول: تهامة، قال: تهمة وقال: أحْمَد(١)[٤٩٩٢].

فدرت خلفه، ففطن لي فأرخى ثوبه فإذا الخاتم في ناحية كتفه الأيسر فتبينته، ثم درتُ حتى جلستُ بين يديه فقلت: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله، قال: **«من أنت؟»** قلت: مملوك.

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٢ / ٣٠٣.

فحدثته حديثي وحديث الرجل الذي كنت معه، وما أمرني به، قال : «**لمن أنت ؟**» قلت : لامرأة من الأنصار جعلتني في حائط لها، قال : «**يا أبا بكر**» قال : لبيك، قال : «**اشتره**». قال : فاشتراني أبو بكر فأعتقني، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم أتيته فسلّمت عليه وقعدت بين يديه فقلت : يا رسول الله، ما تقول في [دين][(١)] النصارى ؟

قال : «**لا خير فيهم، ولا في دينهم**» فدخلني أمر عظيم، فقلت في نفسي : هذا الذي كنت معه ورأيت منه ما رأيت، ثم رأيته أخذ بيد المُقْعَد، فأقامه الله على يديه لا خير في هؤلاء ولا في دينهم. فانصرفت وفي نفسي ما شاء الله، عز وجل، فأنزل الله تعالى على النبي ﷺ ﴿**ذَلِكَ بأَنَّ منهم قِسِّيسِين ورُهْبَاناً وأَنَّهُم لا يَسْتَكْبِرُون**﴾[(٢)] إلى آخر القصة، فقال رسول الله ﷺ : «**عليّ بسلمان**» فأتاني الرسول فدعاني وأنا خائف، فجئت حتى قعدت بين يديه فقرأ : بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم ﴿**ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون**﴾ إلى آخر الآية، فقال : «**يا سلمان أولئك الذين كنت معهم وصاحبك لم يكونوا نصارى، إنما كانوا مسلمين**»، فقلت : يا رسول الله، فو الذي بعثك بالحق لهو أمَرَني باتِّباعك، فقلت له : وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه فأتركه ؟ قال : «**نعم، فاتركه فإن الحق وما يحب الله فيما يأمرك [به]**»[(٣)][٤٩٩٣].

أخبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن مُحَمَّد، أنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله ابن أحْمَد[(٤)]، حَدَّثَني أبي، نا زيد بن الحباب، حَدَّثَني حسين، حَدَّثَني عَبْد الله بن بُرَيدة قال : سمعت أبي بُرَيدة يقول : جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب، فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : «**ما هذا يا سلمان ؟**» قال : صدقة عليك وعلى أصحابك، قال : «**ارفعها فإنّا لا نأكل الصَّدَقة**» فرفعها، ثم أتاه من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال : «**ما هذا يا سلمان ؟**» قال : صدقة عليك وعلى أصحابك فقال : «**ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة**» فرفعها فجاءه من الغد بمثله فوضعه بين يديه فقال : «**ما هذا يا سلمان ؟**» قال : هدية لك، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «**ابسطوا**» قال : فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به، وكان ليهود فاشتراه رسول الله بكذا وكذا درهماً وعلى أن يغرس نخلاً فيعمل سلمان فيها حتى يطعم، قال : فغرس رسول الله ﷺ النخل إلّا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة، فقال رسول الله ﷺ : «**ما شأن هذه ؟**» قال عمر : يا رسول الله أنا غرستها، قال : فنزعها رسول الله ﷺ ثم غرسها فحملت من عامها[٤٩٩٤].

---

(١) دلائل البيهقي : ٢ / ٩١.

(٢) سورة المائدة، الآية : ٨٢.

(٣) المستدرك : ٣ / ٥٩٩.

(٤) مسند أحمد : ٥ / ٣٥٤.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[١].

ح **وأَنْبَأنا** أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني، عنه قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ، أنا أبو أحْمَد الغطريفي فيما قرأت عليه، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أحْمَد بن عباد الهَمَذاني عَبْدوس ـ وقال الخطيب: بن عَبْدوس الهَمَذاني، نا قَطَن بن إبراهيم، ح قال أبو نعيم: وحَدَّثنا أبو مُحَمَّد بن حيان والسياق له ـ نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحجاج، وأبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله المؤدب، قالا: نا عَبْد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عبدوس، نا قَطَن بن إبراهيم، نا وَهب بن كثير بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن سلمان، حدثتني أمي عن أبي كثير بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن سلمان الفارسي، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ أملى الكتاب على عليّ بن أبي طالب: هذا ما فادى مُحَمَّد بن عَبْد الله رسول الله ﷺ فدى سلمان الفارسي من عثمان بن الأشهل اليهودي ثم القُرَظي بغرس ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهب، فقد برئ مُحَمَّد بن عَبْد الله رسول الله لثمن سلمان الفارسي وولاؤه لُمحَمَّد ابن عَبْد الله رسول الله وأهل بيته وليس لأحد على سلمان سبيل، شهد على ذلك: أبو بكر الصِّدّيق، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وحُذَيفة بن اليمان، وأبو ذَرّ الغفاري، والمقداد بن الأسود، وبلال مولى أبي بكر، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وكتب علي بن أبي طالب يوم الاثنين في جمادى الأولى [من سنة] مهاجر مُحَمَّد بن عَبْد الله رسول الله.

قال عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحجاج: ذكر هذا الحديث لأبي بكر بن أبي داود. فقال: لسلمان ثلاث بنات بنت بأصبهان، وزعم جماعة أنهم من ولدها، واثنتان بمصر.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أبو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نا مُحَمَّد ابن مُحَمَّد الباغندي، نا عَبْد الله بن العباس البهراني، نا خالد بن الحباب، نا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي أنه قال: تداولني بضعة عشر من ربٍّ إلى ربٍّ[٢].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن أيوب، نا مُحَمَّد بن بَكّار، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن مُحَمَّد ابن جُحَادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا سابق ولد آدم، وسلمان سابق أهل فارس»** الحديث [٤٩٩٥].

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن يونس، عن الحَسَن قال: قال رسول الله ﷺ: **«سلمان سابقُ فارسَ»** [٤٩٩٦].

---

(١) تاريخ بغداد: ١ / ١٧٠.
(٢) حلية الأولياء: ١ / ١٩٥.
(٣) طبقات ابن سعد: ٤ / ٨٢.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحُسَيْن، أنا أبو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن قُريش، نا الحَسَن بن سفيان، نا أبو وَهْب الحَرَّاني، نا سليمان بن عطاء، عن مَسْلَمة بن عَبْد الله، عن عمه، عن سلمان قال : جاءت المؤلفة قلوبهم إلى عُيَيْنة بن بدر، والأقرع بن حابس، وذووهم فقالوا : يا رسول الله انك لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون أبا ذر وسلمان وفقراء المسلمين ـ وكانت عليهم جباب صوف، ولم يكن عليهم غيرها ـ جلسنا إليك، وحادثناك، وأخذنا عنك، فأنزل الله عز وجل : ﴿**واصْبِرْ نفسَكَ مَعَ الّذين يَدْعُون رَبَّهُم بالغَداةِ والعَشيّ**﴾ إلى قوله ﴿**أَعْتَدْنَا للظَّالين ناراً**﴾(١) يتهددهم بالنار، فقام نبي الله ﷺ يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله، فقال رسول الله ﷺ : «**الحمد لله الذي لم يُمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم من أمتي، معكم المحيا ومعكم الممات**» أبو وهب الحَرَّاني هو الوليد بن عَبْد الملك بن مسرح [٤٩٩٧].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد البيهقي، وأبو العباس عمر بن عَبْد الله بن أحْمَد الأرغياني قالا : أنا أبو الحَسَن على بن أحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي، نا القاضي أبو بكر أحْمَد بن الحَسَن الحيري ـ إملاء ـ في دار السنة سنة ست عشرة وأربعمائة، أنا أبو الحَسَن علي بن عيسى بن عَبْدويه الحيري، نا مُحَمَّد بن إبراهيم البَوْشنجي، نا الوليد بن عَبْد الملك بن مسرح الحَرّاني، نا سليمان بن عطاء الحَرّاني ـ وقال عَبْد الجبار : القُرَشي ـ عن مَسْلَمة بن عَبْد الله الجُهَني عن عمه أبي مشجعة ـ زاد عمر ابن ربعي الجُهَني ـ عن سلمان الفارسي قال :

جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله ﷺ : عُيَيْنة بن حصن، والأقرع بن حابس، وذووهم فقالوا : يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون : سلمان، وأبا ذر، وفقراء المسلمين، وكانت عليهم جباب الصوف، ولم يكن عليهم غيرها جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك فأنزل الله عز وجل ـ زاد عمر ـ : ﴿**واتل ما أُوحي إليك من كتاب ربك لا مبدّل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً**﴾(٢) وقالا : ﴿**واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه**﴾ حتى بلغ ﴿**إنا أعتدنا للظالمين ناراً**﴾ يتهددهم بالنار، فقام النبي ﷺ يلتمسهم حتى إذا أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله قال : «**الحمد لله الذي لم يُمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع رجال من أمتي، معكم المحيا ومعكم الممات**»(٣)[٤٩٩٨].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُظَفَّر بن السّبط، أنا أبي أبو سعد، أنا أبو الحَسَن أحْمَد بن إبراهيم ابن أحْمَد بن فِرَاس في المسجد الحرام، أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم الدَّيْبلي، نا أبو عبيد الله

(١) سورة الكهف، الآيتان : ٢٨ ـ ٢٩. (٢) سورة الكهف، الآية : ٢٧.

(٣) تفسير القرطبي : ١٠ / ٣٩١.

سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن المخزومي، نا سفيان بن عُيْينة، عن الكَلْبي قال: قال عُيَينة بن حِصْن: ما يمنعني من مجلس النبي ﷺ إلّا ريح سلمان يؤذيني قال فنزلت: ﴿ولا تَطْرُدِ الذين يَدْعونَ رَبّهم بالغَداةِ والعَشيِّ [يُريدون وجهَهُ﴾(١) ونزلت: ﴿واصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذين يَدْعُونَ ربّهُم بالغَداةِ والعَشي﴾] إلى قوله تعالى: ﴿وكان أَمرُهُ فُرُطا﴾ يعني عُيَيْنة بن حِصْن.

أَخْبَرَنَا أبو العباس عمر بن عَبْد الله بن أحْمَد، نا أبو الحَسَن الواحدي -إملاء- نا أبو بكر الحارثي، وهو أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحارث، أنا أبو مُحَمَّد بن حيان، نا أبو يحيى الرازي - يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن سلم - نا سهل بن عثمان، نا عبيد الله - يعني ابن موسى - عن أبي جعفر، عن الربيع قال:

كان رجال يسعون إلى مجلس رسول الله ﷺ منهم: بلال، وصُهَيب، وسلمان، فيجيء أشراف قومه وساداتهم، وقد أخذ هؤلاء المجلس فيجلسون إليه فقالوا: صُهَيب رومي، وسلمان فارسي، وبلال حبشي يجلسون عمدة، ونحن نجيء ونجلس ناحية، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ وقالوا: إنا سادة قومك وأشرافهم، فلوا أدنيتنا منك إذا جئنا، فهمَّ أن يفعل فأنزل الله هذه الآية - يعني قوله - ﴿ولا تَطْرُدِ الّذينَ يَدْعُون ربَّهُم﴾.

أَخْبَرَنَا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد قالا: أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا أبو الحَسَن علي بن عمر الحربي، نا أحْمَد بن الحَسَن بن هارون الصباحي، نا العلاء بن سالم، نا قُرّة بن عيسى الواسطي، نا أبو بكر الذُّهْلي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن قال:

جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسي، وصُهَيب الرومي، وبِلال الحبشي فقال: هذا الأَوْس والخَزْرَج قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هذا، فقام إليه مُعَاذ بن جَبَل فأخذ تلبيبه، ثم أتى به النبي ﷺ فأخبره بمقالته فقام النبي ﷺ قائماً يجر رداءه حتى دخل المسجد، ثم نودي أن الصلاة جامعة وقال:

«يا أيها الناس، إن الربّ واحدٌ والأبَ واحدٌ، وليست العربية بأحدكم من أبٍ ولا أم وإنما هي اللسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي» فقام مُعَاذ بن جَبَل وهو آخذ بتلبيبه قال: فما تأمرنا بهذا المنافق يا رسول الله؟ قال: **«دعه إلى النار»** فكان قيس ممن ارتد في الردة فقتل[٤٩٩٩].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد، نا سليمان بن إبراهيم بن مُحَمَّد -إملاء- نا أبو بكر أحْمَد ابن موسى بن مردويه الحافظ -قراءة عليه- في أماليه القديمة، نا مُحَمَّد بن الحَسَن بن زياد بن هارون، نا مُحَمَّد بن الفضل بن حاتم الطبري، نا أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن المَخْزومي، نا المضاء بن الجارود، عن

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٢.

أبي بكر الهُذَلي، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال :

تخطى سلمان الفارسي حلقة قريش وهم عند رسول الله ﷺ في مجلسه فالتفت إليه رجل منهم فقال : ما حسبك وما نسبك ؟ وبما اجترأت أن تخطى حلقة قريش ؟ قال : فنظر إليه سلمان فأرسل عينيه وبكى، وقال : سألتني عن حسبي ونسبي، خلقت من نطفة قذرة فأما اليوم ففكرة وعبرة، وغداً جيفة منتنة. فإذا نشرت الدواوين[(١)] ونصبت الموازين، ودُعي الناس لفصل القضاء فوضعت في الميزان فإن أرجح الميزان فأنا شريف كريم، وإن أنقص الميزان فأنا اللئيم الذليل، فهذا حسبي وحسب الجميع، فقال النبي ﷺ : «**صدق سلمان، صدق سلمان، صدق سلمان، من أراد أن ينظر إلى رجل نُوِّر قلبه فلينظر إلى سلمان**»[٥٠٠٠].

أنْبأنا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو عمرو ابن حمدان، نا الحَسَن بن سفيان، نا دُحيم، نا ابن أبي فُدَيك، عن كثير بن عَبْد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ خط الخَنْدَق عام الأحزاب فاحتج المهاجرون والأنصار في سلمان الفارسي وكان رجلاً قوياً فقال المهاجرون : سلمان منا، وقالت الأنصار : سلمان منا، فقال النبي ﷺ : «**سلمان منا أهل البيت**[(٢)]»[٥٠٠١].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(٣)]، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، ناكثير بن عَبْد الله المُزَني، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ خط الخَنْدَق من أُجم الشَّيْخَين طرف بني حارثة عامَ ذُكرت الأحزاب خِطّة من المذاد فقطع لكلّ عشرة أربعين ذراعاً، فاحتج المهاجرون والأنصار في سلمان الفارسي، وكان رجلاً قوياً. فقال المهاجرون : سلمان منا، وقالت الأنصار : لا بل سلمان منا فقال رسول الله ﷺ : «**سلمان منا أهل البيت**»[٥٠٠٢].

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا مُحَمَّد بن علي، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال : قال الواقدي : أول غزوة غزاها سلمان الخَنْدَق.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[(٤)]، حَدَّثَني أبي، نا عَبْد الله بن نُمَير، عن شريك، نا أبو ربيعة، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن الله عز وجل يحب من أصحابي أربعة : أخبرني أنه يحبهم وأمرني أن أُحبهم**» قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : «**إن علياً منهم، وأبو ذر الغفاري منهم، وسلمان الفارسي، والمقداد ابن الأسود الكِنْدي**»[٥٠٠٣].

---

(١) في مختصر ابن منظور : ١٠ / ٣٩ الدوافن.
(٢) المستدرك : ٣ / ٥٩٨.
(٣) طبقات ابن سعد : ٤ / ٨٢.
(٤) مسند الإمام أحمد : ٥ / ٣٥١.

أَخْبَرَتنا أم الرضا ضو بنت حمد بن علي بن مُحَمَّد الحبال، قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحَسَن ابن إبراهيم قالت: حَدَّثنا أبو الحُسَيْن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن شاه، نا أبو عيسى مُحَمَّد بن أحْمَد ابن إبراهيم الشُلاثايي بالبصرة، نا أبو عمرو نصر بن علي الجَهْضَمي، نا أبو أحْمَد الزُّبَيري، عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمرني ربي عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، إن منهم: علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأبا ذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي»**[٥٠٠٤].

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن هارون، نا ابن إسحاق، أنا الأسود بن عامر، أنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«أمرني الله بحب أربعة من أصحابي: علي، والمقداد، وسلمان، وأبي ذرّ»**[٥٠٠٥].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسماعيل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن مروان المالكي، نا علي بن داود القَنْطَري، نا خالد بن مَخْلَد القطواني، نا الحَسَن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحَسَن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: **«الجَنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان»**(١)[٥٠٠٦].

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، وأبو الغنائم، وأبو مُحَمَّد ابنا أبي عثمان، وعاصم بن الحَسَن، والحُسَيْن بن أحْمَد بن مُحَمَّد ابن طلحة، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا يحيى بن أبي بُكَير، نا ابن حي عن أبي ربيعة عن الحَسَن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **الجنة**.

وَأَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن [نا] مُحَمَّد بن علي بن المهتدي، أنا أبو الحَسَن علي بن عمر الحربي، أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم اليَزَني الأُطْرُوش، ثنا أبو زيد عمر بن شَبّة، نا أبو أحْمَد - يعني الزُّبَيري - نا الحَسَن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحَسَن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان»**[٥٠٠٧].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، نا أبو جابر عرس بن فهد المَوْصِلي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي المُثَنّى، نا أبو نُعَيم، نا الحَسَن بن صالح، عن أبي ربيعة البصري، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: **«الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي بن أبي طالب، وعمار، وسلمان»**[٥٠٠٨].

وَأَخْبَرَنَاه أبو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد، وأبو الفتوح عَبْد الوهاب ابنا إسماعيل بن عمر الصيرفي الأديبان، وأبو عَبْد الله أحْمَد بن إسماعيل بن مُحَمَّد العطار، قالوا: أنا أحْمَد بن علي بن عَبْد الله بن

---

(١) مجمع الزوائد: ٩/ ٣٣٠.

عمر بن خلف، نا أبو عَبْد الرَّحْمٰن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن موسى السُّلَمي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الكَارِزي، أنا علي بن عَبْد العزيز، أنا أبو نُعَيم، نا حسن بن صالح، عن أبي ربيعة البصري، عن الحَسَن البصري، عن أنس عن النبي ﷺ قال : «**ثلاثة تشتاق إليهم الجنة : علي، وعمار، وسلمان رضي الله تعالى عنهم**»[٥٠٠٩].

أَخْبَرَنَا أبو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أنا الحَسَن بن علي، أنا عبيد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نا أبي أبو مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن غالب، نا صالح بن حرب، نا إسماعيل بن يحيى بن طلحة، نا سفيان الثوري، عن منصور، عن سعيد بن جبير قال : قال حُذَيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**اشتاقت الجنة إلى أربعة : علي، وسلمان، وأبي ذَرّ، وعمّار بن ياسر**»[٥٠١٠].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أَحْمَد بن عَدي[١]، نا علي بن مُحَمَّد بن حاتم، نا أَحْمَد بن عيسى الخَشّاب، نا إبراهيم بن مالك الأنصاري، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن الحَسَن، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«**هذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى ما أَحَبّ أبا بكر وعمر إلّا مؤمنٌ تقيّ، ولا أبغضهما إلّا منافقٌ شقيّ، وإن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها**»[٥٠١١].

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأزهري، أنا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَخْلَدي، أنا أبو نُعيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَدي الأستراباذي، نا أَحْمَد بن عيسى، نا إبراهيم بن مالك الأنصاري، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن الحَسَن، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**هذا جبريل يخبرني عن الله عز وجل ما أحب أبا بكر وعمر إلّا مؤمنٌ، ولا أبغضهما إلّا منافقٌ شقي، وإن الجنة لأشوق إلى سلمان من سلمان إليها**»[٢][٥٠١٢].

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، وأبو المُظَفَّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قالا : أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **واخبرتنا** أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور، أبو أبو بكر المقرىء، قالا : أنا أبو يَعْلَى، نا الحَسَن بن عمر بن شقيق الجَرْمي، نا جعفر بن سليمان، عن النَضْر ابن حُمَيد الكِنْدي، عن أبي سعد الإسكاف، عن أبي جعفر مُحَمَّد بن علي، عن أبيه، عن جده قال :

أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال : يا مُحَمَّد إن الله عز وجل يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم : علي ابن أبي طالب، وأبو ذَرّ، والمقداد بن الأسود، قال : فأتاه جبريل فقال له : يا مُحَمَّد، إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وعنده أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الأنصار، قال : فأراد أن يسأل

---

(١) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ١ / ٢٥٤ في ترجمة إبراهيم بن مالك الأنصاري.

(٢) الكامل في الضعفاء : ٢٥٣.

رسول الله ﷺ ـ زاد ابن حمدان : عنهم ـ وقالا : فهابه، فخرج فلقي أبا بكر فقال : يا أبا بكر إني كنت عند رسول الله ﷺ آنفاً فأتاه جبريل فقال : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبت ـ وقال ابن حمدان : فهبته ـ أن أسأله فهل لك أن تدخل على نبي الله ﷺ فتسأله فقال : إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم ويشمت بي قومي، ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر، قال : فلقي علياً فقال له علي : نعم إن كنتُ منهم فحمدتُ الله ـ وقال ابن حمدان : فأحْمَد الله ـ وإن لم أكن منهم فحمدت الله، فدخل على نبي الله ﷺ فقال : إن أنساً حَدَّثني أنه كان عندك آنفاً، وأن جبريل أتاك فقال : يا مُحَمَّد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك فمنهم - وقال بن حمدان قال : ـ فمن هم ـ يا نبي الله ؟ قال :

«أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بيّناً فضلُها، عظيماً خيرُها، وسلمان وهو منا أهل البيت، وهو ناصح فاتخذه لنفسك»(١)[٥٠١٣].

أخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم أحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحْمَد الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب، نا عيسى بن أحْمَد، نا يَعْلَى بن عبيد، نا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري قال : قيل لعلي : أخْبرنا عن أصحاب مُحَمَّد ﷺ قال : عن أيهم تسألون ؟ قيل : عن عَبْد الله، قال : علم القرآن والسنة، ثم انتهى، وكفى به علماً، قالوا : عمار ؟ قال : مؤمن نسيّ فإن ذكّرته ذكر. قالوا : أبو ذرّ ؟ قال : وعى علماً عجز فيه؛ قالوا : أبو موسى ؟ قال : صُبغ في العلم صبغة ثم خرج منه، قالوا : حُذَيفة ؟ قال : أعلمُ أصحاب مُحَمَّد بالمنافقين، قالوا : سلمان ؟ قال: أدرك علم الأول وعلم الآخر بحرٌ لا يُدرك قعره، وهو منا أهلَ البيت، قالوا : فأنت يا أمير المؤمنين قال : كنت إذا سألتُ أُعطيتُ وإذا سكتّ ابتدئت(٢).

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المُظَفّر بن بكران، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العَتيقي، أنا يوسف بن أحْمَد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، نا علي بن عَبْد العزيز، نا أحْمَد بن يونس، نا سلام ـ يعني ابن سليم المدائني الطويل ـ نا زيد العَمّي، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجي، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : **«أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرّاح، وأقرأهم لكتاب الله أُبيّ بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم ـ وفي نسخة : عالم ـ لا يُدرك، ومُعَاذ بن جَبَل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلّتِ الخضراءُ ولا أقلّتِ البطحاء ـ أو قال الغبراء ـ على ذي لهجة أصدق من أبي ذرٍّ»** قال أبو جعفر

(١) تفسير ابن كثير : ٢ / ٨٠.

(٢) سير الأعلام : ١ / ٥٤١.

العُقَيلي : هذه الأسانيد غير محفوظة والمتون معروفة بخلاف هذا الإسناد(١)

أخْبَرَنَاه عالياً أبو طالب علي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحَسَن علي بن الحَسَن الفقيه، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عيسى بن أبي حرب، نا يحيى بن أبي بُكير، نا سلام ـ هو ابن سلم ـ عن زيد العَمّي، عن أبي الصّدّيق النّاجي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ : **أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي، وأصدقهم حياءً عثمان، وأمينُ هذه الأمة أبو عُبيدة بن الجَرّاح، وأقرأهم لكتاب الله أُبَيّ بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يُدرك، ومُعَاذ بن جَبَل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلّتِ الخضراءُ ولا أقلّتِ الغبراءُ على ذي لهجة أصدق من أبي ذَرّ**»[٥٠١٤].

أخْبَرَنَا [أبو] القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الدارع التقوي، نا عَبْد المؤمن بن عبّاد العَبْدي، نا يزيد بن مَعْن، عن عَبْد الله بن شُرَحبيل، عن زيد بن أبي أوفى.

قال : وحَدَّثَني مُحَمَّد بن علي الجَوْزَجاني، نا عَبْد المؤمن بن عبّاد العَبْدي، حَدَّثني يزيد بن معن عن عَبْد الله بن شَرَاحيل، عن رجلٍ من قريش، عن زيد بن أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فقال : «**أين فلان**» فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده، فلمّا توافوا عنده حمد الله وأثنى عليه ثم قال :

«**إني محدّثكم حديثاً فاحفظوه وعُوه، وحَدِّثوا به مَنْ بعدكم : إن الله عز وجل اصطفى من خلقه خلقاً ثم تلا : ﴿اللهُ يَصْطَفِي من المَلَائِكَةِ رُسُلاً ومن الناس﴾(٢) خلقاً يدخلهم الجنة، وإني أصطفي منكم من أُحِبّ أن أصطفيه ومؤاخٍ بينكم كما آخى الله عز وجل بين ملائكته، قُمْ يا أبا بكر فاجثُ بين يديّ فإن لك عندي يداً، الله يجزيك بها، فلو كنت متخذاً خليلاً لا تخذتك خليلاً، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي**» ثم تنحى أبو بكر ثم قال : «**ادنُ يا عمر**» فدنا منه فقال : «**لقد كنتَ شديد الشغب علينا أبا حفص، فدعوتُ الله أن يعزّ الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام، ففعل الله ذلك بك، وكنتَ أحبّهم إلى الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة**» ثم تنحى عمر ثم آخى بينه وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان فقال : «**ادنُ أبا عمرو، ادنُ أبا عمرو**»، فلم يزل يدنو منه حتى ألْصق ركبتيه بركبتيه فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء فقال : «**سبحان الله العظيم**» ـ ثلاث مرات ـ ثم نظر إلى عثمان وكانت إزاره محلولة فزرّها رسول الله ﷺ ثم قال : «**اجمع عطفَي ردائك على نحرك**» ثم قال : «**إن لك شأناً في أهل السماء، أنت ممن يرد عليّ حوضي وأوداجك تشخب دماً، فأقول من فعل بك هذا؟ فتقول فلان وفلان، وذلك كلام جبريل إذا هاتف يهتف من السماء فقال. ألَا إن عثمان أمير على كلّ**

(١) كشف الخفاء : ١ / ١١٨.
(٢) سورة الحج، الآية : ٧٥.

مخذول» ثم تنحى عثمان ثم دنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف فقال: **«ادنُ يا أمين الله، أنت أمين الله وسمي في السماء الأمين يسلطك الله على مالك بالحق، أما إن لك عندي دعوة قد وعدتكها وقد أخّرتها»** قال: خِرْلي يا رسول الله قال: **«حملتني يا عبد الرَّحْمٰن أمانة، ثم قال: إن لك لشأناً يا عبد الرَّحْمٰن، أما إنه أكثر الله مالك، وجعل يقول بيده هكذا وهكذا»** ـ ووصف لنا حسين بن مُحَمَّد: جعل يحثو بيده ـ ثم تنحّى عبد الرَّحْمٰن ثم آخى بينه وبين عثمان ثم دعا طلحة والزبير، ثم قال لهما: **«ادنُوَا مني»**، فدنَوَا منه، فقال لهما: **«أنتما حواريّ كحواريّ عيسى ابن مريم»**، ثم آخا بينهما.

ثم دعا عمار ابن ياسر وسعداً وقال: **«يا عمار تقتلك الفئة الباغية»**، ثم آخى بينه وبين سعد، ثم دعا عُوَيْمر بن زيد أبا الدّرداء، وسلمان الفارسي فقال: **«يا سلمان أنت منا أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول والآخر، والكتاب الأول والكتاب الآخر»**، ثم قال: **«ألا أرشدك يا أبا الدرداء»**؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: **«إن تنتقدهم ينتقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تهرب منهم يدركوك، فاقرضهم عرضك ليوم فقرك، واعلم أن الجزاء أمامك»** ثم آخا بينه وبين سلمان ثم نظر في وجوه أصحابه فقال: **«أبشروا وقروا عيناً أنتم أول من يرد عليّ حوضي، وأنتم في أعلى الغرف»** ثم نظر إلى عَبْد الله بن عمر فقال: **«الحمد لله الذي يهدي من الضلالة، ويلبس الضلالة على من يحب»**. فقال علي: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت بأصحابك ما فعلت، غيري، فإن كان هذا من سخط عليّ فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله ﷺ: **«والذي بعثني بالحق ما أخّرتك إلّا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي»** قال: وما أرث منك يا نبي الله قال: **«ما ورثت الأنبياء من قبلي»** قال: وما ورثت الأنبياء من قبلك؟ قال: **«كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي»** ثم تلا رسول الله ﷺ: **﴿إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلين﴾**[١] **المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.**[٢][٥٠١٥]

أخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، وأبو الوقت عَبْد الأول بن عيسى بن شعيب، قالا: أنا أبو بكر أحْمَد بن أبي نصر الكوفائي الصوفي، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحَمَّد بن النحاس، نا أبو الطّيّب الحَسَن بن مُحَمَّد الرياشي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، نا يونس بن عَبْد الأعلى، نا ابن وَهْب، نا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عَبْد الرَّحْمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: **﴿وإنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُم ثم لا يكونوا أمثالكم﴾**[٣] قالوا:

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

(٢) المعجم الكبير: ٥ / ٢٥٣ وتفسير الدر المنثور: ٤ / ٣٧١.

(٣) سورة محمد، الآية: ٣٨

يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا؟ فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال : **«هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من فارس»**(١)[٥٠١٦].

أَخْبَرَنَاه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن الفضل ابن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا جدي مُحَمَّد بن إسحاق، نا علي بن حُجر، نا إسماعيل بن جعفر، حَدَّثَني عَبْد الله بن جعفر بن نَجيح عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة :

أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله في القرآن إن تولينا استبدلوا ثم لا يكونوا أمثالنا؟ قال : وكان سلمان إلى جنب رسول الله ﷺ قال : فضرب رسول الله ﷺ يده على فخذ سلمان فقال : **«هذا وقومه، والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله رجال من فارس»** قال علي : ولم أسمع هذا الحديث من عَبْد الله بن جعفر، ولم أحدث به.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد، وعَبْد الكريم بن حمزة قالا : أنا الفقيه أبو الحُسَيْن طاهر بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن محمود المحمودي القايني، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مت السَّمَرْقندي الكَاغَدي ـ بسمرقند ـ أنا أبو عمرو الحَسَن بن علي العطار، نا إبراهيم بن عَبْد الله ابن عمر بن بُكَير العَبْسي، نا وكيع بن الجَرّاح، عن الأعمش، عن أبي صالح قال : بلغ النبي ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء : إن لأهلك عليك حقاً ولبصرك عليك حقاً، فقال النبي ﷺ : **«ثكلت سلمان أمُّه لقد اتّسع من العلم»**(٢)[٥٠١٧].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو مُحَمَّد ابن حيان، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمرو، نا أبو الربيع السّمْتي، نا عَبْد النور بن عَبْد الله بن سنان، نا يونس بن شعيب عن أبي أُمامة قال : أشخص رسول الله ﷺ بصره إلى السماء فقلنا : ما هذا يا رسو الله؟ قال: **«رأيت مَلَكاً عرج بعمل سلمان»**(٣)[٥٠١٨].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البَغَوي، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، نا شعيب بن راشد، عن عمرو بن خالد الهَمْداني، عن أبي هاشم، عن زَاذان، عن سلمان قال :

عادني رسول الله ﷺ فقال : **«يا سلمان شفا الله سقمك، وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أَجلك»**(٤)[٥٠١٩].

أَخْبَرَنَا أبو سعد مُحَمَّد [بن] أحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل، أنا خالي أبو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد

---

(١) مشكاة المصابيح : ٦٢٤٤. (٢) مجمع الزوائد : ٩ / ٣٤٣.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٢٠٤ وتاريخ اصفهان : ٢ / ٢٥٧.

(٤) اتحاف السادة : ٦ / ٢٩٨.

الطوسي، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني القاسم بن خليفة الخُزَاعي، نا سهل بن عِيَاض، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير قال: فقد رسول الله ﷺ سلمان فسأل عنه فأخبره أنه عليل فأتاه يعوده ثم قال:

«عظّم الله أجرك، ورزقك العافية في دينك وجسمك إلى منتهى أجلك، إن لك من وجعك خلالاً ثلاثاً: أما واحدة فتذكرةٌ من ربك تذكر بها، وأما الثانية فتمحيصٌ لما سلف من ذنوبك، وأما الثالثة فادع بما شئت فإن دعاء المبتلى مجاب» هذا منقطع(١)[٥٠٢٠].

أنْبَأنا أبو علي الحداد، وحَدَّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعيم، نا أبو علي مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن، أنا إسحاق بن الحَسَن الحربي، نا حسين بن مُحَمَّد المَرْوذي، نا شَيبان عن قَتَادة، عن قوله: ﴿**قُلْ كفى بالله شهيداً بيني وبينَكُمْ ومَنْ عندَهُ عِلْمُ الكِتاب**﴾(٢) قال: منهم سلمان وعَبْد الله ابن سلام.

قال: ونا أبو نُعيم، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، نا مُحَمَّد بن الفضل بن الخطاب، نا مُحَمَّد بن الوليد العسكر، نا موسى بن إسماعيل، أنا عبّاد بن العوام، عن هارون الأعرج، عن قَتَادة: ﴿**ومن عنده علم الكتاب**﴾ قال: سلمان.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري قالا: أنا أبو ظاهر الُمخَلّص، نا أحْمَد بن نصر بَحير، نا حاجب بن سليمان، نا مالك بن سعيد، نا أبو جعفر الرازي عن الربيع(٣)، عن أنس في قوله عز وجل: ﴿**يومَ نحشرُ المتَّقِينَ إلى الرَّحمَن وَفْداً**﴾(٤) قال: هم قوم يفرّون إلى الله عز وجل فيُعطون ويُحبون ويكرَمون ويشفعون، منهم سلمان الفارسي.

قرأنا على أبي عَبْد الله يحيى بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن عبيد بن بِيري، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا عمرو بن حمّاد، نا أسباط عن السُّدّي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مُرّة الهَمْداني، عن ابن مسعود، عن ناس من أصحاب النبي ﷺ في التفسير: ﴿**إنّ الّذينَ آمنوا والذين هادوا**﴾ الآية(٥). قال: نزلت هذه الآية في سلمان الفارسي، وكان من أهل جُنْدَيْ سَابُور من أشرافهم.

أخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحْمَد بن عدي(٦)، نا أحْمَد بن حفص بن عمر، نا أحْمَد بن أبي رَوْح، نا يزيد بن هارون، نا حمّاد بن

---

(١) كنز العمال: ح ٢٥١٩٩ وتهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٢٠٤.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٤٣.

(٣) في مختصر ابن منظور: ١٠ / ٤٤ الربيع بن أنس.

(٤) سورة مريم، الآية: ٨٥.

(٥) سورة المائدة، الآية: ٦٩.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال: ١ / ١٩٥ في ترجمة أحمد بن أبي روح.

سَلمة، عن ثابت، عن أنس قال : قيل : يا رسول الله عن من نكتب العلم بعدك ؟ قال : **«عن علي وسلمان»**(١)[٥٠٢١].

قال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد لم نكتبه إلّا من حديث أحْمَد بن أبي رَوْح، ولا يُتابع عليه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنا أبو عمر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أنا إسحاق بن يوسف الأزْرَق، أنا ابن عون، عن مُحَمَّد بن سيرين قال :

دخل سلمان على أبي الدرداء في يوم جمعةٍ فقيل له : هو قائم، قال : فقال : ما له ؟ قالوا : إنه إذا كان ليلة الجمعة أحياها ويصوم يوم الجمعة قال : فأمرهم فصنعوا طعاماً في يوم جمعة ثم أتاهم فقال : كُلْ، قال : إني صائم. فلم يزل به حتى أكل ثم أتيا النبي ﷺ فذكر له ذلك فقال النبي ﷺ : **«عُوَيمرُ سلمان أعلم منك»**، ـ وهو يضرب بيده على فخذ أبي الدرداء ـ **عُوَيْمر سلمان أعلم منك** ـ ثلاث مرات ـ **لا تَخُصّ ليلة الجمعة بقيام بين الليالي ولا تَخُصّ يوم الجمعة بصيامٍ بين الأيام»**(٣)[٥٠٢٢].

كتب إليّ أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، ثم حَدَّثني أبو مسعود عَبْد الرَّحيم بن علي عنه، أنا أبو نُعَيم أحْمَد بن عَبْد الله(٤)، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن، نا بشر بن موسى، نا خلاد بن يحيى قال : ونا مُحَمَّد بن إسحاق، نا إبراهيم بن سعدان، نا بكر بن بَكّار قالا : نا مِسْعَر، نا عمرو بن مُرّة، عن أبي البَخْتَري قال : سئل علي بن أبي طالب عن سلمان فقال : تابع العلم الأول والعلم الآخر ولا يُدرك ما عنده.

قال أبو نُعَيم : ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة نحوه.

حَدَّثنا أبو مسعود عَبْد الجليل بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد ـ لفظاً ـ وأبو علي الحَسَن بن أحْمَد بن أحْمَد بن منزلة، وأبو الفتح عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد بن عَبْد الرزاق المؤدب ـ قراءة ـ قالوا : أنا أبو عَبْد الله القاسم بن الفضل بن أحْمَد، نا القاضي أبو بكر أحْمَد بن الحَسَن الحَرَشي ـ بنَيْسابور ـ أنا مُحَمَّد ابن علي بن دُحَيم الشَّيْباني ـ بالكوفة ـ نا أحْمَد بن حازم الغفاري، أنا يَعْلَى بن عُبيد، نا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي البَخْتَري قال : قيل لعلي : أخْبرنا عن أصحاب مُحَمَّد ﷺ فقال : عن أيهم

---

(١) تاريخ جرجان للسهمي : ٦٤ والعلل المتناهية : ١ / ٢٨٣.

(٢) طبقات ابن سعد : ٤ / ٨٥.

(٣) مصنف عبد الرزاق : ٧٨٠٣ والترغيب والترهيب : ٢ / ١٢٨.

(٤) حلية الأولياء : ١ / ١٨٧.

تسألون ؟ قالوا : عن عَبْد الله بن مسعود، قال : علم القرآن والسنة، ثم انتهى وكفى به علماً، قالوا : عمار ؟ قال : مؤمن نسيّ إن ذكّر ذكر، قالوا : أبو ذرّ ؟ قال : وعى علماً عجز فيه، قالوا : أبو موسى ؟ قال : صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه، قالوا : حُذَيفة ؟ قال : أعلم أصحاب مُحَمَّد ﷺ بالمنافقين، قالوا : سلمان ؟ قال : أدرك العلم الأول والعلم الآخر بحر لا يدرك قعره، منا أهل البيت قالوا : فأنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنت إذا سألتُ أُعطيتُ وإذا سكتّ ابتديت.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر قال : قُرىء على خَيْثَمة بن سليمان، نا هلال بن العلاء بن هلال، نا أبي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا أبو سِنَان، وهو سعيد بن سِنَان الشَّيباني، نا الضّحّاك بن مُزَاحم عن النَّزّال بن سَبْرَة الهلالي قال :

قالوا ـ يعني لعلي ـ يا أمير المؤمنين فحَدِّثنا عن سلمان الفارسي، قال : ذاك رجل منا أهل البيت، أدرك علم الأولين والآخرين، من لكم بلقمان الحكيم.

أَخْبَرَنَا أبو طالب علي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحَسَن علي بن الحَسَن الخِلَعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك الدَّقيقي، نا حمّاد بن عيسى أبو مُحَمَّد الجُهَني في صفر سنة سبع وثمانين، نا ابن جُرَيج أخبرني داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود، عن زاذان أبي عمر قال :

كنت عند علي فوافقنا منه طيب نفس، فقلنا : يا أمير المؤمنين حَدِّثنا عن أصحابك، قال : عن أي أصحابي تسألوني كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي ؟ قلنا : أصحابك الذين رأيناك تلطفهم، قال : أيهم ؟

قالوا : سلمان، قال : ذاك علم العلم الأول وعلم الآخر وقرأ كتاب الأول وكتاب الآخر.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد وجماعة، قالوا : أنا أبو بكر بن رِيْذَة، نا سلمان بن أحْمَد، نا علي بن عَبْد العزيز، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا حبان بن علي العَنَزي، نا عَبْد الملك بن جُرَيج، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، وعن رجل، عن زَاذان الكِنْدي قالا : كنا ذات يوم عند علي فوافق الناس منه طيب نفس ومزاح فقالوا : يا امير المؤمنين حدِّثنا عن أصحابك، قال : عن أي اصحاب قالوا : عن أصحاب مُحَمَّد ﷺ قال : كل أصحاب مُحَمَّد ﷺ أصحابي فعن أيهم تسألون ؟

قالوا : عن الذين رأيناهم تلطفهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم، قال : عن أيهم ؟ قالوا : عن عبد الله بن مسعود، قال : قرأ القرآن وعلم السنة وكفىٰ بذلك، قال : فوالله ما علمنا ما أراد بقوله كفى بذلك، كفى بقراءة القرآن وعلم السّنّة أو كفى بعَبْد الله. قال : فسئل عن أبي ذَرّ، قال : كان يكثر السؤال فيعطى ويمنع وكان حريصاً شحيحاً على دينه، حريصاً على العلم، بحر قد ملىء له في وعائه حتى امتلأ، قلنا : فحَدِّثنا عن حُذَيفة بن اليَمَان قال : علم أسماء المنافقين، وسائل عن المعضلات حين غفل عنها فخبروه بها عالماً قالوا : فحَدِّثنا عن سلمان قال : من لكم بمثل لقمان

الحكيم، ذاك امرؤ منا وإلينا أهل البيت، أدرك العلم الأول، وعلم الآخر، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر بحر لا ينزف.

قلنا : حَدِّثنا عن عمّار بن ياسر، قال : امرؤ يخلط الله الإيمان بلحمه ودمه وشعره وبشره، حيث زال زال معه، ولا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً، قلنا : فحَدِّثنا عن نفسك، قال : مهلاً نهى الله عن التزكية فقال له رجل : فإن الله عز وجل يقول : ﴿**وأما بنعمة ربّك فحدّث**﴾(١) قال : فإني أحدث بنعمة ربي : كنت والله إذا سألت أُعطيتُ وإذا سكتّ ابتديت(٢).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا جدي، نا حَجّاج بن مُحَمَّد، عن ابن جُرَيج، أخبرني أبو حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود ـ قال ابن جُرَيج : ورجل عن زاذان قال : سئل علي عن سلمان قال : ذاك امرؤ منا أهل البيت، من لكم بمثل لقمان الحكيم، علم العلم الأول، وأدرك العلم الآخر، وقرأ الكتاب الأول، والكتاب الآخر، وكان بحراً لا ينزف.

قرأناه على أبي عَبْد الله يحيى بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن عُبيد، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا عبيد الله بن مُحَمَّد العَيْشي، نا عَبْد الواحد بن زياد، نا عَبْد الملك بن جُرَيج عن رجل عن زاذان أبي عمر قال : كنا عند علي فقلنا : يا أمير المؤمنين حَدِّثنا عن أصحابك، قال : عن أي أصحابي تسألوني ؟ قلنا : سلمان الفارسي، قال : ذاك امروٌّ منا وإلينا أهل البيت، من لكم مثل لقمان الحكيم، أدرك العلم الأول والعلم الآخر، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر، وكان بحراً لا ينزف.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحْمَد بن الحُسَيْن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله قالا : أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن القطان، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان(٣)، نا أبو صالح، حَدَّثَني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلَاني، عن يزيد بن عُمَيرة الزّبيدي أنه قال :

لما حضر مُعَاذ بن جَبَل الموتُ قلنا له : يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن أوصنا، قال : أجلسوني، قال : إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما، إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما، إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فالتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عُوَيمر أبي [الدرداء]، وعند سلمان الفارسي، وعند عَبْد الله بن مسعود، وعند عَبْد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنه عاشر عشرة في الجنة**»[٥٠٢٣].

---

(١) سورة الضحى، الآية : ١١.

(٢) مختصراً في الحلية : ١ / ١٨٧.

(٣) كتاب المعرفة والتاريخ : ١ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨.

رواه الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح كذلك.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله، أنا أبو زُرْعة الدمشقي، حَدَّثني يحيى بن عمرو بن عمارة بن راشد الليثي قال : سمعت ابن ثَوْبَان يقول : حَدَّثني حسان بن عطية، حَدَّثني شيخ بمكة قال : أبو زُرْعة ـ يعني ابن سابط ـ قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول :

لما حضر لمعاذ الموت بكيتُ فقال : ما يبكيك ؟ قال : أما إنه ليس عليك أبكي إنما أبكي على العلم الذي يذهب معك، قال : إن العلم والإيمان ثابتان إلى يوم القيامة، فالتمس العلم عند عَبْد الله ابن مسعود، وعند عَبْد الله بن سلام فإنه عاشر عشرة في الجنة، وسلمان الفارسي، وعُوَيْمر أبي الدرداء [قال :] فلحقت بعَبْد الله بن مسعود فأمرني بما أمره به رسول الله ﷺ أن أصلّي الصلاة لوقتها، وأجعل صلاتهم تسبيحاً(١).

قرأنا على أبي عَبْد الله يحيى بن الحَسَن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر أحْمَد بن عُبَيد ابن الفضل بن بيري، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا أبو سَلمة، نا حمّاد بن سلمة، نا أبو حمزة، عن إبراهيم النَّخَعي، عن خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن قال : قال أبو هريرة : صاحب العلم الأول والآخر سلمان الفارسي.

أخْبَرَنَا الشريف أبو القاسم علي، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد، نا مُحَمَّد بن الحارث، عن المدائني قال : قال سلمان : لو حدثت الناس [بكل ما] أعلم لقالوا : رحم الله قاتل سلمان.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الأكفاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة(٢)، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال :كان العلماء بعد مُعَاذ بن جَبَل : عَبْد الله بن مسعود، وأبو الدّرداء، وسلمان، وعَبْد الله بن سلام، ثم كان العلماء بعد هؤلاء : زيد، ثم كان بعد زيد ابن ثابت : ابن عمر وابن عباس ثم كان بعد هذين سعيد بن المُسَيِّب.

أخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد ابن علي الصنعاني، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عَبْد الرزاق، عن مَعْمَر، عن قَتادة، وعلي بن زيد بن جُدْعان قالا :

كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء، فقال سعد وهم في مجلس : انتسب يا فلان، فانتسب، ثم قال للآخر : انتسب، ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال : انتسب يا سلمان، فقال: ما أعرف لي أباً في الإسلام ولكني سلمان بن الإسلام، فنميَ ذلك إلى عمر، فقال عمر لسعد

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي بتفاوت : ١ / ٦٤٨. (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٦٤٨ و ٧١٢.

ولقيه : انتسب يا سعد، فقال : أنشدك الله يا أمير المؤمنين قال : وكأنه عرف فأبى أن يدعه حتى انتسب، ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال : انتسب يا سلمان، فقال : أنعم الله علي بالإسلام، فأنا سلمان ابن الإسلام، فقال عمر : قد علمتْ قريش أن الخَطَّاب كان أعزّهم في الجاهلية، وأنا عمر بن الإسلام أخو سلمان بن الإسلام، أما والله لولا شيء، لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار، أما علمتَ أو ما سمعتَ أن رجلاً انتمى إلى تسعة آباء في الجاهلية فكان عاشرهم في النار، وانتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة ؟

أَخْبَرَنَا أبو القاسم محمود بن أحْمَد بن الحَسَن التبريزي، أنا أبو الفتح أحْمَد بن عَبْد الله بن أحْمَد السُّوْذَرْجاني، نا الأمام أبو نُعَيم ـ إملاء ـ نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمرو، نا عَبْد الله بن عَبْد الوهاب، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا زافر بن سليمان، عن عمرو قال :

قيل لسلمان الفارسي : ما حسبك ؟ قال : كرمي ديني والتراب حسبي، من التراب خلقت، وإلى التراب أصير، ثم أخرج ثم أصير إلى الموازين والحساب، فإن ثقلت موازيني فما أكرم حسبي وما أكرمني على ربي عز وجل ويُدخلني الجنة، وإن خفّت موازيني فما ألأم حسبي وأهونني على ربي ويعذبني إلّا أن يعود بالرحمة والمغفرة على ذنوبي كذا قال، وقد أسقط منه بكر بن خُنَيس.

أَخْبَرَنَاه على الصواب عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو عثمان عمرو بن عَبْد الله البصري، نا أبو أحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، أنا إبراهيم الطالقاني، أخبرني زافر بن سليمان، عن بكر بن خُنَيس، عن عمرو بن قيس قال :

قيل لسلمان الفارسي : ما حسبك ؟ قال : كرمي ديني، وحسبي التراب، ومن التراب خلقت، وإلى التراب أصير، ثم أُبعث وأصير إلى الموازين، فإن ثقلت موازيني فما أكرم حسبي وما أكرمني على ربّي يدخلني الجنة، وإن خفّت موازيني فما ألأم حسبي وما أهونني على ربي ويعذبني إلّا أن يعود بالمغفرة والرحمة على ذنوني.

[**أَخْبَرَنَا** أبو عَبْد الله يحيى بن الحَسَن ـ قراءة ـ عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن عبيد، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو بكر بن أبو خَيْثَمة، نا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال عن قتادة : كره أن يقول سلمان الفارسي ولكن سلمان المسلم].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم محمود بن أحْمَد بن الحَسَن بن علي، أنا أبو الفتح أحْمَد بن عَبْد الله بن أحْمَد ابن علي، أنشدنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن علي اليَزْدي الواعظ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه :

لعــــمرك مـــا الإنســـان إلّا بـــدينه ... فلا تترك التقوى اتكالاً على الحسبْ
فـــقد رفـــع الإســـلامُ سلمان فـارسٍ ... وقد هجّن الشركُ الشـريفَ أبـا لهبْ

أَنْبَأنا أبو علي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان، ثم أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عَبْد الله بن إسحاق البغوي، قال : وأنا أبو الفوارس طراد

ابن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن علي بن الحُسَيْن بن الباذا، أنا حامد بن مُحَمَّد الوفا، قالا: أنا علي بن عَبْد العزيز، حَدَّثَنا أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام، نا خالد بن عمرو، عن إسرائيل، عن إسماعيل بن سُمَيع، عن مسلم البَطين أن عمر جعل عطاء سلمان أربعة آلاف.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، أنا الحَسَن بن الفهم، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن سعد(١)، أنا وكيع بن الجَرَّاح، عن الأعمش، عن شِمْرِ بن عطية، عن رجلٍ من بني عامر، عن خالٍ له أن سلمان لما قدم على عمر قال للناس: اخرجوا بنا نتلقّ سلمانَ.

أخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا أبو سهل بن زياد القطان، حَدَّثَنا إسحاق بن الحَسَن الحربي، نا عفان، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت البنّاني، قال:

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سلمان: أن زُرْني قال: فخرج سلمان إليه فلما بلغ عمر قدومه قال لأصحابه: هذا سلمان قد قدم فانطلقوا نتلقاه، قال: فلقيه عمر فالتزمه وساءله ثم رجعا إلى المدينة سلمان وعمر، فقال له عمر: يا أخي أبلغك عني شيء تكرهه؟ [لما أخبرتني به. قال: لو لا أنك عزمت لما أخبرتك، بلغني عنك شيء كرهته:] بلغني عنك أنك تجمع على مائدتك السمنَ واللحمَ، وبلغني أن لك حُلّتين حُلّة تلبسها في أهلك، وحُلّة تخرج فيها. قال: هل غير ذا؟ قال: كفيتَ هذا، أظنه قال: لن أعود إليه أبداً.

قال جعفر: الحُلّة: إزار ورداء.

أنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد، أنا أبو نُعَيم الحافظ(٢)، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن بَكّار الصَّيْرفي، نا الحَجّاج بن فروخ الواسطي، نا ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قدم سلمان من غيبة له، فتلقاه عمر فقال: أرضاك لله عَبْداً. قال: فزوّجني، قال: فسكت عنه. قال: أترضاني لله عَبْداً ولا ترضاني لنفسك؟ فلما أصبح أتاه قوم عمر، فقال: حاجة، قالوا: نعم، قال: وما هي إذا تقضى، قالوا: تضرب عن هذا الأمر - يعنون خطبته إلى عمر - فقال: أما والله ما حملني على هذا إمرته ولا سلطانه ولكن قلت: رجل صالح عسى الله أن يخرج منه ومني نسمة صالحة، قال: فتزوج في كِنْدة فلما جاء يدخل على أهله إذا البيت منجد، وإذا فيه نسوة فقال: أتحولت الكعبة في كِنْدة أم هي حمى؟

أمرني خليلي أبو القاسم ﷺ إذا تزوج أحدنا أن لا يتّخذ من المتاع إلّا أثاثاً كأثاث المسافر، ولا يتخذ من النساء إلّا ما ينكح أو ينكح قال: فقمن النسوة فخرجن فهتكن ما في البيت ودخل على أهله فقال: ما هذه أتطيعني أم تعصيني فقالت: بل أطيع فمرني بمَ شئت، نزلت منزلة المطاع،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٨٦.

(٢) حلية الأولياء: ١ / ١٨٦.

فقال: إنّ خليلي أبا القاسم أمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يقوم فيصلّي، ويأمرها فتصلّي خلفه ويدعو ويأمرها فتؤمّن، ففعل وفعلت. قال: فلما أصبح جلس في مجلس كِنْدة فقال له رجل: يا أبا عَبْد الله كيف أصبحتَ، كيف رأيت أهلك، فسكت عنه، فعاد، فسكت عنه، ثم قال: ما بال أحدكم يسأل عن الشيء قد وارته الأبواب والحيطان إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أو سكت عنه.

قال: وأنا أبو نعيم، نا أبو سعيد أحْمَد بن ابنا بن شيبان العَبَّاداني بالبصرة، حَدَّثنا الحُسَين بن إدريس السجستاني، حدَّثنا قُتيبة بن سعيد، حدَّثنا الوسيم بن جميل، حدَّثني مُحَمَّد بن مُزَاحم، عن صَدَقة، عن أبي عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، عن سلمان:

أنه تزوج امرأة من كِنْدة فبنى بها في بيتها، فلما كان ليلة البناء مشى معه أصحابه حتى أتى بيت امرأته، فلما بلغ البيت قال: ارجعوا آجركم الله، ولم يدخلهم عليها كما فعل السفهاء، فلما نظر إلى البيت ـ والبيت منجد ـ قال: أمحموم بيتكم أم تحولت الكعبة في كِنْدة؟ قالوا: ما بيتنا بمحموم، ولا تحولت الكعبة في كِنْدة، فلم يدخل البيت حتى فرغ كل ستر في البيت غير ستر الباب، فلما دخل رأى متاعاً كثيراً، قال: لمن هذا المتاع؟ قالوا: متاعك ومتاع امرأتك، قال: ما بهذا أوصاني خليلي [أوصاني خليلي] أن لا يكون متاعي في الدنيا إلّا كزاد الراكب، ورأى خَدَماً فقال: لمن هذا الخدم؟

قالوا: خدمك وخدم امرأتك، فقال: ما بهذا أوصاني خليلي، أوصاني خليلي أن [لا] أمسك إلّا ما أنكح أو أنكح، فإن فعلت فبغين كان على مثل أو زارهن من غير أن ينقص من أوزارهن شيء، ثم قال للنسوة التي عند امرأته: هل أنتن مخرجات عني؟ مخلّيات بيني وبين امرأتي؟ قلن: نعم فخرجن فذهب إلى الباب حتى أجافه، وأرخا الستر. ثم جاء حتى جلس عند امرأته فمسح بناصيتها ودعا بالبركة، فقال لها: هل أنت مطيعتي في شيء آمرك به؟ قالت: جلست مجلس من يطاع.

قال: فإن خليلي أوصاني إذا اجتمعت إلى أهلي أن اجتمع على طاعة الله تعالى، فقام وقامت إلى المسجد فصليا ما بدا لهما، ثم خرجا فقضى منها ما يقضي الرجل من امرأته، فلما أصبح غدا عليه أصحابه فقالوا: كيف وجدت أهلك؟ فأعرض عنهم. ثم أعادوا فأعرض عنهم، ثم أعادوا فأعرض عنهم، ثم قال: إنما جعل الله الستور والجدر والأبواب لتواري ما فيها، حسب امرىء منكم أن يسأل عما ظهر له، فأما ما غاب عنه فلا يسألن عن ذلك. سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان في الطريق»**(١)[٥٠٢٤].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب ـ بدمشق ـ حَدَّثنا نصر بن

(١) حلية الاولياء: ١ / ١٨٦.

إبراهيم بن نصر - ببيت المقدس - سنة سبعين وأربعمائة.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن طاهر القُرَشي أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن الخَضِر الثمانين، حَدَّثَنا أبو الفتح الأزْدي، حَدَّثَنا إبراهيم بن عَبْد الله الأَزْدي، حَدَّثَنا حُمَيد بن حاتم، حَدَّثنا عَبْد الله بن فيروز قال: ماتت امرأة سلمان الفارسي رحمه الله تعالى بالمدائن فحزن عليها، فبلغ أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فكتب إليه: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم قد بلغني يا أبا عَبْد الله سلمان مصيبتك بأهلك وأوجعني بعض ما أوجعك، ولعمري لمصيبة تقدّم أجرها خيرٌ من نعمة يُسأل عن شكرها، ولعلك لا تقوم بها، والسلام عليك.

أَخْبَرَنَا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن، أخبرنا الحَسَن بن أحْمَد بن إبراهيم بن شاذان، أَخْبَرَنَا أحْمَد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، حَدَّثَنا الحَسَن بن علي بن زياد الرازي، حَدَّثَنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عُقْبة بن أبي الصَّهْباء، حدثنا مُحَمَّد بن سيرين، حدثنا عَبيدة السَّلماني:

أن سلمان الفارسي مرّ بجسر المدائن غازياً وهو أمير الجيش وهو ردف رجل من كِنْدة على بغل موكوف، فقال أصحابه: أعطنا اللواء أيها الأمير نحمله عنك، فيأبى ويقول: أنا أحق من حمله حتى قضى غزاته ورجع وهو ردف ذلك الرجل الكندي على ذلك البغل الموكوف حتى قطع جسر المدائن عامداً إلى الكوفة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أَخْبَرَنَا أبو عمر بن حَيَّويه، أَخْبَرَنَا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، حدثنا مُحَمَّد بن سعد، أَخْبَرَنَا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سلام بن مسكين، عن ثابت أن سلمان كان أميراً على المدائن وكان يخرج إلى الناس في أنْدَرْوَرْد وعباءة فإذا رأوه قالوا: كُرْك آمذ كُرْك آمَذ فيقول سلمان: ما يقولون: قالوا: يشبهوك بلعبة لهم، فيقول سلمان رحمه الله تعالى: لا عليهم فإنما الخير فيما بعد اليوم.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أَخْبَرَنَا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَخْبَرَنَا عيسى بن علي، أَخْبَرَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حدثني يحيى بن عثمان الحربي، حدثنا أبو المليح الرَّقّي، عن حبيب - أظنه بن أبي مرزوق - عن هريم - أو هذيم - قال: رأيت سلمان الفارسي على حمار عربي وعليه قميص سنبلاني ضيق الأسفل وكان رجلاً طويل الساقين كبير الساقين يتبعه الصبيان، فقلت للصبيان: تنحّوا عن الأمير قال: دعهم فإن الخير والشر فيما بعد اليوم.

أنبأنا أبو علي الحداد، أَخْبَرَنَا أبو نُعيم الحافظ[1]، حدثنا أبو مُحَمَّد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي - يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن مسلم - حدثنا هَنّاد بن السّرِي، حدثنا وكيع، عن جعفر بن

(١) حلية الأولياء: ١ / ١٩٩.

بُرقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ميمون بن مهران، عن رجل من عَبْد القيس قال : رأيت سلمان في سرية هو أميرها على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان والجند يقولون : قد جاء الأمير، فقال سلمان : إنما الخير والشر بعد اليوم.

كتب إليّ أبو طالب رضي الله تعالى عنه عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أَخْبَرَنَا إبراهيم بن عمر البرمكي.

ح وحدثنا أبو المَعْمَر المبارك بن أحْمَد الأنصاري، أَخْبَرَنَا المبارك بن عَبْد الجبار، أَخْبَرَنَا أبو إسحاق البرمكي، وأبو الحَسَن علي بن عمر بن الحَسَن قالا : أَخْبَرَنَا أبو عمر بن حَيُّويه، أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد السكري، حدثنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مسلم بن قُتَيبة الدِّيْنَوري، قال في حديث سلمان أنه كان في سرية وهو أميرها على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان. يرويه وكيع عن جعفر بن بُرْقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ميمون بن مهران، عن رجل من عَبْد القيس.

أصل الخَدَمة : الحَلْقة، ولذلك قيل للخلخال خَدَمة، ويقال لكل ما سدّ مكان الخلخال خَدَمة أيضاً، قال زهير يذكر الخيل : ترقى وتعقد في أرساغها الخَدَمُ

يعني سيور المعاذات يعقد في أرساغها. ويقال للبقر الوحشية : مخدمة لأن في سوقها خطوطاً من سواد مستديرة كالخِدَام، ويقال لموضع الخلخال من الساق : الُمخَدّم للمرأة والرجل، ولست أدري ما خَدَمتا سلمان، فإن لم يكن هناك حلقتان في لجام أو غيره، فإني أراه أراد أن ساقيه تتحركان فسماهما خَدَمتين أو كانتا موضع الخدمتين من النساء. كما يقال الُمخَدّم من الرجل وهو لا يلبس الخلخال والعرب تسمي الشيء باسم الشيء إذا كان معه أو بسببه كقولهم للوضاح كشح لأنه يقع على كشح المرأة. قال أبو ذؤيب :

كأن الظِّباءَ كُشُوحُ النِّسا ... ءِ يَطْفُون فوق ذُرَاه جُنُوحا

والكُشُوح أوشحة من ودع، وكما قالوا : قوم لطاف الأزاري خماص البطون ومما يشهد لهذا المذهب الذي ذهبناه في الخَدَمتين أنه روي من وجه آخر أن سلمان رُئي في هذه السرية على حمار وعليه قميص قصير ضيق الأسفل، وكان رجلاً طويل الساقين كثير الشعر فارتفع القميص حتى بلغ قريباً من ركبتيه، فلما انكشفت ساقاه وهما مُخَدّماه سمّاهما مُخَدّمتين ولو كانتا مستورتين لكان المعنى أبعد ولعله أن يكون : كان على الحمار مدلّياً رجليه من جانب وهما يتحركان. فقد رُوي عن حُذَيفة أنه ركب هذه الركبة وعن غيره.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا قالا : أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَخْبَرَنَا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن مُحَمَّد بن المنتاب، حَدَّثَنا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، حَدَّثَنا الحُسَيْن ابن الحَسَن أَخْبَرَنَا عَبْد الله بن المبارك، أَخْبَرَنَا عَبْد الله بن شَوْذَب قال : سمعت مالك بن دينار يحدث

عن أبي غالب، عن أبي الدّرداء قال:

زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشياً وعليه كساء وأنْدَرْوَرْد - يعني: سراويل مشمرة -

قال ابن شَوْذب رُئي سلمان وعليه كساء مطموم الرأس، ساقط الأذنين يعني أنه كان أرقش، فقيل له شوهت بنفسك فقال: إن الخير خير الآخرة.

أخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر بن قَتَادة، أنا عَبْد الله بن أحْمَد ابن سعد، نا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبراهيم البُوْشَنجي، نا ابن عائشة، نا حمّاد بن سَلمة، عن عطاء بن السائب، عن مَيْسَرة: أن سلمان كان إذا سجدت له العجم طأطأ رأسه وقال: خشعت لله، خشعت لله.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحْمَد ابن معروف، أنا الحُسَيْن بن الفهم، حَدَّثنا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا الفضل بن دُكين، حَدَّثنا يزيد بن مَردانبة عن خَليفة بن سعيد المُراديّ عن عمه قال: رأيت سلمان الفارسي بالمدائن في بعض طرقها يمشي فزحمَتْه حِملةٌ من قصبٍ فأوجعته، فتأخر إلى صاحبها الذي يسوقها فأخذ بعضده فحركه ثم قال: لا مِتّ حتى تدرك إمارة الشباب.

قال: وأخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سعد، أخْبَرَنَا وَهْب بن جرير بن حازم، حَدَّثنا أبي قال: سمعت شيخاً من بني عبس عن أبيه قال: أتيتُ السوقَ فاشتريت عَلَفاً بدرهم فرأيتُ سلمان ولا أعرفه فسخّرته، فحمّلت عليه العلف فمرّ بقوم فقالوا: نحمل عنك يا أبا عَبْد الله، فقلتُ: من هذا؟ قالوا: هذا سلمان صاحب رسول الله ﷺ فقلت لم أعرفك، ضعه عافاك الله، فأبى حتى أتى منزلي فقال: قد نويتُ [فيه نيّةً] فلا أضعه حتى أبلغ بيتك.

أخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، وأبو مُحَمَّد بن أبي حامد المقرىء، قالا: نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الخَضِر بن أبان، نا سيار، نا جعفر، نا ثابت قال: اشترى رجل بيتاً بالمدائن فمرّ بسلمان الفارسي بالمدائن وهو أمير فحسب سلمانَ عِلْجاً فقال: يا فلان تعالَ، فجاء سلمان فقال: احمل، فحمّله فمضى به فجعل يتلقاه الناس، أصلح الله الأمير نحمل عنك أبا عَبْد الله، نحمل عنك فقال الرجل: ثكلتني أمي وعدمتني لم أر أحداً أسخّره إلّا الأمير، قال: فجعل يعتذر إليه ويقول: أبا عَبْد الله لم أعرفك رحمك الله قال: انطلق، فانطلق به حتى بلغ به منزله ثم دعاه فقال: لا تسخّر بعدي أحداً أبداً.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم أحْمَد بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الوهاب المقرىء، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن راشد، نا أبو عامر، نا الوليد، نا ثور

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٨٧.

ابن يزيد، عن علي بن أبي طلحة قال : اشترى رجل علفاً لفرسه فقال لسلمان : يا فارسي تعالَ فاحمل، واتّبعه فجعل الناس يسلمون على سلمان فقال : من هذا ؟ قالوا : سلمان الفارسي، فقال : واللهما عرفتك، فقال سلمان : لا إني أحتسب بما صنعتُ خصالاً ثلاثاً : أما إحداهن فإني ألقيتُ عني الكبر، وأمّا الثانية فإني أعين رجلاً من المسلمين على حاجته، وأما الثالثة فلو لم تسخّرني لسخّرتَ من هو أضعف مني فوقيته بنفسي.

قرأت على أبي غالب، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أبو الحَسَن الخَشّاب، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا كثير بن هشام، نا جعفر بن بُرْقان قال : بلغني أنه قيل لسلمان : ما يكرهك الإمارة ؟ قال : حلاوة رضاعها ومرارة فطامها.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا ـ قراءة ـ عن أبي إسحاق [البرمكي أنا أبو عمر الخزاز أنا أحْمَد بن معروف أنا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أنا إسماعيل بن عَبْد الله] بن زُرارة الجَرْمِيم، وصوابه الرَّقِّي ـ نا جعفر بن سليمان، نا هشام بن حسان، عن الحَسَن قال : كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان على ثلاثين ألفاً من الناس يخطب في عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها، وكان إذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف[٢] يده[٣].

قال : وأنا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ويحيى بن عبّاد، قالا : أنا شعبة، عن سِماك قال : سمعت النعمان بن حُميد يقول : دخلت مع خالي على سلمان بالمدائن وهو يعمل الخوص فسمعته يقول : أشتري خوصاً بدرهم فأعمله فأبيعه بثلاثة دراهم فأعيد درهماً فيه وأُنفق درهماً على عيالي وأتصدق بدرهم، ولو أن عمر بن الخطاب نهاني عنه ما انتهيتُ.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد، وأبو عَبْد الله يحيى ابنا الحَسَن بن البنّا قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا عثمان بن عمرو بن مُحَمَّد، نا يحيى بن مُحَمَّد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن قال : سمعت سفيان بن عُيَينة يقول : كان سلمان يعمل الخوص فينفق ثلاثة ويتصدق بثلاثة ويدع ثلاثة في الخوص.

أَنْبَأنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم الرازي، ثم أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي الحَسَن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر الإسفرايني قالا؛ أنا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الطَّفّال النَّيْسَابوري، أنا القاضي أبو الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الله الذُّهْلي، نا مُحَمَّد بن جرير ابن يزيد، نا أبو كريب، أنا إسماعيل بن صُبَيح، عن سليمان بن مُحَمَّد، عن خالد بن مهران، عن سِماك بن حرب، حدّثه عن عمه قال : دخلت على سلمان بالمدائن فإذا هو على معصص جالس

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٨٨.

(٢) السفيف كأمير، سف الخوص أي نسجه (القاموس).

(٣) أُسد الغابة : ٢ / ٢٦٨.

(٤) طبقات ابن سعد : ٤ / ٨٩.

على سرير يسفّ الخوص قال : قلت له : من أهل فارس أنت ؟ قال : لا إن أهل تلك الناحية يسمون أهل هذه الناحية أو الحية وأنا من أهل الأهواز، قلت له : ما هذا الخوص الذي تسف ؟ قال : أشتري بدرهم وأبيعه بثلاثة فأربح فيه درهمين أتصدق بأحدهما وآكل الآخر، ورأس مالي قائم قلت : فلمَ تعمل قال : إن عمر أكرهني فكتبت إليه، فأبى مرتين، وكتبت إليه، فأوعدني.

قال : وأخبرني أنه كاتب على شيء من ذهب وعلى أن يغرس مائة نخلة كلها تعلق فقال رسول الله ﷺ : «**إذا غرستها فأْذنّي**» قال : فأذنته فقال : «**ائتني بدلو من ماء**» فأتيته فمج فيه وجعل ينضح في أصل كل نخلة فعلقت كلها[٥٠٢٥].

قرأت على أبي غالب عن أبي إسحاق، أنا أبو عمر، أنا أحْمَد، أنا الحُسَيْن، نا مُحَمَّد بن سعد[(١)]، أنا معن بن عيسى، نا مالك بن أنس : أن سلمان الفارسي كان يستظل بالفيء حيث ما دار، ولم يكن له بيت فقال له رجل : ألا تبني لك بيتاً تستظل به من الحرّ وتستكنّ فيه من البرد ؟ فقال له سلمان : نعم. فلما أدبر صاح به، فسأله سلمان : كيف نبنيه فقال : ابنيه إن قمتَ فيه أصاب رأسك، وإن اضطجعتَ فيه أصاب رجليك فقال سلمان : نعم.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله، أخبرني أحْمَد بن سهل، نا إبراهيم بن مَعْقِل، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب قال : سمعت مالكاً يقول :

كان سلمان الفارسي يعمل الخوص بيده ولا يقبل من أحد شيئاً وكان يعيش به، ولم يكن له بيت إنما كان يستظل بظل الجُدُر والشجر، وأن رجلاً قال له : أنا أبني لك بيتاً، قال : ما لي به حاجة، فما زال الرجل يردد ذلك عليه، ويأبى سلمان حتى قال الرجل : إني أعرف البيت الذي يوافقك، قال: فصفه لي، قال : أبني لك بيتاً إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك سقفه، وإذا مددت فيه رجليك أصابتا الجدار، قال : نعم، قال : فبنى له.

قال : وأنا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو عَبْد الله الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحَسَن بن يحيى، أنا عَبْد الرزاق[(٢)]، أنا مَعْمَر، عن يزيد بن زياد قال : قال حُذَيفة لسلمان ألَا نبني لك مسكناً يا أبا عَبْد الله قال : لمَ تجعلني ملكاً أو تجعل لي بيتاً مثل دارك التي بالمدائن قال : لا ولكن نبني لك بيتاً من قصب وتسقفه بالبردي، إذا قمتَ كاد أن يصيب رأسك، وإذا نمتَ كاد أن يمس طرفيك، قال : فكأنك كنت في نفسي[(٣)].

قال : وأخْبَرَناه عالياً أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن علي الصنعاني، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عَبْد الرزاق فذكره غير أنه قال : لا تجعلني ملكاً، ابني لي مثل دارك بالمدائن. في نسخة

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٨٩ وأسد معن.

(٢) مصنَّف عبد الرزّاق ح (٢٠٦٣١).

(٣) أُسد الغابة : ٢ / ٢٦٨.

بالبوري بدل البردي.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح، عن منصور بن أبي نويرة، عن فُضَيل بن عِيَاض قال: لبس سلمان جُبّة صوف فقيل له: لو لبست ألين من هذا، فقال: إنما أنا عَبْد ألبس ما يلبس العبيد، فإذا متّ لبست جُبّة لا تبلى حواشيها.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحَسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمار المَوْصلي، نا المعافى بن عمران، عن عَبْد الأعلى ابن أبي المساور، عن عِكْرِمة، عن الحارث بن عُمَير قال:

انطلقت حتى أتيت المدائن فإذا أنا برجل عليه ثياب خلقان ومعه أديم أحمر فقالوا: هذا سلمان، فقال سلمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الأرواح جنود مُجَنّدة، فما تعارف ائتلف، وما تناكر منها في الله اختلف**»(١)[٥٠٢٦].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل التميمي، نا عَبْد الوهاب بن عَبْد الرحيم الأشجعي، نا مروان بن معاوية الفَزَاري، نا سعيد بن عُبَيد، أنا علي بن ربيعة بن نَضْلة أنه خرج في اثني عشر راكباً كلهم قد صحب مُحَمَّد النبي ﷺ غيره، فيهم سلمان الفارسي وهم سفر، فحضرتِ الصلاة فتتابع أيهم يصلي بهم، فصلّى بهم رجل منهم أربعاً فلما انصرف قال سلمان الفارسي: ما هذا مراراً نصف المفروضة نحن إلى التخفيف أفقر، فقال له القوم: صلّ بنا يا أبا عَبْد الله أنت أحقنا بذلك، قال: لا أنتم بنو إسماعيل الأئمة ونحو الوزراء.

أَخْبَرَنَا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحْمَد المغازلي، أنا طراد بن مُحَمَّد، أنا عَبْد الله بن يحيى بن عَبْد الجبار، نا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، أنا أحْمَد بن منصور الرمادي، نا عَبْد الرزاق، أنا إسرائيل، أنا أبو إسحاق عن أبي ليلى الكِنْدي، قال:

أقبل سلمان في اثني عشر راكباً من أصحاب النبي ﷺ فحضرت الصلاة فقالوا: تقدم يا أبا عَبْد الله فقال: إنا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم، إن الله هدانا بكم قال: فتقدم رجل من القوم فصلّى بهم أربعاً. قال فقال سلمان: ما لنا وللمربعة إنما كان يكفينا نصف المربعة ونحن إلى الرخصة أحوج.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، والمبارك بن مُحَمَّد بن علي بن البزوري، وأبو نصر المبارك بن أحْمَد بن علي البَقّال، قالوا: أنا أبو الحَسَن بن النَّقُّور، نا عيسى بن علي قال: قُرىء على القاضي أبي عمر مُحَمَّد بن يوسف، وأنا أسمع قيل له: حدثكم الحَسَن بن مُحَمَّد الزَّعْفراني نا

(١) لسان الميزان: ١ / ١٠٤٨.

عفان، نا أبو كُدَينة، نا قابوس، عن أبيه، عن جرير قال:

قال لي سلمان: يا جرير بن عَبْد الله. قال: قلت: لبيك، قال: تواضع لله تعالى فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله في الآخرة، يا جرير بن عَبْد الله هل تدري ما ظلمة النار يوم القيامة؟

قال: قلت: لا، قال: ظلم الناس بعضهم بعضاً في الأرض.

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفَّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا إسحاق بن أحْمَد، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، نا أبي، نا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن جرير قال: قال لي سلمان: يا جرير بن عَبْد الله تواضع لله عز وجل في الدنيا فإنه من يتواضع لله في الدنيا يرفعه الله يوم القيامة، تدري يا جرير ما ظلمة النار يوم القيامة هو ظلم الناس بعضهم بعضاً في الدنيا.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن أحْمَد الأزْدي، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن عَبْد العزيز بن رُفَيع، عن أبي ظَبيان، عن جرير بن عَبْد الله قال:

نزلت الصِّفاح[(١)] في يوم صائف شديد الحرّ، فإذا رجل نائم في حرّ الشمس، مستظلّ بشجرة، معه شيء من الطعام، ومِزْود له تحت رأسه، ملتف بعباءة. قال جرير: فأمرت أن يظلل عليه، ونزلنا فإذا قد انتبه الرجل وإذا هو سلمان الفارسي، قال: فقلت له: ظللنا عليك وما نعرفك، فقال: يا جرير تواضع في الدنيا، فإنه من تواضع في الدنيا يرفعه الله يوم القيامة، ومن يتعظم في الدنيا يضَعْه الله يوم القيامة، يا جرير، لو حرصت على أن تجد عوداً يابساً في الجنة لم تجده. قال: قلت: وكيف يا سلمان وفيها الثمار؟ قال: فقال: أصول الشجر الذهب والفضة وأعلاها الثمار، يا جرير تدري ما ظلمة النار؟ قال: لا، قال: فإنه ظلم الناس بعضهم بعضاً في الأرض.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد الله ابن جعفر نا يعقوب[(٢)]، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، قال: سمعت عمار الدهني يقول: كان عطاء سلمان الفارسي أربعة آلاف وكارة من ثياب، فيتصدق بها ويعمل الخُوص.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أنا أبو العباس مُحَمَّد ابن أحْمَد بن محبوب، نا عَبْد المجيد بن إبراهيم، نا سعيد بن منصور، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عَبْد الله بن سلمة قال:

كان سَلمان إذا أصاب شاة من الغنم ذبحت أو ذبحوها عَمَد إلى جلدها فيجعل منه جراباً، وإلى

---

(١) الصفاح موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش (معجم البلدان).

(٢) كتاب المعرفة والتاريخ: ٢ / ٥٥٢.

شعرها فيجعل منه حبلاً، وإلى لحمها فيقدده ويستنفع بجلدها، ويعمد إلى الحبل فينظر رجلاً معه قوس قد صدع به فيعطيه، ويعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام، وإذا سئل عن ذلك يقول : أن استغني بالله في الأيام أحبّ إليّ من أن أفسده، ثم أحتاج إلى ما في أيدي الناس.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، نا أبو نُعَيم أحْمَد بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن، نا عَبْد الله بن أحْمَد بن حنبل، حَدَّثني أبي، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة قال : سمعت حبيب بن الشهيد يحدث عن عَبْد الله بن بُرَيدة أن سلمان كان يعمل بيديه فإذا أصاب شيئاً اشترى به لحماً أو سمكاً ثم يدعو المجذَّمين فيأكلون معه.

أخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحْمَد بن يحيى، وأبو الوقت عَبْد الأول بن عيسى، قالوا : أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد البوْشَنجي، أنا أبو مُحَمَّد الحموي، أنا عيسى بن عمر السَّمَرْقَندي، أنا عَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، أنا يَعْلَى ـ يعني ابن عُبيد ـ أنا مُحَمَّد بن إسحاق، عن موسى بن يسار عمه قال :

بلغني أن سلمان كتب إلى أبي الدّرداء : إن العلم كالينابيع يغشاهن الناس، فيختلجه هذا وهذا فينفع الله به غير واحد، وإن حكمةً لا يتكلم بها كجسد لا روح فيه، وإن علماً لا يخرج ككنز لا يُنفق منه، وإنما مَثَل العالم كمَثَل رجلٍ حمل سراجاً في طريقٍ مظلم يستضيء به من مرّ به وكلّ يدعو له بالخير.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، نا عَبْد الله ابن مُحَمَّد، نا قَطَن بن نُسَيْر أبو عبّاد الغُبَري، أنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس : أن النبي ﷺ آخى بين سلمان وبين أبي الدّرداء.

قال : ونا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا شيبان، نا سليمان بن المُغيرة، نا حُميد ـ يعني ابن هلال ـ قال : أُوخيَ بين سلمان وبين أبي الدّرداء فسكن أبو الدرداء الشام وسكن سلمان الكوفة، قال : فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلام عليك، أما بعد فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً ونزلت في الأرض المقدسة.

قال فكتب إليه سلمان : سلام عليك، أما بعد : فإنك كتبت إليّ أن الله عز وجل رزقك مالاً وولداً، واعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يعظم حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبتَ إليّ أنك نزلت الأرض المقدسة، وأن الأرض لا تعمل لأحدٍ، اعمل كأنك ترى واعدد نفسك من الموتى.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا أبو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا سليمان ـ يعني ابن المُغيرة ـ نا حُمَيد بن هلال قال : أوخي بين سلمان الفارسي وأبي الدرداء، قال : فسكن أبو الدرداء

الشام، وسكن سلمان الكوفة، قال: فكتب أبو الدرداء إلى سلمان الفارسي: سلام عليك، أما بعد فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الأرض المقدسة.

قال: فكتب إليه سلمان، سلام عليك، أما بعد فإنك كتبت إن الله رزقك مالاً وولداً ونزلت الأرض المقدسة، واعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يعظم حلمك وأن ينفعك علمك، وكتبتَ أنك نزلت الأرض المقدسة، وأن الأرض المقدسة لا تعمل لأحدٍ اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك في الموتى.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا سعيد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبو علي زاهر بن أحْمَد، أنا إبراهيم بن عَبْد الصمد بن أبي بكر الزهري، نا مالك بن أنس[1]، عن يحيى بن سعيد:

أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي: أن هلمّ إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان: إن الأرض لا تقدس أحداً، وإنما يقدس الإنسانَ عملُهُ، وقد بلغني أنه جُعلتَ طبيباً، فإن كنت تبرىء فنعماً لك، وإن كنت متطبباً فاحذر أن تقتل إنساناً، فتدخل النار، فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين، ثم أدبرا عنه نظر إليهما وقال: متطبب والله، ارجعا إليّ أعيدا علي قصتكما.

أنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم[2]، نا سليمان بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحَضْرَمي، نا يحيى بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي عبيدة بن معن، حَدَّثني أبي عن أبيه، عن الأعمش، عن ابي البَخْتَري قال: جاء الأشعث بن قيس وجرير بن عَبْد الله البَجَلي إلى سلمان فدخلا عليه في خُصّ في ناحية المدائن فأتياه فسلّما عليه وحيياه ثم قالا: [أنت سلمان الفارسي؟

قال: نعم، قالا:] أنت صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: لا أدري، فارتابا وقالا: لعله ليس الذي نريد. فقال لهما: أنا صاحبكما [الذي تريدان، وقد رأيت رسول الله ﷺ وجالسته، وإنما صاحبه من دخل معه الجنة، فما حاجتكما] قالا: جئناك من عند أخ لك بالشام، قال: من هو؟ قالا: أبو الدرداء، قال: فأين هديته التي أرسل بها معكما، قالا: ما أرسل معنا بهدية قال: اتقيا الله وأدّيا الأمانة، ما جاءني أحد من عنده إلّا جاء معه بهدية، قالا: لا ترفع علينا هذا إن لنا أموالاً فاحتكم فيها، قال: ما أريد أموالكما ولكن أريد الهدية التي بعث بها معكما.

قالا: والله ما بعث معنا بشيء إلّا أنه قال: إن فيكم رجلاً كان رسول الله ﷺ إذا خلا به لم يبغ أحداً غيره فإذا أتيتماه فاقرئاه مني السلام، قال: فأي هدية كنت أريد منكما غير هذا، وأي هدية أفضل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، ومُحَمَّد بن موسى،

---

(١) موطأ الإمام مالك، كتاب جامع القضاة ح ١٤٥٥ و: ١.

(٢) حلية الأولياء: ١ / ٢٠١.

قالا : نا أبو العباس الأصم، نا الربيع بن سليمان، نا أسد، نا عدي بن الفضل، عن حبيب الأعور، عن أبي رجاء، عن سلمان، قال : الناس ثلاثة : سامع فعاقل [وسامع] فتارك، وسامع فعارف، ومن الناس حامل داء، ومنهم حامل شفاء، ومن الناس من إذا ذكرت الله عنده أعاقك وأحب ذلك، وإن نسيت ذكرك، ومن الناس إن ذكرت الله عنده لم يغنك، وإن نسيته لم يذكرك، فتواضع لله وتخشع وخف الله يرفعك الله، وقل سلاماً للقريب والبعيد فإن سلام الله لا يناله الظالمون، فإن رزقك علماً فابتغ إليه كي تعلم مما علمك الله، فإن مثل العالم الذي يعلم كمثل رجل حامل سراج على ظهر الطريق فكل من مرّ به يستبصر به ويدعو له بالبركة والخير، وإن مَثَل علم لا يقال به كصنم نائم لا يأكل ولا يشرب، زاد غير زاهر : وانّ مَثَل حكمة لا يخرج ككنز لا ينفع.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحْمَد بن علي بن أبي عثمان، أنا الحَسَن بن الحَسَن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الحميد، نا أبو المليح، عن ميمون بن مهران قال :

جاء رجل إلى سلمان فقال : يا أبا عَبْد الله أوصني، قال : لا تكلم، قال : ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يتكلم. قال : فإن تكلمت فتكلم بحقّ أو اسكت. قال : زدني، قال : لا تغضب، قال : أمرتني أن لا أغضب وإنه ليغشاني ما لا أملكه، قال : فإن غضبتَ فاملكْ لسانَك ويدَك، قال : زدني، قال : لا تلابس الناس، قال : ما يستطيع من عاش في الناس أن لا يلابسهم. قال : فإن لابستهم فاصدق الحديث وأدّ الأمانة.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، أنا أبو القاسم علي بن مُحَمَّد السّميساطي، أنا عَبْد الوهاب بن الحَسَن بن الوليد الكِلَابي، نا علي بن مُحَمَّد الخُرَاساني، نا يونس بن عَبْد الأعلى، نا سُليم بن ميمون الخَوّاص، قال : وحَدَّثَني غير واحد عن سفيان الثوري قال : قال سلمان الفارسي : إذا أظهرتم العلم وخزنتم العمل، وتحاببتم بالألسن، وتباغضتم بالقلوب لعنكم الله فأصمَّكم، وأعمى أبصاركم.

أخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، وأبو عَبْد الله يحيى بن الحَسَن بن البنّا، قالا : أنا أبو مُحَمَّد الصريفيني، أنا عمر بن إبراهيم بن أحْمَد، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي البَخْتَري، حَدَّثَني شيخ من عبس قال : صحبت سلمان فأردت أن أعينه، وأتعلم منه، وأن أخدمه قال : فجعلت لا أعمل شيئاً إلّا عمل مثله قال : فانتهينا إلى دجلة وقد مدت وهي تطفح فقلنا : لو سقينا دوابنا قال : فسقيناها ثم بدا لي أن أشرب فشربت، فلما رفعت رأسي قال لي سلمان : يا أخا بني عبس عد فاشرب قال : فعدت فشربت وما أريده إلّا كراهية أن أعصيه قال؛ ثم قال لي :كم تراك نقصتها ؟ قال : قلت : يرحمك الله وما عسى أن ينقصها شربي ؟ قال : فكذلك العلم تأخذه ولا تنقصه شيئاً، فعليك من العلم بما ينفعك.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت : أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عَبْد الله، نا مُحَمَّد ابن هارون، نا أبو كُرَيب، نا يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن الأعمش، عن غُنَيم بن قيس، عن زَاذان قال : مرّ رجل على سلمان ومعه لحم فقال : أي شيء هذا ؟ قال : لحم، قال : أي شيء تصنع به ؟ قال : آكله، فقال : بالله تفكرت يوماً قط لحم يأكل لحماً.

وعن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي البَخْتَري، عن سلمان قال : مَثَل الرجل يلقى أخاه فيشكو إليه، فيفرج عنه، مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى.

أَخْبَرَنَا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى بن علي، أنا علي بن الحَسَن بن الحُسَيْن الخِلَعي، أنا مُحَمَّد بن الفضل الفراء، نا أحْمَد بن أبي الموت أبو بكر.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل بن نظيف المصري ـ بمكة ـ نا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي الموت ـ إملاء ـ نا مُحَمَّد بن علي بن زيد الصائغ، نا سعيد بن منصور، نا حماد بن يحيى الأبح، نا معاوية بن قُرّة، قال :

قال سلمان الفارسي : ثلاث أعجبتني حتى أضحكتني : مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك لا يدري أساخط عليه رب العالمين أم راضٍ، وثلاث أحزنني حتى أبكينني : فراق مُحَمَّد وحزبه، ـ أو قال : فراق مُحَمَّد والأحبة، شك حماد ـ وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله عز وجل، لا أدري إلى جنة يؤمر بي أم ـ وقال الشّحّامي : أو ـ إلى نار.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، نا القاضي أبو عمر مُحَمَّد بن يوسف، نا أحْمَد بن منصور، نا أبو ظفر، نا جعفر بن سليمان، عن عون العقيلي، عن بعض أصحابنا، عن سلمان قال :

ثلاث أضحكنني وثلاث أبكينني، فأما اللاتي أضحكنني فمؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك ملء فيه لا يدري أراض ربه عنه أو ساخط، وأما الذي أبكينني : مفارقة الأحبة مُحَمَّد وحزبه، وهول المطلع، وموقفي غداً بين يدي الله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنا عَبْد الرزاق بن عَبْد الكريم الحَسَنَابَاذي، نا أحْمَد بن موسى الحافظ، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المقرىء، نا الحُسَيْن بن الكميت، نا غسَّان ابن الربيع، نا سُلَيم مولى الشعبي، عن الشعبي، عن سلمان قال :

أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث. فأما الذي أبكاني : فراق مُحَمَّد وحزبه، وهول المطلع عند غمرات الموت، وموقفي بين يدي الله عز وجل يوم تكون السريرة علانية فلا أدري إلى النار أصير أم إلى الجنة، والذي أضحكني : يؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وضاحك ملء فيه فلا يدري أرضي الله عنه أم أسخطه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الملك القُرَشي، أنا

مُحَمَّد بن المُظَفّر، نا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن إسحاق البصري - بالبصرة - نا سحبان بن زياد أبو سعيد، نا علي بن عاصم، عن حُصَين، عن عامر، وأبي وائل قالا :

سئل سليمان فقيل : يا أبا عَبْد الله وما الذي أحزنك ؟ قال : فراق الأحبة مُحَمَّد وحزبه، وهول المطلع، والمقام بين يدي الله عز وجل، أخاف أن يجعل سريرتي علانية.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم الحُرْفي - ببغداد - نا أحْمَد بن سليمان، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا عَبْد الله بن سَوّار، نا حمّاد، أنا ثابت :

أن أبا الدرداء ذهب مع سليمان الفارسي يخطب عليه امرأة من بني ليث فذكر فضل سلمان وسابقته وإسلامه، وذكر بأنه يخطب إليهم فتاتهم فلانة فقالوا : أما سلمان فلا نزوجه ولكنا نزوجك، ثم خرج فقال يا أخي إنه قد كان شيء وإني لأستحي أن أذكره لك، قال : وما ذاك ؟ قال : فأخبره أبو الدرداء بالخبر، فقال سلمان : أنا أحق أن أستحي منك أن أخطبها وكان الله قضاها لك.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا زيد بن أبي هاشم العَلَوي بالكوفة، أنا أبو جعفر بن دُحَيم، نا إبراهيم بن عَبْد الله، أنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن مَيْسَرة، والمغيرة ابن شِبْل، عن طارق بن شهاب الأَحْمَسي، عن سلمان الفارسي قال :

إذا كان الليل كان الناس منه على ثلاثة منازل : فمنهم من له ولا عليه، ومنهم من لا له ولا عليه، ومنهم من عليه ولا له، قال طارق : فعجبت لحداثة سني وقلة فهمي. فقلت : يا أبا عَبْد الله وكيف ذاك ؟ قال : أما مَنْ له ولا عليه فرجل اغتنم غفلةَ الناس وظلمة الليل، [فتوضأ وصلّى، فذاك له لا عليه، ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل] يمشي في معاصي الله عز وجل فذاك عليه ولا له، ورجل نام حتى أصبح فذاك لا له ولا عليه.

قال طارق : فقلت : لأصحبن هذا فلا أفارقه، فضُرب على الناس بعثٌ، فخرج فيه فصحبته فكنت لا أفضله في عمل، إن أنا عجنت خبز، وإن خبزت طبخ. فنزلنا منزلاً فبتنا فيه، وكانت لي ساعة من الليل أقومها. فكنت أتيقظ لها فأجده نائماً فأنام، إلّا أنه كان إذا تعارّ من الليل قال وهو مضطجع : سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، حتى إذا كان قُبيل الصبح قام فتوضّأ ثم ركع ركعات، فلما صلّينا الفجر قلت : يا أبا عَبْد الله كانت لي ساعة من الليل أقومها وكنت أتيقظ لها فأجدك نائماً فأقول صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم، فأنام. قال : يا ابن أخ فأيش كنت تسمعني أقول، فأخبرته فقال: يا ابن أخ تلك الصلاة، إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل، يا بن أخ عليك بالقصد فإنه أبلغ.

كتب إليّ أبو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الشيروي، ثم حَدَّثَني أبو المحاسن عَبْد الرزاق بن مُحَمَّد ابن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا مُحَمَّد بن إسحاق الصّغاني، نا معاوية

ابن عمر، وعن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن عُمَارة، عن سعيد بن وَهْب قال :

دخلت مع سلمان على صديق له يعوده فقال : إن الله إذا ابتلى عَبْده المؤمن بشيء من البلاء ثم عافاه كان كفارة لما مضى، ومستعيناً فيما بقي، وإن الفاجر إذا أصابه الله بشيء من البلاء ثم عافاه كان كالبعير عقله أهله، ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه، ولا فيما أطلقوه(١).

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو المعالي الحُسَيْن بن حمزة بن الشعيري، قالا : أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، أنا عمر بن شَبّة، نا عَبْد الوهاب الثقفي، ح قال : ونا سعدان بن يزيد البزار، نا إسماعيل بن عُلَيّة جميعاً عن أيوب عن أبي قِلَابة :

أن رجلاً دخل على سلمان وهو يعجن فقال : يا أبا عَبْد الله ما هذا ؟ قال : بعثنا الخادم في عمل فكرهنا أن نجمع عليه عملين.

أخْبَرَنَا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا إسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أحْمَد بن منصور، نا عَبْد الرَّزّاق، أنا مَعْمَر، عن ايوب، عن أبي قِلاَبة :

أن رجلاً أتى سلمان الفارسي فوجده يعتجن فقال : أين الخادم ؟ فقال : أرسلته في حاجة، قال : لم يكن ليجتمع عليه شيئان : أن نرسله ولا نكفيه، عمله، فقال له الرجل : إن أبا الدرداء يقرأ عليك السلام، قال : متى قدمت ؟ قال : منذ ثلاث، قال : أما إنك لو لم تؤدّها كانت أمانة عليك.

أخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا عثمان بن عمرو ابن مُحَمَّد، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال : قال سلمان : لأعد عُرَاق قِدْري مخافة الظن بخادمي.

أخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنُون النرسي، نا مُحَمَّد ابن إسماعيل الوَرّاق، نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حمّاد المدائني، نا مُحَمَّد بن منصور الطوسي، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد - يعني المرُّوذي -.

وَأخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، أنا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد.

وَأخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد الحافظ، أنا علي بن مُحَمَّد الأنباري، قالا : أنا أبو عمر ابن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا حاتم بن الليث، نا حسين بن مُحَمَّد، نا سليمان بن قَرْم، عن الأعمش، عن أبي وائل - وفي حديث حاتم : عن شقيق - قال : ذهبت أنا وصاحب لي إلى سلمان فقال : لو لا أن رسول الله ﷺ نهانا عن التكلّف لتكلّفتُ لكم. قال : ثم أتى - وفي حديث حاتم قال : فجاءنا - بخبز وملح، فقال صاحبي : لو كان في ملحنا صعتر فبعث سلمان بمِطْهَرته فرهنها فجاء

(١) حلية الأولياء : ١ / ٢٠٧.

بصعتر، فلما أكلنا قال صاحبي : الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان : لو قنعتَ لم تكن - وقال الطوسي : ما كانت - مِطْهَرتي مرهونة -.

أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شُريح، أنا، [ح] وأَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، وأبو الحَسَن علي بن هبة الله بن عَبْد السلام قال : أنا أبو مُحَمَّد الصّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجَعْد، أنا - وقال الفُرَاوي : نا - شعبة، عن عمرو بن مُرّة قال : سمعت أبا البَخْتَري يحدث : أن سلمان دعا رجلاً إلى طعامه فجاء مسكين فأخذ كسرة فناوله، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها، فإنما دعوناك لتأكل فما رغبتك أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك[(١)] ؟.

أَنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحْمَد المقرىء، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ[(٢)]، أنا أبو مُحَمَّد بن حيَّان، نا مُحَمَّد بن العباس بن أيوب، نا يعقوب الدَّوْرقي، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان، عن سلمان قال : كان لا يُفقه كلامه من شدة عجمته، وكان يُسمي الخشب خُشبان.

أَنْبَأنا أبو طالب بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو المُعَمّر المبارك بن أحْمَد الأنصاري، أنا المبارك بن عَبْد الجبار، نا أبو مُحَمَّد بن قُتَيبة قال في حديث سلمان أن أبا عثمان ذكره فقال : كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب خُشبان.

رواه يعقوب بن إبراهيم، عن مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان قال ابن قُتَيبة : أنا أنكر هذا الحديث، لأنه وصف فيه شدة عجمة سلمان، وأنه لم يكن يفقه كلامه، وقد قدّمنا من كلامه ما يضارع كلام فصحاء العرب.

فإن كان إنما استدل على عجمته بقوله للخشب خُشبان، وهذا في اللغة صحيح جيد، وله مخرجان : أحدهما أن يجعله جمعاً لخشب فيكون جمع الجمع مثل جل وجُملان، وسلق وسُلقان ونحوه مما جاء على فعل ساكن العين سَمن وسُمنان، وبَطن وبُطنان.

والمخرج الآخر : أن يجمع خشبة فيقول خُشْب ساكنة الشين ثم يزيد الألف والنون فتقول خُشْبان كما تقول سُود ثم تقول سُودان، وحُمر ثم تقول حُمْران ولا أدري ممن سمعت في صفة قتلى :

كأنهم بجنوب القاع خُشبانُ

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو بكر مُحَمَّد بن سهل التميمي، نا عَبْد الرّزّاق، أنا جعفر ابن

---

(١) حلية الأولياء : ١ / ٢٠٠ .

(٢) أخبار أصبهان : ١ / ٥٥.

سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: دخل عَبْد الله بن مسعود، وسعد على سلمان عند الموت؟ فبكى فقيل له: ما يبكيك يا أبا عَبْد الله أجزع من الموت قال: لا ولكن عهد إلينا رسول الله ﷺ عهداً لم نحفظه قال: ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عَبْد الله، أنا أبو الحَسَن الرَّبَعي، أنا أبو علي الحَسَن بن عَبْد الله بن سعيد، نا مُحَمَّد بن تمام، نا مُؤَمَّل -هو- ابن اهاب، نا عَبْد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال:

دخل سعد على سلمان يعوده فوجده يبكي، قال: ما يبكيك أبا عَبْد الله ألست قد صحبت النبي ﷺ؟ ألست ألست؟ قال: ما أبكاني صبابة الدنيا ولا كراهية الآخرة، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فلا أراني إلّا قد تعدّيت، قال: وما عهد إليكم؟ قال: عهد إلينا أن يكون زاد أحدنا من الدنيا كزاد الراكب، وما أراني إلّا قد تعدّيت، وأما أنت يا سعد فاتق الله في حكمك إذا حكمتَ، وفي قسمك إذا قسمتَ.

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنا أبو القاسم طلحة بن أحْمَد بن مُحَمَّد ابن إبراهيم القَصّار، أنا أبو علي الحَسَن بن علي بن أحْمَد البغدادي، نا أبو القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد ابن عَبْد الكريم الرازي، نا أبو علي الحَسَن بن أبي الربيع الجُرْجاني، أنا عَبْد الرّزّاق بن همّام، أنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يبكي فقال له سعد: ما يبكيك يا أخي؟ ألست قد صحبتَ رسول الله ﷺ؟ ألستَ؟ ألستَ؟ فقال: ما أبكاني واحدة من اثنتين، ما أبكاني صبابة بالدنيا، ولا كراهية للآخرة، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا أنه يكفي أحدكم مثلُ زاد الراكب، فلا أراني إلّا قد تعديته، وأما أنت يا سعد اتق الله وحده عند حكمك إذا حكمتَ، وعند قسمك إذا قسمتَ، وعند همك إذا هممتَ.

قال: [ثابت] فبلغني أنه ما ترك إلّا بضعة وعشرين درهماً نُفيقة كانت عنده.

أَخْبَرَنَا خالي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي قال: قرأت على القاضي أبي الحَسَن مُحَمَّد ابن الحَسَن بن عتيق بن الرّوّاس، وعلى الشيخ أبي مُحَمَّد علي بن زيد بن أحْمَد التِّنِّيسي -بِتِنيس- قلت لهما: أخبركم أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن يوسف بن نصر بن أحْمَد الشّيباني فيما قرىء عليه، نا أبو بكر أحْمَد بن يوسف بن خَلّاد، نا الحارث بن مُحَمَّد بن أبي أُسامة التميمي، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: دخل سعد على سلمان يعوده فقال له: أبشر أبا عَبْد الله مات رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، وترد عليه الحوض، قال: فقال سلمان: كيف يا سعد وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يكون بلغة أحدكم من الزاد مثل زاد الراكب حتى يلقاني**» ولا أدري ما هذه الأساود حولي قال: فبكيا جميعاً ثم قال له سعد: أوصني يا أبا عَبْد الله، قال: اذكر الله عند

همّك إذا اهتممتَ، وعند حكمك إذا حكمتَ، وعند يدك إذا قسمت(١)[٥٠٢٧].

أَخْبَرَنَا أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، نا أبو الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أنا جعفر ابن عَبْد الله بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن هارون الرُّوَياني، نا مُحَمَّد بن المُثَنّى، نا مُحَمَّد بن عمّار، أنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال : دخل سعد على سلمان يعوده فقال : أبشر يا أبا عَبْد الله توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ترد عليه الحوض، فقال : كيف يا سعد وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «**ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب حتى يلقاني**» وما أدري ما هذه الأساود حولي، قال : فبكيا جميعاً ثم قال له سعد : يا أبا عَبْد الله أوصني، قال : اذكر الله عند همّك إذا هممتَ، وعند حكمك إذا حكمتَ، وعند يدك إذا قسمتَ[٥٠٢٨].

قال : ونا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إسحاق، أخبرني أصبغ بن الفرج، أخبرني ابن وَهْب، أخبرني أبو هانئ، أخبرني أبو عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، عن عاصم بن عَبْد الله، عن سلمان الخير : أنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع، فقالوا له : ما يجزعك يا أبا عَبْد الله ؟ قال : كانت لي سابقة في الخير شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وفتوحاً عظاماً، قال : فحَدَّثني أن حبيبنا فارقنا عهد إلينا فقال : «**ليكفي المؤمن منكم كزاد الراكب**»، فهذا الذي أحزنني فجميع قيمة متاعه خمسة عشر ديناراً[٥٠٢٩].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عِصْمَة بن إبراهيم، نا أبي، نا يحيى بن يحيى، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه قال : دخل سعد على سلمان يعوده قال : فبكى، فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عَبْد الله توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ وترد عليه الحوض، وتلقى أصحابك قال : فقال سلمان : أما إني لا أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً قال : «**ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب**» وحولي هذه الأساود ـ وإنما حوله إجانة(٢) وجَفْنة ومِطهرة ـ قال : فقال له سعد : يا أبا عَبْد الله اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك، قال : فقال : يا سعد اذكر الله عند همّك إذا هممتَ، وعند يدك إذا قسمتَ، وعند حكمك إذا حكمتَ(٣).

قال : وأنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو عمرو بن السِّماك، نا حنبل بن إسحاق، نا حَجّاج بن المِنْهَال، نا حمّاد بن سَلمة، عن حُمَيد وحبيب عن الحَسَن : أن سعداً دخل على سلمان فبكى فقيل له : يا أبا عَبْد الله ما يبكيك ؟ قال : ما أبكي صبابة إليكم ولا رغبة في دنياكم، ولكن أبكي على عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ قال : «**ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب**»(٤)[٥٠٣٠].

---

(١) حلية الأولياء : ١ / ١٩٥ ـ ١٩٦.

(٢) هي وعاء لغسل الثياب.

(٣) حلية الأولياء : ١ / ١٩٥ ـ ١٩٦.

(٤) حلية الأولياء : ١ / ١٩٦.

أخْبَرَنَا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن علي الخَشّاب، وأخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، قالا: أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أحْمَد بن عمرو القَطِراني، وعَبْد الرَّحْمٰن بن خلف، قالا: نا عمرو بن مرزوق، نا زايدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: دخل سعد على سلمان يعوده فقال: أبشر يا أبا عَبْد الله مات رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، فقال سلمان: فكيف يا سعد وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني**» ولا أدري ما هذه الأساود حولي، قال: فبكيا جميعاً[٥٠٣١].

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن عَبْد الصمد، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أحْمَد بن القاسم، نا مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا هلال بن العلاء، نا أبي، نا سليمان بن صُهَيب العَطّار الرَّقّي، عن فُرَات بن سلمان، عن سليمان عن الحَسَن قال: أُمِّر سعد بن أبي وقاص على الكوفة وبها سلمان الخير قال: فخرج سعد يوماً يسير على حمار له في السوق وعليه قميص سُنْببلاَنيّ[١] فلقي سلمان، فلما رآه مقبلاً إليه بكى، فانتهى إليه سعد فسلّم عليه وقال: ما يبكيك أبا عَبْد الله؟

قال: وما لي لا أبكي وقد سمعت نبي الله ﷺ يقول: «**يكفيك من الدنيا كزاد الراكب**» وأرى عليك قميصاً سُنبُلانياً، وأنت على حمار؟ فقال له سعد: أوصني يا أبا عَبْد الله، قال: اذكر ربك عند حكمك إذا حكمتَ، واذكر الله عند قسمك إذا قسمتَ، واتق الله في همّك إذا هممتَ قال: ثم قال الحَسَن: حلماً حكماً ـ وفي نسخة أخرى: علماً ـ ثم قال: اتق الله يا ابن آدم في همّك، فإن كان همّ خير فامضه، وإن كان همّ شرٍّ فدعه[٥٠٣٢].

أخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحُسَيْن بن صفوان، نا عَبْد الله بن أبي الدنيا، نا شُرَيح وإسحاق بن إسماعيل قالا: نا هُشَيم، عن منصور، عن الحَسَن قال:

لما حضرت سلمان الوفاة بكى فقيل له: ما يبكيك يا أبا عَبْد الله وأنت صاحب رسول الله ﷺ قال: ما أبكي جزعاً على الدنيا، ولكن عهد رسول ﷺ إلينا عهداً فتركنا عهده. عهد إلينا: أن تكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب، فلما مات نظر فيما ترك فإذا قيمته ثلاثون درهماً.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا هُشَيم، أنا منصور بن زاذان، عن الحَسَن قال: لما حُضر سلمان بكى، فقالوا: ما يبكيك وأنت صاحب رسول الله ﷺ، قال: ما أبكي أسفاً على الدنيا، ولا رغبة فيها، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فتركناه، قال: «**ليكن بلغة**

---

(١) ثوب سنبلاني أي سابغ الطول.

أحدكم مثل زاد الراكب» قال : فبلغ ما ترك بضعاً وعشرين أو بضعاً وثلاثين درهماً[٥٠٣٣].

أَخْبَرَنَاه أبو القاسم إسماعيل بن أحْمَد، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا سريج بن يونس، نا هُشَيم، عن منصور، عن الحَسَن قال : لما حَضر سلمان الموت بكى فقيل له : ما يبكيك أبا عَبْد الله وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟

فقال : ما أبكي جزعاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فتركنا عهده، أن تكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب، فلما مات نظر فيما ترك فإذا نحوٌ من قيمة ثلاثين درهماً.

وَأَخْبَرَنَاه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حَدَّثني أبي، نا هُشَيم، عن منصور، عن الحَسَن قال :

لما احتُضِر سلمان بكى وقال : إن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فتركنا عهده إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب. قال : ثم نظر فيما ترك فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرين درهماً أو بضعة وثلاثين درهماً.

وَأَخْبَرَنَاه أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، نا يحيى ابن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا إسماعيل بن إبراهيم، نا يونس، عن الحَسَن قال :

اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده فبكى سلمان فقال له : ما يبكيك يا أبا عَبْد الله ؟ قال : والله ما أبكي حباً للرجعة إليكم، ولا حرصاً على الدنيا. قالوا : فَمَه ؟ قال : إن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فلم انته إليه أنا ولا أنتم، أما أنت أيها الأمين فاذكر عند همّك إذا هممتَ، واذكر الله عند لسانك إذا حكمتَ، واذكر الله عند يدك إذا قسمتَ، قوموا عني.

وَأَخْبَرَنَاه أعلى من هذا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحُسَيْن بن علي، أنا أبو الحَسَن بن المُظَفَّر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا شَيبان، نا جرير، نا الحَسَن قال :

لما مرض سلمان الفارسي أتاه سعد بن أبي وقاص يعوده فبكى سلمان فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عَبْد الله قد صحبتَ رسول الله ﷺ وكنتَ معه ؟ فقال : والله ما أبكي جزعاً على الدنيا، ولا حرصاً على الرجعة إليكم، ولكني ذكرت عهداً عهده إلينا رسول الله ﷺ والله ما أرانا إلّا قد ضيعناه سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب»** أما أنت أيها الأمير فاتّق الله في حكمكَ إذا حكمتَ، وفي قسْمك إذا قسمتَ، وفي همّك إذا هممتَ. قال الحَسَن : وها هنا والله تزايد عما كثيراً.

رواه أبو يعلى عن شَيبان فقال : عن أبي الأشهب جعفر بن حَيّان بدلاً من جرير[٥٠٣٤].

أخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا شيبان، نا أبو الأشهب، نا الحَسَن قال :

لما نزل بسلمان الموت بكى فقيل له : ما يبكيك أبا عَبْد الله ؟ قال : أخشى ألّا نكون حفظنا

وصية رسول الله ﷺ، كان يقول: «**ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب**»[٥٠٣٥].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أبي عدي، نا حُمَيد الطويل، عن مُوَرّق العِجْلي عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان، قال:

دخلنا على سلمان في وجعه الذي مات فيه فبكى، فقلنا له: ما يبكيك يا أبا عَبْد الله؟ قال: والله ما أبكي صبابة إليكم، ولا ضنّاً بصحبتكم، ولكن أبكي لعهدٍ عهده إلينا رسول الله ﷺ فلم نأخذ به، قال: «**ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب**» فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون، قال: فقلبنا أبصارنا في البيت فلم نر إلّا إكافاً وفرطاطاً. والفرطاط: البَرْذَعة التي تكون تحت الإكاف[٥٠٣٦].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا إبراهيم السامي، نا حمّاد ـ هو ـ ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المُسَيِّب، وعن حُمَيد عن مُوَرّق العِجْلي:

أن سعد بن مالك، وعَبْد الله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى، فقالا: ما يبكيك يا أبا عَبْد الله؟ قال: عهدٌ عهده إلينا رسول الله ﷺ لم يحفظه أحد منا، قال: «**ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب**» قال مُوَرق: فنظروا في بيته فإذا إكاف ومرطاق قيمة عشرين درهماً(١)[٥٠٣٧].

أنْبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو عَمْرو بن حمدان، نا الحَسَن ـ هو ـ ابن سفيان، نا علي بن حُجْر، نا حمّاد بن عَمْرو، عن سعيد بن معروف، عن سعيد بن سُوقة قال:

دخلنا على سلمان الفارسي نعوده وهو مبطون فأطلنا الجلوس عنده فشق عليه فقال لامرأته: ما فعلت بالمسك الذي جئنا به من بَلَنْجَر؟ فقالت: هوذا، قال: أَلْقيه في الماء ثم اضربي بعضه ببعض، ثم انضحي حول فراشي فإنه الآن يأتينا قوم ليسوا بإنس ولا جنّ ففعلتْ، وخرجنا عنه ثم أتيناه فوجدناه قد قُبض.

أَخْبَرَنَاه أبو مُحَمَّد الحَسَن بن أبي بكر، أنا الفُضَيل بن يحيى، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي شُريح، أنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا الدّوري، نا عبيد الله بن موسى، أنا شَيبان، عن فِرَاس، عن الشعبي [قال:]

حَدَّثَني الحارث عن امرأة سلمان بُقَيْرة أنها قالت لما حضره الموت: دعاني وهو في علية لها أربعة أبواب فقال: افتحي هذه الأبواب يا بُقَيْرة فإن لي اليوم زواراً لا أدري من أيّ هذه الأبواب يدخلون علي، ثم دعا بمسك فقال: أوخفيه في تَوْر ففعلت [قال:] ثم انضحيه حول فراشي، ثم انزلي، فامكثي، فسوف تطلعي عليّ فتريني على فراشي، فاطلعت إليه فإذا هو قد أُخذ روحه،

(١) حلية الأولياء: ١ / ١٩٦.

فكأنه نائم على فراشه أو نحو من هذا[١].

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد، نا وأبو منصور بن زُريق، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الخلال، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: قد كان سلمان الفارسي نزل الكوفة في خلافة عثمان وتوفي بالمدائن وقبره هناك.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد ابن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢] قال في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدراً ولهم إسلام قديم منهم سلمان الفارسي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمر قال: توفي سلمان الفارسي في خلافة عمر بالمدائن. وبخط ابن حَيَّويه تحت عمر: عثمان بن عفان، ولم يخط على عمر، والصواب عثمان.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أبا عَبْد الله بن مُحَمَّد قال: رأيت في كتاب مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر قال: توفي سلمان بالمدائن في خلافة عثمان، وقال ابن زَنْجُويه: بلغني أن سلمان توفي سنة ست وثلاثين قبل الجمل، قال البغوي: وقد روى سلمان عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم أيضاً، أنا علي بن أحْمَد بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله ابن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حَدَّثَني أبو عبيد القاسم بن سَلاّم قال: سنة ست وثلاثين توفي فيها سلمان بالمدائن.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَن بن قبيس، وأبو منصور بن زُريق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: قد ذكرنا فيما تقدم القول بأن سلمان توفي في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان، أَخْبَرَنَا علي بن مُحَمَّد السمسار، أنا عَبْد الله بن عثمان الصفار، نا عَبْد الباقي بن قانع أن سلمان توفي بالمدائن في سنة ست وثلاثين، فعلى هذا القول كانت وفاته في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن علي بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن إسحاق النهاوندي، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: سنة سبع وثلاثين فيها مات سلمان الفارسي.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَني أبو مسعود الأصبهاني عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو الحَسَن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن زُريق، أنا أبو بكر الخطيب[٣] قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر قال: سمعت جعفر بن أحْمَد بن فارس يقول: سمعت

---

(١) حلية الأولياء: ١ / ٢٠٨.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤ / ٩٣.

(٣) تاريخ بغداد: ١ / ١٦٤.

العباس بن يزيد يقول لُمحَمَّد بن النعمان : يقول أهل العلم : عاش سلمان ثلاثمائة سنة وخمسين سنة، فأما [إلى] مائتين وخمسين فلا يشكون فيه.

قال أبو نعيم : وكان من المعمرين، قيل إنه أدرك وصي عيسى ابن مريم، وأُعطيَ علم الأول والآخر، وقرأ الكتابين.

أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو صالح، حَدَّثَني الليث، حَدَّثَني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيِّب أنه قال : إن سلمان الفارسي وعَبْد الله بن سَلَام التقيا فقال أحدهما لصاحبه : إنْ لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه، فقال أحدهما لصاحبه : أوَ يلقى الأحياء الأموات ؟

قال : نعم، أما المؤمنون فإن أرواحهم في الجنة وهي تذهب حيث شاءت. قال : فتوفي أحدهما قبل صاحبه فلقيه الحي في المنام فكأنه سأله، فقال الميت : توكل وأبشر فلم أر مثل التوكل قط، سلمان مات قبل ابن سلام.

٢٦٠٧ ـ سلمان بن جعفر بن فلاح أبو تميم

ولي إمرة دمشق من قبل المصريين يوم الاثنين لست بقيت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وكان قبل هذه الولاية قد بعثه الملقب بالعزيز إلى الشام في حال تغلب قسام على دمشق في سنة تسع وستين وثلاثمائة فنزل بظاهر دمشق، ولم يمكنه دخول البلد، وكتب قسام إلى الملقب بالعزيز أنه مقيم على طاعته فوردت رسل العزيز إلى سلمان بن فلاح يأمره بالرحيل عن دمشق، فرحل عنها بعد أن أقام بها أشهراً ووليها أبو محمود المغربي، ولم يكن له أيضاً مع قسام أمر، وولي سلمان بن جعفر بن فلاح دمشق مرة ثانية بعد ينجوتكين فأرسل أخاه علي بن فلاح فتسلم البلد ثم قدم سلمان وكان حسن السيرة على ما قيل، فأقام على ظاهر البلد لا يأمر ولا ينهي حتى بلغه عزل ابن عمّار، الذي كان يلي تدبير أمّ الملقب بالحاكم فعزله عن دمشق، فرحل عنها يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وولي جيش ابن الصمصامة دمشق والشام وأمر أن أن يستخلف بشارة على دمشق.

حَدَّثَنا الفقيه أبو الحَسَن قال: دفع إليّ مجير الكتامي ورقة فيها: أسماء الولاة بدمشق فكان فيها سلمان بن فلاح في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

قرأت بخط عَبْد المنعم بن علي بن النحوي، وصل علي بن فلاح إلى دمشق والياً من قبل أخيه سلمان في يوم الجمعة لخمس وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين، وقدم سلمان بن فلاح إلى دمشق ونزل في الشماسية في يوم الأحد لأربع وعشرين ليلة خلت من رجب سنة سبع وثمانين وانتقل إلى قصر السلطان صبيحة هذا اليوم يوم الاثنين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال: أما فلاح بالفاء والحاء المهملة: سلمان بن فلاح كاتب شاعر مليح الشعر أظنه من المغرب، و..... بمصر.

٢٦٠٨ ـ سلمان بن حمزة بن الخَضِر بن العباس أبو تميم السُّلَمي الحداد

أخو شيخنا أبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة.

سمع أبا القاسم الحِنّائي، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحَسَن بن أبي الحديد، وعَبْد العزيز الكتاني، وأبا علي الحُسَيْن بن أحْمَد بن أبي حريصة، وأبا الحُسَيْن بن مكي، وأبا نصر بن طِلّاب، وجماعة سواهم، وكان يتولّى جبانة أوقاف المقربين مدة، ووليها ابنه بعده عَبْد الرَّحْمٰن بن سلمان. وحدث بشيء يسير.

كتب عنه عمر بن أبي الحَسَن الدِّهِسْتاني، وأبو مُحَمَّد بن صابر.

ذكر أبو مُحَمَّد بن الأكفاني: أن سلمان بن حمزة بن الخَضِر السلمي توفي في يوم السبت التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وأربعمائة بدمشق.

٢٦٠٩ ـ سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سَهْم بن نَضْلَة بن غَنْم ابن قُتَيبة بن مَعْب بن مالك بن أَعْصُر ـ وهو مُنَبِّه ـ بن سعد بن قيس عيلان ابن مُضَر أبو عبد الله الباهلي (١)

يقال إن له صحبة. وشهد فتوح الشام مع أبي أُمامة الباهلي، ثم سكن العراق وولّاه عمر قضاء الكوفة، ثم ولي غزو أرمينية في خلافة عثمان فقُتل بِبَلَنْجَر.

حدَّث عن عمر بن الخطاب.

روى عنه أبو وائل شقيق بن سَلمة، والصُّبَيّ بن مَعْبَد، وعَدِي بن عَدِي الكِنْدي، وعمرو بن ميمون الأوْدي.

وبلغني أنه كان يغزو سنة ويحج سنة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا أبو حامد أحْمَد بن سهل بن إبراهيم بن سهل الأنصاري، نا أبو قريش مُحَمَّد بن جُمعة بن خَلف القُهُستاني الحافظ من لفظه، نا مُحَمَّد بن شَبُّويه، نا عَبْد الرَّزّاق، أنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن سلمان بن ربيعة، عن عمر أن النبي ﷺ قسم بين قومه قسماً فقلت: يا رسول الله، غير هؤلاء كانوا أحق، فقال: **«إنهم يخيروني بين أن يسألوني بالفحش ولست بباخل»** (٢)[٥٠٣٨].

أَخْبَرَنَاه عالياً أبو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أنا إبراهم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو مُحَمَّد بن أخي الإمام، نا مُحَمَّد بن قُدَامة، نا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن سلمان بن ربيعة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قسم رسول الله ﷺ قسماً فقلت: يا رسول الله لغير هؤلاء كان أحق به منهم، قال: **«إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش أو ينحلوني ولست بباخل»** [٥٠٣٩].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل الحافظ، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن علي بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو المُثَنّى مُعاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد بن مُسَرْهَد، نا يحيى، نا ابن جُرَيج، حَدَّثَني هارون بن أبي عائشة عن عَدِي بن عَدِي الكِنْدي، عن

(١) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ٦١ هامش الإصابة وأُسد الغابة: ٢ / ٢٦٣ والإصابة: ٢ / ٦١ وتهذيب التهذيب: ٢ / ٣٦٨ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٣١٠ وجمهرة ابن حزم ص ٢٤٤ وتاريخ بغداد: ٩ / ٢٠٦.

(٢) كنز العمال: ح ١٧١١٤.

سلمان بن ربيعة قال :

نظرنا عمر بن الخطاب يوم النفر الأول فخرج علينا تقطر لحيته ماء في يديه حصيات وفي جزته حصيات، ماشياً يكبّر في طريقه حتى أتى الجمرة الأولى فرماها، ثم مضى حتى انقطع من نصص الحصا حيث لا يناله حصا من رمى ثم دعا ساعة ثم مضى إلى الجمرة الوسطى، ثم الأخرى.

ذكر أبو الحَسَن أحْمَد بن يحيى المُنَجّم، نا أبي، حَدَّثني أحْمَد بن يحيى بن جابر قال : وحَدَّثني أحْمَد بن سلمان الباهلي عن السهمي عن أشياخه : أن سلمان بن ربيعة غزا الشام مع أبي أُمامة الصّديّ بن عجلان الباهلي فشهد مشاهد المسلمين هناك ثم خرج إلى العراق فيمن خرج من المدد إلى القادسية متعجلاً فشهد الوقعة، وأقام بالكوفة وقتل بِبَلَنْجَر.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد ابن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، عن الهيثم ابن عَدِي، عن ابن عياش في أسماء أهل الكوفة من أصحاب عمر من التابعين : سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو أول من قضى بالكوفة.

أخْبَرَنَا أبو البركات أيضاً، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أبو بشر مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة : سلمان بن ربيعة من باهلة ولي لعمر القضاء.

أخْبَرَنَا أبو الحَسَن علي بن أحْمَد بن منصور، أنا أبو الحَسَن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا عَبْد الله ابن أحْمَد الرَّبَعي، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي قال : خبرنا الأصمعي قال : سلمان بن ربيعة من العميات.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا : أنا أحْمَد بن الحَسَن ـ زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون قالا : ـ أنا مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد الأهوازي، أنا عمر بن أحْمَد، نا خليفة بن خياط(١) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة : سلمان بن ربيعة أحد بني ثَعْلَبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعْصُر بن سعد بن قيس بن عيلان، قُتل بِبَلَنْجَر في بلاد أرمينية يقال : سنة تسع وعشرين، ويقال : ثلاثين، ويقال : إحدى وثلاثين. كلٌ قد قيل.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد ابن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد : قال في الطبقة الأولى بعد أصحاب النبي ﷺ من أهل الكوفة ممن روى عن عمر، وعلي، وعَبْد الله بن مسعود : سلمان بن ربيعة الباهلي، قُتل

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٣٩ رقم ٩٩٧.

بِبَلَنْجَر في خلافة عثمان في ولاية سعيد بن العاص روى عن عمر.

أنْبَأنا أبو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(١) قال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ممن روى عن عمر بن الخطاب ولم يرو عن علي بن أبي طالب، وعَبْد الله بن مسعود: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سَهْم ابن ثَعْلَبة بن غَنْم بن قُتيبة بن معن بن مالك بن أعْصُر وهو مُنَبّه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر.

روى عن عمر بن الخطاب، وولّاهُ قضاء الكوفة.

قالوا: وغزا سلمان بن ربيعة بَلَنْجَر في خلافة عثمان بن عفان، فقُتل بها شهيداً، وذلك في ولاية سعيد بن العاص، وكان ثقة قليل الحديث.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عليم، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ ـ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد ابن الحَسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل(٢) قال: سلمان ابن ربيعة التّميمي، ـ وصوابه: السهمي ـ الباهلي، قال وكيع عن سفيان، عن إسماعيل بن سُمَيع، عن مسلم البَطين، عن أبي وائل: اختلفت إلى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحاً لا يأتيه فيها خصم. قال: وحَدَّثَني ابن أبي شَيبة، نا معاوية، نا سفيان، عن إياد بن لقيط، عن البراء بن قيس قال: أرسلني عمر إلى سلمان بن ربيعة آمره أن يفطر وهو محاصر.

قال: ونا عَبْد الله بن صالح، حَدَّثَني الليث، حَدَّثَني يحيى بن سعيد بلغه: أن سلمان الخيل من باهلة يلي الخيول في خلافة عمر بأرض العراق، وكان رجلاً يحجّ فلا يمرّ بعمر.

قال: ونا مُحَمَّد بن يوسف، نا سفيان، عن سَلمة بن كهيل، عن سويد بن غَفَلة، وجدت سوطاً فأخذته فعاب عليّ زيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة فذكرته لأبي فقال: أحسنت.

روى عنه عَدي بن عدي والصُبَيّ بن مَعْبَد.

كذا في الأصل، والصواب السهمي من بني سهم من باهلة، والتميمي تصحيف.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم(٣) قال: سلمان بن ربيعة كان قاضياً على الكوفة، له صحبة، روى عنه أبو وائل، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن غانم بن أحْمَد، أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنا أبي قال:

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٣١.
(٢) التاريخ الكبير: ٤ / ١٣٦ ـ ١٣٧.
(٣) الجرح والتعديل: ٤ / ٢٩٧.

سَلمان بن ربيعة الباهلي ذكره البخاري في الصحابة ولا يصح، كان على قضاء الكوفة.

روى عنه أبو وائل شقيق بن سَلَمة قاله البخاري.

أخْبَرَنا أبو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، وأبو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب : سلمان بن ربيعة الباهلي تابعي، وقيل إنه أحد بني ثَعْلَبة بن وائل بن مَعن بن مالك بن أعْصُر بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَر ـ زاد ابن خيرون : حدث عن عمر بن الخطاب.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وأبو وائل شقيق بن سَلمة الأسدي، وقالا : ـ وشهد سلمان يوم القادسية، وولّاه عمر بن الخطاب قضاء المدائن، وهو أول من قضى بالعراق، ثم عزله عمر فخرج غازياً للترك، ثم انصرف فاستشهد بِبَلَنْجَر.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا ابن إدريس، عن أبيه، عن الحكم قال : أول من قضى على الكوفة سلمان بن ربيعة.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحَسَن السيرافي، أنا أبو عَبْد الله النهاوندي، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري[1] قال : سلمان بن ربيعة الباهلي ولّاه سعد قضاء الكوفة ـ يعني في خلافة عمر [ثم ولّى عمر] شريحاً، ويقال استعمل قبل شُريح عُبيدة السَّلماني.

قرأنا على أبي عَبْد الله يحيى بن الحَسَن، عن أبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عبيد بن بيري، وعن أبي نعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن عَبْد العزيز، أنا علي بن مُحَمَّد بن خَرَفَة، قالا : نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا سليمان بن أبي شيخ قال : كان يقال إن سلمان بن ربيعة كان قاضياً بالقادسية ثم ولي بعده جبر بن القَشْعَم الكِنْدي، وولي بعده أبو قُرّة الكِنْدي، يقال ان اسم أبي قُرّة سَلمة، وولي شُريح يقال في زمن عمر، والصحيح في زمن عثمان.

أخْبَرَنا أبو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أنا وأبو الحَسَن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[2]، أنا عبيد الله بن عَبْد العزيز المالكي.

ح ثم أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، قالا : أنا مُحَمَّد بن عبيد الله ابن الشِّخير الصَّيْرفي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن النحاس ـ إملاء ـ قال : سمعت أبا السائب يقول: سمعت وكيع بن الجَرّاح يقول : أول من ولي قضاء الكوفة سلمان بن ربيعة، فمكث ـ وفي حديث الجوهري ـ فكان يمكث ـ أربعين يوماً لا يأتيه خصم.

أنْبَأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنّا، قالا : قُرِىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٥.

(٢) تاريخ بغداد : ٩ / ٢٠٦.

عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا الفضل بن دُكَين، نا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال: سمعت أبي يذكر عن الشعبي قال: بُعث سلمان بن ربيعة على القضاء فمكثت أربعين يوماً أعدها يوماً يوماً ما يردني إلى أهلي إلّا الظهيرة وما تقدم إليه فيه اثنان.

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحَسَن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا مُحَمَّد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي، نا أبو القاسم بن مهدي، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن يزيد الرطابي، نا إبراهيم بن مُحَمَّد الثقفي، [حدَّثنا] أبو إسماعيل حفص بن عمر البصري، نا صالح بن مسلم، عن أبي وائل شقيق بن سَلمة قال:

رأيت سلمان بن ربيعة جالساً بالمدائن على قضائها، استقضاه عمر بن الخطاب أربعين يوماً فما رأيت بين يديه رجلين يختصمان بالقليل ولا بالكثير فقلنا لأبي وائل: فممَ ذاك؟ قال: من انتصاف الناس فيما بينهم، كذا قال، وإنما هو الرطاب.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن ميمون، أنا مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن الحَسَني، نا علي بن مُحَمَّد بن الفضل الدِّهْقان، نا مُحَمَّد بن علي بن السَّمِين، نا مُحَمَّد بن يزيد الرطاب، نا إبراهيم بن مُحَمَّد الثقفي، نا أبو إسماعيل حفص بن عمر البصري، أنا صالح بن مسلم عن أبي وائل شقيق سَلمة قال:

رأيت سلمان بن ربيعة جالساً بالمدائن على قضاء استقضاه عمر بن الخطاب أربعين يوماً فما رأيت بين يديه رجلين يختصمان بالقليل ولا بالكثير فقلت لأبي وائل: فممَ ذاك؟ قال: من انتصاف الناس بينهم.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أُميّة، نا أبي، نا أبو خالد، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مُرّة الهَمْداني، عن عمرو بن شُرَحيل قال:

استعمل عمر بن الخطاب سلمان بن ربيعة على القضاء قبل شُريح، فكنت اختلف معه فآتي في فريضة فقال فيها فأخطأ فقلت: القضاء فيها كذا وكذا، فغضب فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فقال: كان ينبغي لك يا سلمان أن لا تغضب وكان ينبغي لك يا عمرو أن تُساوده في أذنه ـ يعني تسارّه ـ رواه غيره فقال: عن بره.

أَخْبَرَنَا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان، نا سعيد بن عمرو، نا عَبْثَر، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مُرّة قال: أتى سلمان بن ربيعة في فريضةٍ فأخطأ فيها فقال له عمرو: القضاء فيها كذا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٣١.

(٢) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٠٦.

وكذا فكأنه يرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سلمان ماكان ينبغي لك أن تغضب، وقال لعمرو : قد كان ينبغي لك أن تساوده.

قال : ونا مُحَمَّد بن عثمان، نا الحُسَيْن بن سهل، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن مُرّة بن شَرَاحيل قال : سئل سلمان بن ربيعة عن فريضةٍ فخالفه عمرو بن شُرَحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته فقال عمرو بن شُرَحْبيل : والله لكذلك أنزلها الله، فأتيا أبا موسى الأشعري، فقال : القول ما قال أبو مَيْسَرة وقال لسلمان : ما كان ينبغي لك أن تغضب إنْ أرشدك رجل، وقال لعمرو : قد كان ينبغي لك أن تساوده - يعني تسارّه - ولا ترد عليه والناس يسمعون.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحْمَد بن الحَسَن، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا عَبْد الله بن المبارك، أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مُرّة، عن عمرو بن شُرَحْبيل :

أن سلمان بن ربيعة وكان قاضياً - قبل شُرَحبيل - سئل عن فريضةٍ فأخطأ فيها، **فقال** له عمرو بن شُرَحبيل : القضاء فيها كذا وكذا، فكأنه إن غضب، فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري، وكان على الكوفة فقال : يا سلمان كان ينبغي لك أن لا تغضب، وأنت يا عمرو كان ينبغي لك أن تساوده في أذنه - يعني تسارّه -

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا : نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الحَسَن بن علي بن عفان، نا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شُرَحْبيل قال : كان سلمان بن ربيعة يقضي في المسجد فسئل عن فريضةٍ، فأخطأ فيها فقال له عمرو بن شُرَحْبيل : القضاء فيها كذا وكذا فكأنه وجد في نفسه، فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : أما أنت يا سلمان فما كان قولك بغضب، وأما أنت يا عمرو فكان من قولك تساروه في أذنه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر ابن سيف، نا السّري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر(١)، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن من شهدها - يعني القادسية - قال : أبصر سلمان بن ربيعة الباهلي أناساً من الأعاجم تحت رايةٍ لهم قد حفروا لها وجلسوا تحتها، وقالوا : لا نبرح حتى نموت، فحمل عليهم فقتل من كان تحتها وسلبهم، وكان سلمان فارس الناس يوم القادسية، وكان أحَد الذين مالوا بعد الهزيمة على مَنْ ثبت والآخر عَبْد الرَّحْمٰن بن ربيعة، ذو النور أخوه، ومال على آخرين قد تكتّبوا(٢)

---

(١) تاريخ الطبري : ٣ / ٥٦٩ حوادث سنة ١٤.

(٢) تكتبوا أي اجتمعوا (اللسان : كتب).

وتعبُّوا للمسلمين فطحنهم بخيله.

قال: ونا سيف عن الغصن بن القاسم، عن البهيّ - أو الشعبي - قال: كان يقال لسلمان أبصرَ بالمفاصل من الجازر بمفاصل الجزور.

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن الماوردي، أنا مُحَمَّد بن علي السيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[١] قال: وفيها - يعني سنة خمس وعشرين - عزل عثمان بن عفان سعد بن مالك من الكوفة، وولّاها الوليدَ بن عُقْبة بن أبي مُعيط، فبعث الوليدُ سلمانَ بن ربيعة الباهلي أحد بني قُتيبة بن مَعْن في اثني عشر ألفاً إلى بَرْدَعة[٢] فقتل وسبى وقال أبو عبيدة: عن السمري قال: عمر بعث سلمان بن ربيعة [إلى برذعة] ففتحها.

قال خليفة[٣] وفيها - يعني سنة تسع وعشرين - عزل عثمانُ بن عفان الوليدَ بن عُقْبة عن الكوفة وولّى سعيد بن العاص فغزا سعيد بن العاص أرمينية سنة تسع وعشرين، وقدم سلمان بن ربيعة الباهلي إلى ناحية منها، فلقي سعيد عدواً وتقدم سلمان إلى بَلَنْجَر فأصيب بها رحمه الله، وقالوا: بعث عمر سلمان إلى بَلَنْجَر.

وقال خليفة: وقال أبو خالد: قال البراء: غزا سلمان البيلقان فصالحوه، ثم أتى بردعة فصالحوه واستولى عليها، وبعث صاحب خيله إلى جُرْزان فصالحوه، ومضى سلمان إلى حِيزان فصالحوه، ثم انتهى إلى أرض مسقط فصالحه ملكها، وأُصيب سلمان بِبَلَنْجَر. فكتب عمر إلى حبيب بن مَسْلَمة الفِهْري أن يسير من الشام في جيش، فمضى حبيب من ناحية درب الحدث فافتتح خِلَاط وسِرَاج[٤] وصالحه أهل جُرْزان فكتب لهم كتاباً.

قال خليفة[٥]: وفيها - يعني سنة ثلاثين - أصيب معضد الشيباني، ويقال: سلمان بن ربيعة فيها أيضاً، وقال أبو خالد: قال أبو الخَطّاب الأزْدي: أصيب سلمان سنة إحدى وثلاثين.

أَنْبَأَنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، وغيره عن أبي عمرو بن مُحَمَّد بن إسحاق، نا أبي أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إسحاق - إملاء - نا مُحَمَّد بن عمر بن حفص أبو جعفر التاجر، نا إسحاق ابن إبراهيم شاذان الفارسي، نا سعد بن الصَّلْت الكوفي، عن معروف بن خَرَّبُوذ، عن أبي الطُّفَيل قال:

ضرب عثمان على أهل العراق بعثاً وعلى أهل الشام بعثاً، فكان أمير أهل العراق سلمان بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٧ - ١٥٨.

(٢) كذا بالأصل بالدال المهملة، وفي معجم البلدان: برذعة بالذال المعجمة. وفي خليفة: برذعة أيضاً، وقد تقدمت.

(٣) تاريخ خليفة ص ١٦٣.

(٤) سراج كورة في أرمينيا الثالثة (ياقوت).

(٥) تاريخ خليفة ص ١٦٥.

ربيعة الباهلي، وأمير أهل الشام حبيب بن مَسْلَمة الفِهْري، قال : فخرجنا حتى التقينا بالعروبية وهي مدينة من مدائن الشام فكانت بيننا هيشة وتنازع واختلاف.

فقلنا لأميرنا :

سلمان إن كنت من الأكياس فاكتب بحاجاتك في قرطاس
إلى ابن عفان أمير الناس أن حبيباً يس ما يواسي
وقد خرج عن حد القياس

ثم فتحها الله علينا بعد، فقال أميرنا : والله لا تنزلون منزلكم هذا حتى تنقلوها حجراً حجراً، ففعلنا. قال : فأخذ كل إنسان منا مسحاة ومِكْتَلا ومِعْوَلاً. قال أبو الطفيل : فذلك قولي لامرأتي بالكوفة :

من مبلغ عني أم المختار أني غزوت بدار الأشرار
ثم جعلت بعدي المزار

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحَسَن بن إسماعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا ابن قُتَيبة، نا عَبْد الرَّحْمٰن، عن عمه، عن أبي عمرو بن العلاء :

أن عمر بن الخطاب شكّ في العتاق والهُجُن من الخيل، فدعا سلمان بن ربيعة الباهلي بطست من ماء، أو بترس فيه ماء فوضع بالأرض، فما ثنى سنبكة فشرب هجّنه، وما شرب ولم يثن سنبكه عرّبه، وكذلك لأن في أعناق الهُجُن قِصراً، فهي لا تنال الماء إلّا على تلك الحال، وأعناق الخيل العتاق طوال فهي لا تثني سنبكها لطول أعناقها.

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحَسَن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[1]، أنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، وأبو عَبْد الله البَلْخي قالا : أنا أبو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وثابت ابن بُنْدَار قالا : أنا الحُسَيْن بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُّوري : وأبو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد ـ **وأَخْبَرَنَا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحَسَن العَتيقي، أنا الحُسَيْن بن جعفر، قالوا : أنا الوليد ابن بكر، نا علي بن أحْمَد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحْمَد بن عَبْد الله العِجْلي[2]، حَدَّثَني أبي قال : سلمان بن ربيعة الباهلي كوفي **ثقة** تابعي، وكان من كبار التابعين.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا يحيى بن مُحَمَّد، أنا الحُسَيْن بن الحَسَن، أنا ابن المبارك، وعَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عن سفيان قال : سمعت عمرو بن مُرّة يحدث عن سالم بن أبي الجَعْد :

---

(١) تاريخ بغداد : ٩ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧.
(٢) تاريخ الثقات العجلي ص ١٩٨.

أن زيد بن صُوْحان نزل على سلمان بن ربيعة كأنه ينظر ما يعمل، فكان إذا تعارّ من الليل قال: سبحان الله رب النبيين وإله المرسلين، قال: ثم يصلّي ركعات ويقول: يا زيد اكفني نفسك يقظاناً، أكفك نفسك نائماً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المَسْلَمة، أنا أبو الحَسَن بن الحَمَّامي المقرىء، أنا أبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الصَّوَّاف، أنا الحَسَن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العَطّار، نا أبو حُذَيفة إسحاق بن بشر. قال: ونا الحجاج بن أرطأة قال:

افتتحها - يعني أذربيجان - البراءُ بن عازب فهي مختلطة منها عنوة ومنها صلح، ويقال: افتتحها سلمان بن ربيعة الباهلي في زمن عثمان، ويقال: بل الوليد افتتحها. ثم بعث الوليد من فور ذلك سلمان بن ربيعة فمات بِبَلَنْجَر فقبره اليوم يستسقون به.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا أبو مُحَمَّد المصري، نا أحْمَد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا ابن سعد، نا مُحَمَّد بن عمر الأسْلَمي، نا أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن الفُضَيل ابن أبي عَبْد الله، عن عَبْد الله بن دينار الأسلمي: أن سلمان بن ربيعة الباهلي غزا بلاد الترك في خلافة عثمان بن عفان فقتل [بـ] بالانجر فجعل أهل تلك الناحية عظامه في تابوت فإذا احتبس عنهم القطر أخرجوه فاستسقوا به. وقال في ذلك ابن جُمانة الباهلي الشاعر:

إن لنا قبرين [قبر] بالانجر ... وقبراً بأعلى الصين يا لك من قبر

فهذا الذي بالصين عمَّت فتوحُهُ ... وهذا الذي بالترك يسقى به القَطْرُ

القبر الذي بالصين قبر قُتيبة بن مسلم، قُتل بفرغانة فجعله الشاعر بالصين.

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحَسَن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب(1)، أنا مُحَمَّد بن علي الصلحي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد المُفيد، نا مُحَمَّد بن مُعَاذ الهَرَوي، نا أبو داود سليمان ابن مَعْبد السِّنْجي، نا الهيثم بن عَدي قال: سلمان بن ربيعة الباهلي قُتل في ولاية سعيد بن العاص، استشهد بِبَلَنْجَر في خلافة عثمان.

أَخْبَرَنَا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أبو الحُسَيْن بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحْمَد بن علي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدِي قال: سلمان بن ربيعة الباهلي - يعني - قُتل في ولاية سعيد بن العاص في خلافة عثمان بن عفان.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد الواعظ، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هُشَيم عن مُحَمَّد، نا الهيثم بن

---

(1) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٠٧.

عَدِي قال: مات سلمان بن ربيعة الباهلي قُتل في ولاية سعيد بن العاص في خلافة عثمان بن عفان.

أنْبَأنا أبو الحُسَيْن السُّلَمي، عن عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أنا أبو بكر بن أبي عمرو المنيني، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان، أنا أبو عَبْد الملك القُرَشي، نا سليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا علي بن عَبْد الله التميمي قال: سلمان بن ربيعة الباهلي يكنى أبا عَبْد الله قتل في بَلَنْجَر بأرمينية في خلافة عثمان.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد منصور بن خَيْرُون، أنا وأبو الحَسَن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[1]، أنا الحَسَن ابن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حسنويه الكاتب ـ بأصبهان ـ نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان، نا عمر بن أحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خياط. قال الخطيب: وأنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحَسَن[2] المَرْوَزي في كتابه، نا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزناني،نا أحْمَد ابن سيار، نا عبيد الله بن يحيى بن عَبْد الله بن بُكَير، قالا: سلمان بن ربيعة قُتل بِبَلَنْجَر من بلاد أرمينية، سنة ستع وعشرين، ويقولون: سنة ثلاثين، ويقال: مات سنة إحدى وثلاثين.

٢٦١٠ ـ سلمان بن علي بن النعمان أبو الحسن

ولي القضاء بدمشق وأعمالها بعد أبي عَبْد الله مُحَمَّد بن الحُسَيْن النّصيبي نيابة عن أبي العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله قاضي قضاة المتلقب بالحاكم.

قرأت أسجالاً أشهد فيه على نفسه بإنفاذ حكمِ حاكمٍ غيره حكم به قبله، وكان ذلك في سنة تسع وأربعمائة.

ذكر شيخنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني في تسميته قضاة دمشق: سلمان بن علي بن النعمان. ويقال: كان والياً للقضاء بدمشق، وأرّخ كتاب أسجال بصفر سنة ستع وأربعمائة من قبل قاضي القضاة أبي العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله قاضي أبي علي منصور.

٢٦١١ ـ سلمان بن ناصر بن عِمْرَان بن محمد بن إسماعيل ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن مَيْمُون بن مِهْرَان أبو القاسم الأنْصَاري النَّيْسَابوري[3]

أحد تلاميذ الإمام أبي المعالي الجُوَيْني المبرزين،كان مقدماً في علم الأصول والتفسير، وقدم

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٠٧.

(٢)

(٣) ترجمته وأخباره في طبقات الشافعية للسبكي: ٧ / ٩٦ والوافي بالوفيات: ١٥ / ٣١٤ وشذرات الذهب: ٤ / ٣٤ وسير الأعلام: ١٩ / ٤١٢.

دمشق، وسمع بها: أبا الحَسَن بن مكي، وسمع بخراسان: أبا سعيد فضل الله بن أحْمَد بن مُحَمَّد المِيْهَني، وأبا القاسم القُشَيري.

حَدَّثَنا عنه أبو بكر بن حبيب، وأثنى عليه.

سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسماعيل البُوْشَنجي - بنيسابور - يثني على أبي القاسم الأنصاري، ويذكر عنه أنه كان ذا دين وورع وتقدم في علم الكلام وله تصانيف في أصول الدين، وهو الذي شرح: «كتاب الإرشاد» الذي صنفه أبو المعالي الجُوَيْني رحمه الله.

حَدَّثَني أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أحْمَد بن حبيب العامري - ببغداد - نا الإمام الزاهد أبو القاسم سلمان بن ناصر الأنصاري - بنيسابور لفظاً - أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مكي بن عثمان بن عَبْد الله الأزدي بدمشق سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

ح **وأخْبَرَنا** أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، وأبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أنا أبو الحُسَيْن بن مكي، أنا أبو القاسم المُؤَمّل بن أحْمَد بن مُحَمَّد الشَّيْباني، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا مُحَمَّد بن عثمان بن كرامة، نا عبيد الله بن موسى، نا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عُقْبة، عن أبي النَّضْر المدني:

أنه سمع كتاباً كتبه عَبْد الله بن أبي أوفى إلى عمر بن عبيد الله بن معمر أن رسول الله ﷺ انتظر ذات يوم في بعض مغازيه حتى إذا مالت الشمس قام في الناس فقال: «**لا تمنَّوا لقاء العدو، فإنكم لا تدرون لعلكم تُبتلون بهم** - وقال أبو القاسم الأنصاري: لعلكم لا تثبتون - **وسلوا الله العافية، فإن أتوكم فاثبتوا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف**» ثم دعا فقال: «**اللّهم مُنزل الكتاب، ومُجري السحاب، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم**»(١)[٥٠٤٠].

قال أبو بكر بن حبيب: كان أبو القاسم هذا إماماً في التفسير وعلم الكلام.

كتب إليّ أبو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسماعيل بن عَبْد الغافر يخبرني في تذييله كتاب تاريخ نيسابور(٢) قال: سلمان بن ناصر بن عِمْران بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن إسحاق بن يزيد بن زياد بن مَيْمُون بن مِهْران أبو القاسم الأنصاري الصوفي الإمام الديّن الورع، فريد عصره(٣) في فقه، بيته بيت الصلاح والتصوف والزهد، وهو من جملة الأفراد في علم الأصول والتفسير، خدم الإمام أبا القاسم القُشَيري مدة، وحصّل طرفاً صالحاً من العلم منه، وسافر بعد ذلك إلى الحجاز، وخرج إلى الشام وزار مشاهد الأنبياء وبقي بها مدة ثم عاد إلى نيسابور، واختلف إلى إمام الحرمين واستأنف

---

(١) مجمع الزوائد: ٦ / ١٥١ و ٣٢٨، والمستدرك: ٣ / ٣٨١.

(٢) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور رقم ٧٩٧ ص ٢٤٩.

(٣) في المنتخب: عزيز عصره في وقت.

تحصيل طريقته في الأصول، وتخرج بها وصنّف تصانيف حسنة، وكذلك صنف في التفسير، وأخذ في الإفادة، وكان حسن الطريقة دقيق النظر، واقفاً على مسالك الأئمة وطرقهم في علم الكلام، بصيراً بمواضع الإشكال مع قصور في تقرير لسانه، فكانت معرفته فوق نطقه، وكان له معرفة بالطريقة، وقَدم في التصوف ونظر دقيق، وفكر في المعاملة وتصاون في النفس، وعفاف في الطعم، وسمع الحديث من المشايخ وأكثر تصانيف الإمام زين الإسلام كتبها بخطه، وعاش عيش الأبرار على سيرة السلف الصالحين وتوفي صبيحة يوم الخميس الثاني والعشرين من جُمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

٢٦١٢ ـ سلمان بن ندى بن طراد بن مطر
أبو عبد الله، التغلبي القَيْسَراني الفقيه الشافعي

كان إماماً في الفقه، حافظاً له، من المفتين، وذكر لي أنه كان يحفظ كتاب الشامل لأبي نصر بن الصباغ.

سمع بأصبهان أبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن بن ماجة، وأبا سهل غانم بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن شهريار، وأبا بكر مُحَمَّد بن ثابت بن الحَسَن بن علي الخُجَنْدي الإمام.

سمع منه الفقيهان أبو الحَسَن السلمي، وأبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد بن صابر، وأبو طالب بن أبي عقيل، وحَدَّثَنا عنه أبو القاسم بن الشيرجي.

وذكر أبو مُحَمَّد بن صابر أنه سأله عن مولده فقال: في رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بقيسارية.

أخْبَرَنا أبو القاسم عَبْد الله بن علي بن أحْمَد الأنصاري، أنا الشيخ الفقيه أبو عَبْد الله سلمان بن ندى القَيْسَراني بدمشق سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن بن ماجة الأَبْهَري.

ح وأخْبَرَنا أبو العباس أحْمَد بن سلامة الفقيه، وأبو الوفاء عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الدّشتي وغيره ـ ببغداد ـ وأبو الفضل عبيد الله بن مُحَمَّد بن سعدويه، وأبو غانم أحْمَد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد العطار، وأبو عَبْد الله الحُسَيْن بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمروية، وأبو سعيد شَيبان بن عَبْد الله ابن شَيبان وغيرهم بأصبهان قالوا: أنا أبو بكر بن ماجة، أنا أبو جعفر أحْمَد بن مُحَمَّد بن المَرْزُبان الأَبْهري، نا أبو جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري، نا أبو جعفر مُحَمَّد ابن سليمان بن حبيب المَصّيصي، ولقبه لُوَين، نا حبان ـ وهو ـ ابن علي، عن مُحَمَّد بن عِجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من اشترى خادماً فليضع يده على ناصيته ثم يقول: اللّهم، إني أسألك من خيره وخير ما جبَلْته عليه، وأعوذ بك من شرّه وشرّ ما جبلته عليه، وإذا اشترى دابّة**

فليضع يده على ناصيتها ثم يقول : اللّهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيراً فليضع يده على ذروة سنامه ثم يقول : اللّهم إني أسألك من من خيره وخير ما جبلته عليه، وأعوذ بك من شرّه وشرّ ما جبلته عليه»(١)[٥٠٤١].

أنبأنا أبو طالب علي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أنا الفقيه أبو عَبْد الله سلمان بن نَدَى التغلبي، نا الشيخ أبو بكر مُحَمَّد بن ثابت بن الحُسَيْن بن علي الخُجَنْدي ـ إملاء، بأصبهان ـ أنشدنا الحاكم أبو الحَسَن علي بن أحْمَد الأستراباذي، أنشدنا أبو القاسم الحَسَن بن مُحَمَّد المذكر، أنشدنا إبراهيم بن إسماعيل بن ابرويه، أنشدنا الحَسَن بن تمام للشافعي رحمه الله :

لستُ ممن إذا جفاه أخوه … أظهر الوجد أو تناولَ عِرضا
بل إذا صاحبٌ بدا لي جفاه … أُظهرُ الودّ والوصالَ ليرضى
كن كما شئتَ لي فإني حمولٌ … أنا أولى مَنْ عن مساويك أغضى

٢٦١٣ ـ سلمان، أبو رجاء، مولى أبي قِلَابة(٢)

حدَّث عن أبي قِلَابة، وعمر بن عَبْد العزيز، وعَنْبَسة بن سعيد، وأبي المُهَلّب، وقيل عن أبي قِلَابة.

روى عنه حُمَيد الطويل، وأيوب السّختياني، وعَبْد الله بن عون، وحَجّاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف البصريون، وكان مع مولاه أبي قِلَابة بالشام ثم رجع إلى العراق.

أخبَرَنا أبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، نا عَبْدَة بن سليمان بن بكر البصري - بمصر ـ أبو سهل، نا يحيى بن مُصْعَب البصري، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب وحجاج الصَّوَّاف، عن أبي رجاء مولى أبي قِلَابة.

أن عمر بن عَبْد العزيز استشار الناس في القَسَامة فقال قوم : هي حق قضى بها رسول الله ﷺ، وقضى بها الخلفاء، وأبو قِلَابة خلف السرير قاعد فالتفت إليه فقال : ما تقول يا أبا قِلَابة ؟ فقال أبو قِلَابة : يا أمير المؤمنين، عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب، شهد عندك أربعة من أهل حمص على رجل من أهل دمشق أنه زنى أكنت راجمه ؟ قال : لا، قال : وشهد رجلان من أهل دمشق على رجل من أهل حمص أنه سرق ولم يروه أكنت قاطعه ؟ قال : لا، قال : يا أمير المؤمنين فهذا أعظم من ذاك، لا والله لا أعلمُ رسول الله ﷺ قتل أحداً من أهل الصلاة إلاّ رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٢١٤ وتاريخ اصفهان : ١ / ٢٨١.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب : ٢ / ٣٧١.

بعد إحصان، أو قتل نفساً بغير نفس.

قال : فقال عَنْبَسة بن سعيد : فأين حديث أنس بن مالك في العُكْلِيّين ؟ قال : فقال أبو قِلَابة : إياي حدث أنس بن مالك أن قوماً من عُكْل ـ أو قال : عُرَينة ـ قدموا المدينة فاجتووها، فأمر لهم رسول الله ﷺ بلقاح، وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا حتى برئوا وذهب سقمهم، أو كما قال، قال : فقتلوا راعي رسول الله ﷺ وأطردوا النعم فبلغ النبي ﷺ ذاك غدوة، فبعث الطلب في آثارهم، فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقُطعت ـ أو قَطَع ـ أيديهم وأرجلهم، وسمّر أعينهم، وأُلقوا بالحَرَّة يستسقون فلا يُسقون، قال : فقال أبو قِلَابة : فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله، فقال عَنْبَسة : يا قوم ما رأيت كاليوم قط، فقال أبو قِلَابة : أتتهمني يا عَنْبَسة، فقال : لا، ولكنك لا يزال هذا الجند بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم (١).

أخْبَرَنا أنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عبيد الله، قالا : أنا مُحَمَّد بن المكي.

ح وأخْبَرَنا أبو عَبْد الله أيضاً، أنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد الشَّبُوي، قالا : أنا مُحَمَّد بن يوسف الفِرْبَري، نا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم، نا حفص بن عمر، أبو عمر الحوضي، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب والحجاج الصّوّاف، قالا : نا أبو رجاء مولى أبي قِلَابة وكان معه بالشام أن عمر بن عَبْد العزيز استشار الناس يوماً فقال : ما تقولون في هذه القَسَامة، فذكر الحديث (٢).

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أبو الحُسَيْن أحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن جعفر بن خشنام، أنا أبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد أخو زنبر، نا عُقْبة بن مَكْرَم، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، نا ابن عون، نا أبو رجاء مولى أبي قِلَابة عن أبي قِلَابة قال :

كنت جالساً مع عمر بن عَبْد العزيز فذكروا القَسَامة فقال : ما ترون فيها ؟ فقالوا : قد قتلت بها الخلفاء وقادت بها، فالتفت إليه فقال : ما تقول يا عَبْد الله بن زيد ـ أو قال : يا أبا قِلَابة ـ قلت : ما علمت نفساً قُتلت في الإسلام إلّا رجل زنى بعد إحصان، أو قتل نفساً أو حارب الله ورسوله، فقال عَنْبَسة : قد حَدَّثَنا أنس كذا وكذا، قلت : إياي حدث أنس بن مالك، قال أنس : قدم على النبي ﷺ قوم فكلموه فقالوا : إنا قد استوخمنا هذه الأرض فقال النبي ﷺ : «**نعم لنا فاشربوا من ألبانها**

---

(١) صحيح مسلم (٢٨) كتاب القسامة ح (١٦٧١) ص ١٢٩٦ و ١٢٩٧.

(٢) فتح الباري ٨٧ كتاب الديات : ١٢ / ٢٣٠ ح ٦٨٩٩.

وأبوالها»(١) فاستصحوا، فأقبلوا على الرعاء فقتلوهم ـ أو قال : الراعي فقتلوه ـ قال : فقلت : ما يستبقى من هؤلاء قتلوا النفس، وحاربوا الله ورسوله ـ وأظن قال : أو خانوه ـ قال ابن عون : فذكرت ذلك لمُحَمَّد بن سيرين فقال : الله أعلم، أجابوه أم لا. قال أبو قِلَابة : فلما فرغت قال عَنْبَسة : سبحان الله، قال أبو قِلَابة : فقلت : أتتهمني يا عَنْبَسة ؟ قال : لا، هكذا حَدَّثنا أنس بن مالك : لن تزالوا بخير يا أهل الشام مادام فيكم هذا أو مثل هذا[٥٠٤٢].

وأخْبَرَنا بالحديث دون القصة أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا إسماعيل، عن حجاج بن أبي عثمان، حَدَّثني أبو رجاء مولى أبي قِلَابة، عن أبي قِلَابة :

حَدَّثَني أنس بن مالك أن نفراً من عُكْل ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ فبايعوه على الإسلام، فاستوخموا الأرض وسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : **«ألا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها»** فصحوا(٢)، فقتلوا الراعي وطردوا الإبل، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فبعث في آثارهم فأُدركوا فجيء بهم فأُمر بهم فقُطعت أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم ثم نُبذوا في الشمس حتى ماتوا[٥٠٤٣].

رواه مسلم(٣)، عن أبي بكر.

وأخْبَرَنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا عمران ابن موسى، نا عثمان بن أبي شَيبة، نا ابن عُلَيّة، عن حَجّاج بن أبي عثمان، حَدَّثني أبو رجاء مولى أبي قِلَابة، عن أبي قِلَابة قال :

أنا أحدثكم حديث أنس بن مالك إياي، حَدَّثَني أنس بن مالك أن نفراً من عُكْل قدموا على رسول الله ﷺ فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض وسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : **«ألا تخرجون مع رعاتنا»** فذكر الحديث[٥٠٤٤].

قرأنا على أبي عَبْد الله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا أبو الطّيّب مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا الهَرَوي ـ يعني إبراهيم بن عَبْد الله بن حاتم ـ نا هُشَيم، عن حُمَيد، عن أبي رجاء مولى أبي قِلَابة قال : رأيت أبا قِلَابة وهو مع عمر بن عَبْد العزيز يتحدثان.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن، وأبو الفضل بن خَيْرُون.

وأخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك، أنا أبو طاهر الباقلاني، قال : أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد

---

(١) مسند احمد : ٣ / ٢٨٧ ط الميمنية بتفاوت. (٢) صحيح مسلم ح ١٦٧١ ص ١٢٩٧.

(٣) صحيح مسلم ٢٨ كتاب القسامة ح ١٦٧١ ص ١٢٩٦ ـ ١٢٩٧.

ابن الحَسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[١] قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة : أبو رجاء مولى أبي قِلَابة اسمه سلمان.

أخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال : قال يحيى بن معين : اسم أبي رجاء مولى أبي قِلَابة سلمان.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢] قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة : أبو رجاء مولى أبي قِلَابة اسمه سلمان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحَسَن، والمبارك ابن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحْمَد ـ زاد أحْمَد : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أنا أحْمَد بن عَبْدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال : سلمان أبو رجاء مولى أبي قِلَابة، عن أبي قِلَابة. روى عنه ابن عون، وحُمَيد الطويل، وأيوب.

أخْبَرَنَا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان قال : سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول : أبو رجاء سلمان مولى أبي قِلَابة، عن أبي قِلَابة.

روى عنه ابن عون، وأيوب، وحجاج الصَّوَّاف.

في نسخة ما شافهني به أبو عَبْد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن مُحَمَّد قالا : أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال : سلمان أبو رجاء مولى أبي قِلَابة.

روى عنه حُمَيد الطويل، وابن عون، وحَجّاج الصَّوَّاف، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال : أبو رجاء سلمان مولى أبي قِلَابة بصري.

روى عنه أيوب، وابن عون.

أخْبَرَنَا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو القاسم، أنا أبو نُعَيم الإسفرايني، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال : سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن خِرَاش يقول : أبو رجاء مولى أبي قِلَابة اسمه سلمان.

أخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، نا أحْمَد ابن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا أبو بشر مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الدُّولابي، قال : أبو رجاء سلمان مولى

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط رقم ١٧٨٣ ص ٣٦٨. (٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٤٦.

أبي قِلَابة[١].

أنْبَأنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحْمَد الحاكم، قال: أبو رجاء سلمان الجَرْمي الأزْدي البصري مولى أبي قِلَابة، عن أبي قِلَابة [عَبْد الله] بن زيد، وروى عنه أبو عُبيدة حُمَيد، وعَبْد الله بن عون.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الكَلَاباذي، قال: سلمان أبو رجاء مولى أبي قِلَابة الجَرْمي الأزدي البصري.

حدّث عن أبي قِلَابة. روى عنه أيوب، وابن عون، والحَجّاج الصَّوّاف في: «تفسير المائدة» «والديات».

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عَبْد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المُسْتَملي قال: وحدث - يعني مُحَمَّد بن يحيى الذُّهْلي - عن يزيد بن هاون، عن حُمَيد الطويل، عن أبي رجاء، عن أبي المُهَلّب فقال: أبو رجاء هو مولى أبي قِلَابة، وليس بالعُطَاردي، وينبغي أن يكون بينه وبين أبي المُهَلّب أبو قِلَابة.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١ / ١٧٣.

الفهرس